الاختبارات اللغوية

مقاربة منهجية تطبيقية

د. أسامة زكي السيد علي

دراسات ٥

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

www.kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

- دراسات ٥ -

الاختبارات اللغوية

-مقاربة منهجية تطبيقية-

تأليف

د. أسامة زكي السيد علي

أستاذ مشارك

معهد تعليم اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠١٦م

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية

King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for The Arabic Language

الاختبارات اللغوية

مقاربة منهجية تطبيقية

الطبعة الأولى

1437 هـ - 2016م

المملكة العربية السعودية - الرياض
ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

ح/ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٧هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
علي، أسامة زكي السيد
الاختبارات اللغوية:مقاربة منهجية تطبيقية./ أسامة زكي السيد علي- الرياض، ١٤٣٧هـ
..ص؛ .. سم
ردمك: ٨-٤-٩٠٨٠٨-٦٠٣-٩٧٨
١- اللغة العربية-تعليم(لغير الناطقين بها)
٢-الاختبارات والمقاييس التربوية أ. العنوان
ديوي ٤١٨,٢٤ ٨٧٣٧/ ١٤٣٧
رقم الإيداع: ٨٧٣٧/ ١٤٣٧
ردمك: ٨-٤-٩٠٨٠٨-٦٠٣-٩٧٨

التصميم والإخراج
دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف:4562410 الفاكس:4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بحمده يستفتح كل كتاب ، وبذكره يصدَّرُ كل خطاب وبفضله يتنعم أهل النعيم في دار الثواب ، أتوب إليه عالمًا بأنه رب الكون ومُسبِّبُ الأسباب، وأرجوه رجاء من يعلم أنه غافر الذنب، مع كونه - سبحانه - شديد العقاب، وأُصلِّي على نبينا محمد ﷺ صلاة تنقذني من هول يوم الحساب،وبعد٠٠

يسجد المؤلِّفُ لله شاكرًا على ما أفاء عليه من آلائه، فقيد له زمرة من أولى العلم ولفضل ٠٠لهم مني جميعًا دعوة بظاهر الغيب ترضي الربَّ٠٠فما كنت أنجح في هذا الكتاب- الممتع المضنى- لولا ثلة من الأوفياء الذين آزروني، وهم كثيرون، ومهما سَطَّرْتُ فيهم فلن تفيهم كلماتي حقَّهم ، لذا أشكرهم جميعًا قائلا:

جزاكم الله خير الجزاء على ما قدَّمتم، وأعانكم مثلما أعنتم، ومتعكم بما عَودَّكم عليه من صحة، وعافية، وبارك لكم في أوقاتكم٠٠

المؤلِّف

مقدمة الكتاب

ينتمي العديد من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى كليات اللغة العربية والكليات الشرعية وكلاهما لا يُدرّس له مقرَّر الاختبارات اللغوية بصيغة عملية. وحال المعلم حينئذٍ يستوجب إمداده بفنيات الاختبار اللغوي بصيغة عملية تجعله يُجوِّد أداءه المهني الذي ينعكس إيجابيًا على سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وعلى المتعلمين، وهوما يعرف بمفهوم الانعكاسية Washback. الذي يرى أن الاختبار يؤثِّر على السياق التعليمي.

أَضِفْ لما سَبَق نُدرة الكُتُب المعنية باختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها وإبراز انعكاسيتها على سياق تعليمها، وإبراز انتهاكات[١] Violating الصياغة ، على عكس ما نجده في ميدان اللغات الأجنبية الأخرى، وهذا نقص يجب تلافيه لا الاستمرار فيه.

وتتصف كُتُبُ الاختبارات العربية الموجَّهة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بما يلي:

١. معظمها كُتُب نظرية تُعنَى بأسس الاختبارات بين النظرية والتطبيق، فتفرد فصلاً

---

١. شاع هذا المصطلح في مجال الاختبارات الموضوعية بدلاً من مصطلح أخطاء الصياغة، للدلالة على أنها أخطاء غير مقبولة من قبل مصممي الاختبارات، راجع:

Mueller، D. & Schrock، T. (1982). Effects of violating three multiple - choice item construction prin-ciples. Journal of Educational Research،75، (5)، PP. 314 - 318

عن تأريخ الاختبارات، أوتستغرق في شرح شروط الاختبار الجيد من منظور تربوي -بَحْت- أوالشروط الإحصائية، وهي أمور قد لا تفيد المعلم كثيرًا خاصة المبتدئ، والأفضل أن توضِّح المنطلقات اللغوية والمهارات اللغوية والعناصر اللغوية التي يستهدفها الاختبار.

٢. تعرض أنواع الاختبار المقالي(التحصيلي)والموضوعي، بالرغم من وجود تصنيف أحدث للاختبارات اللغوية التي أقرته بعض كُتُب القياس والتقويم الحديثة، وهذا التصنيف نادرًا ما تجده في كتب الاختبارات اللغوية الحالية.

٣. لا تلتفت للمستوى اللغوي للطلاب المستهدفين في الاختبار؛ بوصفه أحد المؤثرات في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذا أمر ضروري يجب أن يَتَميَّز به كِتاب اختبارات اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أولغة ثانية.

٤. لم تتعرَّض للاختبارات الشفهية ولم تُبْرِزْ قواعِد التصحيح التي اصطلِحَ عليها بقوائم التقدير، والتي يجب أن يعيها معلموااللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥. لم تَتَعرَّض للاختبارات اللغوية الإلكترونية والمحوسبة التي ازدهرت في اللغات الأجنبية في حين تَغافل عنها ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهوإليها أحوج!

٦. لا تشير إلى المقررات اللغوية التي تُدرَّس في معاهد تعليم اللغة العربية وبرامج تعليم اللغة العربية، مما لا يجعل القارئ مُلمًّا بأبرز مكونات سياق تعليم اللغة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ما سَبَق لا يقدح في زند هذه الكتب ولا يَنتقص منها؛ إذ توسم - وقت أن صدرت -بالريادة والمجال وقتئذٍ بِكْرٍ لم يتأثر بالمستحدثات العلمية والحيوية التي وُجِدَت في وقتنا الراهن كمعايير الجودة ومؤشراتها، وقوائم التقدير، والاختبار الإلكتروني والاختبار المحوسب وورقة الإجابة المؤتمتة وانعكاسية الاختبار Washback...إلخ، وهذه المستحدثات العلمية تعد متغيراتٍ تؤثِّر في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لذا استوجبت الضرورة تضمينها في كتب الاختبارات الحالية.

◆◆◆

لِمَ هذا الكتاب؟

تتمثَّل الإجابة عن هذا السؤال في أنها محاولة متواضعة، نبعت من بعض قناعاتي المهنية المتمثلة فيما يلي:

١. اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها بعيدة كل البعد عن مفهومات علم اللغة التطبيقي، لأننا استغرقنا فيما تناوله التربويون من منطلق أن الاختبار أحد مكونات التقويم الذي يُعده التربويون بُعدًا أساسًا في تصميم المناهج اللغوية، وأحد تخصصات علم النفس القياس والتقويم الذي يُدرَّس في كليات التربية في عالمنا العربي.

٢. قناعة المؤلف بأن أرومة تعليم اللغات الأجنبية تتشعب جذورها في ميادين عدَّة منها: النظريات اللغوية، والنظريات النفسية ومداخل تعليم اللغة واستراتيجياتها... وَعِلْم اللغة التطبيقي بما يتضمنه مِن قضايا اكتساب اللغة الثانية وما يتعلق بها من مفهومات كالدخل اللغوي، والتفاعل والتفاوض حول المعنى... إلخ، هذه المفهومات ينبغي أن تتشبَّع بها كتب طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لذا فإن الكتاب الذي بين يديك يؤكد على أن الاخْتِبارُ يُعدُّ مُدْخَلاَت لغويَّة مفهومة[١] مقنَّنة، يُصمِّمُها

١ – هوذلك الجزء من اللغة الذي يُسمَع أويُقْرَأُ، ومستواه أرفع قليلاً من مستوى المتعلم الحالي. انظر:

أ.هاكتر هامرلي (1985). النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملي، (ترجمة: راشد الدويش). الرياض: جامعة الملك سعود. ص (38).

ب.ميتشل، روزموند، ومايلز، فلورانس. (1425هـ). نظريات تعلم اللغة الثانية، (ترجمة: الشريوفي، عيسى)، الرياض: جامعة الملك سعود. ص (232).

المعلم لطلابه، وفقًا لما اتفق عليه مختصو القياس والتقويم.

٣. معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يحتاج استغراقًا في تنظير مفهومات الاختبار بل يحتاج تطبيقات حية تُمكِّنه مِنْ الوعي بتصميم اختبار لغوي صادق ثابت بوصفه إحدى كفاياته المهنية، من منطلق أن اختبار اللغة هو:

أ. أداء أكاديمي مقنَّنٌ يَعكس الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

ب. أحد أشكال الدَّخل اللغوي المفهوم الموائم للمستوى اللغوي للمتعلمين.

ج. أحد أشكال التواصل الأكاديمي في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

د. أحد مكونات سياق التعليم في معاهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

هـ. انعكاس لسلوكيات المعلم في فصول تعليم اللغة.

و. انعكاس لنشاطات المتعلمين ومهاراتهم الدراسية في فصول تعليم اللغة وخارجها.

٤. ثقافة الاختبار وصيغه المحدثة مُغيَّبَة عن سياق معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فنادرًا ما يتدرَّب المعلمون على الاختبار اللغوي على الرغم من احتياجهم إليه؛ فأضحى الاختبار عادة معنية سلوكية آلية، ولم يَعُد أحد أوجه النشاط المعرفي، وأحد الكفايات المهنية المعمول بها في المؤسسات الراقية لتعليم اللغات الأجنبية.

٥. الاختبار اللغوي الجيد يَعكِسُ أحد أوجه التواصل الأكاديمي بوصفه خطابًا تعليميًا يوظِّف الفنيات المتفق عليها في كُتبِ المقاييس والاختبارات الصِّحاح!

٦. انعكاسية الاختبار اللغوي مؤشر على سلوكيات المعلم وطرق التدريس وإستراتيجيات التدريس... في سياق معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها!

٧. المستوى اللغوي مكون أساس في منظومة معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يُلتفت إليها في كتب الاختبارات اللغوية التطبيقية المعدَّة للمعلمين[1].

◆◆◆

ج.جاس، م، وسلينكر، لاري. (1430هـ). اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، (ترجمة: ماجد الحمد)، الرياض: جامعة الملك سعود، ص-ص (318-313).

١ - أحد أبرز مسوغات الكتاب الحالي.

ما الذي يتميز به الكتاب الحالي؟

يتميز الكتاب بما يلي:

١. الابتعاد عن الاستغراق في الأطر النظرية؛ انطلاقًا من مقولة هاكتر هامرلي: «من الخير لمعلمي اللغة أن يهتموا بما يُحقِّق الأداء الجيد»[١].

٢. التطبيق على نماذج اختبارية حقيقية نُفِّذت في معاهد تعليم اللغة العربية تعكس خبرات واضعيها، ومن ثم يُمكن اكتساب فنياتها المتعدِّدة، وتجنب انتهاكات صياغتها!

٣. تضمين الصيغ الاختبارية المستحدثة في الاختبارات اللغوية، والتجاوز عن المصطلحات الكلاسيكية الشائعة كالاختبار التحصيلي، والمقالي، فقد أفرزت المتغيرات العلمية والإلكترونية مصطلحات تتفق مع طبيعة علم اللغة التطبيقي ومجالاته التي أثمرت عن مفهوم انعكاسية الاختبار، والاختبار المُحَوسَب والاختبار الإلكتروني وقوائم التقدير...إلخ مما يستوجب بالضرورة تثقيف معلمي اللغة العربية به؛ تحسينًا لكفاءاتهم المهنية.

٤. تبسيط المعرفة الإحصائية اللازمة لمعلمي اللغة العربية - في المرحلة الحالية التي يستهدفها الكتاب الذي بين يديك- بما يُحقِّقُ أهداف الكتاب الحالي وفقًا لخطة تأليفه[٢].

---

١ - هاكتر هاملي (١٩٨٥). مرجع سابق، ص (٢٤).

٢ - في خطوة تالية سيعكف المؤلف على تأليف كتاب بعنوان «الاختبارات اللغوية من منظور إحصائي»، ليس كجزء تالٍ بل لارتباط الاختبار بالإحصاء، إضافة إلى أن الإحصاء أحد مكونات الثقافة الاختبارية لمعلمي اللغة العربية.

٥. تضمين بعض البرامج الحاسوبية الخاصة بتصميم الاختبارات اللغوية وكيفية استخدامها، وكيفية تنصيبها على الحاسوب الخاص بمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٦. تحديد المستوى اللغوي لصيغ الأسئلة المستشهد بها في الكتاب تُيسِّر على المعلم الجديد محاكاتها عند تصميم اختباراته، واتخاذ تحديد المستوى عنصرًا أساسًا من عناصر سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ذي علاقة بالاختبار.

٧. العناية القصوى بتحليل الاختبارات السابقة التي نُفِّذَتْ فِيْ معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٨.إيضاح المفهومات المدرجة في الاختبارات اللغوية في صيغ بصرية عَبْرَ (٤٢) رسمًا إيضاحيًا يُيَسِّرُ استيعاب المفهومات ذات العلاقة بالاختبارات.

٩. عقد مقارنات بين المفهومات الاختبارية في (٣١) جدولاً.

١٠. انتهاء بعض فصول الكتاب بنماذج لاختبارات سابقة يُحللها المعلم في ضوء فنيات الاختبار التي وردت في الفصل نفسه؛ صقلاً لخبراته في تحليل الاختبارات.

١١. تقديم مكنز لغوي بأحدث المُصطلحات الاختبارية وشرحها شرحًا مبسطًا، لتنمية الثقافة الاختبارية لدى المعلم.

١٢. إثراء معرفة معلمي اللغة العربيةِ عَبْر نشاط ختامي يتكوَّن من بعض الأسئلة والأنشطة في كل فصل من فصول الكتاب.

◆◆◆

الهدف العام للكتاب

تنمية وعي المعلم بالاختبارات اللغوية لتحسين كفاياته المهنية.

يتحقق هذا الهدف العام مما يلي:

١. معرفة المُعلِّم بأنواع الاختبارات اللغوية الحديثة التي توظِّف بعض مفهومات علم اللغة التطبيقي في اكتساب اللغة العربية بوصفها لغة ثانية/ أجنبية.

٢. تعرُّض المعلِّم Exposer لنماذج اختبارات حقيقية صممها معلمون متميزون ذوخبرة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقًا للمستوى اللغوي (مبتدئ- متوسط- متقدِّم...).

٣. مقارنة المعلم بين اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية في المستويات اللغوية المختلفة.

٤. التمييز بين أنواع الاختبار المقالي الإنشائي (بمفهومه ومصطلحاته الجديدة في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

٥. معرفة المعلم لأحدث صيغ الفقرات الاختبارية اللغوية الموضوعية.

٦. صياغة اختبار مقالي أوموضوعي وفقًا لمفهومها ومصطلحاتها الجديدة

٧. تحديد انتهاكات الصياغة في الاختبارات الموضوعية.

٨. التمييز بين الصيغ المتباينة للاختبار الموضوعي.

٩. تمييز المعلم بين لفقرة الاختبارية والمفردة الاختبارية.

١٠. تحليل المعلم للاختبارات الموضوعية شكلاً ومضمونًا.

١١. تحديد انتهاكات صياغة الاختبارات الموضوعية والمقالية.
١٢. تمييز المُعلم بين اختبار تحديد المستوى واختبار الكفايات اللغوية.
١٣. تمييز المعلم بين الاختبار الإلكتروني والاختبار المحوسَب واختبار الورقة والقلم.
١٤. وعي المعلم بانعكاسية الاختبارات التي يصممها في سياق تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
١٥. تنمية ثقافة معلم اللغة باطلاعه على المستجدات الأحدث في الاختبارات اللغوية.
١٦. تكوين اتجاه إيجابي بين المعلمين نحو الاختبارات اللغوية لغير الناطقين بها.

مصادر الاختبارات

سعى المُؤلِّف إلى تقديم نماذج أصيلة من اختبارات سابقة -بهدف الرقي بالبحث العلمي فيما يخص الاختبارات اللغوية- قُدِّمَتْ لمتعلمي اللغة العربية في بعض الجامعات السعودية.

◆◆◆

جمهور الكتاب

للكتاب جمهور عام وجمهور خاص على النحوالتالي:

أ. الجمهور العام.

١. المعنيون بتعليم اللغة العربية لأبنائها.

٢. مشرفواللغة العربية في مدارس التعليم العام.

ب. الجمهور الخاص:

١. معلمواللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. طلاب الدراسات العليا الذين يحتاجون إلى اكتساب كفايات تصميم الاختبارات اللغوية لغير الناطقين بها.

٣. متعلمواللغة العربية غير الناطقين بها الذين سيعملون-في بلدانهم غير العربية- معلمين للغة العربية بوصفها لغة أجنبية أولغة ثانية.

أخيرًا قارئي الكريم:

لعل الكتاب الذي بين يديك يعد لَبِنة في جِسر صغير تتبعه -بإذن الله - جسور من باحثين آخرين تردم الهوة السحيقة التي تفصل الدراسات العربية عن الدراسات الغربية في مجال تصميم الاختبارات اللغوية.

وأرجوأن يوسم كتابي بأنه فصيحٌ في عرض قضاياه، نصيحٌ فيما أُشكِل على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مَليحٌ في أشكاله الإيضاحية وجداوله ...

ختامًا أدعو ربي قائلاً:

اللهم لا تجعلني مِنْ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ (سورة الكهف ،آية ١٠٣-١٠٤) .

◆◆◆

الفصل الأول
مفهومات أساس

توطئة:

يَهدف الفصل الحالي إلى عرض المفهومات الأساس المتعلقة بالاختبارات اللغوية بوصفه مدخلاً عامًا للكتاب كله.

من المتوقع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون بإذن الله قادرًا على:

١. تعريف التقويم والقياس والتقييم والاختبار.

٢. تعريف الاختبار اللغوي بوصفه مدخلات لغوية وبوصفه إحدى كفايات معلم اللغة.

٣. تعريف درجة القطع.

٤. التمييز بين البرامج اللغوية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥. تصنيف الاختبارات اللغوية.

٦. تحديد إجراءات تصميم الاختبار اللغوي.

٧. تحديد الأخطاء اللغوية الشائعة في الاختبارات اللغوية.

٨. المقارنة بين الكفاءات اللغوية في البرنامج الصباحي والمسائي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٩. تكوين اتجاه إيجابي نحو الاختبار اللغوي.

١٠. مناقشة زملائك حول المفهومات الأساس في الاختبارات.

١١. يُقوّمُ القارئ الفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١. الاختبار اللغوي مخرج لغوي يُصممه المعلم للمتعلمين.
٢. الاختبار كفاية مهنية يجب أن يتمكن منها المعلم.
٣. تعدُّد تصنيفات الاختبار اللغوي.
٤. جَدول مواصفات الاختبار مهارة نادرًا ما يمارسها معلموا اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٥. مُخطط الاختبار مهارة غير متداولة بين معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٦. ضرورة وعي معلم اللغة بالمفهومات الأساس لاختبار اللغة.

مُقدِّمة:

تعد الاختبارات اللغوية من أهم وسائل القياس المستخدمة في تعليم اللغة ، والمعوَّل عليها قياس الكفاءات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها؛ ومعرفة مدى تحقُّق الأهداف التي تستهدفها البرامج اللغوية الصباحية والمسائية المنفَّذة في معاهد تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها، ومن ثَمَّ حرص المعنيون على أن تكون الاختبارات ذات كفاءة عالية في عمليتي القياس والتقويم اللغوي، وهذا لا يتحقَّق إلا مِن خلال إعداد اختبارات نموذجية فاعلة تتلافى أخطاء الصياغة ، من منطلق أن (انتهاكات الصياغة) يؤثر على أداء المتعلم؛ لذا انطلقت النظريات الحديثة في القياس والتقويم من منحى حديث يسمَّى «القياس المتمركز حول الفرد»[١]

وقد وصف Linn [٢]الاختبارات والتقويم بأنهما أهم عنصرين في التعليم، وأكثرها صلة بخمس موجات لإصلاح التعليم خلال الخمسين سنة الماضية! لذا تعاظمت قيمة الاختبارات في منظومة التعليم عامة وتعليم اللغة خاصة ، وقد وُجِد اتجاه يدعوإلى أن تقود الاختبارات العملية التعليمية.

١ –انظر: أ.قطيط. غسان يوسف. (٢٠٠٩). حوسبة التقويم الصفي، الأردن، دار الثقافة، ص–ص(٤٠–٤٦).
ب.كروكر، ليندا والجينا، جيمس. (٢٠٠٩). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، الرياض. دار الفكر، ص (٩٨).
ج. قطيط. غسان يوسف (٢٠٠٩). حوسبة التقويم الصفي، مرجع سابق، ص–ص (٤٠–٤٦).

٢ – نقلاً عن: الدامغ، خالد (٢٠١٢). الانعكاسية والاختبارات الاتصالية وأثرهما في البرامج التعليمية، مجلة دمشق، المجلد٢٧– العدد الثالث والرابع. ص، ٣٤٢.

الاختبار والقياس والتقويم والتقييم

يبدأ حديثي معك حول الاختبارات اللغوية التي غالبًا ما يحدث خلطٌ بين مضمونها الاصطلاحي وبعض المفهومات الشائعة مثل القياس والتقويم والتقييم.. فأيهما أعم وأشمل من الآخر؟! وما علاقة الاختبار بهذه المفهومات؟ لإزالة هذا الخلط نعرض الأمثلة التالية:

المثال الأول:

«بعد انتهاء الدرس أجرى المعلم اختبارًا قصيرًا لطلابه.

المثال الثاني:

بعد انتهاء الوحدة الدراسية في مقرر .... قام المعلم باختبار طلابه.

المثال الثالث:

بعد نهاية الفصل الدراسي الأول أعد المعلم اختبارًا فصليًا، ليقيس مدى تمكن المتعلمين من اكتساب وتعلم الكفايات اللغوية، وبعد تصويب أوراق الإجابة ، تبين أن متوسط درجات المتعلمين هو($\frac{89}{100}$). وهذا يعني أن درجة تمكن المتعلمين من الكفاءات اللغوية جيدة جدًا.

تلاحظ عزيزي القارئ أن كلمة اختبار الشائعة في سياقنا التعليمي قد وردت في الأمثلة السابقة كافة فهل هي بمعنى اصطلاحي واحد؟

والإجابة في الأسطر التالية:

في المثال الأول:

نجد أن كلمة الاختبار Test تعني: ما يختبره المعلم أثناء التدريس في صيغة أسئلة Classroom Exercises كتلك الأسئلة الموجودة في الكتب اللغة المقررة Text Books ،ويطلق عليها Formative Tests الاختبارات التكوينية التي يقيس المعلم من خلالها مدى اكتساب المتعلم للمهارات اللغوية التي تعلّمها أثناء تفاوضه حول المعنى في فصول تعليم اللغة العربية، أوهو«الحكم على مدى اكتساب المتعلم للدخل اللغوي؛ ومن ثم يستهدف هذا الاختبار توجيه المتعلمين نحو تحسين أدائهم اللغوي غير الجيد أوتصويب أخطائهم اللغوية وهذا يُساعد المعلم على تعديل طريقة تدريسه، واستراتيجيات تدريسه التي يوظفها في فصول تعليم اللغة ».

في المثال الثاني:

تجد كلمة اختبار تأتي نهاية الدرس أوالوحدة التعليمية - التي سيعقبها وحدات تعليمية أخرى، هذا النوع من الاختبارات يُطْلَق عليه Quiz، وهواختبار يوسم بالقصر والسُّرعة، ويُعقد في نهاية كل وحدة دراسية. ويخدم هذا النوع من الاختبارات أغراضاً شتى منها:

أ. تقديم الإجابة النَّموذجية بعد الانتهاء من الاختبار مباشرة تعزز التعلم، وترسخ المعلومة الصحيحة، وتُطفئ الإجابة الخاطئة، وتحول دون رسوخها في عقل المُتعلِّم.

ب. تقديم التغذية الراجعة السريعة، التي تُبصِّر المعلم بمواطن الضعف والخلل والمشكلات التي يُعاني منها الطلاب في موضوعات المقرر الذي درسوه.

ج. تُعطي المعلم والدارسين مقياساً جيداً لمدى التقدم أوالتَّطور الذي حدث في الكفاءات اللغوية والمهارات اللغوية.

د. تُعد نقطة انطلاق للدرس أوالوحدة الجديدة.

تنتمي الاختبارات الواردة في المثال الأول والثاني إلى مصطلح التقييم Assessment الذي يعني تقدير أداءات المتعلمين اللغوية وهذا يتطلب من المعلم ما يلي:

أ. اختيار محتوى الاختبار.

ب. تقييم الأداء.

ج. تحديد معنى الدرجة التي أعطيت للمتعلم بعد انتهائه من الاختبار.

د. مناقشة الدرجة لتحديد مدى اكتساب المتعلم للتعلم اللغوي المستهدف في الدروس أوالوحدة التعليمية التي درسها.

ما سبق في (أ-د) يُطلق عليه أنتوني جرين Anthony Green،دائرة الاختبار Circle of Assessment أحد مكونات السياق التعليمي Educational Context[1]،

في المثال الثالث نجد أنه تضمَّن عدَّة مصطلحات هي:

١. اختبار Exam - Examinationتعني: مجموع الأسئلة التي صاغها المعلم لقياس مدى تَمَكُّنِ المتعلمين من الكفاءات اللغوية التي درسوها في برنامجهم اللغوي. أي إن الاختبار هواختبار نهائي.

1-Anthony Green.(Exploring Language Assessment and Testing "Language in Action"،NW. by :Routledge،pp.5-6

٢. القياسMeasurement:هي الدرجة الرقمية التي حصل عليها الطالب في ورقة الإجابة ($\frac{84}{100}$)درجة، أو($\frac{73}{100}$)درجة. أو($\frac{64}{100}$) درجة..

٣. التقييم Assessment: الدرجة الكيفية (اللفظية) التي حصل عليها الطالب في الاختبار مثل درجة جيد جدًا، أوجيد// أوضعيف أومتعثِّر، ودرجة التقييم هذه تساوي درجة القياس الرقمية.

٤. التقويم Evaluation: إصدار حكم باجتياز الطلاب الحاصلين على درجة أعلى من ($\frac{64}{100}$) وترفيعهم للمستوى اللغوي الأعلى، وبقاء الطلاب الحاصلين على درجة($\frac{64}{100}$) في مستواهم اللغوي بوصفهم طلابًا متعثرين لعدم تمكُّنهم من الكفاءات اللغوية التي تعلموها في برنامجهم اللغوي. يَقتضي هذا الحكم ضرورة تعريف الطلاب بنقاط تعثرهم بهدف تصحيحها كي يتمكنوا منها ثُمَّ يَنتقلون للمستوى الأعلى.

يُلاحَظُ مما سبق أنَّ التقويم أوسع من الاختبار أوالقياس وأشمل منه، ويؤكد مختصوالقياس والتقويم على أنه «لا تقويم بلا قياس أواختبار..»[(١)].

يجب التأكيد على أن الكتاب الذي بين يديك لن يتعرَّض لمصطلح الاختبار كما ورد آنفًا في المثال الأول والثاني بل سيستفيض في مفهوم الاختبارات النهائية.

الاختبارات النهائية المصيرية High -Stakes Test

هي الاختبارات النهائية التي تتم في نهاية كل فصل لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويتسم هذا الاختبار بما يلي:

أ. اختبار موحد يُطبق على طلاب كل مستوى من المستويات اللغوية المقررة في المعهد.

ب. اختبار يكون فيه موقف المتعلم من القبول والنجاح أوالتصنيف أوالتخرُّج معتمدًا على درجات هذا الاختبار.

ج. «أسلوب تقييم يصبح فيه المعلمون والإداريون ونظام معهد تعليم اللغة مسئولين عن أداء المتعلم في الاختبار»[(٢)].

لعلك قارئي الكريم تتساءل: لماذا وَصَفْتُ اختبارات معاهد تعليم اللغة بأنها اختبارات مصيرية؟

---

1 - Ibid.p9

٢ – أيكين . لويس ر.(٢٠٠٩). الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والداء، ترجمة عبد المطلب يوسف جابر وفرح السراج)،الرياض: العبيكان، ص، (٨٠٤).

مبررات وصف اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية بأنها اختبارات مصيرية ما يلي:

أ. حِرْص متعلم معاهد تعليم اللغة العربية على اجتياز اختبار المستوى الرابع بمعدل جيد جدًا على الأقل ليلتحق بإحدى كليات جامعة الإمام على سبيل المثال.

ب. حِرْص متعلم معاهد تعليم اللغة على عدم الرسوب أو التعثر؛ لصدور تعميم بأن الطالب المتعثِّر حين يجتاز اختبار التعثر يحصل على الحد الأدنى للنجاح؛ مما يؤثر في درجته النهائية فلا يستطيع الحصول على معدل جيد جدًا؛ مما يجعله لا يستكمل دراسته الجامعية فيعود لبلده بخفي حنين، وهذا ما لا يرغب فيه متعلم معاهد تعليم اللغة العربية.

بالرجوع إلى المثال الثالث الدال على الاختبار المصيري، نجد أنه تضمَّن عدَّة مفهومات يوضحها الشكل التالي:



شكل ١ العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار

يوضِّح الشكل السابق أن:

١. مفهوم التقييم أشمل من مفهوم الاختبار، ويرادف القياس .

٢. التقويم يتضمَّن كل من التقييم والاختبار.

يلخص الجدول التالي الفروق بين المصطلحات الواردة في المثال الثالث:

جدول ١ الفرق بين التقويم اللغوي والتقييم اللغوي والقياس والاختبار اللغوي

أوجه الاختلاف والتشابه	الاختبار Exam	القياس Measurement	التقييم Assessment	التقويم Evaluation
مفهومه	مجموعة من الأسئلة التحريرية أوالشفوية التي يُطلب من الطالب الاجابة عنها في وقت معين، بهدف قياس مدى تمكنه من الكفايات اللغوية بدرجات كمية أوكيفية.	وَضْع قيمة عددية على إجابات المتعلم ومجموع هذه القيمة الرقمية هي الدرجة النهائية التي حصل عليها المتعلم في الاختبار.	إعطاء حُكم لفظي لأداء المتعلم، وفقًا لدرجة القياس التي حصل عليها متعلم اللغة في الاختبار مثل: ممتاز -جيد جدا – جيد –مقبول– ضعيف.	إصدار حُكم على أداء متعلم اللغة ويتمثل الحكم في: ناجح/ رسب مجتاز/ باق/ متعثر

أوجه الاختلاف والتشابه	الاختبار Exam	القياس Measurement	التقييم Assessment	التقويم Evaluation
هدفه	قياس مدى اكتساب المتعلم للكفايات اللغوية أوالمهارات اللغوية أوالعناصر اللغوية التي تعلمها في فصول تعليم اللغة.	تزويد المعلِّم- بالبيانات (درجات الاختبار) بوصفها محكًا رقميًا يعتمد عليها في إصدار أحكامه .	تحويل درجات الاختبار اللغوي، إلى عبارات لفظية بوصفها محكًا لفظيًا كونه مؤشرًا على أداء الطالب: (ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف..)	اتخاذ قرار مثل إصدار شهادات التخرج،أوالترفيع لمستوى لغوي أعلى،أوالبقاء في المستوى اللغوي نفسه لتعثر المتعلم في التمكن من الكفاءات اللغوية المستهدف اكتسابها. بناءً على المحك الكمي أوالكيفي.

أوجه الاختلاف والتشابه	الاختبار Exam	القياس Measurement	التقييم Assessment	التقويم Evaluation
درجة الشمول	يحدد درجة القياس		يتضمن القياس والاختبار.	يتضمن التقييم والقياس والاختبار بوصفه أحد الأدوات التي تمد المقوِّم بالبيانات.
أنواعه	تتعدد أنواع الاختبار التي سوف نفصلها في موضعه من الكتاب الذي بين يديك.	كمي كيفي	فصلي نهائي	فصلي. نهائي.
الموضوعية والذاتية	موضوعي إذا رُعيت فيه شروط الاختبار الجيد	موضوعي لغته الأرقام	موضوعي بناء على محك كمي	ذاتي إلا إذا استند إلى محكات أومعايير.

خصائص التقويم اللغوي الجيد

١. **تحسين البرنامج اللغوي**: التقويم الجيد يُحدِث تغيرات إيجابيه في منظومة البرنامج اللغوي كاملاً.

٢. **اتساق التقويم مع أهداف البرنامج اللغوي**: حينما يُحدِّدُ التقويم أهدافه بوضوح يُمكنُنا الحكم على وجود أوعدم وجود خلل في عناصر العملية التعليمية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. **الشمولية**: لأنه يتضمن كل عناصر السياق التعليمي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذي يتضمَّنُ:

أ. مكونات البرنامج اللغوي جـميعها.

ب. جميع مستويات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية التي تنمي الكفاءات اللغوية والتواصلية والنحوية المكونة للبرنامج اللغوي.

ج. جميع مكونات منظومة البرنامج اللغوي متمثلاً في: الكفاءات اللغوية والنحوية والتواصلية، وطرائق تعليم وتعلم اللغة والنشاطات اللغوية والأساليب والوسائل التعليمية التي تحقق تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بيسر وسهولة.

د. الخطاب الصفي بما يحويه من قناعات المعلمين وخصائص متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، واستراتيجياتهم التي يستخدمونها في تعلم اللغة. وأنماط التغذية الراجعة التي يستخدمها المعلمون والمتعلمون في مواقف اكتساب اللغة العربية وفصول تعلمها.

هـ. آليات الدعم والمساندة Scaffolding التي تقدم للمتعلم في بيئة التعلم النشطة المسندة إلى التفاوض حول المعنى.

٤. **الاستمرارية**: إذ يلازم التقويم عملية تعليم اللغة وتعلمها من بدايتها حتى نهايتها.

٥. **المنهجية**: أي إن التقويم عملية قائمة على أسس علمية موضوعية، بعيدة عن الارتجالية والعشوائية والذاتية؛ ومن ثم تصبحُ أحكامه صادقة وثابتة.

٦. **التمييز**: يوسم التقويم بالتميُّز حينما يميز بـين المستويات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، فيسكِّن كل متعلم في مستواه اللغوي المناسب لكفاءاته اللغوية.

٧. **التشخيص والعلاج**: حين يُصبحُ التقويم قادراً على وصف نواحي القوة ونواحي الضعف في الكفاءات اللغوية والنحوية والاتصالية ... وفي الأداء اللغوي الشفهي والتحريري.

الاختبار وتعليم اللغة:

المتبع للسياق التعليمي يجد تقاربًا شديدًا بين التعليم والتقويم جعَل من الصعوبة الفصل بينهما؛ لذا تَسعَى معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إكساب متعلمي اللغة الأجانب الكفاءات اللغوية وفق برنامج زمني محدَّد، الأمر الذي يستوجِب وجود مجموعة من أدوات القياس التي تُحدِّد مدى تمكُّنهم من الكفاءات اللغوية التي استُهدفت خلال البرنامج اللغوي الذي التحق به متعلم اللغة.

يُعد الاختبار أحد أبرز أدوات التقويم والقياس في العملية التعليمية عامة وتعليم اللغة خاصة [١] لأنه يُمكننا من الحُكم على أداء المتعلم بحيث نتخذ قرارًا بترفيعه لمستوى أعلى أوبقائه في المستوى نفسه لأنه تعثر في اجتياز الاختبار، كما أنه يمكِّن مُعلِّم اللغة من تشخيص أخطاء المتعلِّم اللغوية -الأكثر تواترًا- ثم تقويمها.

مفهوم الاختبار اللغوي

حينما نستعرض مصطلح الاختبار نجده ينحومنحى عامًا منطلقًا من ميدان علم النفس، إذ عَرَّفَه كرونباخ بأنَّه: أي إجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما ووصفه بوسائل ذات مقياس عددي[٢].

وعرفه ثور نديك بأنه : طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء يكون موجودًا بكمية معينة ، ويفسِّر أحمد عبد الرحمن أن المقصود بكلمة «الشيء» هو: الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد وبدون قَصد.

وعرَّفته أنستازي بأنه: مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك»[٣]. وهذا ما ذهب إليه Brookhart & Nitko[٤] في حين يرى بين Bean أن الاختبار هو: مجموعة من المثيرات التي يُمكنُ بواسطتها قياس بعض العمليات العقلية أوالخصائص

1-See:

Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B. and William, D. (2003) Assessment for Learning: Putting it into Practice. Maidenhead: Open University Press.

Gardner, J. (ed.) (2012) Assessment and Learning, 2nd ed. London: Sage.

Fautley, M. and Savage, J. (2008) Assessment for Learning and Teaching in Secondary Schools. Exeter: Learning Matters

٢ -عبد الرحمن، أحمد محمد (٢٠١٤). تصميم الاختبار، الأردن، دار أسامة، ص (١٣).

٣- الجلبي، سوسن شاكر. (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، د. ن، ص(٢١).

٤- بروكهارت سوزان ونيتكوأنطوني. (٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، مرجِع سابق، ص (٨).

النفسية بطريقة كميَّة أو كيفية[1] .

يرى أحد متخصصي علم اللغة التطبيقي بأن الاختبارات اللغوية» لا تختلف في مجملها عن الاختبارات السلوكية النفسية الأخرى ؛ لأن اختبارات اللغة تُعدُّ أساسًا نوعًا من اختبارات السلوك[2]. وعرَّفها بروان بأنها: «طريقة لقياس قدرة شخص ما، أومعرفته في مجال معينٍ، فالاختبار مجموعة من الإجراءات أوالأسئلة التي يُشكِّلُ مجموعها أداة قياس من نوع ما وتتطلَّبُ هذه الطريقة بشكل عامٍ أداءً أونشاطًا من قبل الممتحِنِ أوالممتَحَن» [3].

لعلك قارئي الكريم تلحظ أن التعريفات السابقة تربط بين إجراءات الاختبار وأهدافه وتحصرها في السلوك والعمليات العقلية . وهذه التعريفات لا تُجدي في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لذا وجب أن نستعرِض بعض التعريفات المتداولة في المجال اللغوي، من هذه التعريفات، تعريف «صالح التنقاري وفكري حسن» [4] اللذين عرفا الاختبار بأنه: «مجموعة الأسئلة التي تقدم للدارس لقياس قدراته في مهارة لغوية ما، وما الذي يمتلكه من تلك المهارة؟ وما مدى تَقدُّمه فيها؟ وما مستواه مقارنة ببقية الدارسين؟».

وقد ذكر العصيلي: أن اختبارات اللغة نوع من الاختبارات التي يراد لها أن تقيس ما حَصَّله المتعلم في برنامج معينٍ أومستوى مُعَين، أوتقيس كفايته العامة في اللغة أوتقيس برنامجًا معينًا أوتقيس استعداده اللغوي [5].

يتبيَّنُ مما سبق أن تعريف -أستاذي-العصيلي لم يُعرِّف الاختبار بل ذَكَرَ أنواع الاختبارات اللغوية متمثلة في الاختبار التحصيلي ، واختبار الكفاية اللغوية للمتعلم، واختبار الاستعداد اللغوي.

١ -أبوعلاَّم، رجاء صلاح الدين. (٢٠٠٩). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية.، ص (٥٤).

٢ - الغامدي، غرم الله بن عبد الله. (١٤١٨هـ). الرياض: دار المريخ، ص (٢٧).

٣ - براون، هـ. دوجلاس. (١٩٩٤). مبادئ تعليم وتعلم اللغة. (ترجمة: القعيد، إبراهيم بن حمد، والشمَّري، عبد الله). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص. (٣٧٠).

٤ - التنقاري، صالح محجوب، وحسن فكري عابدين (٢٠٠٧). اختبارات اللغة الثانية، بحث غير منشور، جامعة الإسلامية بماليزيا.

٥ - العصيلي، عبد العزيز إبراهيم (١٤٢٢). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، ص (٤١٩).

يعرف «رشدي طُعَيمَة[1] الاختبار بقوله: هومجموعة من الأسئلة يُطلب من المتعلم أن يُجيب عنها بهدف قياس كفاءاته اللغوية المستهدفة في الاختبار، وبيان مدى تقدّمه فيها ومقارنته بزملائه».

في ضوء ما سبق يتبنى الكتاب مفهومًا آخر للاختبار اللغوي المقدَّم لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، مضمونه:

الاختبار اللغوي هو: المدخلات اللغوية المفهومة[2] التي يُصمِّمها المعلّم في صيغة أسئلة تحريرية أوشفهية توجَّه للمتعلم كي يجيب عنها؛ بهدف قياس أداء المتعلم فيما تضمنه الاختبار من كفاءات نحوية وكفاءات تواصلية أومهارات اللغة أوعناصرها التي اكتسبها المتعلم عَبْرَ الخطاب الصفي[3]. ويُقاسُ هذا الأداء بدرجات كمية تُسمَّى الدرجات الخام، أويُقيِّمُ أداءُ المتعلم بدرجات كيفية. في ضوء هذه الدَرجات نتخذ قرارًا بترفيع المتعلم لمستوى أعلى أوبقائه في المستوى اللغوي نفسه؛ لتعثره في اجتياز الاختبار.

يُستنتج من تعريفي السابق ما يلي:

١. الاختبار مجموعة من المدخلات اللغوية المفهومة، وهذا يتفق مع مفاهيم علم اللغة التطبيقي المعني باكتساب اللغات الأجنبية.

٢. التركيز على أن الاختبار هوالأداء اللغوي الذي يعكس الكفاءة اللغوية والنحوية والتواصلية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، وهذا يجعل الاختبار ذا علاقة بالنظريات اللسانية .

٣. نتيجة الاختبار تستهدف إصدار حُكْم على متعلم اللغة بغرض:

أ. ترفيع المتعلم لمستوى لغوي أعلى ضمن البرنامج اللغوي المنفَّذ في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

---

١ – طعيمة، رشدي أحمدوالشعيبي، محمد علاء (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب، القاهرة، دار الفكر العربي، ص (٣٤٦).

٢ – يُعدُّ مصطلح المُدخَل Input مصطلحًا محوريًا في علم اللغة التطبيقي، وهوالمُدخل المدرك أوالمُدْخَل المفهوم يصممه المعلم في صيغة أسئلة مقالية أوموضوعية يجيب عنها المتعلم بناءً على ما اكتسبه في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهذا ما جعل « شابل « يُطلِقُ مصطلح «مُدخلات الاختبار» قاصدًا به: فقرات الاختبار المقدَّمة إلى الطالب، والمتوقَّع منه فهمها ثم الإجابة عنها على نحومُحدَّد يتضِح من صيغة السؤال.

انظر: شابل، كارول ودوجلاس، دان (٢٠١٠). تقييم اللغة باستخدام تقنية الحاسوب، الرياض: جامعة الملك سعود، ص(٣٥).

٣ – لا يَدخلُ في تعريفي السابق مصطلح اختبار «تحديد المستوى» لقولي:» ... التي اكتسبها عبر الخِطابِ الصَّفي؛ لأن اختبار تحديد المستوى يجتازه المتعلم قبل التحاقه بفصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ب. بقاء المتعلم نتيجة تعثره في اجتياز الكفاءات اللغوية المقصودة في الاختبار.
٤. الاختبار الجيد يجب أن يُراعي المستوى اللغوي للمتعلِّم.
٥. درجة الحُكْم على التَّمَكُّنِ اللغوي تكون إما:
أ. كمية (قياس): يعبر عنها بمجموع الدرجات الموزعة في ورقة الأسئلة، ويمثل مجموعها الدرجة الكلية التي استحقها المتعلم بعد أن أجاب عن هذه الأسئلة.
ب. كيفية(تقييم): من خلال مجموع مؤشرات المقياس التقديري المعد لتقييم مدى تمكن المتعلم من كفاءة الأداء الشفهي تحدثًا أو قراءة.
٦. الدرجة الكمية أو الكيفية هي الدرجة الكلية للاختبار، والتي تُسمى في مجال القياس بدرجة القطع Cutting-Score، أو الدرجة الصُّغرى.

درجة القطع Cutting-Score في معاهد تعليم اللغة العربية

تُعرَّف درجة القطع بأنها الدرجة التي تمثِّلُ الحد الأدنى للكفاءة اللغوية المطلوبة مِنِ المتعلم[١].

وارتباط درجة القطع بالاختبار اللغوي تجعله ينتمي إلى اختبارات التصنيف القطعي Calcification Absolut Trend وهو أحد مناحي القياس التي تكون فيها درجات الاختبار مؤشرًا يُصنِّف متعلمي اللغة إلى(ناجح/ راسب)،أو(كفء / غير كفء) أو(متقن / غير متقن)[٢].

تحدَّدَت درجة القطع إجرائيًا في بعض معاهد تعليم اللغة بـ (خمس وستين درجة من مائة)بدرجة الحد الأدنى للنجاح، أما الدرجة (أربع وستون درجة من مائة) فهي تعني أن متعلم اللغة غير كفء، أو غير متقنٍ لمهارات اللغة ، وهذا يعني أنها درجة رسوب ، ومن ثم لا يلتحق بالمستوى الأعلى؛ لأنه غير مُتَمَكِّنٍ من الحد الأدنى للكفاءات اللغوية أو المهارات اللغوية أو العناصر اللغوية التي يستهدف الاختبار قياسها.

سِمات دَرَجَة القطع:

١. تسمح بالتصنيف الثنائي(ناجح/ راسب)،(متقن/ غير متقن)،(كفء/ غير كفء).

١ – الدامغ، خالد، (٢٠٠٩). معجم الاختبارات معجم موسوعي، الرياض، مدار الوطن للنشر، ص (١٦٧).
٢ – العجمي، عبد الهادي شاجع عبد الله (٢٠١١). مدى التباين في تقديرات المحكمين لدرجة القطع لاختبار محكي المرجِع في اللغة العربية بناء على شكل الفقرة، ماجستير غير منشور، كلية الدراسات التربوية والنفسية، جامعة عمان للدراسات العليا، ص (١٧).

٢. تعكس الأداء الفعلي للأفراد، وما يمتلكونه من المهارات والمعارف التي يقيسها الاختبار.

٣. تعكس بواقعية متطلبات الأداء اللغوي للمتعلم.

نستنتج مما سبق أن الاختبار نشاطٌ إيجابي من منطلق ما يلي:

أ. للاختبار مرجعية معيارية Criterion Referenced.

ب. المحتوى التعليمي ذا أهمية تستحق التَّعلُّم.

ج. الاختبارات تُولي الأهداف اللغوية أهمية كُبرى.

د. يُضفي الاختبار على العملية التعليمية مزيدًا من الوضوح، أوما يُسميه بوفام «الإضاءة التعليمية Instruction Illumination»[١]، وذلك بأن يُشَجِّع الاختبار المدرسين، ليصمِّموا موادًا تعليمية فاعلة.

وسم اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يوسم الاختبار اللغوي في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باصطلاح علم القياس بالاختبار المحكي المرجع، وهوالاختبار الذي يقيس وجود -أوغياب- الكفاءات اللغوية أوالمهارات اللغوية أوالعناصر اللغوية لدى المتعلمين، وتكون بمثابة محك. وتمثل هذه الكفاءات اللغوية أوالمهارات اللغوية أوالعناصر اللغوية هدفًا تعليميًا تعلميًا مُحدَّدًا ضمن المقرر اللغوي.

يهدف الاختبار محكي المَرجِع إلى:

١. التمييز بين أداء الطالب وأداء زملائه.

٢. تصنيف المفحوصين إلى متمكنين وغير متمكنين.

٣. المقارنة بين أداء أي متعلم- في المستوى اللغوي نفسه-مع درجة القطع للاختبار.

٤. تعكس إجابة الطالب لكل فقرة في الاختبار مدى قدرته على الإجابة.

تعدُّ أهداف التعليم اللغوي خطوة أساسية في تعليم اللغة ، فهي بمثابة الموجِّه الأساس للمعلم والمتعلم على حد سواء ويجب على كل منهما أن يكون على بيِّنة منها، فيجب على المعّلم أن يعرف ما يجب تعليمَه للمتعلمين. كما يجب على المتعلم أن يعرف أهداف تعلمه

1-Popham, W James (2000). ASSESSMENTS THAT ILLUMINATE INSTRUCTIONAL DECISIONS, the 30th Annual National Conference on Large-Scale Assessment, Council of Chief State School Officers, Snowbird, Utah, June 25-28, 2000. Pp. (1-21).

ونواتج التعلم اللغوي التي يجب أن يعرفها أويمارسها. وهذا ما يُعرَفُ بالتقويم المبني على الأهداف Objective–Oriented Evaluation Approach[1].

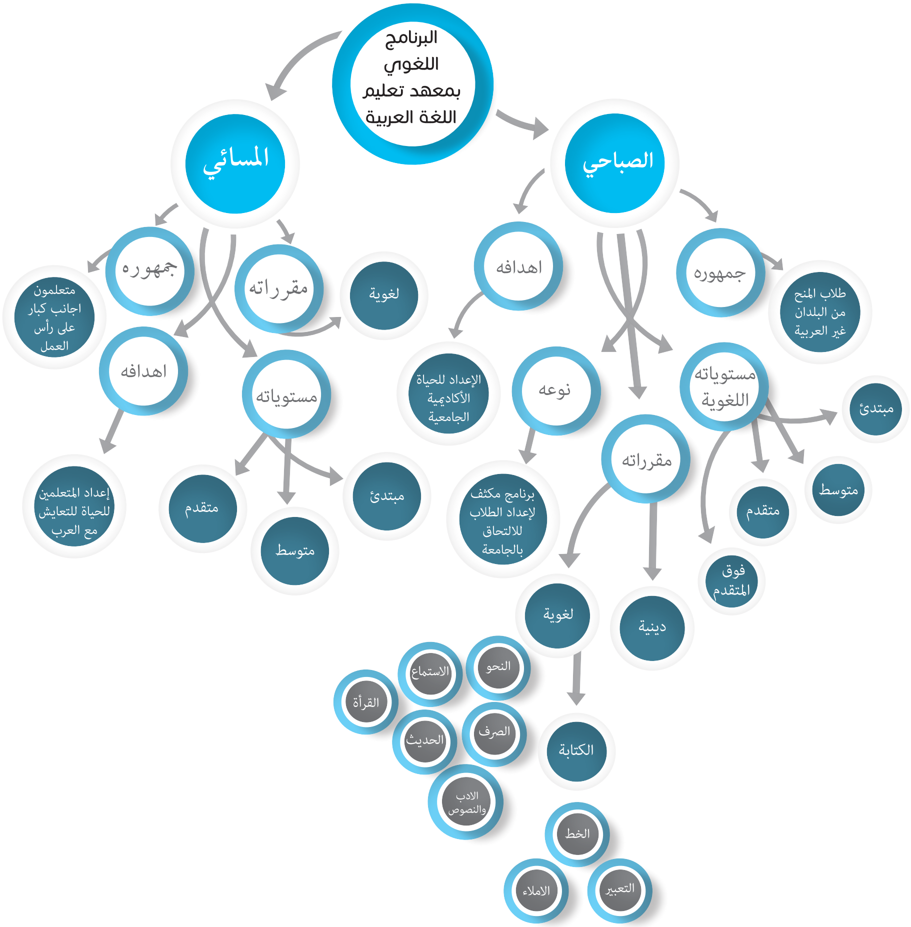
الجدير بالملاحظة أن معيار الأداء اللغوي في التقويم المُرتكِز على الأهداف مشتق من الأهداف اللغوية نفسها، وتتم مقارنة مستويات الأداء مع الأهداف اللغوية التعليمية التي صُمِّمَ المقرر اللغوي على أساسها.

كل ما سبق يدعونا إلى وصف البرنامج اللغوي المُقدَّم لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

1 -Callahan، J.، Clark، L.، & Kellough،R. (2002). Teaching in the middle and secondary schools. (7th Ed.)، Columbus، OH: Merrill Prentice Hall.

البرامج المُقدمة في معاهد تعليم اللغة:

تقدِّم مَعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها برنامجًا صباحيًا وبرنامجًا مسائيًا، ويوضِّح الشكل التالي هذين البرنامجين:



شكل ٢ البرنامج اللغوي الملتحق به متعلم اللغة العربية غير الناطق بها

يلاحظ من الشكل السابق ما يلي:

١. يلتحق متعلم اللغة بواحد من البرامج اللغوية التي تقدمها معاهد تعليم اللغة العربية.

٢. لكل برنامج لغوي جمهور مستهدف من متعلمي اللغة لعربية غير الناطقين بها.

٣. يختلف البرنامج اللغوي وفق احتياجات المتعلمين الأجانب الملتحقين به، وينعكس هذا على مقررات البرنامج.

فيما يلي شرح موجز لكل برنامج لغوي:

البرنامج المسائي:

يقدِّم معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - على سبيل المثال- برنامجًا غير مكثف، مدته (٣) ساعات يوميًا؛ لتعليم غير الناطقين باللغة العربية من غير المتفرغين للدراسة الصباحية، وذلك بهدف نشر اللغة العربية بين المقيمين في المملكة العربية السعودية من غير الناطقين بها.

صُمِّم البرنامج استجابة للرغبات المتكررة من العاملين في مدينة الرياض الذين لا يتكلمون العربية ويودون تعلمها.

أهداف البرنامج:

١. فهم اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة.

٢. التحدث باللغة العربية في سهولة ويسر، وبخاصة في مجال الحياة اليومية.

٣. قراءة اللغة العربية في سهولة ويسر.

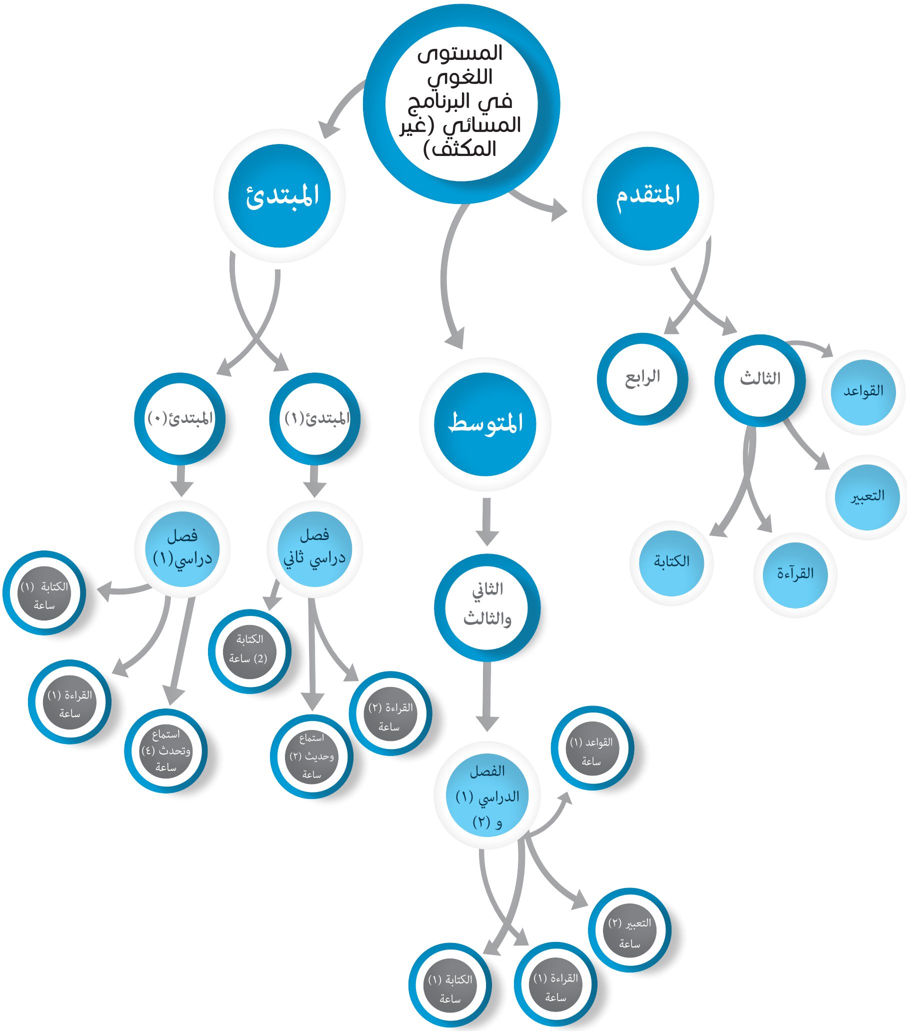
٤. الكتابة باللغة العربية.

٥. تزويد الدارس المسلم بقدر من اللغة العربية يمكنه من الثقافة الإسلامية، وتعميق فهمه وعلمه بالشريعة الإسلامية.

٦. تزويد الدارس غير المسلم بمعلومات يمكن أن تتيح له فيما بعد القدرة على التعرف على الحضارة الإسلامية وتراثها وتاريخها وثقافتها واللغة العربية وآدابها.

المقررات اللغوية التي تُقدَّم في البرنامج المسائي:

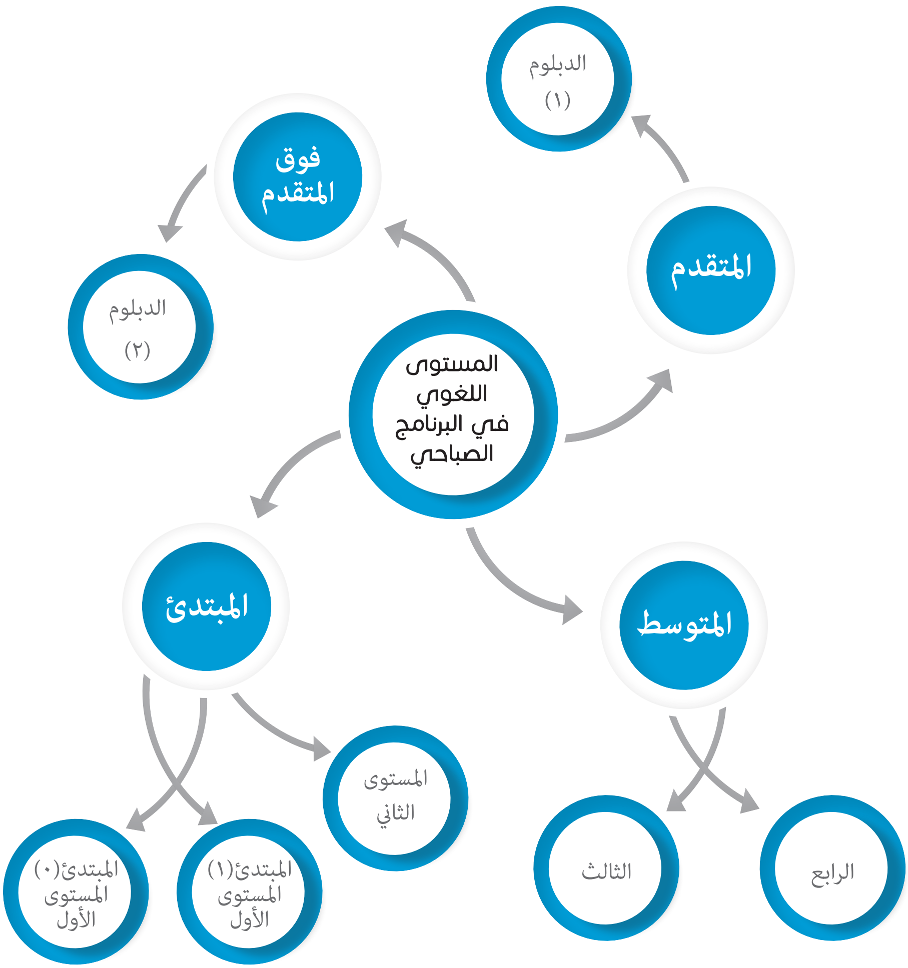
نظرًا لطبيعة المتعلمين وأهداف البرنامج المسائي (غير المكثَّف)، فإن البرنامج اللغوي يتضمن المهارات اللغوية التي يوضحها الشكل التالي:



شكل ٣ المقررات اللغوية في البرنامج المسائي

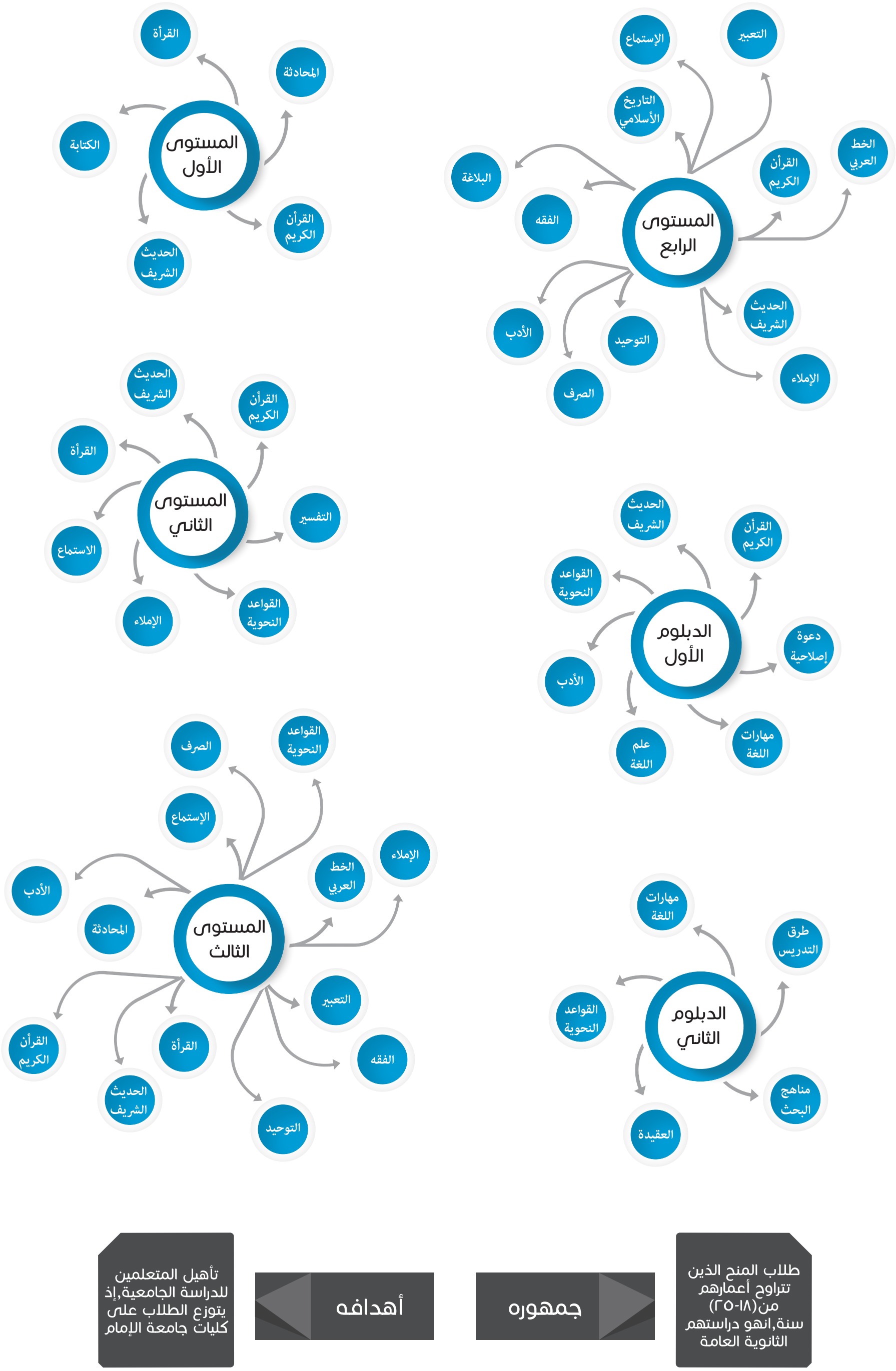
البرنامج الصباحي في معهد تعليم اللغة العربيةThe Core program

البرنامج الصباحي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الإمام هوأساس إنشاء المعهد، ويُقسِّم المعهد متعلميه إلى مستويات لغوية يوضحه الشكل التالي:



شكل ٤ المستوى اللغوي في البرنامج الصباحي

لا ريب أن تدرُّج المستويات اللغوية التي تقدَّم في البرنامج الصباحي، يؤدي إلى اختلاف مقدار الدَّخل اللغوي المقدم للمتعلمين، ومن ثم تتباين المهارات اللغوية المقدمة في كل مستوى من مستويات البرنامج الصباحي، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



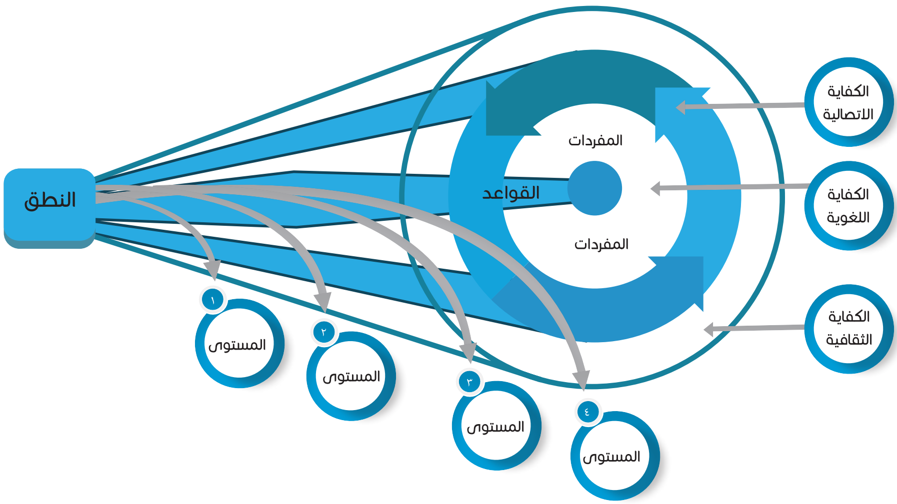
شكل ٥ مقررات البرنامج الصباحي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام

يُلاحظ من الشكل السابق: كلما ارتقى متعلم اللغة في المستويات الأعلى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها زادت المقررات اللغوية والشرعية.

ماذا نَختبِر في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

للإجابة عن هذا السؤال نتقصَّى الكفاءاتِ اللغوية التي يستهدف تعلمها.

فيما يلي شكل يوضِّحُ الكفاءات اللغوية المستهدفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:



شكل٦ الكفاءات اللغوية في اختبارات تعليم اللغة

الكفاءة اللغوية وعناصرها:

أولاً: الكفاءة النحوية

تنوعت دلالات مصطلح الكفاية اللغوية على أقلام من كتبوا فيها، فنجد (ميشال زكريا، وفضل عاطف يستخدمونها بهذه الدلالة[1] في حين استخدمها عبده الراجحي

١ -انظر:

أ.عمايرة، خليل (١٩٩٠). في التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي، عمان: مكتبة المنار، ص(٥٧).

ب.فضل، عاطف. (٢٠٠٥). مقدمة في اللسانيات، ط١، عمان: دار الرازي للنشر والتوزيع، ص (٨١).

مرادفًا لمصطلح الكفاءة [1] ، وأطلق عليها حلمي خليل مصطلح القُدرة اللغوية[2]، وأطلق عليها كريم زكي حسام الدين مصطلح التمكن اللغوي[3].

حصر المختصون الكفاءة اللغوية في أنها المعرفة الضمنية للمتكلِّم بقواعد لغته، وذلك بامتلاك المتكلِّم/ السامع القدرة التي تتيح له:

أ. المقدرة على الحكم بصحة الجمل من عدد محدود من الفونيمات الصوتية.

ب. المقدرة على الحكم بصحة الجُمل التي يسمعها من وجهة نظر نحوية تركيبية.

ج. القُدرة على الربط بين الأصوات المنتجة وتجمعها في مورفيمات تنتظم في جُمل، والقدرة على ربطها بمعنى لغوي مُحدَّد. وجعل هذه الأمور الثلاثة تتم في عمليات ذهنية داخلية، وهي تتضمَّنُ:

- التصوُّر ثم التنظيم الذي يجعل الكلام منظمًّا.
- التتابع الذي يجعل المهارات الذهنية قادرة على البقاء والاستمرار.
- الاستدعاء الذي يجعل اللغة مطواعًا للحضور في المواقف الحياتية.
- الاختيار هوانتقاء التعبير المناسِب لكل موقف.
- التقويم: هوالحكم على سلامة اللغة أوخطئها.

تقسم الكفاءات اللغوية إلى:

أ. الكفاية البرجماتية.

ب. الكفاءة النحوية.

وفيما يلي إيضاح موجز لها:

أ. الكفاءة البرجماتية.

هي المعلومات المتداولة والمعروفة المتعلقة بحادثة أوحديث[4]،تقاس هذه الكفاية بالمحادثة أوالسؤال.

---

١ –الراجحي، عبده علي (١٩٨٨). النحوالعربي والدرس الحديث بحث في المنهج، لإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص (١١٥).

٢ –خليل، حلمي (١٩٩٩). دراسات في اللسانيات التطبيقية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص (١٣٨).

٣ –نقلاً عن: التوني، مصطفى زكي (١٩٨٨). المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء المدارس والاتجاهات الحديثة في علم اللغة، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية العاشرة، الرسالة الرابعة والستون، ص (٦٩).

٤ – الصديق بركات. (٢٠١٣). النظرية التوليدية التحويلية، وتطبيقاتها على النحوالعربي، الرتبة نموذجًا، القاهرة: الدار العالمية للنشر، ص (٨١).

ب. الكفاءة النحوية: تتكون من كفايات الفرعية التالية:

- الكفاية التركيبية: ومدارها تأليف عناصر اللغة عند الكلام، ونظمها في عبارات صحيحة، والقدرة على تمييز صحيح الجُمل من خطئها احتكامًا للبديهة.
- الكفاية الدلالية: عن طريقها يدرك الناطق باللغة أن الجمل صحيحة دلاليًا أوخطأ.
- الكفاية الصوتية: من خلالها يُدرَكُ الصحة والصواب في الجانب الصوتي.

ويجب أن نعي تكامل هذه الكفايات أثناء ممارسة اللغة، وتجزئة هذه الكفايات أتت بهدف دراستها وإبراز ملامحها.

الأداء اللغوي

إذا كان الأداء اللغوي هوالتجسيد المادي الفيزيقي لنظام اللغة في كلمات وأصوات فإنه ينطبق أيضًا على الكتابة لكونها أحد مظاهر الإنتاج اللغوي أوالمُخْرَج اللغوي المفهوم، أي إن الأداء هوانعكاس للكفاءة اللغوية»[١] .أوهوالاستعمال الآني للغة ضِمن سِياق مُعين[٢].

ويُحدِّدُ الصديق بركات العوامل التي تؤثِّر في الأداء اللغوي مثل العوامل السيكولوجية متمثلة في الانتباه والتركيز والتَّعب وعوامل أخرى اجتماعية ثقافية إضافة إلى طُرق التدريس[٣].

الحدس اللغوي

يُقصد به: التمييز بين أنواع الجُمَل بمقتضى الكفاءة اللغوية أوهوالحكم على صواب الكلام المسموع أوالمقروء. وهذا يعني في الاختبارات بأن يُصحِّحَ المتعلم الجملة من ناحية النحوية Grammatically أي التركيب النحوي.

أهمية الحدس اللغوي:

أ. تعزيز وعي متعلم اللغة بالتركيب النحوي الصحيح، وإطفاء التركيب الخطأ لدى متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ب. تأكيد سمة القياس، إذ يقيس متعلم اللغة العربية غير الناطق بها استعمالات لغوية جديدة مسموعة أومكتوبة، على استعمالات لغوية كامنة في بنيته اللغوية العميقة.

---

١ - الصديق آدم بركات (٢٠١٣). النظرية التوليدية التحويلية، مرجع سابق، ص (٨٢).

٢ - عيسى، بشير. (٢٠١٥). العلاقة بين الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به» دراسة وصفية»، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص (٢٤).

٣ - الصديق آدم بركات (٢٠١٣). النظرية التوليدية التحويلية، مرجع سابق، ص (٨٣).

ج. الذريعة: وهي الوسيلة التي يتذرَّع بها أهل اللغة وعلماؤها، لمنع شيء أوإجازته وهي نوعان:

- ذريعة المنع: تتمثل لدينا في الإعراب وعدم التساهل فيه، وهذا ما يجعلنا نلحظ الأخطاء الشائعة لدى متعلم اللغة.
- ذريعة الإجازة: وهي إجازة التراكيب النحوية بدعوى البرجماتية ..أي مواءمة اللغة للحياة المعاصرة ومواكبتها لتطورات الحياة المختلفة[١]

ثانيًا الكفاية الاتصالية:

صاغ «ديل هايمز » هذا المصطلح ليقابل به مصطلح الأداء الذي صَكَّه تشومسكي. وتعني الكفاءة الاتصالية: المعرفة بأصول الكلام وأساليبه، ومراعاة المخاطبين، مع القدرة على تنويع الكلام حسب مقتضى الحال، مع الوعي بقواعِد اللغة ومفرداتها[٢]. بعبارة أخرى: الفرد يعرف بدقة متى يتكلَّم؟ ومتى ينبغي ألا يتكلَّم؟ وعم يتكلَّم؟ ومع من يتكلَّم، ومتى يتكلَّمُ.؟

يوضِّح الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات أن الكفاءة الاتصالية تتضمَّنُ المهارات اللغوية والاجتماعية والبرجماتية، فالكفاءة الاتصالية تتضمن معارف معجمية ومعرفة بالأصوات اللغوية أي بقواعِد نُطْق اللغة وعلوم نحوية، إضافة إلى الاستخدام الوظيفي للغة كالتهكم والسخرية والاستهزاء والطلب ... يتسم من يستخدم هذه الكفاءات بأنه يعي السياق الاجتماعي وتأثير التفاعل الثقافي والبيئة الثقافية المحيطة..[٣]

ويشير الصديق بركات[٤] إلى أن ساندرا سافجنون قد خلصت إلى سمات الكفاية الاتصالية وحدَّدتها فيما يلي:

أ. الكفاية الاتصالية عملية ديناميكية نامية غير استاتيكية تعتمد على وعي أطراف الحديث.

ب. الكفاية الاتصالية تنطبق على اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.

---

١ – المرجع نفسه، ص (٩٠).

٢ – عيسى، بشير. (٢٠١٥). العلاقة بين الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية، مرجِع سابق، ص (٦٧).

٣ –مجلس أوروبا، مجلس التعاون الثقافي، (٢٠٠٨) الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات «دراسة، تقيم، تدريس» المستويات (A1. A2.B1.B2.C1.C2). (ترجمة علا عادل عبد الجواد، وضياء الدين زاهر، وماجدة مدكور ونهلة توفيق)، القاهرة: دار إلياس العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، تم النشر بالتعاون مع معهد جوتة (٢٥).

٤ – الصديق آدم بركات (٢٠١٣). النظرية التوليدية التحويلية، مرجع سابق، ص(٨٥).

ج. الكفاية الاتصالية محدَّدة بسياق الخطاب والمشاركين فيه.
د. الكفاءة الاتصالية نسبية تتفاوت وفق وعي أطراف الخطاب، أي توجد فروق فردية بين الأفراد المشاركين في التواصل.

ثالثًا: الكفاية الثقافية:

تعدُّ الثقافة ركنًا رئيسًا في برامج تعليم اللغات الأجنبية/ الثانية ومنها اللغة العربية، فالثقافة هي محتوى الوعاء اللغوي، فمتعلموها يرغبون في معرفة ثقافتها مع متحدثيها الأصليين.

لا يمكن أن نعلم لغة بلا محتوى وأفكار ومعارف وحقائق مشوبة بالبعد الثقافي الإسلامي العربي.. وتتعدد مفهومات الثقافة ؛ إلا أننا نتفق مع تعريف «علي مدكور» ومضمونه :«الثقافة هي الأسلوب الكلي لحياة الجماعة ، الذي يتسق مع تصورها العام للألوهية والكون والإنسان، والحياة»[(١)]. ومن ثم يمكن أن نعرِّف الكفاءة الثقافية بأنها: «المعرفة بثقافة ما، والقدرة على التصرُّف المناسِب وفق ما تمليه الأوضاع الثقافية المختلفة»[(٢)]

لا ريب أن التكامل بين الثقافة واللغة في البرنامج اللغوي يؤدِّي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدَّارسين، كما يجعلهم متجاوبين بصورة أفضل مع العرب؛ إذ يكون لدى المتعلمين القدرة على فهم أفكار متحدثيهم العرب؛ وكلما وعى المتعلمون الثقافة العربية كان اتجاههم نحوها إيجابيًا.

العناصر اللغوية

أي لغة يتحدث بها البشر لا تخرج عن العناصر التالية:
أ. الأصوات.
ب. الكلمات.
ج. القواعِد النحوية والتراكيب اللغوية.

يدل الرَّمز الصوتي دائمًا على معنى واحِدٍ يتفق عليه متحدثواللغة العربية ممن لديهم القدرة، والكفاية على ابتكار، وإنتاج جُمَل، وعبارات لغوية طبقًا للقَواعِد الصرفية

١ – مدكور، علي. (٢٠٠٣). التربية وثقافة التكنولوجيا، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي. ص(٧٦).
٢ – هامرلي، هاكتر. (١٩٨٥). النظرية التكاملية في تدريس اللغات، ونتائجها العملية، (ترجمة: راشد عبد الرحمن الدويش)، الرياض: جامعة الملك سعود، ص٧٧).

والنحوية لهذه اللغة، فتبقى عناصر الكفاية اللغوية محصورة في:

أ. النظام الصوتي.

ب. المفردات.

ج. النظام النحوي.

وفيما يلي شرح موجز لما سبق:

أولاً: النظام الصوتي:

إجادة نطق أصوات اللغة هوالمدخل الصَّحيح، والطريق الأمثل لتعلم اللغة الأجنبية وإتقانها، فمهما كان لدى متعلم اللغة من حصيلة المفردات والقواعد والتراكيب ومعرفة السياقات اللغوية، يبقى قاصرًا عن أداء اللغة الثانية ، ما لم يُحسِن نطق أصواتها. وتمييزها أيضًا؛ لذا كان من الضروري قياس أداء المتعلم الشفهي من خلال فقرة اختبار للحديث الشفهي. كما يمكن قياس النظام الصوتي من خلال اختبار فهم المسموع خاصة المستوى المبتدئ.

يجب الانتباه هنا إلى:

أ. اكتساب الأصوات اللغوية العربية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها أمر يشوبه بعض الصعوبة مصدرها الناحية العضوية، لاعتياد جهازه النطقي على لغته الأم أواللغة الرسمية في موطنه الأصلي.

ب. انعدام وجود بعض الأصوات العربية في لغته الأم أولغته الرسمية، وهذا يَستوجِب التركيز على هذه الصعوبات الصوتية.

ج. تدريب المتعلمين على التمييز السمعي -بصورة مكثَّفة ليدركوا الثنائيات الصغرى، أونغم الكلمات[1].

د. يجب أن يتمكن متعلمواللغة من فونيمات اللغة العربية في المستوى المبتدئ[2] .

ثانيًا: المفردات:

لا لغة بدون مفردة تعبر عن حاجات الفرد ورغباته.. ومن ثم يُشكل تعليم المفردات اللغوية جزءًا رئيسًا في البرنامج اللغوي ،فبالمفردات يمارس المتعلم التواصل، ولا تتكون

١ – علي، أسامة زكي السيد. (٢٠١٦). الأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها» توظيف الألعاب اللغوية للمستوى المتوسط»، الأردن: دار كنوز المعرفة، ص (٢٥-٢٦؛ ١٩٥-١٩٦).

٢ – هامرلي، هاكتر (١٩٨٥). النظرية التكاملية في تدريس اللغات، ونتائجها العملية، مرجع سابق، ص (٨٧).

الكلمة إلا من أصوت متحدة تتسم بعدم التنافر ، أوصعوبة النُّطق ومن لا يتمكن من توظيف الكلمات في تواصله يوصف تعبيره بأنه ضعيف ؛ومن ثم تُعد الكلمات أساسًا مهمًا في التعبير ، مما جعل البعض يُعرِّفون الإنشاء بأنه: وضع الكلمات المُناسِبة في مكانها المناسِب[1].

«ثبتَ أن الأخطاء المعجمية تفوق عددًا الأخطاء النحوية بما يُعادل واحدً إلى ثلاثة في المدونة الواحدة، كما يجد المتكلمون الأصليون الأخطاء المعجمية أكثر ضررًا من الأخطاء النحوية؛ لأن الأخطاء المفرداتية ربما تشوش على التواصُل»[2].

أهمية تعلم المفردات:

أ. تزيد تحصيل المتعلم وتُحسِّن أداءه الأكاديمي.

ب. تنمِّي مهارات التفكير من خلال وجود ارتباط دال بين اللغة والتفكير، والكلمات هي المظهر الخارجي للتفكير واللغة معًا.

ج. تجعل مستخدم اللغة يتواصل مع الآخرين، مما يُشعره بالراحة عند التعامل معهم.

د. تُكسب المتعلمين مزيد من الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية Idioms Expression

هـ . تزيد وعي المتعلم بالربط بين الدال والمدلول.

١ – انظر:

أ.الفريج، عثمان بن صالح، ورضوان، أحمد شوقي. (٢٠٠٥). التحرير العربي، الرياض، العبيكان، ص (٣٣).

ب.محمد، حسين علي. (٢٠٠٤). التحرير العربي، الرياض، العبيكان، ص (٧٦).

ج.المعتوق، أحمد محمد. (١٩٩٦). الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، العدد. (٢١). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص، (١٢٩).

د.براون، هـ. دوجلاس (١٩٩٤). أسس تعلم اللغة وتعليمها، (ترجمة الراجحي، عبده علي، وشعبان، علي، أحمد)، بيروت، دار النهضة.

ه.حسام الدين، كريم زكي. (١٩٨٥). التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

و.الخولي، محمد علي.(١٩٨٥).معجم علم اللغة التطبيقي، بيروت ، مكتبة لبنان، ص.(٩٦).

ز.رضوان، محمد محمود.(١٩٩٨).تعليم القراءة للمبتدئين، أساليبه وأسسه النفسية والتربوية، القاهرة: مكتبة مصر للطباعة والنشر، ص(٩٨).

ح.عاشور، راتب قاسم، ومقدادي ، محمد فخري.(٢٠٠٥).المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها وإستراتيجياتها. عمان، دار المسيرة. ص(١٩٩).

ط.عكاشة ،محمود.(٢٠٠٢).الدلالة اللفظية . القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

ي.فايد، وفاء كامل.(٢٠٠٣).بحوث في العربية المعاصرة، القاهر. عالم الكتب،ص١٧٨).

٢ – جاس، سوزان، وسلينكر، لاري.(٢٠٠٩).اكتساب اللغة الثانية،(ترجمة :ماجد الحمد) ج٢، الرياض: جامعة الملك سعود، ص(٥٧٣–٥٧٤).

أنواع المفردات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

أولاً: المفردات من حيث المعنى:

أ. كلمات المحتوى: مثل: الاسم والفعل والحرف.

ب. كلمات وظيفية: مثل: حروف العطف وحروف الجر...

ج. كلمات تعبيرية: وهي الكلمات التي تعطي معنى مفيدًا إذا تلتها كلمة تعبيرية أخرى مثل: رغب في، ورغب عن،

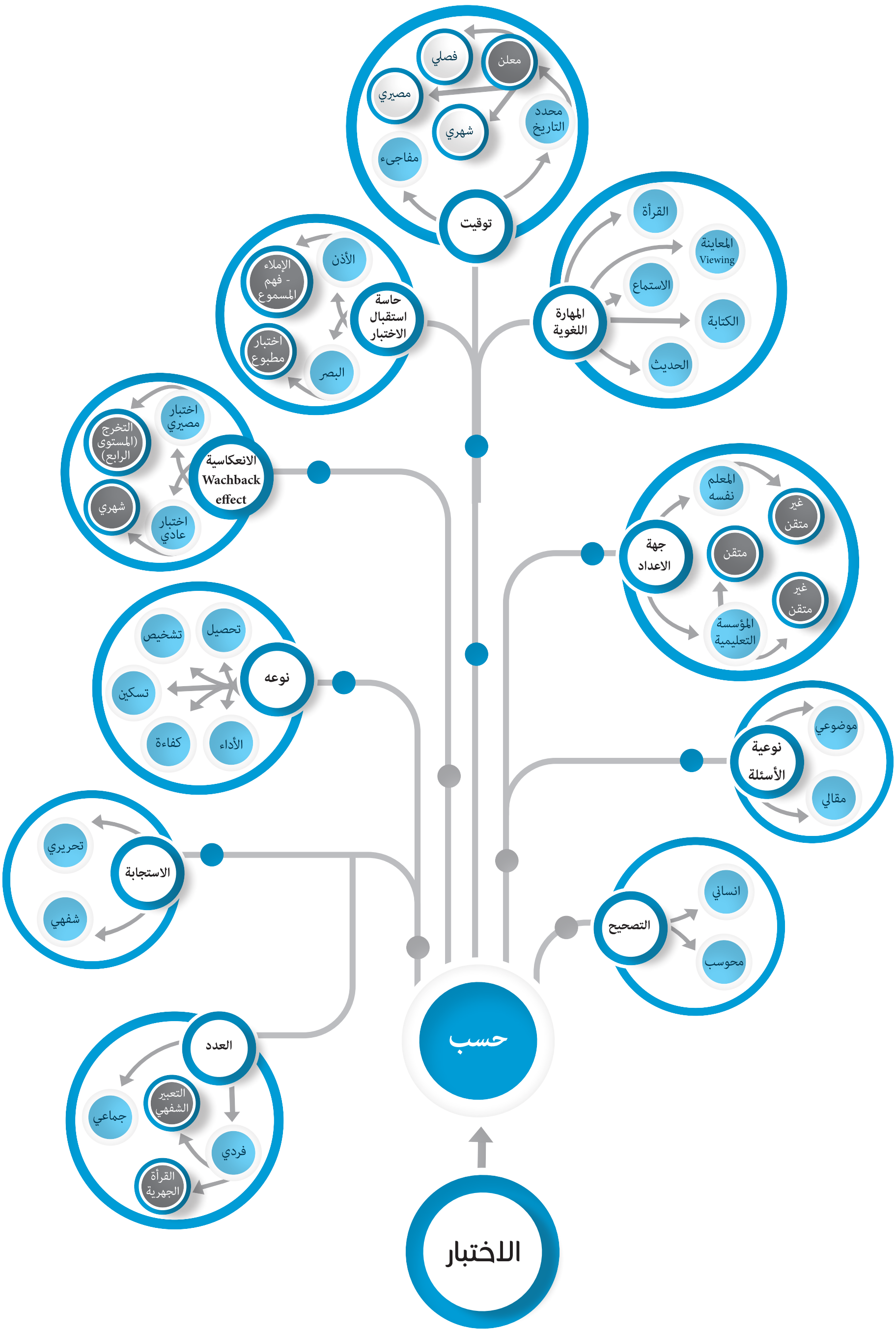
ثانيًا: المفردات من حيث الاستخدام:

أ. كلمات نشطة: هي مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أوفي الكتابة، أويسمعها أويقرأها بكثرة.

ب. كلمات خاملة: هي الكلمات التي يحتفظ بها الفرد في رصيده اللغوي، وإن لم يستعملها.

تصنيف الاختبارات اللغوية

تتعدد تصنيفات الاختبارات التي تقدم في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والشكل التالي يوضح هذا التصنيف:



شكل ٧ تصنيف الاختبارات اللغوية

يتضح من الشكل السابق ما يلي:

١. الاختبارات حسب الاستجابة لها:

ينقسم الاختبار حسب الاستجابة إلى ثلاثة أقسام هي:

أولاً: الاختبارات التحريرية: وهي اختبارات الورقة والقلم، سنفرد له الفصل الثاني كله.

ثانيا: اختبار الأداء الشفهي: سنفرد له الفصل الثامن كله.

٢. الاختبارات حسب العدد:

تنقسم إلى اختبارات:

أ. فردية: يؤديها المتعلمون فردًا فردًا، ويمثلها اختبار الأداء الشفهي.

ب. جماعية: وهي الاختبارات التي اعتدنا عليها في معاهد تعليم اللغة العربية، وهي غالبًا اختبارات الورقة والقلم (المقالية والموضوعية).

٣. الاختبارات حسب المهارة: ويقصد بها مهارة الاستماع ومهارة الحديث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة المعاينة (قراءة الصور والأشكال البيانية)، سوف نستفيض فيها في الفصول التالية في الكتاب.

٤. الاختبارات حسب جهة الإعداد:

أ. شخصي (غير مقنَّن): وهي الاختبارات التي يُصممها المعلم بنفسه، وهي غير منضبطة إحصائيًا من حيث الثبات والصدق وتمييزية المفردات من حيث السهولة والصعوبة.. مثل الاختبارات الشهرية.

ب. : اختبار مؤسسي (مُقَنَّن) يصممه مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات شتى لوضع اختبار مثل اختبار القدرات، أواختبار الكفاءة اللغوية التي أعدها مركز القياس والتقويم الوطني بالرياض(قياس).

٥. الاختبارات حسب طريقة التصحيح:

أ. إنساني: والمقصود به الاختبار الذي يصوبه المعلم بنفسه.

ب. محوسب: الاختبار الذي تُصوَّب ورقته آليًا. وسنفرد له جزءًا كاملاً في الفصل التاسع.

ج. الإلكتروني: وهوالاختبار الذي يصمم ويدار ويُطبَّق عبر الإنترنت ويصوَّبُ

إلكترونيًا، فور الانتهاء منه. كما يقدِّم تغذية راجعة للمُمْتَحَن، وسنفرد له جزءًا كاملاً في الفصل التاسع.

٦. الاختبارات من حيث أهدافها اللغوية:

أ. اختبار تسكين المتعلم: وهوأول اختبار لغوي يواجه متعلم اللغة قبل تنسيبه للمستوى اللغوي المناسِب له.

ب. اختبار الكفاءة: اختبار يقيس المقدرة اللغوية لدى الفرد لمعرفة مدى استطاعته – في ضوء خبراته السابقة – لمواصلة الدراسة باللغة الأجنبية مُستَقْبَلاً! إذ يتقدم لهذا الاختبار الأشخاص الذين تتطلب دراستهم المستقبلية أجنبية (دراساتهم بعد البكالوريوس). ويهدف هذا الاختبار إلى قياس المقدرة العامة في اللغة، ولا يقتصر فيه على مساق محدد، أومنهج واحد، أومهارة لغوية معينة[١]،وسنفرد له جزءًا كاملاً في الفصل الرابع.

ج. اختبار تشخيصي: وهوالاختبار الذي يُحدِّدُ نقاط ضعف المتعلم في كفاءاته اللغوية وهواختبار مفاجئ لا يُصنِّف مجتازوه إلى ناجح أوراسِب. لا يشمل كفاءات اللغة كلها بل يَخَصَّص في كفاءة لغوية أومهارة لغوية محدَّدة تشكِّلُ ضعفًا أوصعوبة لدى متعلمي اللغة.

د. اختبار الاستعداد: هوالاختبار الذي يُقدِّم لمتعلم اللغة بوصفه اختبارًا تَنبُّؤيًا يقيس إمكانية نجاح متعلم اللغة مستقبلاً ، ويشير براون إلى أن اختبارات الاستعداد لم تَعُدْ مستخدمة الآن، وقد استفاض براون في مبررات انزوائها عن ساحة تعليم اللغة[٢].

٧. الاختبارات حسب حاسة استقبال الاختبار: تنقسم إلى:

أ. البصر: بحاسة البصر نستقبل الاختبار ات المطبوعة والإلكترونية والمحوسبة، أواختبارات الأداء كاختبار القراءة الجهرية.

ب. الأذن: بحاسة السمع: نستقبل اختبار الإملاء واختبار فهم المسموع.

٨. الاختبارات من حيث الإيجابية والسلبية:

قسم «أبوحيمد» الاختبارات اللغوية إلى إيجابية وسلبية، وبنى تقسيمه على أساس مهارات تلقي اللغة وإنتاجها ، موضِّحًا أن اختبارات القراءة والاستماع ، هي اختبارات سلبية لأن المتعلم يتلقى اللغة عبر الاستماع أوالقراءة، في حين أن الاختبارات الإيجابية هي اختبار الكتابة والحديث، وقد أكد على أن الاختبارات السلبية ليست أقل من

---

١ – براون، هـ. دوجلاس (١٩٩٨). مبادئ تعلم وتعليم اللغة، مرجع سابق، ص(٣٨٠).

٢ – المرجع السابق، ص(٣٨٢).

الاختبارات الإيجابية؛ وهذا التقسيم لا يتفق مع ما أشار إليه بوفام Popham بقوله: إنه إذا عُرِّف الاختبار وطُرق إجراءاته جيدًا، فإن هذا التعريف سَيُصْبِحُ نشاطًا إيجابيًا أكثر من كونه نشاطًا سلبيًا[١].

٩. الاختبار حسب انعكاسيته (Washback Effect) :

الانعكاسية إحدى المصطلحات الشائعة في اللغويات التطبيقية البريطانية[٢] ويقصد به: العلاقة بين الاختبار والتعلم، فالاختبار يؤثِّر في المعلمين ومتعلميهم، وكذلك تحديد المواد التعليمية التي تلقى عناية في عملية التعليم والتعلم»[٣]. سوف نتطرق له بالتفصيل في فصل الأخير من الكتاب.

أهمية الاختبار اللغوي

أ. التَّحقُّق من تَمكُّن المتعلمين من كفاءات اللغة العربية ومهاراتها المختلفة.

ب. تصنيف متعلمي اللغة العربية إلى متميزين في الكفاءة اللغوية ومتوسطين وضِعاف.

ج. تشخيص المشكلات المنهجية واللغوية التي تواجه متعلمي اللغة، وتمثل لديهم صعوبة.

د. إمداد المعلم بالتغذية الراجعة، فالاختبارات تُساعده على إعادة النَّظر في أساليب تعليمه إذا كانت نتائج الطلاب غير طيبة،

هـ. تستخدم بوصفها معياراً لنقل الدراسين من مستوى إلى آخر.

و. فيها حفز وتشجيع للدارسين للاستمرار في تعلم اللغة إذا ما أحرزوا نتائج طيبة.

ز. تُقدِّم للمعلم والدارسين مقياساً جيداً لمدى التقدم أوالتَّطور الذي حدث في المهارات اللغوية[٤].

ح. جودة الاختبارات أحد عناصر الكفاءة الداخلية لمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١ – الدامغ، خالد.(٢٠١٢).الانعكاسية والاختبارات الاتصالية وأثرهما في البرامج التعليمية، مجلة دمشق، المجلد٢٧– العدد الثالث والرابع، ص(٨٠٩).

2 - Salehi, H., Yunus, M. M., & Salehi, Z. (2012). Teachers› perceptions of high-stakes tests: A washback study. International Journal of Social Science and Humanity, 2(1), 70-n/a. doi:http://dx.doi.org/10.7763/IJSSH.2012.V2.71

٣ – الدامغ، خالد(١٩٩٨). معجم الاختبارات، الرياض، مدار الوطن للنشر (١٠٨-١٠٩).

٤ – كارتر، ليزا.(٢٠١٠).المواءمة الكلية للتدريس «من المعايير إلى النجاح الطالب»، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢(١٢٧).

شروط تصميم الاختبار اللغوي الجيد وإعداده

تتعلق شروط الاختبار الجيد بعدة عوامل منها الإحصائي وغير الإحصائي، وفيما يلي عرض هذه الشروط:

أولاً : شروط خاصة بالاختبار ونعني بها الشروط الإحصائية لضبط الاختبار، وتتمثل في ما يلي:

١ . الصِدَق، ويقصد به أن الاختبار يقيس بالفعل ما وُضِعَ له، وعلى هذا الأساس إذا كنا نختبر قياس استيعاب المقروء، فلا يصح أن يتضمن الاختبار أسئلة عن النَّحو.

٢ . الثبات، ويقصد به أن الاختبار يُعطي النتائج نفسها، إذا ما طبق على المجموعة نفسها، بعد مدة قصيرة وفي ظروف متشابهة.

يلاحظ أن الاختبار الصَّادق في الغالب يكون ثابتاً، فكأن الصّدق شرط من شروط الثبات، لأنه عندما يقيس الاختبار الأهداف التي خصص لقياسها فإنه سيُعطي تقديرات متقاربة عنها في كل مرة من مرَّات القياس. وللصدق والثبات معالجات إحصائية لن أستغرق فيها بصورة متعمقة بل سأتناولها بإيجاز لا يُخِل بمفهومها والمقصود بها؛ فقد أغنتنا كُتب الإحصاء المتخصصة في القياس والتقويم عن الاستغراق في تفاصيل إحصائية؛ لو استفضنا فيها لخرجنا عن المسار الصحيح للكتاب الحالي ، ويوضِّحُ الشكل التالي المقصود بثبات وصدق الاختبار:



The Source: Reliability and validity. (Source: Open University, 1979, Classification and Measurement, DE304, Block5, The Open University, Milton Keynes, p. 68)

شكل ٨ مفهوم الثبات والصدق

يجب التنبيه إلى أن وعي المعلم بأهداف المقرر اللغوي الذي يُدرِّسه، يجعله يقدِّم اختبارًا صادقًا.

مِنْ شروط جودة الاختبار غير الإحصائية:

١. كتابة فقرات الاختبار وتعليماته بوضوح حتى لا يقع الطلاب في أخطاء مردها إلى عدم وضوح التعليمات.
٢. تنوع الأسئلة بين مقالي وموضوعي.
٣. اتفاق المتخصصين على الإجابات الموضوعية.
٤. درجة الاختبار تعكس درجة تمكن المتعلمين من الكفاءات اللغوية ومهاراتها، وعناصرها.
٥. سهولة التطبيق وتقدير الدرجات .
٦. عدالة التوزيع: أي مناسبة الدرجة للجهد المبذول في الإجابة عن السؤال.
٧. سهولة التصحيح.
٨. رخص التكلفة المادية.

ثانيًا: شروط خاصة بمعد الاختبار

نعني بها مدى كفايات معد الاختبار المهنية في الوعي بإجراءات إعداد الاختبار والتمكن من فنياته، وفيما يلي إيضاح هذه الإجراءات.

١ - إجراءات إعداد الاختبار:

تتمثل إجراءات إعداد الاختبار فيما يلي:

أولاً: الاطلاع على مواصفات ورقة الاختبار التي تأتيك من القسم :

أخي المعلم تتسلم دومًا مظروفًا مغلقًا بتكليفك بوضع الاختبار متضمِّنًا مواصفات ورقة الاختبار، والتي غالبًا ما تتضمَّن مواصفات شكلية للاختبار وبمضمونه. وفيما يلي توضيح ذلك:

المواصفات الخاصة بشكل ورقة الاختبار وتتضمَّنُ:

١,١ شعار الجامعة (الهوية)
١,٢ اسم الجامعة (الموثوقية)
١,٣ اسم الكلية (الموثوقية)

١ , ٤ اسم القسم (الموثوقية)

١ , ٥ الشعبة: (البرنامج الصباحي أوالبرنامج المسائي).

١ , ٦ المستوى اللغوي.

١ , ٧ اسم المقرر.

١ , ٨ الفصل الدراسي.

١ , ٩ تاريخ الاختبار.

١ , ١٠ زمن الاختبار.

١ , ١١ الإشارة إلى تعدد أوراق الاختبار،(إذا كان الاختبار في أكثر من ورقة).

١ , ١٢ تعليمات الاختبار.

١ , ١٣ طبيعة الأسئلة الاختيارية.

١ , ١٤ توزيع الدرجات.

١ , ١٥ الإشارة إلى انتهاء الاختبار(موضعها في نهاية ورقة الاختبار الأخيرة).

١ , ١٦ وضوح الكتابة.

١ , ١٧ جودة الطباعة.

١ , ١٨ التنسيق العام للورقة (الهوامش والمسافات).

٢- مواصفات ورقة الاختبارً: من حيث المضمون:

٢ , ١ تقيس الأسئلة المجالات المختلفة للأهداف التعليمية المعرفية، والوجدانية، والمهارية .

٢ , ٢ تمثل المستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم(المعرفة والتذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٢ , ٣ تتنوع بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية مع مراعاة الشروط الخاصة بصياغة كل نوع منها.

نادرًا ما تتضمَّنُ مواصفات ورقة اختبار معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مواصفات المضمون؛ استنادًا إلى خبرة الأساتذة معدِّي الاختبار، إضافة إلى عدم العناية المعنيين في علم اللغة التطبيقي بتصنيفات الأسئلة خاصة التصنيف المعرفي لبلوم Bloom ، وهذا أمر يجب التنبيه إليه؛ إذ لا يوجد مقرر لغوي- أوغير لغوي- إلا وله أهداف معرفية، وأهداف وجدانية وأهداف مهارية ، وفيما يلي تفصيل للمواصفات

المعرفية لورقة الاختبار:

يعد التصنيف المعرفي لبلوم Bloom، والتصنيف الوجداني لكراثول Krathwool والتصنيف المهاري لسمبسون Simpson من أكثر التصنيفات شيوعا في ميدان الأهداف التعليمية. وتستند هذه التصنيفات إلى افتراض أن نواتج التعلم هي تغيرات معينة في أداءات المتعلمين اللغوية. وتقسم الأهداف التعليمية في ضوء هذه التصنيف إلى ثلاثة مجالات هي:

١. المجال المعرفي: ويشمل الأهداف المتعلقة بالجوانب العقلية الإدراكية للمتعلم.

٢. المجال الوجداني أوالانفعالي: ويشمل الأهداف المتعلقة بالجوانب النفسية والوجدانية للمتعلم من قيم واتجاهات وميول وقناعات.

٣. المجال المهاري: ويشمل الأهداف المتعلقة بالمهارات اللغوية الأدائية شفهية أوتحريرية.

مدى تناول الأسئلة للمستويات المعرفية المختلفة

قسم بلوم وزملاؤه الأهداف المعرفية إلى ستة مستويات هي: التذكر أوالمعرفة، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم. وفيما يلي وصف موجز لكل مستوى:

١. **مستوى المعرفة** أوالتذكر: يقيس قدرة الطالب على تذكر المعلومات والحقائق والقوانين والمفاهيم، ويقتصر على استدعاء بعض المعلومات التي درسها. من الأفعال التي تقيس هذا المستوى:- سَمِّ، عرِّف، تعرَّف على، صِف، أذْكر، عَدِّد، حدِّد، بيِّن، تحدّث عن، اكتب مما حفظت...الخ.

٢. **مستوى الفهم والاستيعاب**: ويتطلب هذا المستوى من المتعلم إدراك معاني المواد والأشياء. ولا يقتصر هذا المستوى على مجرد استرجاع الطالب للمعلومات، بل يتضمن أيضا تفسيرها وفهم معناها الحقيقي بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها. ومن الأفعال التي تقيس هذا المستوى: اشْرَح، بيِّن، وضِّح، فسِّر، علِّل، حوِّل، أَعِدْ صياغة، عبِّر بأسلوبك، لخِّص، ميِّز، صنِّف، قارِنْ، استَنتِج...الخ.

٣. **مستوى التطبيق**: ويقيس هذا المستوى قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، حيث يقوم باختيار جوانب التعلم اللازمة لحل المشكلة وتطبيقها بطريقة توصله إلى الحل. ومن الأفعال التي تقيس هذا المستوى:- وضح، تناول، استخدم، صنف، طبق، عدّل، اقترح، برهن...الخ.

٤. **مستوى التحليل**: ويقيس قدرة الطالب على تحليل النَّص أوالجملة أوالكلمة إلى مكوناتها، مما يُساعد في إدراك بنيتها وتنظيمها. من الأفعال التي تقيس هذا المستوى: تعرف على، وضح، حدد العناصر الرئيسية، حلل، ميز، قسم، صنف، قارن، وازن، فرق بين، استنتج، أجب عن...الخ.

٥. **مستوى التقويم**: ويتطلب هذا المستوى من المتعلم أن يكون قادرا على إصدار حكم على ما قرأ أواستمع إليه، مسوِّغًا رأيه بالحجج. من الأفعال التي نقيس هذا المستوى:- قارن، أنقد، قوِّم، بَيِّن رأيك، هل توافق على.؟ ولماذا؟...الخ.

٦. **مستوى الإبداع**: يمثل أعلى مستويات التعليم، ويشمل جميع المهارات التفكيرية وخاصة العليا وفوق المعرفية؛ لأنه يتطلب إصدار الأحكام، وبناء الآراء، وتكوين وجْهات النظر. ومن الأفعال التي تقيس هذا المستوى: اكتب خاتمة القصة، اكتب عنوانًا للنص، ما الحل الذي تقترحه للكاتب/ بطل القصة؟

ولعل سائلاً - من متخصصي علم اللغة التطبيقي -يقول: ما أهمية هذه الأهداف في تصميم الاختبار ؟ والإجابة عن هذا السؤال هي ما أثبتته الدراسات التي تمت على تحديد « مدى التباين في تقدير المحكمين لدرجة القطع لاختبار تحصيلي محكي المرجع في اللغة العربية بناء على شكل الفقرة الاختبارية» [١] حيث أثبتت النتائج أن الاختبار المبني على الأهداف حقَّق اتفاقًا بين المحكمين سواء أكان الاختبار موضوعيًا أوإنشائيًا [٢]، وأن هذه النوعية المبنية على الأهداف - سالفة الذكر- يمكن أن تفيد في عملية تشخيص الأداء اللغوي للمتعلمين أيضًا.

ثالثًا: من شروط إعداد الاختبار الجيد، تحديد نوع الاختبار:

تتعدد الأنواع الاختبار فنجد اختبار تحديد المستوى، والاختبار التشخيصي، واختبار الكفاءة اللغوية، وهذا يتطلب ضرورة وعي المعلمين بطبيعة جمهور المتعلمين الذي يستهدفهم الاختبار، من حيث المستوى اللغوي، والبرنامج الذي ينتسبون إليه.

---

١ - عُدِّتِ الاختبارات محكية المرجع Reference test أكثر أنواع الاختبارات ملاءمة لقياس أداءات المتعلمين؛ لأنها تقوم على تحديد الكفاءات اللغوية المطلوب اكتسابها وإتقانها بدقة تُمكن المعلم من قياسها وملاحظتها، ومن ثم تقدير ما حققه المتعلم من تلك الأهداف، بناءً على أدائه اللغوي، مما يُساعِد في عملية التشخيص، حيث يتم تصنيف المتعلمين في فئتين متقنة وغير متقنة للمهارات والكفايات المحدَّدة، وتحديد نقاط القوة والضَّعف في مستوى التحصيل، ومعرفة المهارات التي أتقنها والتي لم يتقنها..

٢ - العجمي، عبد الله شاجع (٢٠١١). مدى التباين في تقدير المحكمين لدرجة القطع لاختبار تحصيلي محكي المرجع في اللغة العربية بناء على شكل الفقرة الاختبارية، مرجع سابق، ص(١٤٤).

رابعًا: من شروط إعداد الاختبار الجيد

تحديد فقرات الاختبار التحريري (مقالي أوموضوعي)،أوالشفهي: ذَكَرَ كل من كروكر والجينا[1] دور مصمم الاختبار في اختيار صيغة مناسبة لفقرات الاختبار ، وإثبات أن هذه الصيغة هي الأنسب للمتعلمين ، والأهم هوأن يكون المعلِّم قد درَّب المتعلمين على هذه النوعية من الفقرات. وهذا يتطلب منك الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. ما أهداف المقرر اللغوي التي يقيسها الاختبار؟

ب. ما الكفايات اللغوية التي يستهدفها الاختبار؟

ج. ما العناصر اللغوية التي يستهدفها الاختبار؟

د. ما الكفايات اللغوية التي سيغطيها الاختبار بشكل جيد؟

هـ. ما العناصر اللغوية التي سيغطيها الاختبار بشكل جيد؟

و. ما المهارات اللغوية التي سيقيسها الاختبار؟

ز. ما زمن الاختبار؟

ح. ما نسبة الأسئلة المقالية إلى الأسئلة الموضوعية في الاختبار؟

ط. كم سؤالٍ مقالي سيتضمنه الاختبار؟

ي. كم بديلٍ سيوضع تحت كل سؤال موضوعي (اختيار من متعدد)؟

ك. هل ستكون الإجابة في ورقة الأسئلة نفسها أم على ورقة منفصلة؟

ل. ما وزن كل سؤال أوبند داخل الاختبار؟

خامسًا: من شروط إعداد الاختبار الجيد، جدول مواصفات الاختبار[2].

عدَّه واضعوالاختبارات اللغوية الأدوات المعينة في تصميم الاختبار الجيد، وهوجدول ذواتجاهين يتم إعداده كمخطط هيكلي للاختبارات التحصيلية، يتم فيه تحديد الأهداف السلوكية في الحقول الأفقية Horizontal، وموضوعات المقرر في الحقول العامودية Vertical. يستهدف: الربط بين العناصر الأساس لمحتوى المقرر اللغوي الذي دُرِّس بمجالات التقويم، ويُحدد الأهمية النسبية لكل منها.

كيفية بناء جدول المواصفات:

١ – كروكر، ليندا والجينا، جيمس. (٢٠٠٩). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، مرجع سابق، ص(١٠٩).

2 -Anthony Green.(Exploring Language Assessment and Testing “Language in Action”،NW. by :Routledge،p.33.

كي نبني جدول مواصفات يجب أن نتبع الآتي:

أ. تحليل محتوى المقرر اللغوي الذي قدمته لطلابك في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها متضمنًا:

- الكفاءة اللغوية.
- الكفاءة التواصلية. ◆ الكفاءة النحوية.
- عناصر اللغة (الصوتيات، المفردات...).
- مهارات اللغة (لاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة، المعاينة).

ب. تحديد مستويات التقويم (تذكُّر، فهم، تركيب، التحليل، الإبداع).

ج. تحديد وزن كل موضوع من موضوعات المقرر اللغوي (عدد أهداف المقرر – وعدد المحاضرات..)

د. تحديد وزن كل مجال من مجالات التقويم. ويتحدَّد ذلك بطريقتين هما:

١. الطريقة الأولى:

حَدِّد أهداف كل موضوع دَرَّسْته ثم اقسمه على عدد الأهداف الكلية للمقرر جميعه، ثم اضرب الناتج في ١٠٠٪، مثال:

مقرر المهارات اللغوية - الدبلوم الأول– الفصل الدراسي الثاني						
اسم الموضوع في الكتاب	علامات الإعراب	إعراب المثنى	الاسم المنقوص	أنواع الخبر	إن وأخواتها	المجموع
عدد الأهداف في كل موضوع.	٦	٥	١٠	١٤	١٩	٥٤
نقسم عدد كل موضوع على المجموع الكلي	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
وزن الموضوع	٪١١,١١	٪٩,٢٦	٪١٨,٥٢	٪٢٥,٩٣	٪٣٥,١٩	٪١٠٠

جدول ٢ كيفية احتساب الوزن النسبي للموضوعات المستهدفة في الاختبار

مقرر المهارات اللغوية - الدبلوم الأول- الفصل الدراسي الثاني						
اسم الموضوع في الكتاب	علامات الإعراب	إعراب المثنى	الاسم المنقوص	أنواع الخبر	إن وأخواتها	المجموع
عدد ساعات تدريس موضوع.	٢	٢	٣	٣	٢	١٢
نقسم عدد كل موضوع على المجموع الكلي	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
وزن الموضوع	٪١٦,٦	٪١٦,٦	٪٢٥,٠٠	٪٢٥,٠٠	٪١٦,٦	٪١٠٠

٢. الطريقة الثانية: حدِّد عدد الساعات المقررة لتدريس الموضوعات، ثم اقسمه على مجموع الساعات المقررة للكتاب، ثم اضرب الناتج في ١٠٠٪

تعد الطريقة الثانية فضلى خاصة إذا كان واضعوالمقرر قد حددوا في كل موضوع عدد ساعات تدريسه. وفي الجدول التالي مثال تطبيقي(يمكنك زيادة الموضوعات بتوسيع الجدول).

جدول ٣ مواصفات للموضوعات النحوية في المهارات اللغوية -مستوى الدبلوم(١)

«على سبيل المثال».

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	مستويات الأهداف			مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	الأوزان النسبية للموضوعات
		التذكر	الفهم	التطبيق			
	الأسئلة						
	الدرجات						
	الأسئلة						
	الدرجات						
	الأسئلة						
	الدرجات						
مجموع الأسئلة							
مجموع الدرجات							
الوزان النسبية للأهداف							

فوائد جدول المواصفات:

١ . يوزع فقرات الاختبار لتشمل أنواعًا مختلفة من المهارات اللغوية أوالعناصر النحوية (الموضوعات)..

٢ . يوزِّع فقرات الاختبار لتشمل الموضوعات كافة.

٣ . يُعين في توزيع الدرجات توزيعًا يتناسَب مع الوزن النسبي للموضوعات.

٤ . يوفِّر صدقًا عاليًا للاختبار، والصدق أساس الاختبار الجيد.

٥ . يوزِّع الزمن على الموضوعات وأهميتها، فيعطي الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المقرَّر اللغوي.

سادسًا: من شروط إعداد الاختبار الجيد، صياغة أولية لأسئلة الاختبار

يتم ذلك من خلال وضع أسئلة الاختبار في صيغتها الأولية، إذ يطلق المعلم العنان لفكره كي يصوغ الأسئلة بأعدادها التي حددها جدول المواصفات. ويجب على المعلم أن يترك هذه الأسئلة لمدة يومين أوثلاثة ثم يعود إليها لينقحها مبنى ومعنى.

سابعًا: كتابة الاختبار وتعليماته:

تُمَثِّل تعليمات الاختبار جزءًا رئيسًا ومهمًا في مراحل إعداده، ويجب أن تكون هذه التعليمات واضحة للمشاركين في الاختبار (متعلمين ومشرفين على الاختبار)، وتتضمَّن تعليمات الاختبار ما هوآتٍ:

أ. اسم مادة الاختبار وتاريخ الاختبار، وزمن الاختبار.

ب. اسم الطالب ورقم جلوسه في الاختبار.

ج. تعليمات كيفية تعامل المتعلم مع أسئلة الاختبار، فهل ستكون الإجابة في ورقة الأسئلة نفسها أوفي كراسة إجابة منفصلة عن ورقة الأسئلة..

تختص الاختبارات في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بكتابة بعض التعليمات وفقًا لكل مقرر لغوي في البرنامج الصباحي والبرنامج المسائي، وفيما يلي بعض الأمثلة:

جدول ٤ تعليمات الاختبار اللغوية في معاهد تعليم اللغة

المستوى اللغوي	المقرر اللغوي	التعليمات
الأول	قراءة- الكتابة	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الأول	قواعد اللغة	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الثاني	القراءة- تعبير	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الثاني	كتابة	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الثالث	الصرف	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الثالث	الفقه	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية

المستوى اللغوي	المقرر اللغوي	التعليمات
الثالث– الرابع	النحو	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الرابع	التاريخ	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
الثالث – الرابع	التعبير	خصِّصت خمس درجات للسلامة اللغوية
الرابع	القراءة	خصِّصت خمس درجات للسلامة اللغوية
الرابع	البلاغة	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية ،وحُسن الخط وجودة الترتيب.
الثاني– الرابع	الأدب	خصِّصت عشر درجات للسلامة اللغوية
دبلوم(١) –(٢)	القواعد اللغوية	خصِّصت خمس درجات للسلامة اللغوية
دبلوم(٢)	تربية	خصِّصت خمس درجات للسلامة اللغوية

د. انتباه واضع الاختبار إلى كتابة:

١ . كلمة (يُتبع) أسفل ورقة الأسئلة الأولى في حال إذا كانت الأسئلة في أكثر من ورقة.

٢ . كتابة جملة (انظر خلفه) أسفل الورقة إذا كان الاختبار مطبوعًا على وجهي الورقة (وجه أمامي ووجه خلفي).

٣ . كتابة جملة (انتهت الأسئلة) في ورقة الاختبار والشكل التالي يُوضِّح بعض هذه الجمل.



شكل ٩عبارات تنتهي بها ورقة الاختبار الأخيرة

ثامنًا: إعداد مخطط الاختبار Blue Print: وهو مخطَّط outline يتضمن -على سبيل المثال-اختبار فهم المسموع:

اختبار فهم المسموع

١. تحديد المستوى اللغوي للطلاب.

٢. تصنيف المتعلمين: مرتفعو الكفاءة - متوسطو الكفاءة - متدنو الكفاءة

٣. تدوين زمن الاختبار: ساعة.

٤. تحديد نِسب الأسئلة التي سيتضمنها الاختبار بناءً على جدول المواصفات.

٥. تحديد مكونات اختبار فهم المسموع:

أ. (أسئلة مقالية تقيس تذكر المتعلم لما سُمِعَ).

ب. مرادفات.

ج. أسئلة توضِّح استيعاب المتعلم لمضمون النص المسموع.

د. التمييز الصوتي ويتضمن: لتمييز الصوتي لبعض الكلمات(الثنائيات الصغرى).

هـ. التعرف على الحرف المكرر.

و. الإيقاع الصوتي للكلمات.

ز. المفردات: ويتضمن:

ح الترادف.

ط مصطلحات ومفاهيم حيوية (إيصال-حوالة- خطاب-طرد... أوحسبما يرد في النص المسموع) وفقًا للمستوى اللغوي.

ي. حروف الربط.

ك. الصِّيغ والتراكيب:

ل. الجملة وشبه الجملة...

م. المضاف والمضاف إليه..

٦. كتابة تعليمات الاختبار لفقرات الاختبار السابقة .

تاسعًا: مراجعة أسئلة الاختبار لتعديلها أوتصويبها (مقروئية الاختبار):

ونعني به: قابلية الاختبار للقراءة، أي مناسبة الاختبار لمستوى المتعلِّم، وهي خطوة أساس، بعد تجريبه تجريبًا استطلاعيًا على عينة ممثلة لمجتمع المتعلمين الذين سيجتازون

الاختبار، فبعد تجريبه يقوم مصمم الاختبار بتعديله أسلوبيًا ودلاليًا بما يتناسب والمستوى اللغوي للمتعلمين المُختبرين. وأنصح زملائي الأعزاء بما يلي:

- استخدم قلمًا أحمر اللون للتصحيح!!
- اقرأ الاختبار قراءة جهرية لا قراءة صامتة؛ لأن القراءة الجهرية ستنبهك لضبط الكلمات، وهنا قد تكتشف خطأً نحويًا أو مطبعيًا.
- فكِّر في السؤال من منظور المتعلم ستجد نفسك تغير في بعض صيغ الأسئلة!!
- احذر الوقوع في الأخطاء اللغوية الشائعة التالية[1].

جدول ٥ الأخطاء الشائعة في الاختبارات اللغوية

الخطأ	الصواب
أجب على الأسئلة	أجب عن الأسئلة. **الشاهد** أن الفعل أجب يتعدى بالحرف (عن).
الإجابة بنفس الورقة	الإجابة في الورقة نفسها . **الشاهد** :حرف (في) أفضل من الباء من حيث الدلالة.
تكمن أهمية دراسة...بأن له....	تكمن أهمية دراسته في أن له....
... تؤكد على الحاجة إلى	تؤكد الحاجة إلى ....**الشاهد**: حرف الجر على لا دلالة له، بل هو حشو في تركيب هذه الجملة.
نحن كمسلمين....... نحن مسلمون.......... لسنا كمسلمين.......	نحن المسلمين **الشاهِد**: الكاف للتشبيه ، ومعنى الجملة لا يوجد فيه تشبيه ، فنحن مسلمين بالفعل، ولا نتشبَّه بالمسلمين، ومن ثَمَّ وَجَبَ اتباع أسلوب الاختصاص ، فكلمة المسلمين منصوبة لفعل تقديره (أخص).

١ –خاطر، سليمان يوسف(٢٠٠٩). الاخطاء اللغوية في صياغة الاختبارات النهائية أسبابها وأنماطها وعلاجها، مجلة الجمعية السعودية للغة العربية، العدد الثاني، ص–ص(٢٧٧–٢٨٢).

الصواب	الخطأ
وضِّح الفرق بين..... المعنى العام وفي المعنى الخاص فنًّا مدونًا.	وضِّح الفرق بين ..... المعنى العام وفي المعنى الخاص كفنٍ مدوَّنٍ
قامت مدرسة الديوان رد فعل للمدرسة...... **الشاهد**: لا يوجد تشبيه هنا.	قامت مدرسة الديوان كرد فعل للمدرسة...... (اختبار تاريخ الأدب)
اكتب اسمك ورقم جلوسك فأجب. **الشاهد**: أن (ثم) تفيد المهلة؛ أي إنها تستخدم في حالة وجود مدة زمنية بين المعطوف والمعطوف عليه، وليس الأمر كذلك في هذه العبارة أمثالها، على ما يبدو، أما الفاء فتفيد الترتيب والتعقيب وهوالأنسب!!	اكتب اسمك ورقم جلوسك ثم أجب....
اشرح المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغيرات الوسيطة. **الشاهد**: الخطأ هنا نابع من التأثر بقاعدة (and) في اللغة الإنجليزية.: في حين أن اللغة العربية تأبى ذلك ففي قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ ﴾التوبة: ٢٤. وقول المتنبي: الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقِرطاس والقلم.	اشرح المتغير المستقل، المتغير التابع، والمتغيرات الوسيطة (مقرر مناهج البحث، دبلوم الثاني).
....غير المرغوبة **الشاهد**: غير المغضوب عليهم...(الفاتحة،٧).	.... الغير مرغوبة

الصواب	الخطأ
اكتب . **الشاهِد**: الاختبار تحريري وليس اختبار شفهي، فتكلم أوتحدث مجاز لا يجوز في الاختبار التحريري!!	تكلَّم - تحدَّث ....
اكتب ثلاث صفات. اكتب ثلاث سلبيات حول.... **الشاهِد**: **ما** هنا للعموم ؛ وكذلك كلمة **كل** ! فتصبح دلالة السؤال غامضةً وغير محدَّدة للمطلوب من الطالب.	اكتب **كل ما** تعرفه عن...........
لا تنْسَ كتابة.... **الشاهد**:(الفعل تنس) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.	لا تنسى كتابة.....
" تكمن أهمية .... **في أن** له عائداً...." **الشاهد**: الفعل(تكمن) يتعدى بحرف (في).	" تكمن أهمية....... **بأن** له عائدًا...."
أساس - أساس **الشاهِد**: وَضْعُ ياء النَّسب في الكلمة دون أن يكون فيها نسبٌ.	يُعد .... أساسي - تُعدُّ .... أساسية
تنقيط الهاء فتصبح تاء مربوطة أوالعكس. **الشاهِد**: يقع هذا أحيانًا كخطأ مطبعي يؤثِّرُ على المعنى.	ـه – ـة
التأكد من وضع الهمزة كي لا تختلف الدلالة .	إخبار - أخبار إعلام - أعلام
املأ الفراغات. **الشاهد**: قواعد رسم الهمزة	املئ الفراغات التالية

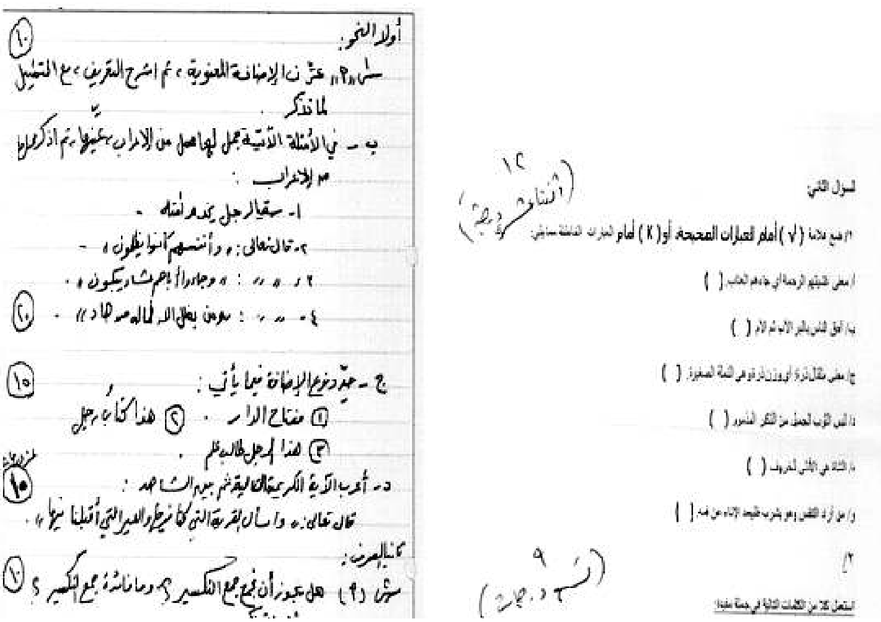
الخطأ	الصواب
قم بملء الفراغات.....	املأ الفراغات التالية بكلمة مناسبة من بين القوسين. **الشاهِد**: حذف كلمة(قم)؛ لأنه خطأ دلالي، لأن الطالب لن يقوم ! **الشاهد**: قاعدة رسم الهمزة .
، ؛ :	علامات الترقيم ، يجب أن تتمكن من وضع علامة الترقيم في موضِعها الصواب.
مع أطيب أمنياتي .... مع أطيب التمنيات بالنجاح... أتمنى لكم التوفيق...	أدعولكم بالتوفيق والنجاح. أسأل الله لكم التوفيق والنجاح. **الشاهد**: الأمنيات والتمنيات، توحي بالاستحالة، والمستحيل، أوالعسر وهذا أمر مرفوض في الاختبار) لكونه يوحي بالتعجيز ..!.
يعتبر.... من	يُعدُّ **الشاهد**: يعتبر واعْتُبِرَ... من العِبْرَة والاعتبار.. وهذا لا صِلة له بمضمون السؤال.
قم بكتابة ملخص لبحثك الذي كُلِّفْتَ به...	اكتب ملخَّصًا لبحثك... **الشاهد**: الفعل قُمْ... من الأفعال التي تعد أفعالاً مُساعدة كما في اللغة الإنجليزية، وهذا ما تأباه السليقة العربية.
يقوم التنغيم بـدور في الجملة	للتنغيم أثر في الجملة العربية..... **الشاهد**: الفعل يقوم مقام الأفعال المساعِدة كما في اللغة الإنجليزية (V.To Be). وكلمة (دور) مأخوذة من فن المسرح الذي ترجم في العصر الحديث، وهذا تزيد لا يتفق والاقتصاد اللغوي في اللغة العربية.

الصواب	الخطأ
ضَعْ علامة (✗) أمام الجملة خطأ - ضَعْ علامة (✗) أمام العبارة الخطأ **الشاهِد**: كلمة (خاطئة)مؤنث خاطئ وهواسم الفاعل من الفعل (خَطِئَ) ومعناه من قام بالخطأ، وهذا غير المقصود في هذه الأسئلة.	ضَعْ علامة (✗) أمام الجملة الخاطئة. ضعْ علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة.
من الاستخدامات **المهمة** .... **الشاهد**: الهام : هوالمصاب بالهمِّ والحزن..	من الاستخدامات **الهامة**.........
المَعْلَمُ - المُعلِّم -اختبَرَت - اختبرتُ، بِر-بَر- بِر، عِبرَة- عَبْرَة. **الشاهد**: يرى بعض الأساتذة أن السياق هومن يوضح المعنى وهذا صواب، ولكن متعلم اللغة العربية في المستوى المبتدئ والمتوسط وأحيانًا المتقدِّم يحتاج أن نُعينُه ليفهَمَ المقصود...وهذا من باب التيسير على متعلم اللغة العربية الأجنبي.	عدم ضبط ما يحتاج إلى ضبط المعلم - المعلم
يُعد إسهام علماء ...... **الشاهد**: المساهمة بمعنى الإسهام أي الاقتراع، قال تعالى: "فساهم فكان من المدحضين" (الصافات، ١٤١). أما الفعل " أسهم والاسم إسهام تعني المشاركة والمفاعلة؛ وهذا الأصوب لصيغة السؤال.	تعد مساهمة علماء ...... ساهم علماء .....
اذكر خمسًا من أهمية البحث اللغوي في المجتمع وخمسًا من وظائفه في المجتمع. **الشاهد**: ما المطلوب من الطالب هنا؟ هل المطلوب أن يكتب خمسًا من وظيفة البحث العلمي، أم يكتب خمسًا من أهميته في المجتمع.	اذكر خمسًا من أهمية البحث اللغوي في المجتمع ومن وظائفه في المجتمع.(مقرر: دبلوم ٢)
انتبه لمرجع الضمير أثناء صياغة السؤال.	هو- هي- هما - هم - هن-ـه - ـــها - ـهما...

الخطأ	الصواب
إجابة خاطئة- إجابة صحيحة	إجابة خطأ- إجابة صحيحة

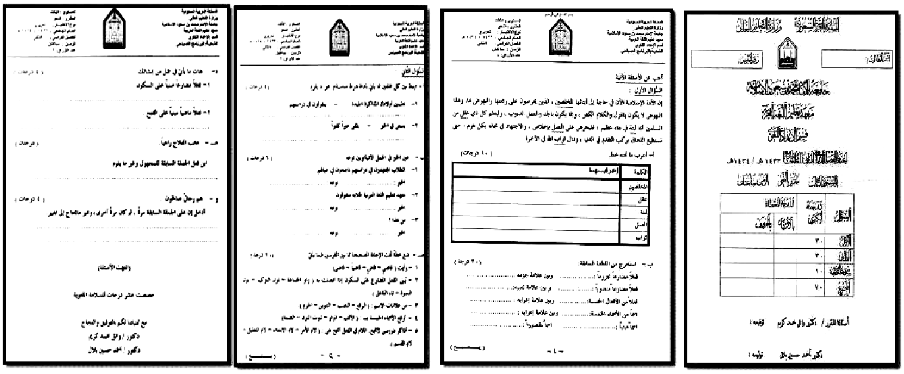
عاشرًا: مراجعة درجات الاختبار:

بعد الانتهاء من المراجَعة اللغوية، يجب وَضْع الدرجة الفرعية مقابل كل بند بحيث تكون الدرجة في المقام والتي سيحصل عليها المتعلم في البسط وتكون الفرعيات الجزئية على اليسار والكلية لكل سؤال على اليمين ،وإليك نموذج لمسودة اختبار نقحت يدويًا. مراجعة أسئلة الاختبار لتعديلها أوتصويبها:


أولا النحو:
س١: عرّف الإضافة المعنوية، ثم اشرح التعريف، مع التمثيل لما تذكر.
ج- حدد نوع الإضافة فيما يأتي:
١- مفتاح الدار. ٢- هذا كتاب رجل
٣- هذا الرجل طالب علم.
ثانيا الصرف:
س(٤) هل يجوز أن نجمع جمع التكسير؟ وما فائدة جمع التكسير؟
السؤال الثاني:

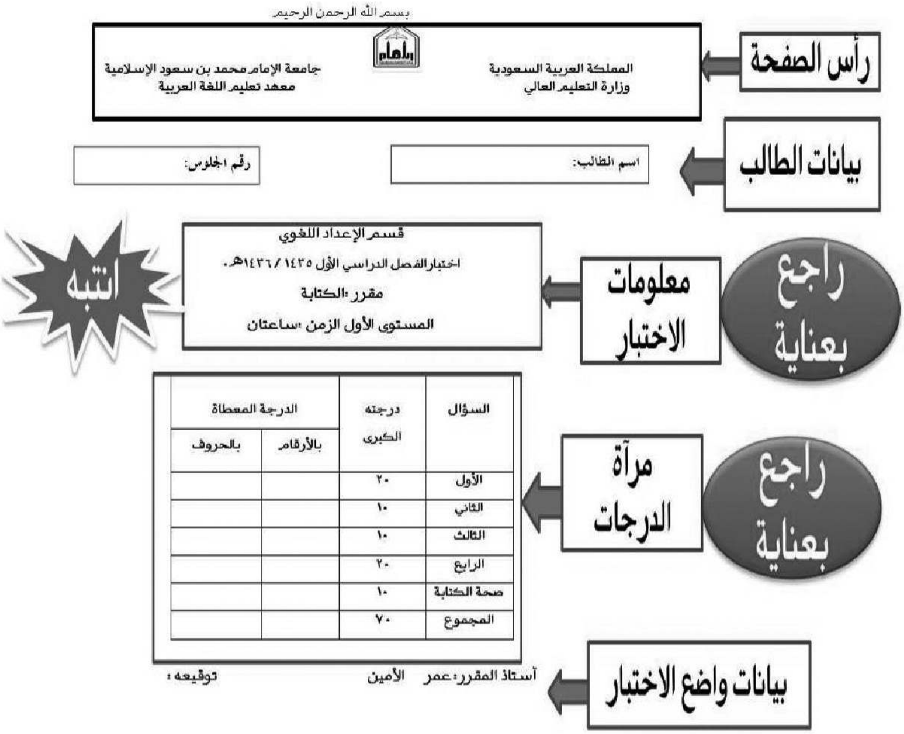
شكل ١٠ اختبار مصوَّب يدويًا

الحادي عشر: تأكَّد قبل الطباعة النهائية من صِحة بيانات الاختبار ،وبيانات الطلاب وفيما يلي نموذج لها.



شكل ١١ غلاف ورقة الإجابة وبيانات الاختبار

الثاني عشر: الطباعة النهائية لورقة الاختبار وفيما يلي نموذج لها:



شكل ١٢ الاختبار في تصميمه النهائي

توجيهات خبراء تصميم الاختبارات[1]:

تتمثل هذه التوجيهات فيما يلي:

أ. الاطلاع على الاختبارات السابقة في المقرر الذي سيصمَّم فيه الاختبار.

ب. أخذ آراء ذوي الخبرة في طبيعة الفقرات سواء المقالية أوالموضوعية وأيهما الأنسب للمتعلمين وللمقرر نفسه.

ج. ألا يجد المعلم غضاضة في أخذ آراء ذوي الخبرة.

د. الاطلاع على بنك الأسئلة إن وجد.

هـ . عدم التسرُّع في كتابة فقرات الاختبار سواء أكان مقاليًا[2] أوموضوعيًا[3]. الوعي التام بالفروق الجوهرية بين أنواع الاختبارات .

---

١ - كروكر، ليندا والجينا، جيمس.(٢٠٠٩). المرجع السابق، ص(١٠٩).

٢ - انظر الفصل الثاني.

٣ - انظر الفصل الثالث.

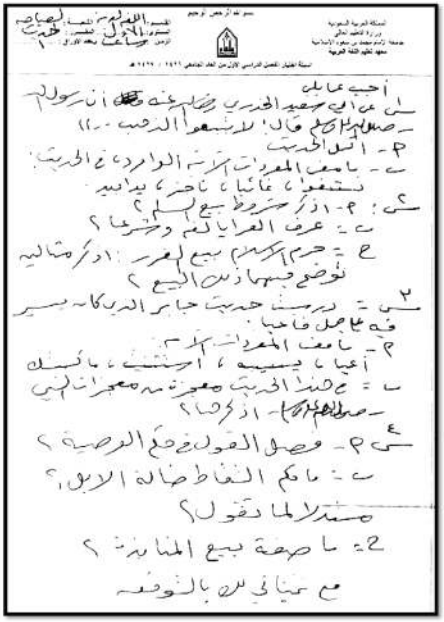
أسئلة وأنشطة للمناقشة

١ . أمامك مجموعة من الاختبارات ، يشوبها بعض الأخطاء حَدِّدها وفق ما قرأته في الفصل الحالي ثم اقترح علاجها:

أ. الاختبار الأول:



ب. الاختبار الثاني:



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

أجب عما يلي

س١: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تبيعوا الذهب..."

أ- أكمل الحديث

ب- ما معنى المفردات الآتية الواردة في الحديث: تشفوا، غائبا، ناجز، يدا بيد

س٢: أ- اذكر شروط بيع السلم؟

ب- عرف العرايا لغة وشرعا؟

ج- حرم الإسلام بيع الغرر: اذكر مثالين توضح فيهما ذلك البيع؟

س٣: درست حديث جابر أنه كان يسير على جمل قد أعيا.

أ- ما معنى المفردات الآتية: أعيا، يسيبه، استثنيت

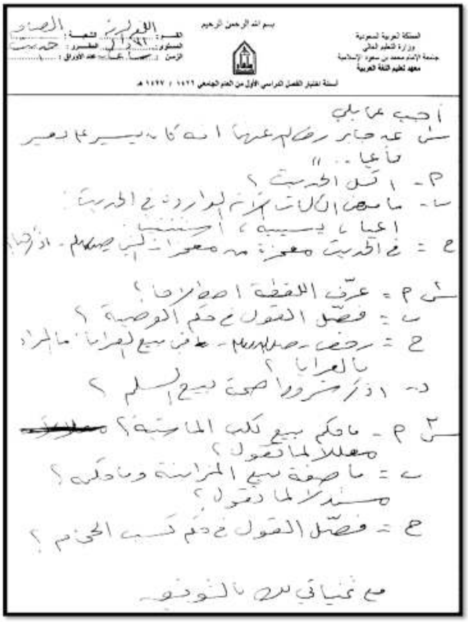
ب- في هذا الحديث معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اذكرها؟

س٤: أ- فصل القول في حكم الوصية؟

ب- ما حكم التقاط ضالة الإبل؟ مستدلا لما تقول؟

ج- ما صفة بيع المنابذة؟

مع تمنياتي لكم بالتوفيق



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

أجب عما يلي

س١: عن جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على بعير قد أعيا...

أ- أكمل الحديث؟

ب- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الحديث: أعيا، يسيبه، استثنيت

ج- في الحديث معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اذكرها

س٢: أ- عرف اللقطة اصطلاحا؟

ب- فصل القول في حكم الوصية؟

ج- رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا: ما المراد بالعرايا؟

د- اذكر شروط صحة بيع السلم؟

س٣: أ- ما حكم بيع كلب الماشية؟ مستدلا لما تقول؟

ب- ما صفة بيع المزابنة وما حكمه؟ مستدلا لما تقول؟

ج- فصل القول في حكم كسب الحجام؟

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

٢. هل تُشارِك المؤلف في أهمية كون المستوى اللغوي ركنًا أساسًا في تصميم الاختبار اللغوي؟

٣. حَسْبَ تجربتك في التدريس هل ترى المؤلف مصيبًا في شروط جودة تصميم الاختبار؟

٤. ما الاختبار المتميز من وجهة نظرك؟

٥. ما الخُطوة التي ترى أن المؤلف لم يعطها حقها في الفصل الحالي؟ ولماذا من وجهة نظرك؟

٦. اكتب بما لا يزيد عن سطرين حول المفاهيم التالية:

أ. القياس. ج. التقويم . د. الاختبار المعلن.

ب. اختبار الأداء. هـ . الاختبار المصيري.

٧. اذكر موقفًا لاختبارٍ فردي اجتزته؟ موضحًا سلبياته وإيجابياته؟

٨. ما الفرق بين مقررات البرنامج الصباحي والمسائي في معهد تعليم اللغة العربية

بجامعة الإمام؟

٩. قرأت مصطلح انعكاسية الاختبار.. وضح موقفًا تعرضت له للانعكاسية الإيجابية وموقفًا آخر للانعكاسية السلبية.

١٠. صَنِّف ما يلي إلى مصطلح التقويم ومصطلح التقييم ومصطلح القياس:

أ. درجات اختبار المستوى الرابع.

ب. المُعدَّل التَّراكُمي.

ج. التقدير النهائي في شهادة التخرج(C) (A) (A+)..

د. المُعدَّل الجامعي (٤,٥٧)، (٢,٩٩)..

ه. مجموع درجات الطالب في المستوى الأول (٤٩٨) درجة.

و. درجة السؤال الأول ($\frac{15}{20}$).

ز. الطالب «أسامة زكي» متعثِّر في مادة الأدب، ومادة البلاغة.

١١. ما المقرر الذي يمكن أن تلغيه أوتضيفه في معهد تعليم اللغة؟

١٢. في أي صفحة من صفحات الاختبار توضع العبارات التالية:

يتبع

انتهت الأسئلة

وفقكم الله وأعانكم

انتقل للورقة الثانية

أتمنى لكم التوفيق

١٣. في ضوء استيعابك لمواصفات ورقة الأسئلة قيِّم الاختبار التالي:

جامعة الملك سعود
معهد اللغة العربية
قسم اللغة والثقافة

المستوى : الأول
رقم المقرر ورمزه : ١٢١ لغة
المادة : فهم المسمـــــوع
الزمن : ساعة واحدة
الدرجة : ________
٦٠

الاختبار النهائي للفصل الدراسي الأول

الاســم :	الشعبة : ....

أولاً : ضع علامة (✓) أمام الكلمة التي تؤدي معنى ما تسمع :

١-	السفينة ( )	الشمس ( )	التفاحة ( )	السمكة ( )
٣-	الطائرة ( )	النافذة ( )	الحقيبة ( )	الرسالة ( )
٣-	المسطرة ( )	الساعة ( )	الشجرة ( )	النظارة ( )
٤-	الشباك ( )	القلم ( )	المفتاح ( )	المسمار ( )
٥-	السكين ( )	المملحة ( )	الشوكة ( )	الملعقة ( )

ثانياً : ارسم دائرة ◯ حول الرمز الدال على الإجابة المناسبة لكل سؤال مما يأتي :

٦- أ) للعمل ب) للعلاج ج) للدراسة د) للسياحة

٧- لأنها أ) ضيقة وصغيرة ب) مرتفعة الإيجار ج) عالية جداً د) قريبة من المعهد

٨- أ) لأتناول طعام الغداء ب) تناولت الطعام قبل ساعة
ج) الساعة الواحدة بعد الظهر د) لأقابل موظف الاستقبال

٩- أ) الكتاب ب) كيس الطعام ج) الملابس د) المشروبات

١٠- أ) في الثلاجة ب) في الشارع ج) في المسبح د) في الحقيبة

قيم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرأت ثمَّ أكمل ما يلي:

١) تعلمتُ:

----

٢) اكتشفتُ:

----

٣) لاحظتُ:

----

٤) دهشتُ عندما عرفتُ:

----

٥) أتمنى معرفة المزيد عن:

أحتاج معرفة المزيد عن:

الفصل الثاني

الاختبار المقالي الإنشائي

توطئة

يهدف الفصل الحالي إلى عرض الاختبار المقالي بوصفه أحد صيغ الاختبار اللغوي.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١. معرفة صِيغ الأسئلة المقالية الإنشائية الحديثة.

٢. معرفة مميزات الأسئلة القصيرة ذات الاستجابة القصيرة المرتبطة بالمادة.

٣. معرفة مصطلح الخداع الكتابي.

٤. معرفة فنيات تصميم الاختبار المقالي الإنشائي ذوالإجابة القصيرة المرتبطة بالمادة.

٥. معرفة أخطاء صياغة الأسئلة الإنشائية المركَّبة.

٦. معرفة موجِّهات السؤال المقالي الإنشائي الإبداعي.

٧. معرفة كيفية تصويب الاختبار المقالي ذي الاستجابة الممتدة.

٨. معرفة مفهوم قوائم التقدير.

٩. شرح أحد صيغ الاختبار المقالي المحدثة.

١٠. المقارنة بين الصيغ المحدثة للاختبار المقالي.

١١. تعديل قائمة تقدير الاختبار مقالي.

١٢. ممارسة إحدى طرق تقدير الاختبار المقالي.

١٣. تسويغ تفضيل طريقة تقدير اختبار مقالي على طريقة أخرى.

١٤. تقييم خمسة اختبارات مقالية.
١٥. تصميم اختبار مقالي نموذجي.
١٦. المقارنة بين مصطلح التشدد في تقدير الدرجات، والتساهل في التقدير وانحراف المُقدِّر.
١٧. مناقشة فنيات الاختبار المقالي مع زملائك.
١٨. تجنّب انتهاكات الصياغة للاختبار المقالي.
١٩. تكوين اتجاه إيجابي نحو الاختبار المقالي.

المنطلقات الفكرية

١. الاختبار المقالي أبرز صيغ الاختبار اللغوي.
٢. شيوع مصطلحات اختبارية لا تَتَّفِقُ مع طبيعة اللغة وطبيعة الكفايات اللغوية والمهارات اللغوية.
٣. شيوع مصطلحات محدثة في القياس والتقويم ألصق بطبيعة أهداف الاختبارات اللغوية مغيَّبة عن سياق تعليم اللغة في معاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها.
٤. شيوع الأسئلة المركبة المستنكرة في الاختبار المقالي، مما يوسم الاختبارات العربية بالبعد عن جودة صياغة الاختبار.
٥. ثقافة الاختبار المقالي ضعيفة بين المعلمين على الرغم من شيوعه في سياق تعليم اللغة العربية بمعاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها.
٦. فنيات الاختبار مغيبة عن وعي كثير من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مقدِّمة

الاختبار المقالي: هونوع من اختبار الورقة والقلم Pencil and Paper Test الذي يقيس قدرة المتعلم على تنظيم الإجابة Constructed Response المكتوبة عن قضية أوموضوع سبق له دراسته، يُعبِّر فيها بأسلوبه موضحًا رأيه في هذه القضية.

على الرغم من قِدَم تاريخ الاختبار المقالي الذ ي يعود إلى (٣٣٠٠ق .م) [١] إلا أنه مازال يستخدم لقياس التحصيل . وتعود شهرته إلى سهولة إعداده وملائمته لقياس بعض المهارات اللغوية، كالكتابة.. التي تتضمَّن التراكيب اللغوية، والتحليل اللغوي

١ – الخياط، ماجد محمد(٢٠١٠).. أساسيات القياس والتقويم في التربية، الأردن. دار الراية، ص(١٨٠).

مما يكشف عن التفكير الناقد، والأصالة اللغوية والقدرة على بناء وتنظيم الأفكار حول موضوع معين.

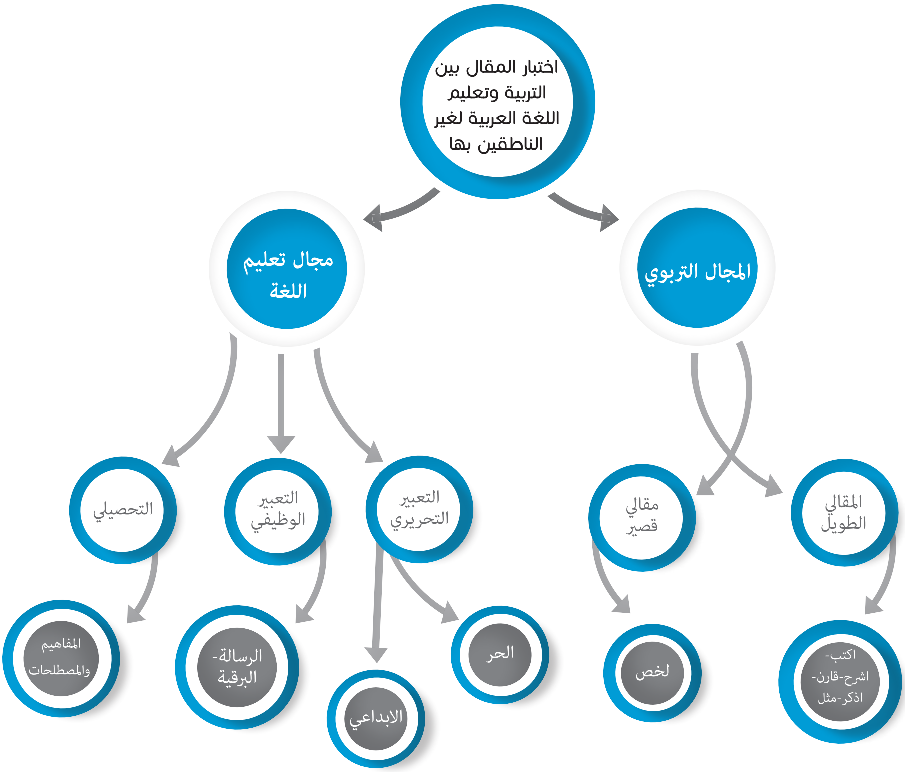
أنواع الأسئلة المقالية:

حدَّد مختصو القياس والتقويم نوعين من الأسئلة المقالية هما:

١. الأسئلة المقالية ذو الاستجابة المقيَّدة Restricted -Response Essay item

٢. الأسئلة المقالية ذو الاستجابة الممتدة.

قبل الانطلاق علينا أن نوضح مفهوم الاختبار المقالي في المصطلح التربوي والمصطلح المساوق له في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ نجد مصطلح الاختبار المقالي ذي الاستجابة المقيَّدة. والاختبار المقالي ذي الاستجابة الممتدة، وهما من المصطلحات غير شائعة في مجال تعليم اللغة العربية لأبنائها أولغير الناطقين بها إذ يساوقهما مصطلح التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، إضافة إلى مصطلح الاختبار المقالي التحصيلي، ويوضح ذلك الشكل التالي:



شكل ١٣ الاختبار المقالي بين تعليم اللغة والمجال التربوي

فيما يلي توضيح لما سبق:

شاعَتْ في كتب القياس والتقويم العربية إطلاق مصطلح الاختبارات التحصيلية على الاختبار المقالي، وهذا المصطلح لا يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة بما تتضمنه من الكفاءات اللغوية والنحوية والتواصلية. فالاختبار التحصيلي لا يقيس ما حَصَّله المتعلم من مفاهيم ومعارف ، في حين يستهدف الاختبار المقالي قياس الأداء اللغوي الذي يعكس تمكن المتعلم من الكفاءات اللغوية التي اكتسبها، عبر الأنشطة اللغوية التي مارسها في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،ومِنْ ثَمَّ فإن الكتاب الذي بين يديك يَرفُضُ أن يُطلق على الاختبارات اللغوية المقالية مُصطَلَح الاختبارات التحصيلية بل يحبِّذ مصطلح اختبار الإجابات المقالية القصيرة التي تستهدف قياس تَمَكُّن متعلم اللغة من التعريفات والمصطلحات اللغوية والعناصر اللغوية ، وهذا الرأي يَنْبُعُ من مسايرة الكتب الحديثة في القياس والتقويم نهوضًا بتعليم اللغة العربية، إذ يعرض علينا مختصوالقياس والتقويم تقسيمًا آخر يوضحه الجدول التالي:

جدول ٦ نوع مفردة الاختبار المقالي

نوع مفردة الاختبار	أمثلة الموضوعات التي يمكن قياسها
أولاً: الأسئلة المقالية الإنشائية ذوالاستجابة المقيدة.	الإنتاج االلغوي ذوالترتيب والتنظيم والتعبير عن الأفكار. التعبير عن الذات في بعض القضايا. تقويم الأفكار والأراء والقضايا.
ثانيًا: الأسئلة المقالية الإنشائية ذات الاستجابة الممتدة.	التعبير التحريري الإبداعي .

وفيما يلي شرح مستفيض لما سبق:

أولاً: الاختبار المقالي الإنشائي ذوالاستجابة المقيَّدة:

- Restricted Response Essay Items من أمثلته:

يُقصَدُ بَه: أن إجابة المتعلِّم مقيدة بالعناصر المتضمَّنة في السؤال نفسه، أي إنه يتضمن مفردات وتراكيب يتقيد بها المتعلم حينما ينشئ إجابته، وإليك أمثلة لهذه الأسئلة من الاختبارات السابقة.

◆ **اكتب عن بلدك ما لا يقل عن عشرة أسطر، واستعن بالنقاط التالية:**

أ. الطقس في فصول السنة المختلفة.

ب. طبيعة الأرض من مرتفعات ومنخفضات.

ج. الحيوانات الموجودة فيها.

د. النباتات وأنواعها.

هـ. أكثر الأنشطة شيوعًا(الزراعية والصناعية والتجارية)

مقرر التعبير- المستوى الرابع- البرنامج الصباحي،١٤٢٢هـ).

◆ **قضيت في معهد اللغة العربية عدَّة فصولٍ دراسية تعلمت فيها اللغة العربية الفصحى.**

◆ **اكتب عن هذه التجربة مقالاً تلتزم فيه بما يلي:**

أ. شروط كتابة المقال التي تعلمتها.

ب. استعمالات علامات الترقيم.

ج. استعمال أدوات الربط.

د. سلامة المقال من الأخطاء اللغوية والإملائية.

(مقرر المهارات- الدبلوم (٢)- البرنامج الصباحي، ١٣٢٧هـ).

◆ **اكتب فيما لا يقل عن خمسة أسطر عن «صلاة الجمعة» مستعينًا بالإجابة عن الأسئلة الآتية:**

أ. متى تبدأ صلاة الجمعة؟

ب. كيف نستعد لصلاة الجمعة؟

ج. كم خطبة في صلاة الجمعة؟

د. ما عدد ركعات صلاة الجمعة؟

هـ. عم تحدّث الإمام في الجمعة الماضية؟

(مقرر الكتابة- المستوى الأول- البرنامج الصباحي-١٤٢١-١٤٢٢هـ).

◆ **اكتب ما لا يقل عن خمسة أسطر عن أدائك العمرة مستعينًا بالآتي:**

أ. متى ذهبتَ لأداء العمرة؟

ب. كيف سافرت؟

ج. من أين أحرمت؟

د. متى وصلتَ؟

هـ . من أي باب دخلت الحرم؟

و. كم شوطًا طفت بالكعبة، وسعيت بين الصفا والمروة؟

ز. متى تحللت من إحرامك؟

◆ **وسِّع الفكرة التالية بأسلوبك مراعيًا مهارات الكتابة في حدود عشرة أسطر (١٥)** درجة:(الغضب رياح تَهِبُّ لتطفئ سراج العقل) (مقرر: الكتابة -المستوى الرابع-١٤٣٦هـ).

◆ **اكتب بأسلوبك في أحد الموضوعات التالية:**

ليس الهدف من التعليم أن يصبح الإنسانُ موظَّفًا فحسب بل الهدف الأهم أن يعمل الإنسان على إصلاح نفسه ومجتمعه وبلده.

تحدَّث عن ذلك مستفيدًا ممَّا درست في موضوع « رسالة إلى ولدي» .

مقرر المهارات اللغوية-الدبلوم (١)- البرنامج الصباحي-١٤٢٧هـ)

◆ **اكتب مقالاً مختصرًا في أحد الموضوعات التالية:**

أ. دراسة لغوية تقابلية تتناول ظاهرة مُشتركة بين لغتك واللغة العربية.

ب. دراسة عن قضية تهم المسلمين.

ج. دراسة في قضية ثقافية أواجتماعية عامة تراها جديرة بالبحث.

د. اذكر أهم خطوات البحث العلمي ثم اشرح إحداها بالتفصيل.

(مقرر قاعة البحث- الدبلوم (٢)- البرنامج الصباحي- ١٤٣٦هـ).

السؤال الأول: اكتب في موضوع واحد فقط ما يأتي:

١-قضية فلسطين قضية مغتصب غاشم تسلل فاحتل الدار فقل من قتل وشرد من شرد من أهلها على مرأى ومسمع من العالم أجمع. والأن يئن هذا الوطن الغالي على نفوسنا تحت وطأة الاحتلال المهين.

اكتب مقالاً لا يقل عن خمسة عشر سطراً تتحدث فيه عن:

-موقع فلسطين في نفوس المسلمين.

-مأساة فلسطين بين الماضي والحاضر.

-واجب المسلمين نحوها.

(مقرر التعبير – المستوى الثالث –١٤٣٥هـ– البرنامج الصباحي–١٤٢١–١٤٢٢هـ).

٢- أكتب قِصة قصيرةً عن العدل مستعينًا بالكلمات والتراكيب الآتية :

- أصْدَقُ دليلٍ - طبَّقَ - التَّفرقة العُنصرية - مَبْدأ - لا فضْـلَ - المُسَـواة

- فخشيتُ - أحقُّ - لو كانت موازينُ العدل قائمةً لعاشَ النَّاسُ في سعادة .

(مقرر التعبير المستوى الثالث –١٤٣٥هـ– البرنامج الصباحي–١٤٢١–١٤٢٢هـ).

انثر الأبيات السابقة في قطعة أدبية جميلة

(مقرر الأدب– المستوى الرابع–١٤٣٥هـ– البرنامج الصباحي–١٤٣٦هـ).

نلاحِظ على الاختبارات السابقة أن المتعلم مقيد في إجابته بالموجهات التي قدمها معد الاختبار للمتعلم، بهدف تكوين موضوع إنشائي يتسم بالسبك والحبك والتسلسل الفكري المنطقي، وصحة المبنى والمعنى. يوسم هذا الموضوع بالطول، فمن هذه الموضوعات ما تعارف عليها في أدبيات الاختبار اللغوية بـــ «التعبير التحريري».

التعبير الوظيفي:

مفهومه:

الموضوعات الحيوية التي يحتاجها متعلم اللغة العربية بهدف تواصله لقضاء حاجاته اليومية مثل: كتابة البرقيات والرسائل، ومحاضر الاجتماعات وملء الاستمارات وكتابة المذكرات والنشرات والتقارير[1] ؛ لذا لا تَخرج إجابة المتعلم عما تضمنه السؤال من موجهات، ومن ثم تُقيَّد إجابة المتعلم وفقًا لما ورد في السؤال.

وإليك بعض النماذج لهذه الأسئلة :

١. اكتب تلخيصًا في خمسة أسطر للنَّص الذي استمعت إليه

(مقرر فهم المسموع– المستوى الرابع– البرنامج الصباحي–١٤٢١هـ).

٢. اكتب خطابًا إلى مدير إحدى المؤسسات في بلدك تطلب وظيفة.

(مقرر الصرف !! - المستوى الثاني– ١٤٣٥–١٤٣٦هــ)

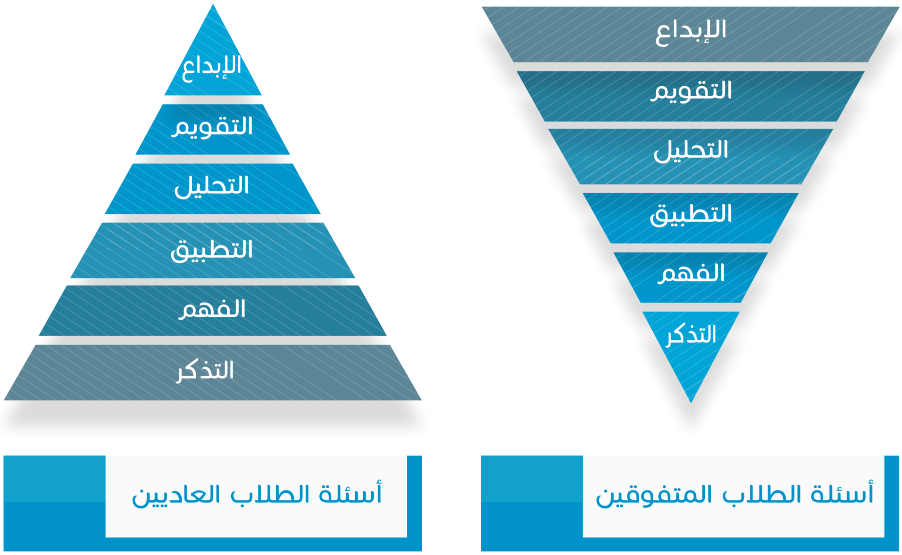
١ –وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، الأردن ٢٠٠٢م.

٣. اكتب رسالة إلى والدك تخبره بنجاحك في المعهد.
٤. اكتب خطابًا إلى مدير الجامعة تطلب فيه قبولك في إحدى كليات الجامعة.
مقرر المهارات اللغوية–الدبلوم (١)– البرنامج الصباحي–١٤٢٧هـ)
٥. اكتب بياناتك الشخصية التالية:
أ. اسمك: ....
ب. رقم جلوسك: ....
ج. جنسيتك: ....
د. عنوان سكنك: ....
هـ . الحالة الاجتماعية: ....
و. رقم إقامتك: ....
(مقرر الكتابة - المستوى الأول، البرنامج الصباحي - ١٤٣٧هـ).

٣. الاختبارات ذوالاستجابة المقيدة المرتبطة بالموضوعات المقررة [١] .
يستهدف هذا الاختبار ما يلي:
أ. تقويم تحصيل المتعلمين للمفاهيم والمصطلحات التي درسوها في مقررهم اللغوي. و «يتصل بدرس أووحدة سبق للمتعلم دراستها خلال فترة زمنية محدَّدة»[٢].
ب. تذكُّر المتعلم للمعلومات والمصطلحات والمفهومات اللغوية ذات العلاقة بالسؤال، وعادة ما تبدأ هذه الأسئلة بكلمات مثل: ناقش، اشرح، قارن، اكتب ما تعرفه عن، اذكر، قارن .. الخ.
يتميز هذا النوع من الأسئلة بأنها: تعدُّ تقييمًا للأهداف اللغوية للمقرر التي يستهدفها الاختبار؛ إذ يتطلب السؤال أحيانًا مزيجًا من المهارات لتفسير تعريفات في المقرر، وشرح المشكلة التي يعرضها السؤال.
متى نلجأ للاختبارات ذوالاستجابة القصيرة؟

١ –بوركهارت ، سوزان، ونتيكوانطوني.(٢٠١١). (٢٠١٢).التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة: القرني، علي عبد الخالق، والمحرزي، راشد بن سيف ، والدوسري، مبارك، والخروصي ،حسين بن علي). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج،، ص(١٥٤–١٥٥؛٢١٨)..
٢ –براون، هـ .دوجلاس(١٩٩٨).مبادئ تعليم اللغة .(ترجمة: القعيد، إبراهيم بن حمد والشَّمري، عيد بن عبد الله). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص(٣٨٢).

الإجابة عن ذلك السؤال مضمونه: على مُعد الاختبار أن يراعي تمايز مستويات بلوم -التي سبق الحديث عنها في الفصل الأول، ويوضحها السؤال التالي:



شكل ١٤ التميز بين مستويات بلوم المعرفية في الاختبارات المقالية

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أسئلة التذكر:

تمثل هذه المستويات أدنى مستويات التفكير اللغوي لدى متعلم اللغة، إذ يسترجع دلالة المصطلح أوالمفهوم الذي سبق دراسته بنفس الأسلوب والكيفية التي قدِّمت بها، ويضم هذا المستوى تعريف المصطلحات النحوية البلاغية، الفقهية.. ومن أبرز الأفعال التي تستخدم في هذه النوعية من الأسئلة:(عرِّف - اذكر - اكتب - ما.. ماذا تعرف عن... أجب عما يلي.. أكمل..) .

النماذج لهذا النوع من الاختبارات:

١ . «اهتم الإسلام بالأسرة اهتمامًا شديدًا»

أجب ممَّا درست:

أ. كيف عرفت أن الإسلام اهتم بالأسرة؟ (استشهد مما حَفِظتَ).

ب. ما واجب الأب المُسْلِم تجاه أسرته.
ج. ما دور الزوجة في الأسرة المسلمة؟
د. ما دور الأبناء في الأسرة المسلمة؟
هـ . ما أسباب التفكك الأسري من وجهة نَظرك؟
(مقرر التعبير - المستوى الرابع- البرنامج الصباحي-١٤٢١هـ)
قال الجاحظ في وصفه للكتاب«.......................»
لماذا مدح الجاحظ الكتاب؟
ماذا تعرف عن الجاحظ؟
اشرح العبارات السابقة.
٢. يقول ابن الرومي معاتبًا صديقه:

أنت عيني وليس من حق عيني   غض أجفانها على الأقذاء

أ. اكتب خمسة أبيات من القصيدة السابقة مضبوطة بالشكل، وليس البيت السابق منها!
ب. ما غرض الشاعر من الاستفهام؟
٣. السؤال الثاني (٢٠ درجة).
أ. اكتب نتيجتين من نتائج امتزاج العرب بالفُرس.
ب. اذكر سببين من أسباب ازدهار الشعر في العصر العباسي.
ج. اذكر نتيجتين من نتائج امتزاج العرب بالفرس في الأدب العربي.
د. اذكر سببين من تطوُّر الكتابة في العصر العباسي.
٤. السؤال الرابع(١٥)درجة:
أ. اذكر من محفوظاتك ما يدل على المعاني التالية:
ب. لماذا لم يتحد المسلمون.
ج. حالكم في هذه الجزيرة (الأندلس)أشد وأصعب من حال اليتامى!
د. المستضعفون بنا يستغيثون بنا ، ولا يجدون منا إجابةً.
(مقرر الأدب- المستوى الرابع- البرنامج الصباحي- ١٤٢٢هـ).
أ. تحدث عن الخطوات التي يجب أن تتبعها في تحرير خطة البحث مع التركيز على دور البطاقة في جمع المعلومات ثم تحدث عن خطوات اختيارك لموضوع بحثك.
(مقرَّر البحث- الدبلوم (٢)- البرنامج الصباحي. ١٤٢-١٤٢٣هـ)

٥. اشرح المصطلحات التالية:
أ. الكفاية اللغوية والاتصالية.
ب. اللغة الأم والقومية والرسمية.
ج. اللغة الأجنبية واللغة الثانية.
د. اذكر خمسة من معايير اختيار المفردات في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
هـ. اذكر أساليب تدريس المفردات، ثم تحدث عن الأساليب اللغوية بالتفصيل.
(مقرر التربية وطرق التدريس- الدبلوم (٢)- البرنامج الصباحي)
٦. اشرح المقصود بالمصطلحات التالية:
أ. المراجع الثانوية.
ب. التدوين.
ج. التوثيق.
د. الاقتباس.
هـ. الخاتمة.
(مقرر قاعة البحث- الدبلوم (٢)- البرنامج الصباحي- ١٤٣٦هـ).
٧. مثِّل لما يلي:
أ. الكناية - الاستعارة المكنية- التشبيه البليغ- الجناس التام- المقابلة.
ب. عرِّف المجاز المُرسَل، واذكر أربعًا من علاقاته، مثل لما تقول.
ج. عرِّف الإطناب، واذكر ثلاثًا من صوره، مع التمثيل لما تقول.
د. ما شروط فصاحة الجملة، مثل لما تقول.
(مقرر البلاغة - المستوى الرابع- البرنامج الصباحي- ١٤٢٢هـ)
٨. أجب عن الأسئلة التالية:
أ. ما معنى ما تحته خط؟
ب. ما الفرق بين الوضوء والوَضوء؟!
ج. لماذا قال الرسول لمعاذ: إنك ستأتي قومًا أهل كتاب؟
د. لم سميت الزكاة صدقة؟
هـ. الحكم الشرعي للحديث بين اثنين بلغة لا يفهمها الثالث؟
(مقرر الحديث- الفرقة الثالثة- البرنامج الصباحي-١٤٢٢هـ)

٩. عرِّف:
أ. علم الصرف والتصريف.
ب. الجذر والوزن.
ج. الجملة والبنية.
د. ارسم شجرة الجملة: محمد يقرأ الدرس.
هـ. ما الفرق بين علم الأصوات والصواتة ؟
(علم اللغة- الدبلوم(٢)- البرنامج الصباحي- ١٤٢٧هـ).
١٠. عرِّف الآتي:
أ. البلاغة.
ب. الفصاحة.
ج. الأسلوب.
د. الطَّبع والصنعة.
هـ. التعقيد اللفظي.
و. الطباق.
ز. طباق السلب.
ح. الجناس الناقص.
(مقرر البلاغة - المستوى الرابع- البرنامج الصباحي- ١٤٣٣هـ).
١١. عرِّف ما يلي:
أ. الأسلوب.
ب. العنصر الفني في العمل الأدبي.
ج. الموهبة النقدية.
د. اذكر أربعًا من سمات الأسلوب الأدبي.
هـ. اذكر خمسًا من وظائف النقد الأدبي كما حددها صاحب كتاب النقد الأدب.

لعلك تلاحظ عزيزي القارئ نوعية الأسئلة المقالية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينحومنحى الاستجابات المقيدة قصيرة الإجابة، أي إن الإجابة لا تتطلب صفحات، وهذا مرجعه إلى أن:

أ. متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها لا يدرسون قضايا لغوية جدلية أوشرعية.. بل

يتعلمون ما يُقِوِّم لسانهم أوأقلامهم ليتواصلوا بكفاءة مع الناطقين بالعربية؛ أي إنهم يتعلمون اللغة لا يتعلمون حول اللغة.

ب. الاختبار المقالي يستهدف قياس ما اكتسبه متعلم اللغة من مفهومات نحوية وبلاغية.. وهذا يتطلب الإجابة المقالية القصيرة.

ج. تعدد المقررات اللغوية في معاهد تعليم اللغة العربية بهدف إكسابهم الكفايات اللغوية والعناصر اللغوية وفق تنظيم المقررات اللغوية إلى فروع[1].

مميزات الاختبار ذوالاستجابة المقيدة المرتبطة بالمادة المقررة:

أ. سهولة إعدادها.

ب. تخفض من احتمالية التخمين.

ج. إمكانية تصحيحها بموضوعية في ضوء نموذج إجابة لا يختلف عليه المصححون؛ خاصة إذا استخدم المصححون قوائم التقدير التي سنتحدث عنها لاحقًا في الفصل الحالي.

عيوب الاختبار ذوالاستجابة المقيدة المرتبطة بالمادة المقررة[2]

أ. غير شاملة لمحتوى المقرر الدراسي، لأنها تُركز على بعض أجزاء المقرر اللغوي؛ مما يفسح المجال أمام الطالب للحظ والمصادفة وقلة بذل الجهد فيتوقع أسئلة الامتحان بدلاً من بذل جهد في استيعاب المقرر كله، أي قد يفتقر الى صدق المحتوى، وذلك بسبب قلة عدد الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، فغالبًا ما تتناول قضية كاملة من بين عدَّة قضايا تضمنها المقرر؛ لذا لا تُعدُّ مقياسا حقيقيًا للمستوى اللغوي للمتعلم فمن المعروف أنه كلما قل عدد الأسئلة لعب الحظ دورًا أكبر في قياس كفاءة متعلم اللغة.

ب. ضعف حساسية الاختبار إذا احتوى الاختبار المقالي على أسئلة اختيارية، فلوعلم المتعلمون أن الاختبار سيكون اختياريًا فإنهم سيركزون على قضايا معينة، ويتجنبون قضايا أخرى؛ مما لا يتيح الحُكم الصائب على مدى تُمَكِّنَهُم من الوعي بمضمون المقرر

١- تنظيم المقررات إلى فروع هوأحد تنظيمات المنهج اللغوي، يجعل لكل مهارة كتاب مُختص فمثلاً نجد للقراءة كتابًا مستقلاً عن كتاب الكتابة عن كتاب الإملاء عن كتاب النحوعن كتاب الإملاء .. وهذه الكتب جميعها يُدرس من خلالها المقررات اللغوية في بعض معاهد تعليم اللغة العربية ومنها معهد جامعة الإمام. وتنظيم المقررات اللغوية في صيغة الفروع لم يعد موجودًا في تعليم اللغات الأجنبية على الإطلاق.

٢- بروكهارت ، سوزان، ونتيكوانطوني(٢٠١٢).التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة: القرني، علي عبد الخالق، والمحرزي، راشد بن سيف ، والدوسري، مبارك، والخروصي ،حسين بن علي). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص.(٢١٩).

اللغوي واستيعابهم لما تضمنه من مهارات...

ج. غير موضوعي وغير عادل حيث يختلف تقدير المصححين في إعطاء الدرجة بل قد يختلف المصحح نفسه مع نفسه من وقت لآخر، وقد سماها البعض مقاييس متأرجحة أي غير ثابتة في قياسها؛ لإصابة بعض المعلمين **بخطأ التشدُّد** أو **خطأ التساهل** في تصحيح أوراق الإجابة[١]. وهذا يحول دون الموضوعية التامة ، إذ نجد أن الأخطاء الإملائية والنحوية وصعوبة قراءة خط المتعلم، قد تجعل المعلم يصاب **بخطأ التشدُّد** ويقصد به: نوع من خطأ تقدير الدرجات، والذي يحدث عندما يميل المعلم لمنح درجات متطرِّفة نحوالنهاية الصُّغرى، ويتجنَّب استخدام النهاية العظمى. أي يُعطي المعلم درجات تقترب من الدرجة الصُّغرى ،أوقد يشوب عملية تقدير الدرجات خطأ التساهل الذي يُقصدُ به: نوع من خطأ تقدير الدرجات والذي يحدث عندما يميل المعلم لتقدير جميع المتعلمين تقريبًا نحوالنهاية العظمى ،ويتجنَّب استخدام النهاية الصُّغرى، أي يُعطى المعلم درجات عليا تقترب من الدرجة العظمى، وهذا يتناقض مع خطأ التشدُّد ؛ وهذا بدوره يؤدي إلى ظاهرة **تضخُّم الدرجات** Grade Inflation وهذا تعبير يشير إلى أن الدرجات التي تعطى للمتعلمين من قبل المعلمين لا تعبر عن الأداء الحقيقي للمتعلمين؛ بسبب إفراط المعلمين في منح تلك الدرجات، ويمكن علاج ذلك بقوائم التقدير التي تُقلل من خطأ التشدد أوخطأ التساهل.

د. تؤثِّر أساليب عرض إجابة المتعلمين وتنظيمهم لورقة الإجابة ، وكتابة العناوين الرئيسة والفرعية ... على المُصَحِّح، فيُصابُ بتأثير الهالة Halo Effect مما يجعله يعطى درجة مرتفعة للموضوع ، فتتضخَّم الدرجات بغض النَّظر عن عمق الإجابة[٢].

هـ . تستغرق وقتا طويلا في تقدير درجات الاختبار.

و. لا تكون صياغتها واضحة في كثير من الأحيان مما يوقع بعض المتعلمين في التخمين لما هومطلوب منه بدقة. مما يؤدي إلى إخفاق بعضهم في الإجابة المطلوبة، ولا يكون ذلك بسبب ضعف مستواهم في المادة الدراسية، بل بسبب عدم الدقة صياغة في السؤال.

١ – انظر مكنز المصطلحات ،حرف الخاء.

2 - June Eyckmans، Winibert Segers and Philippe Anckaert (2012). Translation Assessment Methodology and the Prospects of European Collaboration. In. Rüdiger Grotjahn. and Günther Sigott (Series editors)، Language Testing and Assessment، Language Testing and Evalua-tion،Vol.،26 .New Yurok، Peter Lang.p.176.

فنيات تصميم الاختبار المقالي الإنشائي ذوالإجابة القصيرة أوالاستجابة المقيدة المرتبطة بالمادة.

اقرأ الأسئلة التالية ثُمَّ أجب عنها (بنعم) أو(لا) . وعند إجابتك بلا على أحد الأسئلة فعليك أن تَستبعد المفردة تمامًا!

١ . هل تقيس المفردة جانبًا مهمًا من المقرر اللغوي الذي درَّستَه؟

٢ . هل المفردة انطلقت من جدول المواصفات من حيث الوزن النسبي للموضوع الذي انبثقت عنه؟

٣ . هل صيغت المفردة في جملة خبرية أم في صيغة سؤال؟

٤ . هل السؤال واضح بحيث يجيب المتعلم عنها بكلمة واحدة أوإجابة قصيرة.

٥ . هل عدِّلت صيغة السؤال حينما أخذت من المقرر اللغوي؟ [١]

ما المنطلقات التي انطلقت منها المقترحات السابق؟

١ . المقترح الأول والثاني يستندان إلى جدول المواصفات التي سبق أن تحدثنا عنه في الفصل الأول.

٢ . صيغة السؤال Form، فالسؤال يحفِّز عقل المتعلم ة على الإجابة ويُسرِّع من استدعاء المعلومات.

٣. كتابة السؤال بوضوح هوما يحدد كفاءة الاختبار ومُعِدِّه.، فتركيز السؤال يَتمثَّل في وضوحه، فعدم وضوح السؤال لدى متعلمي اللغة لاسيما المستويات المبتدئة يجعل المتعلمين يجيبون إجابة خطأ على الرغم من قدرتهم على الإجابة الصواب، ولكن عدم وضوح السؤال يثمر عن عدم قدرتهم على الإجابة.

٤ . نقل السؤال من الكتاب المقرر يجعلك ممن يدرِّسون لا يعلِّمون لأنك تركز على أن يحفظ المتعلمون ما يَدْرُسُون واللغة ممارسة لا حفظ!

٥ . تحديد الإجابة الجيدة – المتفق عليها بين المصححين - من خلال نموذج الإجابة، مِمَّا يُقلِّل من ذاتية التصحيح.

١ – بروكهارت، سوزان ونتيكوأنطوني، (٢٠١٢). مرجع سابق، ص (٢٢٢-٢٢٣).

من أخطاء صياغة الأسئلة المقالية الإنشائية ذات العلاقة بالمادة.

الأسئلة المركَّبة[1]:

يُقصَدُ بالأسئلة المركَّبة: أن السؤال يتكوَّن من عدة أسئلة فرعية حول القضية التي يتناولها السؤال. وغالبًا ما تتعدد أجزاء السؤال باستخدام واوالعطف مثل:

١. عرِّف اللغة على ضوء ما درست في مقرر علم اللغة العام، ثم اشرح مفردات التعريف شرحًا وافيًا.

(علم اللغة- الدبلوم(٢)- البرنامج الصباحي- ١٤٢٧هـ).

عرِّف « علم اللغة» وفرِّق بينه وبين «فقه اللغة»، واذكر المصطلحات المرادفة له.

(مقرر علم اللغة العام- الدبلوم(١)- البرنامج الصباحي-التعثر- ١٤٢٧هـ)

٢. تنقسم « كاد وأخواتها » من حيث اقتران خبرها بأن وعدمه إلى ثلاثة أقسام، اذكر الأقسام الثلاثة ،مع التمثيل لكل قسم .

(مقرر قواعد اللغة العربية – الدبلوم(١)- البرنامج الصباحي- ١٤٢٧هـ).

٣. تقوم نظرية « ماكس مولر» على تقسيم اللغات البشرية إلى فصائل لغوية، اذكر هذه الفصائل مبينًا أهم اللغات التي تندرج تحت كل فصيلة.

٤. مثِّل لما يأتي:

أ. الترادف اللغوي.

ب. المشترك اللفظي.

ج. المورفيم.

د. اذكر اثنين من أنواع اللغة غير المنطوقة.

(مقرر علم اللغة العام- الدبلوم(١)- البرنامج الصباحي-التعثر- ١٤٢٧هـ)

أمثلة للأسئلة المقالية غير المقبولة:

اذكر شروط وجوب صلاة الجمعة وشروط صحتها وخمسًا من آدابها وكيفية صلاة المريض؟

(مقرر الفقه- المستوى الثالث- البرنامج الصباحي- ١٤٢٢هـ)

١. عرِّف الطهارة في الشَّرع، وبم تكون الطهارة من الحدث؟ وما حُكم ميتة البحر؟ اذكر الدليل. كيف يُطهر الخف من النجاسة؟ مع الاستدلال بها تقول. ما أقسام الماء على

١ – عبد الرحمن. محمد عبد الرحمن. (٢٠١٠). تصميم الاختبارات، الأردن. دار أسامة، ص. (١٣٨)

الراجح؟ ومتى نحكم بنجاسة الماء؟ وما شروط الاستجمار؟ اذكر ثلاثة من نواقض الوضوء.

٢. متى يجوز التيمم؟ وما صفته؟ ومتى يكون النوم ناقضًا للوضوء؟

٣. متى يجوز التيمم؟ وما صفته؟ اذكر ثلاثة من شروط المسح على الخفين. وما الفرق بين المسح على الخُفين والمسح على الجبيرة.

٤. عرِّف الصلاة في الشرع. وما حكم تكبية الإحرام، وما حكم التشهد؟ وما ستر العورة؟ وما دعاء الاستفتاح؟ وما حكم تغميض العين في الصلاة؟ وما حكم الأكل في الصلاة؟

(مقرر الفقه - المستوى الثالث- البرنامج الصباحي- ١٤٢٧هـ).

ما يؤخذ على هذه الأسئلة أن كل سؤال يحتوي على أربعة إلى خمس جزئيات أوسِتِ جزئيات، كل جزئية تُمثل سؤالاً فرعيًا ذا درجات محدَّدة وعدم تَذَكُّر المتعلم لبعض هذه الجزئيات قد يؤثر على إجابته عن السؤال كله.

اقتراحات تُحسِّن تقدير درجات الأسئلة المقالية الإنشائية المركَّبة:

١. تصحيح السؤال الواحد في كل أوراق الإجابة.

٢. إعداد أنموذج للإجابة إذا كان للاختبار أكثر من مصحح لضمان الموضوعية؛ لذا يجب أن يشترك المصححون جميعهم في الاطلاع على النسخة الأولية لأنموذج الإجابة قبل إقراره في نسخته النهائية؛ لأن نموذج الإجابة يوحد آراء المصححين ولا يؤدي إلى اختلافهم؛ لأن نموذج الإجابة يتضمَّنُ تحديد العناصر التي تعطى أجزاء من العلامة على كل فرعية من فروع السؤال، حتى نلتزم الموضوعية في تحديد الدرجة.

٣. زيادة عدد الأسئلة وتقليص حجم الإجابة عنها، بحيث تكون أقرب إلى الأسئلة قصيرة الإجابة.

٤. تحويل المطلوب في الأسئلة من شكل المقال الطويل الى شكل المقال القصير الأمر الذي يسمح بأن يتضمن الاختبار عددًا أكبر من الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المحددة، وفي هذا فوائد عظيمة منها:

- تغطية مدى أوسع من المقرر الدراسي، وبالتالي يقل دور الحظ في نتيجة الاختبار الى حد كبير.
- إمكانية صياغة الأسئلة بطريقة أكثر وضوحًا وتحديدًا.

◆ مساعدة الطلاب على فهم المطلوب من السؤال بدقة، وبالتالي سرعة اختيار إطار الإجابة الصحيح دون الخروج عن الموضوع، مما يجعل الاختبار أكثر صدقًا.

◆ تقليل اختلاف المصححين حول الإجابة المطلوبة مما يقلل من ذاتية التصحيح، واتجاه نتائج الاختبار نحودرجة مقبولة من الموضوعية.

٥. تدرُّج الأسئلة في الصُّعوبة إذ ينبغي أن تكون الامتحانات مقياسًا متدرِّجًا من السؤال السهل إلى الصَّعب إلى الأصعب.

٦. صياغة تعليمات السؤال صياغة واضحة مثل: ناقش، وضح، قارن، اشرح.

٧. تجزئة السؤال لمطلوبين فقط على الأكثر.

٨. مراجعة بعض أوراق الإجابة بعد تصحيحها، فإذا وجدتَ أن تقديرك يختلف عن المرة السابقة، فإن ذلك يسمى انحراف المقدِّر أوانحراف المُصَحِّح-حتى لوكانت معايير التصحيح مُحدَّدة بشكل جيد- لأن المقيِّم يميل بمرور الوقت إلى عدم الالتفات للمعايير والاستناد إلى خبراته في التصحيح.. وهذا الميل يحدث ببطء مع ازدياد خبرة المقدِّر ؛ ظنًا أن الخبرة أفضل من توظيف وتطبيق قائمة التقدير في تصحيح الاختبار المقالي ، وهذا المعتقد المهني يجعل المعلم لا يُطالع المستجدات في مجال الاختبارت.

ثانيًا: الاختبار المقالي ذوالاستجابة الممتدة:

هوالنوع الثاني من الاختبارات المقالية الإنشائية Essay Tests، وهوما تعارفنا عليه في تعليم اللغة العربية بالتعبير الإبداعي، ويتطلَّب من المتعلم تحويل الأفكار والمعارف والقناعات والآراء الساكنة في الذهن إلى كلمات مرسومة وعبارات منتقاة في شكل خَرْجٍ لغوي مكتوب يتسم بالوضوح والدقة وحسن العرض لما يجول في خاطره في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط فكري بعيدًا عن السطحيّة والركاكة في كل من المقدّمة، والموضوع والخاتمة.

مثال على الاستجابة الممتدة:

يكتب بعض الناس للاستمتاع والتسلية فقط. هذه فرصة لك لتستمتع وأنت تكتب، تخيل أنك سيارة، قد عملت لمالكك كل شيء، وفي مختلف حالات الطقس. والآن قام المالك باختيارك مرة أخرى، قل ما تعتقد - بوصفك سيارة- أنه سيحدث لك. عبِّر عن شعورك

تجاه مالكك. هناك مساحة كافية للكتابة في الأسفل، وفي الصفحة التالية.

ومن ثم يُمكن القول: إن هذه النوعية من الأسئلة تستهدف:

١. القدرة الكتابية العامة لدى المتعلمين.

٢. توظيف الشواهد والاقتباسات الملائمة للأفكار.

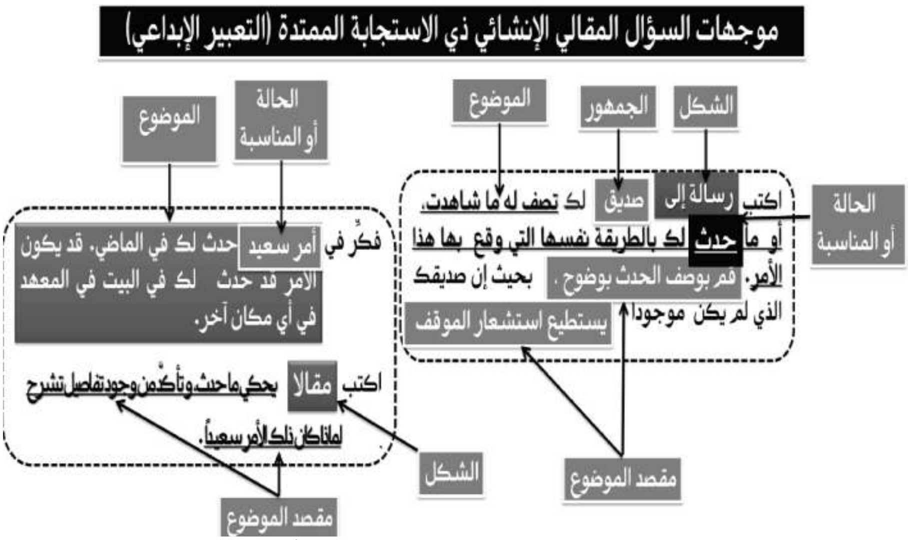
٣. دقّة الألفاظ والتراكيب المناسبة الخالية من الأخطاء الإملائيّة والنحْويّة.

٤. تنوّع الأساليب وبعدها عن الركاكة، والخطأ في التركيب.

٥. توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح ومناسب.

٦. تقييم قدرة المتعلمين على الكتابة ، فإن سؤالك يجب أن يعرض موجهات للمتعلمين، ويقصد بموجّهات السؤال: عبارة مختصرة توجه المتعلم لموضوع الكتابة ، وتزودهم بالإرشادات العامة، وتحفزهم على الكتابة ؛لتستخلص أفضل ما لديهم[١] في صورة خرج لغوي مفهوم. والشكل التالي يوضِّح موجهات السؤال:

والشكل التالي يوضح هذه الموجِّهات في موضوعات إبداعية:



شكل ١٥ موجِّهات الاختبار المقالي الإنشائي (ذي الاستجابة المُمتدَّة (التعبير الإبداعي)

تلاحظ من الشكل السابق أن موجهات السؤال المقالي الإنشائي الابداعيSOAP[٢]

---

١ – بروكهارت، سوزان ونتيكو، أنطوني.(٢٠١٢).التقييم التربوي للطلبة، مرجع سابق ،ص(٢١٩).

١ – المرجع السابق، ص(٢٢٩–٢٣١).

تتمثل في:
١. الموضوع Subject: اخبر المتعلمين عن النَّص الذي سيكتبونه .
٢. المناسبة Occasion : اخبر المتعلم عن المناسبة أو الحالة التي تتطلَّب كتابة النَّص.
٣. المستهدفون Audience :اخبر المتعلم عن الجمهور المستهدف(الزملاء...)
٤. المقصد Purpose: اخبر المتعلم عن المقصد أوغرض الكتابة ،هل هوالسرد، الخيال،
٥. الدور Position : اخبر عن دور الطالب الذي يجسده أثناء كتابته للموضوع.
٦. الشكل Form: اخبر المتعلم عن شكل النص(رسالة، مقالة، قصة).

أمثلة لموضوعات الاختبار الإنشائي المقالي الإبداعي (ذا الاستجابة الممتدة):

١. **كتابة سردية** Narrative Writing: اكتب أمرًا مُهمًّا شاهدته، أوحدث لك، يمكن أن يكون حادثًا شاهدته أوجريمة أوشاهدت شخصًا ما قام بفعل شيء جيد، أوربما مُضحكًا حدث لك في وقت قريب.

٢. **الكتابة التخيلية** Imaginative Writing: تخيل أنك حلمت بأنك سمكة أوإحدى شخصيات أحد الأفلام.. احك ماذا فعلت؟ وماذا حدث لك؟ تأكد من وجود تفاصيل تحكي عن الشخصية التي عشتها في الحُلم.

٣. **الكتابة الشارحة** Expository writing:

تتطلب إعطاء تفسيرات وشروحات يقدمها المتعلِّم، مثال ذلك:

تتغير الحيوانات والزواحف.. عندما تكبُر، فكر في أحد هذه الحيوانات.. التي تعرف عنها الكثير. **اكتب** مقالاً يشرح كيف يتغير هذا الحيوان أثناء نموه، تأكَّد من شرحك الدقيق والواضِح حتى يتمكَّن القارئ من استيعابه أثناء قراءته.

٤. **الكتابة الاقناعية** Persuasive writing:

كتابة تقنع القارئ بما كتبه المتعلم.

مثال: افترض أن متعلمي معهد اللغة العربية لديهم ثلاثين دقيقة يوميًا كوقت راحة كل يوم دراسي. طلب منك المرشد الأكاديمي اقتراحًا حول موضوع: كيف يستثمر الطلاب الثلاثين دقيقة، ما الذي ستقترحه؟ اكتب مقالاً للمرشد الأكاديمي لإقناعه بأن فكرتك هي الأفضل. اكتب مسوغات فكرتك بوصفها الأفضل.

إيجابيات أسئلة الاختبار الإنشائي ذوالاستجابة الممتدة

أ. سهلة الإعداد.

ب. تزودنا بمؤشرات جيّدة حول المهارات اللغوية لمتعلم اللغة العربية غير الناطقين بها.

ج. تقيس مهارات الكتابة لدى المتعلم وفقًا لمستواه اللغوي.

د. غير مجهدة بالنسبة للمعلم أثناء إعدادها.

هـ . موضوعية التصحيح تتوقف على وجود قائمة تقدير متفق عليها.

و. تكشف عن قدرة الطالب على التخطيط للإجابة وعن قدراته على تنظيم الأفكار وترتيبها في سياق متتابع منسجم وفقًا لوزنها وأهميتها.

ز. لا تترك فرصة أمام المتعلمين للتخمين.

ح. تقيس النتائج المهمَّة لتعلُّم اللغة التي تخفق فيها الاختبارات الموضوعية.

ط. تمكن المعلم من الحكم على قدرة المتعلم على نقد الأفكار وتقويمها.

ي. تعبر عن ثراء الدخل اللغوي وعمقه لدى المتعلم أوضحالته، والتعبير عن وجهات نظره؛ إذ يستخدم الطالب ألفاظه وتعابيره ومعجمه اللغوي في التعبير عن الإجابة، مما يمكن المُصحِّح من الحكم على مهارته من خلال انتقائه للتعابير الجيدة، فهويتخيَّر المهم من نقاط الإجابة دون تخمين.

ك. لا تتطلب وقتًا وجهدًا في الإعداد.

ل. تتطلب من المتعلم أن يقرأ بعمق وشمولية، وبذل جهد أكبر خاصة في عملية التلخيص لِما يقرأه وتحليله استعدادًا لدمج المعارف العلمية تكامليًا وتوظيفها فكريًا وعمليًا.

م. ينتقي المتعلم من المعلومات والمعارف ما يتناسب والقضية التي يُختَبَر فيها، فينظمها ويربط بينها ويخرجها في موضوع متكامل.

ن. تُعوِّد المتعلمين على مهارات الدراسة Study Skills الجيدة التي تمكنهم من استيعاب المقرر اللغوي.

عيوب الاختبارات الإنشائية المقالية ذوالاستجابة الممتدة (التعبير الإبداعي):

أ. استخدام استراتيجية التعويض التنظيمي، وهي إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون كي يخفوا ضعف مهاراتهم الكتابية بأن ينظِّموا ورقة الإجابة بوضع خط تحت الفكر الرئيسة أوالفرعية، وتنميق الخط وتحسينه.. مما يُحَوِّلُ دُونَ انتباه المُصَحَّح إلى ضعف المحتوى المتضمَّن في ورقة الإجابة!! وهذا قد يُحدِث لدى المعلم

تأثير الهالة Halo Effect . ويعني إعجاب المعلم بحسن خط المتعلم في ورقة الإجابة وتنظيم الإجابة...إلخ.

ب. أخطاء المتعلمين الأسلوبية قد ترجع إلى عدم إدراكهم لمضمون السؤال ودلالته.

ج. الإجابات الطويلة قد تعكس لدى بعض المصححين جودة الإجابة ، في حين أن المتعلم قد لا يكون متمكنًا من الكفاءة اللغوية المستهدف قياسها.

د. ما سبق في (أ-جـ) يُسمَّى **الخداع الكتابي** الذي يعادل **التخمين** في الاختبار الموضوعي بصفة عامة.

ه. غالبًا ما يُحدد بعض المصححين جزءًا من الموضوع مركزًا على الخطأ، ثُم يصدرون حكمهم (يعطون درجة) دون أن يكملوا قراءة الموضوع.

و. قد لا يلتزم العديد من المصححين بقائمة التقدير استنادًا إلى خبرتهم في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ وهذا أحد مداخل التحيز أوعدم الموضوعية في تصحيح الاختبار، أوما يطلق عليه **انحراف المقدِّر**.

ز. قد يحدُث لدى بعض المُصححين ضيق مما يؤدِّي إلى وقوعهم في خطأ التَّشدُّد، Severity error، والذي يحدث عندما يميل المعلم لمنح درجات متطرِّفة نحوالنهاية الصُّغرى لدرجات الاختبار، فيمنح المتعلمين درجات أقل مما يستحقونها، أوقد يتساهَل المُصحِّح فيحدُث خطأ التساهُل Leniency error ،أي إن المعلم يمنح المتعلمين درجات تقترب من الدرجة العظمى وهذا يتضاد مع خطأ التشدُّد ؛ مما يؤدي إلى ظاهرة تضخُّم الدرجات Grade Inflation .

فنيات تصميم الاختبار المقالي الإنشائي ذوالاستجابة الممتدة(التعبير الإبداعي) القصيرة[1]:

اقرأ الأسئلة التالية ثُمَّ أجب عنها (بنعم) أو(لا). وعند إجابتك بلا على أحد الأسئلة فعليك أن تَستبعده تمامًا!

١. هل يقيس السؤال جانبًا مهمًا من المقرر اللغوي الذي درَّسته؟

٢. هل المفردة انطلقت من جدول المواصفات من حيث الوزن النسبي للموضوع الذي انبثقت عنه؟

٣. هل السؤال واضح بحيث يجيب المتعلم عنها بكلمة واحدة أوإجابة قصيرة؟

١ - بروكهارت، سوزان ونتيكوأنطوني،(٢٠١٢).مرجع سابق، ص(٢٢٢-٢٢٣).

٤. هل عدّلت صيغة السؤال حينما أخذته من المقرر اللغوي؟
٥. هل ما سيكتبه المتعلم مهم أم هامشي؟
٦. هل تقدِّم موجِّهات لتجارب - سردية- لم يتعرَّض لها متعلم اللغة من قبل؟
٧. هل انتبهت للتقاطعات الثقافية بين المتعلمين فيما تقدمه من موجِّهات؟
٨. هل قدَّمت موجهات تُشجِّع التذمر والانتقادات حول السياق التعليمي، أوالسياق الاجتماعي؟
٩. هل صُغت موجهات شيِّقة ومثيرة لاهتمام المتعلمين؟
١٠. هل صُغتَ موجهات الاختبار من واقع المتعلمين وتجاربهم؟
١١. هل راجعت قائمة التقدير كي تتأكد من العناصر التي يستند عليها تقدير الموضوع؟

منطلقات المقترحات السابقة:

١. المقترح الأول والثاني استندا إلى جدول المواصفات التي سبق أن قرأتَه في الفصل الأول.
٢. صيغة السؤال Form الذي يحفِّز عقل المتعلم على الإجابة وُسرِّع من استدعاء المعلومات.
٣. وضوح السؤال، فعدم وضوح السؤال لدى متعلمي اللغة لاسيما المستويات المبتدئة يجعل المتعلمين يجيبون إجابة خطأ على الرغم من قدرتهم على الإجابة.

متى أجعل أسئلتي المقالية إلزامية أواختيارية؟

إجابة السؤال السابق يوضحه الجدول التالي:

جدول ٧ مبررات الأسئلة المقالية لإلزامية

الأسئلة إلزامية	الأسئلة اختيارية
عندما يكون غرض التقويم نهائيًا أوختاميًا، فإنه يجب أن تطلب من جميع المتعلمين الإجابة عن الأسئلة نفسها.	ما مبرراتك التي تجعل أسئلتك اختيارية؟
إذا كانت معدلات المتعلمين مبنية على أساس الترتيب ،أومقارنة نتائجهم مع بعضهم البعض.	

١ - المرجع السابق، ص(٢٢٦).

الأسئلة اختيارية	الأسئلة إلزامية
ما مبرراتك التي تجعل أسئلتك اختيارية؟	تزداد نسبة ثبات ترتيب المتعلمين إذا قارنت بين المتعلمين بناء على الإجابة عن الأسئلة نفسها.
	يعتقد بعض المعلمين أن الأسئلة الاختيارية أكثر عدلاً ؛ لأنه يسمح للمتعلمين بتقديم أفضل ما لديهم؛ ولكن البحوث لم تؤيد هذا[١].
	قد يكون مستحيلاَ تقريبًا مقارنة النتائج بشكل مُنصِف، عندما يكون المتعلمون قد اختاروا الإجابة عن أسئلة اختيارية مختلفة.
	المتعلم يختار السؤال الذي يعرف إجابته، ومن ثم فإلزامية الاختبار تكون أكثر عدلاً.

تقدير الاختبار المقالي الإنشائي ذوالاستجابة الممتدة:

قدير الاختبار المقالي الإنشائي ذوالاستجابة الممتدة بطريقتين:

أ. الطريقة الكلية.

ب. الطريقة التحليلية.

وفيما يلي إيضاح كل طريقة[١]:

١. الطريقة الكلية: Holistic Scoring Rubric ،Holistic Rubric

يقرأ المعلم إجابة السؤال كله ثم يقدِّر الدرجة الكلية بناء على ما ورد في إجابة من جزئيات قائمة التقدير من وجهة نظر المعلِّم.

٢. الطريقة التحليلية Analytic Scoring Rubric ، Analytic rubric

يركز المعلم على كل جزئية في الإجابة ثم يقدر درجاته في ضوء قائمة التقدير[٢].

1 -Anthony Green(2015).Exploring Language Assessment and Testing "Language in Action",NW.by :Routledge,p.151

٢ – انظر صفحة (٧٧-٧٢).

متطلبات الطريقة التحليلية:

أ. التحديد الكامل والدقيق للمطلوب من المتعلم؛ بحيث تفهم المهمات من كل المتعلمين بالطريقة والدرجة نفسها، فقد يورد واضع الأسئلة التعليمات التالية:

- اكتب في.... مراعيًا علامات الترقيم. وقواعد الخط العربي، وقواعد الإملاء.
- اكتب رسالة ... على أن تتضمَّن بعض العبارات مثل:(فرصة ذهبية- إنك لا تجني الشوك من العسل- لا سيما أنك في المستوى الرابع- العلم في الصِّغر كالنقش على الحجر).
- اكتب قصة... مراعيًا العناصر التالية:(الشخصيات- الزمان- المكان- الحوار- الأحداث- الحبكة «العقدة/ الحل).

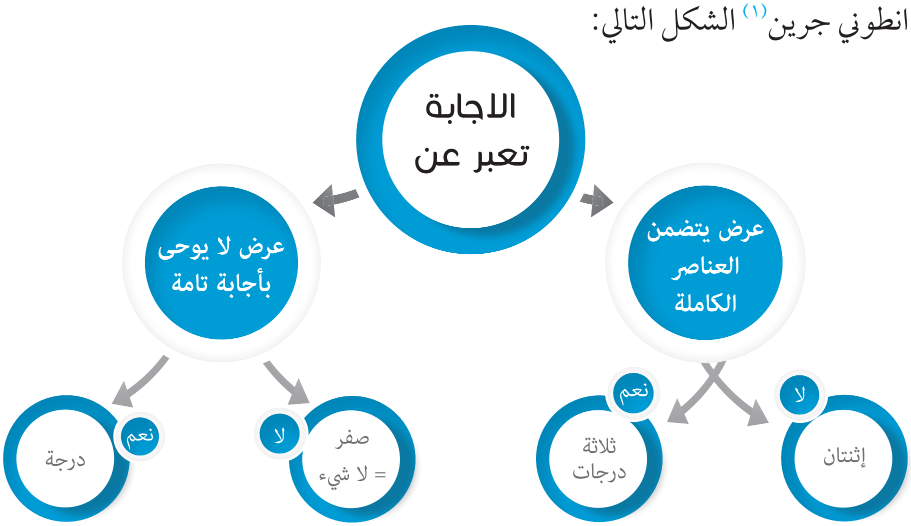
ب. تنبيه المتعلمين إلى خصم درجات محددة للخطأ النّحوي، أوالإملائي... وهذا معمول به في تعليمات اختبارات معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام.

ج. إخفاء هوية المتعلم (اسمه أورقم جلوسه)عن المُصحِّح، يُساعِد في تقليل احتمالية التحيز وتأثير الهالة.

د. تصميم قوائم التقدير لتصحيح الاختبار الإنشائي المقالي.

قوائم التقدير :

تقِّدر درجات الاختبار المقالي ذي الإجابة الممتدة باستخدام قوائم التقدير، ويقترِحُ انطوني جرين[1] الشكل التالي:



شكل١٦ قائمة تقدير لتصويب الفقرة المقالية ذوالإجابة الممتدة.

1 -Anthony Green(2015)Ibaid،p.154.

مفهوم قوائم التقدير :

أداة تقدير رقمي متدرج(٤-٣-٢-١) تتكون من مجموعة من العناصر التي تمثل أجزاء الموضوع المكتوب[١]، تُحدِّد درجات المتدرجة مستوى الكفاءة الذي يبدأ من ممتاز وينتهي بضعيف [٢].

بإيجاز يمكن القول: إن قوائم التقدير هي درجات إرشادية أومعايير تصف الأداء الكتابي في المنتج اللغوي الذي يُمثِّل المخرجات اللغوية التي يمتلكها المتعلم وتتسم قائمة التقدير بأنها:

أ. معيارية، أي تستند إلى معايير محددة تمثل كفايات المتعلم في مهارة الكتابة.

ب. تقديرية: أي إعطاء قيمة رقمية تقيس مؤشرات الكفاية الكتابية.

ج. تقويمية: وهوالهدف النهائي الذي أوجدها لتحقيق أقصى نوع من الموضوعية والحيادية.

د. موضوعية: التي تحقق أقصى درجة من الحكم غير المتحيز للأداء الكتابي للمتعلم، سواء أكان هذا المكتوب قصيرًا أوطويلاً.

هـ . وصفية: لأنها عبارات تمثِّل وصفًا لمهام كتابية يؤديها المتعلم وتبرز في موضوع التعبير التحريري القصيرأوالطويل إبداعيًا كان أوحرًا أووظيفيًا.

أهمية قوائم التقدير:

تتضح أهمية قوائم التقدير فيما يلي :

أ. أداة مفيدة لكل من التدريس والتقويم.

ب. أداة سهلة الاستخدام بعد ممارسة.

ج. تُحسِّن أداء متعلم اللغة العربية.

د. تُساعِد المتعلمين على الوصول لحد الكفاءة اللغوية.

ه. أداة سهلة الاستخدام والتصميم.

و. تصف كفايات المتعلم بصيغة إجرائية محددة.

ز. تُساعد المعلمين على تحديد مستويات المتعلمين تحديدًا دقيقًا.

١ - انظر:

أ.الخياط، ماجد محمد(٢٠١٠). اساسيات القياس والتقويم في التربية، الأردن، دار الراية. ص(١٤٣).

ب.عبد الباري، ماهر شعبان.(٢٠١٠). قوائم التقدير وفنون اللغة، الأردن، دار المسيرة، ص١٦.

2-Mueller،Jon.(2003).Authentic assessment toolbox.Naperville North Centeral College.p.5.

نماذج لقوائم التقدير:

تتعدد صيغ قوائم التقدير، وإليك مجموعة منها:

جدول ٨ قائمة تقدير مهارة الكتابة
المصدر: بروكهارت، ونتيكو، ٢٠١٢،٢٢٩)

الأفكار/ المحتوى		
(٦)	(٥)	(٤)
الكتابة على درجة عالية من الوضوح، والتركيز، والتشويق تأسر انتباه القارئ خلال النص كله. الفِكَر الرئيسة بارزة في صياغة مُعزَّزة بتفاصيل إثرائية مناسبة للقراء والغرض. تتصف الكتابة بـالوضوح والتركيز. الاختيار الدقيق للتفاصيل الداعمة والملاءمة يتم استخدام المصادر التي توفِّر الدعم القوي، الموثوق،والمناسب عند الضرورة. وضوح الفكر الرئيسة والفرعية. السَّبك والحَبك متميز من خلال الربط بين الجمل والفقرات. شرح معمَّق يوحي بالوعي بمضمون الموضوع. المحتوى والتفاصيل المختارة مناسبان للقراء والعرض	الكتابة واضحة، ومركَّزة، شائقة تؤسر القارئ، الفكر الرئيسة بارزة في الصياغة، ومعززة بتفاصيل مناسبة للقراء والغرض تتصف الكتابة بـ: الوضوح، والتركيز. وضوح الفكر الرئيسة والفرعية. الاختيار الدقيق للتفاصيل الداعمة والملاءمة يتم استخدام المصادر التي توفِّر الدعم القوي والموثَّق، والمناسب عند الضرورة. شرح معمَّق واضِح وكامل للموضوع. الكتابة تؤسِّس اتصالاً وتشاركًا في وجهات النَّظر. المحتوى والتفاصيل المختارة مناسبان للقراء والعرض.	الكتابة واضحة، ومركَّزة، شائقة تؤسر القارئ، الفكر الرئيسة بارزة في الصياغة، ومعززة بتفاصيل مناسبة للقراء والغرض تتصف الكتابة بـإمكانية تحديدها للغرض بسهولة. الفِكَر الرئيسة واضحة. التفاصيل الداعمة ملاءمة إلا أنها قد تكون عامة أومحدودة في بعض المواقع، الاختيار الدقيق للتفاصيل الداعمة والملائمة. يتم استخدام المصادر التي توفِّر الدَّعم القوي الموثوق والمناسِب عند الضرورة. المحتوى والتفاصيل المختارة ملائمان، إلا أن اختيارهما ربما لا يكون دائمًا مناسبًا للقراء والغرض.

الأفكار / المحتوى		
(٣)	(٢)	(١)
يستطيع القارئ فهم الفكر الرئيسة بالرغم من إنها قد تكون سطحية أوبسيطة، وبالتالي قد لا تكون فعالة. والتفاصيل الداعمة غالبًا ما تكون محدودة غير جوهرية عامة جدًا وأحيانًا ما تكون خارجة عن الموضوع تتصف الكتابة بإمكانية تحديدها للغرض والفكر الرئيسة بسهولة. فكر رئيسة متوقعة ذات وضوح مبالغ فيه (أكثر مما ينبغي). النقاط الرئيسة تبدوكأنها صدى لملاحظة سُمِعتْ مُسبَّقًا. محاولتها تدعيم الفكر لكنها غالبًا ما تكون محدودة التفاصيل والمغزى وغير مستقرَّة وخارجة عن الموضوع أحيانًا أومتوقَّعة أوعامة جدًا.	الفكر الرئيسة والغرض غير واضحين نوعًا ما. أومحدودة البناء. وتتصف الكتابة بـــــ: الفكر الرئيسة والفرعية تحتاج جهدًا من القارئ لاستنتاجها؛ لأن تفاصيلها غير واضحة، أوخارج عن الموضوع. كثرة الإعادة في التفاصيل.	الكتابة تفتقر للفِكَر الرئيسة، ويتصف الموضوع بأن الموضوع يتسم بالقصر.

قائمة تقدير التعبير الوظيفي [1] :

معيار	مؤشرات الأداء	مستوى الأداء		
		المستوى (١)	المستوى(٢)	المستوى(٣)
تخطيط	الشكل العام	يراعي الشكل العام بنسبة ١٠٠٪	يراعي الشكل العام بنسبة ٧٠٪	يراعي الشكل العام بنسبة اقل من ٧٠٪
	أجزاء الرسالة	يكتب أجزاء الرسالة بنسبة ١٠٠٪	ينسى ثلاثة من أجزاء الرسالة.	ينسى أكثر من ثلاثة أجزاء الرسالة.
	الصحة اللغوية	لا توجد أخطاء نحوية بنسبة ١٠٠٪	توجد أخطاء نحوية بنسبة ١٠٪	توجد أخطاء نحوية بنسبة أكثر من ١٠٪
	الصحة الإملائية	لا توجد أخطاء نحوية بنسبة ١٠٠٪	توجد أخطاء نحوية بنسبة ١٠٪	توجد أخطاء نحوية بنسبة اكثر من ١٠٪
	علامات الترقيم	يستخدم علامات الترقيم المناسبة بنسبة ١٠٠٪	يشوب الرسالة أخطاء ترقيم بنسبة ٣٠٪	يشوب الرسالة أخطاء ترقيم بنسبة أكثر من ٣٠٪

١ -عبد الباري، ماهر شعبان.(٢٠١٠). قوائم التقدير وفنون اللغة العربية " مرجع سابق.

أمثلة لقائمة تقدير موضوعات الكتابة (التعبير التحريري)

المستوى المعيار	مؤشرات ا لأداء	مستوى الأداء		
		المستوى (١)	المستوى(٢)	المستوى(٣)
مستوى التخطيط	تحديد الغرض الأساسي لموضوع الكتابة	يحدد الغرض الأساسي لموضوع الكتابة مع ذِكْر فكرته العامة، وذِكْر تفاصيله الداعمة.	يحدد الغرض الأساسي لموضوع الكتابة مع ذِكْر إما فكرته العامة، أوذِكْر تفاصيله الداعمة.	يحدد الغرض الأساسي لموضوع الكتابة دون ذِكْر فكرته العامة، أوذِكْر تفاصيله الداعمة.
	اختيار الأسوب المناسب لعرض الموضوع	أفكاره الرئيسة والفرعية محدَّدة. ومتسلسلة.	أفكاره الرئيسة والفرعية محدَّدة. وغير متسلسلة.	يحدد فكرة أوفكرتين رئيسيتين. ولا يُحَدِّد الفكر الرئيسة.
	يُحَدِّد الفكر الفرعية	يُحَدِّد الفكر الفرعية ويوضح علاقتها بالفكر الرئيسة	يُحَدِّد الفكر الفرعية دون تبيان لإيضاح علاقتها بالفكر الرئيسة	يُحَدِّد فكرة أوفكرتين فرعيتين دون تبيان لعلاقتها بالفكرة.
	تسلسل الفكر	يُرَتِّبُ أفكاره الرئيسة والفرعية بشكل متسلسل	يُرَتِّبُ إما أفكاره الرئيسة أوالفرعية بشكل متسلسل	يُرَتِّبُ أفكاره الرئيسة أوالفرعية دون تسلسلٍ.
	علامات الترقيم	يراعي علامات الترقيم في كتابته بنسبة ٨٠٪	يراعي علامات الترقيم في كتابته بنسبة ٦٥٪	يراعي علامات الترقيم في كتابته بنسبة ٥٠٪
	الوحدة والتماسك	يلتزم المتعلم خطًا فكريًا واحدًا	يستطرد المتعلم استطرادات ذات علاقة بالموضوع	يستطرد المتعلم استطرادات بعيدة عن الموضوع
	الربط بين الفقرات	يستخدم أدوات الربط بين الفقرات بنسبة صحيحة قدرها ٨٠٪	يوجد اضطراب بين الفقرات لكن الموضوع مفهوم.	الموضوع غير مترابط في فقراته جميعًا

إليك مجموعة متنوعة من قوائم التقدير التي تُمَكِّنُكَ من صياغة قائمة تقدير خاصة بك تُمَكِّنُكَ من تقدير الاختبار المقالي في ضوء المعايير تلتزم بها.

المكوِّنات	لا يُطابِق المعايير	يُطابِق المعايير	يتخطَّى المعايير
التركيز	قِلّة أو عدم وجود دليل على التركيز على الموضوع والهدف ووجهة النظر.	تركيز ثابت على الموضوع، بعض الأدلّة على الهدف من الموضوع ووجهة النظر.	تركيز مستمرّ على الموضوع والهدف ووجهة النظر.
التفاصيل المُساندة	الأمثلة والتفاصيل محدودة، وقد لا تكون لها علاقة مع الموضوع.	ذكر بعض الأمثلة والحقائق والتجارب ذات العلاقة و/أو تفاصيل.	إستخدام الأمثلة والحقائق والتجارب والتفاصيل ذات العلاقة على طول الموضوع.
إستخدام المصادر	قِلّة أو عدم استخدام المصادر، نسخ فقرة من المصدر.	بعض الأدلّة على وجود معلومات من مصادر.	إستخدام جيّد للمصادر، إعادة صياغة للمعلومات المأخوذة من المصدر.
التطوير / الإكمال	معلومات غير كافية لشرح الموضوع.	معلومات كافية لشرح الموضوع.	معلومات كاملة، الموضوع ظاهر بصورة جيّدة.

المجال الثاني- التنظيم: الدّرجة التي يتمّ ترتيب الأفكار من خلالها في تسلسل واضح مع المقدّمة، المحتوى والخاتمة.			
المكوِّنات	لا يُطابِق المعايير	يُطابِق المعايير	يتخطَّى المعايير
النمط التنظيميّ (المقدّمة، المحتوى، الخاتمة)	قِلّة أو عدم وجود دليل على النمط التنظيميّ.	يحتوي على مقدّمة، محتوى، وخاتمة، بعض أجزاء التّعبير الكتابيّ قد لا يكون بمستوى وقوة بقيّة الأجزاء.	نمط تنظيميّ واضح ومناسِب مع ملاحظة القوّة في المقدّمة والمحتوى والخاتمة.
تجميع الأفكار	الأفكار غير منظّمة في ترتيب ذي معنى.	عمومًا الأفكار ذات العلاقة، مجموعة(مضمومة) مع بعضها.	الأفكار ذات العلاقة مضمومة بعضها إلى بعض بشكل مستمرّ، قد يتمّ استخدام استراتيجيّات معيّنة (الأسئلة والأجوبة، السبب والنتيجة، التشابه والاختلاف).
أدوات الرّبط	قِلّة أو عدم وجود دليل على استخدام أدوات الرّبط.	إستخدام أدوات الرّبط ولكن بصورة غير متنوّعة.	إستخدام أدوات كثيرة ومتنوّعة تربط أجزاء الموضوع.

المجال الثالث- الأسلوب: الدّرجة التي يتحكّم فيها الكاتب باللّغة لجذب انتباه القارئ			
المكوِّنات	لا يُطابِق المعايير	يُطابِق المعايير	يتخطَّى المعايير
اختيار الكلمات	اللّغة المستخدَمة سهلة، متكرّرة أو غير دقيقة، قلّة أو عدم وجود لغة مشوّقة.	خليط من اللّغة السهلة والعاديّة والمشوّقة (مثال: لغة وصفيّة، مفردات تقنيّة، تفاصيل حسّيّة).	إستخدام مستمرّ للغة مشوّقة (مثال: لغة وصفيّة، مفردات تقنيّة، تفاصيل حسيّة).
إدراك الجمهور (القرّاء)	قِلّة أو عدم وجود إدراك للجمهور	بعض الانتباه لجمهور القرّاء، إدراك بسيط لصوت الكاتب.	الانتباه لجمهور القرّاء في المقدّمة والمحتوى والخاتمة، صوت الكاتب واضح ومناسِب.

أنواع الكتابة- الأسلوب القصصيّ

	دون المِعيار	يقترب من المِعيار	على المِعيار	يفوق المِعيار
الغرض: التعبير عبارة عن شخصيّات ومشكِلة، والغرض منه تسلية القارئ				
الهيكل	- لا مقدّمة تمهيديّة. - لا مشكِلة أو تعقيد. - لا تسلسل منطقيّ للأحداث. - لا محاولة لحلّ المشكِلة.	- إعطاء بعض المعلومات في المقدّمة التمهيديّة. - المشكلة أو التعقيد غير واضح. - بعض الأحداث متسلسلة بصورة منطقيّة. - حلّ المشكِلة غير واضح.	- إعطاء معظم المعلومات في المقدّمة التمهيديّة. - تقديم المشكِلة أو التعقيد بصورة واضحة. - معظم الأحداث متسلسلة بصورة منطقيّة. - حلّ المشكلة واضح.	- إعطاء القارئ المعلومات في المقدّمة التمهيديّة: مَن، متى، وأين. - تقديم المشكلة أو التعقيد بصورة واضحة وموسّعة. - الأحداث متسلسلة بصورة منطقيّة. - حلّ المشكلة واضح وموسّع.
القواعد	- لا يوجد استخدام صحيح للأفعال بصيغة الماضي. - لم يتمّ استخدام الصّفات. - لم يتمّ استخدام الكلمات التي تربط الوقت. - لا توجد أقوال أو أفعال تثير التفكير. - لم يتمّ استخدام الضمائر/ أو لم يتمّ استخدامها بصورة صحيحة.	- إستخدام صحيح لبعض الأفعال بصيغة الماضي- إستخدام عدد قليل من الصّفات - إستخدام بسيط للكلمات التي تربط الوقت. - يوجد عدد قليل من الأقوال أو الأفعال التي تثير التفكير. - إستخدام بعض الضمائر بصورة صحيحة.	- إستخدام صحيح لمعظم الأفعال بصيغة الماضي. - إستخدام بعض الصّفات. - إستخدام بعض الكلمات التي تربط الوقت. - يوجد بعض الأقوال والأفعال التي تثير التفكير. - إستخدام معظم الضّمائر بصورة صحيحة.	- إستخدام صحيح لكلّ الأفعال بصيغة الماضي. - إستخدام العديد من الصّفات. - إستخدام متنوّع للكلمات التي تربط الوقت. - إستخدام متنوّع للأقوال والأفعال التي تثير التفكير. - إستخدام جميع الضمائر بصورة صحيحة.
سِمات الكتابة	- لا توجد جمل مركّبة بصورة صحيحة. - لا توجد علامات وقف وترقيم. - لا توجد فقرات. - لم يتمّ التأكّد من الإملاء.	- محاولة كتابة تركيب صحيح لبعض الجمل. - محاولة استخدام علامات الوقف. - إستخدام الفقرات بصورة غير صحيحة. - تمّ التأكّد وتصحيح بعض الإملاء.	- معظم التراكيب صحيحة. - إستخدام علامات الوقف بصورة صحيحة. - معظم الفقرات مستخدَمة بصورة صحيحة. - تمّ تصحيح الأخطاء الإملائيّة.	- إستخدام تراكيب صحيحة للجمل. - إستخدام علامات الوقف بصورة صحيحة، ومحاولة استخدام علامات الترقيم الأخرى. - تنظيم جميع الفقرات تمّ بوضوح. - تمّ تصحيح الأخطاء الإملائيّة.

آليّة تقييم الكتابة الإعلاميّة/ التفسيريّة (الوصفيّة)

	المجموع____	متقدّم	بارع	أساسيّ	أقلّ من الأساسيّ
الكتابة	الأفكار/ المحتوى	- تُبرِز بمهارةٍ الفكرة المركزيّة حول الأشخاص، الأماكن، الأشياء، و/أو التجارب. - وصف التفاصيل والحقائق والأدلّة ذات العلاقة بالموضوع، والتي تدعم بمهارةٍ الفكرة المركزيّة. - يدمجُ الحقائق والتفاصيلَ من مختلف المصادر بمهارةٍ (على سبيل المثال: النصوص، المعرفة المسبقة).	- تُبرِز الفكرة المركزيّة حول الأشخاص، الأماكن، الأشياء، و/أو التجارب. - يستخدمُ تفاصيلَ وحقائق وأدلّة جيّدة. - يُدرِجُ حقائق وتفاصيلَ من مصادرَ مختلفة (على سبيل المثال: النصوص، المعرفة المسبقة).	- لا تظهرُ الفكرة المركزيّة بصورةٍ بارزة، واسعة (متشعّبة) كثيراً. - الأوصاف مبهَمة والتفاصيل والحقائق والأدلّة المساندة محدودة. - إدراجٌ محدودٌ للتفاصيل والحقائق	- غيابُ الفكرة المركزيّة. - غيابُ الأوصاف. - ذكرُ حقائق وتفاصيل خاطئة، أو عدم ذكر أيٍّ منها.
استراتيجيات الكتابة	التنظيم (الهيكل)	- الأفكار والمعلومات منظّمة منطقيًّا بمهارة، والفقرات متماسكة ممّا يجعل عمليّة القراءة سهلة وواضحة.	- الأفكار والمعلومات منظّمة منطقيًّا، والفقرات متماسكة ممّا يجعل عمليّة القراءة سهلة وواضحة.	- التناقض في تنظيم الفقرات.	- الأفكار مفكّكة وتفتقرُ إلى التنظيم.
	الصوت	- يضيف صوت الكاتب التشويق إلى الموضوع	- صوت الكاتب مناسب للجمهور والغرض.	- صوت الكاتب متكرّر (على سبيل المثال: مجموعة من الحقائق والأفكار).	- لا يُشكّل صوتُ الكاتب معنى للغرض أو الجمهور.
	اختيار اللّغة والكلمات	- الكلمات والعبارات تحمل معنىً دقيقاً مناسبًا للموضوع.	- اختيرَتِ الكلماتُ لتوصيل معنىً مناسبًا للموضوع	- الكلمات والعبارات مبهَمة، ولا توصِلُ في كلّ الأحيان المعنى المقصودَ المناسب للموضوع.	- مفردات محدودة.
	طلاقة الجمل	- استخدام تركيب هادف ومبتكر للجمل لتعزيز المعنى/ التأثير المقصود. - استخدام الانتقالات بمهارة بين الجمل والفقرات.	- استخدام تركيب تامّ وبسيط للجمل. - بناءُ الجمل وربطُها بوضوح	- أحيانا يتمّ استخدام تركيب صحيح للجمل. - ربط الجمل بصورة ضعيفة.	- قلّة الأدلّة على استخدام التركيب الصحيح للجمل - الجمل عبارة عن اختيارات عشوائيّة لأفكار غير مترابطة.
	قواعد لغويّة	- إظهار الإبداع والمرونة عند استخدام هذه القواعد لتعزيز المعنى.	- استخدام مستوى مناسب من التراكيب النحويّة، الأخطاء قليلة ولا تحجُبُ المعنى.	- الأخطاء النحويّة والإملائيّة غالبًا ما تحجُبُ المعنى	- الأخطاء النحويّة والإملائيّة تحجبُ المعنى.

آليّة تقييم التعبير الكتابيّ

	4- ممتاز	3- جيّد جدًّا	2- مقبول	1- يحتاج إلى تحسين
الأفكار	- ترسم صورًا واضحة في مخيّلة القارئ. - مركّزة بشكل جيّد على الموضوع الأساسيّ. - أفكار واضحة ومدعّمة بتفاصيل مشوّقة وواضحة.	- ترسم بعض الصّور الواضحة في مخيّلة القارئ. - تركّز على الموضوع. - مدعّمة بشكل جيّد بالتفاصيل.	- تحيد الأفكار في بعض الأحيان عن الموضوع. - الأفكار غير مطوّرة بشكل جيّد. - الحاجة إلى مزيد من التفاصيل.	- الافتقار إلى التركيز على الموضوع. - الأفكار غير واضحة. - ذكر تفاصيل قليلة.
التنظيم	- التركيز بشكل جيّد على الموضوع. - تنظيم منطقيّ. - انتقالات ممتازة بين الأفكار. - من السهل متابعة الموضوع	- التركيز بشكل عامّ على الموضوع. - بعض الأخطاء في التنظيم. - بعض الانتقالات. - عادة من السهل متابعة الموضوع.	- التركيز بعض الشيء على الموضوع. - تنظيم ضعيف. - انتقالات قليلة. - من الصعب متابعة الموضوع.	- لا يوجد تركيز على الموضوع. - لا يوجد تنظيم واضح. - لا يوجد انتقالات. - من المستحيل متابعة الموضوع.
إختيار الكلمات	- الكلمات دقيقة، واضحة جدًّا ومشوّقة. - إختيارات متنوّعة من الكلمات.	- دقيقة إلى حدٍّ لا بأس به، متنوّعة بعض الشيء. - من الممكن صياغة الكلمات بشكل محدّد أكثر.	- مبهمة، إختيارات ضعيفة. - الكتابة مكرّرة بعض الأحيان. - الحاجة إلى مزيد من الكلمات الوصفيّة.	- إختيارات محدودة جدًّا من الكلمات. - الكلمات جافّة وليست وصفيّة.
طلاقة الجمل	- إستخدام جمل تامّة. - تنويعٌ في تركيب الجمل وطولها.	- إستخدام جمل تامّة. - بشكل عامّ، فإنّ تركيب الجمل بسيط.	- كتابة الجمل بصورة عرضيّة (صورة قليلة). - تكرار تركيب الجمل البسيط.	- تكرار كتابة الجمل بصورة عرضيّة. - الجمل صعبة الفهم.
القواعد	- إستخدام صحيح للقواعد. - إملاء صحيح. - علامات ترقيم صحيحة. - الكتابة بحروف كبيرة وبصورة صحيحة.	- بعض الأخطاء في القواعد. - معظم الأحيان الإملاء وعلامات الترقيم والكتابة بحروف كبيرة تمّ استخدامها بصورة صحيحة.	- أخطاء في القواعد والإملاء ممّا يُصعّب أحياناً عمليّة الفهم. - بعض الأخطاء في علامات الترقيم والكتابة بحروف كبيرة.	- أخطاء متكرّرة في القواعد والإملاء وعلامات الترقيم، والكتابة بحروف كبيرة ممّا يُصعّب عمليّة فهم المكتوب.
الصّوت (الإيقاع)	- الإيقاع مناسب للموضوع ويجذب القارئ. - مناسب بشكل جيّد للجمهور (القرّاء) والغرض.	- الإيقاع واضح إلى حدٍّ ما، ويبدو أنه مناسب للموضوع. - مناسب للجمهور والغرض.	- الإيقاع نادرًا ما كان مناسبًا. - لا يُناسب في كلّ الأحيان الجمهور والغرض.	-الإيقاع ضعيف أو غير مناسب - لا يُشكّل معنىً للجمهور والغرض.
العرض	- من السهل جدًّا قراءة الموضوع (الخطّ، الكتابة، المسافات، اللّون). - التنسيق جذاب (مرتّب بشكل جيّد) - الإبداع في التصميم.	- من السهل قراءة الموضوع (الخطّ، الكتابة، المسافات، اللّون). - التنسيق جذاب. -الإبداع إلى حدٍّ ما في التصميم.	- ليس من السهل قراءة الموضوع (الخطّ، الكتابة، المسافات، اللّون). - التنسيق غير مناسب أو غير منظّم. -لا يوجد إبداع في التصميم.	- من الصعب قراءة الموضوع (الخطّ، الكتابة، المسافات، اللّون) -التنسيق غير مناسب أو غير منظّم. - يفتقر الموضوع إلى الإبداع في التصميم.

آليّة تقييم المقال

المعيار	4	3	2	1
التّركيز على الموضوع (المُحتوى)	يوجد موضوع واحد واضح ومحدّد، تظهر الفكرة الرئيسة مدعومة بالمعلومات التفصيليّة.	الفكرة الرئيسة واضحة، ولكنّ المعلومات المسانِدة لها هي معلومات عامّة.	الفكرة الرئيسة واضحة نوعًا ما، ولكن توجد حاجة إلى معلومات مسانِدة أكثر.	الفكرة الرئيسة غير واضحة، وعلى ما يبدو يوجد مجموعة عشوائيّة من المعلومات.
دِقّة الحقائق (المُحتوى)	جميع الحقائق المسانِدة هي حقائق دقيقة.	تقريبًا، جميع الحقائق المذكورة هي حقائق دقيقة.	معظم الحقائق المسانِدة هي حقائق دقيقة.	لا توجد حقائق دقيقة، أو أنّ معظمها تمّ الإبلاغ على عدم دِقّتها.
المقدّمة (التنظيم)	المقدّمة مشجّعة، تذكر الموضوع الرئيسيّ، وتوضح هيكل الموضوع.	توضح المقدّمة الموضوع الرئيسيّ وهيكله بشكل واضح، ولكنّها غير مشجّعة للقارِئ.	تذكر المقدّمة الموضوع الرئيسيّ ولكنّها لا توضح هيكل المقال بشكل كافٍ كما أنها غير مشجّعة للقارِئ.	لا يوجد مقدّمة واضحة للموضوع الرئيسيّ، ولا هيكل المقال.
التسلسُل (التنظيم)	التفاصيل مذكورة في تسلسُل منطقيّ، وطريقة تقديم هذه التفاصيل تشوّق القارِئ.	التفاصيل مذكورة في تسلسُل منطقيّ ولكنّ طريقة تقديمها لا تشوّق القارِئ في جميع الأحيان.	بعض التفاصيل ليست في تسلسُلها الصحيح ممّا يُحيّر القارِئ.	العديد من التفاصيل ليست في ترتيبها الصّحيح، هناك معنىً صغير من طريقة تنظيم المقال.
الإيقاع (طلاقة الجملة)	جميع الجمل تظهر طبيعيّة وخفيفة عند سماعها، كلّ جملة واضحة ولها معنىً واضح.	تقريبًا جميع الجمل تظهر طبيعيّة وخفيفة عند سماعها، ولكن يوجد جملة أو جملتين صعبة الفهم.	معظم الجمل تبدو طبيعيّة وخفيفة عند سماعها، ولكن يوجد عدد منها صعبة الفهم.	مِن الصعوبة قراءة الجمل لأنها صعبة، متكرّرة بطريقة تصرف الانتباه أو صعبة الفهم
إختيار الكلمات	الكلمات والعبارات واضحة جدًّا وترسم صورًا في مخيّلة القارئ، واختيار الكلمات والعبارات وترتيبها دقيق، وطبيعيّ، ومتناغم.	الكلمات والعبارات واضحة جدًّا وترسم صورًا في مخيّلة القارئ، ولكن في بعض الأحيان استخدمت الكلمات بلا دِقّة أو بصورة مبالغة.	الكلمات متّصلة مع بعضها بشكل واضح ولكن يفتقر المقال إلى التنوّع والذوق.	الكلمات محدودة ولا تتّصل مع بعضها بصورة واضحة، لا تجذب انتباه القارئ قد تكون الثرثرة ظاهرة وتصرف عن المعنى الرئيسيّ.

التكامل بين التدريس وتقييم الكتابة في الاختبار المقالي:

يجب الوعي بأن التدريس وتقويم الكتابة متكاملان؛ لذا يجب وعيك بمعرفة أبعاد كتابة المتعلمين التي تحتاج إلى تحسين، وهنا يجب أن نشير إلى ما يلي:

أ. معاهد تعليم اللغة العربية لا يوجد فيها معايير للكتابة الجيدة، بمعنى أنه لا توجد محدَّدات أوموجهات أومؤشرات توائم مستويات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المبتدئ– المتوسط– المتقدِّم - فوق المتقدِّم).

ب. معاهد تعليم اللغات الأجنبية تلتزم بمعايير الكتابة الجيدة التي تعرف بالسمات الست للكتابة Six+1 traits ®of writing ويقصد بها: سلم تصحيح، لقياس القدرة العامة للكتابة، والذي يُركِّز على تقويم الطالب في سبع قدرات لكتابة المقال الإنشائي وهي: الأفكار، تنظيم، الصوت، اختيار الكلمات، اتساق الجمل، الترابط، طريقة العرض، التي يوضِّحها الجدول التالي:

جدول ٩ سمات الكتابة الست

قائمة North west Regional Educationa Laboratory[1]	قائمة ولاية بنسلفانيا السمات الخمس للكتابة [2]
الفِكَر.	التركيز.
التنظيم.	المحتوى .
الصوت.	التنظيم.
اختيار الكلمات.	الأسلوب.
سلامة الجُمَل.	الأعراف
الأعراف.	
العرض.	

1 -see:
http//www.nwerl.org/assessment/tookit98.php.
http//www.ade/az.gov/spt/6traits
http//www.adestate.or.us/teachlearn/teating/scoring/guides/student/mswrtg.pdf
2 -http//www.pde.state.pa.us/a_and_t/lib/a_and_t/writingHightlights2005.pdf

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. ما الفرق بين التصنيف التربوي وتصنيف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للاختبارات المقالية والتحصيلية من وجهة نظرك؟

٢. لماذا رجَّح مؤلف الكتاب في الفصل الحالي مفهوم الاختبار الإنشائي المقالي على مفهوم الاختبار المقالي التحصيلي.

٣. صُغْ سؤالين مقاليين إنشائيين أحدهما طويل والآخر قصير، ثم راجع صياغتهما في ضوء شروط الاختبار المقالي الجيد.

٤. صنِّف الاختبارات التالية وفق التصنيف الذي قرأته في الفصل الحالي:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم: اللغة العربية والعلوم الإسلامية / الشعبة: ...
المستوى: سابع ... المقرر: علم اللغة ...
الزمن: ساعتان ... عدد الأوراق: (١) ورقة واحدة

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

أجب عن الأسئلة التالية:-

١- اكتب مذكرات مختصرة فيما يلي:- (١٠)

- تعريف علم اللغة.
- "علم الصرف ومجال اهتمامه". (١٠)
- "المنهج العلمي في دراسة اللغة (١٠)

(٣٠ ثلاثون درجة)

٢- اشرح الفرق بين علم اللغة الاجتماعي، وعلم الاجتماع اللغوي.

(١٥ خمس عشرة درجة)

٣- "العلاقات الأفقية في بنية الجملة." اشرح مع التمثيل.

(٢٠ عشرون درجة)

بالإضافة إلى خمس درجات
لحسن الخط، والتنسيق
وسلامة اللغة.

انتهت الأسئلة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم الإعداد اللغوي
الشعبة:البرنامج الصباحي

المستوى : الثاني
المقرر : الكتابة
نوع الاختبار : تحريري
العام الجامعي : ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ
الفصل الدراسي : الثاني
الزمن : ساعتان
عدد الأوراق : ٤ أوراق

أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

السُّؤالُ الأَوَّلُ : ١٥ درجة

أولا : صَنِّفِ الْكَلِماتِ التَّالِيَةَ في الجَدْوَلِ،واضْبِطِ اللام ،وما بعدَها بالشَّكْلِ: ٥ درجات

الإسلام - الصيام - الشهادتان - الحجّ - الزكاة

المسلم - الدعاء - الحلال - الطهارة - العمرة

اللام الشَّمسِيَّة	اللام القَمَرِيَّة

ثانيًا: بَيِّنِ السَّبَبَ في رَسْمِ التَّاءِ مَفْتوحَةً أوْ مَرْبوطَةً في الكَلِماتِ التَّالِيَةِ : ٥ درجات

الكَلِمَة	السَّبَب
ثَمَرَة	....
مُصافَحَة	....
صَلَّيْتُ	....
أَصْوات	....
عُمْرَتُها	....
المسْلِمات	....
نَجَحَتْ	....
كِتابَة	....
مُناسَبَة	....
وَقْت	....

(يَتْبَعُ)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

الورقة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم: الإعداد اللغوي الشعبة: البرنامج الصباحي
المستوى: الرابع المقرر: الكتابة
الزمن: ساعتان عدد الأوراق: ثلاث ورقات

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ

السؤال الأول: النص الذي يملى. [٦٠] «ستون درجة»

السؤال الثاني:
اذكر اسم كلِّ علامة مما يأتي، وبين موضعاً واحداً لكل منها، مع التمثيل لكلِّ موضع مما تذكر:

[.] [،] [؟] [!] [–] [؛]

[١٢] «ثنتا عشرة درجة»

السؤال الثالث:
استخرج من الجمل الآتية الأسماء المنتهية بألف لَيِّنة، ووضح سبب كتابتها:

١- أبطلت عصا موسى كيد سحرة فرعون.

٢- الآثار الإسلامية كثيرة في أسبانيا.

٣- سلمى بنت محافظة على دينها.

٤- اليد العليا خير من اليد السفلى.

[٨] «ثماني درجات»

السؤال الرابع:
اكتب ما يأتي مرة بخط النسخ، ومرة بخط الرقعة:

قال الشاعر:
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ … وإن خالها تخفى على الناس تُعلَمِ

[٢٠] «عشرون درجة»

امتحان

مع دعائي لكم بالتوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	القسم : الإعداد اللغوي	الشعبة : الإعداد اللغوي
وزارة التعليم العالي	المستوى: الثاني	المقرر : تعبير
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الزمن : ساعة ونصف	عدد الأوراق : ٣
معهد تعليم اللغة العربية		

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

السُّؤال الثاني : (أ) كَوِّن من كلِّ كلمتين بين القوسين جملةً مفيدةً مَع إضافة ما تراهُ مُناسبًا : (٤ درجات)

١- (رتَّب – بسرعة) ....

٢- (حَاوَل – محمد) ....

٣- (علي – سليمان) ....

٤- (أجادَ – لعب) ....

(ب) املأ الفَراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة مما يلي : (٤ درجات)

الكلمات : أصنافًا – وزَّع – عددًا – اليوسفي – إكرام – قَطَّع

١- .... الضيف واجب .

٢- ما لون .... ؟

٣- خالد .... لحم الأضحية على الفقراء .

٤- ضَمَّت الوليمة .... مُختلفة من الطعام .

(ج) أكمل الجمل في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) : (٤ درجات)

(أ)	(ب)
إنها شقة جيدة	إجراءات العقد
أريد أن أشتري	اليوم شراء كل هذه الأشياء
لن نستطيع	الأثاث المناسب
لنكمل الآن	أبوابها ونوافذها كبيرة

―
١٢

خُصِّصت خمس درجات لجودة الخط ، وسلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية .

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

قيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

٦) تعلمتُ :

----

٧) اكتشفتُ

----

٨) لاحظتُ :

----

٩) دهشتُ عندما عرفتُ :

----

١٠) أتمنى معرفة المزيد عن :

أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل الثالث

الاختبار الموضوعي

توطئة:

يهدف الفصل الحالي إلى عرض الاختبار الموضوعي بوصفه أحد صيغ الاختبار اللغوي.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١. معرفة مفهوم المفردة الاختبارية.

٢. معرفة مفهوم الفقرة الاختبارية.

٣. تعريف الاختبار الموضوعي.

٤. معرفة مميزات الاختبار الموضوعي العامة.

٥. معرفة صيغ الاختبار الموضوعي المتباينة.

٦. معرفة عيوب الاختبار الموضوعي.

٧. معرفة مفهوم الإجابة الأفضل.

٨. معرفة فنيات صياغة اختبار الاختيار من متعدد (الإجابات المتعددة Multi Answer)

٩. معرفة فنيات صياغة اختبار الصواب والخطأ.

١٠. معرفة فنيات صياغة اختبار المزاوجة.

١١. معرفة فنيات صياغة اختبار التتمة.

١٢. معرفة فنيات صياغة اختبار التكملة.

١٣. معرفة فنيات صياغة اختبار الترتيب

١٤. معرفة مفهوم التخمين.
١٥. معرفة مفهوم المعاينة.
١٦. معرفة بعض الصِّيغ الغائبة عن الاختبارات اللغوية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
١٧. معرفة انتهاكات صياغة الاختبار الموضوعي بصيغه المتباينة.
١٨. معرفة الصيغ الاختبارية الغائبة عن الاختبارات اللغوية العربية.
١٩. معرفة بعض الصياغات النادرة للاختبارات الموضوعية.
٢٠. التمييز بين الفقرة الاختبارية والمفردة الاختبارية.
٢١. التمييز بين اختبار التتمة والتكملة.
٢٢. التمييز بين المزاوجة التامة والناقصة.
٢٣. التمييز بين مزاوجة القائمة الرئيسة والمزاوجة المجدولة والمصفوفة.
٢٤. التمييز بين التخمين الذكي والتخمين الأعمى والصدفة.
٢٥. تقييم ستة اختبارات موضوعية متباينة الصِّيغ.
٢٦. تصميم اختبار موضوعي نموذجي في إحدى المهارات اللغوية.
٢٧. مناقشة فنيات الاختبار الموضوعي مع زملائك.
٢٨. تجنُّبْ انتهاكات صياغة الاختبار الموضوعي!
٢٩. تكوين اتجاه إيجابي نحوالاختبار الموضوعي على تباين صيغه.
٣٠. الوعي الإحصائي -المبسط- بمصطلح صِدْق الاختبار الموضوعي من حيث:
أ. عدد بدائل اختبار الاختيار من متعدد.
ب. التخمين في الاختبار الموضوعي.
ج. تمييزية الأسئلة.
٣١. الوَعْي بصيغ الاختبار الموضوعي غير الشائعة في اختباراتنا العربية.
٣٢. تقويم أداء القارئ للفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية:

١. تعدُّد صيغ الاختبار الموضوعي أفيد من الاختبار المقالي في قياس بعض مهارات اللغة كالاستماع والقراءة.
٢. الاختبارات اللغوية الأجنبية تستثمر بعض صيغ الاختبار الموضوعي في الوقت

الذي تغيب فيه نفس الصيغ عن اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. صيغة اختبار التتمة غير شائع في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالرغم من أنه يقيس مهارات لغوية عليا.

٤. الاختبار الموضوعي يستخدم في قياس الكفايات اللغوية كافة والمستويات اللغوية كافة.

٥. كثرة انتهاكات الاختبار الموضوعي[١] مؤشر على نُدرة وعي المعلمين بثقافة الاختبارات اللغوية.

٦. التركيز والإلحاح على عرض الصيغ الغائبة عن الاختبار الموضوعي في صيغه المختلفة بهدف توعية المعنيين بها.

٧. تعضيد كل ما يتعلق بالاختبار الموضوعي وفنياته بدراسات والبحوث العلمية الحديثة كي لا يُصبح العرض سردًا وكلامًا مرسلاً!

مقدِّمة

ظهرت الاختبارات الموضوعية كرد فعل للانتقادات المتكررة التي وجهت للاختبار المقالي(الإنشائي والتحصيلي) منذ ما يقرب مِنْ مائة عام[٢].

يشير المهتمون بالقياس أن اختبارات الاختيار من متعدد هي أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية انتشارا وأهمية؛ نظرا لتعدد إمكانيات صياغة مفرداتها بكل دقة، فضلا عن إمكانيات قياسها لمستويات متعددة من المجال المعرفي وفق مراحله المعروفة

---

١ –علي، أسامة زكي السيد (بحث غير منشور). تقويم اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء انعكاسية الاختبار. بينت النتائج أن نسبة الأخطاء بلغت (٨٩٪)، وهي نِسبة كبيرة، وأرجع الباحث ذلك إلى نُدرة تدريب المعلمين على الاختبارات وصيغه المحدثة، إضافة إلى طبيعة الإعداد الأكاديمي لمعلمي اللغة العربية، فمعظمهم ينتمون لكليات اللغة العربية وكلية العلوم وكليات الآداب، وهي كليات لا تعنى بالتدريب على الاختبارات... إضافة إلى أن هؤلاء المعلمين لم ينالوا تدريبًا على الاختبارات اللغوية، سوَّغ المشاركون في البحث عدم تدريبهم إلى كثرة العبء التدريسي بوصفه عائقًا.

٢ –انظر:

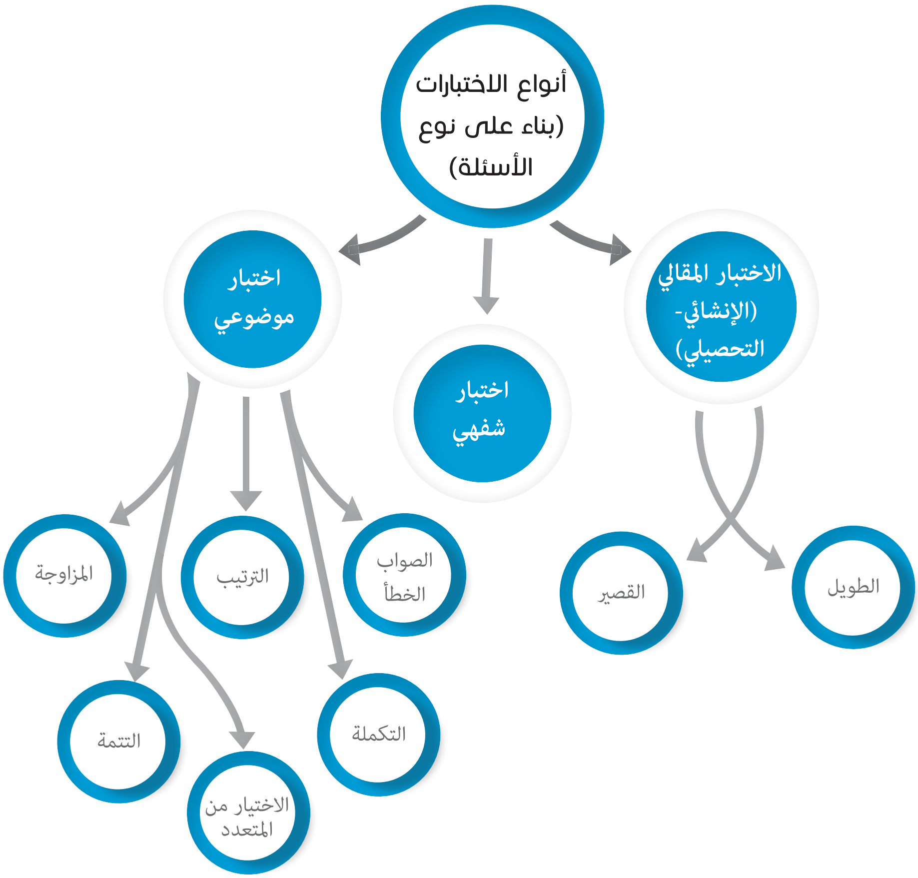
أ.أمبوسعيدي، عبد الله خميس، والعفيفة علي، منى محمد. (٢٠٠٤). أثر تغير موقع المشتت القوي في بعض الخصائص السيكومترية لأسئلة الاختيار من متعدِّد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد،٢، ص (١٧٢).

ب.الكحلوت، أحمد عيسى. (٢٠٠٦). مقارنة بين الخصائص السيكومترية لكل من اختبار الاختيار من متعدد واختبارات التكميل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،٢٢، ص (١٣٧).

ج.الخياط، ماجد محمد، (٢٠٠٩). أساسيات القياس والتقويم في التربية، مرجع سابق، ص. (١٨٩).

حسب تصنيفاته، وهي مستويات يصعب قياسها بالأنواع الأخرى من الاختبارات. وأن مفردات هذا النوع من الاختبارات تفوق مفردات المطابقة، والصواب والخطأ، والتكميل والإجابة القصيرة، وغيرها من المفردات[1].

يوضِّحُ الشكل التالي موقع الاختبار الموضوعي بين الاختبارات اللغوية من حيث نوع الأسئلة:



شكل ١٧ أنواع الأسئلة في الاختبار الموضوعي

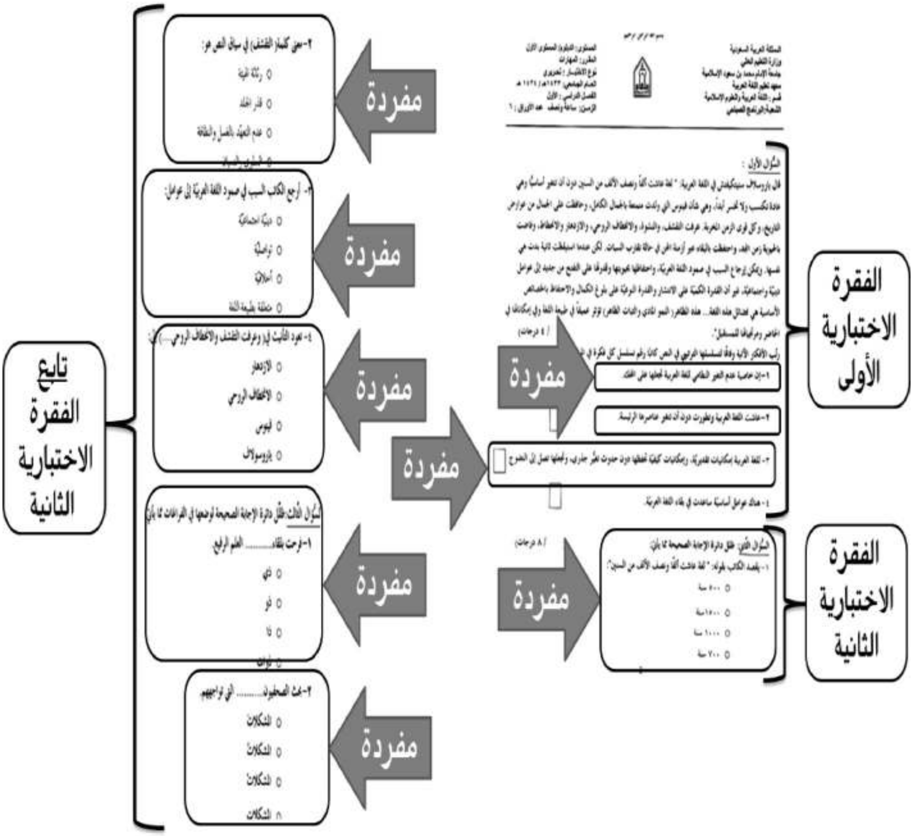
١ – عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، الأردن، أربد، دار القلم.

ملحوظة مهمة:

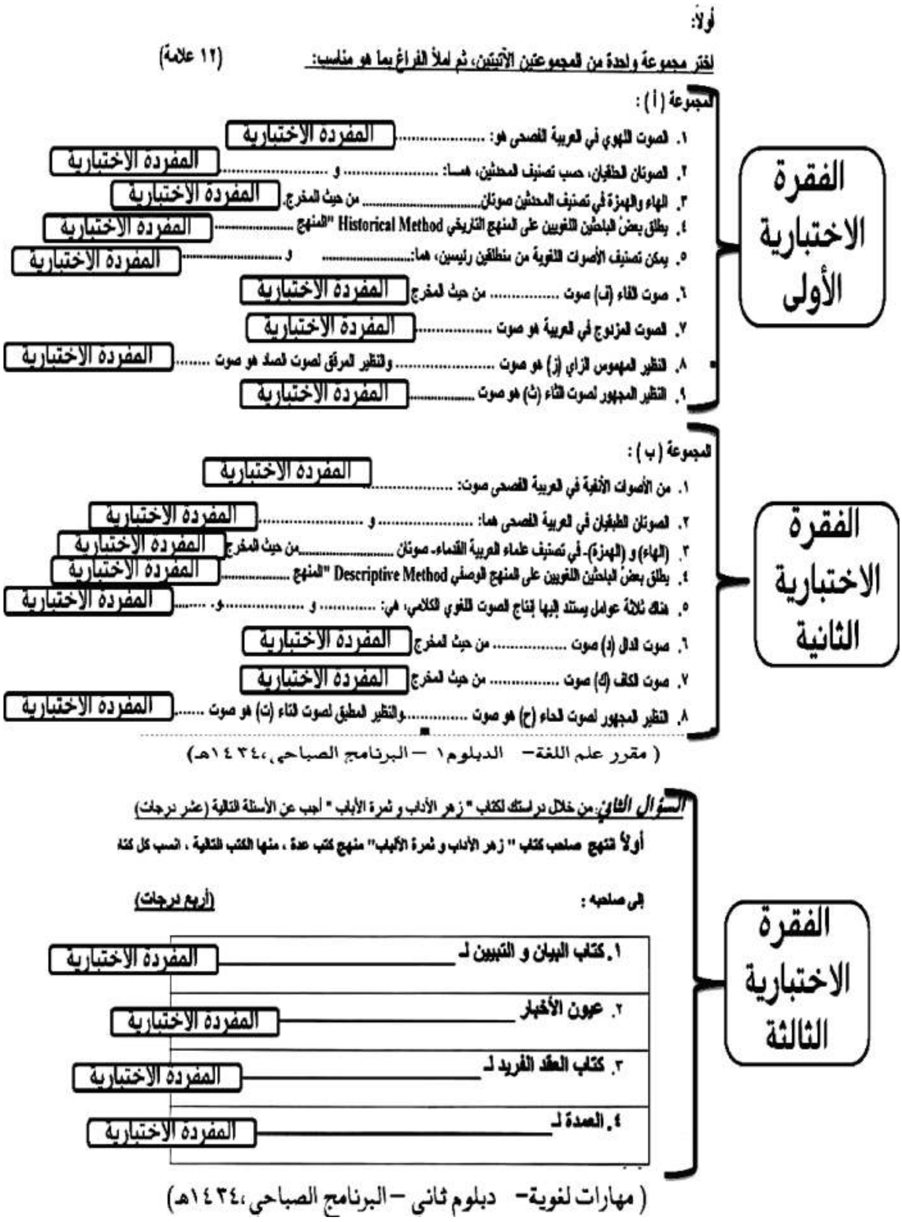
سيرد في الفصل الحالي والفصول التالية:

١. مصطلح مفردة Item ونعني بها سؤال الاختبار الموضوعي بشتى صيغه.

٢. مصطلح فقرة اختبارية: ونعني به سؤال يتضمَّن مجموعة من مفردات الاختبار الموضوعي. ويوضح ذلك بالشكلين التاليين الآتي:



شكل ١٨ الفقرة الاختبارية والمفردة الاختبارية



شكل ١٩ الفقرة الاختبارية والمفردة الاختبارية

الاختبار الموضوعي

سُمِّي الاختبار الموضوعي Objectivity بهذا الاسم لبعده عن ذاتية المصحح، إذ لا توجد فيه أثر الهالة (الإعجاب بخط المتعلم، وتنظيمه ورقة الإجابة، وكثرة صفحات الإجابة)،كما يمكن لأي شخص أن يصحِّح ورقة الإجابة إذا امتلك مفتاح الإجابة[١]؛ لذا فإن علاماته (درجاته) لا يختلف عليها المصححون.

في هذا الاختبار يُطلب من متعلم اللغة أن يختار الإجابة من البدائل المتضمَّنة في فقرة الاختيار من متعدد Multi choice، وفقرة المزاوجة Matching -وسؤال الصواب والخطأ) أويُطلب منه أن يُنتجُ الإجابة من عنده من خلال: فقرة التكملة Completion فقرة التتمة Close Test، فقرة الترتيب.

يُعطى المتعلم درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفرًا إذا كانت الإجابة خطأ.

مخرجات التعلم التي يقيسها الاختبار الموضوعي:

١) قياس التذكر: مثل تذكر المعلومات والحقائق والمصطلحات.

٢) قياس الفهم والاستيعاب: وفي هذه الحالة يجب أن يكون الموقف المتضمن في السؤال جديداً على المتعلم، أما إذا احتوى السؤال على موقف مطابق لما مر بالمتعلمين فإنه يقيس مستوى التذكر.

٣) قياس تطبيق المعلومات والحقائق والمبادئ والنظريات: ويجب أن يكون الموقف في هذه الحالة أيضاً جديداً على المتعلم.

٤) قياس القدرة على التحليل: ومن أمثلة ذلك القدرة على استنتاج الأفكار المستخدمة في نص ما، أوالقدرة على تحليل عناصر هذا النَّص الجديد على المتعلم، أواستخدام معايير معينة لتحليل موقف من المواقف الحياتية.

سأعرض عليك بعض نماذج من الاختبارات الكاملة التي صممها معلمومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؛ تمهيدًا لاستيضاح مزايا وعيوب هذا النوع من الاختبار.

---

١ - سعيد، غانم وآخرون.(١٩٨٥).أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم، ص ١٢٢.

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة : (١٤ درجة)

١- أتناولُ في المطعمِ اللّحمَ و .... (الدّفترَ / الدّجاجَ / الصّحيفةَ)

٢- في الفصلِ طالبٌ و .... (طبيبٌ / عاملٌ / مدرسٌ)

٣- .... الدّرسُ سهلٌ . (هذا / هذه / تلكَ)

٤- في الحجرةِ سريرٌ و .... (سبورةٌ / مكيفٌ / ملعبٌ)

٥- في المستشفى طبيبٌ و .... (ممرضٌ / كتبٌ / صحفٌ)

٦- .... السّيارةُ مُسرعةٌ . (هذا / هذه / هؤلاء)

٧- يُوجَدُ في الدُّرجِ دفترٌ و .... (سمكٌ / قلمٌ / خضارٌ)

السؤال الرّابع : رتّب الكلماتِ الآتيةَ لِتكونَ جُملةً تامةً : (٥ درجات)

١- كيلو — السُّكر — بكم ؟ ....

٢- حَضرَ — باكستان — من — محمودٌ ....

٣- الفصلِ — مقعدٌ — وسبورةٌ — في ....

٤- المسْجدُ — هَل — بَعيدٍ — ؟ — مَكانٍ — في ....

٥- مَسعودٌ — القُرآنَ — يَقرأُ — الكريمَ . ...

تُلاحظ أن:

السؤال الثالث اختيار من متعدد في مقرر القراءة يستهدف قياس الحقول الدلالية مثل (المطعم، دجاج لحم)،(المستشفى، طبيب، ممرض) ... السؤال الثاني ترتيب كلمات لتكوين تركيب نحوي صحيح المبنى والمعنى.

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

السُّؤال الخامس : ضَعِ الفعلَ المناسبَ في المكان الخالي فِيمَا يأتِي : (١٥ درجة)

(اِشتريتُ — يَشرحُ — أسْكُنُ — سَلِّمْ — تَطبخُ)

- .... الأمُ الطَّعامَ .
- .... الأستاذُ الدَّرسَ .
- .... في الطَّابقِ الرَّابعِ .
- .... على وَالِدكَ .
- .... سُكَّراً .

السُّؤال السَّادس: صِل كلَّ كلِمةٍ مِن كلِماتِ المجموعةِ (أ) بِمَا يُناسِبها مِن كَلِماتِ المجموعةِ (ب) :

(١٠ درجات)

(أ)	(ب)
عِنْدِي	عَلى المكتب
فَيصلٌ	وقت الذهاب
هِي	سَيارةٌ جديدةٌ
الحقِيبةُ	طَبيبةُ أسنان
حَانَ	طَالبٌ جَديدٌ

خُصِّصت عَشر درجاتٍ لجودة الخط ، وسلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية .

انتهت الأسئلة

تلاحِظ أن:

١. السؤال الخامس تكملة، تستهدف قياس وعي متعلم اللغة بتكوين جملة تتسق دلالاتها مع المفردات التي يختارها المتعلم.

٢. السؤال السادس مزاوجة تامة، وفيها يقوم المتعلم برسم خط يصل بين الكلمات الموجودة في القائمة(أ) وبين الكلمات الموجودة في القائمة (ب).

ثالثا : ضع علامة (✓) ، في المكان المناسب لأوصاف كل صوت من الأصوات الآتية: (٢٤ علامة)

الصوت	انفجاري / شديد	احتكاكي / رخو	مجهور	مهموس
الباء (ب)				
العين (ع)				
الثاء (ث)				
الكاف (ك)				
الخاء (خ)				
السين (س)				
الظاء (ظ)				
الزاي (ز)				
الفاء (ف)				
الجيم (ج)				
الميم (م)				
الهاء (هـ)				

انتهت الأسئلة

تلاحِظ أن:

١. الفقرة السابقة كله من نوع الصواب والخطأ، إجابته بوضع علامة(✓) .

٢. الاختبار الموضوعي لا يختص بمستوى لغوي دون آخر.

ميزات الاختبارات الموضوعية(الفقرة الاختبارية)[١]:

١. تتنوع أشكال الاختبارات الموضوعية، مما يجعلها أداة مساعدة لقياس العديد من الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم، ومن هنا يمكن القول بأنها تساعد على تحقيق مبدأ شمولية عملية التقويم.

٢.

٣. تتميز بالوضوح التام والبعد عن الغموض.

٤. سهلة التصحيح.

٥. تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية إذا التزمت بقواعد الصياغة.

٦. تشعر الطالب بالعدالة وعدم التحيز.

٧. لا توجد فيها أثر الهالة أوذاتية المصحح.

١ - انظر

أ.جبَّة، عصام الدسوقي(٢٠١٢).الخصائص السيكومترية لمفردات اختيار من متعدِّد تتضمَّن أكثر من إجابة صحيحة، مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة- العدد ٨١،ص-ص(١٤٢-١٧٣).

ب.عمارة، عبد الله سليم (٢٠٠٨).المعايير الفنية والتربوية لبناء الاختبارات الموضوعية، قطر، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، ص(١٥٠-١٧٠).

عيوب الاختبارات الموضوعية:

١. يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدربين ماهرين في صياغتها.

٢. تساعد على الغش بين المتعلمين غير الملتزمين بأخلاقيات الاختبار.

٣. للتخمين دور رئيس فيها (في أسئلة الصح والخطأ ٥٠٪، المتعدد ٢٥٪)إذا كان عدد البدائل(٤)، وتبلغ نسبة التخمين(٣٣٣, ٣٣٪) إذا كان عدد البدائل(٣).

٤. لا تقيس عمليات عقلية عليا.

٥. تركز على الإجابة وليس عمق التفكير الذي قاد إلى هذه الإجابة .

٦. وصفها المختصون في القياس بأنها تسيئ إلى العملية التعليمية، وتجعل المتعلمين تتبنى مهارات تعلم متدنية[1].

٧. لا تطوِّر مهارات القراءة والكتابة عند الطلاب.

٨. لا تتيح الفرصة للطالب أن يعبر عن أدائه اللغوي.

٩. تتطلبُ جهداً كبيرًا لصياغتها وتكلفة مالية كبيرة لطباعته.

تنقسم الأسئلة الموضوعية إلى نوعين هما:

أولاً: الإجابات المنتقاة (تلقي الإجابات):

١. الاختيار من متعدِّد.

٢. أسئلة الصواب والخطأ.

٣. المزاوجة

ثانيًا: الإجابات المنتجة (إنتاج الإجابات):

١. أسئلة التتمَّة.

٢. أسئلة التكملة

٣. الترتيب.

فيما يلي إيضاح هذه الصيغ المتعدِّدة للأسئلة الموضوعية:

---

١ – أيكين . لويس ر.(٢٠٠٩). الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والداء، ترجمة عبد المطلب يوسف جابر وفرح السراج)،الرياض: العبيكان(٢٠٠).

أولاً: الإجابات المنتقاة (تلقي الإجابات):

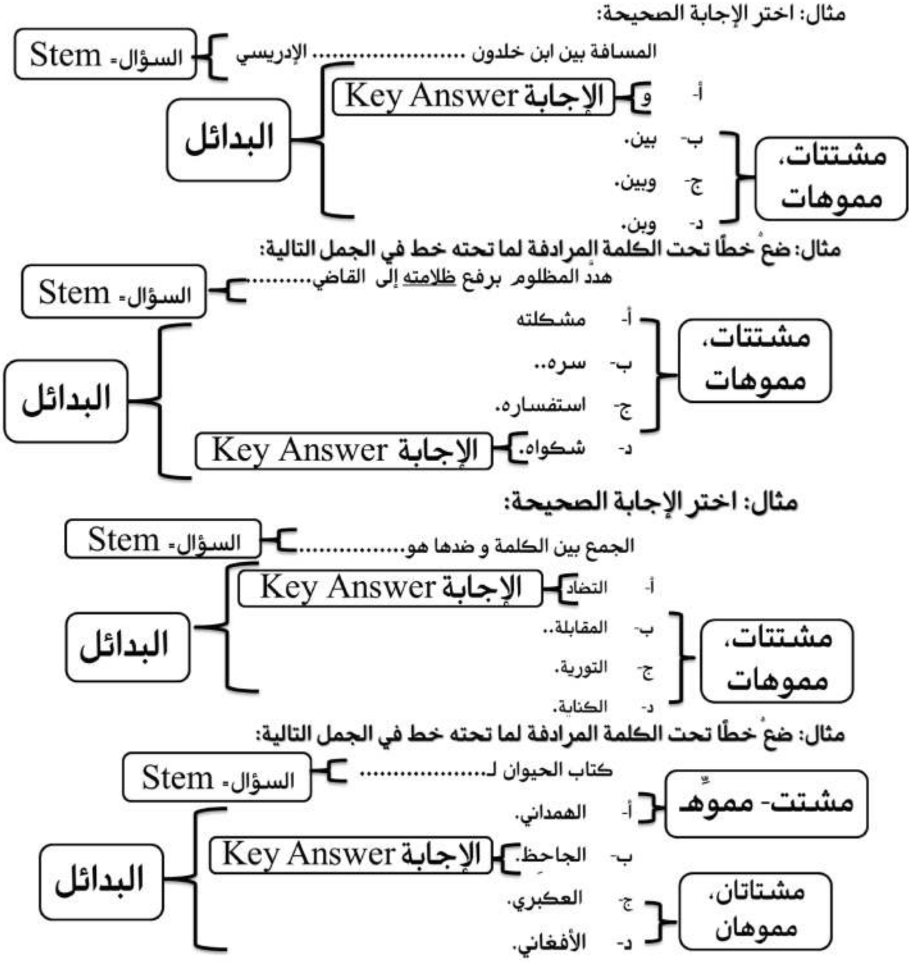
يطلق عليها البعض مصطلح» أسئلة التعرُّف Recognition question أوأسئلة الإجابات المنتقاة التي يختارها المتعلم [١] ومن هذه النوعية ما يلي:

١ - أسئلة الاختيار من متعدِّد Multi choice

يَتكوَّن السؤال من المتنِ (الجذر) Stem الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل - المموهات -أحدها هو الإجابة الصحيحة، يطلب مِنَ المتعلم اختيار الإجابة الصحيحة. يأتي السؤال على شكل عبارة ناقصة، تتلوه ثلاثة أوأربعة أوخمسة يُطلق عليها البدائل Alternatives، وتتضمن إجابة واحدة صحيحة، أمَّا بقية البدائل فيطلق عليها المشتتات Distractors أوالمموهات، ووظيفة المشتتات صرف انتباه المتعلمين عن الإجابة، وفيما يلي شكل يوضِّح سؤال الاختيار من متعدِّد:

١ - انظر

أ.محمد، عبد الوهاب محمد.(٢٠١٣).المقارنة بين النظرية الكلاسيكية والنموذج الثلاثي البارامتر في معالجة أثر التخمين عند تقدير إحصائيات الأفراد والمفردات في اختبار الاختيار من متعدِّد، المجلة التربوية،العدد١٠٩،المجلد (٢٨)،ص(١٧٠). ص-ص(١٦٩-٢١١).



شكل ٢٠ مكونات سؤال الاختيار من متعدِّد

متن السؤال Stem يشترط فيه ما يلي :

١ . أن يُرقَّم المتن بالأرقام ترقيمًا منطقيًا (أبجديًا أوعدديًا)

٢ . ألا يتضمَّن أي إشارة للإجابة.

٣. ألا يكون المتن إجابة لسؤال آخر في ورقة الاختبار.

٤ . ألاَّ يتضمَّن المتن أداة نفي إلا في الحالات الضرورية.

٥ . الإجابة الصحيحة: بديل واحد من البدائل المعطاة للمتعلم.

المموهات Distractors

وظيفتها التمويه عن الإجابة الصحيحة، ويكون عددها ما بين (٣)،(٤)،(٥) وكلما ازداد عدد المموهات قل التخمين. ويجب أن تكون البدائل جواباً محتملاً للسؤال - من وجهة نظر المتعلمين–ولكنَّها ليست الإجابة الصحيحة، وتعد هذه المموهات فاعلة إذا جذبت أكبر عدد ممكن من المتعلمين، والموَّه الفاعل يفترض أن يجذب ٥٠٪ من الطلاب [١].ويؤكد المعنيون بالقياس والتقويم على أن جودة المشتتات ليس في عددها بل في فعاليتها [٢].

عدد المموهات المثالية من منظور الدراسات العلمية

تختلف عدد الاستجابات في مفردات الاختيار من متعدد من اختبار لآخر فنجدها تتراوح ما بين أربعة بدائل أوخمسة، ويجب أن لا تقل عن ثلاثة بدائل [٣] .وقد أشار Budescu & Nevo، إلى أن قيمة معامل الثبات تزيد بزيادة عدد البدائل [٤]، في حين أظهرت دراسة Bruno & Drikzwager، أفضلية البدائل الثلاثة على ما سواها من الاختيارات [٥]، وأظهرت دراسة اليعقوب ، أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين معاملي الصعوبة والتمييز لاختبارين تحصيليين يتضمن أحدهما ثلاثة بدائل ويتضمن الآخر أربعة بدائل [٦]، بينما يشير (Lord، ١٩٩٧) إلى أن اختيار البدائل الأربعة هوالأفضل والأمثل موضِّحًا أن تحديد عدد البدائل يتوقف على المستويات التحصيلية للطلاب [٧]،

---

١ – انظر أسئلة الاختيار من متعدد من منظور إحصائي ،ص(١١٤)في الفصل الحالي.

٢ – أمبوسعيدي، عبد الله خميس، والعفيفي، منى محمد.(٢٠٠٣).أثر تغير موقع المشتت القوي في بعض الخصائص السيكومترية لأسئلة الاختيار من متعدِّد، مرجع سابق، ص(١٧٢).

٣ – الجبة، عصام الدسوقي إسماعيل(٢٠١٢).الخصائص السيكومترية لمفردات اختيار من متعدد تتضمَّنُ أكثر من إجابة صحيحة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مرجع سابق،ص(١٤٩).

4 - Budescu. D. V &. Nevo، B. (1985). Optimal number of options: An investigation of the assumption of proportionality، Journal of Educational Measurement، 22، 3: 183-196.

5 - Bruno، J. E. & Dirkzwager، A. (1995). Determining the optimal number of alternatives in a multi-ple-choice test item: An information theoretic perspective، Educational and Psychological Meas-urement 55،966-959

٦ – اليعقوب، إبراهيم محمد (١٩٩٦). أثر اختلاف عدد البدائل والبديل «لاشي مما ذكر» على الخصائص السيكومترية لفقرات الاختيار من متعدد، المجلة العربية للتربية، ج(٦)، ع(٢)، ٩١–١١٧.

7 - Lord، F. M. (1971). Optimal number of choices per item a comparison of four approach-es. Jour-nal of Educational Measurement، 14، 33-38.

وأظهرت نتائج دراسة سعيد الغامدي أن المقياس ذوالخمسة بدائل يعطي درجة عالية من الثبات، بينما يعطي المقياس الرباعي أعلى قيم لمعامل الصدق [١].

أنواع البدائل أوالمموهات المشتتات

١. البديل الخامل deadwood alternative:

هوالبديل الذي لا يختاره المتعلم إطلاقًا. وظيفته تشتيت المتعلم غير المتمكن من الإجابة الصحيحة.

٢. البديل الغامضAmbiguous alternative

هوالبديل الصَّعب الذي لا يختاره المتعلمون المتفوقون المتميزون لغويًا ، وهذا يُعدُّ خطأً في تصميم مفردات الاختيار من متعدد ، ويتضح ذلك عمليًا حينما يسأل الطلاب المتفوقون –في قاعة الاختبار– عن المقصود بالسؤال الذي يتضمَّن البديل الغامض.

٣. البديل الضعيف poorly function distracter

هوالبديل الذي لا يختاره المتعلم إطلاقًا. وظيفته تشتيت المتعلم غير المتمكن من الإجابة الصحيحة.

٤. البديل الفعال – الفاعل : Functional alternative أوالبديل القوي Strong alternative

هوالبديل غير الصحيح الذي اختاره العدد الأكبر من المتعلمين، وجودته تأتي من أنه صِيغَ مِنِ الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتعلمون.

٥. البديل الحشوFiller alternative :

هوبديل غريب يشذُّ عن البدائل الأخرى، ويأتي به المعلم كسد خانة لزيادة عدد البدائل. ويُعدُّ نوعًا من أخطاء كتابة مفردة الاختيار من متعدِّد يوسم المفردة الاختبارية بالضعف.

٦. البديل الخطأ: Error alternative

هي البديل الذي يتضمَّن الإجابة الخطأ تمامًا، ويوضع بعناية ضمن المموهات.

ملاحظة: يجب الإشارة إلى أهمية اتساق السؤال Stem مع البدائل Alternatives أوالموِّهات Distractors[٢] ؛ لأن عدم الاتساق يؤدي إلى أن الْمُمَوِّه يُصبِح حشوًا لا طائل منه.

---

١ – سعيد حسن الغامدي (٢٠٠٣). مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير بدائل الاستجابة والمرحلة الدراسية (دراسة حالة– مقياس ليكرت)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢ – سنستفيض في إيضاح هذه الفنيات أثناء تحليلنا للاختبارات في الفصل الحالي.

فنيات الإجابة الصحيحة:

١. تُصاغ بأقل قدر ممكن من الكلمات.

٢. تأكد من أن المختصين في الميدان متفقون على الإجابة الصحيحة.

٣. افحص الاختبار بأكمله للتحقُّق والتأكد من أن البدائل الصحيحة لا تتَّبع نمطًا يكتشَف بسهولة من ذوي الحنكة الاختبارية.

٤. تجنَّب توزيع الأسئلة السهلة مثل: (أ أ- ب ب-ج ج- دد) فسرعان ما سيكتشف المتعلمون ذلك أومثل (أ، ب، ج، د).

٥. تجنب أن تكون الإجابة من الكتاب المقرر.

تقييم متن سؤال Stem الاختيار من متعدد :

عندما تقيم متن سؤال مفردات الاختيار من متعدد أجب عن الأسئلة التالية:

١. هل المتن يعبر عن أحد أهداف المقرر اللغوي؟

٢. هل صيغة المتن تعبر عن المشكلة بوضوح؟

٣. هل في المتن كلمة مكرَّرة؟

٤. هل كتب المتن كجملة خبرية؟

٥. هل تَضَمَّنَ الَمتْنُ كلمة نفي مثل: (لا، ليس...)؟

٦. هل كتبت حرف النفي بخط مغاير لخط المتن كله؟

٧. هل وُضِع الجزء الناقص في نهاية المتن؟

فنيات تصميم بدائل بالاختيار من متعدد:

عند تصميم بدائل الاختيار من متعدد يجب مراعاة بعض الفنيات التالية:

١. يجب أن تكون البدائل متقاربة في صعوبتها، بحيث لا تكون الإجابة الصحيحة أوالإجابات متفاوتة تفاوتًا بيِّنًا في قربها أوبعدها عن الإجابة الصحيحة؛ لأن الطالب سوف يختار الكلمة الصحيحة، ليس بسبب معرفته الجواب الصحيح بل لاعتماده على بُعْد (المموهات أوالمشتتات)عن الإجابة الصحيحة.

مثال سيئ:

ذهب محمد وهوسعيد:

كلمة سعيد تعني:

أ. متلفح.
ب. فَرِح.
ج. مستأْنِس.
د. مبهور.
هـ. مسرور.

٢. يجب أن توجد علاقة بين منطقية المتن والموهات والبدائل،وإليك المثال التالي:
أعطني حوالة بريدية........................ مئة ريال.
أ. طعامها.
ب. لونها.
ج. طولها.
د. قيمتها.

يتضِح من المفردة السابقة أن الحوالة البريدية لا علاقة لها بالطعام أواللون أوالطول، ومن ثم ستجد أن المتعلم سوف يحذف المموهات (أ-ج) جميعها ويُبقي على الاختيار الأخير، وهذا يجعل المموهات حشوًا.

٣. يجب أن يكون ساق السؤال واضحًا غير مشوش لذهن المتعلم:
«لديه ساعة أنيقة» كلمة ساعة تعني:
أ. شيء لقياس الحرارة.
ب. شيء لقياس الألوان.
ج. شيء لوزن الأثقال.
د. شيء لتحديد الوقت.

٤. يجب أن تتفق البدائل مع الإجابة الصحيحة في الصيغة الصرفية قدر الإمكان، فإذا كانت الإجابة الصحيحة اسم فاعل وَجَبَ أن تكون الصوارف اسم فاعل أيضًا، فاختلاف البنية الصرفية يؤدي إلى أن الطلاب سيختارون الإجابة الصحية لا لمعرفتهم بها بل لاعتمادهم على البراهين الموجودة في البدائل، كالمثال التالي:

رأيت البنت النبيهة:
النبيهة تعني:
أ. السمراء.
ب. الطويلة.
ج. الذكية.
د. الجميلة
عندما يختار المتعلم كلمة «الذكية» فإنه يختارها لارتباطها الدلالي بكلمة نبيهة، وسيترك المشتتات الأخرى.
٥. يجب أن يكون كل خيارات السؤال على المستوى نفسه من الصعوبة، وفيما يلي سؤال غير جيد:
ارتجف الولد من شدة البرد:
كلمة ارتجف تعني:
أ. خاف.
ب. جرى.
ج. هرب.
د. اقشعرَّ.
نجد أن كلمة اقشعر ستكون صعبة على بعض الطلاب؛ لذا لن يختاروها.
٦. ألا يحتمل السؤال إجابتين مثال:
اختبرت .... في مقرر اللغويات.
أ. الطالبتان.
ب. الطالبتين.
ج. الطالبان.
د. الطالبين
في المثال السابق يمكن أن تكون الإجابة [(أ) و(ج)] في حالة نطق كلمة اخْتُبِرَتْ (الفعل مبني للمجهول)،كما يُمكن أنْ تكون الإجابة هي(ب)و(د) إذا نطقت كلمة (اخْتَبَرْتُ) فعلاً مبنيًا للمعلوم، ومن ثم تصبح الإجابتان(ب) و(د) صحيحتين لكونهما مفعولاً به.

فنيات المموهات أو البدائل

تَتَّصف المموهات بكونها فعالة في تشتيت الطلاب أثناء اختيار الإجابة الصواب، ويؤكد مختصو القياس والتقويم على أنه إذا كان عدد البدائل خمسة فيجب أن يكون بينها ثلاثة بدائل فعالة وبديل خامل، والإجابة الصحيحة [(١)] . بصفة عامة وضع المختصون الفنيات التالية:

١ . تجانُس البدائل Homogenous alternative تعني تساوي طول البدائل أو المموهات والتركيب النحوي، فعدم تَجانُس البدائل أو المموهات هو السبب الرئيس وراء كون المشتتات لا تعمل بفاعلية ويصبح معظمها حشوًا filler. إذ أثبتت البحوث التي أجريت منذ عام (١٩٦٠) أن المتعلمين يندفعون نحو البديل الأطول، وأن عامل التفاوت بين بديل معينٍ وبين باقي بدائل الفقرة (من حيث الطول)، كما وجد أن نسبة (٨٦٪) من الطلاب يختارون البديل الأطول[(٢)].

٢ . تُرقَّم المموهات بالأحرف(أ. ب. ج. د)الأبجدية. وهذا يسمى البدائل المرتبة منطقيًا Meaning arranged alternative [(٣)].

٣. تخلو من كلمات «الدلالات المُحدَّدة» Specific determiner مثل: غالبًا، أحيانًا، عادة، إذ ترتبط بالعبارات الصحيحة. أو كلمات مثل: كل ودائمًا وأبدًا وفقط ...

٤ . تصبح المموهات –جميعها– محتملة من وجهة نظر الطالب .

٥ . يفضل ترتيب المموهات عمودياً فهذا يريح الطالب.

٦ . أن ترتب الإجابات عشوائياً وليس وفق نظام ثابت.

٧. تتوافق البدائل نحويًا مع متن السؤال، فقد سعت دراسة «إبراهيم صالح الفلاي» إلى معرفة التأثير المتوقع لاستخدام المشتتات غير الصحيحة نحويًا في أداء متعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، في اختبارات قواعد اللغة الإنجليزية المصممة بطريقة الاختيار من متعدد. وبينت النتائج أن ذوي الكفاءة النحوية المتدنية لم يتأثَّروا بالمشتتات ذات الخطأ النحوي، بينما رفع استخدام المشتتات نفسها من أداء المتعلمين ذوي الكفاءة العالية.

١ – بروكهارت، سوزان، ونتيكوانطوني(٢٠١٢).التقييم التربوي للطلبة، (،مرجع سابق، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص(٢١٦).

2 - Carter، K.(1986).Test wiseness for teachers and students. Educational Measurement: Issues and Practice، 5(4)، PP. 20 - 23.

نقلاً عن: اليعقوب، إبراهيم محمد وأبوفودة(٢٠١٢). أثر مخالفة قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد على الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته، مرجع سابق، ص،(٤٢٢).

٣ – بروكهارت، سوزان، ونتيكوانطوني (٢٠١٢).التقييم التربوي للطلبة، مرجع سابق، ص(٥٩٢).

كما بينت النتائج قدرة المتعلمين ذوي الكفاءة العالية على استثمار هذا النوع من المشتتات للتقليل من نسبة الخيارات الخطأ، وزيادة فرص صحة التخمين. وخلافًا لذلك، فإن الطلبة ذوي الكفاءة المنخفضة لم يستفيدوا من توفر المشتتات غير الصحيحة نحويًا[١].

٨. التقليل ما أمكن من المموهات التي صيغتها:

أ. كل ما ذُكِرَ صحيح.

ب. ما سبق صحيح.

ج. لا شيء مما ذكر.

د. جميع ما ذُكِر خطأ.

ه. كل ما ذُكِر أعلاه.

لأن ذلك مؤشّر على ضَعْفِ تصميم الاختبار؛ لأنه يزيد من نسبة التخمين، فإذا كانت البدائل ثلاثة ، فإن المتعلم يستبعد البديل الأضعف، فيصبح أمامه بديلان إذا كان أحدهما كل ما سبق ..، جميع ما سبق...،كل ما ذُكر، فإنه يستبعده، ومن ثمَّ يُصبح هذا البديل أحد المؤشرات التي توجِّه للإجابة الصحيحة، وأوضحت دراسة«أبوفودة وباسل» ضعف تمييزية الأسئلة التي تضمنت هذه البدائل، واتفقت هذه النتيجة مع العديد من البحوث السابقة العربية والأجنبية [٢].

يجب أن تتجنب المموهات المتشابهة، وإليك المثال التالي:

-«اشتعل رأسه شيبًا..» يعني أن شعره أصبح :

أ. أبيض. ب. رمادي.

ج. أبيض وأسود. د. أسود

1 - See:

•Ibrahim S. Al-Fallay(2007). The Impact of Ungrammatical Distractors on the Performance of EFL Learners in Grammar Multiple-Choice Tests، Direst، Human and Social Sciences، Vol-ume 34، No. 2، pp.379-391.

• المنصور، سناء أحمد (٢٠١١).الاختبارات الموضوعية لبعض مقررات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية إعداد معلمات رياض الأطفال دراسة تحليلية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل،(العلوم الأساسية والتطبيقية)، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، ص(٢٨٣).

٢ - أبوفودة، باسل خميس سالم(٢٠٠٨). أثر إعادة ترتيب بدائل في صعوبة فقرة الاختيار من متعدِّد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثالث والخمسون، ص(٢٦٩).

ففي هذا البند تجد أكثر من إجابة صحيحة؛ فالشيب قد يكون أبيضًا وقد يكون رماديًا، وقد يكون الشيب غير تام فيصبح لونه أبيضًا وأسودًا. وهذا يُعدُّ من أخطاء كتابة البدائل المتداخلة الدلالة Overlapping alternative بين البدائل، كأن يكون بديلان بنفس الدلالة!

تجدر الإشارة إلى أنه من الضروري أن تراعي الأسئلة المستوى اللغوي للمتعلمين، والكفايات اللغوية التي يجب أن يقيسها الاختبار، وهنا يجب أن تتذكر مستويات بلوم التي سيبق الحديث عنها أثناء صياغة الأسئلة ، لتجعل لكل من المتميزين والمتوسطين والعاديين نصيبًا من الأسئلة، ومن ثَمَّ يُصبح اختبارك متمايزًا. وليَكُنْ هدفك الرئيس: قدرة الاختبار على التمييز بين مَنْ يمتلكون الكفايات اللغوية والمهارات اللغوية والعناصر اللغوية، ومن هم ضِعاف فيها أومتوسطي الكفاءة اللغوية أوالمهارة اللغوية.

من الأسئلة المهمة

س: متى نستخدم أسئلة الاختيار من متعدد؟

يعد هذا السؤال غير مجدٍ؛ لأن أسئلة الاختيار من متعدد يمكن أن تستخدم في قياس الكفايات اللغوية والمهارات اللغوية وعناصر اللغة، وفي هذا أشار الغامدي [(١)] إلى أن الاختيار من متعدد يستخدم في التعرف على النظام الصوتي وتمييز الأصوات، ومفرداتها وتراكيبها، وكذلك مهارة استيعاب المقروء، وفهم المسموع ومهارات اللغة وعناصرها. وقد سبق أن عرفت في بداية الفصل الحالي أن مفردات الاختيار من متعدد لا يختص بمستوى لغوي محدد أومقرر دراسي دون غيره الأسئلة وسأذكر صدق هذه المقولة من خلال ذكر بعض نماذج لاختبارات نُفِّذت في بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كان المصريون يدفنون فرعون في:

أ- حرم   ب- هرم   ج- كرم

أ. مصدر الخطأ: مجيئ البدائل نكرة يصعب الإجابة، إذ وجب أن تكون معرفة.

بديل (الكرم)حشو، ويمكن استبداله بكلمة (قبر)، وكلمة (حرم)حشو، ويمكن استبدالها بكلمة (المعبد)

١ - الغامدي، غُرم الله بن عبد الله بن عبدالله،(١٤٢٥هـ)أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق، الرياض: دار المريخ، ص،(٤٥-٥٠).

ورقة المعلم — أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ — (٤)

٢. كلمة (جديرة) في عبارة (تجعلها جديرة) مرادفها هو:

ا. (خليقة) ب. (مهمة) جـ. (عالية)

٣. كلمة (ينفع) في عبارة (ينفع الناس) مضادها هو:

ا. (يُهِمُّ) ب. (يُرْضي) جـ. (يَضُرُّ)

٤. كلمة (أبيًّا) في عبارة (كان العرب شعبا أبيًّا) مضادها:

ا. (جاهلا) ب. (متعلما) جـ. (أحمق)

٥. كلمة (شجيًا) في عبارة (وهذا جعله شجيًا) جمعها:

ا. (شجويًا) ب. (شجايا) جـ. (أشاجيب)

٦. كلمة (معجزة) في عبارة (يعرفون أنها لغة معجزة) جمعها:

ا. (معجزات) ب. (معاجز) جـ. (معاجيز)

٧. كلمة (خصائص) في عبارة (تشترك في بعض خصائصها) مفردها:

ا. (خصوصية) ب. (خاصة) جـ. (خصيصة)

٨. كلمة (سُبُل) في عبارة (يسرت سبل الاشتقاق) مفردها:

ا. (سبيل) ب. (أسبل) جـ. (سابل)

٩. كلمة (مَرِنَة) في عبارة (هي لغة مرنة) معناها:

ا. (لا تتغير) ب. (ليست جامدة) جـ. (تتغير إلى لغة أخرى)

١٠. كلمة (تميزت) في عبارة (تميزت بكثرة مترادفاتها) معناها:

ا. (اختصت بـ) ب. (أصبحت خاصة بـ) جـ. (تخصصت في)

١١. عبارة (وسعت كتاب الله) معناها:

ا. (أصبحت واسعة للكتاب) ب. (شَرُفَتْ بكتاب الله) جـ. (شَمِلَتْ كتاب الله)

١٢. عبارة (أنا البحر في أحشائه الدر كامن) يقصد بها:

ا. (أن البحر مملوء بالدر) ب. (أن الدر لا يوجد إلا في البحر) جـ. (أن في اللغة العربية كنوز لغوية)

٤

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ — ٣ من ٦

السؤال الثالث: (خمس عشرة درجة)

ضع علامة (✓) إزاء رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- «تقعُ القدسُ في قلب فلسطين»

كلمة قلب - في هذه العبارة تعني:

(أ) وَسَط الشيء ومركزه (ب) العضو الذي يضخُّ الدَّمَ في الجسم (جـ) الجزء من الشيء

٢- «ولقد تعاقبت على المدينة - بعد ذلك - أحداثٌ كثيرة»

كلمة "تعاقبت" في هذه العبارة تعني:

(أ) تجمَّعت (ب) تتابعت (جـ) حَدَثت

٣- «وَدَنَّسُوا المسجدَ الأقصى»

كلمة «دنَّسُوا» تعني:

(أ) أهملوه (ب) داسوه (جـ) فعلوا به ما لا يليق بطهارته

٤- «بادروا إلى تدمير المقدَّسات الإسلامية»

كلمة «بادروا» تعني:

(أ) حَرَصُوا (ب) أسْرَعُوا (جـ) عَمِلوا

٥- «وجُزْءًا آخر مُسْتَوْدَعًا لذخائرهم»

استُعْمِلَتْ كلمة «مُسْتَوْدَع» في هذه العبارة:

(أ) اسم مكان (ب) اسم مفعول (جـ) مصدرًا ميميًّا

بشجرة ضخمة قريبة من مدينة تسمى الأيكة. كان أصحاب الأيكة تجارًا بارعين أفاء الله عليهم رزقًا واسعًا، ولكنهم عبدوا مع الله آلهة أخرى وأخذوا يطففون الكيل والميزان، فبعث الله إليهم شعيبًا (عليه السلام) يدعوهم إلى عبادة الله وحده، ويحذرهم من تطفيف الكيل والميزان فاستجابت لدعوته فريقة، وحاربها فريقة آخر، وهدد العاصون شعيبًا بالرجم، فدعا ربه أن ينزل بهم سوء العذاب، فأنزل الله بهم عذابه الشديد، وأخذتهم الصيحة ((فأصبحوا في ديارهم جاثمين)).

((انتهى النص))

السؤال الأول: (عشرون درجة)

ضع علامة (✓) أمام رمز الإجابة الصحيحة:

١ـ سكن قوم عاد منطقة....

(أ) حضرموت (ب) الربع الخالي (ج) الأحقاف

٢ـ كان أصحاب الأيكة......

(أ) رعاة (ب) زارعين (ج) تجارًا

٣ـ سكن قوم ثمود منطقة الحجر التي تقع في....

(أ) شمال المملكة (ب) جنوب المملكة (ج) وسط المملكة.

٤ـ عاش أصحاب الأيكة في....

(أ) مدين (ب) مدائن صالح (ج) شعاب مكة

٥ـ الذين عقروا الناقة هم......

(أ) عاد (ب) ثمود (ج) قوم شعيب

(ج) ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- جاء الإمامُ (زيـــداً – زيـــدٌ – زيـــدٍ)
- رأيت حافلةً (الكبيرةَ – كبيرةٌ – كبيرةً)
- حضرَ الناسُ (مُهَنِّئِين – مهنِّئُون – المهنِّئين)
- سلمتُ على رَجُلٍ (الفقيرَ – فَقيراً – فقيرٍ)

السؤالُ الأولُ:	(٢٠) درجـــة

ضع خطًا تحت المعنى المرادف للكلمة التي تحتها خط في العبارات التالية:

أ ـ هدّد المظلوم برفع ظُلامته إلى القاضي . (شكواه ـ استفسار ـ أمره)

ب ـ أمّر الوالي على أهل القرى أمراء صالحين . (وظّف ـ ولّى ـ أبعَد)

ج ـ يُسأل كل راع عن رعاياه يوم القيامة . (أهله ـ أولاده ـ محكوميه)

د ـ غصب إسرائيل لأرض فلسطين جريمة كبرى . (ظُلم ـ ضرب ـ أخذ بالقوة)

هـ ـ لا يذهب العُرف بين الله والناس . (الأجر ـ العمل ـ المعروف)

و ـ اشتمل القرآن على تهديد للكفرين . (وعْدٌ ـ وعيد ـ إهمال)

ز ـ قوّض الرسول (ص) مسجدَ الضّرار .(هدَّم ـ بنى ـ عَمَر)

ح ـ وقّع المدير على الطلب بالقبول . (كتب ـ أمر ـ قضى)

ط ـ عليك بالوقوف على المعنى قبل أن تبدي رأيك . (كتابته ـ التعرف عليه ـ الابتعاد عنه)

ي ـ استحلى عليّ كلام الشاعر . (وافق ـ كره ـ أحب)

يُلاحظ على الفقرات السابقة أن البدائل غير مرقَّمة.

مميزات اختبار الاختيار من متعدِّد :

١. تخلو من ذاتية المصحح.

٢. تمتاز بدرجة ثبات مقبول بين المصححين Internal -Maker Reliability ، حيث تتميز بعدم ذاتية المُصحِّح[١] .

٣. تقيس عمليات عقلية من جميع المستويات.

٤. سهلة التصحيح.

٥. لا تتطلب من المتعلمين الكتابة المفصَّلة، وتوضيح الإجابات، وبالتالي تقلل فرص «الخداع والتضليل» أو «تزيين الإجابات» من قِبَل المتعلمين الأقل كفاءة لغوية.

٦. تُرَكِّزُ مفردات الاختبار على القراءة والتفكير.

٧. تُعَدُّ مفردات الاختيار من متعدِّد أقل تخميناً مقارنة بمفردات الصواب والخطأ.

١ - أمبوسعيد، والعفيفي، منى أحمد، مرجع سابق، ص(١٨٠).

٨. تُمَكِّنُ المعلِّمُ من تشخيص الصعوبات اللغوية لدى المتعلمين.
٩. تتميز بصدق المحتوى، حيث يتضمن الاختبار عددًا كبيرًا من الأسئلة التي تغطي نسبة كبيرة من محتوى المقرر الدراسي.
١٠. يمكن تصحيحها آليًا في وقت قصير مقارنة بالاختبار المقالي أوالإنشائي بصيغه المتعددة التي سبق الحديث عنها في الفصل الثاني

عيوب اختبار الاختيار من متعدِّد :

١. يمكن الغش من خلالها.
٢. تحتاج وقتًا طويلاً لإعدادها وإلى مُعلِّم مُدرِّب.
٣. تحتاج عددًا كبيراً من الأوراق مقارنة بالاختبارات المقالية وهذه تكلفة مالية .
٤. يُمْكِنُ أن تكون مفردات الاختيار مِنْ مُتَعَدِّد رديئة وسطحية تقتصر على معرفة الحقائق.
٥. للتخمين دورٌ كبيرٌ حيث وجدت الدراسات أن الأسئلة ذات البدائل الأربعة يحصل فيها المتعلم على (٢٥٪) من الدرجات، وقد ترتفع إلى(٥٠٪)نتيجة قيام المتعلمين بحذف بديلين ، لأسباب متنوعة، مثل: عدم تجانسها مع باقي البدائل، أووجود كلمة مفتاحية تساعد المتعلمين في استبعادهما[١] ، فقد أشار Lalu،Hong&Usop [٢] إلى أن التخمين يؤثِّر في الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات الموضوعية؛ مما يؤثِّر في صدق هذه الاختبارات، كما تؤثِّر وسهولة وصعوبة المفردات في صدق الاختبارات أيضًا، إذ يتوقَّف قبول أورفض المفردات على معاملي الصعوبة والسهولة اللذين يتأثران بدورهما بعامل التخمين[٣].

---

١ - الكحلوت، أحمد عيسى.(٢٠٠٦).مقارنة بين الخصائص السيكومترية لكل من اختبار الاختيار من متعدد واختبارات التكميل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،٢٢، ص(١٧٥). ص-ص(١٢٧-١٥٣).

2 - Lalu. P.N، Lau،S.Hong، K.S.، & Usop، H.(2011).Guessing Partial Knowledge ، and Mis-concep-tions in Multiple- Choice Tests. Educational Technology & Society،14(4)،99. 99-110.

3 -See:

Attalia ،Y& Bar-Hill، M(2003).Guess Where: the position of Correct Answers in Multiple-Choice last Items as a psychometric Variable. Journal of Educational Measurement،40(2)، p120،109-128.

Camilli،g. & Chiu، T.(2006).Two New IRT-based Corrections for Guessing. University of Colora-do. Boulder.p،19.

أضاف «Attalia,Y & Bar-Hill» أن التخمين يؤثِّر في ثبات الاختبار الموضوعي من ناحيتين:

– الأولى : أن ضيق الوقت في الاختبار يدفَعُ المتعلم إلى التخمين العشوائي كي يجيب عن المفردات المتبقِّية، وهذا يؤدي إلى عدم اتساق إجابته عن المفردات التي استغرق فيها وقتًا كافيًا في بداية الاختبار»[١].

– الثانية: أنه عند تطبيق الاختبار مرة أخرى فإنه من المحتمل ألا يحصُل المتعلم الذي لجأ للتخمين العشوائي على الدرجة نفسها؛ لأنه قد يُغيِّر إجابته عن المفردات التي قام بتخمينها [٢].

٦. يجب الإشارة إلى أن التخمين يقل في فقرات الإجابات القصيرة كالتكملة والترتيب[٣].

انتهاكات Violating صياغة الاختيار من متعدد

شاع هذا المصطلح في مجال الاختبارات الموضوعية بدلاً من مصطلح أخطاء الصياغة، للدلالة على استنكار هذه الأخطاء غير المقبولة من قبل مصممي الاختبارات، [٤] حيث أوضح مولر وسورك Mueller, D. & Schrock أن الانتهاكات تؤثر على بنية الفقرة الاختبارية إذ إنها تؤثِّر في خصائصها الإحصائية مما يؤثِّر في أداء الفرد على الاختبار ، وفيما يلي جدول يمكنك من إحصاء انتهاكات صياغة بنية فقرة الاختيار من متعدد ؛ لذا قدم بطاقة تقويم انتهاكات الصياغة وفيما يلي نموذج لهذه البطاقة[٥]

1 -Attalia ,Y& Bar-Hill(2005).Op. cit,p.358

٢ –محمد، عبد الوهاب محمد.(٢٠١٣).المقارنة بين النظرية الكلاسيكية والنموذج الثلاثي البارامتر في معالجة أثر التخمين عند تقدير إحصائيات الأفراد والمفردات في اختبار الاختيار من متعدِّد، المجلة التربوية،العدد١٠٩،المجلد (٢٨)،ص(١٧١).

3 -Mueller, D. & Schrock, T. (1982). Effects of violating three multiple - choice item con-struction prin-ciples. Journal of Educational Research,75, (5), PP. 314 - 318

٤ – ظاظا، حيدر.(٢٠١٢).الكشف عن مدى انتهاك قواعد صياغة فقرة الاختيار من متعدِّد في أسئلة الثانوية العامة في الأردن، مرجع سابق، ص،(٩٠).

جدول ١٠ بطاقة تقويم انتهاكات صياغة فقرة الاختيار من متعدد

(المصدر: ظاظا، حيدر،٢٠١٢، ص٩٠)

بنية الفقرة	م	القاعدة	تنطبق	لا تنطبق
المتن		الفقرة تخلو من الإملاء والنحو.		
		المتن يخلو من كلمات تمثل خدعًا مضلِّلة.		
		صياغة المتن لا توجه الطالب نحو الإجابة مباشرة.		
		المتن يخلو من النفي مثل: "لا" أو "عدا" أو النفي المركَّب. (ألاَّ).		
المموهات أو البدائل		البدائل مرتبة ترتيبًا منطقيًا أو عدديًا أو أبجديًا.		
		البدائل مرتبة عموديًا		
		البدائل مستقلة عن بعضها البعض.		
		البدائل متجانسة في محتواها		
		البدائل متسِقة في طولها		
		الفقرة تخلو من بديل " لا شيء يُذكر" كإجابة صحيحة.		
		الفقرة تخلو من بديل " جميع ما ذُكر" كإجابة صحيحة.		
		الفقرة تخلو من بديل " لا أعرف" كإجابة صحيحة.		
		البدائل لا تتضمَّن مؤشرات نحو الإجابة الصحيحة".		
		المموهات تخلو من الألفاظ المحددة مثل: "قطعًا" أو " دائمًا " و" فقط".		
		المموهات متساوية الجاذبية ظاهريًا.		
		جميع المموهات تخلو من الكلمات المنفية مثل " لا" أو غيرها.		
الإجابة الصحيحة		الإجابة الصحيحة لا تمثل البديل الأطول.		
		بديل واحد فقط يُمثِّل الإجابة الأصح أو الأدق..		
عدد المخالفات في الفقرة الواحدة ( )				

فقرة اختبارية (الاختيار من متعدد) غير شائعة في اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية

فقرة أفضل إجابة!!

س: ما المقصود بمفردة أفضل إجابة؟!

أرجومنك أن تقرأ الصيغ التالية:

أ. اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

ب. اختر الإجابة الأصح.

ج. اختر الإجابة الأصوب.

د. اختر الإجابة الأدق.

تتباين الصيغ السابقة في سؤال الاختيار من متعدد، فالصيغة الأولى: اختر الإجابة الصواب تتطلب إجابة صحيحة ومموهًا فاعلاً وآخر خاملاً. أما الصيغ الأخرى فجميعها تتضمن مموهات فاعلة تجعل المتعلم يدقق في اختيار الأصوب والأدق والأصح، فجميع مموهاتها وبدائلها أقرب إلى الصواب أوالدقة أوالصحة! وهذا يحتاج من المتعلم بذل جُهد فكري أكبر مما يبذله في صيغة رقم(أ)!

هذه المفردات الاختبارية تُصاغ للمتفوقين لغويًا، في حال كون الاختبار مسابقة لغوية تنافسية Competitive Test، وهذا يتطلب من المعلم تمكنًا من المادة العلمية لصياغة السؤال بإحكام [١].

مسوغات ندرة هذا النوع من الفقرات الاختبارية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمسوغات التالية:

١. أن هذه النوعية من الأسئلة تحتاج تمكنًا في المادة العلمية.

٢. أن هذه النوعية من الأسئلة تحتاج وقتًا طويلاً في إعدادها.

٣. تحتاج فريق عمل وخبراء في المجال.

٤. نادرًا ما تعقد مسابقات لغوية للمتميزين لغويًا ويستخدم فيها هذه الأسئلة.

من الأسئلة المهمة

هل يوجد فرق بين أسئلة الاختيار من متعدد المعتمدة على نص مقروء أونص مسموع

---

١ - سنستفيض في فنيات هذا النوع من الأسئلة في الفصل الحالي، انظر ص-ص(١٢٠-١٢١).

وأسئلة الاختيار من متعدد التي لا تعتمد على أي نصٍ؟

الإجابة: نعم يوجد فرق كبير بين النوعين، ففقرة الاختيار من متعدد المعتمدة على النص تسمىَّ مفردة الاختيار من متعدد المعزَّزة enhanced multiple – choice items: وهي المفردات التي تقيس مزيجًا من مهارات فهم المسموع كالتمييز السمعي، أوالوعي الصوتي، أوتقيس مهارات فهم المقروء. وتتميَّز مفردات الاختيار من متعدد المعزَّزة بتنوع ما تقيسه من مهارات أوعناصر لغوية، وإليك المثال التالي:

الشعبة: البرنامج الصباحي — الزمن: ساعة ونصف عدد الأوراق

السؤال الأول :

قال ياروسلاف ستيتكيفتش في اللغة العربية: " لغة عاشت ألفاً ونصف الألف من السنين دون أن تتغير أساسيًّا وهي عادة تكتسب ولا تخسر أبداً، وهي شأن فينوس التي ولدت متمتعة بالجمال الكامل، وحافظت على الجمال من عوا التاريخ، وكل قوى الزمن المخربة. عرفت التقشف، والنشوة، والانخطاف الروحي، والازدهار والانحطاط، وفاضت بالحيوية زمن المجد، واحتفظت بالبقاء عبر أزمنة المحن في حالة تقارب السبات. لكن عندما استيقظت ثانية بدت هي نفسها. ويمكن إرجاع السبب في صمود اللغة العربيّة، واحتفاظها بحيويتها وقدرتها على التفتح من جديد إلى عوامل دينيّة واجتماعيّة، غير أن القدرة الكميّة على الانتشار والقدرة النوعيّة على بلوغ الكمال والاحتفاظ بالخصائص الأساسية هي فضائل هذه اللغة... هذه المظاهر(النمو المادي والثبات الظاهر) تؤثر عميقاً في طبيعة اللغة وفي إمكان الحاضر ومرتجياتها للمستقبل".

(/ ٤ درجات)

رتّب الأفكار الآتية وفاقًا لتسلسلها الترتيبي في النص كاتبًا رقم تسلسل كل فكرة في المربع.

١- إن خاصية عدم التغير النظامي للغة العربية تجعلها على المحك. ☐

٢- عاشت اللغة العربية وتطورت دون أن تتغير عناصرها الرئيسة. ☐

٣- للغة العربية إمكانيات تقديريّة، وإمكانيات كيفيّة تحفظها دون حدوث تغيُّر جذري، وتجعلها تصل إلى النض

٤- هناك عوامل أساسيّة ساعدت في بقاء اللغة العربيّة. ☐

السؤال الثاني: ظلل دائرة الإجابة الصحيحة مما يأتي: (/ ٨ درجات)

١- يقصد الكاتب بقوله: " لغة عاشت ألفًا ونصف الألف من السنين":

○ ٥٠٠ سنة

○ ١٥٠٠سنة

○ ١٠٠٠ سنة

○ ٧٠٠ سنة

يتبع

2

تلاحِظ أن:

أ. المفردة الأولى (لم تُرقم في الاختبار، وصواب ترقيمها: السؤال الأول!).

ب. الهدف من المفردة الأولى: قياس وعي المتعلم بترتيب الفِكَر الرئيسة، وهوأحد مستويات استيعاب المقروء في المتوسط والمستوى المتقدم.

٢-معنى كلمة(التقشف) في سياق النص هو:

- ○ رثاثة الهيئة
- ○ قذر الجلد
- ○ عدم التعهّد بالغسل والنظافة
- ○ السلوى والنسيان

٣- أرجع الكاتب السبب في صمود اللغة العربيّة إلى عوامل:

- ○ دينيّة اجتماعيّة
- ○ تواصليّة
- ○ أخلاقيّة
- ○ متعلقة بطبيعة اللغة

٤- تعود التأنيث في(وعرفت التقشف والانخطاف الروحي....) إلى:

- ○ الازدهار
- ○ الانخطاف الروحي
- ○ فينوس
- ○ ياروسولاف

لسُؤال الثَّالث:ظلّل دائرة الإجابة الصحيحة لوضعها في الفراغات مما يأتي: (/ ١٠ درجات)

١-فرحت بلقاء........... العلم الرفيع.

- ○ ذي
- ○ ذو
- ○ ذا
- ○ ذوات

٢-بحث الصحفيون........... التي تواجههم.

- ○ المشكلاتَ
- ○ المشكلاتُ
- ○ المشكلاتْ
- ○ المشكلاتِ

يتبع

٣-كادت........ أمًا.

- ○ الفتاةُ تصبح

تلاحظ في الفقرة الثالثة (السؤال الثالث):

١. أن الأسئلة لا تنتمي للنص المقروء، ولا تقيس مهارات الفهم القرائي بل تقيس الوعي بالتركيب النحوي ، إذ يختار المتعلم الكلمة المضبوطة بالشكل التي تجعل الجملة صحيحة المبنى والمعنى، وهذا لا يقيس مهارات فهم المقروء.

٢. أن المفردة رقم(٣) في الفقرة الثالثة وضع لها بديل (كلها صحيح)، وهذا يُعد بديلاً مكروهًا في أسئلة الاختيار من متعدِّد.

تلاحظ على الاختبار:

١ . أن المفردتين (٣)،(٩) منفصلتان عن البدائل إذ جاء ساق السؤال في صفحة والبدائل في صفحة أخرى ،وهذا يُخالف قواعد صياغة الاختيار من متعدد، وهذا أحد أوجه انتهاك صياغة أسئلة الاختيار من متعدد.

مميزات فقرة أفضل إجابة (اختر الأدق- اختر الأصوب- اختر الأصح...)

١ . ترتبط المفردة بالهدف التي وضعت لقياسه.

٢ . تركيز المفردات لتقييم عملية تعلم الكفايات اللغوية، أوالمهارات اللغوية أوالعناصر اللغوية.

٣. تُصاغ بلغة سهلة ومفهومة.

٤ . توزَّع البدائل أوالموهات بطريقة تقلِّلُ من تخمين المتعلمين.

٥ . يتميَّزُ كل سؤال ببديل خامل، وببديل فعال.

٦ . تُحقِّق التكافؤ في البدائل من حيث عدد الكلمات المستخدمة والصياغة اللغوية والبنية النحوية.

٧. ترقَّم البدائل ترقيمًا أبجديًا.

٨. توزَّع البدائل الصحيحة عشوائيًا بين أسئلة الاختبار.

٩ . يَتناسَب البديل نحويًا ودلاليًا مع متن السؤال أوساقه Stem.

١٠ . لا يحتوى رأس السؤال على مؤشرات للإجابة أوالتحيز لأحد البدائل.

١١ . خالية من بدائل الحشووالبدائل المتداخلة.

١٢ . يقيس السؤال المستويات العقلية العليا؛ لأنها تتطلب تفكيرًا عميقًا.

١٣ . تعكس مفردات الاختبار مستويات صعوبة وسهولة متنوعة.

١٤ . يتناول كل سؤال جانباً مهماً في المحتوى يوفر استقلاليته عن غيره من أسئلة الاختبار.

١٥ . جودة الصياغة تقلل من التخمين[١].

1 - Valadares J.(2011). Correcting Scores of Tests Taking into Account the Guessing Factor :yes or No ? .International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)،2(2)،387. 381-387.

من الأسئلة المهمة

هل يمكن صياغة فقرة اختبارية تتضمَّن اختيارين صائبين من متعدد؟

نعطي مثالاً على هذا السؤال[1]: (مقرر مناهج البحث، مستوى الدبلوم ٢)

◆ خطة البحث يجب أن تتضمن:

أ. سنة التخرج.

ب. أهداف البحث.

ج. أهمية البحث.

د. مصطلحات البحث.

هـ . كل ما سبق صحيح.

تلاحظ أن الإجابة الصواب هي (ب-ج-د). وهذا يتناقض مع منطقية صياغة سؤال الاختيار من متعدد وفنياته؛ لذا

مسوغات صياغة سؤال يتضمَّن اختيارين على الأقل

١. في بعض المقررات مثل مقرر مناهج البحث (مستوى الدبلوم ٢، على سبيل المثال) قد يرغب واضع الاختبار في أن يسأل سؤالا مركبًا -يقيس عدَّة أهداف في جزئية من المقرر- في مفردة الاختيار من متعدد، وهنا تواجهه عدة مشكلات أبرزها الاختيار من متعدد - التقليدي والمعتاد الذي يتطلَّبُ اختيارًا واحدًا فقط فإذا أخذ بهذه القاعدة سنجد أنه لن يقيس غير جزء من الهدف المقصود في السؤال، وهذا- من الناحية الإحصائية- يقلل من صدق محتوى الاختبار؛ لأن السؤال لم يقس غير جزء من الهدف التعليمي -المركب-المراد قياسه.

٢. قد يُكَرِّرُ المعلم رأس السؤال ليستوفي الأجزاء المراد قياسها، وهذا يُعد انتهاكًا لصياغة السؤال؛ لأن كل سؤال سيصبح مؤشرًا للأسئلة اللاحقة، وهذا يعد انتهاكًا لقواعد صياغة الاختيار من متعدد؛ إذ يجب تلافي أن تبنى إجابة سؤال على سؤال لاحق أوسؤال تالٍ.

١ - من النادر أن نجد هذا النوع من المفردات الاختبارية في الاختبارات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأعرضها بسبب دعوة المختصين لتلافي المثالب الموجَّهة إلى اختيار - بديل واحد -من متعدد.

تقتضي الأمانة العلمية الإشارة والإشادة بدراسة عصام الدسوقي إسماعيل الجبة، حيث استفدت استفادة كبيرة منها. انظر:

الجبة، عصام الدسوقي إسماعيل(٢٠١٢). الخصائص السيكومترية لمفردات اختيار من متعدد تتضمن أكثر من إجابة صحيحة، مرجع سابق، ص،(٤٧)

٣. قد يضع الإجابات جميعها في البدائل وتكون الإجابة الصواب هي: كل ما سبق صحيح،وهذا الاختيار غير محبَّذ في فنيات صياغة أسئلة الاختيار من متعدِّد.

٤. قد يلجأ واضع الاختبار إلى وضع ثلاثة إجابات (كبدائل) وتكون الإجابة الصحيحة هي: كل ما سبق غير صحيح. وهذه الإجابة تُسمَّى صيغة سلبية لا تتفق ومنطق إجابة الاختيار من متعدد.

٥. أوصى معظم الباحثين في وقت مبكر خلال الفترة من (١٩٣٠ حتى منتصف ١٩٨٠)، بأهمية أن تتضمن مفردات الاختيار من متعدد إجابة واحدة صحيحة فقط single answer. multiple-choice (SA)، إلا أن هذه التوصيات لم تستند في تقريرها على البحوث الامبيريقية ، وقد اعتمد العديد من الباحثين على هذه التوصيات دون إجراء بحوث تجريبية للتحقق من صحة هذه القاعدة، ومع ذلك فقد حددت البحوث اللاحقة عدة أنواع من المفردات التي تسمح باحتوائها على أكثر من إجابة صحيحة أدت إلى نتائج مقبولة لصدق المفردة وثباتها.

٦. عرض الباحث عصام الجبة العديد من الدراسات التي أيدت أهمية دراسة القيود التي تفرضها مفردات الاختيار من متعدد التي تتطلب إجابة واحدة صحيحة (SA)، وأشارت هذه الدراسات إلى أنه من الممكن إيجاد نوع من المفردات التي تتضمن العديد من الإجابات الصحيحة ؛ لكونها أكثر اتساقا وتمييزا من المفردات (SA)، كما أنها أكثر صعوبة، وأنها تعطي معلومات أكثر حول القدرات العليا لمتعلمي اللغة.

٧. أوضحت بعض الدراسات المعنية بالقياس أن المفردات (MA)، تتمتع بجودة قياس التحصيل الدراسي مقارنة بمفردة (SA)،.

٨. تعد مفردة (MA) أساسا منطقيا لقياس الأهداف المركبة.

٩. وجد الباحثون أن مفردة (SA)تؤدي بالمتعلم إلى سوء فهم في استيعاب السؤال المركب المصاغ في اختيار من متعدد؛ لذا طورت بعض أنماط المفردات لكي تتضمن إجابتين (multiple-answer. multiple-choice) (MA) للإجابة عن رأس السؤال[1].

هذه الصيغة الحديثة في الاختيار من متعدد قد انطلقت من الحكم على جودة الاختبار من الناحية الإحصائية ، أي فيما يتعلَّقُ بالصِّدق والثباتِ .إذ يتعلق صدق الاختبار

١ -المرجع السابق (٤٧).

بمدى نجاحه في قياس ما يراد منه قياسه ، ، وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجاته كما يتعلق الثبات بدقة الاختبار في القياس أي عدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن كفاءات المتعلمين[1] .

مثال: من أساسيات خطة البحث العلمي (مقرر الدبلوم٢)

(س) تحديد المشكلة ومبرراتها.   (ص) كتابة اسم الطالب واسم المشرف.

(ع) ذِكر المقررات ومناهج البحث.   (ل) أهداف البحث وأهميته.

(أ) س+ ص   (ب) س+ ل

(ج) ع + ل   (د) ص + ع

ينبغي على المتعلم اختيار الاستجابة (ب)، التي تجمع بين زوجين من الاستجابات المنفصلة كإجابة صحيحة لمتن السؤال.

تسمي الاستجابات (س، ص، ع، ل) بالاستجابات الأولية، وتسمى الاستجابات (أ، ب، ج، د) بالاستجابات الثانوية.

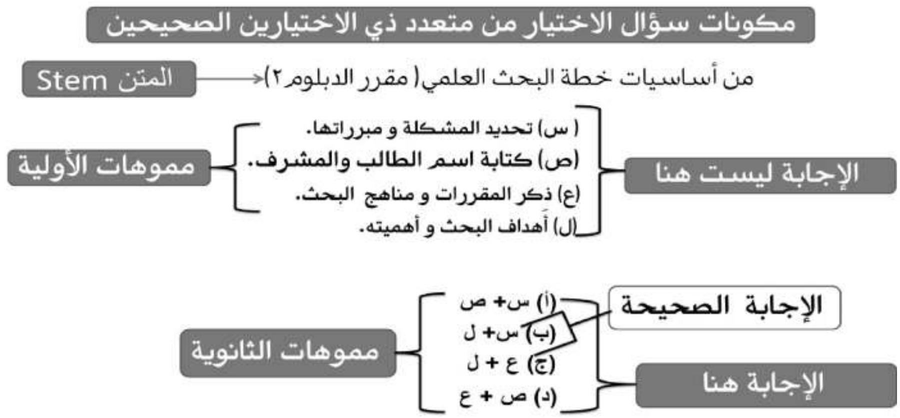
١ - انظر:

أ.علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٩). بعض الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد وبناء نظم بنوك الأسئلة، المركز القومي للبحوث التربوية، اليونسكو(إيبداس)، العدد السابع عشر، القاهرة.

ب.علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

ج.علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، الكويت، مطابع القبس التجارية.

وإليك شكل توضيحي يتضمَّن مكونات هذا النوع من الاختيار من متعدِّد:



شكل (٢١) مكونات سؤال اختيار إجابتين أواكثر من متعدد(صيغة عصام الجبة).

في هذه الصيغة يجب التأكيد على ضرورة:

١. تدريب متعلمي اللغة على هذا النوع من الأسئلة.

٢. تضمين رأس السؤال تعليمات للمتعلم بأن يختار الإجابة الصحيحة.

فنيات سؤال الاختيار من متعدِّد الأفضل/ الأصوب [(١)] :

إذا أردت صياغة سؤال اختيار من متعدد فاتبع ما يلي:

١. ابدأ بتحديد أهداف المقرر التي تودُّ قيساها لدى الطلاب.

٢. تأكد من أن طلابك مارسوا هذا النوع مِنْ الأسئلة الذي يستهدف تنمية مهارات التفكير العليا .

٣. ابدأ صياغة السؤال.

٤. اكتب عدة بدائل تحتمل أن تكون صحيحة.

٥. اقرأ البدائل التي كتبتها.

٦. احرص على ألا تقل البدائل عن أربعة بدائل.

---

١ – بروكرات، سوزان، وونتيكوانطونيو.(٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، ترجمة علي القرني وزملائه، مرجع سابق ، ص(١٦٣).

٧. أعد صياغة أحد البدائل ليصبح هو الإجابة الأصوب أو الأدق أو الأصح [١].

اسأل نفسك الأسئلة التالية فإن كانت الإجابة بلا فراجع صياغة المفردة مرة أخرى:

١. هل حصل المتعلمون على الممارسة الكافية لهذه النوعية من الأسئلة؟

٢. هل تمثِّل المفردة(السؤال) جزءًا مهمًّا من المقرر الذي درسته؟

٣. هل تمثِّل المفردة وزنًا في أوزان الموضوعات أو المحاضرات التي درَّستها للطلاب؟

٤. هل المفردة الاختبارية تقيس مهارة أو معرفة ...؟

٥. هل الاختيارات (المموهات)صحيحة لحد ما؟

٦. هل تعليمات الاختبار واضحة، تزيل أدنى لبس لدى المتعلمين.

٧. هل الإجابة الصحيحة هي الخَيار الوحيد الذي يُمكن الدفاع عنه كأفضل إجابة أو أدق إجابة، وفقًا للمعيار الذي حدَّدته في تعليمات الاختبار؟

٨. تجنَّب استخدام النفي في السؤال، مثل: «(أُّي مِنْ التَّالِي ليس..) لأن هذا قد يُسبِّبُ لَبسًا لدى المتعلمين، خصوصًا في المستويات اللغوية المبتدئة، فغالبًا ما يغفل المتعلمون: « لا » النافية، أو كلمة « ليس » مثل: « ليس مما سبق، لا شيء مما سبق»، أمَّا الجُمل المثبتة فهي الأسهل للمتعلمين.. وإن لم تجدْ بُد من النفي فإما أن تضع تحتها خطًا أو تكتبها بخط عريض Bold يميزها عن الكلمات الأخرى.

٩. هل المشتتات مبنية على أخطاء مهمَّة أو سوء فهم؟

١٠. إذا تضمنت البدائل أحداثًا فهل رتبتها ترتيبًا منطقيًا؟

١١. إذا تضمنت البدائل تواريخ فهل رتبتها ترتيبًا منطقيًا؟

١٢. إذا تضمنت البدائل أرقامًا فهل رتبتها ترتيبًا منطقيًا؟

١٣. هل تجنَّبت استخدام الصيغ التالية:

---

١ – إذا قررت استخدام هذه النوعية من الأسئلة فاقترح عليك ما يلي:

أ. أعد مجموعة من الأسئلة .ثم أعطها لطلابك. كواجب منزلي

ب.اجمع إجابات طلابك ثم صنفها لممتاز ومتوسط وضعيف.

ج.استبعد الإجابات الضعيفة .

د.اجعل الإجابات الممتازة بدائل ومموهات فعالة.

هـ .أعد صياغة أفضل إجابة ثم اجعلها في موضع الإجابة الصحيحة بين البدائل.

و.درِّب متعلميك على هذه النوعية من الأسئلة.

أ. يوجد أكثر من بديل صحيح.
ب. « كل ما ذُكِر».
ج. « لا شيء مما سبق».
د. هل راعيت في صياغة السؤال المعايير التالية:
بالنسبة للمتن:
١ . تختبر معلومة.
٢ . ترتبط بالمقرر اللغوي.
٣. غير منقول من الكتاب المُقرَّر.
٤ . يعبر السؤال عن مشكلة واضحة ومحددة يفهمها المتعلم بسهولة.
بالنسبة للإجابة المعطاة ضمن البدائل:
١ . تمثل الإجابة الوحيدة.
٢ . تنسجم مع المموهات، بحيث لا تتميز الإجابة عن المموهات من الناحية النحوية أوالطول والقصر .
٣. لا توحي بالإجابة.
بالنسبة للمموهات:
١ . جميعها إجابات محتملة.
٢ . تتفق من الناحية اللغوية والتركيبية مع المتن.
٣. متشابهة من حيث الطول (عدد الكلمات والتركيب النحوي).
٤ . ترتب فيها التواريخ والأعداد تنازليًا أوتصاعديًا.
٥. جميعها من منظور المتعلم صحيحة.
٦ . مرتبة عموديًا ما أمكن.
توزيع الإجابات الصحيحة على مفردات الاختيار من متعدِّد.
عند ترتيب الفقرات الموضوعية في كراسة الإجابة يجب أن يتسم توزيعها بما يلي:
١ . البدء بالأسهل.
٢ . توزيع عشوائي للإجابة (أ، ج، د. د. ب. أ. أ. د. ج. ب. أ. ب. أ. د. ج .ج...).
٣. تعاقب الفقرات التي تنتمي لوحدات متشابهة في الموضوعات المقررة.
٤ . تدرج الفقرات بناء على صعوبتها [١].

١ – المحاسنة، إبراهيم محمد، ومهيدات، عبد الحكيم علي (٢٠٠٩). القياس والتقويم الصفي، الأردن، دار جرير. ص (٩٣-٩٥).

أسئلة الاختيار من متعدد من منظور إحصائي[١]

كيف نَحكُمُ إحصائيًا على فعالية مموهات أسئلة الاختيار من متعدد؟

١. المموه الفاعل هو الذي يجذب من الفئة الدنيا أكثر من الفئة العليا.

٢. أفضل المموهات الذي يجذب طلاباً أكثر من غيره.

٣. إذا جذب مموهان عدداً مساوياً من الطلاب فأفضلهما الذي جذب عددًا أكبر من ذوي الكفاءة اللغوية الأدنى.

٤. المموه الضعيف الذي جذب ٥٪ فما دون.

٥. يعد المموه خطأ إذا جذب من الفئة العليا أكثر من الفئة الدنيا، وهنا يجب إعادة النظر ويفضل حذفه.

وإليك مثال يوضح ذلك إحصائيًا:

جدول ١١ بدائل اختبار الاختيار من متعدد

فئة المتعلمين إحصائياً	البدائل	أ	ب	ج	د
المتعلمون ذو الكفاءة العليا ٥٠		٢٥	١٠	١١	٤
المتعلمون ذو الكفاءة الدنيا ٥٠		١	١	١٦	٢٢

يتضح من الجدول السابق:

١. المموه الفاعل هو (د)؛ لأنه جذب أكبر عدد من المتعلمين ذوي الكفاءة اللغوية الأقل.

٢. المموه الجيد:(ج)؛ لأنه جذب عددًا متقاربًا من المتعلمين، أكثرهم ذوي الكفاءة اللغوية الدنيا.

٣. المموه الخطأ (أ) لأنه جذب من الفئة العليا (٢٥) متعلمًا وهو عدد أكبر من الفئة الدنيا (١)ومن ثم يجب حذفه. وكذلك المموه (ب).

ولهذا يجب عليك معرفة المعالجات الإحصائية التي تجعلك تصمم اختبارًا جيدًا، وسأقدم لك نُبذة عن هذه المعالجات منها:

٢ – رغب المؤلف في تقديم نبذة إحصائية -إذ يرتبط الاختبار بالإحصاء– للقارئ، ووجد أن الاستغراق في الوصف الإحصائي والمعالجات الإحصائية ستخرج الكتاب عن أهدافه، لذا سيعكف المؤلف -بإذن الله تعالى– على إصدار كتاب عن التطبيقات الإحصائية الخاصة بالاختبارات اللغوية التي يمكن أن تفيد المعلم المبتدئ.

حساب معامل التمييزية للمفردة (أ) نقوم بحساب ما يلي:

ن = عدد متعلمي الفئة العليا = ٥٠ متعلمًا.

ن = عدد متعلمي الفئة الدنيا = ٥ = ٢٥ متعلمًا.

معامل التمييز: متعلمو الكفاءة العليا = ٢٥ ÷ ٥٠ = ٥٠٪.

معامل التمييز: نسبة الدنيا = ١ ÷ ٥٠ = ٢٠٪.

= ٥٠٪ - ٢٠٪ = ٣٠٪.

لماذا نرفض هذا المموه؟

ينبِّه علماء القياس والتقويم إلى أن اختبارات الاختيار من متعدَّد أوالصح والخطأ يجب أن تتراوح درجة صعوباتها بين(٦٠, ٠- ٨٠, ٠) [(١)] لتجنب أثر التخمين.

حساب درجة السهولة للمفردة (أ) نقوم بحساب:

درجة السهولة للمفردة (أ) = (٥٠ + ٢٠) ÷ ٢ = ٣٥٪

درجة الصعوبة = ١٠٠٪ - ٣٥ = ٦٥٪ .

عامل التخمين في اختبار الاختيار من متعدد:

يتوقف أداء متعلم اللغة في الاختبار على خصائص الاختبار والمستوى اللغوي للمتعلم. ومن خصائص أسئلة الاختيار من متعدد-المؤثِّرة في مستوى أداء المتعلم- ما يُعرَفُ بصعوبة الفقرة ، وقدرتها التمييزية، وجاذبية المموهات، ومدى تأثرها بعامل التخمين الذي يَنْعكس على صِدْقِ الاختبار وثباته[(٢)].

في دراسة إحصائية قام بها لورد Lord خلص إلى النتيجة التي يوضحها الجدول التالي لاحتمالات نسبة التخمين العشوائي لأسئلة الاختيار من متعدِّد[(٣)]:

---

١ - كروكر، ليندا، والجينا جيمس.(٢٠٠٩).مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، مرجع سابق، ص(١٤٠).

٢ - درويش ناجي محمد حسن ومحمود، عبد الله سيد أحمد (٢٠٠٣). أثر صياغة الأسئلة الموضوعية على صدق الاختبار وثباته، البحرين، مجلة العلوم التربوية، ص(١٠٧- ١٢٤).

٣ - كروكر، ليندا، والجينا جيمس. (٢٠٠٩). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، مرجع سابق، ص (٤١٥).

جدول ١٢ احتمالات نسبة التخمين العشوائي لأسئلة الاختيار من متعدِّد

عدد بدائل الإجابة	نسبة الذين يعرفون الإجابة	نسبة من يضمنون الإجابة	نسبة التخمين العشوائي
٤	٠,٥٠	٠,٥ + $\frac{٠,٥}{٤}$	٠,٦٢
٣	٠,٥٠	٠,٥ + $\frac{٠,٥}{٣}$	٠,٦٧
٢	٠,٥٠	٠,٥ + $\frac{٠,٥}{٢}$	٠,٧٥

يتَّضِحُ من الجدول السابق:

١ . نسبة التخمين تزداد بين المتعلمين كلما قل عدد بدائل الاختيار من مُتعدِّد.

٢ . تتأثر إجابة متعلم اللغة بعوامل فنيّة تتعلَّق بدرجة الوضوح في صياغة المتن، ومدى تجانس بدائل الفقرة ودرجة علاقتها مع متن السؤال، ومدى تحرر الفقرة الاختبارية بشكل عام من خلل في صياغتها(١).

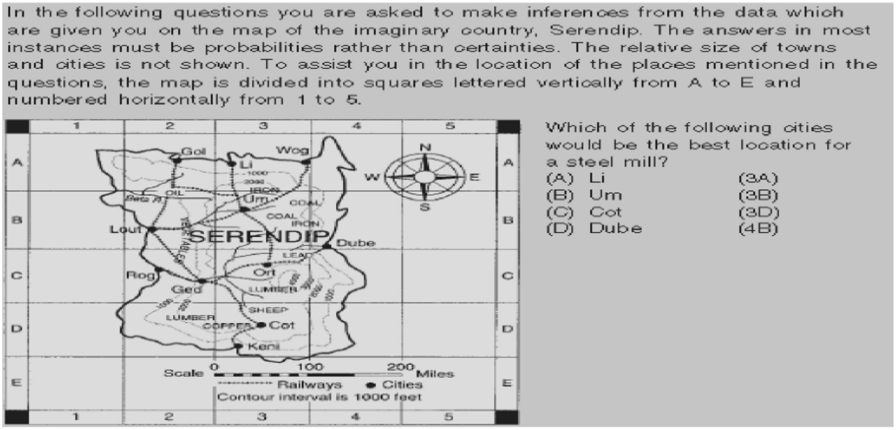
1 - see:

a)Mentzer, T. L. (1982). Response bias in multiple - choice test item bias. Educational and Psychological Measurement, 42 (1), PP. 437 - 446.

b)Lane, D. S., & Bull, K. S. (1987). The effects of Knowledge of item arrangement, Gender, And Statistical and cognitive item Difficulty on Test Performance. Educational and Psychological Measurement, 47, PP. 865 - 879.

مهارة المعاينة غائبة عن اختبار الاختيار من متعدد

تعد المعاينة المهارة الخامسة[(١)] -المستحدثة -ضمن مهارات تعليم وتعلُّم اللغة الأجنبية، يقصد به: الصورة والرسوم والأشكال التوضيحية والبيانية، في اختبارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وإليك المثال الآتي:


In the following questions you are asked to make inferences from the data which are given you on the map of the imaginary country, Serendip. The answers in most instances must be probabilities rather than certainties. The relative size of towns and cities is not shown. To assist you in the location of the places mentioned in the questions, the map is divided into squares lettered vertically from A to E and numbered horizontally from 1 to 5.

Which of the following cities would be the best location for a steel mill?
(A) Li (3A)
(B) Um (3B)
(C) Cot (3D)
(D) Dube (4B)

GURE 7.1 Use of pictorial stimulus to measure high-level cognitive processes.

1. Which of the figures is a rhombus?
2. Which of the figures is a square?
3. Which of the figures is a trapezoid?

شكل ٢٢ المعاينة في الاختيار من متعدد[(٢)]

٢-أسئلة الصواب أو الخطأ : Question True or False

تتعدد أنواع أسئلة الصواب والخطأ فمنها:

أ. تحديد الصواب والخطأ فقط.

ب. تحديد الخطأ ثم تصويبه.

فيما يلي إيضاح لهذين النوعين:

2 - See:
International Reading Association. (1996). Setting standards in English language arts. In Stand-ards for the English Language Arts (Chapter 1). Retrieved from: http://www.reading.org/General/Publications/Books/bk889.aspx?mode=redirect
http://www.edu.gov.mb.ca/k12/cur/ela/docs/frameworks-ktos1.html

1 - KUBISZYN ،TOM & GARY BORICH(2013). EDUCATIONAL TESTING AND MEASUREMENT: Classroom Application and Practice، John Wiley & Sons،p146

أ. تحديد الصواب والخطأ:

هي جمل كاملة التركيب إما يكون معناها صحيحاً أوخطأ، ولا يصح أن تحتمل التأويل كأن يكون نصفها صحيحاً والنصف الآخر خطأ يجاب عنها بكلمة صواب أووضع علامة (✓) أوعلامة خطأ (✗).أوبكتابة: (ص،خ)،(صحيح/ خطأ) (صحيح/ غير صحيح)، (موافق/ غير موافق).

يَهدِفُ هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخطأ، ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي.

مثال: هل أنت طالب؟

ب. الصواب والخطأ مع التصويب أوالتعليل:

هي جملة تتطلب من المتعلم الحكم على مضمونها بالصواب أوبالخطأ مع تعليل اختياره، وهذه الصيغة نادرًا ما تُستخدم في اختبارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها!

مخرجات التعلم التي تقيسها أسئلة الصواب والخطأ:

تقيس أسئلة الصواب والخطأ المفهومات اللغوية (النحوية- البلاغية...)، وإليك الأمثلة التالية:

السؤال الثالث : (١٠) درجات

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ، فيما يلي :

١- الكلمة ثلاثة أنواع : اسمٌ ، وفعلٌ ، وظرف ( ).

٢- الجملة نوعان : جملة اسمية ، وجملة فعلية ( ).

٣- علامة نصب جمع المؤنث السالم ، الكسرة ( ).

٤- المبتدأ المثنى ، يجوز أن يكون خبره مفردا ( ).

٥- إذا وقع الضمير في أول الجملة فهو مبتدأ ( ).

ـ السؤال الثاني: ضع علامة (√) امام العبارة الصحيحه، وعلامه (X) امام العبارة الخاطئه : (٦ درجات)

١. يتضمن المثل معاني كبيرة وكلمات كثيرة. ☐
٢. يحصل بعض الاختلافات على القيم التي تُوردها الأمثال. ☐
٣. كانت الثيران الثلاثة مختلفة فيما بينها في البداية. ☐
٤. لقد اهتم العرب بحفظ الأمثال وعدم تدوينها. ☐
٥. تتحدث الأمثال عادة عن علاقة الإنسان بنفسه. ☐
٦. لقد استفاد الثور الأحمر من تلك الحكمة جيداً. ☐

السؤال الأول: (١٥ درجة)

ضع علامة (√) أمام الجملة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام الجملة التي فيها خطأ ، ثم صحح الخطأ :

١ ــ البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته . ( )
٢ ــ الإطناب : التعبير عن المعاني بألفاظ تقل عنها . ( )
٣ ــ للبلاغة علمان فقط ، هما المعاني والبديع . ( )
٤ ــ من صفات الأسلوب : الوضوح ، والقوة . ( )
٥ ــ أسلوب المدح ، كما في (نعم الرجلُ المؤمن) من أساليب الإنشاء الطلبي . ( )

ب. ضع علامة (√) أمام القاعدة الصحيحة. وعلامة (×) أمام القاعدة الخاطئة:

-1 يجوز توكيد الفعل الماضي ( ) .
-2 يمتنع توكيد الفعل المضارع إذا كان جوابًا لقسمٍ. غير مفصول من اللام. مستقبلاً. مثبتًا ( ) .
-3 يجوز توكيد الفعل المضارع في إحدى الحالتين التاليتين: أ- إذا كان مسبوقاً بإن المدغمة في ما . ب- إذا كان مسبوقا بأداة طلب( ).
-4 يجوز توكيد فعل الأمر بلا شروط ( ) .
-5 يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان دالا على معنى المضي ( ) .

السؤال الثاني : (خمس درجات)

ضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة وعلامة ✗ أمام العبارة الخاطئة بما سمعت من النص السابق:

١ ـ خالد يعالج المرضى . ☐
٢ ـ عمره ثلاثُ وثلاثون سنة . ☐
٣ ـ استخرج خالد جواز السفر من السفارة السعوديّة . ☐
٤ ـ استخرج خالد تأشيرة الدخول من وزارة الخارجية . ☐
٥ ـ انتهى خالد من أداء العمرة في ستين دقيقة . ☐

٢ .ضع (✓) أو (✗) :	(٥)
أ . يذهب " خالد " إلى المعهد بالحافلة .	( ) .
ب . يسكن " محمود " و " خالد " في المَبنى السادس في الطابق الثالث .	( ) .
ج . شعر " خالد "بألم في بطنه صباح يوم الإثنين الماضي .	( ) .
د . يصلّي طلاب المعهد صلاة الظهر بعد الحِصَّة الرابعة .	( ) .
. أخذ " خالد " دواء من الصيدلية .	( ) .

مميزاتها:

١- موضوعية في تقويمها، ولا تستغرق جُهدا في تصحيحها.

٢- سهلة الإعداد والتصحيح.

٣- تناسب ذوي الطبقات الدنيا وكذلك العليا.

٤- تغطي جزءاً كبيراً من المحتوى.

٥- لا تتأثر بذاتية المصحح.

٦- إذا كانت درجة ثبات سؤال الصح والخطأ عالية فهذا يعني أنها لم تتأثر بالتخمين.[١]

٧- جزئية التخمين التي يُصر عليها العديد من مختصي القياس مردود عليها بنتائج البحوث التي أثبتت أن أغلب المتعلمين يفضلون توظيف كل معارفهم الجزئية للإجابة عن السؤال؛ ومن ثم فلدى الأشخاص الذين يملكون المعرفة الكاملة فرصة الإجابة الصحيحة بنسبة ١٠٠٪. وكلما زاد عدد الأسئلة قلت فرص التخمين العشوائي. وهذه النتائج تدحض الأفكار المغلوطة السائدة عن سؤال الصواب والخطأ.

عيوبها:

١- تفسح المجال للتخمين،(يُسمى إحصائيًا: درجة الفرصة المتوقَّعة) فمن المعلوم أن نسبة التخمين العشوائي Random guessing هي(٥٠-٥٠)ويعني هذا أن المتعلم يجيب

١ - بروكهارت، سوزان، ونيتاكو، أنطونيو. (٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة القرني وزملائه)، مرجع سابق، ص (١٦٠).

عن السؤال بالحظ بدلاً من المعرفة والوعي بالإجابة، وهذا يعني أن المتعلمين الذين يخمِّنون عشوائيًا يتوقعون الحصول -في المعدَّل- على نصْف مفردات الصواب والخطأ بصورة صحيحة. فلوكان عدد الأسئلة(٥٠) سؤالاً سنجد أن فرص التخمين الصحيحة ستكون(٢٥)!! ولكن يجب أن نفرِّق بين التخمين الذكي والتخمين العشوائي.

٢- لا تقيس عمليات عقلية عليا.

٣- تُشجِّع على الحفظ الأصم إذا أخذت من الكتاب المقرر.

٤- تساعد على الغش.

٥- تكلفتها المادية عالية لأنها تحتاج كمية أكبر من الأوراق مقارنة بالاختبارات المقالية. خاصة إذا طُلب من المتعلِّم تصويب الخطأ.

مقترحات تُحسِّن أسئلة الصواب والخطأ:

إذا أردت كتابة مفردات الصواب أوالخطأ جيدة فعليك أن تكون قادرًا على تحديد عبارات تمثل أفكارًا مهمّة، يُمكِنُ الدفاع عن صوابها أوخطئها من قبل زملاء ذي خبرة، وليس من السهل الإجابة عنها من قبل المتعلمين الذين لديهم معرفة سطحية أولم يدرسوا أويكتسبوا ما يستهدفه قياسك لهم؛ لذا يجب أن تقوم بما يلي:

أ. اجعل فقرة الصح أوالخطأ هي الفكر الرئيسة في الموضوعات التي تعلمها المتعلمون.

ب. صُغ زوجًا من المفردات أحدهما صح والآخر خطأ، ثُمّ اترك ما صغته لمدة يومين أوثلاثة من منطلَق المقولة التالية:» النُّسخ الأولى من مهام تقييمك ليست ملائمة للاستهلاك الآدمي» لذا وجب عليك أن تعود إليها لمطالعتها مرة أخرى لإعادة صياغة ما تراه يحتاج صياغة فضلى، فالتنقيح يزيدها نضجًا فتصبح أكثر وضوحًا.

ج. احرص على تدوين المفهومات الخطأ -الفعلية لدى متعلميك - في صحيفتك التدريسية للاستفادة منها في كتابة مفردات اختبارك [١].

١ - انظر:

أ.الشويرخ، صالح بن ناصر (٢٠١١). الصحيفة التدريسية: أهميتها ووظيفتها في التنمية المهنية للمعلِّم، مجلة العلوم العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية• ص(٢٣٤- ٢٣٥)•

ب.علي، أسامة زكي.(٢٠١٥).الإستراتيجيات المعرفية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التدريس التبادلي نموذجًا، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ج.علي، أسامة زكي.(٢٠١٦).المتعلم الإستراتيجي، الأردن، دار كنوز المعرفة.

د.علي، أسامة زكي (٢٠١٦). مهارات الاتصال الإنساني والأكاديمي، الأردن، دار أسامة.

د. عدم الاقتصار على تحديد الصواب أو الخطأ فقط بل يجب تصويب الخطأ؛ وهذا يجعل المتعلم يجيب -إجابة مقالية قصيرة -مما يقلل التخمين العشوائي، ويقلل فرص الغش أيضًا.

محكات الحكم على أسئلة الصواب والخطأ:

١. الجملة يجب أن تكون إِمَّا صحيحة تماماً أو خطأ تماماً.

٢. العبارات الخطأ والعبارات الصواب متساوية في الطول تقريباً.

٣. يجب أن تكون العبارات قصيرة .

٤. عدم استعمال عبارات الكتاب حرفياً.

٥. تجنب الجمل الطويلة والمركبة، التي تحتوي فكرتين أو أكثر، خاصة عندما تكون إحداهما صحيحة والأخرى غير صحيحة.

٦. ألا تتطلب الإجابة عنها كتابة الطالب صيغة مطولة للإجابة.

٧. توخي الحذر عند استخدام كلمات تقترن عادة بالتعميمات الخطأ مثل: دائماً، وأبدا،.

٨. تكليف الطالب بتصحيح العبارة الخطأ أو تعليل إجابته، للتأكد أنه لم يغش الإجابة، وأنه يَعِي الصواب من الخطأ.

٩. يتضمَّن السؤال فكرة واحدة فقط.

قائمة رصد لمراجعة جودة أسئلة الصواب أو الخطأ

اقرأ كل مفردة مما يأتي ثم أجب عنها (بلا) ، أو(نعم)، ثم دقق العبارات التي أجيب عنها (بلا) إما بالحذف أوبالتعديل لتصبح إجابتك بنعم.

١ . هل تقيس المفردة أهداف المقرر اللغوي الذي تعلمه المتعلمون.

٢ . هل اشْتُقَّتْ مفردتك من جدول مواصفاتك التي قمت بتصميمه قبيل إعداد الاختبار.

٣ . هل تقيس المفردة أفكارًا أومفهومات.. بدلاً من المعلومات والمعارف الهامشية فيما اكتسبه أو تعلمه الطلاب.

٤ . هل العبارة صائبة تمامًا أوخطأ تمامًا دون الحاجة لإضافة محددات.

٥ . هل تمت إعادة الصياغة بدلا من نسخها من الكتاب المقرَّر.

٦ . هل تجنبت وضع المفردات في نمط متكرِّر، أوسهل (مثلاً: ص ص. خ خ. ص ص. خ خ .... أوص .خ.ص. خ. ص)؟ لأن المتعلم ذا الحنكة الاختبارية [1] سيدرك هذه الخاصة إذا كثر عدد الأسئلة، وهذا ما أثبتته العديد من البحوث[2]،

٧ . هل المفردة تركز على فكرة واحدة أم تركز على فكرتين.

تنطلق قائمة الرصد الحالية من مصادر عدة أبرزها:

٨ . جدول المواصفات.

٩ . حدسك التعليمي، واتجاهك نحووضع اختبار جيد.

١٠ . وعيك بفنيات سؤال الصح أوالخطأ.

١١ . حرصك على تصميم مفردات موضوعية متمايزة.

٣-أسئلة المزاوجة: Matching Questions

هوالسؤال الذي يتألَّفُ من (قائمتين رأسيتين) من الكلمات أوالعبارات، تسمى القائمة الأولى (المعطيات) وتُسمى القائمة الثانية (الاستجابات) بحيث يكون لكل مُعطَى في القائمة الأولى استجابة واحدة في القائمة الثانية. ويطلب من المتعلم أن يربط كل كلمة أوعبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أوعبارات في القائمة الثانية. ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب على رَبط المفهومات اللغوية، والقواعد، والحقول

---

١ - علي، أسامة زكي السيد علي(٢٠١٦). المتعلم الإستراتيجي، مرجع سابق،ص(٢٤٠-٢٦٠).

1 - Evans, W (1984). Test wiseness: an examination of cue using strategies. Journal of Experimental Education, 52 (3), PP.141 - 144.

الدلالية للمفردات، ومن الباحثين من يطلق عليها «الاستجابة المقيدة» [١]

وإليك صيغ فقرة المزاوجة:

تتكوَّن فقرة المزاوجة من ثلاثة أجزاء هي:

١. تعليمات مفردات المزاوجة.

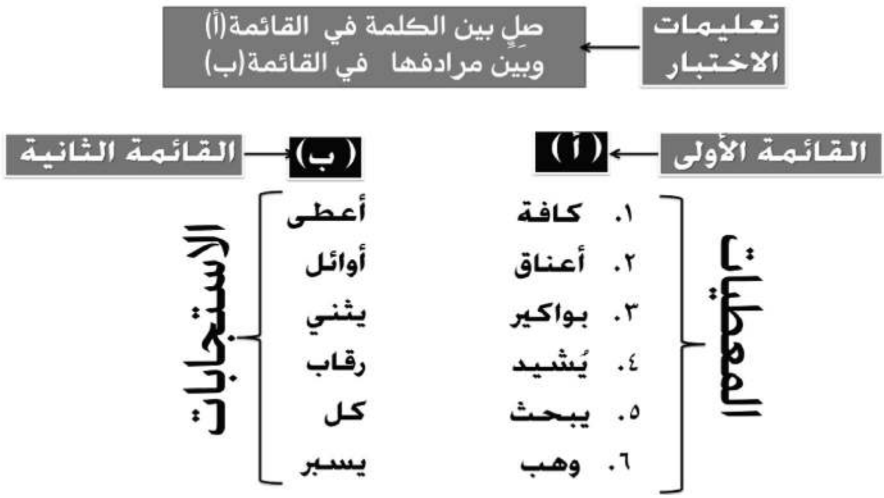
٢. قائمة المعطيات، القائمة (أ).

٣. قائمة الاستجابات القائمة(ب).

صيغ أسئلة المزاوجة:

١ - المزاوجة التامة:

نوع من أسئلة المزاوجة يكون فيها عدد مفردات المقدمات(«أ») مساوٍ لعدد مفردات الاستجابة(«ب») يوضحها الشكل التالي:



شكل ٢٣ المزاوجة التامة

٢-المزاوجة الناقصة:unperfected matching

نوع من أسئلة المزاوجة يكون فيها عدد مفردات المقدمات(القائمة) أقل من عدد مفردات الاستجابة («ب») ويوضّح هذه الصيغة الشكل التالي:

٢- محمود أحمد عمر، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، آمنة عبد الله القياس التربوي(٢٠٠٩)،القياس والتقويم التربوي، الأردن، دار المسيرة، ص(٤٢٥).



شكل ٢٤ المزاوجة الناقصة

٣-مزاوجة القائمة الرئيسة master list items:

نوع من المزاوجة [1] يتكون من القائمة الرئيسة المفتاحية أوالتصنيفية من ثلاثة أجزاء هي:

أ. التعليمات.

ب. القائمة الرئيسة للخيارات.

ج. قائمة الجذور .

د. ترقَّم القائمة الرئيسة أبجديًا، وترقَّم الجذور رقميًا ،ويوضح الشكل التالي مكونات القائمة الرئيسة:

---

١ - بروكهارت ، سوزان، ونيتكو، أنطونيو.(٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، مرجع سابق، ص - ص(٢٠٤-٢١٥).



شكل ٢٥ المزاوجة لنوع القائمة الرئيسة

كيفية الإجابة:

يرقم المتعلم الجذور وفقًا لأرقام القائمة الرئيسة؛ لذا وضع خط يمين كل جذر ليكتب عليه المتعلم رقم إجابة مفردات القائمة الرئيسة ويوضح الشكل التالي مكونات هذه صيغة. ويوضح الشكل التالي نموذج الإجابة:



شكل ٢٦الإجابة عن مزاوجة القائمة الرئيسة

من الأسئلة المهمة

ما مدى شيوع الصيغ السابقة في اختبارات اللغة العربية؟

تشيع أسئلة المزاوجة التامة والناقصة في اختبارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أما مزاوجة القائمة الرئيسة: فهي غير شائعة في اختباراتنا اللغوية.

ميزة صيغة القائمة الشائعة:

أ. أنها أريح للعين. ب. تتضمن جملة وليست كلمات.

ج. نوع جديد نادر الاستخدام في اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع أنه شائع في كُتُب القياس والتقويم.

صيغة منكورة في أسئلة المزاوجة:

حاول أحد الزملاء تطبيقها في السؤال الآتي:



شكل ٢٧ صيغة منكورة في أسئلة المزاوجة

تلاحظ عزيزي القارئ أنَّ هذا السؤال يعد مبتكرًا لأنه يقيس الحقول الدلالية لدى متعلمي اللغة ذي المستوى اللغوي المتوسط، يرى مؤلف الكتاب أنها لوصيغت في الصياغة الرأسية لأضحتْ أفضل لعدة مسوغات منها:

أ. سؤال مزاوجة يتطلب التوصيل بين القائمتين.

ب. تصميمها غير صائب لأنها غير مرقَّمة، ولم تتضمَّن القائمة الثانية مموهًا زيادة (مموهًا مضللاً).

ج. أن المسافة بين الفقرة(أ)، والفقرة(ب) منعدمة، مما يُصعِّبُ الإجابة على المتعلم.
د. التوصيل مرهق لعين المُصحح لقرب الكلمات من بعضها وإليك سؤال المزاوجة السابق بعد إجابته، وإليك النموذج التالي:



بَعْضُ	تنمو	الطَّرِيقُ	حُسْنُ	الحواسُ	نعم	المَشْرُوعُ	الشَّفاءُ	الثمار	قابلت
المُدِيرُ	العَاجِلِ	التعاوني	المشكلات	النباتات	المستقيمُ	الطيبة	الخمسُ	[illegible]	الخُلُق

قد يكون مسوِّغ الصيغة السابقة هوالتوفير في عدد أوراق طباعة الاختبار، فجاءت النتيجة سلبية متمثلة في الملحوظتين (ب. ج. د) السابقتين. وأرجوأن يتجنَّب المعلمون هذا التصميم.

يُمكِنُ علاج الصيغة السابقة بالصيغة الآتية:

(أ)	(ب)
بعض	المدير
تنمو	العاجل
الطريق	التعاوني
الحسن	المشكلات
الحواس	النبات
نعم	المستقيم
المشروع	الطيبة
الشفاء	الخمس

(المصدر: بروكهارت، ونتيكو،٢٠١٢، ٢٠٦)

٤- المزاوجة المجدولة أوالمصفوفة

نوع من مفردات المزاوجة التي تتزاوج فيها أربعة أوخمسة عناصر مختلفة تنتمي لكفاية لغوية واحدة، أومهارة لغوية واحدة، أوعنصر لغوي واحد وفيما يلي مثال لها:

تعليمات الاختبار: التعليمات: قم بمطابقة الأسماء و طابق نوعها من حيث الإعراب و البناء، و من حيث الرفع و النصب والجر ، يمكنك استخدام الكلمة أكثر من مرة.

المقدمات:

الاسم	نوعه من حيث الإعراب و البناء	إعرابه من حيث الرفع	إعرابه من حيث الجر و الرفع و النصب
أ- محمد ب- الرجل ج- هذا د- اللذان	هـ- المعرب و_ المبني	ز- فاعل ح- خبر ط- نعت ي- مبتدأ	كـ_ مضاف إليه، اسم مجرور. ل _ مفعول به ، حال. م _ بدل، صفة.

الاستجابة:

الجملة و شبه الجملة	الاسم	نوعه من حيث الإعراب و البناء	إعرابه من حيث الرفع و النصب و الجر	الدرجات
١- محمد مجتهد في دروسه				
٢- رأيت محمد زميلي				
٣- هذا كتابي				
٤- خذ كتابي من محمد				
٥- اللذان كرما مجتهدان				
٦- إن هذا الرجل محترم				

شكل٢٨ المزاوجة في صيغتها المجدولة أوالمصفوفة

تلاحظ أن

١- هذا النوع من المفردات الاختبارية تجمع بين المفردة الموضوعية والإجابة القصيرة، وتتميز بأنها متجانسة، في الموضوعات التي تقيسها، أي أنها قد تختص بالنحوأوالبلاغة؛ فلا تقيس كفاءات لغوية اومهارات في مقررين مختلفين .

٢- تستهدف الفقرة السابقة قياس التذكر والوعي بالتحليل الإعرابي (على سبيل المثال).

٣- توسم هذه النوعية من مفردات المزاوجة بأنها ابتكارية ومبدعة؛ لأنها تتطلب من المتعلم تفكيرًا لا يستند إلى التذكر فحسب بل إلى التحليل وهومستوى عالٍ من مستويات التفكير لدى بلوم.

وإليك نموذج الإجابة للقائمة السابقة:

تعليمات الاختبار: التعليمات: قم بمطابقة الأسماء و طابق نوعها من حيث الإعراب و البناء، و من حيث الرفع و النصب والجر . يمكنك استخدام الكلمة أكثر من مرة.

المقدمات

الاسم	نوعه من حيث الإعراب و البناء	إعرابه من حيث الرفع	إعرابه من حيث الجر و الرفع و النصب
أ- محمد ب- الرجل ج- هذا د- اللذان	هـ- المعرب و- المبني	ز- فاعل ح- خبر ط- نعت ي- مبتدأ	ك- مضاف إليه، اسم مجرور. ل - مفعول به ، حال. م - بدل، صفة.

الاستجابة

الجملة و شبه الجملة	الاسم	نوعه من حيث الإعراب و البناء	إعرابه من حيث الرفع و النصب و الجر	الدرجات
١- محمد مجتهد في دروسه				
٢- رأيت محمد زميلي				
٣- هذا كتابي				
٤- خذ كتابي من محمد				
٥- اللذان كرما مجتهدان				
٦- إن هذا الرجل محترم				

شكل٢٩ الإجابة عن سؤال المزاوجة المجدولة أوالمصفوفة

٥-المزاوجة ثلاثية القوائم

هي صيغة مبتكرة في أسئلة اللغة العربية لغير الناطقين بها: ابتكرها أحد الزملاء فصاغها على النحو التالي:

اا سؤال الثانـــي: صِـــلْ بخط مستقيم كُـــلَّ كلمةٍ مِن المجموعة(ب) بمرادفها من المجموعة (أ) وبعكسها من

(أ)	(ب)	(ج)
انْفَصَل	إضاعَة	اتَّصَل
تَـــفْرِيط	انْقَطَع	ارْتِفاع
صَـــواب	داء	حِفْظ
مَـــرَض	صَحِيح	خَطَأ
نُـــزُول	هبُوْط	دَواء

شكل ٣٠ المزاوجة الثنائية

(مقرر القراءة - المستوى الرابع– البرنامج الصباحي–١٤٢٢هـ)

يُلاحظ على الفقرة السابقة:

أ. تعليمات السؤال جعلت القائمة (ب) مقدمات وجعلت القائمتين (أ)، و(ج) قائمتي استجابات!!

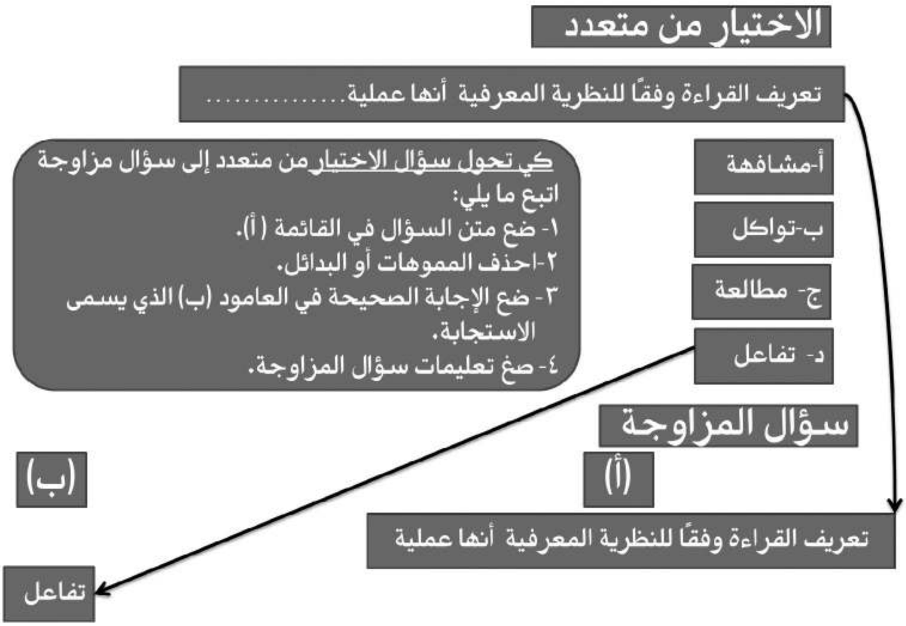
ب. أنه سؤال مبتكر جمع بين ثلاث قوائم(أ)، (ب)، (ج).

ج. ينتمي هذا السؤال إلى المزاوجة التامة.

من الأسئلة المهمة:

هل يمكن تحويل صيغة سؤال الاختيار من متعدد لصيغة سؤال المزاوجة؟

الإجابة نعم لأن مفردات المزاوجة تشبه مفردات الاختيار من متعدد إلى حد كبير، فكل مُعطى يُعدُّ بمثابة سؤال والاستجابات جميعها تأتي بمثابة بدائل؛ لذا يُمكن تحويل مفردة الاختيار من متعدد إلى مفردة مزاوجة، بأن نجعل المتن في مفردة الاختيار من متعدد بمثابة معطى في سؤال المزاوجة. ويوضح الشكل الآتي كيفية التحويل.



شكل ٣١ تحويل السؤال من متعدد لسؤال المزاوجة

متى استخدم سؤال المزاوجة:

تستخدم المزاوجة في الاختبارات اللغوية كافة وإليك الأمثلة الآتية:

أ. تستخدم في التركيب النحوي:

ب-صِل كلماتِ المجموعة (أ) مع ما يناسبها في المجموعة (ب) كما في المثال : (٥) درجات

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- أتريد دفترًا	قلمان
٢- ما أسهل	يطبخن الطعام
٣- اشتريتُ	يضحك
٤- هذان	أم كتابًا ؟
٥- الأمهات	قلمين
٦- كان محمدٌ	هذا السؤال !

(مقرر قواعد اللغة - المستوى الأول-البرنامج الصباحي-١٤٣٤هـ)

ب. تستخدم في المفردات:

السؤال الثاني: صِل كلّ كلمةٍ مِن كلمات المجموعةِ (أ) بِمَا يُناسبها مِن كَلِمات المجموعةِ (ب) :
(١٢ درجة)

(أ)	(ب)
الصُّعودُ	القَليلُ
الأمَام	بَعْدَ
الكَثير	الهُبُوط
دَاخِل	الخَلْف
أَقْفِلْ	خارِج
قَبْلَ	افْتَحْ

(مقرر الكتابة - المستوى الثاني- البرنامج الصباحي-١٤٢٧هـ)

السؤال الثالث: (أربع درجات)
صِلْ كُلَّ كلمةٍ من كلمات القائمة (أ) بمرادفها في القائمة (ب) :

(أ)	(ب)
أنصار	محوٌ
أحكام	مجموعة
إزالة	رأيٌ
طائفة	قواعد

السؤال الرابع: (ست درجات)
صِلْ كُلَّ كلمة من كلمات القائمة (أ) بعكسها في القائمة (ب) :

(أ)	(ب)
فَرَّ	قادِر
أنكر	ثَبَتَ
قِلَّة	اعترفَ
ضَعْف	كثرة
عاجزٌ	بعيدٌ
قريبٌ	قُوَّة

(مقرر القراءة - المستوى المتقدِّم- البرنامج المسائي- ١٤٢٢هـ)

السؤال الرابع: (عشر درجات)
صِلْ كُلَّ كلمةٍ مِن كلماتِ المجموعة (أ) بمرادفها مِن كَلمات المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
سَدٌّ	غَضِب
جَائِزَةٌ	مُعِينون
اغْتَاظَ	حَاجِز
رَفِيقٌ	مُكَافَأَةٌ
أَنْصار	صاحِب

(مقرر القراءة - المستوى المتقدِّم- البرنامج المسائي- ١٤٢٣هـ)

ثانياً:	[١٠درجات]

أ– صِل بين الكلمة في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني:

– تحين	صفات كريمة
– الجزع	مختف
– المنفعة	المصلحة
– كامن	الخوف
– مآثر	يحلُّ وقتها

(مقرر القراءة - المستوى الثاني– البرنامج الصباحي–١٤٣٣هـ)

ملحوظة مهمَّة:

يجب أن تكون المعطيات والاستجابات متجانسة، بمعنى: أن المعطيات والاستجابات تكون من الفئة نفسها، أي لا تأتي بمفردة من البلاغة وأخرى من النحووثالثة من الإملاء .. وتقول هذا سؤال المزاوجة، معتقدًا أنك تقيس عدة أهداف لغوية!! وإليك المثال التالي

ثالثًا : صل العبارات في (أ) بما يناسبها في (ب) :

(أ)	(ب)
١ – المفرد من (مراحل)	– صفر .
٢ – جمع (صَديق)	– حَزِن .
٣ – الفعل الماضي من (يُخبِر)	– مرحلة .
٤ – عكس (فَرِح)	– أصدقاء .
٥ – الشهر التالي لشهر (محرم)	– أخبر .

(مقرر القراءة - المستوى الثاني– البرنامج الصباحي–١٤٢٧هـ).

يجمع المثال السابق بين المفهومات النحوية والمفردات،

كيفية صياغة مفردة المزاوجة:

١. صُغْ جدول مواصفات الاختبار.

٢. ع صيغ مفردة المزاوجة ومكوناتها.. التي سَبَقَ إيضاحها في الصفحات السابقة، واقتدِ بالتعليمات الخاصة بسؤال المزاوجة، والتي سبق لك قراءتها في الفصل الحالي.

٣. اكتب مجموعة من المقدمات (الفقرة «أ»)..

٤. اكتب مجموعة قائمة الاستجابات (الفقرة «ب »).

٥. أعد ترتيب مفردات قائمة الاستجابات (الفقرة «ب»)، ترتيبًا يخالف قائمة المقدمات.

٦. اكتب تعليمات سؤال المزاوجة.

٧. دَقّق السؤال – مَبنى ومعنى- بروية وتأمل!

فنيات إعداد مفردات المزاوجة

سل نفسك الأسئلة التالية عن المفردات التي صغتها، فإذا كانت الإجابة «بلا » عن أي من هذه المفردات، عليك أن تراجع صياغة المفردة أوتحذفها وفقًا لذلك:

١ . هل يعد مضمون السؤال توظيفً لما ورد في جدول المواصفات؟

٢ . هل يُمثِّل السؤال الذي صغته وزنًا نسبيًا في جدول المواصفات؟

٣. هل تنتمي المعطيات والاستجابات لفئة واحدة(نحوية-بلاغية...)؟

٤ . هل التعليمات التي صُغتها في سؤال المزاوجة توضح المطلوب من المتعلِّم؟

٥. هل يُعدُّ كل بديل في قائمة الاستجابات خيارًا مقبولاً لكل مُعطَى من قائمة المعطيات؟

٦ . هل رتبت قائمة الاستجابات ترتيبًا منطقيًا أبجديًا؟

٧. هل رُقِّمت قائمة الاستجابة ترقيمًا عدديًا؟

٨. هل التعليمات التي صغتها تحدِّد بوضوح المطلوب من المتعلمين .

٩. هل العبارات في قائمة المعطيات أطول من العبارات في قائمة الاستجابات.

١٠ . هل تقع فقرة المزاوجة التي صغتها في صفحة أم في صفحتين؟

١١ . هل يُمكِنُ حصر الأسئلة في صفحة واحد ة؟

مميزاتها:

أ. عملية التخمين فيها قليلة.

ب. سهلة الإعداد والتصحيح.

ج. تستهوي المتعلمين، ولا تحتاج جهداً من الممتحن.

د. تفيد في التطبيق الإعرابي لقياس مدى وعي المتعلم بتحليل الإعرابي للتركيب وليس الاستظهار أوالحفظ الحرفي.

ه. تفيد في الوعي بتصنيف المفردات وفقًا للحقل الدلالي في المستوى المبتدئ والمتوسط.

و. يقل الغش فيها.

ز. توظَّف في المستويات اللغوية كافة.

عيوبها:

١. تساعد على الاستظهار، وتعتمد عليه إذا كان السؤال عن المصطلحات والتعريفات والمفهومات النحوية

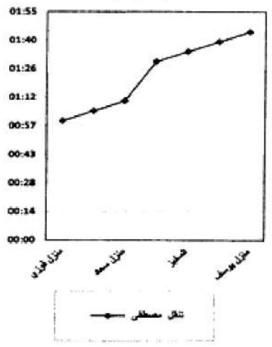
٢. مجال استعمالها محدود.

مهارة المعاينة Viewing غائبة عن أسئلة المزاوجة:

تعد المعاينة المهارة الخامسة -المستحدثة -ضمن مهارات تعليم وتعلُّم اللغة الأجنبية، ويقصدُ بالمعاينة توظيف الرسوم والأشكال البيانية، في اختبارات تعليم اللغة الأجنبية ، وإليك المثال الآتي[١]:

استخدم الرسم البياني الآتي للإجابة عن المفردات من 1 إلى 5

يظهر الرسم البياني أن مصطفى غادر منزله في الساعة 1:00. ووصل إلى بيت صديقه يوسف في الساعة 1:45. يظهر الرسم البياني أين كان مصطفى في الحي في أوقات مختلفة.



التعليمات: توضح العبارات المرقمة التالية ما قاله مختلف الطلبة عن الرسم البياني. اقرأ كل عبارة، وقرر ما إذا كان الرسم البياني يتوافق مع عبارات الطلبة. حدد الإجابة بـ:

أ- إذا كان المعلومات في الرسم البياني تتوافق مع العبارة.

ب- إذا كانت المعلومات في الرسم البياني تتعارض مع العبارة.

ج- إذا كانت المعلومات في الرسم البياني لا تتعارض ولا تتوافق مع العبارة.

____ 1. ركض مصطفى، أو مشى بسرعة كبيرة بين منزله و حديقة المدينة.

____ 2. توقف مصطفى عند بيت سعاد، وهو في طريقه إلى بيت يوسف.

____ 3. توقف مصطفى عند بيت فوزي، وهو في طريقه إلى بيت يوسف.

____ 4. توقف مصطفى لشراء شيء ما من الخبز قبل وصوله إلى بيت يوسف.

____ 5. انتقل مصطفى بشكل أسرع بعد أن تعدى منزل سعاد مقارنة بسرعة انتقاله قبل وصوله منزلها.

Adapted from Creative Classroom Testing: Ten Designs for Assessment and Instruction (p. 182).
Educational Testing Service. Material selected from Creative Classroom Testing, 1985.

شكل ٣٢ سؤال المزاوجة يقيس مهارة المعاينة اللغوية

١ - المرجِع السابق، ص(٢٠٦).

ثانيًا: صيغ المفردات الموضوعية المنتجة من قبل المتعلمين.

١- أسئلة التتمة المنتظمة (١) Close Test- Cloze Test :

تعريفها:

١- نوع من الاختبارات حذفت كلماته بطريقة منظمة، ثم يُطلب من المتعلم كتابة هذه المفردات، بناءً على وعيه بالسياق، فإذا توقعها كتبها،، فيحصل على درجة كاملة، وإن لم يتوقعها جاء بكلمات من عنده؛ فيحصل على نصف درجة ، فإن عجز عنهما حرم من الدرجة[٢] .

٢- نوع من الأسئلة الموضوعية التي يُطلب من المتعلم أن يصوغ الإجابة بكلماته وبأسلوبه، ومن ثمَّ فإن المتعلم يُنتج الإجابة[٣] .

تأريخه: يُنسَبُ هذا المصطلح إلى تيلور Taylor التي استقاها من نظرية الجشطلت، وقد اشتق تايلور مصطلح «التتمة» من مفهوم الإغلاق Closure الذي يشيع في نظرية الجشطلت Gestalt. ومفهوم الإغلاق هذا يشير إلى ما لدى الإنسان من استعداد فطري لإكمال النقص الذي يراه، والنظر إلى الأشياء كوحدة وليس كأجزاء منفصلة، فكثيرًا ما تعرض لنا كلمة ينقصها حرف معين أوتخلو من التنقيط ولا ننتبِه إلى ما اعتراها من نقص أوشابها من خطأ.

صِيغتا اختبار التتمة:

١. صيغة تُبنى على أساس الاستجابات الحرة، أوما يُطلق عليه Free-Response Close ، وفيها يترك فراغ ليكتب فيه المتعلم ما يراه متفقًا مع السياق ومكملاً للمعنى.

٢. صيغة تُبنى على أساس الاستجابات المقيدة، وعادة ما تكون في شكل اختيار من متعدِّد، وهوما يُطلق عليه Multiple Choice Close ، وفيها يعطى المتعلم ثلاث إجابات يختار منها ما يراه أقدر على ملء الفراغ سواء من ناحية معناه أومن ناحية تركيبه اللغوي[٤]، وإليك نموذج له:

---

1 -Anthony Green,Op.Cit,pp.189,229

٢ - طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٠).نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص(٧٠).

٣ - الغامدي، غرم الله عبد الله. (١٤٢٥هـ).أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(٥١).

٤ - طعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٠).نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، مرجع سابق،ص(٧٠).

نموذج لاختبار التتمة

تتكون مجموعة اختبار التتمة على ثلاثة أسئلة حول ثلاثة موضوعات مذكورة أعلاه، وكل سؤال يحتوي على ٥٠ فراغا. وهذا يفيد أنه يجب على المستجيبين أن يجيبوا عن ١٥٠ سؤالا، والوقت المحدد لذلك ساعتان كاملتان. وفيما يلي نموذج لأسئلة اختبار التتمة:

الاستفهام

- مقدمة :

الألفاظ الموضوعة للاستفهام هي : الهمزة – هل – ما – من – أي – كم – كيف – أين – أنى – متى – أيان، وهذه الألفاظ ثلاثة أقسام :

١. ما ________ (يؤتى، يستعمل، يقال) (١) لطلب التصور والتصديق معا و________ (هو، هي، هما) (٢) (الهمزة).
٢. ما يستعمل لطلب التصديق فقط ________ (أي، و، يعني) (٣) هو (هل).
٣. ما يستعمل لطلب التصور ________ (فقد، قط، فقط) (٤) وهو باقي الألفاظ أو الأدوات.

- ________ (ذكر، وضع، بيان) (٥) معنى كلّ من التصديق والتصور ________ (في، عن، على) (٦) الاستفهام :

(أ) يسأل السائل : أفهم محمد ________ (المدرس، الدرس، التدريس) (٧)؟ أمحمد فاهم الدرس؟ ألم ________ (فهم، فاهم، يفهم) (٨) محمد الدرس؟ فالسائل في المثالين الأولين ________ (تصور، صدق، عرف) (٩) الفهم، وتصور محمدا، وتصور ________ (رجوع، سعة، نسبة) (١٠) الفهم إلى محمد، والذي يسأل ________ (فيه، عنه، له) (١١) وقوع نسبة الفهم أو عدم وقوعها، ________ (فإذا، فلم، فحيث) (١٢) أجيب على سؤاله بقولنا : فهم أو ________ (نعم، يفهم، فاهم) (١٣) كان ذلك هو التصديق.

المصدر: عبد الحليم ذوالأذهان ، وعرفين، رمزي، وأبوبكر كاسية، وصالح عبد الواحد (٢٠١١).
اختبار التتمة ومقروئية كتاب البلاغة في ماليزية، مرجع سابق،(٢٦٨).

شروط صياغة اختبار التتمة[١]:

١. ألا يقل النص عن (٣٥٠) كلمة.
٢. ألا يوجد فيها أمثلة من الآيات القرآنية أوالحديث الشريف أوالأشعار، وإن وجدت لا يحذف منها شيء إطلاقًا.
٣. حذف الكلمات بعد الجملة الأولى بغض النظر عن نوع الكلمة (اسم أوفعل

١ – انظر:
أ.المرجع السابق، ص. (٥٣).
ب.طعيمة، رشدي أحمد، والشعيبي، علاء (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب: استراتيجية مختلفة لجمهور متنوِّع، القاهرة ، دار الفكر، ص(٢٤٠).

أو حرف) مع الإبقاء على الجملة الأخيرة بلا حذف.
٤. إذا كان الاختبار بلغة المتعلم فيكون الحذف من الكلمة الخامسة، وإذا كانت اللغة ليست لغة الأم للمتعلم يتم الحذف من الكلمة السابعة. على أي يكون مجموع الكلمات المحذوفة حوالي (٥٠) كلمة[١].
٥. قبول الكلمة التي كتبها المتعلم بوصفها كلمة صحيحة لا تخل بالسياق أو التركيب النحوي للفقرة.
٦. خلو النص من الأرقام والتأريخ.

ملحوظة:

١. هذا النوع من الاختبارات لا يوظَّف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ الغالب استخدام أسئلة التكملة بدلاً منه.
٢. لم أجد في اختبارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل هذا الاختبار لأنه من الاختبارات المقننة ذات المواصفات التي تقيس مقروئية النص[٢]،

توصَّلت العديد من الدراسات إلى النتائج التالية[٣]

١. النصوص اللغوية الصَّعبة أفضل مقياسًا من النصوص الأقل صعوبة لقدرة الفرد على معرفة المفردات اللغوية والتراكيب اللغوية.
٢. هذا النوع من الاختبارات مقياسًا لقدرة الفرد على فهم المقروء.
٣. وجدَ معامل ارتباط بين اختبارات التتمة المنتظمة والأجزاء الخاصة بالمفردات

---

١ – عبد الحليم ذوالأذهان، وعرفين، رمزي، وأبوبكر كاسية، وصالح عبد الواحد (٢٠١١). اختبار التتمة ومقروئية كتاب البلاغة في ماليزية، المؤتمر الدولي للغة العربية، ماليزية، الجامعة الوطنية، ص (٢٦١- ٢٧٢).

٢ – انظر:

أ.الخالدي، جمال خليل (٢٠١٣). درجة مقروئية كتب التربية الإسلامية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد١٥، العدد١، ص–ص (١-٢٢).

ب.اللامي، حيمد علي صالح، ولزويني، ابتسام صاحب. (٢٠١٤). المقروئية مستوياتها والعوامل المؤثرة فيها، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٤، أيلول، ص–ص (١٧٢-١٨٢).

٣ – انظر:

عبد الحليم ذوالأذهان، وعرفين، رمزي، وأبوبكر كاسية، وصالح عبد الواحد (٢٠١١). اختبار التتمة ومقروئية كتاب البلاغة في ماليزية، المؤتمر الدولي للغة العربية، مرجع سابق، ص(٢٦١- ٢٧٢).

الخالدي، جمال خليل (٢٠١٣). درجة مقروئية كتب التربية الإسلامية، مرجع سابق، العدد١، ص–ص(١-٢٢).

اللامي، حيمد علي صالح، ولزويني، ابتسام صاحب. (٢٠١٤). المقروئية مستوياتها والعوامل المؤثرة فيها، مرجع سابق، ص–ص (١٧٢-١٨٢).

اللغوية والتراكيب في الاختبارات المقننة.

٤. تتميز هذه الاختبارات بالصدق والثبات، والموضوعية، وقدرتها على التمييز بين متعلمي اللغات الأجنبية.

٥. وجد أن طريقة التصحيح بالكلمة المقبولة (التي كتبها المتعلم) من حيث المعنى أفضل من قبول الكلمة الأصلية (المحذوفة من النَّص) كمقياس للصحة من عدمها.

٢- أسئلة اختبار التكملة

هي جملة خبرية غير مكتملة المعنى، يطلب من متعلم اللغة إكمالها بوضع الكلمة المناسبة، أوشبه الجملة. ويعتبر هذا الشكل من أكثر أشكال فقرات الإجابة المصوغة تقييدًا لحرية الطالب في صياغة الإجابة [١].

شروط اختبار التكملة:

أ. اختيار النَّصّ المناسب، ويُفضل أن يؤخذ مما بين أيدي الطلاب من نصوص قرائية ليسهل عليهم قراءته بسهولة، ويُفضل أن نُقدم لِلنَّصّ بجُمَل مفتاحية لفهمه، ويجب الابتعاد عن المقالات أوالنُّصوص المحشوة بأسماء أعلام كثيرة، أوكلمات التقنية الحديثة، أوتلك التي يكثر فيها الاقتباس.

ب. طول النَّص يعتمد على عدد الفراغات، ولكن كحد أقصى يُفضل ألا يتجاوز ٢٥٠ كلمة.

ج. الوحدة والتَّرابط: يختار جزء من نصّ لذا يجب أن نُراعي فيه الوحدة والترابط،

د. السمات النحوية: وتتضمن:

- لا يجب تكرار كلمة سبق حذفها في صدر أووسط النص.
- يجب أن تتساوى مساحات الفراغات.
- الكلمات التي تتصل بحروف الجر أوالضمائر المتصلة تحسب كلمة واحدة.
- يجب عدم ضبط الكلمات بالشكل حتى لا تكون مِفتاحاً يساعد الدارس على تخمين أومعرفة الكلمة المحذوفة.

هـ . يجب أن تتسم الإرشادات بالدقة والوضوح، نحو:

- «اقرأ النص التالي جيداً، ثم املأ الفراغ بكلمة واحدة مناسبة، ثم أعد قراءة النص

١ -طعيمة، رشدي أحمد، والشعيبي، علاء (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب، استراتيجية مختلفة وجمهور متنوّع، القاهرة، دار الفكر العربي. ص، (١٤٦).

للتأكد من صحة إجابتك.».

• هذا نص قصير حُذفت منه ٥٠ كلمة، املأ كل فراغ بكلمة واحدة مناسبة.

السؤال الأول : املأ الفــراغات التـاليــة بالكلمــة المناسبــة :

١- لَـــمْ .... كَلامُـــه الأثرَ المطلوبَ فـــي السّامـــعيـــن .

٢- يستعمـــل النصارى .... فـــي الدعوة إلـــى الصــلاة .

٣- الصّـــبي الصَّغـــير لا .... بيـــن ماينفعـــه ومايضـــرّه .

٤- التّشجيعُ المستمرُّ يُساعِد على ....العاملينَ فَيَزيدُ الإنتاج .

٥- تُقَـــدّم الانتفاضـــة الفلسطينية .... كُـــلَّ يـــوم .

(مقرر القراءة– المستوى الرابع - البرنامج الصباحي،١٤٢٢هـ)

من نماذجها:

السؤال الخامس :

املأ كلا من الفراغات بالكلمة المناسبة

(جدير – يكفلان – تورط – أنفة _ تتلمس)

١ – إن ------المؤمن تدعوه إلى الترفع عن صغائر الأمور درجتان

٢ – انطفأ النور فجأة ، فأخذنا ------طريقنا للخروج درجتان

٣ -------أخي في مشاريع كبيرة أدت به إلى الإفلاس درجتان

٤ – التعرف على الأقليات المسلمة ومواصلتها أمر----باهتمام الدولة الإسلامية

درجتان

٥- إن جدك واجتهادك------ لك حياة طيبة درجتان

(مقرر القراءة– المستوى الرابع - البرنامج الصباحي،١٤٢٢هـ)

املأ الفراغ فيما يلي بكلمات مناسبة من عندك :

تَنْهَضُ الأمّةُ وتَسْتَقيمُ لها الحياة بـــ ......رُكْنَيْها : الرَّجُل و ...... ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما ..... له ، وإذا كان العِبْءُ الأكبر يَقَعُ عَلى عاتِقِ ...... ، فلا ينفي ذَلِكَ رِسالَةَ المَرْأة في الحَياة ، فالمرأة خيرُ من يَرْعَى ..... ويُشْرِفُ على تَرْبِيَتِهِم . (خمس درجات)

السؤال الأول :

املأ الفراغات في الجمل التالية باختيار الكلمة المناسبة مما يلي :-

ينهض – صومعة – يؤمن – ألحق – تتّصف

١- المسلم الصالح .... بكل ما خلق الله في الكون.

٢- العلوم الطبيعية لا.................. بالخير أو بالشر في ذاتها.

٣- مرّت القافلة بـــ......................... الرّاهب بحيرى.

٤- نزل المطر كثيرا فـــ .... ضررا بالزراعة.

٥- لم يستطع الرجل أن ....من فراشه لشدة مرضه .

(مقرر القراءة– الدبلوم١ - البرنامج الصباحى،١٤٢٢هـ)

المسؤال الثاني :

امْلَأ الفراغَ في كلِّ جملةٍ بالكلمةِ المناسبة : (سبع درجات)

بايع – مَقْتَل – مُبَايعة – عُنْوةً – عُظماءِ – احتبستْهُ – تُناجز

١ – لَمْ يرضَ كُبَّارُ قُريشٍ أن يَدْخُلَ الرسولُ (ﷺ) مكّةَ ....

٢ – أرسَلَ رسولُ اللهِ عثمانَ بنَ عَفّانَ إلى .... قُرَيْش .

٣ – رفضَ عثمانُ بنُ عفّانَ الطّوافَ بالبيْتِ فـ .... قُرَيْش .

٤ – .... الرسولُ أصحابَه على حَرْبِ المشركين .

٥ – عَلِمَ الرّسولُ (ﷺ) أنّ ما بَلَغَه عَنْ .... عثمانَ باطِلٌ .

٦ – قالَ رسولُ اللهِ (ﷺ) : لا نبرحُ حتّى .... القومَ

٧ – عُرِفَتْ .... الرسولِ (ﷺ) تحتَ الشَّجرةِ ببيعةِ الرّضوانِ .

(مقرر القراءة– المستوى المتقدِّم - البرنامج المسائي،١٤٢٢هـ)

ضع استفهاما مناسبا في المكان الخالي مما يأتي :

١ ـــ ٠٠٠٠٠ يسكن خـــالد ؟ ٠

٢ ـــ٠٠٠٠٠٠٠٠يعمل أخوك ؟٠

٣ ـــ٠٠٠٠٠٠٠٠الحيوانات التي تساعد الفلاح ؟٠

٤ ـــ٠٠٠٠٠٠٠٠زَرَعْتَ في حديقة المعهد ؟٠

٥ ـــ٠٠٠٠٠٠٠تدرس اللغة العربية ؟ ٠

٦ ـــ٠٠٠٠٠٠٠تذهب إلى المعهـــد ؟٠

٧ ـــ٠٠٠٠٠٠فـــوائـــد الأزهار ؟٠

٨ ـــ٠٠٠٠رأيت الأزهـــار ؟٠٠٠٠٠رأيتها ؟٠

٩ ـــ ٠٠٠٠٠٠كان يأكل الغلام ؟٠

(مقرر النحو– المستوى الأول - البرنامج الصباحي،١٤٢٧هـ)

أولا : املأ الفراغات بالفعل (يحْتَرِم) مع الضَمائر المناسبة للفاعل :
١- نحن الصِّغار .... الكبار .
٢- الأبناء .... الآباء .
٣- البنات .... أمَّهُنَّ .
٤- النَّاسُ .... الرَّجُلَ الكريمَ .
٥- ثامر .... ملاحظات والِدِه ، ويعمَلُ بها .

(مقرر الصرف– المستوى الرابع - البرنامج الصباحي،١٤٢٧هـ)

السؤال الثالث : (١٦ درجة)

أ – املأ كلا من الفراغات في الجمل الآتية بالكلمة المناسبة : (٨ درجات)

الجمـــــــل	الكلمات
١- .... المسلم على خالقه	ألحد
٢- نزّه خالد الله عمّالا .... به	اثنى
٣- .... الله لعباده ما ينفعهم	ذر
٤- .... المعصية وتمسك بالطاعة	شرع
٥- تنزيه الله جل وعلا عن صفات .... واجب	سمع
٦- ...... الرجل الملحد لأنه .... الله بخلقه	جلال
	شـبّـه

(مقرر توحيد– المستوى الرابع - البرنامج الصباحي،١٤٢٢هـ)

السؤال الثاني: من خلال دراستك لكتاب " زهر الآداب و ثمرة الألباب " أجب عن الأسئلة التالية (عشر درجات)

أولاً انتهج صاحب كتاب " زهر الآداب و ثمرة الألباب" منهج كتب عدة ، منها الكتب التالية ، انسب كل كتاب

إلى صاحبه : (أربع درجات)

١. كتاب البيان و التبيين لـ ________________
٢. عيون الأخبار ________________
٣. كتاب العقد الفريد لـ ________________
٤. العمدة لـ ________________

(مهارات لغوية– دبلوم ثاني - البرنامج الصباحي،١٤٣٤هـ)

ضَع الكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي الفَرَاغاتِ المُناسِبَة : (١٠ درجات)

تَهْـتَمُ – نَدْعُو- أَلْتَقِيَ - اسْـتَعِنْ - سامِحْ

أ. .... اللهَ أَنْ يُوَفِقَـنا فِي الدُّنْيا وَالآخِرَة.

ب. أَرْغَبُ فِي أَنْ .... بِصَدِيقِي فِي نِهايَةِ الأُسْبُوعِ.

ت. قالَ الأَبُ لابْنِهِ: .... باللهِ دائماً.

ث. وَقالَ لَـهُ: .... مَنْ أَساءَ إِلَيْكَ.

ج. الأُمُّ .... بِأُسْرَتِها.

(مقرر الصرف– المستوى الثالث - البرنامج الصباحي،١٤٣٦هـ)

مميزاتها:

١ – لا مجال فيها للتخمين.

٢ – إجاباتها قصيرة، وتصحيحها سهل.

٣ – سهلة الإعداد.

٤– يُمكن أن تغطي جزءاً كبيراً من المادة.

عيوبها:

أ. تُنمّي عند الطالب عادة الحفظ والاستظهار.

ب. قد تكون الإجابة مستندة لأحكام ذاتية.

ج. لا تقيس مهارات عقلية عليا.

الفروق بين فقرة التتمة وفقرة التكملة

جدول ١٣ الفروق بين اختباري التَّتمَّة والتكملة

الاختلاف أوالتشابه	اختبار التتمة	اختبار التكملة
مضمونه	نص حذفت كلماته بنظام محدد.	نص حذفت كلماته عشوائيًا.
السياق	يعتمد على نص ذي سياق مُوَحَّد	الجمل غير مترابطة، لا تعتمد على نص ذي سياق. غالبًا ما تكون جمل منفصلة غير مترابطة نحويًا أودلاليًا.
الحذف	الكلمات الوظيفية والمعجمية	الكلمات المعجمية
الإجابة عنه	من قبل المتعلم وفقًا لفهمه السياق.	تعطى قائمة بالكلمات المحذوفة يضعها المتعلِّم في موقعها وفقًا لفهمه السياق.

٣- أسئلة الترتيب

مفهومها على مستوى الجملة المفيدة

كلمات اضطرب ترتيبها النحوي فاضطرب معناها السياقي، يطلب من المتعلم ترتّيبها ترتيبًا صحيحًا فتصبح خرجًا لغويًا مفهومًا يتسم بصحة المبنى والمعنى.

مفهومها على مستوى أحداث قصة مسموعة أومقروءة

مجموعة من الجمل تعبر عن أحداث زمنية غير مرتبة منطقيًا، يُطلب من المتعلم ترتيبها وفق تتابعها الزمني بحيث تصير ذات معنى دلالي مفهوم (خرج لغوي مفهوم).

ملحوظة مهمة:

مع أن الجمل أوالكلمات معطاه من واضع الاختبار إلا أن الإجابة النهائية المتمثّلة في ترتيب هذه الجمل أوالكلمات تكون من لدن المتعلم نفسه؛ لذا تُصنَّف إلى الإجابات المُنْتَجَة.

شروطها

أ. ألا تكون الجُمل أوالعبارات طويلة.

ب. عدم ضبط الكلمات.

ج. توضع في صفحة واحدة.

نماذجها:

السؤال الثالث: (أ) رتِّب الكَلِمات الآتِيَة، لِتُكوِّنَ مِنها جُمَلاً مُفيدَة. (4 درجات)

1- عليٌّ - شَقَّةً - إستأجَرَ - و فَرَشَها.

2- صديقي - الَّذي- لَمْ - اللَّونَ - يُفَضِّلُهُ - يَجِدْ.

3- إبراهيمُ- ولم يحضرْ - غَابَ - الأمسِ - دَرْسَ.

4- كِتابًا - سَيَكْتُبُ- عَنْ - مَحْمودٌ - الرِّحْلَة.

(مقرر التعبير- المستوى الثاني- البرنامج الصباحي-١٤٣٤هـ)

مزاياها:

أ. تقيس مهارة ترتيب الأحداث في مهارة فهم المسموع.

ب. ترتيب أحداث وردت في نص مقروء.

ج. توظَّف في المستويات اللغوية كافة.

د. تعزز مهارة التركيب اللغوي لقصة قصيرة.

هـ . تقيس وعي المتعلم بالتتابع المنطقي والتتابع الزمني للقصة.

و. تعزز مهارة تركيب جملة صحيحة المبنى والمعنى.

لمزيد من الإيضاح نعقد مقارنة بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية الانشائية والتحصيلية:

جدول ١٤ الفرق بين الاختبار المقالي والموضوعي

المقارنة	الاختبار المقالي	الاختبار الموضوعي
الأهداف [(١)]	مناسب لقياس أهداف ذات مستوى عالٍ من التفكير المعرفي كالتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم ؛ لكنه غير ملائم لقياس المعلومات البسيط والحقائق والمفردات اللغوية.	يهدف إلى قياس وعي متعلم اللغة غير ملائم لقياس المعلومات البسيط والحقائق والمفردات اللغوية
العمليات العقلية	استدعاء المعلومات من ذاكرة المتعلم؛ ولهذا يسمى اختبار الاستدعاء Recall Test	التَّعرُّف على الإجابة المعروضة أمامه، ولهذا تسمى اختبارات التعرُّف Recognition Test

١ -الدوغان، عبد الله أحمد (٢٠١٢). اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية، مجلة جامعة الملك سعود، ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد(٧)، العدد (٢)، ص(٢٥٤). ص-ص (٢٤٨-٢٢٧٤).

المقارنة	الاختبار المقالي	الاختبار الموضوعي
أنماط التفكير	يمضي المتعلمون وقت الاختبار في التفكير في استدعاء مخزونهم المعرفي اللغوي ثم كتابته	يمضي الطلاب وقتهم في القراءة ثُمّ التفكير.
	تسمح بالتعليل والتبرير حول القضية التي يستهدفها الاختبار	تسمح بالتخمين حول بدائل الإجابات في الاختبار.
الصياغة	سهولة صياغة الأسئلة المقالية،وصعوبة تصحيحيها	صعوبة صياغة الأسئلة الموضوعية وسهولة تصحيحيها.
	غامضة أحيانًا	محددة ودقيقة
عدد الأسئلة	الاختبار يتضمن عددًا محدودًا من الأسئلة(٣-٦)أسئلة على الأكثر.	عدد الأسئلة غير محدد ولكنه يرتبط بوقت الاختبار والمستوى اللغوي للمتعلمين فاختبار المهارات اللغوية في الدبلوم ممكن ان يتضمن عدد (١٠٠) سؤال موضوعي، وكذلك يمكن أن يتضمن اختبار فهم المسموع (٦٠) سؤال في المستوى المبتدئ والمتوسط!!

المقارنة	الاختبار المقالي	الاختبار الموضوعي
الشمول	لا تغطي موضوعات المقرر	تغطي موضوعات المقرر بشكل كبير
توزيع الدرجات	تعتمد على المُصحِّح وتتأثر بانطباعاته الذاتية.	يرتبط ببنود الاختبار وطبيعة مفرداته، لا دخل للمصحح في تقدير الدرجات
الموضوعية	يتأثر المصحح بخط المتعلم، وتنظيمه الإجابة ،وهذا ما يُسمَّى تأثير الهالة.	لا يتأثر المصحح بخط المتعلم أوبتنظيم الإجابة.
	قد يختلف مصححان في تقدير علامة الاختبار. قد يختلف المصحح نفسه بعد فترة من الزمن.	يمكن لأي مصحح تقديره في ضوء نموذج الإجابة الموضوعي. لا يختلف المصححون حول الإجابة.
تقنية التصحيح	لا يمكن تصحيحها إلكترونيًا	يمكن تصحيحها إلكترونيًا بالحاسوب.
المطلوب	حفظ موضوعات كاملة(قضايا) سبق للمتعلم دراستها، ثم يعبر عنها بأسلوبه ومفرداته.	استيعاب ما تعلمه في مقرراته.
أثرها على المتعلم	تعوِّد الطالب على مهارات الأكاديمية كالتلخيص وتدوين الملحوظات، وهي مهارات دراسية مطلوبة تعضدها عناصر لغوية كعلامات الترقيم والصحة الإملائية والنحوية.	تُنمِّي لدى الطالب الوعي بالفروق بين دقائق ما يتعلمه في فصول تعليم اللغة العربية وفيما يقرأه..
	تنمي مهارات الحفظ الأصم	تنمي مهارات التأمل والتدقيق والقراءة المتأنية.. كي يختار الإجابة الصواب أوالأصوب أوالأدق.
	تعكس مهارة المتعلم على العرض	تعكس وعي المتعلم بمضامين المصطلحات والمفهومات والفروق بينها.

المقارنة	الاختبار المقالي	الاختبار الموضوعي
تنظيم الإجابة	تنظيم الإجابات وعناصرها تكون مثلما درسها المتعلم.	تنظيم الإجابات إجباري، فهومرقَّم ترقيمًا يخضع له المتعلم.
جودة الاختبار	جودة الاختبار المقالي تعتمد على جودة المُصحِّح.	جودة الأسئلة الموضوعية تعتمد على مصمم الاختبار.
الغش والتخمين	لا مجال فيها للغش والتخمين	يوجد نوعان من التخمين **أولهما** التخمين العشوائي random guessing، أوما يُطلق عليه التخمين الأعمى bling guessing أوالتخمين المتهوِّر، وهوالتخمين الذي يقوم فيه لمتعلم باختيار البديل الصواب دون أدنى معرفة بالمحتوى الذي يقيسه السؤال، دون الاستفادة من خصائص السؤال، أوالمفاتيحوالمنبهات. **ثانيهما**: التخمين الذكي أوالتخمين المُتعلِّم intelligent Guessing or educated، وفيه يستبعد المتعلم بعض البدائل التي يكون متأكدًا من خطئها والاختيار من باقي البدائل، مستفيدًا من خصائص المفاتيح والمنبهات التي يحتويها السؤال.[(١)]

١ -انظر:

أ.محمد، محمد محمود(٢٠٠٧).أثر برنامج تدريبي لمهارة حكمة الاختبار على المستوى التحصيلي وقلق الاختبار لدى عينة من طلبة كلية التربية بالمنيا.(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

ب.الثوابية، أحمد محمود (٢٠١٠). أثر حجم العينة على تقدير صعوبة الفقرة والخطأ المعياري في تقدير صعوبة الفقرة والخطأ المعياري في تقديرها باستخدام نظرية الاستجابة للفقرة. مجلة دمشق،٢٦، (١) ص(٥٣٥).

ج.الخصائص السيكومترية لاختبار محكي المرجع في القياس والتقويم التربوي وفق النظرية الحديثة في القياس والتربوي والنفسي، مجلة العلوم التربوية النفسية، كلية التربية -جامعة البحرين، ٧،(٤)،ص(٩٧).

د.الشريفين، نضال وطعامنة ،إيمان(٢٠١٠).أثر عدد البدائل في اختبار الاختيار من متعدِّد في تقديرات القدرة لدى الأفراد والخصائص السيكومترية للفقرات والاختبار وفق نموذج راش في نظرية الاستجابة للفقرة .المجلة الأردنية في العلوم التربوية،٥،(٤)ص(٣١٩).

ه.علي، ديانا فهمي (٢٠١٠).علاقة الحكمة الاختبارية بالأداء الناتج من اختبار تحصيلي ذي اختيار من متعدد مبني وفق

جدول ١٥ الاختبارات والمستويات اللغوية

البرنامج	المستوى	الاختبار			
		المقالي		الموضوعي	الأداء
		قصير	طويل		
الصباحي (المكثَّف)	الأول	✓		✓	x
	الثاني	✓		✓	x
	الثالث	✓		✓	x
	الرابع	✓	✓	✓	x
	الدبلوم (١)	✓	✓	✓	x
	الدبلوم(٢)	✓	✓	✓	x
المسائي	المبتدئ	✓	x	✓	x
	المتوسط	✓	x	✓	x
	المتقدِّم	✓	✓	✓	x

نموذج راش لدى طالبات كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

A.Wagner.T. & Harvey.R.(2003).Developing Anew Critical Thinking Test Using Item Response Theory .Paper Presented at the 2003Anual Conference of Society for Industrial and Organi-zational Psychology. Orlando.

B.Karandikar، R.L.(2010).On Multiple Choice Tests and Negative Marketing .Current Scince،99(8)،1046.

جدول ١٦ انواع الاختبارات بمعهد تعليم اللغة العربية

ملخص أنواع الاختبار اللغوي و الشرعي في المستويات اللغوية												
نوعه	المتغيرات / الاختبار	المستوى						إعداده		مميزاته	عيوبه	إمكانية التغلب على عيوبه
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الدبلوم (١)	الدبلوم (٢)	سهل	صَعب			
مقالي(١)	الشفهي									✓	✓	✓
	مقالي مفتوح			✓							✓	✓
	الأداء								✓	✓	✓	✓
	الإنشاء		✓	✓	✓	✓	✓	✓			✓	✓
	التحصيلي		✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓	✓
موضوعي(١)	اختيار من متعدد	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓
	صح وخطأ	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓
	مزاوجة	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓
	تكملة	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓
	تتمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓
	ترتيب	✓	✓	✓	✓	✓	✓				✓	✓

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. ما الذي يُمكنك إضافته للفروق بين الاختبار الموضوعي والاختبار المقالي الذي أورده المؤلِّف؟

٢. أي الاختبارات التي عرضت في الفصل الحالي تستهويك؟ ولماذا؟

٣. ما الجزئية التي وردت في الفصل الحالي ولا توافق المؤلِّف فيها؟ ولماذا؟

٤. ما الذي يُحسّنُ الاختبارات الموضوعية التي وردت في الفصل الحالي؟

٥. ما نوع التخمين الذي استخدمته في مواقفك الاختبارية السابقة؟

٦. هل توافق المؤلف فيما ذهب إليه حول الفرق بين اختبار التتمة واختبار التكملة؟

٧. ما رأيك في تبرير المؤلف لندرة استخدام اختبار التتمة في اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

٨. ما أكثر الاختبارات شيوعًا في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

٩. ما أنواع الاختبار الموضوعي الأقل استخدامًا في سياق تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها؟ ولماذا؟

١٠. من وجهة نظرك هل يحتاج معلمواللغة العربية لغير الناطقين بها للتدريب على اختبارات اللغة؟ ولماذا؟

١١. ذَكَرَ المؤلف مجموعة انتهاكات لقواعد صياغة الاختبارات الموضوعية.. ما الذي يمكنك إضافته لما ذكره المؤلِّف؟

١٢. اختر مقررًا تحبه وتتمنى دوام تدريسك له ثم صُغ بعض الأسئلة منها:

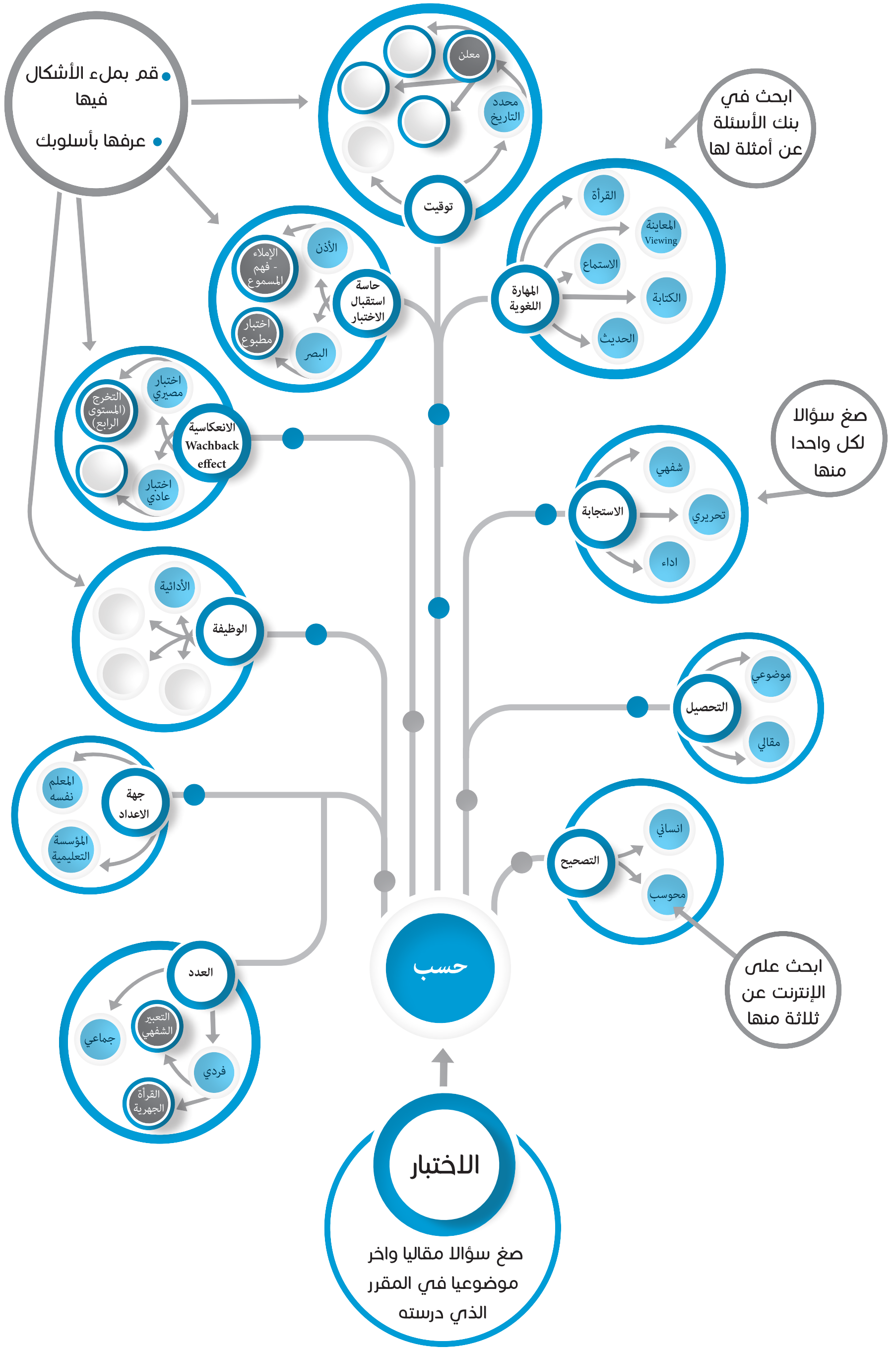
أ. الموضوعي.

ب. المقالي.

١٣. ما رأيك في فقرة الصواب والخطأ؟ وهل هي جيدة في قياس بعض كفاءات اللغة العربية أومهاراتها أوعناصرها؟

١٤. ارسم مخططًا لأنواع الاختبار الموضوعي:

١٥. فيما يلي شكل تخطيطي لأنواع الاختبار المطلوب منك الإجابة عما هومطلوب في هذا الشكل؟


قم بملء الأشكال فيها
عرفها بأسلوبك
معلن
محدد التاريخ
توقيت
ابحث في بنك الأسئلة عن أمثلة لها
القرأة
المعاينة Viewing
الاستماع
الكتابة
الحديث
المهارة اللغوية
الأذن
الإملاء - فهم المسموع
حاسة استقبال الاختبار
اختبار مطبوع
البصر
اختبار مصيري
التخرج (المستوى) الرابع
الانعكاسية Wachback effect
اختبار عادي
صغ سؤالا لكل واحدا منها
الاستجابة
شفهي
تحريري
اداء
الأدائية
الوظيفة
موضوعي
التحصيل
مقالي
المعلم نفسه
جهة الاعداد
المؤسسة التعليمية
انساني
التصحيح
محوسب
ابحث على الإنترنت عن ثلاثة منها
العدد
جماعي
التعبير الشفهي
فردي
القرأة الجهرية
حسب
الاختبار
صغ سؤالا مقاليا واخر موضوعيا في المقرر الذي درسته

قيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١) تعلمتُ:

----

٢) اكتشفتُ

----

٣) لاحظتُ:

----

٤) دهشتُ عندما عرفتُ:

----

٥) أتمنى معرفة المزيد عن:

----

٦) أحتاج معرفة المزيد عن:

الفصل الرابع

اختبار تحديد المستوى واختبار الكفاءة اللغوية

توطئة:

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار فهم المسموع بوصفه أحد اختبارات المهارات اللغوية.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١. معرفة مضمون اختبار تحديد المستوى.

٢. معرفة مكونات اختبار فهم المسموع في المستوى المبتدئ.

٣. شرح مؤشرات تحديد المستوى.

٤. شرح توصيف اختبار الكفاءة اللغوية عامة.

٥. شرح توصيف اختبار الكفاءة اللغوية وفق مهارات اللغة.

٦. الحديث عن ثلاثة من نماذج اختبارات تحديد المستوى الأجنبية.

٧. الحديث عن اختبار العين للكفاءة اللغوية والاختبارات الأجنبية.

٨. الحديث عن صيغة المعاينة بوصفها مهارة غائبة عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٩. التمييز بين اختبار جامعة الإمام والاختبارات الأجنبية لتحديد المستوى.

١٠. التمييز بين اختبار تحديد المستوى واختبار الكفاءة اللغوية.

١١. تقييم اختبار العين مقارنة باختبارات الكفاءة اللغوية الأجنبية..

١٢. تكوين الاتجاه الإيجابي نحو اختبار تحديد المستوى واختبار الكفاءة اللغوية.

المنطلقات الفكرية

١. اختبار تحديد المستوى واختبا ر الكفاءة اللغوية في تعليمنا العربي لم يلقيا عناية مثلما تلقى الاختبارات الأخرى.

٢. لاختبار تحديد المستوى واختبار الكفاءة اللغوية أهمية في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. لم تجر دراسات علمية حول اختبار تحديد المستوى أواختبار الكفاءة اللغوية، يجعلهما تجارب شخصية لمنتسبي معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهما، والمنطقي أن يكون عمل مؤسسي مقنن يتابع ويطوَّر... وهذا لا يحدث.

٤. تنفيذ اختبار تحديد المستوى يحدث دون الوعي بمفهومه وأهميته، إذ يتغاضى عن القسم الخاص بالاستماع، والقسم الخاص بالحديث مع المتعلم لا قواعد لتقدير درجاته، ومن ثم لا يُنظَرُ إلى الدرجة النهائية في تسكين المتعلم، بل يُسَكَّنُ وفقًا للانطباع الشخصي للمقيِّم أوالقائم بمقابلة المتعلم واختباره، بمعنى آخر: ينفَّذ الاختبار شكلاً لا مضمونًا!

٥. اختبارات تحديد المستوى الأجنبية تتنوع ما بين ورقية وإلكترونية - عن بُعد- أما الاختبارات العربية تقتصر على الورقية فقط، وهذا مؤشر على ندرة توظيف التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ منطلقًا من التكتم الشديد على هذه الاختبارات مما أدى إلى عدم نَشْرِهَا إلكترونيًا للتعريف بها عالميًا، وهذا مالم يؤهَّل المتعلمين لخوضها، مما أدى إلى عدم وعي المعلمين بأهميتها ووظيفيتها في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٦. تعدد اختبارات الكفاءة اللغوية الأجنبية، وقلة نماذجها العربية المنشور ة، مؤشر على قلة الإقبال على التعليم العربي، لتدنيه وفقًا للتصنيف العالمي للجامعات العربية والتي تتضمن معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٧. عرض النماذج الأجنبية المتعددة تعد مساهمة لتصميم اختبارات تحديد المستوى واختبارات الكفاءة اللغوية.

٨. استعراض توصيفات اختبار الكفايات اللغوية المتعددة يفيد في الوعي بمؤشرات الأداء اللغوي لدى متعلمينا، وهذا ييسر تصميم البرنامج اللغوي والنشاطات اللغوية المتوائمة مع المستويات اللغوية لهؤلاء المتعلمين.

مُقدِّمة

اختبار تحديد المستوى أبرز الاختبارات اللغوية التي يواجهها متعلم اللغة العربية حينما يقرر الالتحاق بأحد معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ويُعدُّ هذا الاختبار أولى مراحل منظومة تعليم اللغات الأجنبية، فمن خلاله يمكن للمعلمين أن يتعرفوا على مؤشرات الكفاءة اللغوية لدي الطلاب الجُدد، وتُسوِّغ درجات هذا الاختبار توزيع المتعلمين على فصول تعليم اللغة.

مَضمون اختبار تحديد المستوى:

عَرَّفه أبوشريعة والنجران بأنه: الاختبار الذي يستخدم لقياس قدرات الطلاب اللغوية في مهارات اللغة(الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) لتستخدم الدرجة التي يحصل عليها الطالب في تحديد مستواه اللغوي ووضعه في مجموعة تعليمية من نفس المستوى[1].

في ضوء ما سبق يمكن تعريف اختبار تحديد المستوى بأنه:

اختبار يقيس الأداء اللغوي الحقيقي الذي يعكس الكفاءة اللغوية والنحوية والتواصلية (قراءة وكتابة واستماعًا وحديثًا ومعاينة Viewing) لدى المتعلم الجديد الراغب في تعلُّم اللغة العربية .

يستند معد الاختبار إلى الكفاءات اللغوية وأهداف المقررات المدروسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما أن كثير من المتعلمين يعيرون هذا الاختبار أهمية شديدة، لأن معاهد تعليم اللغة العربية لم تعرض هذه الاختبارات على الإنترنت مثلما يَحدث في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى إذ يشوب إشهارُها الغموض، وعدم الإعلان عنها بين المعاهد للدارسين الأجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية!!

توقيت اختبار تحديد مستوى:

يجتاز المتعلم اختبار تحديد المستوى قبيل تسكينه في المستوى اللغوي المناسِب له، ويجتاز المتعلم هذا الاختبار مرة واحدة في حياته الجامعية.

١ - أبوشريعة، عبد الرحمن والنجران، عثمان عبد الله. (٢٠١٣). تقويم اختبارات تحديد المستوى للطلبة الوافدين للدراسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد السادس، ربيع الأول ١٤٣٦هـ، ديسمبر ٢٠١٤، ص-ص (٢٥٠-٤٠٦).

أهمية اختبار تحديد المستوى:

تتمثل هذه الأهمية في:

١. أنها المرحلة الأولى في تنسيب المتعلم للمستوى الأفضل له.

٢. لا توسم درجته بالنجاح والرسوب لأنها تنبؤية كي لا تؤثر على نفسية المتعلم وهو في بداية تعلمه اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. تعد درجته توصيفًا دقيقًا للكفايات اللغوية إذا ما أحسن تطبيقه في سياق تعليمي جيد.

٤. عندما يستمر التعليم لفترة طويلة (ثلاث سنوات في معاهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها) فيستوجِب تقسيمه إلى مستويات تراعي التقدُّم في الكفاءة وزيادة الدخل اللغوي، بما يضمن استمرارية اكتساب اللغة، وتتابعه، وهذا يفرض -بالضرورة- ارتباط توصيف الأهداف اللغوية بالمهارات اللغوية المطلوبة في كل مستوى.

٥. وعي المعلم بتوصيف كل مستوى يجعله متمكنًا من إيجاد نصوص حقيقية تتضمَّنُ دخلاً لغويًا يتناسب مع مستوى المتعلم، من منطلق أن اختيار الدخل اللغوي المناسب إحدى أبرز كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد يكون الدخل نشاطات لغوية أو نصوصًا من الجرائد أو المجلات.. واختيارها يتطلب حذرًا شديدًا كي يتناسب مع مستوى المتعلمين!! مما ييسِّر تصميم أدواتُ تقويم مُتدرِّجة تبنى في ضوء مصفوفة المستويات اللغوية التي تنبثق منها توصيفات المقررات في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

نماذج لاختبار تحديد المستوى:

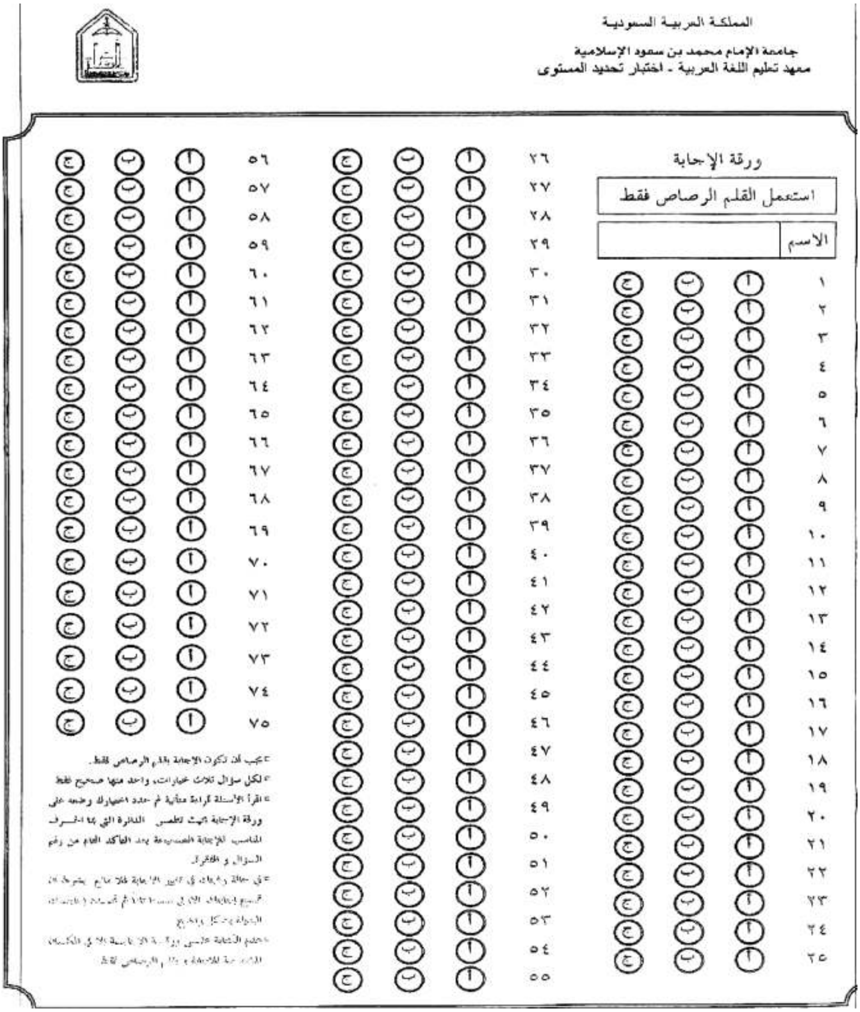
أولاً: النماذج العربية:

اختبار جامعة الإمام:

اختبار جامعة الإمام من نوع الورقة والقلم، يقع في عشرين صفحة، يحتوي على نصين لاستيعاب المقروء، ونص لفهم المسموع.

صِيغ في مفردات موضوعية، مستهدفًا تسكين المتعلم في المستوى اللغوي المناسب

له[١]. تعد مجموع درجاته مؤشرًا على أحد المستويات التالية:(المبتدئ – المتوسط– المتقدِّم)،وفيما يلي نموذج لهذا الاختبار[٢]:



شكل ٣٣ اختبار تحديد المستوى اللغوي في جامعة الإمام

١ –انظر:

أ.العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. (١٤٢٢). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، ص(٤٤٢).

ب.محمد، عبد الخالق، محمد (١٤٣٠). الاختبارات اللغوية، الرياض ،جامعة الملك سعود، ص(٣٥).

٢ – سعى المؤلف للحصول على اختبار تحديد المستوى من معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية كافة، إلا انه لم يُفلح في هذا؛ مما أسفر عن الاقتصار على اختبار تحديد المستوى الخاص بجامعة الإمام.

المملكـة العربيـة السعوديـة
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أولا : فهم المقروء : (٢٥ درجة)

السؤال الأول: اقرأ النص التالي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه: (١٥ درجة)

اشتد أذى قريش على المسلمين ، فهاجروا من مكة إلى يثرب، وقد عزمت قريش على قتل النبي - صلى الله عليه وسلم- وقد أخبره الله سبحانه وتعالى بنية قريش قتله، فهاجر إلى يثرب برفقة صديقه الصدّيق - رضي الله عنه- وانطلقا في مسيرهما حتى وصلا إلى جبل ثور وبقيا فيه عدة أيام، وقد علمت قريش بخروج النبي - صلى الله عليه وسلم- من مكة، فخرجوا للبحث عنه، وأعطوا من ينجح في الوصول إلى النبي أو يدل على مكانه مائة ناقة، ولكن الله حفظ نبيه ووصل سالما إلى يثرب التي فرح أهلها بمقدمه فرحا شديداً، فخرجوا لمقدمه ينشدون.

وقد غيّر أهل يثرب اسم مدينتهم إلى مدينة الرسول فأصبحت تعرف بالمدينة المنورة وعُرِفَ أهلُ مكةَ القادمون إلى المدينة بالمهاجرين، وعرف أهل المدينة بالأنصار.

****

١- تناول النص أكثر من فكرة. (درجة واحدة)

اكتب علامة (✓) أمام الفكرة الرئيسة التي تحدث عنها النص.

أ	هجرة الرسول إلى المدينة	( )
ب	أذى قريش للمسلمين	( )
ج	استقبال أهل المدينة للرسول	( )

٢- " عزمت قريش على قتل الرسول" (درجة واحدة)

ضع علامة (✓) أمام المعنى الصحيح للعبارة السابقة.

أ	قررت قريش قتل الرسول	( )
ب	صرفت النظر عن قتل الرسول	( )
ج	أجلت قريش قتل الرسول	( )

٢ معهد تعليم اللغة العربية- اختبار تحديد المستوى

شكل ٣٤ اختبار تحديد المستوى اللغوي في جامعة الإمام

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

السؤال الثالث:

استمع إلى النص جيدا ثم ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة. **(٥ درجات)**

٧١-	أ	( )	ب	( )	ج	( )
٧٢-	أ	( )	ب	( )	ج	( )
٧٣-	أ	( )	ب	( )	ج	( )
٧٤-	أ	( )	ب	( )	ج	( )
٧٥-	أ	( )	ب	( )	ج	( )

معهد تعليم اللغة العربية- اختبار تحديد المستوى ١٨

شكل ٣٥ اختبار تحديد المستوى اللغوي في جامعة الإمام

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

- ١ -

اختبار تحديد المستوى لطلاب معهد تعليم اللغة العربية

هذه الصفحة ليست لاستخدام الطالب

توزيع الدرجات	أسئلة المهارات	الدرجة المستحقة
١- درجة فهم المقروء والمفردات (٢٥)	الأسئلة من ١-٢٥	
٢- درجة الكتابة (٢٠)	الأسئلة من ٢٦-٤٥	
٣- درجة النحو والصرف (١٥)	الأسئلة من ٤٦-٦٠	
٤- درجة فهم المسموع (١٥)	الأسئلة من ٦١-٧٥	
٥- درجة المحادثة (٢٥)		
مجموع الدرجات المستحقة	١٠٠	
المستوى الذي يُرشح له الطالب		

اسم المُصحح:.......................................

توقيعه:.......................................

ملحوظات يستأنس بها الأستاذ المصحح:

إذا كانت الدرجة ١ إلى ٣٠ فيُرشح الطالب للدراسة في المستوى الأول
إذا كانت الدرجة ٣١ إلى ٥٥ فيُرشح الطالب للدراسة في المستوى الثاني
إذا كانت الدرجة ٥٦ إلى ٧٥ فيُرشح الطالب للدراسة في المستوى الثالث
إذا كانت الدرجة ٧٦ إلى ١٠٠ فيُرشح الطالب للدراسة في المستوى الرابع

معهد تعليم اللغة العربية- اختبار تحديد المستوى

شكل ٣٦ اختبار تحديد المستوى اللغوي في جامعة الإمام

ميزات اختبار معهد جامعة الإمام لتحديد المستوى بما يلي:

١. يتألف من فقرات اختبارية موضوعية متوسطة الصعوبة؛ لتعظيم درجة تباين المتعلمين المستهدفين في الاختبار.

٢. يقيس مهارات اللغة كافة ماعدا مهارة المعاينة التي تقيسها بعض الاختبارات الأجنبية[١] .

٣. يوصف بالحساسية الاختبارية، أي إنه قادر على التمييز بين مستويات المتعلمين، إذا طبِّق بطريقة مقننة في سياق تعليمي واعٍ بأهمية الاختبار،وفوائده ، وطريقة تطبيقه.

سُبُل النهوض باختبار جامعة الإمام.

اختبار جامعة الإمام في تحديد المستوى محاولة عربية جيِّدة يجب تشجيعها وتثمين الجهود المبذولة فيه، **ولعل المقترحات التالية تفيد في تحسين اختبار جامعة الإمام:**

١. حصر الجنسيات المتقدمة للمعهد وإيجاد نص للترجَمة من لغتها الرسمية للغة العربية، وتتاح ترجمتها لمصحح الاختبار.

٢. تضمين جزء كتابي في حدود (٥) أسطر لتلخيص النص المقروء.

٣. تقليص حجم النص المقروء.

٤. تُختار نصوصه من القصص القصيرة جدًا جدًا[٢] .

٥. تنفيذ القسم الخاص مهارة الاستماع أثناء تطبيق الاختبار.

٦. تضمينه فقرة اختبار شفهي (اختبار أداء شفهي، يصوب وفق بطاقة أداء).

٧. استناده إلى مؤشرات معيارية موضوعية تستند إلى دراسات علمية.

مؤشرات مستويات تحديد المستوى :

يُسكَّن المتعلم وفقًا لمؤشرات اختبار تحديد المستوى، وهي عبارات وصفية تُعبِّر عن مكونات المهارات اللغوية التي يمتلكها المتعلم في كل مستوى من المستويات اللغوية. فحين تنعدم الكفاءة اللغوية -أوتوصف بالضَّعف- فإنه يُسكَّن في المستوى الأول (A0)، أمَّا مَنْ لديه بعض الكفايات فيُسكَّن بالمستوى (A)، وإن ثبت أن متعلم اللغة

---

١ - سبق أن أشرنا إليها في الفصل السابق، وسنذكر في نهاية الفصل الحالي مثالاً للمعاينة في اختبار اللغات الأجنبية. وسنفصِّل القول في الفصلين الخامس والسادس عن مهارة المعاينة.

٢ - اتجاه لغوي جديد في نصوص تعليم اللغة الأجنبية، وهوعبارة عن نصوص قصيرة جدًا، يبلغ مجموع كلماته نحو(٢٠٠) كلمة أوأقل. انظر: علي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٦). الأنشطة اللغوية، الأردن، دار كنوز المعرفة.

سبق له تعلم اللغة في بلده وأن لديه معرفةبالقواعد وأنواع الفعل المعتل والصحيح... فإنه يُسكَّن في المستوى (C) أي المستوى اللغوي الثالث،وترتبط تلك المعرفة بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحديد المستوى،وفيما يلي جدول يوضح الدرجات التي يُسكَّن فيها متعلموا اللغة العربية الملتحقين بجامعة الإمام.

جدول ١٧ مؤشرات تحديد المستوى بجامعة الإمام

الدرجة	المستوى		الدرجة	المستوى
١-٣٠	المستوى الأول	عدل إلى ←	١-٤٠	المستوى الأول
٣١-٥٥	المستوى الثاني		٤١-٦٥	المستوى الثاني
٥٦- ٧٥	المستوى الثالث		٦٦- ٨١	المستوى الثالث
٧٦-١٠٠	المسوى الرابع		٨٢-١٠٠	المسوى الرابع

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. لا توجد معايير ذومؤشرات وصفية أوما يُطلق عليهامُصَنِّفات التي سَار عليها الإطار الأوروبي المشترك [١].

٢. يُكْتَفَى بالدرجة الخام التي حصل عليها المتعلم في اختبار تحديد المستوى كمؤشر على التسكين في المستوى اللغوي المناسب.

وهذه المؤشرات المتبعة في جامعة الإمام معمول به – على سبيل المثال– في جامعة مالايا بماليزيا إذْ يُسكَّن المتعلمون في المستويات اللغوية بناء على التدرُّج التالي [٢]:

١ – مجلس أوروبا، مجلس التعاون الثقافي، (٢٠٠٨) الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات «دراسة، تقيم، تدريس» المستويات (A1.A2.B1.B2.C1.C2). مرجع سابق (٤٥-٤٧).

٢ – حسن بصري أوانج مت دهان (١٩٩٩). مواصفات الاختبار وتصنيف نتائجه من أدوات الاختبار المهملة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد١٣، العدد(٥١)ص،(٢٥).

جدول ١٨ تدرج تحديد المستوى في جامعة مالايا

Criteria	Grades	Marks (in %)
very weak	Fail	39 and below
weak	D	40-44
weak	D+	45-49
average	C	50-54
average	C+	55-59
very good	B	60-64
very good	B+	65-69
Excellent	A	70 and above

ثانيًا: نماذج أجنبية لاختبار تحديد المستوى:

١ . اختبار جامعة كارلتون:

اختبار إلكتروني يقدم لراغبي تعلم اللغة العربية، يطبعه المتعلم ثُمّ يجيب عنه دون الرجوع لقواميس أومعاجم ثنائية، وهوغير محدد الزمن!! وعلى المتعلم أن يكتب بلغته الإنجليزية أي الأسئلة التي استغرقت زمنًا أكثر، وأنها تمثل صعوبة بالنسبة له.

بعد انتهاء المتعلم من الاختبار يقوم بإرساله إلى الجامعة، ثمَّ يتصل عليه أحد مختصي تعليم اللغة هاتفيًا ويتحدث معه باللغة العربية ويناقشه في الاختبار ثم يحدِّد له المستوى اللغوي المناسب!

يتكون الاختبار من أربعة أجزاء هي:

١ . المعلومات العامة عن الطالب (يكتبها بخط اليد باللغة العربية.

٢ . ترجمة بعض العبارات من اللغة الإنجليزية للغة العربية.

٣. تركيب نحوي.
٤. نَصٌّ قرائي يطلب من المتعلم:
أ. استخراج الحروف المتحركة في النص.
ب. ترجمة النص من العربية للإنجليزية.
٥. نص قرائي ثانٍ:
٦. قصة قصيرة / يقرأها المتعلم ثم يُلخِّصها، ويُنَبِّه المتعلم إلى تجنب الترجمة الحرفية.

وفيما يلي صورة من هذا الاختبار:


كلية كارلطن
برنامج تعليم اللغة العربية
امتحان تحديد المستوى في اللغة العربية
Placement Test for Arabic

This test is designated for students who have studied Modern Standard Arabic outside of the Carleton Arabic language course sequence, and would like to be exempt from all five Arabic language classes offered at Carleton, or enter a class beyond the first level.

Please download and print this test, and return it with your answers handwritten in Arabic script. You may not use any dictionaries or verb tables. The test becomes progressively more difficult, so while there is no time limit, you should stop answering, or indicate with a small note in English, any exercises that take excessive time and effort. I will send you a *preliminary* indication of your level placement after I receive your test. I will confirm this placement after a conversation with you in Arabic on campus, during New Student Week. If you have any questions before then, please e-mail me at yklein@carleton.edu.

Yaron Klein
Assistant professor of Arabic

Placement test - Arabic - 1

شكل ٣٧ غلاف اختبار جامعة كارلتون لاختبار تحديد المستوى

F. Read the following short story, then provide a synopsis of it (not a word-for word translation) in English:

يُحْكَى أنّ رجلاً ميسوراً ، كان له ولد وحيد ، بالغت أمُّهُ في تدليله[1] والخوف عليه ، حتى كبر ، وأصبح شاباً ، لا يتقن أيَّ عمل ، ولا يجيد سوى التسكّع[2] في الطُّرقات معتمداً على المال الذي تعطيه أمُّهُ خفيةً ، ودون علم والده !

وذات صباح ، نادى الأب ولده ، وقال له :

- كبرت يابني ، وصرتَ شاباً قوياً ، ويمكنك الاعتماد على نفسكَ ، وتحصيل قوتكَ بكَدِّكَ وعرق جبينك .

قال الابن محتجّاً :

- ولكنّني لا أتقن أيَّ عمل يا أبي !

قال الأب :

- يمكنك أن تتعلّم .. وعليكَ أن تذهب الآن إلى المدينة وتعمل .. وإيّاكَ أن تعود منها قبل أن تجمع ليرةً[3] ذهبيةً ، وتحضرها إليّ !

خرج الولد من البيت ، وما إن خارج من الباب ، حتى لحقت به أمُّه ، وأعْطَتْهُ ليرة ذهبية ، وطلبت منه أن يذهب إلى المدينة ، ويعود منها في المساء ، ليقدّم الليرة إلى والده ، ويدّعي أنّه حصل عليها بعمله وكَدِّ يده !

وفعل الابن ما طلبت منه والدته ، وعاد مساءً يحمل الليرة الذهبية ، وقدّمها لوالده قائلاً :

- لقد عملتُ ، وتعبتُ كثيراً حتى حصلت على هذه الليرة . تفضّل يا أبي !

تناول الأب الليرة ، وتأمّلها جيّداً ثم ألقاها في النار المتأججة أمامه في الموقد[4] ، وقال :

- إنّها ليست الليرة التي طلبتها منك . عليكَ أن تذهب غداً إلى المدينة ، وتحضر ليرةً أخرى غيرها !

سكتَ الولد ولم يتكلم أو يحتج على تصرُّف والده !

وفي صباح اليوم الثاني ، خرج الولد يريد المدينة ، وما إن تجاوز الباب ، حتى لحقت به أمه ، وأعْطَتْهُ ليرةً ثانية ، وقالت له :

- لا تعد سريعاً . امكث في المدينة يومين أو ثلاثة ، ثم أحضر الليرة وقدّمها لوالدك .

تابع الابن سيره ، حتى وصل إلى المدينة ، وأمضى فيها ثلاثة أيام ، ثم عاد ، وقدّم الليرة الذهبية لوالده قائلاً :

- عانيتُ وتعذّبتُ كثيراً ، حتى حصلتُ على هذه الليرة . تفضّل يا أبي !

تناول الأب الليرة ، وتأمّلها ، ثم ألقى بها بين جَمْر الموقد قائلاً :

- إنها ليست الليرة التي طلبتها منكَ .. عليكَ أن تحضر غيرها يابني !

سَكَتَ الولد ، ولم يتكلم !

وفي صباح اليوم الثالث ، وقبل أن تستيقظ الأمُّ من نومها ، تسلل الابنُ من البيت ، وقصد المدينة ، وغاب هناك شهراً بأكمله ، ثمّ عاد يحمل ليرة ذهبية ، وقد أطبق عليها يده بحرص كبير ، فقد تعب حقّاً في تحصيلها ، وبذل من أجلها الكثير من العرق والجهد . قدّم الليرة إلى أبيه وهو يبتسم قائلاً :

- أقسم لكَ يا أبي أن هذه الليرة من كدِّ يميني وعَرَقِ جبيني .. وقد عانيت الكثير في تحصيلها !

أخذ الأب الليرة الذهبية ، وهمّ أن يُلقي بها في النار ، فهجم عليه الابنُ ، وأخذ يده ، ومنعه من إلقائها ، فضحك الأب ، وعانق ولده ، وقال :

- الآن صِرْتَ رجلاً ، ويُمكنك الاعتماد على نفسكَ يابني ! فهذه الليرة هي حقّاً ثمرة تعبكَ وجهدك ، لأنّك خفتَ على ضياعها ، بينما سَكَتَّ على ضياع الليرتين السابقتين ... فَمَنْ جاءهُ المال بغير جهد ، هان عليه ضياع هذا المال.

«الليرة الذهبية» قصة لجمال علوش ، من مجموعة «الحكاية الشعبية»

شكل ٣٨ غلاف اختبار جامعة كارلتون لاختبار تحديد المستوى

وفيما يلي جزء من هذا الاختبار:

A. General Information:

ما اسمك؟ (اكتب اسمك باللغة العربية وباللغة الانجليزية)

____

أين تعلّمت اللغة العربية؟ كم سنة تعلمتها؟ من أيّ كتاب تعلمت؟

____

____

____

B. Translate into Arabic:

1. I like to go watch French movies.

____

2. Are you (*plural*) traveling this summer to the Middle East?

____

3. My cousin graduated from college last year.

____

4. I would like to get to know them.

____

5. Do you drink coffee in the morning?

____

Placement test - Arabic - 2

C. Read the following paragraph, and answer the following questions:

إسمي محمد أبو العلا. طبعا عرفتم الكثير عني من مها. تخرّجت من قسم الأدب الانجليزي بجامعة القاهرة وعيّنت معيدا في القسم ، وبعد الماجستر حصلت على منحة للدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا. بعد حصولي على الدكتوراه في الأدب المقارن قررت البقاء هنا. طبعا كان هذا أصعب قرار في حياتي. فأنا هنا بعيد عن عائلتي وأصدقائي. آخر مرة زرت فيها مصر كانت منذ ثلاث سنوات عندما علمت بخبر وفاة زوجة أخي محمود، وكانت زيارة قصيرة جدا، ولم تسافر ملك ومها معي. هذه المرة سنسافر جميعا وسنقضي أسبوعين في القاهرة . أنا وملك أخذنا إجازتنا السنوية، ومها تتغيب أسبوعا عن محاضراتها بالإضافة الى عطلة الربيع.

١. ماذا نعرف عن دراسات محمد أبو العلا؟

____

____

٢. ماذا كان أصعب قرار في حياة محمد؟

____

٣. ترجم/ترجمي إلى الانجليزية الجملة التالية: «هذه المرة سنسافر جميعا»

____

Placement test - Arabic - 3

D. Rewrite the following sentences substituting the underlined words for the pronoun in parenthesis and making all the necessary changes. Write in *all the short vowels.*

(هو) كانَ يسافِر كثيراً قبل أنْ ينتقل إلى وظيفته الجديدة.

(أنتِ) ________________

(أنتما) ________________

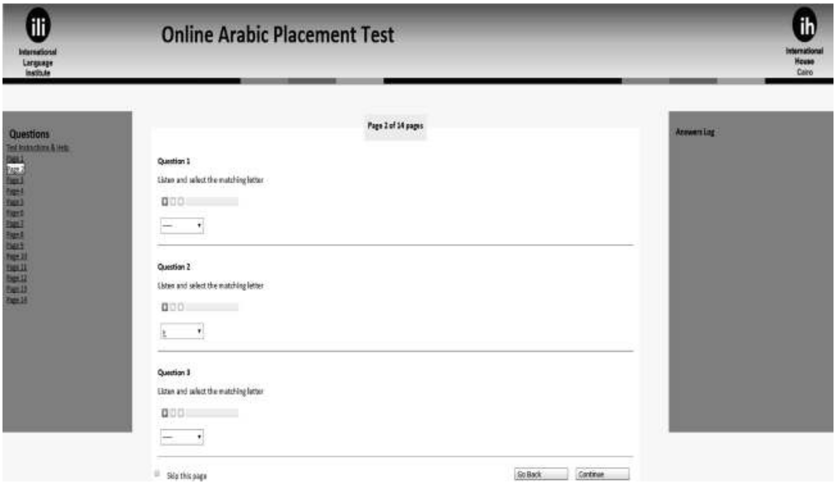
(نحن) ________________

(أنتنّ) ________________

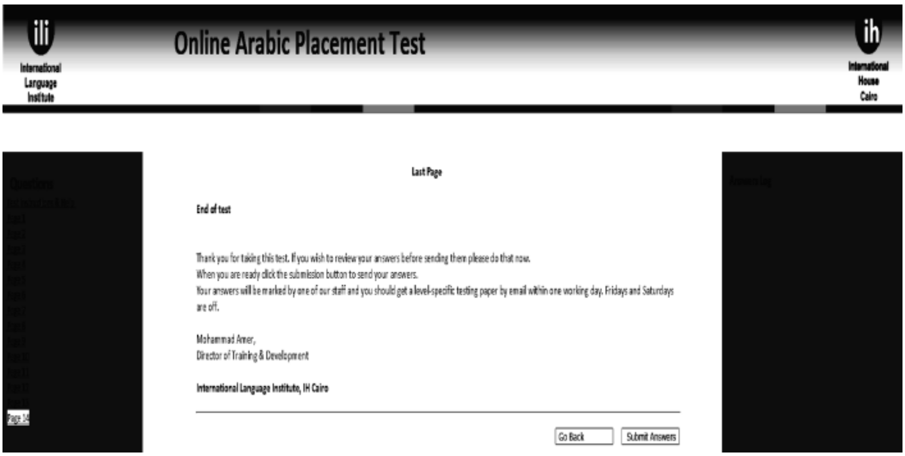
(هم) ________________

شكل ٣٩ غلاف اختبار جامعة كارلتون لاختبار تحديد المستوى

٢. اختبار:المركز الدولي للغات بالقاهرة[1] وهواختبار إلكتروني يتم اجتيازه عبر الإنترنت بدون رسوم ، وإذا رغب المتعلم الالتحاق بالبرنامج بعد اجتيازه الاختبار يُسدِّد رسوم المقرر ثم يلتحق بالمستوى المناسِب له وفق نتيجة اختبار تحديد المستوى، وفيما يلي صورة منه:



شكل ٤٠ نموذج من اختبار مركز القاهرة الدولي



شكل ٤١ اختبار مركز القاهرة الدولي

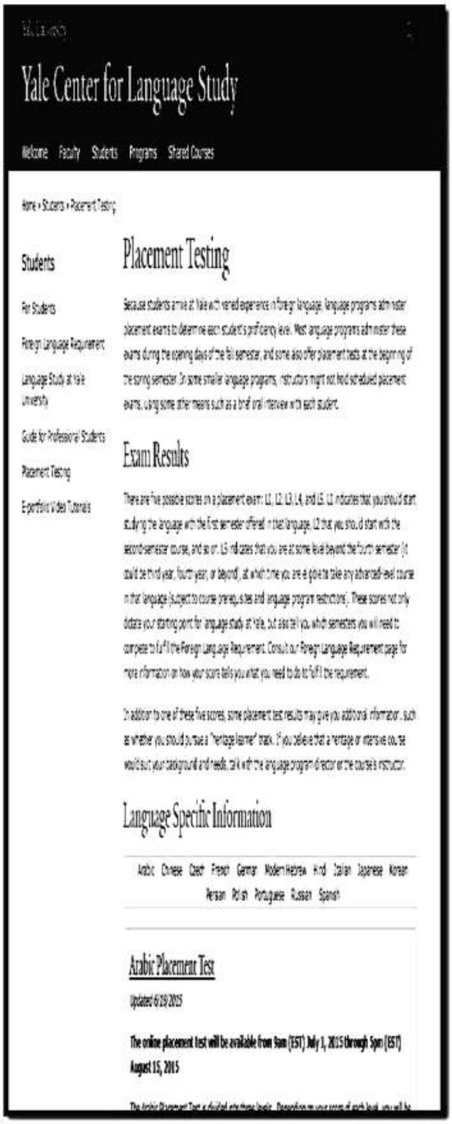
1 - http://www.brynmawr.edu/arabic/placement.html

٢. اختبار كلية جورج تاون، ومركز جامعة يل لتعليم اللغات:

وهما لا يختلفان كثيرًا عن الاختبارين السابقين.



https://arabic.georgetown.edu/tests/placement



http://cls.yale.edu/students/placement-testing

شكل ٤٢ جامعة يل

٣. اختبار جامعة واشنطن:

طبيعة الاختبار:

اختبار جماعي يتم في قاعة بالجامعة ، في نهاية الخريف، إذ يُعْلَمُ كل متعلم بموعد الإختبار من خلال بريده الإلكتروني الذي يسجله على موقع nelcua@uw.edu،ويُنبَّه المتعلمون إلى أن الاختبار باللغة الفصحى الحديثة وليست العامية العربية.

الجمهور الذي يستهدفه الاختبار :

١. طلاب جامعة واشنطون ، الراغبين في تعلم اللغة العربية(مقرر ٤١١).

٢. الطلاب الذين أكملوا اللغة العربية خارج جامعة واشنطون، ويرغبون في الالتحاق بمقرر اللغة العربية.

٣. الطلاب الذين لديهم تعثر في كفاءاتهم اللغوية العربية، ويرغبون في تحسينها كي لا يتعثروا في تخصصهم الأساس(اللغة العربية ضمن مجموعة من اللغات الأجنبية بوصفه مقررًا اختياريًا.

٤. الطلاب الذين تعثروا في المستويات اللغوية السابقة وحصلوا على معدَّل(٢,٠) أوأقل منه!!

مكونات اختبار تحديد المستوى:

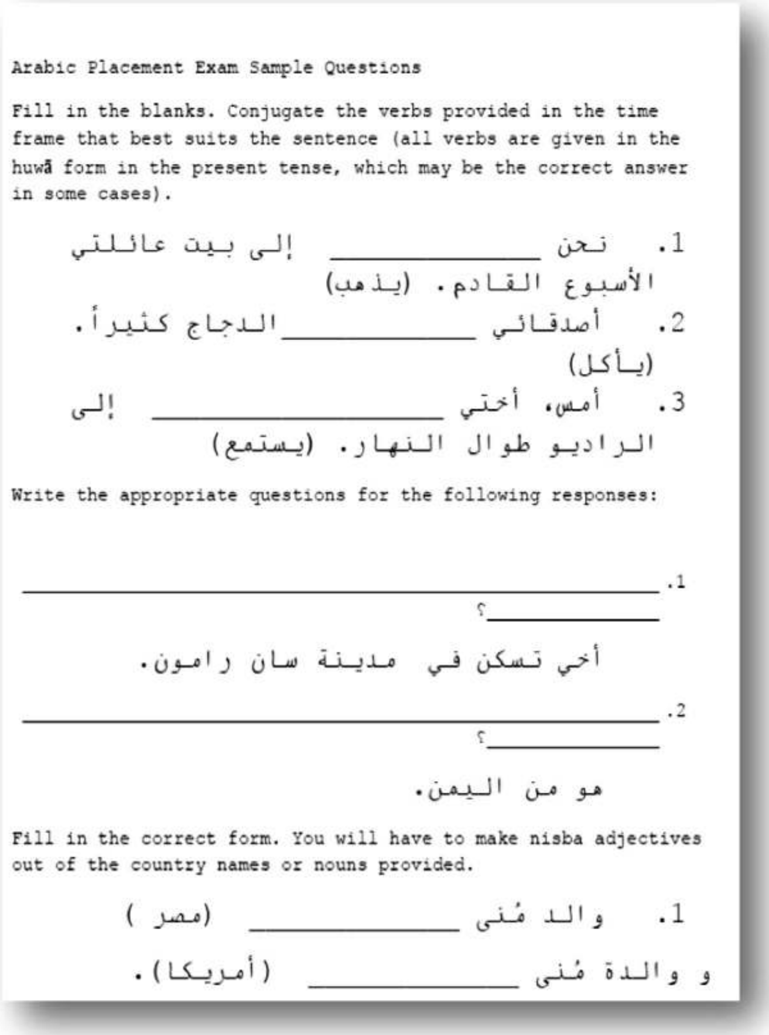
يشمل الاختبار المواد بعض فقرات من مقرر اللغة العربية (٤١١، ٤١٢، ٤١٣)المستوى (المبتدئ) متضمنًا فقرات من القراءة، والاستماع، والمفردات والقواعد. وكذلك يشمل الاختبار المواد التي يحتاجها الطلاب العرب في المستوى المتوسط وهوثلاث مراحل اختبار:كلية الفنون والإنسانيات بجامعة ميرلاند:ويرمز للمقرَّر: العربية (٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣).

زمن الاختبار

ساعتان، وهواختبار تحريري من نوع الورقة والقلم.

نسبة اجتياز الاختبار(٧٥٪)من المجموع الكلي، ويصبح الطالب متعثرًا حينما يحصل على أقل من هذه الدرجة، وللطالب فرصتان فقط لاجتياز الاختبار النهائي في برنامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

وإليك مثال لهذا الاختبار:



Arabic Placement Exam Sample Questions

Fill in the blanks. Conjugate the verbs provided in the time frame that best suits the sentence (all verbs are given in the huwā form in the present tense, which may be the correct answer in some cases).

1. نحن ____________ إلى بيت عائلتي الأسبوع القادم. (يذهب)
2. أصدقائي ____________ الدجاج كثيراً. (يأكل)
3. أمس، أختي ________________ إلى الراديو طوال النهار. (يستمع)

Write the appropriate questions for the following responses:

1. ____________________________________ ____________؟

أخي تسكن في مدينة سان رامون.

2. ____________________________________ ____________؟

هو من اليمن.

Fill in the correct form. You will have to make nisba adjectives out of the country names or nouns provided.

1. والد مُنى ____________ (مصر) و والدة مُنى ____________ (أمريكا).

شكل ٤٣ نموذج لجزء من اختبار تحديد المستوى بجامعة جورج واشنطن

http://www.arhu.umd.edu/undergaduate/advising/flpt/fl.test/arabic

٤. اختبار: كلية الفنون والإنسانيات بجامعة ميرلاند:

هواختبار اختيار من متعدد وفيه نَصّ لفهم المسموع، ونَصٌّ لفهم المقروء، وإليك مثال لهذا الاختبار.



شكل ٤٤ نموذج لجزء من اختبار تحديد المستوى بجامعة جورج واشنطن

http://www.arhu.umd.edu/undergraduate/advising/flpt/fl_test/arabic

http://cls.yale.edu/students/placement-testing

صممت هذه الاختبارات الأجنبية من منطلق أن الكفاية اللغوية هي: القدرة على المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتمثل في القواعد النحوية (مثل إسناد الضمير كما جاء في اختبار كارلتون، وكذلك اختبار جامعة واشنطن..) ومعرفة مدلولات المفردات كما في اختبار كارلتون واختبار جامعة الإمام، والقدرة على تمييز الأصوات كما في اختبار المركز الدولي للغات بالقاهرة. وتميَّزَ اختبار كارلتون بتضمنه قصَّة قصيرة تترجم ترجمة كاملة لقياس الكفاءة اللغوية والنحوية والتواصلية التي تشير إلى تَمَكُّنه من نقل الأفكار وإيصالها للقارئ.

مقارنة بين الاختبارات الأجنبية [1] واختبار جامعة الإمام في تحديد المستوى يلاحظ ما يلي:

جدول ١٩ مقارنة بين اختبارات تحديد المستوى الأجنبية والعربية

وجه المقارنة	الاختبارات الأجنبية	اختبار معهد جامعة الإمام
القراءة	يوجد	يوجد
المسموع	يوجد	يوجد
الكتابة	بخط اليد (مقالي) ترجمة للغة العربية.	موضوعي بصيغة الاختيار من متعدِّد.
الحديث	محادثة شفاهية هاتفية بين الطلاب والمعلمين .	لا يوجد
النحو	يوجد	يوجد
الزمن	محدد- غير محدد	غير محدد
صيغ الأسئلة	مقالية تحريرية - اختيار من متعدد	اختبار كله اختيار من متعدد
أداة الإجابة	قلم رصاص- محوسب	قلم رصاص فقط

١ - سيستعرِض المؤلف اختبارًا إلكترونيًا كاملاً في الفصل التاسع.

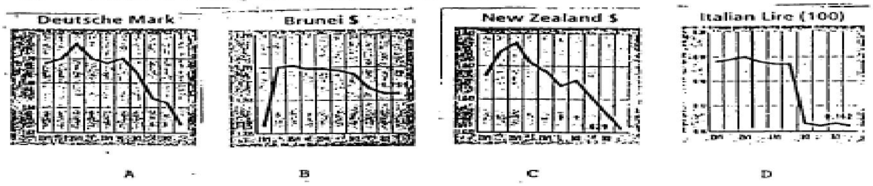
وجه المقارنة	الاختبارات الأجنبية	اختبار معهد جامعة الإمام
الإجابة	في ورقة الأسئلة نفسها - ورقة منفصلة	في ورقة منفصلة
تقدير الدرجات	ورقة وقلم- إلكتروني	الورقة والقلم
مستويات الاختبار	متباين المستويات.	متباين المستويات
عدد الصفحات	٨- ١٢ صفحة.	١٨ صفحة
تحضير مُسبَّق	يوجد	لا يوجد
رسوم الاختبار	تدفع مسبَّقًا	لا يوجد
مهارة المعاينة	توجد	لا توجد

مهارة المعاينة VIEWING في اختبار تحديد المستوى

توظف مهارة المعاينة في الاختبارات الأجنبية مثل الجامعة الإسلامية بماليزيا وهي من الجامعات العالمية،فاختبار الاستماع في قسمه الأول SECTION 1 يتضمَّنُ خمس فقرات اختبارية جميعها تنتمي لهذه المهارة، كما تضمَّن القسم الثاني من الاختبار نفسه فقرتين اختباريتين تنتمي لهذه المهارة.

وفيما يلي مثال من الاختبار المذكور موثقًا من مصدره:

3. Which currency is being discussed?



A. Deutsche Mark
B. Brunei $
C. New Zealand $
D. Italian Lire

4. Which section of the Properties Advertisement is Johan reading?

201-229 PROPERTIES

A — 221 House For Sale

B — 222 House For Rent

C — 223 House Wanted

D — 224 Apartments For Sale

A. House For Sale
B. House for Rent
C. House wanted
D. Apartments for Sale

5. Which type of room does the man choose?

ROOM TARIFF*

CODE	ROOM	SINGLE	DOUBLE
A	Deluxe	RM 150	RM 160
B	Superior	RM 110	RM 120
C	Standard/Family (Ceiling Fan)	RM 90	RM 100
D	Dormitory (Ceiling Fan)	RM 40	RM 50

A. Deluxe
B. Superior
C. Standard
D. Dormitory

شكل ٤٥ مهارة المعاينة في اختبار تحديد المستوى بجامعة مالايا بماليزيا

(Ainol Madziah Zubairi, 2001, 402)

SECTION 2

(10 MARKS)

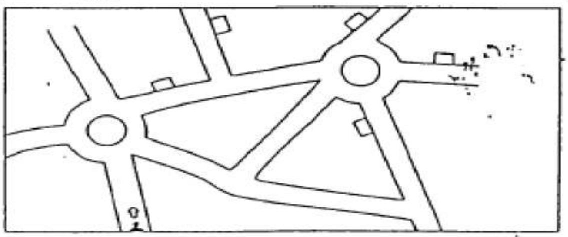
In this section, you should read the short instructions fo question and look at the information provided. Then lis the statement or short conversation. In the pause that fo write your answers below.

You now have one minute to study the questions in this se

1. Complete the table with the information you hear.

Disciplinary problems in Penang schools in 1994	
Absent from classes	925
Absent from school	596
Late for school	466
Disrupting classes	
Threatening students	265
	255
Gambling	250
Rude to teachers	192
Loitering	[illegible]
Disloyal	
Harsh to other pupils	104
Harsh to teachers	98
Stealing	96
	28

2. Write 'X' to indicate the position of the hospital.



شكل ٤٦ مهارة المعاينة في اختبار تحديد المستوى بجامعة مالايا بماليزيا

(Ainol Madziah Zubairi,2001,403)

مثال آخر لمهارة المعاينة في اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية [1]



شكل ٤٧ لمهارة المعاينة في اختبار تحديد المستوى في اختبارات اللغة إنجليزي

اختبار الكفاءة اللغوية

مفهومه

اختبار يقيس المقدرة اللغوية لدى الفرد لمعرفة مدى استطاعته – في ضوء خبرته السابقة في مواصلة الدراسة باللغة الأجنبية مستقبلاً!

يتعرض لهذا الاختبار الأشخاص التي تتطلب دراستهم– المستقبلية القيام بالتواصل الأكاديمي باللغة الأجنبية الهدف.

1 - http://www.act.org/compass/tests/reading.html

يُستنتج مما سبق ما يلي:

١. اختبار الكفاءة اللغوية [1] يقيس الأداء اللغوي المستقبلي لمتعلم اللغة.

٢. درجته تنبؤية مستقبلية.

٣. مضمونه ليس تحصيل ما تعلمه المتعلم في برامج اللغة، أي إنه ليس اختبارًا تحصيليًا.

٤. اختبار الكفاءة اللغوية لا يعتمد محتواه على أي مقرر أوبرنامج دراسي معين لتعليم اللغة الأجنبية الهدف، بل يقيس الكفاءة اللغوية الحالية لدى المتعلم ، التي تؤهله للأداء اللغوي المطلوب منه مستقبلاً.

نماذج الاختبارات الدولية للكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية:

توجد عدة نماذج تقيس الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية، أهمها:

١. اختبار ELTS English Language Testing Service

٢. اختبار التُّوفِل –Test of English as a Foreign Language –TOFEL يشرف عليه مجلس الثقافة البريطاني في المملكة المتحدة.

٣. اختبار جامعة ميشقان MICHIGAN Test of English Language Proficiency

جدير بالذكر أنه لا يوجد اتفاق على تصنيف موحد للكفاءة اللغوية؛ لذا تتعدَّد التصنيفات، من أبرزها ما يلي:

أولاً: الإطار المرجعي الأوربي المشترك في تعليم اللغات الأجنبية

صنَّف الإطار المرجعي الأوربي [2]: ناطق اللغة إلى ستة مستويات، تمتاز به هذه المستويات بالتوصيفات الدقيقة التي وُضِعَتْ لكل مستوى من المستويات المختلفة، وهي على النحو التالي:

---

١ – خالد أبوعمشة، مستويات الكفاءة اللغوية في برامج اللغات، دراسة متاحة بتاريخ(٢٩/ ٢/ ٢٠١٦) على موقع HTTP://Learning.gazeera.net/blogs/pages/f45d4d4c-4920-20caa791-d5d7ee560ffl

٢ – انظر:

أ.مجلس أوروبا، مجلس التعاون الثقافي، (٢٠٠٨)الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات «دراسة، تقيم، تدريس» المستويات (A1.A2.B1.B2.C1.C2)، المرجع السابق، ص(٤٩).

ب.الشمراني، عبد الرحمن بن هادي الشمراني(٢٠١٦).اختبار اللغة المقنن لغير الناطقين بها هدفه، إطاره المرجعي، مكوناته، بناؤه،(في: الرفاعي، خالد بن عبد أحمد، اختبارات اللغة تجارب وآفاق،مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية (٢٤)،ص–ص(٧٢).

جدول ٢٠ مستويات الإطار الأوروبي المشترك

توصيفه	المستوى
يستطيع أن يفهم تعابير شائعة يومية وتعابير بسيطة جدًّا ويستخدمها، بهدف تحقيق الحاجات الملموسة للدارس. كما يقدر على أن يقدم غيره، وأن يطرح على غيره أسئلة تتعلق بحاجاته، على سبيل المثال: حول مكان إقامته، وعلاقاته، وحول ما يملكه، إلخ. ويستطيع أن يجيب عن الأسئلة ذاتها، ويمكنه كذلك التواصل بشكل بسيط إذا كان المُخاطِب يتكلم بِبُطء وبوضوح وتعاون.	A1
يقدر أن يفهم جملا تامة، وتعابير غالبًا ما تستخدم حول مجالات مباشرة، وذات أولوية للدارس، كالمعلومات الشخصية والعائلية البسيطة، والمشتريات، والمحيط الأقرب، والعمل. كما يستطيع التواصل في أثناء القيام بأعمال بسيطة، وعادية لا تحتاج إلا تبادلًا بسيطًا ومباشرًا للمعلومات حول موضوعات مألوفة وعادية. ويستطيع أن يصف بوسائل بسيطة دراسته ومحيطه المباشر، وأن يتحدث عن مسائل ترتبط بالحاجيات المباشرة.	A2
يستطيع فهم الأمور الأساسية لدى استخدام لغة قياسية وواضحة، خاصة إذا كانت تتصل بأمور اعتيادية في العمل وفي المدرسة وفي التسلية والترفيه إلخ. ويستطيع أن يدبِّر أمره في أغلب الظروف التي تواجهه في السفر إلى البلدان التي تستخدم فيها اللغة المستهدفة. ويقدر على تقديم فكرة بسيطة مترابطة متماسكة حول مجالات تحظى باهتمامه. ويقدر على أن يتحدث عن حدث أوتجربة أوحلم وأن يصف أمنية أوهدفًا أوأن يتحدث باختصار عن أسباب أوشرح مشروع أوفكرة.	B1
يستطيع فهم المحتوى الأساسي للموضوعات الملموسة والنظرية في النصوص المعقدة ومن ضمن ذلك القيام بمناقشة فنية في تخصصه. وبوسعه التواصل بدرجة من العفوية والسهولة كما في الحديث مع أحد المتكلمين بلغته الأم بدون حصول أي توتر لأي منهما. وباستطاعته التعبير بوضوح وبدقة حول تشكيلة كبيرة من الموضوعات وإبداء رأيه الخاص حول إحدى قضايا الساعة وتقديم الإيجابيات والسلبيات لمختلف الإمكانيات.	B2
يستطيع أن يفهم عددًا متنوعًا من النصوص الطويلة والمعقدة وفهم بعض المعاني الضمنية. كما يستطيع التعبير بطلاقة وعفوية وبدون إظهار الحاجة للبحث عن الألفاظ المناسبة، ويمكنه استخدام اللغة بطريقة ناجحة ومرنة في حياته الاجتماعية والمهنية والأكاديمية، ويستطيع التعبير عن الموضوعات المعقدة بوضوح وبطريقة سلسة كما يمكنه إبراز سيطرته على أدوات تنظيم الخطاب وتسلسله وتناغمه.	C1

المستوى	توصيفه
C2	يستطيع أن يفهم بدون جهد يذكر تقريبًا كل ما يقرأه أويسمعه، ويمكنه إعادة ذكر الأحداث والحجج والبراهين والأدلة من مختلف المصادر المكتوبة والشفوية مع تلخيصها بطريقة منطقية، وباستطاعته التحدث بطلاقة وعفوية تامتين وبدقة لغوية ذات درجة عالية.

ثانيًا: معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية.

قَسمت معايير المجلس الأمريكي (ACTFL)[1] المستويات إلى خمسة مستويات رئيسية، هي: المبتدئ والمتوسط، والمتقدم، والمتميز، والمتفوق. بلغ عددها بالمستويات الرئيسية والفرعية اثنا عشر مستوًى دراسيًّا (على اعتبار ما سيكون في المستوى المتميز)، على النحو التالي:

١. المستوى المبتدئ

- المبتدئ الأدنى
- المبتدئ الأوسط
- المبتدئ الأعلى

٢. المستوى المتوسط

- المتوسط الأدنى
- المتوسط الأوسط
- المتوسط الأعلى

١ – انظر:

أ.خالد أبوعمشة : مستويات الكفاءة اللغوية في برامج اللغات، متاحة بتاريخ(٢٩/ ١/ ٢٠١٦م)على موقع
http://learning.aljazeera.net/blogs/pages/f45d4d4c-4920-40ca-a791-d5d7ec560ff1

ب.الشمراني، عبد الرحمن بن هادي الشمراني(٢٠١٦).اختبار اللغة المقنن لغير الناطقين بها هدفه، إطاره المرجعي، مكوناته، بناؤه،(في: الرفاعي، خالد بن عبد أحمد، اختبارات اللغة تجارب وآفاق، مرجع سابق،ص–ص(٦٢).

٣. المستوى المتقدم

- المتقدم الأدنى
- المتقدم الأوسط
- المتقدم الأعلى

٤. المستوى المتميز

- المتميز الأدنى
- المتميز الأوسط
- المتميز الأعلى

٥. المستوى المتفوق

فيما يلي توصيفات المستويات الرئيسيّة لمعايير ACTFL:

المبتدئ

يستطيع الناطق في المستوى المبتدئ نقل رسائل في مواضيع يومية متوقعة جدًّا تؤثر به مباشرة. يفعل ذلك أساسًا من خلال استخدام كلمات منفردة وعبارات تعرّض لها وحفظها وتذكرها. قد يكون من الصعب فهم الناطق المبتدئ حتى من قِبل أكثر المتحاورين معه تعاطفًا ومن المعتادين على كلام غير الناطقين باللغة.

المتوسط

السمة الرئيسة للناطق في المستوى المتوسط هي القدرة على التحدث باللغة حين يتكلم في مواضيع مألوفة تتعلق بحياته اليومية. فهوقادر على دمج مواد لغوية محفوظة بعضها مع بعض للتعبير عن معان شخصية. يستطيع الناطق في المستوى المتوسط أن يسأل أسئلة بسيطة وأن يتعامل مع موقف معيشي بسيط. ويمكنه إنتاج لغة في مستوى الجملة تتراوح من الجملة المنفردة إلى سلسلة من الجمل في الحاضر عمومًا. يمكن يفهمه أفراد معتادين على التعامل مع دارسين من ناطقين بلغات أخرى.

المتقدم

يستطيع الناطق في المستوى المتقدم المشاركة في حديث بصورة تشاركية تمامًا ليوصل

معلومات شخصية وكذلك مواضيع ذات صِبغة اجتماعية ووطنية ودولية. إنه يتناول هذه المواضيع بالسرد والوصف في الماضي والحاضر والمستقبل. كما يمكن التعامل مع مواقف اجتماعية لها تعقيد موقفي غير متوقع. تتصف لغة المتقدم بالغزارة وتعبر الفقرة الشفوية عن نوعية الخطاب وكميته في المستوى المتقدم.

الناطق المتقدم لديه تمكن كافٍ من التراكيب الأساسية والمفردات العامة مما يمكن أبناء اللغة من فهمه بما في ذلك غير المعتادين على سماع كلام غير الناطق باللغة.

المتميز

يتواصل الناطق في المستوى المتميّز مع الآخرين بلغة تتحلى بالدقة اللغوية والطلاقة، للمشاركة في الحديث مشاركة تامة وفعالة، ويطرق مواضيع شتى في مواقف رسمية وغير رسمية ويناقشها، كما أنه قادر على مناقشة اهتماماته وتخصصه بالتفصيل، وشرح أمور معقدة بإسهاب ويأتي بسرد مطول متماسك نحويًا يتسِمُ بالسلاسة والطلاقة والدقة اللغوية.

يستطيع طرح آرائه في عدد من المواضيع المهمة بالنسبة له كالقضايا الاجتماعية والسياسية من خلال مناقشة متماسكة تدعم رأيه،

يستخدم الناطق المتميز الخطاب المستفيض حيث تدعوالحاجة إليه دون تردد طويل للبرهنة على آرائه. وهذا الخطاب بالرغم من تماسكه قد يكون متأثرا بأنماط نحوية من لغته الأصلية، وليس بأنماط اللغة المقصودة. (أي إن التداخل اللغوي مازال يؤثِّر على أدائه اللغوي)، كما يتقن الناطق في المستوى المتميّز عدة أساليب تفاعلية تواصلية فهويعرف موقعه في الخطاب Discourse كمعرفة متى يتكلم ومتى يصغي، وهويفرق بين الأفكار الرئيسة والمعلومات الداعمة لها من خلال استخدام أدوات نحوية ومفرداتية وصوتية.

لا يظهر في كلام الناطق المتميز أية أنماط من الأخطاء النحوية الأساسية، وإن ارتكب أخطاء متناثرة، خصوصا في التراكيب القليلة الاستخدام وفي بعض التراكيب المعقدة. وهذه الأخطاء، إن وقعت، لا تصرف انتباه المتحاور معه من أبناء اللغة ولا تؤثر في الخطاب المتبادل بينهما.

المتفوق

يستطيع الناطق في المستوى المتفوق استخدام اللغة بمهارة ودقة لغوية وتمكّن وفاعلية. يتصف بكونه مثقفًا وبليغًا ويستطيع مناقشة عدد كبير من القضايا الشمولية ذات المفاهيم المجردة بصورة ملائمة من الناحية الثقافية. يستخدم الناطقون المتفوقون الخطاب المقنع والافتراضي بالنيابة، مما يسمح لهم بالدفاع عن وجهة نظر ليست بالضرورة وجهة نظرهم. يمكنهم تعديل لغتهم لتناسب جمهورًا متنوعًا مستخدمين كلامًا ومستويات لغوية أصيلة ثقافيًّا.

ينتج الناطق المتفوق خطابًا مستفيضًا راقيًا منظّم الأفكار وموجزًا في نفس الوقت، مستخدمًا الإشارات الثقافية والتاريخية مما يسمح له بالإيجاز في الكلام مع سعة في المقصد. يشبه الكلام في هذا المستوى الخطاب المكتوب.

قد يوجد في الكلام في هذا المستوى لكنة أعجمية ونقص في الإيجاز الذي يتصف به كلام الناطقين باللغة وتمكن محدود من الإشارات الثقافية المتعمقة .

وقدَّم أبوحيمد[1] ترجمة لمعايير ACTFL ركَّز فيها على توزيع المهارات في كل المستويات اللغوية، وفيما يلي إيضاح لها:

أولا: المبتدئ وينقسم إلى:

أ. المبتدئ الضعيف novice - low، ومن مؤشرات هذا المستوى في:

- الحديث: القدرة على إنتاج التراكيب غير الصحيحة. وعدم القدرة الاتصالية الوظيفية.
- الاستماع: فهم عدد محدود من الكلمات المعزولة عن التركيب، لا توجد مقدرة على استيعاب المسموع.
- القراءة: القراءة على الكلمات المفردة، والتلعثم في نطقها.
- الكتابة: القدرة على تركيب الحروف في كلمات، ويمكنه كتابة بعض الكلمات.

ب. المبتدئ المتوسط novice-mid ، ومن مؤشرات هذا المستوى في:

- الحديث: الإنتاج الشفهي يستمر ليشمل الكلمات المعزولة والعبارات الجديدة التي عُلِّمت في حدود الحاجات المتوقعة جدًا. وعلى الرغم من الزيادة في النوعية إلا أن عدد

١ - أبوحيمد، إبراهيم عبد العزيز.(١٤٢٧)الاختبارات اللغوية، د.ن، ص(٤٦-٥٧).

الكلمات يكفي فقط للتعامل مع الحاجات الأولية الملحَّة وبصورة مبسَّطة، بالإضافة إلى التعبير عن المجاملات الأساسية. والنُّطق لا يتجاوز غالبًا أكثر من ملمتين أوثلاث مع توقفات طويلة متكرِّرة ، وإعادة كلمات الطرف الآخر. قد يجد المتكلِّم صعوبة في إنتاج التلفظ. وبعض متكلمي هذا المستوى يمكن فهمهم بصعوبة باللغة.

◆ الاستماع: القدرة على فهم بعض العبارات القصيرة المتعلَّمة الجديدة خاصة عندما يكون السياق مُعينًا على الفهم، ويكون الحديث مسموعًا بوضوح. يستطيع المتعلم فهم بعض الكلمات والعبارات لبعض الأسئلة السهلة والجُمل الخبرية والأوامر كثيرة التكرار وعبارات المجاملة حول الموضوعات التي تتعلق بالمعلومات الشخصية الأساسية أوالمعلومات الحسِّية المحيطة بالشخص. والمتعلم في هذا المستوى يحتاج إلى وقت طويل للاستيعاب ، ويُطلب من وقت لآخر، والإعادة أوالتكلُّم ببطء.

◆ القراءة: القدرة على التَّعرُّف على الحروف الهجائية أوالكتابة المقطعية و/ أوعدد محدود من النظام الكتابي الصوري، يمكِّنه من أن يتعرَّف على عدد متزايد من الكلمات والعبارات المستخدمة في سياق بما في ذلك النظائر والكلمات المقترضة . من النادر أن يتجاوز الفهم أكثر من عبارة في وقت واحد، وقد يحتاج إلى إعادة القراءة .

◆ الكتابة: يستطيع نقل أورسم الكلمات المألوفة والعبارات ، ويمكنه كتابة بعضها من ذاكرته، ولا يمتلك قدرات كتابية اتصالية.

ج.المبتدئ المتقدِّم novice – high ومن مؤشرات هذا المستوى في :

◆ الحديث: القدرة الجزئية على تلبية متطلبات التبادل الكلامي الأساس معتمدًا بدرجة كبيرة على عبارات محفوظة مع القدرة على توسعتها عن طريق إعادة صياغتها، يمكنه أن يسأل أسئلة أوجملاً خبرية مستخدمًا عبارات محفوظة. وقد يتحدَّث بعفوية أحيانًا، ولا يصل ذلك إلى درجة الاستقلالية الحقيقية في التعبير، وحديثه ما يزال يتضمَّن العبارات المحفوظة، وليست العبارات التي تحمل لغته الخاصة المعبرة عن أفكاره. وما يزال نُطقه متأثرًا بلغته الأم، ويواجه صعوبة في فهم الآخر.

◆ الاستماع: القدرة على فهم العبارات القصيرة المحفوظة وبعض الجمل الطويلة، وخاصة حين يكون مقرونة بسياقات توضِّح دلالتها، ويكون الحديث مسموعًا بوضوح. يستطيع فهم الكلمات والعبارات في الجمل الخبرية والاستفهامية السهلة، إضافة إلى الأوامر المتكررة وعبارات المجاملة، ربما يحتاج إلى إعادة الصياغة والتكرار أوطلب التَّمهُّل في الحديث.

◆ القراءة: لديه تمكُّن كافٍ من النظام الكتابي بحيث يُمكِنه فهم النصوص المقروء في الميادين ذات الحاجات العملية. وحينما تكون النصوص المقروءة محتوية على كلمات سبق تعلمها فإنه يستطيع أن يقرأ الرسائل الثابتة ذات الأغراض التوجيهية وبعض العبارات أوالتعبيرات مثلما هومستخدم في قوائم الطعام، المواعيد والجداول، الرسوم البيانية والخرائط.. وفي بعض الأحيان يستطيع استنباط الدلالة من لغة أصعب قليلاً من هذا المستوى وخاصة حين تكون القرائن اللغوية وغير اللغوية تعين على ذلك

◆ الكتابة: القدرة على كتابة تعبيرات بسيطة ثابتة وبعض الأشياء المحفوظة الأخرى، إضافة إلى إمكانية إعادة الصياغة أحيانًا، يمكنه إعطاء بعض المعلومات كتابيًا بصيغ بسيطة. يمكنه كتابة التواريخ والأعداد وجنسيته مع بعض معلوماته الشخصية البسيطة، إضافة إلى العبارات القصيرة، والقوائم السهلة، يمكنه أن يكتب الصيغ الهجائية، والنظام الكتابي المقطعي أوما بين ٥٠-١٠٠ من النظام الكتابي التصويري والنظام الصوري (حروف، مقاطع، صور) يمكن أن تكون صحيحة جزئيًا.

ثانيًا: المتوسِّط، وينقسم إلى:

أ-المتوسط الضعيف Intermediat – low ومن مؤشرات هذا المستوى في :

◆ الحديث: القدرة على التعامل بنجاح مع عدد محدود من الاتصالات والمهمات والمواقف الاجتماعية. يُمكنُه أن يسأل وأن يُجيب عن بعض الأسئلة، يمكنه أن يبادر ويستجيب للجمل الإنشائية البسيطة والمحافظة على استمرار المحادثة المباشرة وجهًا لوجه بالرغم من أن هذا يتم في أضيق الحدود مع كثير من عدم الدقة اللغوية. في إطار هذه الحدود يمكنه من أداء بعض المهام مثل تقديم نفسه، طلب طعام، سؤال عن اتجاه وإتمام البيع، وكلماته لا تكفي إلا للتعبير عن حاجاته الأولية المُلِحَّة، ويتصف أداؤه بالتداخل اللغوي وتأثره بلغته الأم. سوء الفهم يتكرر كثيرًا المستمع المتعاطف يمكنه الفهم والاستيعاب، وذلك عندما يتم التكرار.

◆ الاستماع: قادر على فهم الجمل الطويلة المحتوية على عناصر لغوية متعلمة تمت إعادة صياغتها وذلك ضمن إطار محدود وخاصة عندما يؤيد ذلك بسياق الموقف. أمَّا المحتوى فيتعلَّق بالمعلومات والمتطلبات الاجتماعية والاحتياجات الشخصية والمهام الروتينية، وذلك مثل: طلب طعام، تلقي التوجيهات والتعليمات البسيطة. أما المهام الاستماعية فتتصل بالمحادثات التلقائية وجهًا لوجه، والفهم لا يتم بسهولة؛ لذا فإن

التكرار وإعادة الصياغة ضروريان، وما زال سوء الفهم يتكرَّر سواء في الفكر الرئيسة أوالتفاصيل.

◆ القراءة: القدرة على قراءة الفكر الرئيسة والتفصيلية(الفرعية) في النصوص البسيطة المتعلقة بالحاجات الشخصية والاجتماعية. النصوص ليست معقدة بل سهلة واضحة الدلالة، وليس غامضة كأن تكون مرتبة زمنيًا بعيدة عن الترميز أوالتجريد.. من أمثلة هذه النصوص: الرسائل والإعلانات أونصوص من الحياة.

◆ الكتابة: القدرة على تلبية محدود الحاجات الكتابية العملية، يمكنه من كتابة بعض الرسائل القصيرة، والبطاقات البريدية وتسجيل بعض الملحوظات كالمكالمات الهاتفية. يُمكنُه من إنشاء جمل خبرية واستفهامية ضمن إطار خبرة لغوية محدودة. واللغة المنتجة تتضمَّن جملاً بسيطة أعيدت صياغة كلماتها وتراكيبها في إطار مواضيع مألوفة . لا يستطيع التعبير بدقة عن حاجات كثيرة من الحاجات أولية. تتكرَّر الأخطاء النحوية، وعلامات الترقيم والتهجئة ونُظُم النظام الكتابي غير الألفبائي. وكتابته يمكن فهمها لمن تعوَّد على قراءة كتابة الأجانب.

ب- المتوسط Intermediat - mid ومن مؤشرات هذا المستوى في:

◆ الحديث: القدرة على التعامل بنجاح من الأغراض الاتصالية الأساسية والمواقف الاجتماعية غير المعقَّدة، ويمكِنُه أن يتحدَّث ببساطة عن نفسه وأفراد عائلته، ويمكنه أن يسأل أسئلة ويجيب ويُشارك في محادثة بسيطة ذات موضوعات خارج نطاق الحاجات الأولية المُلِحة، وذلك مثل التاريخ الشخصي وبعض الأنشطة الترفيهية الأخرى. تزداد الجمل طولاً وتعقيدًا تركيبيًا نسبيًا، ولكن مازال الحديث يتسمُ بطول التوقفات، وذلك بسبب أن الدمج التلقائي للاستراتيجية الكلامية مازال يكتنفه بحث الشخص عن إيجاد الصِّيغ المناسبة. لا يزال التداخل اللغوي يكتنف الحديث، الطلاقة بسيطة، مع حدوث بعض سوء الفَهم إلا أن المُستَمِع المتعاطف يستطيع أن يفهمه بصفة عامة.

◆ الاستماع: القدرة على فهم جمل طويلة تحتوي على إعادة لصيغ الجُمل والتراكيب السابق تعلمها حول إعادة لصيغ الجُمل والتراكيب السابق تعلمها حول موضوعات مختلفة. المحتوى لا يزال يرتبط بصورة مباشرة بالحاجات الشخصية الأساسية، والأغراض الاجتماعية، إضافة إلى بعض الأغراض الأكثر تعقيدًا مثل السكن والمواصلات والتَّسوق، إضافة إلى بعض الأنشطة المفضلة لديه، ولا ترتبط المهام الاستماعية بالمحادثات المباشرة

فقط بل ما بين السطور (المستوى الاستنتاجي في الاستماع) وذلك من خلال المحادثات الهافية والإعلانات البسيطة، ويشوب الفهم صعوبة أحيانًا.

- القراءة: القدرة على القراءة باستمرار مع زيادة فهم النصوص المتعلقة بالحاجات الاجتماعية وتتسم النصوص بالبساطة والوضوح، وما يزال استمرار المستوى الحرفي في فهم المقروء هوالمسيطر في هذا المستوى. من أمثلة ذلك الوصف القصير المباشر للأشخاص والأماكن والموضوعات العامة.
- الكتابة: القدرة على تلبية عدد محدود من الحاجات الكتابية العملية ويمكنه كتابة رسائل بسيطة وقصيرة وتتسم النصوص بالاهتمام الشخصية والحاجات الأولية الروتينية، والأحداث اليومية وموضوعات أخرى ذات صِلة بالخبرة الشخصية، كما يستطيع باطراد استخدام أدوات الزمن والجِهة، وتتسم جمله بأنها غير معقَّدة، ولا يزال ينقصها التماسك (السبك) والوحدة العضوية(الحبك)، ويمكن فهم كتابته من قبل شخص يألفُ شخص يألفُ كتابة الأجانب.

ج. المتوسط المرتفع Intermediat – high ومن مؤشرات هذا المستوى في :

- الحديث: القدرة على التعامل بكفاءة مع معظَم الأغراض الاتصالية والمواقف الاجتماعية غير المعقَّدة، يمكنه بدء محادثة عامة والمحافظة عليها وإنهائها عن طريق استخدام عدد من الاستراتيجيات المناسبة للمواقف والأغراض المختلفة. ولكن الأخطاء ما تزال موجودة. وبسبب محدودية الكلمات فإن المتكلم يضطر إلى التَّردُّد في الكلام وربما سبب ذلك عدم قدرته في التعبير عما يريد بصورة مباشرة، وهناك صِلة عضوية واضحة وخاصة في المواضيع ذات الصِّبغة السردية أووصفية. ويمكن فهمه ممن لم يتعدَّ التعامل مع المتكلمين في هذا المستوى، ولكن ذلك قد يقتضي الإعادة.
- الاستماع: القدرة على المحافظة على الفهم في المحادثات المطوَّلة في عدد من المواضيع المتعلقة بالأزمنة والأماكن المختلفة، ومازال غير مُطرد؛ نظرًا لعدم القدرة على استخلاص الأفكار الأساس و/ أوالتفاصيل. الفهم لا يزال أقل نوعًا وكمًّا.
- القراءة: القدرة على قراءة منتظمة مع فهم تام للنصوص المتعلقة بالحاجات الشخصية والاجتماعية الأساسية التي تهم القارئ أولديه معرفة بها. يمكنه الحصول على بعض الأفكار الأساسية والمعلومات من نصوص ذات مستوى أكثر تقدمًا إذا كانت ذات طبيعة وصفية أوسردية، التعقيد التركيبي ربما يؤثِّر على الفهم، فعلى سبيل المثال: ربما

تفهَّم العلاقات النحوية الأساس فهمًا خطأً والإشارات ودلائل الزمن ربما تعتمد اعتمادًا كبيرًا على العناصر المعجمية. ومازال يعاني من بعض الصعوبات في إدراك عناصر الربط في الكلام مثل الربط بين الضمائر ومرجعها، تختلف النُّصوص اختلافًا بيِّنًا عن تلك التي في المستوى المتقدِّم / إلا أن الفهم ما يزال أقل انتظامًا. ربما يحتاج إلى إعادة القراءة مرات عدة من أجل الفهم.

◆ الكتابة: القدرة على تلبية معظم الحاجات الكتابية العملية وبعض المتطلبات الاجتماعية المحدود، يُمكنُه تسجيل بعض الملحوظات مع نوع من التفاصيل في الموضوعات المألوفة، ويُمكنُه الاستجابة كتابيًا للأسئلة الشخصية. يُمكنُه أن يَكتب رسائل بسيطة، والملخصات، وإعادة للصياغة، وتقديم تلخيص للسيرة الشخصية والعملية والدراسية. يُظْهِرُ بعض الدِّقة في اللغات المعتمدة على كلمات المحتوى والألفاظ الزمنية للتعبير عن الزمن والجهة. أما حين يكون الزمن والجهة يُعبَّر عنها من خلال تصريف اللفظي فإن المتكلِّم يستخدم التصريف اللفظي بانتظام، ولكنه قد يعوزه الدِّقة . يظهر القدرة على الوصف والسَّرد على شكل فقرات. نادرًا ما يستخدِم عناصر للربط اللغوي مثل التناوب في الضمائر. المترادفات في النُّصوص المكتوبة، وبالرغم من أن الكتابة مليئة بالأخطاء، إلا أنها مفهومة بصفة عامة لمن تَعوَّد من الناطقين الأصليين على كتابة الأجانب.

ثالثًا: المتقدِّم، وينقسم إلى:

أ. المتقدِّم Advanced ومن مؤشرات هذا المستوى في :

◆ الحديث: القدرة على تلبية متطلبات المواقف اليومية والمتطلبات الروتينية للعمل والدراسة . يُمكنُه من التعامل بثقة، ولكن ليس بسهولة مع الأعمال المعقدة والمواقف الاجتماعية كإعطاء التفاصيل والشكوى والاعتذار. يُمكنُه أن يسرد ويصف بشيء من التفاصيل ويربط الجمل معًا بنوع من السلاسة،ويُمكنُه من استخدام كلمات عامة، النَّقص يمكن أن يُعوِّض باستخدام إستراتيجيات اتصالية كإستراتيجية اتصالية مثل إستراتيجية التوقفات، واختلاف درجة السرعة في الحديث. عدم المقدرة على التعبير عن المعاني مباشرة، والذي يحدث كثيرًا نتيجة لمحدودية الكلمات والتراكيب يتحسَّن بدرجة جيِّدة ، بالرغم من أن البحث عن كلمات مازال واضحًا، ويمكن فهم المتكلِّم في هذا المستوى بدون صعوبة.

◆ الاستماع: القدرة على فهم الأفكار الأساس ومعظم التفاصيل المتعلقة بالكلام حول موضوعات مختلفة خارج إطار المواقف المباشرة الصلة بالشخص. الفهم قد يتعثَّر بسبب عوامل لغوية وغير لغوية، بما في ذلك إلف الشخص بالموضوع، والنصوص تضمَّن وصفًا وسردًا في صيغ مختلفة للتعبير عن الزمن والجهة... وهذه النصوص تتضمَّن مقابلات ومحاضرات قصيرة حول موضوعات مألوفة، وأحداث واقعية .. المستمع لديه إدراك للعناصر العضوية التي تربط الكلام ، ولكن قد لا تكون لديه مقدرة على استخدامها لمتابعة نسق الكلام.

◆ القراءة: القدرة على قراءة نصوص نثرية تصل إلى عدة فقرات وخاصة عندما تكتب بلغة واضحة، وهذه النصوص النثرية تتكوَّن في معظم جملها من أنماط جُمل مألوفة . ويستطيع أن يستخلص الفِكَر والحقائق الرئيسة مع ندرة إلمامه ببعض التفاصيل. أمَّا الفهم فلا ينبثق فقط من إحاطته بالموقف أوالموضوع بل يأتي ذلك بفضل تحسُّن مستواه اللغوي. والنصوص في هذه المرحلة تتضمَّنُ الوصف والسَّرد كالقصة القصيرة والأخبار ، ونصوص فنية مكتوبة للقارئ بصفة عامة.

◆ الكتابة: القدرة على كتابة مراسلات اجتماعية روتينية، وربط جمل في نصوص بسيطة يصل طولها إلى عدَّة فقرات ضمن موضوعات مألوفة. ويمكنه من كتابة المراسلات اجتماعية بسيطة، ويمكنه أن يُسجِّلَ ملاحظات، وأن يكتب تلخيصًا متماسكًا وسيرة ذاتية إضافة إلى السَّرد والوصف للحقائق الطبيعية. لديه معرفة كافية للتعبير عن النفس ببساطة مع الشيء من الاستطراد ، ربما يقع في بعض الأخطاء النطقية الإملائية أوالنظام الكتابي غير الهجائي . لديه تحكُّم جيد في الصَّرف والتراكيب النحوية الشائعة وذلك مثل ترتيب الكلمات، الربط المتناسِق، ومازال لديه أخطاء متكرِّرة في إنتاج الجمل المعقَّدة، ويستخدم بدقة عددًا محدودًا من أدوات الربط مثل: الضمائر . الكتابة ربما تماثل الترجمة الحرفية من اللغة الأم، ولكن روح التنظيم(النظم البلاغي) تَظهر لديه، كتابته مفهومًا للناطق الأصلي ممن لم يتعوَّد على كتابة الأجانب.

ب. المتقدم جدًا Advanced Plus ومن مؤشرات هذا المستوى في :

◆ الحديث: القدرة على تلبية متطلبات نطاق واسِع من الحياة اليومية ومواقف العمل والدراسة، ويمكنه مناقشة مواضيع متقدِّمة تتعلق بمجالات اهتمامه الشخصية ومجال تخصصه. وهناك دليل واضِح على مقدرته على دعم رأيه، ويشرح بالتفصيل ويفترض،

والمتعلِّم في هذا المستوى يبدي مقدرته المتقدمة للتعويض عما فاته من معنى بالاستخدام الواثق للإستراتيجية الاتصالية، وذلك مثل: إعادة الصياغة والتعبير عن المعنى بطرق أخرى. والمعاني الظلالية تستخدم بكفاءة عبر استخدام نغمة الكلام والتَّنوُّع في أساليب الكلام. وهوربما يبدي طلاقة ظاهرة وسلاسة في الكلام، ولكنه قد يتعثَّر في كلامه أوقد يكون غير دقيق ف بسبب طبيعة هذا المستوى وطبيعة مقرراته .

- الاستماع : القدرة على فهم الفِكَر الرئيسة لمعظم المحادثات في لهجة رئيسة، ولكنه على كل حال لا يستطيع الاستمرار في فهم محادثة مطوَّلة تحتوي أفكارًا أوعناصر لغوية مركَّبة، ويبدي إدراكًا واضحًا للمعاني الحضارية التي تكمن خلف المعاني السطحية للنصوص، ولكن لم يتمكَّنْ من إدراك المعاني الدقيقة واللطيفة ذات الخلفية الثقافية الاجتماعية.
- القراءة: القدرة على متابعة النقاط الرئيسة للنصوص التي يقرأها المتعلم في هذا المستوى، وتتسم كتابته بأن موضوعاتها ذات اهتمام شخصي منه، كما تتسم بالتجريد أوالرمزية ، وتعقيد البنية النحوية والأسلوبية، ولديه قدرة على استيعاب الحقائق التي تُمكنه من المشاركة في الحديث في الوقت المناسِب. يبدي بعض الإدراك والتَّذوق للغة وأساليبها مما يمكنه من استيعاب نصوص متنوِّعة بما في ذلك النصوص الأدبية، وبالرغم من ذلك يوجد سوء فهم .
- الكتابة: القدرة على كتابة تفصيلية لأنواع مختلفة من الموضوعات مع دقة واضحة، ويمكنه من أن يَصفَ ويسرد الخبرات الشخصية بتفصيل ولكن عنده بعض الصعوبات الكتابية في دعم وجهة نظره. يمكنه الكتابة حول الجوانب الملموسة من الموضوعات ذات العلاقة باهتمامات الشخص ومجالات تخصصه. وغالبًا ما يُظْهِر طلاقة واضحة وسهولة في التعبير، ولكن الكتابة قد يعوزها الدِّقة بسبب محدودية الوقت. المتعلم متمكن بصورة كبيرة من القواعد اللغوية أوالمرادفات، تَندر قلة الأخطاء الإملائية الأسلوب ما يزال أجنبيًا.

رابعًا: المتفوق: Superior ومن مؤشرات هذا المستوى في :

- الحديث: القدرة على التحدث بدقة كافية للاشتراك بكفاءة في معظم المحادثات الرسمية وغير الرسمية في الموضوعات العملية والاجتماعية والأكاديمية، والموضوعات التجريدية. يُمكنه مناقشة موضوعات متخصِّصة ويمكنه تأكيد أوتعزيز وجهة نظره.

يستطيع التَّحكُّم في أنواع مختلفة من الاستراتيجيات الكلامية، ولديه وعي جيد باستراتيجيات الكلام المتصل، وهذا الأخير يتضمَّن مقدرة على التفريق بين الأفكار الرئيسة من المعلومات المساعِدة من خلال الملامح والمظاهِر النحوية والمعجمية والنبر والتنغيم وطبقة الصوت. والأخطاء المتقطَّعة خاصة في التراكيب قليلة التكرار أوالتراكيب الشائعة المعقدة جدًا والمستخدمة في الكتابات الرسمية، ولكن يندر الأخطاء النحوية المنتظمة أوالأخطاء التي تزعج المستمِع.

- الاستماع: القدرة على فهم الفِكر الرئيسة لكل الأحاديث في اللهجة الإقليمية بما في ذلك المناقشات التخصصية في موضوع متخصص . يمكنه متابعة مغزى الحديث المعقَّد محتوى ولغة كما في المناقشات المهنية التخصصية والأكاديمية أوالمحاضرات والتقارير. والمستمع يُظْهِر بعض التقدير والتذوُّق للنصوص الأدبية، والمصطلحات التعبيرية. لديه قدرة على المشاركة في الحديث، قادر على استيعاب المسموع في مستوياته: الحرفي والاستنتاجي والنقدي والتذوقي. ولكنه لا يفهم الحديث الموغِل في العامية!
- القراءة: القدرة على القراءة بفهم تام بالسرعة المطلوبة للنصوص الأدبية، والنصوص التوضيحية المتعلِّقة بموضوعات غير مألوفة لأنواع مختلفة من النصوص الأدبية، لا تعتمد القراءة على ما لدى الشخص من معلومات عن الموضوع المقروء. المتعلم يمكنه القراءة بيسر وسهولة وإن أخطأ في تشكيل بعض الكلمات أحيانًا.
- الكتابة: القدرة على التعبير عن نفسه بكفاءة لغوية عالية تتسم المفهومية ، فهوقادر على كتابة الرسائل والبرقيات والخطابات بوصفها موضوعات تعبير وظيفي، ومتمكن من التعبير الإبداعي بصورة جيدة ومتميزة أحيانًا، يتحكم المتعلم في الأساليب الإنشائية والخبرية ، مُطرزًا كتابته ببعض الآيات والأحاديث الشعر والحكم، والتعبيرات الاصطلاحية التي سبق له دراسته... والتي تتفق مع موضوعه الذي يكتبه. قادر على أن يجادل بالحجَّة والاستشهاد . لديه قدرة على التتابع الزمني فيما يكتب من موضوعات سردية أووصفية. كما أنه قادر على توسيع الفكرة المقدمة له والتي يُطلَب منه الكتابة فيه.

خامسًا: المتميِّز: Distinguished

ومن مؤشرات هذا المستوى في مهارات اللغة:

الاستماع:القدرة على فهم كل أشكال وأساليب الحديث في الموضوعات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية المتخصصة، يتكيَّف مع المتحدثين ذوي التنوع في سرعة الحديث.. قادر على استيعاب النصوص المسموعة المتباينة والتي قد تكون سردية أووصفية متمثلة في القصة والأقصوصة والرواية والشِّعر، والمقالات أوالفكاهة أوالطرائف المتسمة بالتجريد والترميز... يجد صعوبة في استيعاب العاميات!

القراءة:القدرة على قراءة النصوص المُتنوِّعَة متخصصة كانت أوغير متخصصة، وهوقادر على ربط ما يقرأ بما لديه من معلومات أي إنه قادر على التفاعل مع النص المقروء نقدًا وتذوقًا.

المستويات اللغوية في الجامعات والمؤسسات العربية

تختلف تقسيمات المستويات اللغوية في الجامعات ومراكز اللغات العربية، فلا حاكم يحكمها، ولا ناظم يضبطها، فتجدها في مؤسسات ثلاثة مستويات رئيسية كبرى، هي:

- المستوى المبتدئ
- المستوى المتوسط
- المستوى المتقدم.

اختبارات الكفاءة اللغوية في العالم العربي

اختبار العين لقياس الكفاءة اللغوية

(١) التعريف بالاختبار :[١]

◆ اختبار العين هوجزء من منظومة متكاملة تهدف إلى المحافظة على اللغة العربية والارتقاء بها.

١ - انظر:

أ.جامعة الإمارات المتحدة(٢٠١٦). اختبار العين لقياس الكفاءة اللغوية، متاح في موقع :
http://alain-proficiency-center.blogspot.com/p/blog-page.html

ب.عبد اللطيف، محمد علي(٢٠١٦).عرض تجربة جامعة الإمارات العربية المتحدة مع اختبار العين لقياس الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بها، في: الرفاعي، خالد بن عبد أحمد، اختبارات اللغة تجارب وآفاق، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية (٢٤)،ص-ص(١٣١- ١٧١).

◆ يهدف اختبار العين إلى قياس كفاءة أبناء العربية في التواصل باللغة الفصيحة (اللغة الأم) ، وقد صُمّمت المنظومة وفق المعايير العالمية المعتمدة في بناء اختبارات الكفاءة اللغوية.

◆ أطلق اسم (العين) على هذا الاختبار نسبة إلى حرف (العين) وهو أبرز أصوات العربية والحرف الأول من كلمة (عربي)، ونسبة أيضًا إلى مدينة (العين) حيث صمم الاختبار.

◆ يمكن توظيف هذه المنظومة الاختبارية في مجالات متنوعة لخدمة شرائح مجتمعية مختلفة.

◆ يستهدف المشروع جميع القائمين بأعمال أووظائف أومهام تتطلب منهم التمكن من اللغة العربية كالمدرسين (الذين يستخدمون اللغة العربية في التدريس)، والمحامين، وخطباء المساجد، والصحفيين، والإعلاميين، والقضاة، والدبلوماسيين، والمترجمين، والقائمين بأعمال (السكرتارية)، والإداريين، وغيرهم من فئات المجتمع.

◆ ويستهدف كذلك الطلبة والدارسين والمتقدّمين إلى العمل، في بيئات تكون العربية لغة الاتصال فيها.

◆ ونتوقع اتساع رقعة هذه المجالات بعد قرار مجلس الوزراء الذي اعتمد العربية لغة رسمية في جميع إمارات الدولة.

◆ يدخل المشروع في نطاق الدور الحضاري الذي تؤديه جامعة الإمارات العربية المتحدة في خدمة المجتمع، وخدمة اللغة العربية لغة حضارتنا ورمز هويتنا ومستودع تراثنا.

◆ الكفايات اللغوية التي يقيسها الاختبار هي كفايات اللغة العربية اللازمة لتحقيق تواصل لُغوي فعّال على المستوى الشفوي استماعًا وتحدّثًا، والمستوى التحريري قراءة وكتابة.

◆ يركز المشروع على المهارات لا المعارف، وعلى ممارسة اللغة لا الحديث عن اللغة.

◆ تم تصميم وثيقة كفايات الاختبار بعد دراسة وثائق كفايات اللغة العربية في مراحل التعليم العام (قبل الجامعي) في عدد من الدول العربية، وتم الاستئناس بأشهر المعايير العالمية المعتمدة في تعليم اللغات، وقياس كفاءة المتواصلين بها.

جدول ٢١ محاور اختبار الكفاءة لمركز العين بالإمارات

المحـور	الزمن (بالدقيقة)	التنفيذ	التقييم
الاستماع	٥٠	حاسوبي	برنامج حاسوبي
القــراءة	٦٠	حاسوبي	برنامج حاسوبي
الكتـابة (١)	٣٠	حاسوبي	برنامج حاسوبي + مقيِّم
الكتـابة (٢)	٣٠	كتابة ورقية	مقيِّم
الأداء الشفوي	١٥	حاسوبي	مقيِّم

(٣) تدرج المستويات في اختبار العين للكفاءة اللغوية :

ـ تم تقسيم المستويات التي يقيسها الاختبار إلى (٩) مستويات متدرجة هي:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ضعيف	محدود جدًا	محدود	دون المتوسط	متوسط	مؤهل	جيد	جيد جدًا	ممتاز

كل مستوى من هذه المستويات تحدده درجة معينة، وله توصيف يحدد المهارات اللغوية التي يعبر عنها.

ـ تقوم فكرة تطبيق الاختبار على:

تحديد المواصفات اللغوية المطلوب توافرها في الفئة المستهدفة.

تحديد المستوى المطلوب، وإقرار الدرجة الموازية له شرطًا للنجاح في الاختبار.

ـ وهذا يعني أننا سننفذ اختبارًا موحدًا على جميع الفئات، مع اختلاف الدرجة المطلوبة وفق متطلبات كل فئة، فقد تحتاج فئة ما إلى درجة عالية في محور محدد، ودرجة أقل في محور آخر؛ فخطباء المساجد، مثلاً، في حاجة إلى درجة عالية في مهارات الأداء الشفوي، أما الصحفيون فهم في حاجة إلى درجة عالية في مهارات الكتابة، وهكذا.

(٤) تحكيم الاختبار:

خضع الاختبار لعمليات تقييم وتحكيم من شخصيات ومؤسسات علمية مرموقة.

(٥) تجريب الاختبار وتنفيذه:

- جُرِّبَ الاختبار أكثر من مرة للتحقق من الصدق والثبات والموضوعية والواقعية.
- جرب الاختبار عام ٢٠٠٦ على عينة من موظفي جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- وجرب عام ٢٠٠٧ على عينة من ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية.
- ثم جرب عام ٢٠٠٨ على عينة من المدرسين المنتسبين إلى مجلس أبوظبي للتعليم.
- نفذ الاختبار على حوالي (٦٠٠٠) مدرس ومدرسة تابعين لمجلس أبوظبي للتعليم الذين يدرسون المواد والتخصصات المختلفة باللغة العربية ، ويتم حاليّا استكمال التنفيذ ليغطي جميع المدرسين، والاختصاصيين الاجتماعيين، وأمناء المختبرات التابعين لمجلس أبوظبي للتعليم.
- تم التعاون مع عدد من الشركات العاملة في مجال التعليم لتنفيذ الاختبار على المنتسبين إليها ومن هذه الشركات (شركة تعليم)، و(مدارس الإمارات الدولية) في دبي.
- ويتم حاليا التنسيق مع القيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة لتطبيق الاختبار على الضباط والأفراد المنتسبين إليها.

(٦) توصيف المستويات اللغوية التي يفرزها الاختبار[1]:

---

١ - اختبار العين، المرجع السابق. جامعة الإمارات المتحدة(٢٠١٦). اختبار العين لقياس الكفاءة اللغوية، متاح في موقع
http://alain-proficiency-center.blogspot.com/p/blog-page.html:

جدول ٢٢ توصيف اختبار العين للكفاءة اللغوية

التوصيف	التقييم	الدرجة
متمكن تمامًا من التواصل مع مختلف أنماط النصوص العربية المتخصصة المسموعة والمقروءة، المعاصرة والتراثية، وإنتاج نصوص كتابية وظيفية وإبداعية شديدة الدقة، والتحدث بطلاقة وكفاءة متميزتين لفترات طويلة.	ممتاز	٩
متمكن من التواصل مع معظم أنماط النصوص العربية المسموعة والمقروءة، المعاصرة والتراثية، وإنتاج نصوص كتابية وظيفية وإبداعية دقيقة، والتحدث بطلاقة وكفاءة عاليتين لفترات طويلة.	جيد جدًا	٨
قادر على التواصل مع النصوص العربية المسموعة والمقروءة المعاصرة، وكثير من النصوص التراثية ذات الصبغة العامة، وإنتاج نصوص كتابية وظيفية تتسم بالتنظيم والصحة، وتقترب من الدقة، والتحدث بطلاقة وكفاءة مناسبتين لفترات متوسطة.	جيد	٧
قادر على التواصل مع النصوص العربية المسموعة والمقروءة المعاصرة، وبعض النصوص التراثية ذات الصبغة العامة الواضحة، وإنتاج نصوص كتابية وظيفية تتسم بالتنظيم والصحة، والتحدث بطلاقة وكفاءة مقبولتين لفترات متوسطة.	مؤهل	٦

الدرجة	التقييم	التوصيف
٥	متوسط	قادر على التواصل مع النصوص العربية المسموعة والمقروءة المعاصرة، والأفكار العامة للنصوص التراثية، إنتاج نصوص كتابية وظيفية صحيحة غالبًا، والتحدث بطلاقة مقبولة لفترات متوسطة.
٤	دون المتوسط	مهاراته اللغوية تتوقف عند التواصل مع نصوص مقروءة ومسموعة قريبة من دائرة تخصصه، وينتج كتابات وظيفية تقترب من الصحة، ويتحدث بعربية تشوبها بعض الأخطاء وتمتزج بالعامية أحيانًا.
٣	محدود	مهاراته اللغوية محدودة؛ تمكنه بصعوبة كبيرة من التواصل مع نصوص مقروءة ومسموعة قريبة جدًا من دائرة تخصصه، وينتج كتابات وظيفية تشوبها الأخطاء المؤثرة، ويتحدث بعربية يشوبها كثير من الأخطاء وتمتزج بالعامية غالبًا.
٢	محدود جدًا	مهاراته اللغوية محدودة جدًا، لا تمكنه من التواصل الصحيح مع النصوص المقروءة أوالمسموعة، ولا من إنتاج نصوص كتابية أوشفوية صحيحة.
١	ضعيف	غير قادر على استيعاب النصوص المقروءة والمسموعة. وغير قادر على إنتاج نصوص كتابية صحيحة، ولا التحدث بدرجة مفهومة.

(٧) التهيئة للاختبار:

يوفر المركز تهيئة لغوية للراغبين في دخول الاختبار تشمل:

• عقد لقاء تعريفي بالاختبار والمهارات التي يقيسها وكيفية الاستعداد له والتعامل معه.

• توفير مادة علمية في صور كتاب هوكتاب (الكفاءة اللغوية للناطقين بالعربية) يعتمد على فلسفة التعلم الذاتي، ويحتوي على المهارات التي يقيسها الاختبار، ومعلومات ثرية حولها، وتدريبات متنوعة، وإجابات نموذجية.

• توفير دليل اختبار العين، وفيه تعريف كامل بالاختبار.

جدول ٢٤ المقارنة بين اختبار تحديد المستوى واختبار الكفايات اللغوية

وجه المقارنة	اختبار تحديد المستوى	اختبار الكفايات اللغوية
توقيته	بداية تعلم اللغة للمتعلم الأجنبي	بداية تعلم اللغة الأجنبية في مرحلة الدراسات العليا.
جهته	مؤسسي	مؤسسي
أهدافه	تنسيب متعلم اللغة للمستوى اللغوي الأنسب له .	قياس القدرة اللغوية لمن يرغب في مواصلة الدراسة الأكاديمية مستقبلاً.
نوعه	قَبْلي	قبلي
مكوناته	مقالي - موضوعي	مقالي - موضوعي
مستوياته	أربع مستويات غير متفق عليها بين معاهد تعليم اللغة الأجنبية أوالعربية	أكثر من أربع مستويات غير متفق عليها لاختلاف الجهات التي تعقده.
درجة القطع	لا يصنف المتعلمين لراسب أوناجح.	يصنف المتعلمين كفء - غير كفء.
خصائصه السيكومترية على المستوى الأجنبي	مقنن بصفة عامة	مقنن بصفة عامة

وجه المقارنة	اختبار تحديد المستوى	اختبار الكفايات اللغوية
خصائصه السيكومترية على المستوى العربي	غير مقنن	مقنن أحيانًا
إدارته وتطبيقه على المستوى الأجنبي	ورقي - إلكتروني	إلكتروني
إدارته وتطبيقه على المستوى العربي	ورقي	إلكتروني
تصحيحه	بشري	آلة تقدير محوسبة- إلكتروني عن بُعد

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. أثناء جلوسك في غرفة الأساتذة، طلب منك رئيس القسم اختبار مجموعة من متعلمي اللغة العربية الجُدد..! فما الإجراء الذي ستتخذه مع هؤلاء المتعلمين؟

٢. من خبرتك وتفاعلك النِّشِط مع زملائك قم بتصميم اختبار تحديد مستوى الطلاب الجُدد تتجنب فيه بعض عيوب الاختبارات التي قرأتها في الفصل الحالي، ثم اعرضه على القسم.

٣. ما الإجراءات التي ستتبعها لتصميم اختبار تحديد المستوى؟

٤. ما رأيك في اختبار تحديد المستوى المطبَّق في المعهد الذي تنتسب إليه؟

٥. ما أنواع الأسئلة التي سيتضمنها اختبارك لتحديد المستوى؟ ولماذا؟

٦. قيِّم اختبار تحديد المستوى الذي قرأته في الفصل الحالي، ثم اعرض تقييمك على أحد زملائك.

٧. ما رأيك فيما طرحه المؤلف من قضايا حول اختبار تحديد المستوى بوصفه إجراءً رئيسًا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

٨. ما أهمية اختبار تحديد المستوى من وجهة نظرك؟

٩. ما الذي يمكنك إضافته للمقارنة التي عقدها المؤلف بين اختبار تحديد المستوى واختبار الكفاءات اللغوية؟

١٠. كيف ننهض باختبار تحديد المستوى من وجهة نظرك؟

١١. كيف ننهض باختبار الكفاءات اللغوية من وجهة نظرك؟

١٢. أي من الاختبارين التاليين تعرضت له:

أ. اختبار تحديد المستوى.

ب. اختبار الكفاءة اللغوية.

١٣. في ضوء تجربتك التي مررت بها في السؤال السابق، ما النصائح التي يُمكنك تقديمها لمن سيجتاز الاختبار الذي اجتزته؟

١٤. أي من اختبارات الكفاءة اللغوية تتمنى أن يُعرَّب وينفذ في سياق تعليمنا للغة العربية لغير الناطقين بها؟ولماذا؟

قيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١. تعلمتُ :

----

٢. اكتشفت:

----

٣. لاحظتُ :

----

٤. دهشتُ عندما عرفتُ :

----

٥. أتمنى معرفة المزيد عن :

----

٦. أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل الخامس

اختبار فهم المسموع

توطئة

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار فهم المسموع بوصفه أحد اختبارات المهارات اللغوية.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١. معرفة مستويات فهم المسموع.

٢. معرفة مكونات اختبار فهم المسموع في المستوى المبتدئ.

٣. تعريف مكونات اختبار فهم المسموع في المستوى المتوسط.

٤. حصر مكونات اختبار فهم المسموع في المستوى المتقدم.

٥. تحديد مصادر الصعوبات الصوتية في اختبار فهم المسموع.

٦. ذكر ثلاثة من فنيات اختبار فهم المسموع.

٧. تصميم ثلاث إجابات في ورقة إجابة الطالب في ورقة أسئلة اختبار فهم المسموع.

٨. معرفة هدف كل سؤال في سؤال اختبار فهم المسموع.

٩. معرفة الصيغ الغائبة عن اختبار فهم المسموع.

١٠. معرفة مفهوم النَّص البصري.

١١. معرفة مفهوم النبر والتنغيم في اختبار فهم المسموع.

١٢. شرح كيفية تنفيذ اختبار فهم المسموع.

١٣. معرفة مفهوم النبر والتنغيم في اختبار فهم المسموع.
١٤. أن يشرح لزملائه كيف ينفِّذ اختبار فهم المسموع.
١٥. التمييز بين مستويات فَهم المسموع وفقًا للمستويات اللغوية للمتعلمين.
١٦. المقارنة بين اختبارات فَهم المقروء وفقًا للمستويات اللغوية.
١٧. تحليل اختبار فهم المسموع سابق.
١٨. تقييم ثلاثة اختبار فهم المسموع.
١٩. تصميم اختبار فهم المسموع نموذجي.
٢٠. تصميم فقرات اختبارية عن الصِّيغ الغائبة عن اختبار فهم المسموع.
٢١. المقارنة بين طريقتي تنفيذ اختبار فهم المسموع (المسجل على كاسيت/ المنطوق من ورقة ويسمعه المتعلمون.
٢٢. مناقشة فنيات اختبار فهم المسموع مع زملائك.
٢٣. تكوين اتجاه إيجابي نحو الاختبار فهم المسموع.
٢٤. تقويم مضمون الفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١. اختبار فهم المسموع نادر ما ينفذ كاختبار نهائي في معاهد تعليم اللغة العربية ؛ لأنه يُقوَّمُ تقويمًا شاملاً-أثناء التدريس.
٢. كثير من الدراسات البحثية تشير إلى قلة العناية باختبار فهم المسموع، وضعف العناية به.
٣. كتب الاختبارات اللغوية العربية نادرًا ما تشير إلى فنيات اختبار فهم المسموع.
٤. اختبارات اللغة الأجنبية تتميز بصيغ تُغيَّبُ عن اختبارات فهم المسموع العربية.
٥. مهارة المعاينة نادرًا ما نجدها في اختبار فهم المسموع مع أنها مهارة لغوية خامسة في أدبيات تعليم اللغة العربية.
٦. فنيات اختبار فهم المسموع لا يتقنها كثير من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مقدمة

الاستماع مهارة تُمكِّنُ المتعلم من اكتساب اللغة في صيغة مُدخلات لغوية مفهومة، عبر الوعي الصوتي ...

لعلك – عزيزي القارئ– تتفق معي في أهمية مهارة فهم المسموع خاصة لمتعلمي اللغة المبتدئين؛ لأن أذنهم لم تربَّ على الأصوات العربية ، ومقاطعها ، وما تتضمنه من نبر وتنغيم... وحول هذه المهارات والعناصر اللغوية سيدور حديثي معك، والذي استهله بعرض مستويات فهم المسموع [1] التي تُعدُّ اللبنات الأساسية في تصميم اختبار فهم المسموع جيد الصياغة.

مستويات فهم المسموع

سأستفيض في هذه الجزئية من منطلق المسوغات الآتية:

أ. انعدام وجود مقرر للاستماع في أغلب البرامج المسائية بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ب. بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تقوِّمُ فهْمَ المسموع من خلال التقويم الشامل، أي لا يوجد له اختبار نهائي.

ج. إلقاء الضوء على مستويات الاستماع وفقًا للمستويات اللغوية التي تُعدُّ ركنًا رئيسًا في الاختبار اللغوي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

د. تقديم نماذج حية من الاختبارات التي نُفِّذت في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قد يفيد المعلمين الجُدُد.

هـ . عرض مستويات فهم المسموع ، ومؤشراتها وفق المستويات اللغوية التي قد تُعين معلمي اللغة العربية في تصميم اختبار فهم المسموع.

---

١ – استفدت من القراءات التالية :

أ.علي، أسامة زكي السيد.(٢٠١٤). استخدام التعلم المزيج في تنمية الاستيعاب الاستماعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوالتعلم المزيج، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني، الرياض،(٤-٧/ ٢/ ٢٠١٣) ص–ص(٣- ٣٥).

ب.عبد الباري، ماهر شعبان،(٢٠١٠)قوائم التقدير وفنون اللغة « مفاهيم وتطبيقات»، الأردن، دار المسيرة، ص–ص(٧٩- ١٣٤).

ج.البدري، المهدي علي.(١٩٩٠). مهارات الاستماع، القاهرة، د.ن ، ص(١٤٧–١٤٨).

د.قاسم، راتب وفخري محمد(٢٠٠٥).المهارات الاستماع وطرائق تدريسها واستراتيجياتها ، الأردن، دار المسيرة.

هـ .عبد الرحمن علي الهاشمي، والعزاوي، فائزة.(٢٠٠٥).تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص(٤١- ٤٩).

١. مستوى الفهم الحرفي:

أ. تعرف الصِّلة بين رسم الحرف وصوته.

ب. تعرف اسم الحرف الألفبائي ورسمه.

ج. تشبيك الحروف.

د. تقسيم الكلمة لمقاطِع.

هـ. تعرُّف الفرق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

و. الوعي بموسيقى الكلمة(الأوزان).

٢. مستوى الفهم الاستنتاجي:

أ. فهم معنى الكلمة.

ب. فهم معلومات الاختبار .

ج. تعرف الإخبار والأمر والأسئلة.

د. تعرف اتباع التعليمات والاستجابة للأسئلة البسيطة.

هـ. توقُّع المعنى.

و. يعرف غرض المتكلِّم.

ز. يستمع التفاصيل.

ح. يتذكر تتابع المسموع(ترتيب الأحداث والفكَر...).

ط. يميز بين الحقيقة والخيال.

ي. يميز بين المادة الأساسية ذات الصِّلة الوثيقة بالموضوع من النص الأساسي.

ك. يستنتج دلالة نبرات الصوت.

ل. تحديد الفكر الرئيسة.

م. معرفة دلالة بعض الكلمات باستخدام السياق المسموع.

٣. مستوى الفهم النقدي [١]:

أ. يحلل ما يستمع إليه.

ب. يدرك دوافع المتحدِّث.

ج. الاستفادة مما يسمع.

---

١ – جاد، محمد لطفي.(٢٠٠٥).فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد لطلبة كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص–ص(٥٣–٩٣).

د. يربط بين النص المسموع والخبرات الشخصية.
هـ . يكشف عن سمات الأشخاص الواردة في النص المسموع.
و. يتعاطف مع المتكلِّم.
ز. ينتقد بعض ما ورد في النص مبررًا رأيه.

مؤشرات التمييز السمعي :

أ. يُحدِّد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة.
ب. يُحدِّد الكلمات ذات البدايات الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة.
ج. يَذكُر الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابهة في النطق مع حروف صوتية أخرى في سياق النص المسموع.
د. يميز الحروف الصوتية المختلفة في أول الكلمات المسموعة.
هـ . يُميز الحروف الصوتية المتشابهة في أول الكلمات المسموعة.
و. يميز النغمة الصوتية (الوزن الصرفي) للكلمات المسموعة.
ز. يصفُ الشيء من خلال الاستماع لخصائصه.
ح. يتعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها .
ط. يميِّزُ بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت .
ي. يُدْرِكُ العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
ك. يتعرَّفُ التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً .
ل. يُحدِّد مواضِع النبر والتنغيم فيما يسمع.

المستويات اللغوية لاستيعاب المسموع

١ . المستوى المبتدئ:

أ. التعرُّف على معلومات الاختبار.
ب. تعرف الأصوات العربية.
ج. التمييز بين الأصوات العربية.
د. تعرف الحروف الألفبائية.
هـ . تعرف الحركات الطويلة.

و. تعرف الحركات القصيرة.
ز. التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
ح. إدراك أوجه الشَّبه في الفروق بين الأصوات المتجاورة في النُّطق المتشابهة في الصوت.
ط. التعرُّف على الثنائيات الصُّغرى.
ي. الاستماع لحوارات قصيرة ذات معنى.
ك. الاستماع لحوارات قصيرة حقيقية حيوية (تداولية).
ل. الوعي بنغمة الكلمات.(شجرة، مرّة-ذرَّة-حرَّة...).

٢. المستوى المتوسط[1]:

أ. يستوعِبُ معلومات الاختبار.
ب. يستوعِب النص.
ج. يتعرَّفُ الصيغ الأسلوبية في النص(توكيد-سؤال- تنبيه- تحذير...
د. يُحدِّدُ غرض المتكلِّم.
هـ. ينتبه لتفاصيل النص المسموع.
و. يتذكر تتابع المسموع (ترتيب الأحداث والفكَر...).
ز. يميز بين ما ورد في النص وما لم يرد فيه.
ح. يستنتج دلالة نبرات الصوت.
ط. يُحدِّد الفكر الرئيسة.
ي. يعرف دلالة بعض الكلمات باستخدام السياق المسموع.
ك. يستنتج الحقول الدلالية بين الكلمات الواردة في النص المسموع.
ل. استنتاج الدلالة اللغوية المصاحبة للنَّبر والتنغيم.
م. يذكر مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.
ن. يذكر مضاد لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.
س. يذكر مفرد لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.
ع. يذكر جمع لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.
ف. يضع عنوانًا للنص الذي استمع إليه.
ص. يعيدُ ترتيب النص الذي استمع إليه.

١ - طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٤).المهارات اللغوية، مستوياتها ،تدريسها، صعوباته، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. المستوى المتقدِّم[1]:

أ. يستنتج الفكر الرئيسة.

ب. يتابع الاستماع دون أن يطلب إعادة النص أكثر من مرة.

ج. يتنبه لما يُقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تُشتت المتحدِّث وتبعده عن الموضوع الرئيس للحديث.

د. يحتفظ بما يسمعه حيًّا في ذهنه ، فيعرف ما هومعاد.

هـ . يُدرِكُ التناقض في النص المسموع.

و. يذكر مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.

ز. يذكر مضاد لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.

ح. يذكر مفرد لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.

ط. يذكر جمع لبعض الكلمات الواردة في النص المسموع.

ي. يستوعِبُ السياق الثقافي في النَّص المسموع.

ك. يربط بين ما يسمعه الآن وخبراته السابقة.

ق. يتكيَّفُ مع إيقاع المتحدِّث، فيلتقط بسرعة أفكار المسرِعين في الحديث، ويتمهل –إدراكيًا– مع المبطئين في الحديث الذي يستمع إليه.

ل. يصوغ عنوانًا للنص الذي استمع إليه.

م. يلتقط أوجه التشابه بين الآراء الواردة في النص المسموع.

ن. يحدِّدُ الاختلاف بين الآراء الواردة في النص المسموع.

س. يتوقَّع الأحداث النهائية في النَّص المسموع.

ع. يستخلِصُ النتائج من بين ما يسمعه من المقدِّمات.

---

١ –انظر:

أ.نصر، حمدان علي نصر، الصمادي، عقلة (١٩٩٥).أثر تعلم مهارات الاستماع والكتابة التعبيرية باللغة العربية على تعلم المهارات ذاتها باللغة الإنجليزية. المجلة العربية للتربية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص–ص(٢٢٩–٢٦٤).

ب.المجلس الأعلى للتعليم. (٢٠٠٤).معايير اللغة العربية لدولة قطر، الدوحة. هيئة التعليم.

ج.الصواوين، راشد محمد عطية(٢٠٠٥).تنمية مهارات التواصل الشفوي : التحدُّث والاستماع دراسة عملية تطبيقية. القاهرة: إيتراك للطباعة.

د.قاسم، راتب، وفخري محمد. (٢٠٠٥). مرجع سابق.ص(٥٦).

هـ .عبد الباري، ماهر شعبان.(٢٠١٠).قوائم التقدير وفنون اللغة، مرجع سابق، ص–ص(٩٨–١٠٠).

ف. يُميِّزُ بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
ص. يُحلِّلُ ما يسمعه ويقومه في ضوء معايير موضوعية.
ق. يستخدِمُ السياق في فهم الكلمات الجديدة.
ر. يُدرِكُ أغراض المتحدِّث.
ش. يُدرِكُ الحقول الدلالية بين الكلمات الواردة في النص المسموع.
ت. يُدرِكُ الحالة الوجدانية الواردة في النص (غضب- حب- استياء واستنكار...).
ث. يستخلص المعنى من نبرة الصوت.
خ. يُلخِّصُ النص المسموع في حدود ثلاثة أسطر إلى خمسة أسطر.
ذ. يُكمِّل الفراغات الواردة في بعض الجمل من النص الذي استمع إليه.

حقائق علمية يجب أن يعيها مصمم اختبار فهم المسموع

١. لدى المتعلمين مجموعة من المعتقدات حول العالم، هذه المعتقدات تسمح بتفسير بعض الأقوال المسموعة، فجملة: «بالرغم من إنه درس باجتهاد، إلا أنه لم يعمل جيدًا» تبدو قابلة للفهم بسهولة، أما قولنا: الكرسي جلست على الكلب فهي صعبة الفهم لأنها غير مقبولة؛ لذا يجب اختيار المفردات التي يعيها متعلم اللغة ويقبلها منطقيًا وعقليًا.
٢. الاحتكاك الأولي بين اللغة الأم للدارس واللغة العربية إنما هو احتكاك صوتي بالضرورة ،حيث يجب على المتعلم بادئ ذي بدء أن يُدرك أصوات اللغة العربية وأن يؤديها، وهذا ما يجب أن يعيه مُصمم الاختبار في المستوى المبتدئ والمتوسط.
٣. معظم المعلومات المطلوبة للكشف عن الخرج اللغوي المفهوم موجودة في البنية العقلية للمتعلم وكفاءته اللغوية، والتواصلية، ولكنها تحتاج من يخرجها بمهارة وهذا هو دور مصمم الاختبار.
٤. الوعي بالتقاطع الثقافي في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كيف نصمِّم اختبار فهم المسموع وفقًا للمستوى اللغوي؟

اقترح أن يتضمَّنُ اختبار فهم المسموع ما يلي:

١. الفهم والاستيعاب يتضمن:

أ. (أسئلة مقالية تقيس تذكر المتعلم لما سُمِعَ). ب. مرادفات.
ج. أسئلة توضِّح استيعاب المتعلم لمضمون النص المسموع.

٢. التمييز الصوتي ويتضمن:

أ. التمييز الصوتي لبعض الكلمات (الثنائيات الصغرى).

ب. التعرف على الحرف المكرر.

ج. الإيقاع الصوتي للكلمات.

٣. المفردات: ويتضمن:

أ. الترادف.

ب. مصطلحات ومفاهيم حيوية (إيصال-حوالة- خطاب-طرد... أوحسبما يرد في النص المسموع) وفقًا للمستوى اللغوي.

ج. حروف الربط.

٤. الصِّيغ والتراكيب:

أ. الجملة وشبه الجملة...

ب. المضاف والمضاف إليه..

ج. اتباع تعليمات الاختبار لتركيب جملة الصحيحة. وضع علامة الترقيم، علامة الاستفهام.

٥. المعاينة: لأنها المهارة اللغوية الخامسة التي لم تلق رواجًا بين المعنيين في اختبارات فهم المقروء لغير الناطقين بها .

ملحوظة: يجب الوعي بما يلي:

أ. تعليمات اختبار فهم المسموع تختلف باختلاف المستوى اللغوي للمتعلمين.

ب. نوعية الأسئلة تختلف باختلاف المستوى اللغوي للمتعلمين.

ج. تصميم نموذج الإجابة يختلف باختلاف صيغة السؤال.

د. مواصفات ورقة الأسئلة تختلف عن مواصفات ورقة إجابة الطالب.

وفيما يلي نماذج لاختبارات فهم المسموع:

أولاً نموذج مقترح لتصميم اختبار فهم المسموع للمستوى المبتدئ:

انطلاقًا من المنحى الوظيفي في تعليم اللغة يُقتصرُ على الأصوات التي يجد الدارسون صعوبة فيها ، حتى لا نقدم لهم شيئًا نعرف سلفًا أنهم حاذقون فيه ، ومن ثم يكون الاختبار تحصيلاً حاصلاً ، لا طائل منه ولا يحقق غرضه، لذا يجب على المعلم أن يتعرف

مصادر الصعوبات الصوتية لدى متعلميه.

مصادر الصعوبات الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها:

أ. الدراسات التقابلية للأصوات العربية واللغات الأخرى[1].

ب. ملحوظات المعلم في مواقف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ج. صحيفة المعلم.

فيما يلي الإجراءات التي تُمكنك من تصميم اختبار فهم المسموع في المستوى المبتدئ.

أ. معرفتك بالأصوات اللغوية التي بها صعوبة لدى متعلميك مثل:

صوت العين غير موجود لدى الأوروبيين وبعض الجنسيات الأخرى. فالطلاب الكوريون تختلف الصعوبات الصوتية وفقًا لمستوياتهم اللغوية، نذكر منها: المستوى المبتدئ فيه صعوبات عديدة منها صعوبة نطق الأصوات المنفردة نطق الحروف: (باء تاء)؛ بالإضافة إلى نطقها مع الحركات (وُ يِ)، فمن السهل أن يقول الطلاب (واوياء) لكن من الصعب أن- يقول (وُ ي).

المتعارف عليه أن صعوبة نطق الأصوات ينتج عنها -صعوبة في نطق الكلمات وبالتالي كتابتها، ويمكن تقسيم هذه الصعوبات الصوتية إلى:

أولا: «الأصوات الصعبة»، وهي أصوات يَصْعُب على الطلاب الكوريين نطقها، وذلك لصعوبتها وعدم وجود ما يقابلها في اللغة الأم، فعدد الأصوات الصامتة Consonants

---

١ - انظر: أ.إسماعيل، محمود، والأمين، إسحاق. (١٩٨٠). علم اللغة التقابلي، الرياض: جامعة الملك سعود.

ب.صلاح العربي، عبد المجيد. (١٩٨١). تعلم اللغات الحية وتعليمها «بين النظرية والتطبيق»، بيروت: مكتبة لبنان.

ج.عَبْد الخالق، محمد (١٩٩٦). اختبارات اللغة الثانية، جامعة الملك سعود

د.الخولي، محمد علي. (١٩٩٨) بين لغتين، الكويت، دار الفلاح.

هـ .محمد عبد الفتاح محجوب محمد (١٩٩٩). تعليم وتعلم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها،»للمعلم والمتعلم»، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، معهد اللغة، العربية لغير الناطقين، وحدة البحوث والمناهج، ص(٣٣).

و.سميح أبومغلي (٢٠٠٠). أبحاث لغوية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ز.نبيلة، جواد الصواري (٢٠٠٥). تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط. دار الثقافة.

ح.جميلة خبلي احمد حسين (٢٠١١). المشكلات الصوتية التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، (بحث دبلوم عالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كلية التربية، جامعة السودان المفتوحة).

http://omerhago.blogspot.com/2013/07/blog-pos

ط.غصون فائق صالح وهيثم وشاحي (٢٠١١). مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر الدولي تعليم اللغة العربية، ماليزيا. كوالالمبور

في العربية ثمانية وعشرون صوتا، في حين أن عدد الصوامت في اللغة الكورية أربعة عشر صوتا (أي الضِعْف)، وذلك لأن اكتساب المهارات اللغوية يدخل فيه عامل فسيولوجي؛ حيث إن الجهاز النطقي للطالب قد تكيف وتطبع على لغته الأم منذ صغره، ولهذا فعند تعلم الطالب اللغة الأجنبية لا يستطيع جهازه النطقي أن يُخرج الأصوات التي لا توجد في لغته الأم؛ لأنه لم يعتد عليها، لذا فهو يحتاج تدريبًا مكثفًا. ومن هذه الصوامت التي يجد غير العربي صعوبة في تعلمها هي(ض ظ ع غ ح ص خ ط .ق.)[(١)]. ويذكر محمد عبد الخالق بعض الصعوبات الصوتية لدى متعلمي اللغة غير الناطقين بها [(٢)]

ب. صُغ قائمة بالأصوات التي ترى أنه من الأجدى أن يُختبر فيها طلابك، قم بتسجيلها على كاسيت، ثم اتركها يومًا ثم أعد الاستماع إليها، إذا وجدتَ أنك تقرأ بعض الكلمات مسرعًا فعدِّل ذلك بإعادة التسجيل.

صُغ هذا السؤال في واحد من الصِّيغ التالية:

◆ الصيغة الأولى:

اكتب(✓) أمام ما تسمعه

١	نَ	مَ	سَ	عَ
٢	قَ	جَ	كَ	خَ
٣	ثَ	ذَ	شَ	سَ
٤	ن	بَ	تَ	دَ
٥	سُ	شُ	ثُ	صُ
٦	هـُ	خُ	عُ	حُ
٧	ذُ	زُ	ظُ	ثُ
٨	سِ	صِ	ثِ	شِ

١ - خلف، نجوى (٢٠١٥). الصعوبات الصوتية لدى الطلبة الكوريين، كوريا، كلية الإنسانيات، جامعة ميونغ جي، مجلد(١٧)، ع(٣).ص- ص(٨٧-٩٠).

ملحوظة: يسود مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نُدرة البحوث في الصعوبات الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة تقابلية)، وهذا يتطلب منك البحث في قواعد البيانات عن البحوث التي أجريت في الجامعات غير العربية، مثل جامعة ميونغ جي التي تُعدُّ ثالث جامعة عالمية في منطقة الشرق الأقصى.

٢ - محمد ، عبد الخالق محمد.(١٩٩٦).الاختبارات اللغوية، مرجع سابق، ص(١٠٩).

◆ الصيغة الثانية:

اكتب علامة (✓) أمام الحرف الذي تحتوي عليه الكلمة التي تسمعها.

١	ص	ث	ض	س
٢	ت	ط	د	ن
٣	ك	ح	ق	ج
٤	ع	ث	ش	س
٥	د	غ	ك	ج
٦	خ	هـ	ح	ع
٧	هـ	خ	ح	أ
٨	س	ط	ز	ذ

◆ الصيغة الثالثة:

اكتب(✓) أمام ما تسمعه

١- أ- سمج ب- سمك ج- سلك د- مسك

٢- أ- نلزم ب- مسجد ج- نظلم د- منزل

٣- أ- منعم ب- ما تعلم جـ مطعم د- مطعن

٤- أ- عذاب ب- غزال ج-مازال د- عزاء

تصميم اختبار فهم المسموع للمستوى المتوسط:

كي نصمم اختبارًا متميزًا في فهم المسموع نتبع ما يلي:

١. ابحث عن نص حقيقي – من جريدة من مجلة...– عدد كلماته (٢٢٠–٢٥٠) كلمة، ثُمَّ دققه إملائيًا ولغويًا، وبعد أن تستقر على النص، حلِّله على النحو التالي:

جدول ٢٤ مكونات اختبار فهم الاستماع

م	مكونات النص	هي
أ	الأسماء	
ب	التواريخ إن وجدت	
ج	المصطلحات	فاتورة– خطاب– إيصال...
د	٥–٧ مفردات	
هـ	٥–٧ جمل مختلفة التركيب النحوي	
و	١–٢ جملة استفهامية	
ز	جملتين تتطلبان علامتي الترقيم	
ح	عناصر أخرى قد تقترحها...	

٢. صُغْ (٥–٧)أسئلة الفهم والاستيعاب حول النَّص.

٣. صُغْ أسئلة حول التمييز الصوتي من كلمات في النص.

٤. صُغْ أسئلة حول مفردات النَّص.

٥. صُغ أسئلة حول الصيغ والتراكيب في النَّص.

فيما يلي نماذج كاملة لاختبار فهم المسموع (ورقة الأسئلة) وورقة الإجابة .
سوف أعرض الفقرة الاختبارية ثم أتبعه بالهدف الذي يقيسه ونموذج السؤال في ورقة إجابة الطالب:

بيانات الاختبار	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	اختبار فهم المقروء المستوى الأول
أسئلة اختبار الفصل الدراسي ..... من العام الجامعي...... / ..../ ......هـ		
استمع إلى ما يأتي ثُم أجب عن الأسئلة بعده		

الاستعداد لعيد الفطر

في شهر رمضان المبارك الماضي تسلم طلاب المستوى الأول المكافأة من مُحاسِب المعهد؛ و أصبح كل طالب منهم مُستعدًّا لاستقبال عيد الفطر المبارِك و هو سعيد بفطره بعد مُضي هذا الشهر الكريم في الصيام و القيام وتلاوة القرآن ، و العمل الصالح، و لكن زميلهم صومالي محمدًا كان أكثرهم سعادةً فقد استطاع أنْ يُدخِل السرور و السعادة إلى قلوب أمه و أخوته الصِّغار؛ فقد أرسل إلى و الدته حوالة بمبلغ خمسمائة ريال ، كما أرسل لأخوته الصِّغار طردًا مليئًا بالملابس الجديدة، و كما تذكَّر محمد أسرته في الصومال تذكيرًا أيضًا فقراء المسلمين ؛ فذهب إلى إمام المسجد و دفع زكاة الفطر، و أعطاه الإمام إيصالاً بمبلغ الزكاة.

و هذا نور الدين الطالب التركي قد استعد أيضًا لاستقبال عيد الفطر بشراء الملابس الجديدة ، و تنظيف غرفته، كما ذهب إلى المغسلة لتنظيف ملابسه و أعطاه العامل قسيمة بعدد القطع و تكاليف التنظيف و موعد التسليم.

أما مانغ لي الطالب الصيني فقد استعد لعيد الفطر بشراء بعض الأجهزة، فذهب إلى البطحاء ليشتري جوالاً جديدًا كي يتصل بأهله في الصين ، و اشترى جهاز تسجيل ليستمع إلى القرآن الكريم، و ليراجع دروس فهم المسموع و القراءة ، و المحادثة، و اشترى أيضًا بعض أشرطة التسجيل. دفع مانغ لي ثمن ما اشتراه و أعطاه البائع فاتورة بالبلغ ، و عاد إلى السكن الجامعي و هو سعيد.

الأسئلة:

أولاً: الفهم والاستيعاب: [١٩ درجة]

١- استمع إلى الأسئلة ثم ضع علامة (✓) في المربع أمام الإجابة الصحيحة.

أ. ماذا تسلم طلاب المستوى الأول ؟

ب. من كان أكثر الطلاب سعادة؟

ج. ماذا أرسل محمد لأخوته؟

د. ما جنسية نور الدين؟

هـ. بم استعد نور الدين للعيد؟

و. ماذا استلم نور الدين من المغسلة؟

ز. متى اشترى يانغ لي الجوال وجهاز التسجيل؟

الفنيات

١. انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢. حدِّد من النص إجابة كل سؤال(كلمة واحدة).

٣. اكتب الإجابة الصواب في نموذج الإجابة.

٤. ضع اختيارين في ورقة الطالب بترقيم(أ) ،(ب) تكون إحداهما الإجابة الصواب..

٥. وزِّع الإجابة الصواب بطريقة عشوائية في ورقة الطالب وإليك نموذج لها: (انظر ورقة الطالب).

١-	أ-الكتب.	☐	٥-	أ-تركي.	☐
	ب-المكافأة	☐		ب-صيني	☐

٢- ضع علامة (✓) في المربع أمام المعنى الصحيح لكل عبارة مما تسمع.

أ. تسلموا المكافأة) تعني..

ب. (سعيد بفطره) تعني..

ج. (موعد التسليم) تعني..

د. تذكرة فقراء المسلمين) تعني..

هـ. يراجع دروسه تعني ..

الفنيات

يهدف السؤال قياس تذكر الطالب لما يسمعه، ويجب عليك اتباع التالي:

١ . انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢ . أجب عن كل سؤال(كلمة أوكلمتين).

٣. اكتب الإجابة الصواب في نموذج الإجابة.

٤ . ضع اختيارين في ورقة الطالب بترقيم(أ) ،(ب) تكون إحداهما الإجابة الصواب..

٥. وزِّع الإجابة بطريقة عشوائية في ورقة الطالب وإليك نموذج لها: (انظر ورقة الطالب).

١-	أ-إنهم أخذوا المكافأة	☐	٣-	أ-تذكره بعد أن نسيهم	☐
	ب-أنهم رحبوا بالمحاسب	☐		ب-تذكر واجبه	☐
٢-	أ-إنه سعيد بطاعته لربه	☐	٣-	أ-يعيد مذاكرة دروسه	☐
	ب-إنه سعيد لأنه سيفطر	☐		ب-يذاكر دروسه	☐

٣- ضع علامة (✓) إذا كان ما تسمعه صحيحًا وعلامة (✗)إذا كان خطأ.

١ . طلاب المستوى الأول كانوا سعداء بطاعتهم لربهم، وبتسلمهم المكافأة قبل العيد.

٢ . استطاع محمد أن يُدخِل السعادة على قلب أمه وأخوته.

٣. استعد نور الدين بشراء أشرطة التسجيل.

٤ . مانغ لي طالب بوسني في المستوى الثالث.

٥. حين ذهب نور الدين إلى المغسلة تسلَّم حقيبته.

٦. مراجعة الدروس دليل الاجتهاد.

٧. مراجعة الدروس دليل اجتهاد.

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى قياس فهم الطالب لدلالة الجمل المسموعة بوضع علامة (✓)، واستبعاد ما لم يرد في النَّص بوضع علامة (✗)، وهذا يتطلب منك:

١ . انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢ . أجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) وضعه في نموذج الإجابة .

٣. صمم نموذج إجابة الطالب كما يلي:

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

ثانيًا: التمييز الصوتي: [١٩ درجة]

١-استمع جيدًا ثم اكتب في المُربَّع الحرفين الدالين على الصوتين الأول والثاني في الكلمة : [٧ درجات]

١. شهر　　٢. عيد　　٣. نظيف

٤. محاسب　　٥. أهل　　٦. قسيمة

٧. أهل

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى تحليل الكلمة برسم الحرف من خلال استيعابه صوتيًا،ومن ثم يجب عليك اتباع التالي:

١. انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢. اكتب في كل مربع الحرفين الدالين على الصوتين.(إجابة السؤال) في نموذج الإجابة.

٣. وزِّع الإجابة في ورقة الطالب وفقًا للنموذج التالي: (انظر ورقة الطالب).

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

٢- استمِع جيدًا ثم اكتُب في المربع الحرف الدال على الصوت المتكرِّر في كل جملة [٥ درجات]

أ. حوَّل محمد حوالة لأحد أصحابه.

ب. غسل نور الدين ملابسه استعدادًا لاستقبال أستاذه.

ج. استطاع الطالب التركي إرسال الحوالة إلى والدته.

د. أرسل علي لأولاده الملابس ولعب الأطفال.

هـ. طريق البطحاء أطول طريق وسط المنطقة الوسطى.

الفنيات

يهدف السؤال إلى قياس الوعي الصوتي لدى المتعلم ويقاس هذا بإدراك الحرف المتكرر في كل جُملة، ومن ثم يجب أن تتبع ما يلي:

١ - انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢ - اكتب الحرف المكرر في نموذج الإجابة.

٣- وزِّع الإجابة بطريقة في ورقة الطالب على النحو التالي: (انظر ورقة الطالب).

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

٣- ضع علامة (✓)في المربع أمام الكلمة المشابهة إيقاعًا للكلمة التي تسمعها. [٧ درجات]

١- محاسب.

٢- سعيد.

٣- أرسل.

٤- مليء.

٥- فقراء.

٦- إمام.

٧- مبلِّغ.

الفنيات

يهدف السؤال إلى قياس وعي المتعلم بالجرس الإيقاعي لوزن لكلمة الوزن، مثل محاسب - مكاسب،وعليك اتباع ما يلي:

١ - انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢ - اكتب الكلمة ذات الإيقاع الموائم للكلمة المسموعة.

٣- رقم الكلمة المسموعة والكلمة الموائمة لها (أ) و(ب).

٤ - وزِّع الإجابة بطريقة عشوائية في ورقة الطالب وإليك نموذج لها: (انظر ورقة الطالب).

١	أ-جوَّال	☐	٥	أ-زملاء	☐
	ب-مجاهد	☐		ب-شرطة	☐
٢	أ-شخير	☐	٦	أ-جهاد	☐
	ب-تكاليف	☐		ب-أئمَّة	☐
٣	أ-أسلم	☐	٧	أ-سعيد.	☐
	ب-تسلَّم	☐		ب-موعِد	☐
٤	أ- بطحاء	☐			
	ب-جرئ	☐			

ثالثًا: المفردات : [١٩ درجة]

١ . اكتب رقم ما تسمعه في المربع المقابل لما يناسبه.

[٧ درجات]

١ - القرآن.

٢ - الجوال.

٣- السرور .

٤ - غرفة.

٥- تذكُّر.

٦- المكافأة

٧- مبلغ.

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى قياس وعي المتعلم بمضمون بعض المفردات الحيوية شائعة الاستعمال الحيوي، وهذا يعزز مفهوم التداولية في اكتساب اللغة.

١- انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب. (تعليمات السؤال).

٢- اكتب الإجابة في نموذج الإجابة.

٣- وزِّع الكلمات السابقة في ورقة الطالب على النحوالتالي(انظر ورقة الطالب).

١.حجرة	☐	٤.عدد معلوم من النقود	☐	٧.الهاتف المحمول	☐
٢.الراتب	☐	٥.كلام الله	☐		
٣.عكس نسبي	☐	٦.الفرح والسعادة	☐		

٢. ضع علامة (✓) على الكلمة أوالعبارة المناسبة لما تسمعه. [٥ درجات]

أ. مبلغ من المال أرسله محمد لأمه في العيد بواسطة المصرف.

ب. صندوق أولفافة أرسلها محمدٌ بالبريد لأخوته.

ج. ورقة بها عدد وأنواع القطع أراد نور الدين تنظيفها بالمغسلة.

د. ورقة بها أثمان وعدد المشتريات ومجموع المبلغ المدفوع.

هـ . ورقة تأخذها إذا دفعت رسومًا أوغرامة أوأي مبلغ من المال نظير خدمة أوسداد دَين.

الفنيات

يهدف السؤال إلى قياس وعي المتعلم بمفردات ذات حقل دلالي لا زم للمتعلم في مستواه اللغوي الحالي مثل الحوالة، الطرد، البريد.. فاتورة، لذا يجب عليك إتباع التالي.

١ . انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢ . اكتب (٤) مصطلحات في كل سؤال.

٣. وزِّع الإجابة بطريقة عشوائية في ورقة الطالب وإليك نموذج لها:

١ – غرامة–حوالة– طرد - ملابس.

٢ – خطاب– طرد–طابع بريد– حوالة .

٣– قسيمة– إيصال– فاتورة– حوالة.

٤ – شريط– حوالة–إيصال– فاتورة.

٥– إيصال - غرامة– فاتورة– حوالة.

٣. املأ المكان الخالي في الجمل التالية بما يُناسِب مما تسمعه. [٧ درجات]

١. هو.

٢. إيصالاً.

٣. سعيد.

٤. إلى.

٥. كان.

٦. لُعب.

٧. غُرفَته.

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى قياس استيعاب المسموع بتكملة الجمل المسموعة. ولذا يستخدم سؤال التكملة وهوأحد أنواع الأسئلة الموضوعية.

١ – انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب. (تعليمات السؤال).

٢ – وزِّع الكلمات السابقة في ورقة الطالب في ترتيب مختلف عن ترتيب الإجابات التي ستكتبها في نموذج الإجابة.

٣– سجل الكلمات السابقة كما هي في ترتيبها في جهاز التسجيل.

٤ – اكتب الإجابة في نموذج الإجابة.

٥– صمم في ورقة الطالب النموذج التالي: (انظر ورقة الطالب).

١ . أكثر الطلاب سعادة ______محمدًا

٢ . أرسل محمد لأخوته ______أطفال

٣ . أعطاه الإمام ______ بالمبلغ

٤. عاد يانغ إلى السكن وهو______

٥. تسلم الطلاب المكافأة______المحاسب

٦. نظَّف نور الدين ______قبل العيد

٧. ذهب نور الدين ______ المغسلة

رابعًا: الصِّيغ والتراكيب : [١٥ درجة]

١. استمع إلى الصيغ التالية(المستوى الأول- العمل الصالح- الشهر الكريم)،فإذا كان ما ستسمعه مماثلاً لما سبق فضع في المربع علامة(✓)، وإذا كان مختلفًا فضع علامة (✗):

أ. الطالب البوسني.

ب. بعض الملابس.

ج. سوق البطحاء.

د. القرآن الكريم

ه. الملابس الجديدة

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى قياس استيعاب المسموع من خلال الوعي بالتركيب النحوي الجملة الاسمية البسيطة (المبتدأ والخبر). لذا يجب عليك اتباع ما يلي:

١- انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).

٢- حدد الإجابة الصواب واكتبها في نموذج الإجابة.

٣- سجل الجمل السابقة في جهاز التسجيل.

٤- صمم في ورقة الطالب النموذج التالي: (انظر ورقة الطالب).

١	☐	٤	☐
٢	☐	٥	☐
٣	☐		

٢. استمع إلى الصِّيَغ الآتية (عدد القطع – تكاليف التنظيف–موعد التسليم) فإذا كان ما ستسمعه مماثلاً لما سبق فضع في المربع علامة(✓)، وإذا كان مختلفًا فضع علامة(✗) : [٥ درجات]

أ. سوق البطحاء.

ب. الطالب التركي.

ج. إمام المسجد.

د. اشترى جوالاً.

هـ . استقبال العيد.

الفنيات

يهدف هذا السؤال إلى قياس استيعاب المسموع من خلال الوعي بالتركيب النحوي (شبه الجمل: المضاف إليه). لذا يجب عليك اتباع ما يلي:

١ – انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب (تعليمات السؤال).

٢ – حدد الإجابة الصواب واكتبها في نموذج الإجابة.

٣– سجل الجمل السابقة في جهاز التسجيل.

٤ – صمم في ورقة الطالب النموذج التالي:(انظر ورقة الطالب).

١	☐	٤	☐
٢	☐	٥	☐
٣	☐		

٣. نفِّذ ما يُطلب منك: [٥ درجات]

أ. ضع خطًا تحت الكلمة الأولى.

ب. ارسم دائرة حول الكلمة الرابعة.
ج. اكتب اسمك كاملاً.
د. ضع الفاصلة في مكانها.
هـ. ضع علامة الاستفهام في مكانها.
و. اكتب تاريخ ميلادك.

الفنيات

- **- انقل رأس السؤال في ورقة إجابة الطالب.(تعليمات السؤال).**
- **- اكتب الإجابة في نموذج الإجابة.**
- **- اكتب الجمل في ورقة الطالب وإليك نموذجًا لها:**

١- محمد طالب صومالي.
٢- كما تذكر محمد أهله تذكر أيضًا الفقراء.
٣- ....
٤- ذهب محمد إلى الإمام ودفع الزكاة.
٥- هل اشتريت حاسوبًا
٦- ....

انتهت الأسئلة

ورقة إجابة الطالب للاختبار السابق

بيانات الاختبار (ورقة لإجابة الطالب)		بيانات الاختبار

أولاً الفهم و الاستيعاب:

أ. استمع إلى الأسئلة ثم ضع (✓) في المربع أمام الإجابة الصحيحة:

١-	أ- الكتب. ب- المكافأة	☐ ☐	٥	أ- تركي. ب- صيني	☐ ☐
٢-	أ- محمد ب- نور الدين	☐ ☐	٦	أ- حوالة. ب- قسيمة	☐ ☐
٣-	أ- نقوداً. ب- ملابس	☐ ☐	٧	أ- في رمضان. ب- في عيد الفطر	☐ ☐
٤-	أ- بشراء الملابس. ب- بشراء جوال	☐ ☐			

ب. ضع علامة (✓) في المربع أمام المعنى الصحيح لكل عبارة مما تسمع:

١-	أ- إنهم أخذوا المكافأة. ب- أنهم رحبوا بالمحاسب	☐ ☐	٤	أ- تذكره بعد أن نسيهم. ب- تذكر واجبه	☐ ☐
٢-	أ- إنه سعيد بطاعته لربه ب- إنه سعيد لأنه سيفطر	☐ ☐	٥	أ- يعيد مذاكرة دروسه ب- يذاكر دروسه	☐ ☐
٣-	أ- وقت التحية و السلام. ب- وقت تسليمه الملابس	☐ ☐			

ج.

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

ثانيًا التمييز الصوتي :

أ-استمع جيدًا، ثم اكتب في المربع الدال على الصوتين الأول و الثاني من كل كلمة:

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

ب. استمع جيداً ثم اكتب في المربع الحرف الدال على الصوت المتكرر في كل جملة:

١	☐	٤	☐	٧	☐
٢	☐	٥	☐		
٣	☐	٦	☐		

ج. استمع جيداً ثم اكتب في المربع أمام الكلمة المشابهة إيقاعًا للكلمة التي تسمعها:

١-	أ-جوّال ب-مجاهد	☐ ☐	٥	أ-زملاء ب-شرطة	☐ ☐
٢-	أ-شخير ب-تكاليف	☐ ☐	٦	أ-جهاد ب-أئمة	☐ ☐
٣-	أ-أسلم ب-تسلّم	☐ ☐	٧	أ-سعيد. ب-موعِد	☐ ☐

	ب –تسلّم	☐		ب –موعِد	☐
٤	أ –بطحاء ب –جريء	☐ ☐			

ثالثًا: المفردات:

أ- اكتب رقم ما تسمعه في المربع المقابل لما يَناسبه:

١.حجرة	☐	٤.عدد معلوم من النقود	☐	٧.الهاتف المحمول	☐
٢.الراتب	☐	٥.كلام الله	☐		
٣.عكس نسبي	☐	٦.الفرح و السعادة	☐		

ب- ضع علامة (✓) على الكلمة او العبارة المناسبة لما تسمعه:

١- غرامة –حوالة– طرد –ملابس.

٢– خطاب– طرد–طابع بريد– حوالة.

٣– قسيمة–إيصال– فاتورة– حوالة.

٤– شريط– حوالة–إيصال– فاتورة.

٥– إيصال– غرامة– رسوم– مبلغ

ج. املأ المكان الخالي في الجمل التالية بما يَناسِب مما تسمعه:

٨. أكثر الطلاب سعادة _____محمداً

٩. أرسل محمد لأخوته_____أطفال

١٠. أعطاه الإمام_____ بالمبلغ

١١. عاد يانغ إلى السكن وهو_____

١٢. تسلم الطلاب المكافآة _____المحاسب

١٣. نظّف نور الدين _____قبل العيد

١٤. ذهب نور الدين _____ المغسلة.

رابعًا: الصيغ و التراكيب:

١. استمع إلى الصيغ التالية (المستوى الأول - العمل الصالح - الشهر الكريم)، فإذا كان ما ستسمعه مماثلاً لما سبق فضع في المربع علامة (✓)، و إذا كان مختلفًا فضع علامة (✗):

١	☐	٤	☐
٢	☐	٥	☐
٣	☐		

٢- استمع إلى الصيَغ الآتية (عدد القطع – تكاليف التنظيف - موعد التسليم) فإذا كان ما ستسمعه مماثلاً لما سبق فضع في المربع علامة (✓)، وإذا كان مختلفًا فضع علامة (✗):

١	☐	٤	☐
٢	☐	٥	☐
٣	☐		

٣- نفّذ ما يُطلب منك:

١. محمد طالب صومالي.
٢. كما تذكر محمد أهله تذكر أيضًا الفقراء.
٣. ....
٤. ذهب محمد إلى الإمام ودفع الزكاة.
٥. هل اشتريت حاسوبًا
٦. ....

انتهت الأسئلة

ثانيًا نموذج لتصميم اختبار فهم المسموع للمستوى المتوسط

أ. التمييز الصوتي

١. اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة التي تسمعها:

سؤر–بطل – منفوخة – سطر – قلَّم. (٥ درجات)

يستهدف هذا الاختبار تمييز الأصوات في الثنائيات الصغرى، وهما كلمتان متشابهتان في النطق مختلفتان في المعنى .

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	أ–سُعر ب–سُؤر ج–ثُؤر	ب	٤	أ– سَتر ب–سَطْر ج–سطل	ب
٢	أ–بَطَل ب–بَطَر ج– بَتر	أ	٥	أ– قَلَّم ب–كَلَّم ج–قَلَمَ	أ
٣	أ–منفوخة ب–مفتوحة ج–منفوحة	أ			

٢. ضع دائرة حول الحرف الذي تحتوي عليه الكلمة التي تسمعها: (٥ درجات)

مثلث–ظلم– مطر– كُلَّ– مُعلِّم– صِراط – قُوَّة– رَف– حاوي– مُخ.

يستهدف هذا السؤال: الوعي الصوتي عبر الحروف المتشابهة في النطق والتي قد يخطئ الطالب فيها كثيرًا، ويقاس ذلك باختيار النطق الصواب للحرف .

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١- ث س ذ ص
٢- ذ ث ض ظ
٣- د ض ط ت
٤- خ ق ك غ
٥- ح ع هـ أ
٦- س ص ث ز
٧- ك خ غ ق
٨- ث ف ق ل
٩- غ هـ خ ح
١٠- هـ خ ح غ

٣. اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة التي تحتوي على الصوت الذي تسمعه: (٥ درجات)

ذ-ت-س-ض-هـ.

يستهدف هذا السؤال: ما استهدفه السؤال السابق

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١ أ-مثلث ب-مُدبَّب ج-مُذَنَّب [ج]

٢ أ-فاتر ب-خاطر ج- فاطر [أ]

٣ أ-لَيْث ب-تيبَّس ج-رَبَصَ [ب]

٤ أ- مُدِرّ ب-مُضر ج-مُصر [ب]

٥ أ- خَبَّ ب-حبَّ ج-هَبَّ [ج]

٤. ضع في المربع علامة(✓) إذا كان الصوتان متماثلين، وعلامة(✗)إذا كان الصوتان مختلفين: (درجتان)

١ -(ت، ط) ، ٢- (ض-ض)، ٣- (ظ-ض)، ٤ - (ج - خ)

يستهدف هذا السؤال: الوعي الصوتي عبر الحروف المتشابهة في النطق والتي قد يخطئ الطالب فيها كثيرًا، ويقاس ذلك باختيار الحرف المتماثل نطقًا، وهذا التدريب يؤكد وعي الطالب للحرف العربي استماعًا.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	✗	٣	✗
٢	✗	٤	✗

٥. ضع في المربع علامة(✓) إذا كانت الكلمتان متماثلتين ،وعلامة(✗) إذا كانتا مختلفتين: (درجتان)

١ -(فُرشة- فُرجَة)،٢-(هرَّجَ- حَرَّشَ)، ٣-(اقتدى- اقتضى)،٤-(وتر- وتر).

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	✗	٣	✗
٢	✗	٤	✓

٦. اكتب بين القوسين الصوت الذي تنتهي به الكلمة التي تسمعها:

حثَّ - خفَّ- مسَّ - مصَّ - حضَّ : (درجتان ونصف)

يستهدف هذا السؤال قياس الوعي الصوتي إذ يتمثل المتعلم الصوت الذي تنتهي به الكلمة ثم يختار صورة مدلوله اللغوي(صورة الحرف العربي) وهوغالبًا ما يمثل صعوبة لدى المتعلمين.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	ث	٤	ص
٢	ف	٥	ض
٣	س		

٧. اكتب بن القوسين الصوت الذي تبدأ به الكلمة التي تسمعها:

ليث- جيب - ريث- زئير- ضَبْع

يستهدف هذا السؤال قياس الوعي الصوتي إذ يتمثل المتعلم صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة، ثَمَّ يختار صورة مدلوله اللغوي(صورة الحرف العربي).

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	ل	٤	ض
٢	ج	٥	ر
٣	ز		

٨. اكتب بين القوسين الصوت الثاني مع حركته في كل من الكلمات الآتية:

سَعد ، ٢- سلَّم، ٣- مُجَمَّع ، ٤- حِصْن ، ٥- مُستَعِد

يستهدف هذا السؤال قياس الوعي بالمقاطع الصوتية syllables ، المقطع عند النطق يبدوأوضحَ وأكثرَ تأثيرًا على السمع؛ إذ هويمثِّل قمة الوضوح لاشتماله عادةً على الحركة، وهذا يجعل المتعلم يتمثل صوت الحرف وحركته استماعًا ثُمَّ يختارُ صورةَ مدلوله اللغوي(صورة الحرف العربي). وهذا يعين المتعلم على تنغيم صوته أثناء القراءة مستقبلاً.

فالمقطع هوحرف صامت أُتبِعَ بمصوِّت قصير -أي حركة قصيرة- قرن به، فإنه يسمى

المقطع القصير. والعرب يسمُّونه الحرف المتحرك؛ أوالمصوتات القصيرة، وكل حرف لم يُتْبَع بمصوِّت طويل فهويُسمَّى المقطع الطويل، ومن ثم يمكن القول إن: المقطع الصوتي في العربية لابد أنْ يَشتمل على حركة قصيرة أوطويلة على سواء، ويكتسب ذلك بالكلام وقياس التَّمكن منه يكون بالاستماع والقراءة. ولمن رام الاستزادة في التعرف على المقطع اللغوي وتصنيفاته.. فليراجع المصادر الثقات- فيما يختص بالأصوات العربية- وهي كثيرة في المكتبة العربية.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	غْ	٤	س
٢	لَّ	٥	مَ
٣	صْ		

٩. اكتب بين القوسين الصوت الأول مع الحركة الطويلة بعده في كل من الكلمات التي تسمعها. (٥درجات)

١-قيل، ٢- طال، ٣- هِيل، ٤-غوطة، ٥- كان.

يستهدف هذا السؤال قياس المقطع الصوتي الطويل، من خلال الوعي الصوتي للحرف العربي مقرونًا بالحركة ، إذ يتمثل المتعلم صوت الحرف والحركة الطويلة التالية له ثم يرسمها (الحرف العربي+ الحركة الطويلة). وهذا يعين المتعلم في الإملاء ، أوفي الدخل اللغوي المسموع وهذا ما أثبته البحث اللغوي[١].

١ - هارت، ت. (١٩٨٧). إدراك متعلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية للتنغيم في تذكر القطع الاملائية. أبحاث اليرموك - سلسلة الآداب واللغويات -الاردن، مج ٥، ع ١ .ص(٢٢-٤١). مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/498242

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	قيـ	٤	كا
٢	طا	٥	هيـ
٣	غو		

١٠. ضع علامة(✓) في المربع إذا كانت كلمات كل مجموعة متماثلة وزنًا، وعلامة (✗) إذا كانت مختلفة وزنًا: (٦ درجات)

١-(سعاد-وداد-سلام)، ٢-(قارون-قانون-باحوث)، ٣-(شاكر-صابر-آلام)، ٤-(كلَّم-سَلَّم - علَّم)، ٥-(فروج-شكور- صبور)، ٦ -(مجانين- مصابيح- مساكين).

يستهدف هذا السؤال قياس الإيقاع الصوتي لكلمات متماثلة في الوزن، مما يثري قاموسه اللغوي حينما يعي دلالة هذه الكلمات.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	✗	٤	✓
٢	✗	٥	✓
٣	✗	٦	✓

ب. المفردات:

١. اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة المماثلة وزنًا للكلمة التي تسمعها:

١- موعد، ٢- قارورة ، ٣- فلاة ، ٤- وَجَدَ.

يستهدف هذا السؤال قياس مضاهاة الكلمة المسموعة بحروفها المكتوبة ، وهذا يدل على وعي الطالب بالكلمة المسموعة استماعًا ونطقًا وكتابة.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	أ-موعِد ب-مؤدِّب ج-مودِّع	أ	٣	أ- فَلّاح ب-فلاة ج-فَلَاح	ب
٢	أ-حاسوب ب-قارورة ج- فاروق	ب	٤	أ- وجع ب-وجد ج-وجْد	ج

٢. ضع دائرة حول الكلمة المناسبة لما ستسمعه (٤ درجات).

١. منطقة التقاء الطريقين المتقاطعين.

٢. ورقة مكتوب فيها المشتريات والأثمان.

٣. مصنوع من الجلد ونرتديه في الأقدام.

٤. شيء تملكه ويستعمله غيرك.

يستهدف هذا السؤال قياس وعي الطالب بالحقول الدلالية لبعض المفردات.والحقل الدلالي Semantic Field هو«قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة». ومفاده: أن الحقل الدلالي يشمل قطاعاً دلالياً مترابطاً، مكوّناً من مفردات اللغة التي تعبّر عن تصوّر أورؤية أوموضوع أوفكرة معيّنة ، مثل: قلم- كتابة- مدرسة- طالب - معلم- فصل- كراسة...فهذه المفردات تعبِّر عن فكرة التعلم/ التعليم.

تأسّست نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلّف بين مفردات لغة ما، بشكل منتظم يساير المعرفة والخبرة البشرية المحدّدة للصلة الدلالية، أوالارتباط الدلالي بين الكلمات في لغة معينة، التي يجمعها لفظ عام، لأنَّ اللغة نظام، وقيمة كلّ عنصر من عناصرها لا يتعلّق بهذا النظام بسبب طبيعته، أوشكله الخاص، بل يتحدّد

بمكانه وعلاقته داخل هذا النظام، ممّا يؤكّد التراصّ القائم بين الكلمات وما يجاورها من كلمات أخرى داخل الحقل الواحد، أوفي مجموعة من الحقول، بحيث لوأقحمت كلمة في حقل متناسق أوأبعدت عنه أوغُيّرَ موضعها أدّى ذلك إلى اضطراب يؤثر في مجموع مفردات الحقل .

ويعرفه فندريس بأنه: مجموع الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي، يجمعها مفهوم عام تظلّ متصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلاَّ في ضوئه، فالذهن يميل دائماً إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها، فالكلمات تتشّبث دائماً بعائلة لغوية»بناءً على هذا الاعتبار اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ المعاني لا توجد منعزلة الواحدة تلوالأخرى في الذهن، ولإدراكها لابدّ من ربط كلّ معنى منها بمعنى أوبمعان أخرى.

اتفق أصحاب هذه النظرية على أنه:

أ. لا توجد وحدة مُعجمية (كلمة) لا تنتمي لحقل دلالي معيَّن .

ب. لا يَصح إغفال السياق الذي تَرِد فيه الكلمة.

ج. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.[١]

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١-	إشارة	رصيف	ميدان	تقاطُع
٢-	قسيمة	فاتورة	حِوالة	طرد
٣-	معطف	قميص	سروال	حِذاء
٤-	قلمي	كتابي	اسمي	نظارتي

٣. اكتب في المربع الحرف المقابل للرقم المناسِب لما تسمعه:

١. الحصة الأولى تبدأ في السابعة والنصف.

٢. الحصة الثانية تنتهي الساعة التاسعة والنصف إلا خمس.

٣. وصلنا للسوق الساعة السادسة إلا عشر.

١ - أحمد مختار عُمر.(١٩٩٨).عِلم الدلالة، القاهرة: عالم الكتب، ص(١٧٥-١٧٦).

٤. موعد الذهاب للمدينة المنورة الساعة الثامنة والربع.
٥. تبدأ صلاة العصر الساعة الرابعة إلا ثلث.
٦. بعد يومين أبلغ العشرين من عمري، أخي يكبرني بثلاثة أعوام. فكم عمر أخي.

يستهدف هذا السؤال قياس وعي المتعلم بالأعداد العربية شكلاً ومضمونًا من خلال الأمثلة الحيوية التداولية

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	أ-٧,٣٠ ب-٧,٣٥	أ	٤	أ- ٥,٥٠ ب-٦,٥٠	أ
٢	أ-٩,٣٥ ب-٩,٢٥	ب	٥	أ- ٣,٤٠ ب-٦,٥٠	أ
٣	أ-٨,١٥ ب-٨,٤٥	أ	٦	أ-٢٣سنة ب-٢٤ سنة	أ

٤. اكتب في المربع الحرف المُقابل لاسم تسمعه:
١. المادة التي تعلمك استيعاب المسموع.
٢. المادة التي تعلمك قواعد اللغة العربية .
٣. النقود التي تدفعها لأنك ارتكبت مخالفة.
٤. المادة التي تعلمك الحوار.
٥. ما تدفعه لاستخراج رخصة القيادة.
٦. مكان نصلي فيه صلاة الجمعة وأيضًا كل الفروض.

يستهدف هذا السؤال قياس وعي المتعلم بالتعريفات الحيوية الشائعة في حياته اليومية.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	أ-فهم المقروء ب-فهم المسموع	ب	٤	أ- القواعد ب-المحادثة	ب
٢	أ- التعبير ب-النحو	ب	٥	أ- الرسوم ب-الغرامة	أ
٣	أ-الغرامة ب-الرسوم	أ	٦	أ-المسجد ب-الزاوية	أ

تنويه:

يجب أن تتضمَّن الكلمات أصواتًا يخلط الطالب بينها وبين الكلمة التي يسمعها؛ لذا اقترح ما يلي:

١- مطار.
٢- متر.
٣- العمل
٤- طابع البريد.
٥- الثعبان.
٦- القِبلة

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١ أ–مكان نُسافر منه
ب–مكان نولد فيه
ج–مكان نستحم فيه
[أ]

٢ أ–ينزل من السماء
ب–نشرب فيه الماء
ج–نقيس به الأطوال
[ج]

٣ أ–غرامة ندفعها
ب–شيء نتمناه
ج–نأخذ عليه راتبًا
[ج]

٤ أ–ورقة تلصق على الكتاب
ب–ورقة تلصق على الخطاب
ج–ورقة تلصق العملة الورقية
[ج]

٥ أ– نبات سام
ب–مخلوق سام
ج–طعام سام
[ب]

٦ أ–مكان نمرح فيه
ب–مكان يصلي فيه الناس
ج–مكان تتوجه إليه في الصلاة
[ج]

ج. الحوارات والفقرات: (٢٤ درجة)

١. اكتب في المربع الاستجابة الحوارية لما تسمع (٤ درجات).

١. الحمد لله راجعت كل دروسي.

٢. هل تذهب معي للسوق.

٣. في العام الماضي رزقني الله بطفل.

٤. سأسافر إلى بلدي يا أستاذ.

يستهدف هذا السؤال قياس استيعاب المسموع.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	أ-سأسافر غدً ب-بالتوفيق إن شاء الله	ب	٢	أ- لك تحياتي ب-لا .أنا مشغول	ب
٣	أ- بالصحة والعافية ب-بارك الله فيه	ب	٤	أ-في سلامة الله يا بُني ب-ذاكر دروسك جيدًا	أ

٢. نفِّذ ما يُطلب منك(١٠ درجات).

١. ضع خطًا تحت كلمة العاشر.
٢. ضع خطًا تحت كلمة الرابعة.
٣. ضع علامة (✓) وعلامة(✗).
٤. حُل هذه المسألة.
٥. ضَع الفاصلة في مكانها.
٦. ضع علامة الاستفهام في مكانها.
٧. اكتب تاريخ ميلادك.
٨. اكتب اسمك كاملاً.
٩. اكتب اسم بلدك.
١٠. ضع النقطة في مكانها.

يستهدف هذا السؤال درجة تواصل المتعلم في تنفيذ بعض التعليمات.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١. عيد الأضحى يبدأ في العاشر من ذي الحجة.

٢. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٣. أذان الظهر في الساعة الثانية والنصف.

٤. ١١٥-   - =١٠٠

٥. ذهبت للجامعة ثم دخلت المكتبة.

٦. هل معك قلم

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠. كل من عليها فان

٣. استمع إلى الفقرة جيدًا ثم ضع علامة (✓) في المربع إذا كانت العبارة صحيحة وعلامة (✗) إذا كانت خطأ(١٠ درجات).

علي أكبر طالب باكستاني في المستوى الرابع بالمعهد، وهوطالب متفوق دائمًا ، وسبب تفوقه أنه مقتنع بأن الاستقامة طريق النجاح، فهويؤدي فروضه ويجتهد في دروسه، ويقسِّم وقت فراغه بين الرياضة والتنزُّه ، ومع كل هذا فهوبار بأهله ، حيث يتصل بأهله أسبوعيًا ، ويبعث لهم المال إذا احتاجوا إليه، فكانت النتيجة توفيق الله له، وتسهيل أموره وتفوقه.

١. علي طالب بكلية اللغة العربية.

٢. سبب تفوق علي أنه يؤمن بأن الاستقامة طريق النجاح.

٣. هويتصل بأهله كل أسبوعين.

٤. هوبار بأهله.

٥. علي يقضي كل وقته في التَّنَزُّه.

٦. النجاح طريق النجاح.

يستهدِف هذا السؤال تذكُّر ما ورد بالنص بوضع (✓)، وتحديد ما لم يرد في النَّص بوضع (×)، وهذا ينمي مهارة التذكُّر التي تعين في معالجة اللغة .

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١	×	٤	✓
٢	✓	٥	×
٣	×	٦	✓

انتهت الأسئلة

ورقة إجابة الطالب للاختبار السابق

اكتب بيانات الاختبار **(ورقة الطالب)**		**اكتب بيانات الاختبار** **اختبار فهم المسموع**

أ. التمييز الصوتي:

١. اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة التي تسمعها:

١	أ-سُعر ب-سُؤر ج-ثُؤر	☐	٤	أ-سَتر ب-سَطْر ج-سطل	☐
٢	أ-بَطَل ب-بَطَر ج-بَتَر	☐	٥	أ- قَلَّم ب-كَلَّم ج-قَلَم	☐

٣
أ-منفوخة
ب-مفتوحة
ج-منفوحة

٢. ضع دائرة حول الحرف الذي تحتوي عليه الكلمة التي تسمعها: (٥ درجات)

١-	ث	س	ذ	ص	٦-	س	ص	ث	ز
٢-	ذ	ث	ض	ظ	٧-	ك	خ	غ	ق
٣-	د	ض	ط		٨-	ث	ف	ق	ل
٤-	خ	ق	ك	غ	٩-	غ	هـ	خ	ح
٥-	ح	ع	هـ	أ	١٠-	هـ	خ	ح	غ

٣. اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة التي تحتوي على الصوت الذي تسمعه: (٥ درجات)

١
أ-مثلث
ب-مُدبَّب
ج-مُذَنَّب

٤
أ-مُدِرّ
ب-مُضر
ج-مُصِر

٢	أ-فاتر ب-خاطر ج-فاطر	☐	٥	أ- خَبَّ ب-حبَّ ج-هَبَّ	☐
٣	أ-لَيْث ب-تيبَّس ج-رَبَص	☐			

٤. ضع في المربع علامة(✓) إذا كان الصوتان متماثلين، وعلامة(✗)إذا كانتا مختلفتين: (درجتان)

١		٣	
٢		٤	

٥. ضع في المربع علامة(✓) إذا كانت الكلمتان متماثلتين ،وعلامة(✗) إذا كانتا مختلفتين: (درجتان)

١		٣	
٢		٤	

٦. اكتب بين القوسين الصوت الذي تنتهي به الكلمة التي تسمعها:
حثَّ – خفَّ– مسَّ – مصَّ – حضَّ : (درجتان ونصف)

١		٤	
٢		٥	
٣			

٧. اكتب بن القوسين الصوت الذي تبدأ به الكلمة التي تسمعها:

١		٤	
٢		٥	
٣			

٨. اكتب بن القوسين الصوت الثاني مع حركته في كل من الكلمات الآتية:

١		٤	
٢		٥	
٣			

٩. اكتب بن القوسين الصوت الأول مع الحركة الطويلة بعده في كل من الكلمات التي تسمعها . (٥درجات)

١-قيل ، ٢- طال ، ٣- هِيل ، ٤-غوطة ، ٥- كان.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١		٤	
٢		٥	
٣			

١٠. ضع علامة(✓) في المربع إذا كانت كلمات كل مجموعة متماثلة وزنًا، وعلامة (✗) إذا كانت مختلفة وزنًا: (٦ درجات)

١-(سعاد-وداد-سلام)، ٢-(قارون-قانون-باحوث)، ٣-(شاكر-صابر-آلام)، ٤-(كلَّك-سَلَّم - علَّم)، ٥-(فرُّج-شكور- صبور)، ٦-(مجانين- مصابيح- مساكين).

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:

١		٤	
٢		٥	
٣		٦	

ب. المفردات:

١ . اكتب في المربع الحرف المقابل للكلمة المماثلة وزنًا للكلمة التي تسمعها:

١	أ-موعِد ب-مؤدِّب ج-مودِّع	☐	٣	أ- فَلّاح ب-فلاة ج-فَلَاح	☐
٢	أ-حاسوب ب-قارورة ج- فاروق	☐	٤	أ- وجع ب-وجد ج-وجْد	☐

٢ . ضع دائرة حول الكلمة المناسبة لما ستسمعه (٤ درجات).

١- إشارة رصيف ميدان تقاطُع

٢- قسيمة فاتورة حِوالة طرد

٣- معطف قميص سروال حِذاء

٤- قلمي كتابي اسمي نظارتي

٣. اكتب في المربع الحرف المقابل للرقم المناسِب لما تسمعه:

١	أ-٧,٣٠ ب-٧,٣٥	☐	٤	أ- ٥,٥٠ ب-٦,٥٠	☐
٢	أ-٩,٣٥ ب-٩,٢٥	☐	٥	أ- ٣,٤٠ ب-٦,٥٠	☐
٣	أ-٨,١٥ ب-٨,٤٥	☐	٦	أ-٢٣سنة ب-٢٤ سنة	☐

٤. اكتب في المربع الحرف المُقابل لاسم تسمعه:

١	أ-فهم المقروء ب-فهم المسموع	☐	٤	أ- القواعد ب-المحادثة	☐
٢	أ- التعبير ب-النحو	☐	٥	أ- الرسوم ب-الغرامة	☐
٣	أ-الغرامة ب-الرسوم	☐	٦	أ-المسجد ب-الزاوية	☐

ج. الحوارات والفقرات: (٢٤ درجة)

١. اكتب في المربع الاستجابة الحوارية لما تسمع:

١	أ-سأسافر غدًا إن شاء الله ب-بالتوفيق	☐	٤	أ-بالصحة والعافية ب-بارك الله فيه	☐
٢	أ-لك تحياتي ب-لا .أنا مشغول	☐	٥	أ- في سلامة الله يا بُني ب-ذاكر دروسك جيدًا	☐

٢. نفِّذ ما يُطلب منك(١٠ درجات).

١. عيد الأضحى يبدأ في العاشر من ذي الحجة.

٢. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٣. أذان الظهر في الساعة الثانية والنصف.

٤. ١١٥-   =١٠٠

٥. ذهبت للجامعة ثم دخلت المكتبة.

٦. هل معك قلم

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠. كل من عليها فان

٣. استمع إلى الفقرة جيدًا ثم ضع علامة (✓) في المربع إذا كانت العبارة صحيحة وعلامة (✗) إذا كانت خطأ. (١٠ درجات).

١		٤	
٢		٥	
٣		٦	

انتهت الأسئلة

ثالثًا: اختبار فهم المسموع للمستوى المتقدِّم

استمع إلى النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة بعده:

لغة القرآن

إن كثيرا من الناس يتساءلون عن كتاب الله ـ تعالى ـ قائلين: لماذا اختار الله اللغة العربية لغة للقرآن الكريم؟ ولِمَ لَمْ يختر لغة أخرى؟ فالعالم مليء باللغات المتنوعة، فهل للغة العربية خصائص تجعلها جديرة بهذا الشرف؟ وتجعلها جديرة بأن تكون لغة القرآن، كتاب رب العالمين.

لقد شغل هذا السؤال العلماء والباحثين قرونا طويلة، وما زال هؤلاء العلماء يحاولون الوصول إلى إجابات مقنعة له، وقد نجح بعضهم في الوصول إليها، وما زالوا يبحثون عن إجابات جديدة يوما بعد يوم.

والحقيقة التي لا يختلف فيها المسلمون وأهل الكتاب أن الله عز وجل هو العليم الخبير، المحيط بكل شيء علما، فالله خالق جميع اللغات، ويعلم أي هذه اللغات أفضل من غيرها، ويعلم خصائص كل لغة، ويعلم ما ينفع الناس، ويعلم أين يجعل رسالته، ويعلم ما اللغة التي تقدر على حمل كلماته سبحانه وتعالى.

ولقد كان للعرب صفات تجعلهم شعبا جديرا بحمل رسالة الإسلام، وكذلك فإن للغة العربية أيضا خصائص تجعلها جديرة بحمل رسالة الإسلام؛ فاختار الله قريشا من بين قبائل العرب ومن بين شعوب العالم، واختار العربية من بين لغات العالم.

لقد كان العرب شعبا أميا لا يقرأ ولا يكتب، وهذا ما جعله شعبا يعتمد على ذاكرته اعتمادا كاملا، وكان ذلك سببا قويا في سرعة حفظ القرآن، كما كان العرب أفصح شعوب العالم كلاما وشعرا، وهذا ما جعلهم يفهمون لغة القرآن فهما دقيقا؛ فعرفوا أنها لغة معجزة وليست من صنع بشر، وكذلك كان العرب أمة لا تعرف الكذب مما جعلهم اختيارا صحيحا لنقل رسالة القرآن إلى غيرهم. "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".

والحقيقة أن علماء اللغة يرون أن بعض لغات العالم تشترك مع اللغة العربية في بعض خصائصها، والبعض يشترك معها في خصيصة واحدة والبعض يشترك معها في أكثر من خصيصة، لكن علماء اللغات لا يعرفون لغة واحدة قد جمعت هذه الخصائص إلا اللغة العربية.

أما عن خصائص العربية التي جعلتها تَشْرُفُ بأن تكون لغة القرآن فهي كثيرة منها أنها لغة غنية بالمفردات، وهي لغة مرنة في التقديم والتأخير، وهي لغة ذات أساليب متنوعة فجملها ما بين فعلية واسمية، وهي لغة ذات نظم فريد يؤثر في قلب السامع، كذلك هي لغة متجددة متحركة، وفيما يلي تفصيل ما تم إجماله:

أما عن كونها لغة غنية بالمفردات فبحصر متوسط عدد كلماتها وجد أنها تشتمل على مئة ألف مادة أو يزيد، وتميزت أيضا بكثرة مترادفاتها، وعمق معانيها، وجمال مبناها، وسعة خيالها، وقد قال الشاعر حافظ إبراهيم جاعلا اللغة العربية تتحدث عن نفسها:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية ... وما ضقت عن آي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة ... وتنسيق أسماء لمخترعات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

والعربية تتميز عن لغات العالم بأنها تجمع بين نوعين من الجمل هما الاسمية والفعلية، أما أغلب لغات العالم ففيها نوع واحد فقط، إما الاسمية أو الفعلية لذلك كانت للعربية قدرة على التعبير أوسع من اللغات الأخرى.

كذلك تتميز العربية بمرونتها وقدرتها على التقديم والتأخير، فالخبر يمكن أن يسبق المبتدأ إذا كان أهم كلمة في الجملة، ومن هنا نشأ مبدأ بلاغي مؤداه: تقديم ما حقه التأخير، وتأخير ما حقه التقديم، وكذلك نجد الشيء نفسه في الجملة الفعلية، حيث يمكن تقديم المفعول على الفاعل كما في قوله تعالى: "إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ".

ومن العجيب حقا أن اللغة العربية لغة متجددة، بمعنى أنها تستطيع أن تستوعب كل جديد وذلك لكونها لغة اشتقاق، فمن جذر الكلمة تخرج عدة كلمات لم تكن معروفة من قبل، ولكن بوجود الحاجة إلى هذه الكلمات الجديدة فإن طبيعة اللغة الاشتقاقية يسرت سبل اشتقاقها بسهولة ويسر، ومن ذلك (طائرة ومطار ومذياع وسيارة) وهكذا، ولولا هذه الخصيصة لما استطاع أهل هذه اللغة اشتقاق هذه الكلمات الجديدة، هذا بالإضافة إلى سهولة تعريب بعض الكلمات غير العربية وجعلها خاضعة للنظام الصوتي والصرفي للغة العربية، ومن ذلك الكلمات (سندس وقسطاس وإستبرق وفردوس وجهنم.. إلخ).

وأخيرا وليس بآخر فهذا بعض من كل، ولو تركنا لأنفسنا العنان للإسهاب في خصائص هذه اللغة لاحتجنا إلى صفحات وصفحات، ولكن لعلنا بهذه الكلمات البسيطة نكون قد ألقينا الضوء على أهم الخصائص التي جعلت اللغة العربية مؤهلة لكي تحمل شرف أحقية كونها لغة للقرآن الكريم.

أولا: الفهم والاستيعاب :- [٣٠ درجة]

١. أجب عن الأسئلة الآتية باختصار .

١. ما السؤال عن اللغة العربية الذي يسأله كثير من الناس على مر العصور ؟

٢. ما حجة الناس في تساؤلهم هذا ؟

٣. ما رد فعل العلماء حيال هذا التساؤل ؟

٤ هناك حقيقة لا يختلف عليها المسلمون وأهل الكتاب فما هي ؟

٥. كيف كان الشعب العربي جديرا بحمل هذه الرسالة ؟

٦. هل يمكن لشعب أمي أن يحمل هذه الرسالة العظيمة ؟

٧. اذكر صفة واحدة من صفات العرب كانت ضمن ما أهّلهم لحمل رسالة الإسلام .

٨. ما القبيلة التي اختارها الله سبحانه وتعالى ليخرج الإسلام من بين جنباتها ؟

٩. كم مفردة في اللغة العربية بالتقريب ؟ ١١. كم نوعا من الجمل في معظم اللغات ؟

١٠. من قائل الأبيات التي سمعتها ؟ ١٢. هات مثالا من النص الذي سمعته لكلمتين غير عربيتين خضعتا للنظامين الصوتي والصرفي العربيين

ثانيا: المفردات والعبارات :- **[٢٨ درجة]**

ضع علامة (✓) في المربع أمام رمز الإجابة الصحيحة .

١.كلمة (خصائص) في عبارة (للغة العربية خصائص) مرادفها هو :

ا.(خاصيات) ب.(مميزات) جـ.(أنواع)

٢.كلمة (جديرة) في عبارة (تجعلها جديرة) مرادفها هو :

ا.(خليقة) ب.(مهمة) جـ.(عالية)

٣.كلمة (ينفع) في عبارة (ينفع الناس) مضادها هو :

ا.(يُهِمُّ) ب.(يُرْضي) جـ.(يَضُرُّ)

٤.كلمة (أمّيًّا) في عبارة (كان العرب شعبا أُمّيًّا) مضادها :

ا.(جاهلا) ب.(متعلما) جـ.(أحمق)

٥.كلمة (شعبًا) في عبارة (وهذا جعله شعبًا) جمعها :

ا.(شعوبًا) ب.(شعابا) جـ.(أشاعِب)

٦.كلمة (معجزة) في عبارة (يعرفون أنها لغة معجزة) جمعها :

ا.(معجزات) ب.(معاجز) جـ.(معاجيز)

٧.كلمة (خصائص) في عبارة (تشترك في بعض خصائصها) مفردها :

ا.(خصوصية) ب.(خاصة) جـ.(خصيصة)

٨.كلمة (سُبُل) في عبارة (يسرت سبل الاشتقاق) مفردها :

ا.(سبيل) ب.(أسبل) جـ.(سابل)

٩.كلمة (مَرِنَة) في عبارة (هي لغة مرنة) معناها :

ا.(لا تتغير) ب.(ليست جامدة) جـ.(تتغير إلى لغة أخرى)

١٠.كلمة (تميزت) في عبارة (تميزت بكثرة مترادفاتها) معناها :

ا.(اختصت بـ) ب.(أصبحت خاصة بـ) جـ.(تخصصت في)

١١.عبارة (وسعت كتاب الله) معناها :

ا.(أصبحت واسعة للكتاب) ب.(شُرِّفَتْ بكتاب الله) جـ.(شَمِلَتْ كتاب الله)

١٢.عبارة (أنا البحر في أحشائه الدر كامن)يقصد بها :

ا.(أن البحر مملوء بالدر) ب.(أن الدر لا يوجد إلا في البحر) جـ.(أن في اللغة العربية كنوز لغوية)

يجيب الطالب في ورقته كما يلي

ب ـ ضع علامة (✓) في المُرَبَّع إذا كانت العبارة التي تسمعها صحيحة وعلامة (✗) إذا كانت خطأ :

١. ☐	٤. ☐	٧. ☐	١٠. ☐	
٢. ☐	٥. ☐	٨. ☐	١١. ☐	ــــ / ١٢
. ☐	٦. ☐	٩. ☐	١٢. ☐	

ب. ضع علامة (✓) في المربع إذا كانت العبارة التي تسمعها صحيحة وعلامة (x) إذا كانت خطأ .

١. يحاول العلماء الوصول إلى إجابات مقنعة لهذا السؤال .

٢. انتهى العلماء من الوصول إلى كل الإجابات المقنعة عن هذا السؤال .

٣. الله سبحانه وتعالى يعلم أي اللغات أفضل من غيرها لأنه خالقها جميعا .

٤. الأمية العربية كانت سوءة لا تؤهل العرب لحمل الرسالة .

٥. فصاحة العرب أهلتهم للاقتناع بأن القرآن الكريم كلام معجز من عند الله .

٦. أبيات حافظ إبراهيم تدل على أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب المعاني الجديدة .

٧. كثرة المفردات تعود إلى طبيعة اللغة العربية الاشتقاقية .

٨. القدرة التعبيرية لدى اللغة العربية محدودة جدا بسبب اشتمالها على نوعين من الجمل .

٩. خاصية التقديم والتأخير في اللغة العربية خاصية بلاغية تنفرد بها هذه اللغة .

١٠. تقديم ما حقه التأخير أو العكس يدل على أهمية ما تقدم أكثر من أهمية ما تأخر .

١١. اللغة العربية تهتم فقط بالألفاظ القديمة دون الاهتمام بتكوين مفردات جديدة مناسبة لمستجدات الحياة .

١٢. النص الذي استمعت إليه لم يجمع كل خصائص اللغة العربية . (١٢ درجة)

يجيب الطالب كما يلي في ورقته:

ب ـ ضع علامة (✓) في المُربَّع إذا كانت العبارة التي تسمعها صحيحة وعلامة (X) إذا كانت خطأ :

١.	☐	٤.	☐	٧.	☐	١٠.	☐	
٢.	☐	٥.	☐	٨.	☐	١١.	☐	
.	☐	٦.	☐	٩.	☐	١٢.	☐	١٢

١	كلمة (خصائص) في عبارة (للغة العربية خصائص) مرادفها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	٨	كلمة (سُبل) في عبارة (يسَّرت سُبُلَ الاشتقاق) مفردها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٢	كلمة (جديدة) في عبارة (تجعلها جديدة) مرادفها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	٩	كلمة (مَرِنة) في عبارة (هي لغة مرنة) معناها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٣	كلمة (ينفع) في عبارة (ينفع الناس) مضادها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	١٠	كلمة(تَمَيَّزَتْ)في عبارة(تميزت بكثرة مُترادفاتِها) معناها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٤	كلمة (أُمِّيّ) في عبارة (كان العرب شعبًا أُمِّيًّا) مضادها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	١١	العبارة (وَسِعْتُ كتاب الله) معناها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٥	كلمة (شعب) في عبارة (و هذا جعَله شعبًا) جَمعها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	١٢	العبارة (أنا البحر في أحشائه الدُّرُّ كامن) معناها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٦	كلمة (مُعجزة) في عبارة (يعرفون أنّها لغة معجزة) جَمعها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	١٣	العبارة (فهل ــــــ الغوّاص عن صدفاتي) تكملتها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐
٧	كلمة(خصائص)في عبارة (تشترك في بعض خصائصها) مفردها : أ. ☐ ب ☐ ج. ☐	١٤	عبارة (تنسيق أسماء لـ ــــــ) تكملتها : أ. ☐ ب ☐ ج ☐

درجة السؤال الثاني
٢٨

ثالثًا: التعبير :- [١٢درجة]

أ. لخص فيما لا يزيد عن خمسة أسطر أهم ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى. (٨درجات)

ب. ضع للموضوع الذي استمعت إليه عنوانًا آخر مناسبًا (٤درجات)

انتهى الاختبار بحمد الله تعالى.

يجيب الطالب في ورقته على النحو التالي:

السؤال الثالث : التعبير : (١٢ درجة)

أ لَخِّص فيما لا يزيد على خمسة أسطر أهم ما يُميِّز اللغة العربية عن اللغات الأخرى .

٨

ب . ضع للموضوع الذي استمعت إليه عنوانا آخر مناسبا .

درجة السؤال الثالث

١٢

٤

انتهت الأسئلة

صيغ غائبة عن اختبار فهم المسموع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أولا: استخدام الصور في اختبار فهم المسموع

من الطريف استخدام الصور في تمييز الأصوات (الثنائيات الصغرى) وهي مفيدة ومسلية في المستوى المبتدئ وكذلك المستوى المتوسط، وفيما يلي إيضاح لكيفية توظيفها في اختبارات الاستماع.

أ. كلمة وصورتان:

ويطلق المختصون بالقياس على هذا السؤال مصطلح نوع الترابط في الإجابة القصيرة[١] association variety of short answer [٢]، ويطلق عليه مؤلف الكتاب – من الناحية اللغوية– الربط بين اللفظ ومدلوله البصري. ويتخذ عدَّة صِيَغ في اختبار فهم المسموع منها:

ضع علامة (✓) أمام الصورة التي تدل عليها الكلمة التي ستسمعها

١ – مَدْرَسة.

٢– ظُهْر.

٣– شِعر .

٤– حمَّام.

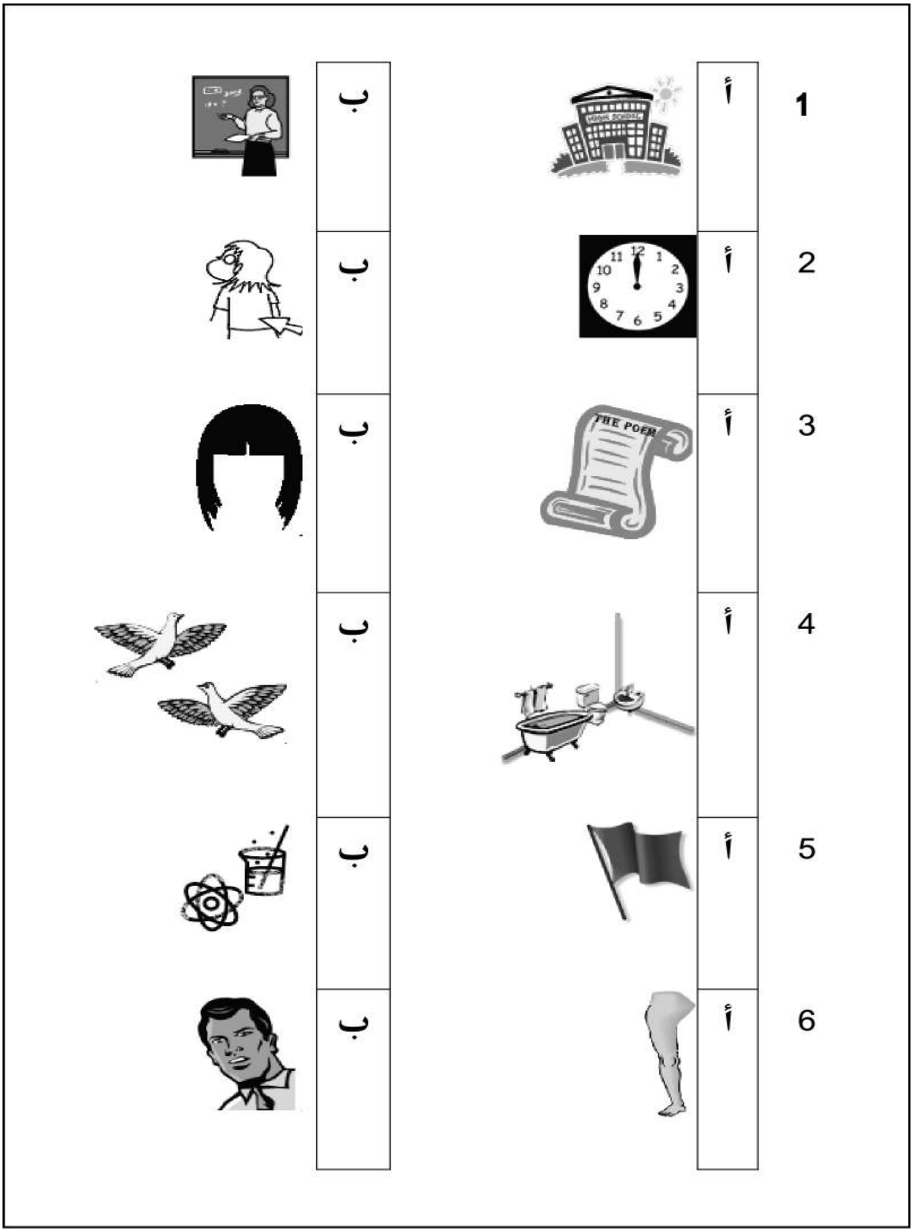
٥– عَلَم .

٦– رجْل

١ – بروكهارت ، سوزان، ونتيكو، أنطوني.(٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، ترجمة (علي القرني وزملائه)،مرجع سابق، ص(٦٠٨).

٢ – انظر قائمة المصطلحات في نهاية الكتاب.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:



شكل ٤٨ الصورة بوصفها مفردة في اختبار فهم المسموع

يهدف السؤال قياس وعي الطالب بالثنائيات الصغرى والربط بين المدلول اللفظي والمدلول البصري .

اكتب الرقم أمام الكلمة التي تُعبِّر عن الصورة فيما يلي:

١ – هذه امرأة.

٢– هذه بطة .

٣– هذه قطة صغيرة

٤ – هذه وردة جميلة

٥– هذه سيارة جديدة.

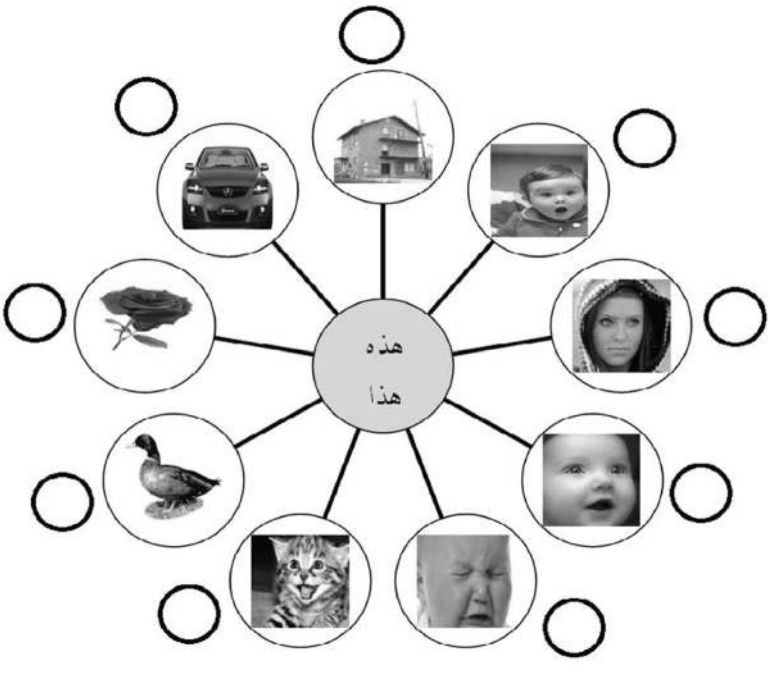
٦– هذا بيت جميل

٧– هذا طفل مندهش.

٨– هذا طفل يبكي.

٩– هذا طفل سعيد.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:



شكل ٤٩ فقرة اختبار لمهارة المعاينة في اختبار فهم المسموع

يستهدف هذا السؤال قياس وعي المتعلم بربط المفردة بمدلولها البصري في المستوى المبتدئ.

ب. اكتب الرقم أمام الصُّورة التي تُعبِّر عن الكلمة التي ستسمعها فيما يلي:

١- بجانب .

٢- تحت.

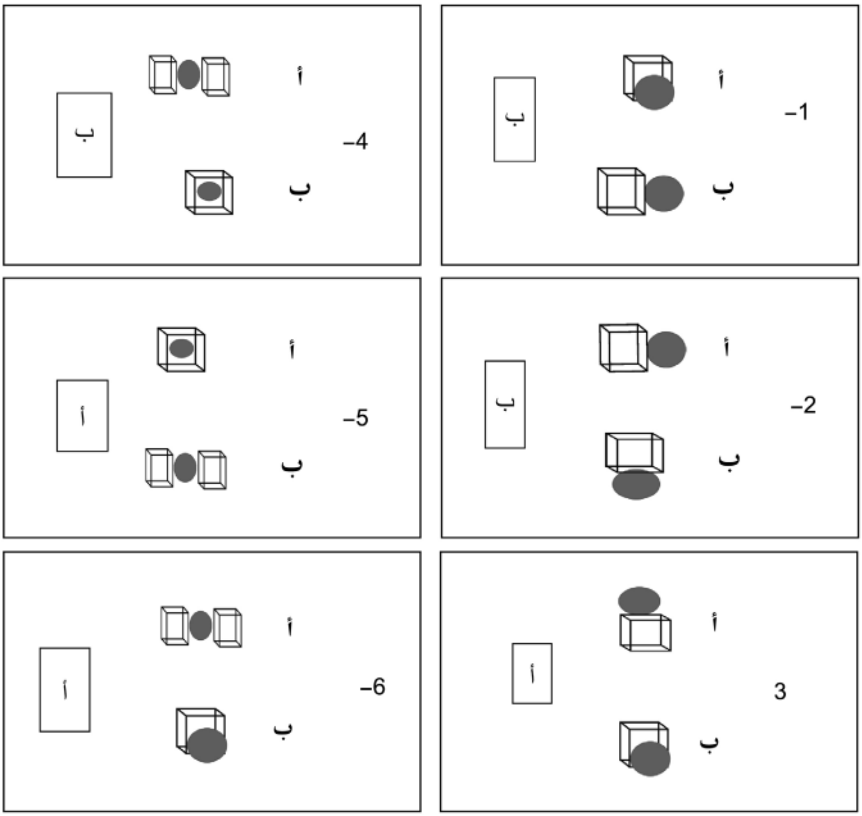
٣- فوق.

٤- بين

٥- داخل.

٦- أمام.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي[١]:



١ - علي، أسامة زكي السيد.(٢٠١٦).الأنشطة اللغوية. الأردن: دار كنوز المعرفة.

يستهدف هذا السؤال قياس وعي الطالب بظرف الزمان والمكان من خلال الربط بين اللفظ(ظرف الزمان والمكان) ومدلوله البصري..

ج. اكتب الرقم أمام الصُّورة التي تُعبِّر عن الجملة التي ستسمعها فيما يلي:

١- اشترينا فاكهة طازجة.

٢- مقص حاد.

٣- شجرة كبيرة.

٤- أسماك.

٥- شاي ساخن.

٦- جاحظ العنين

٧- الأطفال مندهشون.

٨- الأسرة سعيدة.

٩- الأم حنونة

يجيب الطالب في ورقته كما يلي:



(6)



(3)



(8)



(7)



(9)



(5)



(2)



(4)



(1)

يستهدف هذا السؤال قياس وعي المتعلم بربط الدال اللفظي بالمدلول البصري.



شكل ٥٠ النص البصري في اختبار فهم المسموع

د. النَّص البصري[١]: يُقصد به الصورة ذات الأحداث المركبة كالصورة التالية :

١ . ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة ،وعلامة(✗) أمام الجملة الخطأ كما فهمت من النص الذي استمعت إليه[٢].

أ. أحداث القصة حدثت في العصور القديمة.

ب. الأب يحكي لأبنائه قصة مسلية.

ج. الأبناء يستمعون لما يقوله الأب بعناية.

د. المتحدث غني.

---

١ - الصورة المشحونة بدلالات ثرية ، لاكتنازها أحداثًا تُدرَك بصريًا دون ألفاظ ، وهذا ما تعارف عليه بمصطلح سيميائية الصورة، وقد سماها بعض الباحثين بالصورة المركبة، تجنبًا للصورة الدالة على المفردات اللغوية والتي اصطلح عليها بالبطاقات.

انظر:

مروة، أحمد عبد النعيم، وعلي، أسامة زكي السيد (٢٠١٥).سيميائية الصورة في منهج حقي ألعب أتعلم وأبتكر، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، عدد(١٢)،مجلد(٤)،ص(٦٧-٩٦).

مروة أحمد عبد النعيم(٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم على النص البصري في تنمية التتابع الزمني لدى طفل الروضة.(مقبول للنشر، مجلة الطفولة، جامعة عين شمس،٢٠١٦).

٢ - أسامة زكي السيد(٢٠١٤). سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص(٩٤).

هـ . يبكي الأبناء لمرض والدهم.

و. الابن الكبير فقط هومن يفكر في الميراث.

ز. لقاء الأب بأبنائه كان في الصباح.

ح. يفكِّر الأبناء في الميراث.

ط. هل تتوقع وفاة العجوز؟ ولماذا؟

ي. ما المفاجأة التي حدثت في القصة ولم تكن تتوقعه. ولماذا؟

٢. لخص بأسلوبك ما فهمته بعد استماعك للنص السابق.

٣. ضع عنواناً للنَّص.

السؤالان السابقان: سؤال التلخيص وسؤال وضع عنوان للنَّص يستهدفان إدراك المعنى الإجمالي للنَّص المسموع، وهوأفضل الوسائل التي تُمكِّنُنا من قياس فهم المسموع لدى متعلم اللغة العربية.

ثانيًا: من الصيغ الغائبة عن اختبار فهم المسموع، النبر والتنغيم (المستوى المتقدِّم):

للنبر قيمة صوتية يجب أن يكتسبها متعلم اللغة العربية غير الناطق بها.

معنى النبر :

النبر ملمح صوتي -متعلق بفهم المسموع-ذوعلاقة بملامح الكلمة التي تميزها عن غيرها، وتحيلها كلًّا متكاملًا من حيث البناء ، ويقصد بالنبر: نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح من بقيّة المقاطع التي تجاوره، فالمقطع الذي يُنْطَق بصورة أقوى مما يجاوره يُسمى صوتًا أومقطعًا منبورًا.

معنى التنغيم:

هوموسيقى الكلام، وتظهر موسيقى الكلام في صورة ارتفاعات وانخفاضات، أوتنويعات صوتية أوما يسمى نغمات الكلام .

التنغيم ذوعلاقة بفهم المسموع ، وفهم المقروء، هوخاصة صوتية جامعة تلف المنطوق بأجمعه، وتتخلل عناصره المكونة له، وتكسبه تلوينًا موسيقيًا معينا حسب مبناه ومعناه وحسب مقاصده الدلالية، وفقا لسياق الحال أوالمقام.

من أهم الوظائف النحوية للتنغيم، دوره في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفهامية وتعجبية، فالجمل التقريرية تنتهي بنغمة هابطة، في حين أن الجملة الاستفهامية وبخاصة تلك التي تستوجب الإجابة بلا أونعم، تنتهي بنغمة صاعدة، كما

هوالحال في الجمل الاستفهامية التي يستخدم فيها أدوات الاستفهام العامة، لكن تمام الجملة يكون بالإجابة بصورتيها المذكورتين التي تنتهي بنغمة هابطة. وقد تتشابه بنية الجملة الاستفهامية مع الجملة التعجبية في بعض السياقات اللغوية، كما في: «ما أجملُ السماءِ؟» أو«ما أجملَ السماء!» إلا أن فرقا في التنغيم بين خطاب الاستفهام وأسلوب التعجب، إذ لأسلوب التعجب نمطا خاصا من التنغيم ينفرد به، ولا يمكن فهمه أواستيعابه على وجهه الصحيح إلا بتحقيقه نطقا وأداءً.

ويمكن أن تصاغ أسئلتها على النحوالتالي:

١- اكتب في المربع الحرف المقابل لدلالة الجملة التي ستسمعها: (٥ درجات)

١- ما أجمل السماء

٢- ما أجمل السماء

٣- هل معك قلم أخر

٤- لا لا أنا مشغول.

٥- يا حسرتًا على ما ضيعت من وقتي

٦- اسرع يا محمد

يستهدف هذا السؤال قياس وعي الطالب بالتنغيم وأهميته في التمييز بين التراكيب النحوية.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي: (٦ درجات).

١	أ-! ب-؟	أ	٤	أ-! ب-؟	ب
٢	أ-! ب-؟	ب	٥	أ- ! ب- .	ب
٣	أ-! ب-؟	أ	٦	أ- ! ب- ؟	أ

٢- استمع إلى النَّص التالي ثم أجب عن الأسئلة بوضْع الرقم الصحيح أمام الجملة الصحيحة.

١- دخل الطالب كماغي حبيب الله قاعة الدرس متأخرًا.. فقال له أستاذه: وعليكم السلام.

أ. الرَّد يدل على التحية.

ب. الرَّد يدل على الاستنكار.

ج. الرد يدل على السرور.

٢- نجح الطالب فاتصل بوالده ، فرد الأب: مبارك، الحمد لله.

أ. رد الأب يدل على التحية.

ب. رد الأب يدل على الاستنكار.

ج. رد الأب يدل على السرور.

٣- مرَّ عميد المعهد فقال للطالب : متى ستسافر؟

أ. صيغة السؤال يدل على التحية.

ب. صيغة السؤال على الضيق.

ج. صيغة السؤال على الاستفسار.

٤- فحص الطبيب المريض ثم قال: الحمد لله .. أنت بخير.

أ. قول الطبيب معناه: التحية.

ب. قول الطبيب معناه: السخرية.

ج. قول الطبيب معناه: الطمأنة.

يستهدف هذا السؤال قياس وعي الطالب بأهمية التنغيم في التمييز بين التراكيب النحوية.

يجيب الطالب في ورقته كما يلي: (٤ درجات).

١	أ. ب. ج.	أ	٣	أ. ب. ج.	ج
٢	أ. ب. ج.	ج	٤	أ. ب. ج.	ج

٣- بين النَّبر في الكلمات التي تحتها خط فيما يلي: (٤ درجات)
١- آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه....
٢- هذا أَسَدٌ مفترس
٣- رأيه أَسَدُّ من رأي المدير
٤- هذا أفضل محل.

١	أ- الأول ب- الأخير	أ	٣	أ- الأول ب- الأخير	أ
٢	أ- الأول ب- الأخير	ب	٤	أ- الأول ب- الأخير	أ

كلمة أخيرة

صيغ أسئلة فهم المسموع كثيرة ومتنوِّعة .. لكن يجب الوعي بأن الهدف من الاختبار هومدى تمكن متعلم اللغة مِن مهارات فهم المسموع الذي يُسَوِّغُ للمعنيين اتخاذ قرار بترفيعه للمستوى الأعلى ،وليس إزعاج المتعلم بعدد من النصوص الكثيرة ، فقد وقع بين يدي اختبار فهم المسموع عدد صفحاته (٧) صفحات تضمن نصين مسموعين متوسط عدد كلماتها (٦٠٠)كلمة ،أي إن كل موضوع تضمن (٣٠٠) كلمة وهذا نص طويل يعكس عدم مراعاة وقت الاختبار، لذا أرجوأن تتقبل الإرشادات التالية:

١- اختر نصًا متوسط كلماته (٢٢٠-٢٥٠)كلمة ، تتناسب انقرائيته مع المستوى اللغوي لطلابك.

٢- حدد مهارات فهم المسموع التي اكتسبها الطلاب.

٣- راجع صحيفتك التدريسية التي دوَّنت فيها الأصوات الصعبة التي واجهت طلابك.

٤- حدِّد هل ستُكثر من أسئلة المفردات أوأنك ستنوِّع أسئلة الاختبار فيتضمَّن:

أ. الفهم والاستيعاب.

ب. التمييز الصوتي (النبر والتنغيم، الثنائيات الصغرى).

ج. المفردات والتركيب.

د. الحوارات والفقرات.

ه. تلخيص المتعلم للنص المسموع.

و. التركيب والصيغ.

٥- سل نفسك :

هل أسجل الاختبار على جهاز تسجيل أم أني سأعطي لمسئولي الاختبار النص مكتوباً في ورقة يقرؤونها على الطلاب؟ وإليك مقترحي في الحالتين.

جدول ٢٥ نصائح لتنفيذ اختبار فهم المسموع.

إجراءات	صيغة تنفيذ الاختبار	
قبل الاختبار	سجِّل النَّص بطريقة معتادة لا كلمة كلمة. مراعيًا النبر والتنغيم.	دقق النص ثم راجع تنظيم فقراته، وتأكد من أن تنظيم وترقيم الأسئلة متطابق مع تنظيم وترقيم الإجابة في ورقة الطالب.
	أثناء الاختبار	
قبل الاستماع للنص	نبه الطلاب إلى انهم سيستمعون للنص الآن	وزع ورقة الإجابة، وامنح الطلاب (٥) دقائق ليطالعوا الأسئلة.. نبههم إلى ضرورة التركيز وعدم السؤال أثناء الاستماع للنص.
أثناء الاستماع للنص	شغل المسجل ليستمع الطلاب لتعليمات الاختبار. نبههم إلى رقم السؤال ورقم الصفحة. ثم شغِّل المسجل	اقرأ تعليمات الاختبار. نبههم لطريقة الاختبار. عرف المتعلمين بأنك ستقرأ النَّص ثم السؤال، يعقبها فترة صمت ثم السؤال، ثُمَّ إعادة السؤال مرة أخرى، نبههم دومًا إلى رقم السؤال، ورقم الصفحة. اقرأ النص شفاهة بصوت عالٍ يسمعه المتعلمون في قاعة الاختبار. لا تنس أثناء قراءتك أن توظِّف النبر والتنغيم: فالنبرة القوية تُصاحبها إشاراتٌ أوحركاتٌ جسميَّةٌ، كالإشارة باليد، ورفع الصوت، كما يصحبها أيضًا اختلافٌ في درجة الصوت. فللنبر على مستوى الكلام المتصل وظيفة مهمة، ترشد إلى تعرف بدايات الكلمات. لا تنس التنغيم أثناء قراءتك النص وأرى أن التنغيم مطلب أساس في النص المسموع لأنه يحفز على التفاعل مع النص أومرسله..!! ودليل ما يؤيد رأيي في أهمية التنغيم لفهم المسموع ما أورده ابن جني في خاتمة مقدمة كتابه (سر صناعة الإعراب) بقوله: هذا العلم هوعلم الأصوات والنغم، فالتعبير بالمصطلح: النغم، فيه دلالة واضحة على إدراك أن الكلام المنطوق يصدر

إجراءات	صيغة تنفيذ الاختبار	
		منغما، وأن هذا التنغيم جزء لا يتجزأ من خواص الكلام.[1]
	أعد تشغيل جهاز التسجيل في بداية الاختبار للإجابة عن السؤال الأول (استيعاب المقروء).	اقرأ النص مرتين في بداية الاختبار للإجابة عن السؤال الأول. ثم اقرأ السؤال الأول جملة جملة، اترك(٣٠ثانية) بعد قراءتك لكل سؤال. اقرأ الجملة، ثم انتظر، ثم أعدها ليتثبَّت الطالب من الإجابة.
	نغِّم قراءتك وفقًا لدلالة الجملة (سعادة ، حزنًا ، تعجبًا...).	تجوَّل بين الطلاب أثناء قراءتك.. لا تتعجل في قراءة السؤال.
	أعد تشغيل النص مرة أخرى منبهًا الطلاب أنه لن يعاد مرة أخرى.	أعد قراءة النص ثم اسأل للمرة الأخيرة!!
حينما يُطلب المتعلم بإلحاح ضرورة إعادة الأسئلة مرة أخرى.	شغل الكاسيت مرة واحدة	اقرأ السؤال مرة واحدة.

١ - انظر:
أ.ابن جنى.(١٩٦٩)سر صناعة الإعراب،(تحقيق:محمد حسن محمد)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
ب.كمال بشر.(١٩٧١).علم اللغة العام ، القاهرة: دار المعارف.
ج.تمام حسان.(١٩٧٦).مناهج البحث في اللغة، المغرب، دار الثقافة.
د.مجاهد، عبد الرحمن عبد الكريم.(١٩٨٢).الدلالة الصوتية والدلالة الصرفية عند ابن جني، مجلة عالم الفكر، السنة الرابعة، العدد(٢٦).
هـ .خليل العطية.(١٩٨٣).في البحث الصوتي عند العرب، منشورات الجاحظ. سلسلة الموسوعة الصغيرة.
و.أنيس، إبراهيم (١٩٨٧).الأصوات اللغوية، القاهرة، دار النهضة العربية.
ز.محمد علي الخولي(١٩٨٩) الأصوات اللغوية، د. ، دار الفلاح، الأردن.
ح.ماريوباي.(١٩٩٨).أسس علم اللغة، ، (ترجمة: أحمد مختار عمر)، القاهرة، عالم الكتب.
ط.عبدالله ربيع.(٢٠٠٠).علم الصوتيات، مكة، مكتبة الطالب الجامعي.
ي.محمود زين العابدين(٢٠٠٢).الأصوات العربية، دار الفجر، المدينة المنورة.

٦- لا تكرر لهم الجمل، أوالعبارات، أوالحوارات، إلا إذا اتضح لك أنهم عاجزون تماماً عن الإجابة الصحيحة.

٧- إذا سَجَّلتَ النَّص في جهاز المسجل فاحرص على التنغيم لأنه يُسرِّع استيعاب الدلالة المقصودة؛ لأنه جزء من المعنى الدلالي الذي يجب أن يكتسبه الطالب فيستوعِب ما يسمع!!

٨- اجعل اختبارك خبرة تعلميَّة إيجابية، ولا تجعله خبرة تعليم سيئة قاهرة محطِّمة لطلابك.

٩- حينما تصمم اختبار فهم المسموع لا تنس أن تقرأ الفصل الحالي والفصل الأول في الكتاب الذي بين يديك وعليك أن تعي ما يلي:

أ. لا تُفَتِّتْ درجات الاختبار فتعطي (٣) درجات لعدد (٦) أسئلة فإذا كانت درجة الاختبار هي (٧٠)درجة!! فلوأنك أعطيت كل سؤال درجة واحدة فهذا يعني أنك ستحتاج إلى صياغة فقرات اختبارية تتضمَّن (٧٠) مفردة!! (فكر وتدبَّر!!).

ب. ضع في ذهنك أن الطلاب أجانب لم تربَّ أذنهم على جرس الحرف العربي، مثلما كنت تتعلم اللغة الأجنبية.. فلا تقسوعلى الطلاب ظنَّا منك أنك تختبرهم!!

ج. تذكَّر أن فهم النص المسموع أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذا لا يتوقع من الطلاب - خاصة في المستويات الأولى- الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة إلا بعد استماعهم للنَّص أكثر من مرَّة؛ لذا قد يَطلب بعضهم تكرار الاستماع للسؤال أكثر من مرة.

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. من شروط الاختبار الجيد الصِّدق، فأي اختبار من الاختبارات الواردة في الفصل الحالي غير صادق. علل لما تقول.

٢. هل تستخدم فقرات الاختبار المقالي في اختبار فهم المسموع؟

٣. ما رأيك فيما ذهب إليه المؤلِّف فيما يخص استخدام الصورة في اختبار فهم المسموع بوصفها مهارة لغوية خامسة؟ علل لما تقول!

٤. افترض المؤلِّف وجود أبعاد غائبة عن اختبار فهم المسموع.. فما رأيك فيما افترضه المؤلِّف؟

٥. ما الذي يمكنك إضافته لتحسين اختبار فهم المسموع؟

٦. دوِّن في الأسطر التالية بيانات اختبار فهم مسموع ترى أنه متميز :

أ. بيانات الاختبار: ....

ب. المستوى اللغوي الذي يستهدفه الاختبار: ....

ج. واضع الاختبار...

د. مواطن تميز الاختبار من وجهة نظري:............................

....

و..

و..

....

٧. قيم الاختبار التالي وفق استيعابك للفصل الحالي، ثم وضِّح ما يستهدفه كل سؤال من أسئلة الاختبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

القسم : الإعداد اللغوي — الشعبة : البرنامج الصباحي
المستوى: الأول — المقرر : فهم المسموع
الزمن : ساعة واحدة — عدد الأوراق : ٥

ورقة المعلم — أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ — (١)

استمع إلى ما يأتي ثم أجب عن الأسئلة بعده

الاستعداد لعيد الفطر المبارك

في شهر رمضان المبارك الماضي تسلم طلاب المستوى الأول المكافأة من محاسب المعهد ؛وأصبح كل طالب منهم مستعدا لاستقبال عيد الفطر المبارك وهو سعيد بفطره بعد أن أمضى هذا الشهر الكريم في الصيام والقيام ،وتلاوة القرآن ،والعمل الصالح . ولكن زميلهم الصومالي محمدًا كان أكثرهم سعادةً فقد استطاع أن يدخل السرور والسعادة إلى قلوب أمه وإخوته الصغار ؛فقد أرسل إلى والدته حوالة بمبلغ خمسمئة ريال كما أرسل لإخوته الصغار طردًا مليئًا بالملابس ولعب الأطفال ،وكما تذكر محمد أسرته في الصومال تذكر أيضًا فقراء المسلمين ؛فذهب إلى إمام المسجد ودفع زكاة الفطر ،وأعطاه الإمام إيصالاً بمبلغ الزكاة .

وهذا حسيب الطالب البوسني قد استعد أيضًا لاستقبال عيد الفطر بشراء الملابس الجديدة،وتنظيف غرفته ، كما ذهب إلى المغسلة لتنظيف ملابسه ،وأعطاه العامل قسيمة بعدد القطع وتكاليف التنظيف وموعد التسليم .

أما راميلسون الطالب الفلبيني فقد استعد أيضًا لعيد الفطر بشراء بعض الأجهزة ،فذهب إلى البطحاء ،واشترى جوالاً جديدًا ليتصل بأهله في الفلبين ،وجهاز تسجيل ليستمع إلى القرآن الكريم ،وليراجع دروس فهم المسموع،والقراءة،والمحادثة . واشترى راميلسون أيضا بعض الأشرطة للتسجيل .

دفع راميلسون ثمن ما اشتراه ،وأعطاه البائع فاتورة بالمبلغ، وعاد إلى السكن الجامعي وهو سعيد .

أولاً : الفهم والاستيعاب :- [١٩ درجة]

١- استمع إلى الأسئلة ثم ضع علامة (✓) في المربع أمام الإجابة الصحيحة .

أ. ماذا تسلم طلاب المستوى الأول ؟

ب. من كان أكثر الطلاب سعادةً ؟

ج. ماذا أرسل محمد لإخوته ؟

د. بمَ استعد حسيب للعيد ؟

هـ . ما جنسية راميلسون ؟

و. ماذا استلم حسيب من المغسلة ؟

ز. متى اشترى راميلسون الجوال وجهاز التسجيل ؟ (٧ درجات)

٢- ضع علامة (✓) في المربع أمام المعنى الصحيح لكل عبارة مما تسمع .

أ. (تسلموا المكافأة) تعني . .

ب. (سعيد بفطره) تعني . .

ج. (موعد التسليم) تعني . .

د. (تذكر فقراءَ المسلمين) تعني . .

هـ. (يراجع دروسه) تعني . . (٥ درجات)

---

٣. ضع علامة (✓) في المربع إذا كان ما تسمعه صحيحًا وعلامة (X) إذا كان خطأً .

أ . طلاب المستوى الأول كانوا سعداء بطاعتهم لربهم ، وبتسلمهم المكافأة قبل العيد .

ب. استطاع محمد أن يدخل السرور إلى قلوب أمه وإخوته .

ج. استعد حسيب للعيد بشراء الأشرطة والأجهزة .

ثالثاً: المفردات:- [١٩درجة]

١.اكتب رقم ما تسمعه في المربع المقابل لما يناسبه.

ا.القرآن. هـ.تذكّر.

ب.الجوال. و.المكافأة.

ج.السرور. ز.مبلغ.

د.غرفة. (٧درجات)

٢.ضع علامة (✓) على الكلمة أو العبارة المناسبة لما تسمعه.

ا.مبلغ من المال أرسله محمد لأمه في العيد بواسطة المصرف.

ب.صندوق أو لُفَافَة أرسلها محمد بالبريد لإخوته في الصومال.

ج.ورقة بها عدد وأنواع القطع التي أراد حسيب تنظيفها بالمغسلة.

د.ورقة بها أثمان وعدد المشتريات ومجموع المبلغ المدفوع.

هـ.ورقة تأخذها إذا دفعت رسوما أو غرامة أو أي مبلغ من المال نظير خدمة أو سداد دين. (٥درجات)

٣.املأ المكان الخالي في الجمل الآتية بما يناسب مما تسمعه.

ا.مِن. هـ كان.

ب.إيصالاً. و.لُعَب.

ج.سعيد. ز.غُرَفَهُ

د.إلى. (٧درجات)

قَيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١) تعلمتُ :

----

٢) اكتشفتُ:

----

٣) لاحظتُ :

----

٤) دهشتُ عندما عرفتُ :

----

٥) أتمنى معرفة المزيد عن :

أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل السادس

اختبار فهم المقروء

توطئة :

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار استيعاب المقروء بوصفه أحد اختبارات المهارات اللغوية.

الأهداف:

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١ . معرفة التصنيف الرأسي لمهارات فهم المقروء.

٢ . معرفة التصنيف الأفقي لمهارات فهم المقروء.

٣ . ذكر ثلاثة مهارات فهم المقروء وفقًا لكل مستوى لغوي.

٤ . تذكر مكونات اختبار فهم المقروء في المستوى المبتدئ.

٥ . تذكر ثلاث فقرات اختبارية لازمة لاختبار فهم المقروء.

٦ . شرح مصطلح فقرة اختبار فهم المقروء المستقلة عن الموضوع.

٧ . تسويغ أسباب عدم صدق اختبار فهم المقروء من خلال أهداف فقراته الاختبارية!!

٨ . تحليل ثلاثة اختبارات فهم المقروء.

٩ . الإجابة عن سؤال: متى نحكم على الاختبار بانه غير صادق من خلال نصه القرائي؟

١٠ . الإجابة عن سؤال: متى نحكم على الاختبار بأنه غير صادق من خلال الأهداف

التي يقيسها وتطابقها مع فقراته الاختبارية ومفرداته الاختبارية؟
١١. مناقشة ما أورده المؤلف حول الاختبارات النموذجية.
١٢. يُميز بين مستويات فَهم المسموع وفقًا للمستويات اللغوية للمتعلمين.
١٣. يُقارن بين اختبارات فَهم المقروء وفقًا للمستويات اللغوية.
١٤. يُحلِّل اختبار فهم المقروء.
١٥. تقييم ثلاثة اختبارات فهم المقروء.
١٦. تصميم اختبار فهم المقروء موسوم بالنموذجية.
١٧. مناقشة فنيات اختبار فهم المقروء مع زملائك.
١٨. تكوين اتجاه إيجابي نحوالاختبار فهم المقروء.
١٩. يُقوّمُ الفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المسوغات والمنطلقات الفكرية:

١. الفهم القرائي أحد مظاهر الدخل اللغوي التي يجب أن يقاس بفقرات اختبارية تقيس مدى تمكن متعلم اللغة من مهارات فهم المقروء التي اكتسبها المتعلم.
٢. وعي المعلم بمهارات فهم المقروء وتوزيعها على المستويات اللغوية، يُمكِّنُه من تصميم اختبار يوسَم بالصِّدْقِ.
٣. الوعي بالأهداف التي تقيسها فقرات اختبار فهم المقروء تُمكِّنُ المعلِّم من تحليله وتقييمه.
٤. معلمُ اللغة العربية لغير الناطقين بها في حاجة إلى أن يتعرَّفَ على الاختبارات النموذجية؛ ليتسنىَ له الاحتذاء بها أثناء تصميمه اختبار فهم المقروء.
٥. تعرُّض المعلم لنماذج متعددة للاختبارات تمكنه من الوعي بفنياته التي تجنبه الوقوع في خطأ تصميم اختبار توسم فقراته بأنها مستقلة عن النص.
٦. جودة تصميم اختبار فهم المقروء يتحقَّق من خلال تعرض معلم اللغة العربية لنماذج تتنوع بين الرداءة والجودة والنموذجية كي يكتسبُ فنيات الاختبار التي تمكنه من تصميم اختبار يوسم بأنه اختبار نموذجي.
٧. معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يَحتاجُ تنظيرًا بل يحتاج ممارسة ووعيًا بأهداف كل فقرة اختبارية في اختبار فهم المقروء.

مقدمة

لا ريب أن أي مستوى لغوي رُكنٌ أساس في أي اختبار لغوي من منطلق أن الاختبار بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يُصمَّم وفقًا للمستوى اللغوي للمتعلمين، افتراضًا من أن مهارات اللغة العربية تتوزَّع على المستويات اللغوية: المبتدئ والمتوسط والمتقدِّم، وفوق المتقدِّم؛ لذا يجب وعيك بهذه المهارات ومستوياتها [١].

مستويات فهم المقروء

فيما يلي شكل يوضح توجهات مهارات استيعاب المقروء التي شاعت في ميدان تعليم اللغة:

١ - انظر:

أ.محمد فندي العبد الله (٢٠٠٩). أسس تعليم القراءة الناقدة، عمان، عالم الكتب، ص -ص (٧٨-٨٠).

ب.فهد خشمان المطيري(١٤٣٠هـ). أثر التعلُّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة - معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ، ص (٥٠)٠

ج.جيزيل مارتن (٢٠١١). كيف تصبح متعلمًا أفضل، (ترجمة، أحمد سعد ال مفرح)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

د.أبوالبشر علي آدم (٢٠٠٩)، الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة، لمحات من نتائج البحوث اللغوية والتربوية الحديثة، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، السنة التاسعة، العدد ٨، يونيو، ص -ص(١٩١-٢٢٠).

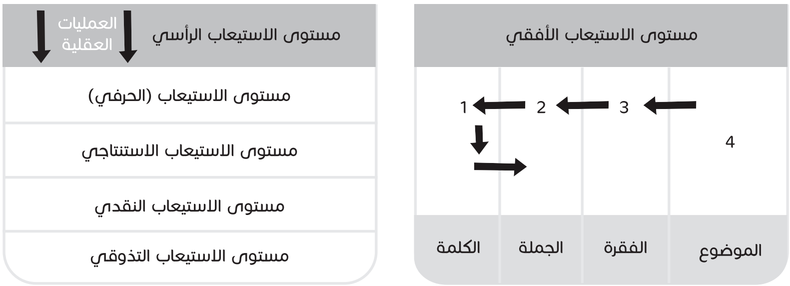
ه.علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢) تأثير استراتيجيات «أتقن» المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أفريقيا العالمية، العدد الثالث عشر، الخرطوم، ص-ص (١٩١- ٢٠٩).

و.محمد عبيد الظنحاني (٢٠١١). فنيات تعلم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة، عالم الكتب، ص (٢٢)٠

ز.محمود، إبراهيم يونس (٢٠١٤). القراءة عملية إنتاجية مؤجلة. آداب الرافدين (العراق)، ع٦٩ ، ٢٠٧ - ٢٢٦. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/627119

ح.علي، أسامة زكي السيد(٢٠١٥). الاستراتيجيات المعرفية إستراتيجية التدريس التبادلي نموذجًا»، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص-ص(٣٧-٨١).

A.Silverman, R. D., Proctor, C. P., Harring, J. R., Hartranft, A. M., Doyle, B., & Zelinke, S. B. (2015). Language skills and reading comprehension in English monolingual and Spanish-English bilingual children in grades 2-5. Reading and Writing .28,(9),1381-1405. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s11145-015-9575-y



شكل ٥١ مستويات استيعاب المقروء

سوف نستعرض هذه المستويات وتوزيعها على المستويات اللغوية بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أولاً: للتصنيف الرأسي:

١) مهارات استيعاب المعنى الحرفي للنص:

يقصد به: المستوى الذي يفك فيه المتعلم الرموز اللغوية لاستيعاب النَّص، وهو المستوى السطحي في النَّص. المستوى المبتدئ

يتضمن هذا المستوى المهارات التالية:

١,١ تحديد معنى الكلمة •

١,٢ استيعاب دلالة الكلمة •

١,٣ استيعاب معاني الكلمات من خلال التضاد والترادف •

١,٤ استيعاب معاني الكلمات من السياق •

١,٥ التعرف على الأفكار الرئيسة

١,٦ التعرف على الأفكار التفصيلية •

١,٧ التعرف على تسلسل الأحداث •

١,٨ التعرف على سمات الشخصية •

١,٩ تَحْدِيد الفِكرة الرئيسة •

١,١٠ تَحْدِيد تسلسل المعلومات وتنظيمها •

١,١١ استرجاع الفِكَر التفصيلية •

١,١٢ استرجاع الفِكْرة الرئيسة •

١, ١٣ استرجاع التسلسل .
١, ١٤ اسْترجاع سمات الشخصية .
١, ١٥ استرجاع معنى الكلمة .
١, ١٦ اسْترجاع أوجه الشبه والنتيجة .
١, ١٧ إدراك العلاقة بين كلمتين ، ونوع العلاقة .
١, ١٨ القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة .
١, ١٩ يعطي معنى كلمة ، مترادف ، مضاد .
١, ٢٠ يستخرج الفكرة الرئيسة .
١, ٢١ يستوعب تنظيم النص .
١, ٢٢ يُعيد سَرد القصة .
١, ٢٣ تَحْدِيد المعنى المناسب من السياق .
١, ٢٤ تَحْدِيد مرادف الكلمة .
١, ٢٥ تَحْدِيد مضاد الكلمة .
١, ٢٦ تَحْدِيد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المُشترك).
١, ٢٧ تَحْدِيد الفِكَرة العامة (المحورية) للنَّص .
١, ٢٨ تَحْدِيد الفِكَرة الرئيسة للفقرة .
١, ٢٩ تَحْدِيد الفِكَر الفرعية والتفاصيل الداعمة في النَّص .
١, ٣٠ يحدِّد بعض التفاصيل .
١, ٣١ يُحوِّل المفرد والمثنى والجمع .
١, ٣٢ إدراك الترتيب الزماني في النَّص .
١, ٣٣ إدراك الترتيب المكاني في النَّص .
١, ٣٤ إدراك الترتيب حسب الأهمية .

٢) مستوى الاستيعاب الاستنتاجي:

يُقصَدُ به: مزج المحتوى الحرفي للنَّص مع خبرات القارئ، ومعلوماته وحدسه ومخيلته كأساس لما يقوم به من عمليات تخمين للمعنى، أوهي القدرة على التقاط المعاني العميقة والضمنية التي أرادها الكاتب ولم يصرِّح. المستوى المتوسط

يتضمن هذا المستوى المهارات التالية:

٢,١ وضع عنوان مناسب للنص ٠

٢,٢ استيعاب التعابير اللغوية المجازية ٠

٢,٣ استنتاج المعنى العام للنص ٠

٢,٤ توَقُّع النتائج بناء على عنوان النص والصور المُصاحِبة، والمقدمات الواردة في النَّص٠

٢,٥ تَحْدِيد التضاد أوالمقارنات في النص المقروء ٠

٢,٦ تَحْدِيد السبب والنتيجة في النَّص المقروء ٠

٢,٧ تتبع التعليمات والتوجيهات ٠

٢,٨ عمل التعميم والنتائج ٠

٢,٩ التفريق بين الخيال والحقيقة ٠

٢,١٠ تحديد غرض الكاتب ٠

٢,١١ استنتاج الأفكار الرئيسة٠

٢,١٢ استنتاج تسلسل الأحداث ٠

٢,١٣ استنتاج أوجه الشبه والاختلاف ٠

٢,١٤ استنتاج علاقة السبب والنتيجة ٠

٢,١٥ استنتاج سمات الشخصية ٠

٢,١٦ تَّوَقُّع الخاتمة ٠

٢,١٧ استنتاج معاني الصور والأخيلة ٠

٢,١٨ استنتاج سمات الشخصية ٠

٢,١٩ تفسير الكلمات التي وردت بالمعنى المجازي٠

٢,٢٠ عقد مقارنات ٠

٢,٢١ تكوين تأويلات ٠

٢,٢٢ تفسير العواطف ٠

٢,٢٣ تحليل الشخصيات ٠

٢,٢٤ استيعاب الأفكار الضمنية ٠

٢,٢٥ استِنتَاج أغراض الكاتب ودوافعه ٠

٢ , ٢٦ استِنتَاج القيم والاتجاهات الشائعة في النَّص ٠

٢ , ٢٧ استِنتَاج المعاني الضمنية في النَّص ٠

٣) مستوى الاستيعاب الناقد:

يُقَصد به: نقد ما ورد في الموضوع من حقائق أومعلومات، واستجابته لما ورد عن الكاتب بالقبول أوالرفض المستوى المتوسط والمتقدِّم

يتضمَّن المهارات التالية:

٣ , ١ التمييز بين الحقيقة والرأي.

٣ , ٢ القدرة على الاستدلالات حول المعلومات الواردة من النص ٠

٣ , ٣ التَّمييز بين الحقيقة والخيال ٠

٣ , ٤ التَّمييز بين الحقيقة والرأي ٠

٣ , ٥ تَحْدِيد القيمة ٠

٣ , ٦ التَّمييز بين المعقول وغير المعقول في النَّص ٠

٣ , ٧ التَّمييز بين الفِكرة الشائعة والفِكرة المبتكرة في النَّص ٠

٣ , ٨ تَحْدِيد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها ٠

٣ , ٩ تَحْدِيد مدى مصداقية الكاتب ٠

٣ , ١٠ الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها ٠

٣ , ١١ تقييم المقروء ٠

٤) مستوى الاستيعاب التذوقي : ويُقَصد به التذوق الأدبي لنص شعري أونثري. المستوى المتقدِّم وفوق المتقدم

يتضمَّن المهارات التالية:

٤ , ١ ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى ٠

٤ , ٢ إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات ٠

٤ , ٣ إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على النَّص ٠

٤ , ٤ اختيار أقرب الأبيات معنى لبيت محدد ٠

٤ , ٥ الاستجابة للحبكة أوالموضوع ٠

٤ , ٦ تَتَبُّع الشخصيات أوالأحداث ٠

٤,٧ الاستجابة لأسلوب الكاتب •

٤,٨ الاستجابة للصور والأخيلة •

٥) مستوى الاستيعاب الإبداعي:

يُقَصد به: إبداع المتعلم لنص أولقصيدة ، أوالتوقع بنهاية القصة . المستوى المتقدِّم وفوق المتقدم

يتضمَّن المهارات التالية:

٥,١ إعادة ترتيب أحداث القصة أوشخصيتها بصورة إبداعية •

٥,٢ اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت بالقصة •

٥,٣ التوصل لتوقعات للأحداث بناءً على فرضيات محددة •

٥,٤ التَّوَقُّع بالأحداث وحَبْكَة الموضوع أوالقصة قبل الانتهاء من قراءتها •

٥,٥ تَحْدِيد نهاية لقصة ما لم يُحدِّدْ الكاتب نهايتها •

٥,٦ مسرحة النَّص المقروء وتمثيله •

٥,٧ التمييز بين الحقيقة والخيال •

٥,٨ تحديد الحقائق •

٥,٩ التفريق بين الحقائق والخيال •

٥,١٠ الكشف عن مدى واقعية القصة •

٥,١١ تحديد المعاني الحقيقية والمجازية •

٥,١٢ تحديد الأحداث الواقعية •

٥,١٣ ربط النتيجة بالسبب، وتحديد القرائن •

ثانيًا : التصنيف على المستوى الأفقي :

صنَّف (محمد عبيد الظنحاني) مستويات استيعاب المقروء الأفقي إلى :

١ . مستوى استيعاب معنى الكلمة المستوى المبتدئ

يتضمن المهارات التالية:

- استيعاب سياق الكلمة اللفظي ، والثقافي ، والاجتماعي.
- مراعاة مقتضى الحال الذي جاءت فيه.
- استيعاب الكلمات التي تتكون منها الجملة.
- ترتيب هذه الكلمات لمعرفة مواقعها الإعرابية.

٢. مستوى استيعاب معنى الجملة المستوى المتوسط

يتضمن المهارات التالية:

- تحديد هدف الجملة .
- استيعاب دلالة الجملة .
- نقد ما تتضمنه الجملة من معانٍ .
- ربط الجملة بما يُناسبُها من معانٍ ونصوص متشابهة .
- إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين .
- تصنيف الجملة وفق ما تنتمي إليه من آراء وأفكار .

٣. مستوى استيعاب معنى الفقرة المستوى المتوسط والمتقدم

يتضمن المهارات التالية:

- معرفة طريقة الكاتب في تنظيم أفكاره.
- معرفة ما تفصح عنه الفقرة.
- استيعاب التتابع الزماني والمكاني للأحداث.
- استيعاب الوحدات الأكبر (الموضوع أوالنص) من خلال:
- تحديد الأفكار الرئيسة لكل فقرة.
- معرفة التتابع الذي اتبعه الكاتب.
- معرفة كيفية تنظيم الأفكار.
- معرفة التفاصيل وربطها ببعض.
- وضع عنوان مناسب للفقرة .
- إدراك ما تهدف إليه الفقرة .
- تقويم الفقرة في ضوء ما تتضمنه من فِكَرٍ وآراء .
- إدراك ما بين السطور من فكر ضمنية أوصريحة .

استنتاج:

١. المتأمِّل في مستويات استيعاب المقروء الأفقية والرأسية يَجد أنهما استهدفا استيعاب متعلم اللغة للنص المقروء.

٢. المستوى الإبداعي والتذوقي لا يفيد في مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لأن مضامين هذان المستويان يستفيدان من دراسة البلاغة، وهذا المقرر يدرسه

متعلم اللغة العربية في المستوى الرابع، أما الأدب فيدرسه المتعلم في المستوى فوق المتقدِّم، وهو: الدبلوم (١) والدبلوم (٢).

٣. المستوى الحرفي المباشر يفيد في المستوى الأول، والثاني.

٤. المستوى الاستنتاجي يفيد في المستوى المتوسط في المستوى الثالث، أمَّا المستوى النقدي فهويفيد في المستوى الرابع.

٥. المستوى النقدي والإبداعي والتذوقي يفيد في مستوى الدبلوم (١) في مستوى الدبلوم (٢).

تحليل بعض نماذج اختبارات فهم المقروء في ضوء المهارات السابقة ومحك صدق الاختبار:

نموذج لاختبار فهم المقروء

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج المسائي - مستوى متقدم
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

اقرأ النص التالي:

كان عمر يجلس مع أصدقائه أمس، وفي الليل شعر بحمى وألم شديد في بطنه، فاتصل جاره وصديقه عليٌ بالإسعاف وأخذه إلى الطبيب.

فحص الطبيب عمر ثم حوله إلى المستشفى ثم حوَّله للمستشفى، وهناك لزم عمر السرير في قسم الباطنة.

بعد أيام سمع عثمان بمرض صديقه عُمر، فذهب إليه في المستشفى وزاره. اعتذر عثمان لعمر وأخبره أنه لم يسمع بمرضه مؤخرًا. فرح عمر بزيارة عثمان له وشكره على الزيارة.

أجب عن الأسئلة التالية

١. أين كان يجلس عمر؟

٢. متى شعر عمر بالمرض؟

٣. من الذي أخذ عمر إلى الطبيب.

٤. في أي قسم لزم عمر السرير؟
٥. متى سمع عثمان بمرض صديقه؟
٦. لماذا اعتذر عثمان لعمر؟

السؤال الثاني:
حوِّل كما في النموذج:

النموذج:

لزم عمر السرير	←	يلزم عمر السرير

١. ذهب عمر إلى الطبيب.
٢. شعرت فاطمة بالحمَّى.
٣. الطالب كتب عنوانه.
٤. هم غسلوا أيديهم.
٥. أنت أرسلت رسالة.

ملحوظة مهمَّة:

ما الهدف من السؤال السابق في استيعاب المقروء في المستوى المتقدِّم؟

أي مهارة يقيسها هذا السؤال؟

أليس هذا السؤال من أسئلة التدريبات الآلية في النحوالتي تنمي الوعي بنمط الجملة الفعلية الدالة على الاستمرار ؛ لأن فعلها فعل مضارع؟

هذا السؤال لا علاقة له باستيعاب المقروء!

السؤال الثالث:
١. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة.
أن – مبكرًا – لنْ – بعض – المناظر.
أ. أنا ....أسافر غدًا.
ب. ذهب مالك إلى المطار ....

ج. هولا يريد .... يشرب القهوة.
د. شاهد المسافرون .... الجميلة.
هـ . في الحقيبة .... الملابس والكتب

السؤال السابق خارج عن النص الوارد في الاختبار، ويستهدف قياس التركيب النحوي، وليس فهم المقروء.

انتهت الأسئلة

٢. نموذج لاختبار فهم المقروء

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج المسائي - مستوى متقدم
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

أجب عن الأسئلة التالية

اقرأ النص التالي:

يشكوأحمد من البدانة ،فنصحه صديقه سالم أن يذهب إلى الطبيب، فذهب أحمد إلى الطبيب فنصحه ، وقال له: عليك يا أحمد أن تمارس الرياضة ،فهي الدواء لما تشكومنه. إن ممارسة الرياضة تحمي الإنسان من البدانة، وتحفظه من كثير من الأمراض، كما أنها تُبعِد عنه الكسل والخمول، وتعطيه الصحةوالنشاط. قال أحمد: ولكنما الرياضة المناسبة لي.

قال الطبيب : على كل إنسان أن يُمارس الرياضة التي تناسبه، وأنت يمكنك أن تُمارس الرياضة الخفيفة مثل: المشي أوالجري أوالسباحة، وبعد مدَّة ستلاحظ أن كثيرًا من الشحوم التي في جسمك قد ذهبت.

شكر أحمد الطبيب ، وقرر ان يُمارس رياضة المشي كل يوم.

أولاً:

أ. مما يشكو أحمد؟

ب. ماذا قال الطبيب له؟

ج. ما فائدة الرياضة؟

د. أذكر بعض أنواع الرياضة؟

هـ. ما الرياضة التي تمارسها؟

تنويه: السؤال رقم(أ) في أولاً إجابته في المفردة رقم (٢)،في الفقرة ثانيًا ، وهذا يُضْعِف الاختبار ، لأن من شروط الاختبار الجيد عدم إحالة سؤال على سؤال. فاحرص ألا تقع في هذا الخطأ.

ثانياً :

ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ :

١. يشكو أحمد من السُّمْنَة . ( )

٢. نصح الطبيب أحمد بممارسة الرياضة العَنِيفة . ( )

٣. ممارسة الرياضة تُزِيل الشحوم عن الإنسان . ( )

٤. قرّر أحمد أن يَمْشِي مَرَّتَيْن في الأسبوع . ( )

٥. يجب على الإنسان أن يَخْتار الرياضة التي تناسبه . ( )

(خمس درجات)

السؤال الثاني :

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

الهاتِف – الوِقايَة – يَدْرِي – تَأَلَّمَ – جُنْدِي

(خمس درجات)

السؤال الثالث :

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة مما يأتي :

سُكَّر – السّلام – الْمُلَوَّثة – نَتَوَجَّه – يَرِنّ

١. سَمِعَ خالدٌ جَرَسَ الباب ....

٢. أُرِيد كُوباً من الشاي ولكنْ بدون ....

٣. .... في صَلاتِنا نحو الكعبة .

٤. الإسلام يدعو إلى ....

٥. تَجَنَّب اسْتِعْمالَ الأَدَوَات ....

(خمس درجات)

تُلاحِظ على الاختبار السابق: السؤال الثاني والثالث لا علاقة له بالنص المقروء، وأنهما لا يقيسان فهم المقروء، ومن ثم فإن هذين السؤالين يوسمان الاختبار بأنه غير صادقٍ ،

وهذا يتنافى مع فنيات الاختبار.

يوسم هذا الاختبار بمصطلح اختبار فهم المقروء المستقل عن النص ويُقصد به: أن مفردات اختبار فهم المقروء لا تعتمد الإجابة عنها على نص مقروء.

إذا وردت فقرات اختبار فهم المقروء المستقل عن النص يُصبح الاختبار غير صادق. من منطلق أن الاختبار يقيس استيعاب النص المقروء وانعدام النص المقروء سبب منطقي لانعدام صدقه»[1].وإليك النماذج التالية:

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج المسائي - مستوى متقدم
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

أجب عن الأسئلة التالية[2]:

السؤال لأول:

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

١-شروط. ٢-تنُصُّ. ٣-أبْرَم. ٤-البيْعة.

تنويه: لا يوجد نص قرائي استخرجت منه الكلمات السابقة !وهذا يقلل من صدق الاختبار .ففي المستوى المتقدِّم يجب أن يكون النص المقروء في حدود مقال قصير أومقالة..[3] السؤال الثاني:

املأ الفراغ في كل جملة بالكلمة المُناسِبة: (سبع درجات):

بايع -مقتل -مبايعة -عنوة -عظماء -احتبسته -نناجز

١- لم يرض كفار قريش أن يَدْخُل الرسول مكة.........

٢- أرسل الرسول عثمان بن عفان إلى ....قريش.

٣- رفض عثمان بن عفان الطواف بالبيت فـــــ..........قريش.

٤- عُرِفتْ...........الرسول أصحابه على حرب المشركين.

١ - بروكهارت، سوزان ونتيكو، أنطوني(٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة: على عبد الخالق القرني وآخرون)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص(٦٦).

٢ - سأعلق على هذا الاختبار بعد انتهاء الأسئلة .

٣ - محمد، عبد الخالق محمد.(١٩٩٦).الاختبارات اللغوية، مرجع سابق،ص.(٢٠٠). .

٥- علِم الرسول أن ما بلغه عن .... عثمان باطِل.
٦- قال رسول الله : لا نبرح حتى.........القوم.
٧- عُرِفتْ......... الرسول تحت الشجرة ببيعة الرضوان.

ملحوظة: ينتمي السؤال السابق إلى الإجابة القصيرة (تكملة)، وهو من أنواع الأسئلة الموضوعية التي سبق لك التعرف عليها في الفصل الثالث، ولكنه لا يقيس مهارة فهم المقروء؛ لأن مضامين هذا السؤال تقيس مهارة تركيب الجملة نحويًا من خلال وضع الكلمة في سياق يبين دلالتها؛ ومن ثم يقيس هذا السؤال الوعي بالتركيب النحوي. لا بالفهم القرائي!!.

السؤال الثالث:

هات عكس الكلمات التي تحتها خط:

١. المعدة تجويف له جدار سميك.
٢. يحتوي على عدد عظيم من الغدد.
٣. الأمعاء الدقيقة أطول من الأمعاء الغليظة.
٤. أَطْلَعَ النبي أبا بكر على حقيقة الأمر.

ملحوظة :السؤال السابق يقيس الكفاءة اللغوية متمثلة في الوعي بالمفردات، وهذه المفردات لم تستخرج من النص المقروء، مما يبعد هذه الفقرة عما استهدفه الاختبار، هذه الفقرة بالفقرة الاختبارية توسم بأنه مستقلة عن النَّص، مما يقلل من صدق الاختبار.

السؤال الرابع(مزاوجة):

صِل كل كلمة من كلمات المجموعة (أ)بمرادفها من كلمات المجموعة(ب):

(أ)	(ب)
سدٌّ	غضب
جائزة	عيون
اغتاظ	حاجز
رفيق	مكافأة
أبصار	صاحِب

ملحوظة: هذا السؤال وافق قواعد صياغة أسئلة المزاوجة التامة التي تقيس معرفة المتعلم بالمفردات اللغوية.

السؤال الخامس:

١. انتشرت الدعوة الإسلامية في مكة فقرر كفار قريش..............

أ. فتى مساعدتها. ب. الدخول في الدين ج. قتل النبي

٢. أعدَّ كفار قريش فتى قويًا من كل قبيلة ل..................

أ. يقتلوا النبي. ب. حملوا متاع النبي ج. يسلم على النبي

٣. علم النبي بخطة قريش عن طريق............

أ. لقاءاتهم. ب. الوحي ج. الأقرباء

٤. أمر الرسول عليًا بالنوم في فراشه لأن.....................

أ. الله أمره بذلك. ب. المشركين يريدون قتله ج. كي يهاجر

ملحوظة: هذا السؤال اختيار من متعدد يقيس معلومات عامة ، ولا يقيس فهم المقروء ، وهذا يقلل من صدق الاختبار.

يُلاحظ:

١. في السؤال الخامس أن البديل رقم(أ) غير مناسِب لأنه لا يتفق مع ساق السؤال تركيبًا ودلالة ، وهذا البديل يسمى بديل الحشوFiller alternative [١].

٢. السؤال الثاني البديل رقم (ب) لا يتفق مع التركيب النحوي لأنه بدأ بفعل ماضٍ وهذا لا يتفق مع لام التعليل الموجود في متن السؤال ، وهذا أيضًا يسمى بديل الحشو؛ لأنه لا يتجانس نحويًا مع المتن.

٣. البديل (ج) لا يتفق مع ساق السؤال الرابع من ناحية الدلالة للساق وهذا لا يتفق مع التركيب النحوي لمتن السؤال ؛ لذا يُسمى هذا البديل حشوًا أيضًا.

السؤال السادس:

رَتِّبِ المفردات التالية لتكوّن منها جملاً مفيدة:

الكتب – يكوّن – شراء – كبيرة – مكتبة

المراجع – الطالب – دراسته – في –المساعد

الكثيرة – تقوى – الطالب – القراءة – ذاكرة

---

١ – راجع ص–ص (١٣٢).

ملحوظة:

السؤال السادس: خاص بالترتيب يهدفُ إلى قياس مهارة تكوين الجملة العربية المفيدة، وهوأقرب للكتابة والقواعد منه إلى القراءة، أمَّا الترتيب في استيعاب المقروء يتعلق بترتيب الفكر الرئيسة في النص، أوترتيب أحداث القصة المقروءة.. وانعدام النص المقروء تنعدم معه الأسئلة التي تقيس استيعابه، ومن ثَمَّ يوسم الاختبار السابق بأنه غير صادق.

تعليق عام على الاختبار السابق

الاختبار وضع لقياس مهارات فهم المقروء، للمستوى المتقدم في البرنامج المسائي (غير المكثف) وهذا المستوى قد وصل فيه المتعلمون لمستوى جيد من استيعاب المقروء مما يقتضي وجود نص يتفاعل معه المتعلم ، ومؤشر هذا التفاعل هواستيعاب النص المقروء الذي يقاس بأسئلة الاختبار، وهذا الأمر غاب عن واضع الاختبار مما يوسم الاختبار بعدم الصدق، وهومن الشروط الاختبار الجيد وانعدام الصدق يعني: أن الاختبار لا يقيس ما وضع لقياسه؛ ومن ثَمَّ أضحى الاختبار يقيس مهارات الكتابة ؛ لذا أنصحك بضرورة الوعي بهدف الاختبار والمستوى اللغوي للمتعلمين المستهدفين في الاختبار ومهارات فهم المقروء التي يقيسها، كذلك أذكرك بقراءة الفصل الثاني والثالث لتراعي شروط صياغة فقرات الاختبار.

إذا كانت الاختبارات السابقة قد خلا بعضها من النص المقروء، فما هوتعريف النص؟ يجيب عن هذا السؤال «مايكل هووي» قائلاً: "النَّص هوالدليل المرئي على التفاعل المستقل والهادف لدرجة ما بين كاتب واحد أوأكثر مع قارئ واحد» [١]

من هذا التعريف نستنتج ما يلي:

١. القراءة عملية تفاعل بين كاتب وقارئ.

٢. استيعاب النَّص قائم على التفاعل بين كاتب النَّص والمتعلِّم عبر أسئلة الاختبار المصوغة حول النَّص.

٣. انعدام وجود نص مقروء تنعدم معه عملية التفاعل، وهذا يرادف المصطلح الإحصائي، «الاختبار غير صادق»: أي إنه لم يقس ما وضع لقياسه.

---

١٨٤ – هووي، مايكل(٢٠٠٩).التفاعل النصِّي «مقدمة لتحليل الخطاب المكتوب»،(ترجمة: غالي، ناصر عبد الله)، الرياض، جامعة الملك سعود، ص(٢١).

فيما يلي نموذجٌ لاختبار فهم المقروء قم بتحليله فنيًا، وبعد أن تحلله سأقدم لك اقتراحًا بتحسينه وتجويده!

معهد تعليم اللغة العربية

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

١٠

السؤال الأول :

املأ الفراغات في الجمل التالية باختيار الكلمة المناسبة مما يلي :-

ينهض – صومعة – يؤمن – ألحق – تتّصف

١ – المسلم الصالح .... بكل ما خلق الله في الكون.

٢– العلوم الطبيعية لا....................... بالخير أو بالشر في ذاتها.

٣– مرّت القافلة بـــ.......................... الرّاهب بحيرى.

٤– نزل المطر كثيرا فـــ .... ضررا بالزراعة.

٥– لم يستطع الرجل أن ....من فراشه لشدة مرضه .

١٠

السؤال الثاني :

ضع علامة (✓) أمام المرادف في المعنى للكلمة التي بين القوسين :-

١ – كانت هدية معاوية بن أبي سفيان إلى عبيد الله حُللاً وآنية (نفيسة) .

رخيصة – حمراء – ثمينة

٢– (دع) هذا الكلام أيها الرجل.

قلْ – أُترك – أُكتب

٣– استعمل المسلمون الأوائل الاكتشافات العلمية في (نفع) الناس .

رحمة – فائدة – تعليم

٤– الإنسان بغير هدى الرحمن يكون (أدنى) من الحيوان.

أرخص – أقل – أصغر

٥– تخلّف محمد صلى الله عليه وسلم عن طعام الرّاهب لـــ(حداثة) سنّه.

كِبر– صِغر – عجز

اقتراح لتجويد الاختبار السابق الذي قمت بتحليليه:

إذا أردنا تجويد الاختبار السابق فأقترح ما يلي:

١. تصميم فقرة اختبارية تناسب المستوى اللغوي، وهوالمستوى الأول؛ لذا فليبدأ الاختبار بمفردة سهل مثل فقرة مواءمة المفردات: وهونوع من القراءة البصرية، تتضمن المفردات التي تعلموها في برنامجهم اللغوي، وتصاغ هذه الفقرة على النحوالآتي:

أ. اقرأ ثم ضع خطًا تحت الكلمة المطابقة للكلمة في المربع، كما في مثال:

	انبعث	بعث	ابتعث	انبعث	إن بعث
١	دراجة	دراجة	جرادة	مدرج	درجة
٢	سلة	شلة	سللة	مسلة	سلة
٣	سود	أسود	سور	صور	سود
٤	أسامة	سأمة	أسامة	أسلمة	أثامة

	١٠

السؤال الثالث:

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة :–

١– كَتِف : ....

٢– تاجِر : ....

٣– وسائل : ....

٤– إذاعة : ....

٥– إرادة : ....

<u>خُصِّصت خمس درجات للسلامة اللغوية</u>

انتهت الأسئلة

٢. وجود فقرة اختبارية كمواءمة مفردات الجملة: وهونوع من القراءة البصرية، ومن الأفضل أن تكون هذه الجمل قد تعلموها في برنامجهم اللغوي، وتُصاغ هذه الفقرة على النحو التالي:

أ. ضع خطًا تحت الجملة التي تطابق الجملة الأولى:

١– لن يسافر فهد.

- لن يُسفَّر فهد.
- لن يُفسِّر فهد.
- على لن يسافر.
- غالي لن يسافر.

٢– أصبح محمد طالبًا متفوقًا.

- سبح محمد في البحر.
- سبَّح محمد بعد الصلاة.
- أصبح محمد طالبًا متفوقًا.

٣. وجود فقرة قرائية لاستيعاب المقروء، مثل:

[يرغب كثير من الطلاب الأجانب تعلم اللغة العربية، فيتواصلون مع الملحق التعليمي السعودي في بلدانهم، فيأتون للمملكة كي يتعلمون اللغة العربية فيلتحقون بالمعهد].

يعقب الفقرة السابقة أسئلة استيعاب مثل:

أ. أسئلة المزاوجة من النص (القائمة (أ) ، والقائمة (ب) من خارج النص.

ب. أسئلة ترتيب.

ج. اختيار أربعة كلمات من النص ثم يطالب المتعلم بمرادفها.

د. اختيار أربعة كلمات من النص ثم يطالب المتعلم بمضادها.
ه. اختيار أربعة كلمات من النص ثم يطالب المتعلم بجمعها.
و. تحديد أربعة كلمات -أوأكثر - بها ضمائر ثم يُسأل المتعلم عن مرجع الضمير فيها.
ز. إكمال الناقص...
ح. اختيار من متعدد.

محاورة تطبيقية تجوِّد أداءك في صياغة اختبار فهم المقروء

سأتحاور معك من خلال السؤالين الآتيين:
١. هل إذا وجد النص القرائي يصبح الاختبار صادقًا أي يقيس ما وُضِعَ لقياسه؟
٢. هل الاختبار الذي يتضمن نصًا مقروءًا ثم تعقبه أسئلة مقالية وأخرى موضعية يوسم بأنه يقيس استيعاب المقروء؟
٣. أيهما أفضل أن يتضمن اختبار فهم المقروء نصًّا واحدًا أم نصين اثنين؟

سأجيب عن كل سؤال بالتطبيق على اختبار نُفِّذ في أحد معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

السؤال الأول

١ . هل إذا وجد النص القرائي يصبح الاختبار صادقًا أي يقيس ما وُضِعَ لقياسه؟

دعنا نجيب عن هذا السؤال بالتطبيق على الاختبار التالي:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجابة على الورقة نفسها

القسم: الإعداد اللغوي الشعبة: [illegible]
المستوى: [illegible] المقرر: [illegible]
الزمن: ساعة ونصف عدد الأوراق: [illegible]

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

س١: اقرأ جيدًا، ثمّ أجب:

الشِّعْرُ هو الكلامُ الموزونُ المُقفّى المُعبِّرُ عن الأخيلةِ البديعةِ والصورِ المؤثِّرةِ البليغةِ. وهو أقدمُ الآثارِ الأدبيةِ عهدًا؛ لعلاقتِه بالشعورِ، وصلتِه بالطبعِ، وعدمِ حاجتِه إلى رقيٍّ في العقلِ، أو تقدّمٍ في المدنيّةِ. ولكنّ أوّليّتَه عند العرب مجهولةٌ؛ فلم تصلْ إلينا إلا وهو محكمٌ. وليس من المعقولِ أن يكونَ قد بدأ على هذه الصورةِ المُثلى. والراجحُ أنه قد تدرّجَ من المرسلِ إلى السجعِ، ومن السجعِ إلى الرجزِ، ومن الرجزِ إلى القصيدِ.

وأنواعُ الشعرِ ثلاثةٌ: شعرٌ غنائيٌّ أو وجدانيٌّ، وهو أن يعبّرَ الشاعرُ عن قلبِه وشعورِه. وشعرٌ قصصيٌّ، وهو نظمُ أحداثِ الحروبِ، ووقائعِ المعاركِ. وشعرٌ تمثيليٌّ، وهو أن ينقلَ الشاعرُ واقعةً أو حادثةً ما، ثم يتقمّصَ الأشخاصَ الذين جرت على أيديهم أو نطقت بها ألسنتُهم.

أ- ضعْ عنوانًا مناسبًا لما سبق.
ب- ما الشعرُ؟
ج- لماذا كان أقدمَ الآثارِ الأدبيّةِ؟
د- كانت بدايةُ الشعرِ عند العرب مجهولةً، كيف؟
هـ- أنواعُ الشعرِ ثلاثةٌ، ما هي؟

(عشرون درجة)

← يتبعُ ←

←

أ- ....

ب- ....

....

ج- ....

....

د- ....

....

هـ- ....

....

س: ضع كل كلمة مما يلي في جملة مفيدة:

أ- مُتَبَجِّلٌ: ....

ب- قَدِيرٌ: ....

ج- بَدِيعٌ: ....

د- مُتَنَاسِبٌ: ....

هـ- مُوَاطِنٌ: ....

(عشر درجات)

ملحوظة: للسلامة اللغوية خمس درجات.

تلاحظ على الاختبار السابق:

١. صيغة السؤال فمن المتعارف عليه أن يبدأ السؤال بحرف الاستفهام أواسم الاستفهام، وهذا لم يُتَّبع في المفردتين (د–هـ) بالفقرة الاختبارية الأولى.

٢. في الفقرة الاختبارية الأولى جاءت المفردات (أ– هـ) بصيغة مقالية تقيس التذكر، وهذا مطلوب في المستوى الحرفي.

٣. الفقرة الاختبارية الثانية لا علاقة لها بالقراءة فهي أقرب إلى التركيب اللغوي منه إلى القراءة، إذ تقيس مدى تمكن المتعلم من الكفاءة النحوية في تركيب جمل مفيدة تامة المعنى صحيحة المبني.

٤. الاختبار السابق لم يقس سوى المستوى الحرفي وهوالألصق بالمستوى المبتدئ في حين أن مستوى الطلاب المستهدف في الاختبار الحالي هوالمستوى المتوسِّط والأنسب له مستوى فهم المقروء الاستنتاجي، وهذا لم يرد في الاختبار؛ لذا يمكن القول إن: الاختبار لا يقيس مهارات استيعاب المقروء المناسبة لطلاب المستوى المتوسط ومن ثَمَّ فهواختبار غير صادق أي لا يقيس ما يستهدف قياسه في المستوى الثالث.

٥. يُفتَرَض في النص السابق أن يتكوَّن من أربع أوخمس مفردات اختبارية – على الأقل– لقياس مهارات استيعاب المقروء في المستوى المتوسط الذي يستهدفه الاختبار .

٦. الاختبار السابق اقتصر على فقرتين اختباريتين فقط.

السؤال الثاني

هل الاختبار الذي يتضمن نصًا مقروء ثم يعقبه أسئلة مقالية وأخرى موضوعية يُوسَمُ بأنه يقيس استيعاب المقروء؟

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التالية له:

لقد جعل الله عيد الفطر فرصة لإظهار السرور والشعور بالشكر لله على نعمة أداء فريضة الصوم، وكما ربط الله الصوم بعيد الفطر، ربط الحج بعيد الأضحى. ففي الصوم جوعٌ وحرمانٌ ومنعٌ للنفس عما اعتادت من تناول الطعام والشراب، فإذا استجابت لأمر الله وأدت فريضة الصوم كاملة، فرحت يوم العيد بأداء ركن عظيم من أركان الإسلام، وبعودة الحرية في تناول الطعام والشراب. فهو فرح الانتصار على النفس، وطاعة لله بأداء ما شرع.

س١

أ- لماذا اهتم الإسلام بالأعياد اهتمامًا كبيرًا؟

ب- ما العيدان اللذان جعلهما الإسلام للمسلمين؟ وبماذا ارتباطهما؟

جـ- علام يشكر المسلم ربه في عيد الفطر؟

[١٥ درجة]

س٢ اقرأ العبارات التالية ثم ضع علامة (✓) أمام الصحيح، و(X) أمام العبارة الخاطئة:

(أ) ترك الإسلام للمسلمين تحديد أيام أعيادهم. (   )

(ب) الأعياد في الإسلام أربعة كل سنة. (   )

(جـ) من مظاهر الفرح في عيد الأضحى إعطاء الفقراء من لحم الأضاحي. (   )

(د) عيد الفطر مرتبط بشهر رمضان. (   )

[٨ درجات]

س٣ هات مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية:

أعمام، أكياس، العبارات، .... [٦ درجات]

س٤ استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

الحرية، قصب السكر، الرؤيا، .... [٦ درجات]

خمس درجات لجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية.

تحليل الاختبار السابق:

١ . تضمن الاختبار نصًا مقروء عدد كلماته يتناسب والمستوى اللغوي للطلاب.
٢ . تضمن الاختبار أربعة أسئلة تتوزَّع على الصيغ التالية:
أ. السؤال الأول مقالي يقيس المستوى الحرفي في مستويات استيعاب المقروء.
ب. السؤال الثاني موضوعي يقيس معلومات عامة لا تدور حول النَّص.
ج. السؤال الثالث يقيس المفردات لدى المتعلم بتحويل الجمع لمفرد. والمفردات ليست مِنْ النَّص، وكان من الأجدى أن يختار واضع الاختبار الكلمات من النص لقياس المستوى الحرفي[١] .

د. السؤال الرابع يقيس وعي المتعلم وتَمَكُّنه من التركيب النحوي ومن ثَمَّ يمكن القول: إن الاختبار يقيس ٥٠٪ من مهارات الاستيعاب القرائي وفقًا للسؤال الأول والثاني. وهذه النسبة لا تكفي لقياس استيعاب المقروء ومن ثم لا يُعد الاختبار صادقًا في ترفيع من يجتازه من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

١ - راجع ص. (٣٢٠).

السؤال الثالث

أيهما أفضل أن يتضمن اختبار فهم المقروء نصًا واحدًا أم نصين اثنين؟

يجاب عن هذا السؤال بالتطبيق على الاختبار التالي:

النص الأول :

المسلم والعلم

المســـلم الصالح ينتفع بكل ما خلق الله في الكون ، ويستعمله للجهاد في سبيل الله ونشر دينه ، وفيما أباح الله له من تجارة وسفر ، و أكل وشرب ، وغير ذلك .

ولذلـــك فالعلوم التي يكشف عنها الإنسان كالعلوم الطبيعية والرياضيات ليست شرا ، ولكنها تخضع لإرادة الإنسان و أخلاقه ، وكثيرا ما تكون نافعة ، فيحولها الإنسان ضارة بسوء استعماله، وفساد تربيته .

إن العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء تعين الإنسان على استخدام المادة ، وليس من وظيفتها أن تعـــلمه كيف يستخدمها ، كالكبريت يعطي نارا يمكن أن يحرق بها بيت على سكانه ، فيكون من فعل ذلك مجرما يستحق العقاب ، ويمكن أن يطبخ بها الطعام لإطعام الجائع الفقير .

السؤال الأول : ما معنى الجمل التالية ؟ :

١. ولكنها تخضع لإرادة الإنسان و أخلاقه.

٢. فيحولها الإنسان ضارة بسوء استخدامه .

٣. تعين الإنسان على استخدام المادة . (٩ درجات)

السؤال الثاني : املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة مراعيا الصحة النحوية والصرفية :

١. المسلم الصالح .... كل ما خلق الله في الكون .

يؤمن ينجح ينتفع ب

٢. العلوم الطبيعية لا .... بالخير أو بالشر في ذاتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم الإعداد اللغوي

المستوى : الرابع
المقرر : القراءة
العام الجامعي: 1433 ــ 1434 هـ
الفصل الدراسي: الثاني
الزمن : ساعة ونصف

السؤال الأول: (خمس عشرة درجة)

العمل حق وواجب، وشرف وحياة، ولقد أحب الرسول صلى الله عليه وسلم العمل، وحث أصحابه عليه، وكان لا يستنكف من عمل مهما كان وضيعاً، ولا يتعفف من عمل مهما كان قليل الشأن، فقد عمل عليه الصلاة والسلام راعياً في صباه، ثم عمل في تجارة امرأة هي السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وفي ذلك مظهر لتكامل شخصيته، وتكامل دينه ورسالته. والرسول صلى الله عليه وسلم قدوة البشرية في هذا الميدان، فقد كان يعمل بيده كل ما يقدر عليه، ويقاسم أصحابه العمل، ولا يرضى أن يجلس بينما هم يعملون، فقد جمع ذات مرة الحطب لإشعال نار ليطبخ غزالة صادها أحد الصحابة، وقام أحد الصحابة بذبحها وسلخها، فيقدم لنا درساً في تكاتف الجماعة، ليعلم كل فرد أن هناك دوراً منوطاً به أداؤه.

أ/ اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية: (ثلاث درجات)

- متى عمل الرسول صلى الله عليه وسلم راعياً؟ ....
- ما الدليل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعمل بيده ؟

....

ب/ اختر الكلمة المناسبة من الكلمات التي بين القوسين: (أربع درجات)

- توعد الإسلام الذين كسبوا............. بعذاب أليم. (حلالاً / حراماً)
- .... المسلمون العمل ويحثون بعضهم عليه. (يحب / يكره)
- عمل النبي صلى الله عليه وسلم تاجراً في................. (شبابه / شيخوخته)
- على كل فرد أن يأكل من............................ (الطيبات / الخبائث)

يتبع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	المستوى : الرابع
وزارة التعليم العالي	المقرر : القراءة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي: 1433 ــ 1434 هـ
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي: الثاني
قسم الإعداد اللغوي	الزمن : ساعة ونصف

ج-اذكر جمع كل مفرد، ثم استخدم الجمع في جملة مفيدة: (ثمان درجات)

المفرد	الجمع	الجملة
مسؤول		
أسرة		
رزق		
سيدة		

السؤال الثاني: (خمس عشرة درجة)

قال إبراهيم مدكور: " إن الأسرة هي البيئة الأولى للتربية الروحية، فعلى الوالد والوالدة أن ينشئا أبنائهما تنشئة مثلى، فيربيانهم على الصدق [illegible]، والأمانة، والعفة، والنزاهة، والتواضع، وحسن المعاملة، وحب الله، ثم حب الوطن، وألا يلقيا عبء هذا كله على المدرسة وحدها، ففي القدوة البيضاء العملية خير مثل يحتذى به، وفي النصيحة الرحيمة السمحة خير واعظ وزاجر. وكما يكون الآباء يكون الأبناء، وقد تنسى الأم مسؤوليتها في التربية، وقد تتركها للأب وحده، وعليها أن تعلم أنها هي الأخرى راعية في بيتها، وكل راعٍ مسؤول عن رعيته أمام الله سبحانه، ثم أمام الوطن.

أ/ اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية: (خمس درجات)

- ما الأسس التي يربي الأب والأم أبناءهما عليها؟

....

يتبع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	المستوى : الرابع
وزارة التعليم العالي	المقرر : القراءة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي: 1433 ـ 1434 هـ
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي: الثاني
قسم الإعداد اللغوي	الزمن : ساعة ونصف

- **الجهة التي تشارك الأب والأم في تربية الأبناء هي ....**
- **ما دور الأم في التربية ؟ ....**

....

- **اختر عنواناً مناسباً للنص السابق. ....**
- **من كاتب النص ؟ ....**

ب/ صل كلمات القائمة (أ) مع ما يناسبها من الكلمات في القائمة (ب) (خمس درجات)

القائمة (أ)		القائمة (ب)
الأمانة		الجمال
الصدق		الكره
الحسن		الجهل
العلم		الخيانة
الحب		الكذب

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	المستوى : الرابع
وزارة التعليم العالي	المقرر : القراءة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي: 1433 ـ 1434 هـ
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي: الثاني
قسم الإعداد اللغوي	الزمن : ساعة ونصف

ج/ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات الآتية: (خمس درجات)

(فاتحاً - الصافي - فوائد - تجارب - مفيد - مفيدة)

- **العسل......................... لا يؤذي مرضى السكري إذا كان قليلاً.**
- **أجرى دكتور ساكيت..............رائعة على العسل، وخرج منها بنتائج ....**
- **العسل الممزوج بمواد أخرى له .... كثيرة في الشفاء من بعض الأمراض.**
- **يعتبر الغذاء الملكي .... للشهية.**

انتهت الأسئلة

خصصت خمس درجات للسلامة اللغوية

مع الدعاء لكم بالتوفيق

يرى المؤلف أن النص الواحد أجدى وأفضل لقياس فهم المقروء من خلال أسئلة تسبر النص، وأرجومن القارئ أن يُقارن بين الاختبارين السابقين، والاختبارات النموذجية التالية ليقرر الإجابة التي يراها، كما أرجوأن تستمتع بالاختبارات النموذجية التالية:

اختبارات نموذجية لاستيعاب المقروء

الاختبار الأول- المستوى الثاني[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية		قسم : الإعداد اللغوي الشعبة : البرنامج المكثف المستوى : الثاني المقرر : القراءة الزمن : ساعة ونصف عدد الأوراق : اثنتان الورقة الأولى

أسئلة الاختبار البديل للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦هـ ــ ١٤٢٧هـ

اقرأ ، وافهم ، ثم أجب

ولد أبو بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ في السنة الثانية أو الثالثة من عام الفيل في مكة ، وهو أصغر من الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ بسنتين ، وكان الناس يحبون أبا بكر ؛ لأنه رجل أمين ، حسن الخلق ، فلم يشرب الخمر ، ولم يسجد لصنم .

لَمَّا دعا النبيّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ الناس إلى الإسلام صدّقه أبو بكر ، وكان أوّل مَن أسلم مِن الرجال ، وكانت السيّدة خديجة أولى النساء اللائي أسلمن ، وكان علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ أولَ من أسلم من الشّباب .

صدّق أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ عندما أخبره بقصّة الإسراء إلى المسجد الأقصى ؛ فوصفه الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ بالصّدّيق ، وهاجر مع الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ إلى المدينة المنورة . وعندما مات الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ لم يُصدق كثيرٌ من المسلمين ذلك ؛ فخرج إليهم أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ وقال : " من كان يعبد محمدًا فإنّ محمدًا قد مات ، ومن كان يعبد الله ،فإنّ الله حيٌّ لا يموت " .

اختار الصحابة أبا بكر خليفة للمسلمين في مكان في المدينة يسمّى " سقيفة بني ساعدة " ؛ لأنه أول من أسلم ؛ ولأن الرسول أمره أن يصلي بالمسلمين أثناء مرضه . فكان أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ خليفةً عادلا ، لم يظلم أحدًا . وفي زمن خلافته أمر بجمع القرآن الكريم ،وحارب المرتدين الذين منعوا الزكاة .

السؤال الأول :

أولا : أجب عن الأسئلة الآتية : (عشر درجات)

١ ــ متى ولد أبو بكر ؟ ____________

٢ ــ ما اسم أول من أسلم من الشباب ؟ ____________

٣ ــ لماذا سُمي أبو بكر بالصديق ؟ ____________

٤ ــ أين سقيفة بني ساعدة ؟ ____________

٥ ــ من حارب المرتدين ؟ ولماذا حاربَهم ؟ ____________

____

١ - أعد الدكتور أحمد البيلي، الاختبارات الثلاثة.

الورقة الثانية

ثانيًا : ضع علامة ✓ أو ✗ بحسب العبارة : (خمس درجات)

١ – الرسول ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ أكبر من أبي بكر . ( )

٢ – علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ أول من أسلم من الرجال . ( )

٣ – المسجد الأقصى في المدينة المنورة . ( )

٤ – كان أبو بكر رجلا أمينًا . ( )

٥ – اختار الرسول ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ أبا بكر خليفة بعده . ( )

السؤال الثاني :

أولا : اذكر من النص السبب فيما يأتي : (عشر درجات)

١ – أحب الناس أبا بكر قبل الإسلام .

---

٢ – سمّى الرسول ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ أبا بكر بالصديق .

---

٣ – اختاره الصحابة ليكون خليفة للمسلمين .

---

٤ – حارب أبو بكر ـــ رضي الله عنه ـــ المرتدين .

ثانيًا : رتّب العبارات الآتية كما في النص : (خمس درجات)

( ) أمر بجمع القرآن الكريم .

( ) لم يصدق كثير من المسلمين ذلك .

( ) كان الناس يحبون أبا بكر رضي الله عنه .

( ) صدّق أبوبكر الرسول صلى الله عليه وسلم .

( ) فكان أبو بكر ـــ رضي الله عنه ـــ خليفة عادلا .

❁ خَمس درجات لِلخَطّ وسلامة الإجابة من أخطاء اللغة ❁ انتهت الأسئلة ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية		قسم الإعداد اللغوي	البرنامج المكثف
وزارة التعليم العالي		المستوى الثاني	مقرر القراءة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية			
معهد تعليم اللغة العربية	الورقة الأولى	الزمن ساعة ونصف	عدد الأوراق ثلاث

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦هـ ــ ١٤٢٧هـ.

اقرأ وافهم ثم أجب :

قرّر أربعة من طلاب المعهد أن يجتمعوا كلّ يوم إثنين من كلّ أسبوع ، اتّفقوا أن يكون الاجتماع بعد صلاة العشاء ، بعد أن يتناولوا طعام العشاء ، ليقصّ كلّ واحد منهم قصّة إسلامه ، ولماذا يتعلّم اللغة العربية ؟ اتّفق الأصدقاء أن تكون القصة باللغة العربيّة الفصيحة ، فإذا أخطأ المتكلّم يصحّح له الأصدقاء أخطاءه ؛ لكي تحسُن لغتهم وتقوَى .

في يوم الإثنين الموافق السابع من شهر محرم بدأ محمّد قصّته ، فقال : أنا طالبٌ ألمانيّ ، ولدتُ في مدينة برلين سنة ألف وتسعمائة وثمانين ، أبي تاجر أحذية ، وأمّي مُدرّسة . أنا ثالث إخوتي وآخرهم . أسرتي مسيحيّة ، كان اسمي " مايكل " ، كنت أعمل مهندسًا .

أسلمت سنة ألفين ، وكان عمري عشرين سنة ، فقد سكنت بجوار منزلنا أسرة تركيّة قبل إسلامي بسنتين ، وكان أحد أفراد هذه الأسرة شابًا في مثل عُمري اسمه " عصمت " كان شابًا صالحًا ، لا يفعل ما يفعله أصدقائي الآخرون ؛ فلا يشرب الخمر ، ولا يسهر........

سألت " عصمت " ذات يوم : لماذا لا تكون معنا فيما نفعل ؟ فأجاب : لأنني مسلم . فقلتُ له : حدّثني عن الإسلام ، فحدّثني حديثًا أحببته ، أخذتُ أقرأ كثيرًا من الكتب الّتي تتحدث عن الإسلام ؛ لأعرف معلومات أكثر عن الإسلام ، أحسستُ أنني أعيش حياة مختلفة ، فقررت أن أعلن إسلامي ، وأن أغيّر اسمي .

بعد سنة قرّرتُ أن أتعلّم اللغة العربيّة لأعرف معلومات أكثر عن الإسلام . وبعد محاولات حصلتُ على منحة للدراسة في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة . وأنا الآن زميلٌ لكم في المستوى الثاني ، في معهد تعليم اللغة العربيّة .

فرح الأصدقاءُ بما سمعوا ، وقرّروا أن يخبروا طلابَ المعهد بما فعلوا ؛ ليفعلوا مثلهم . إنّها طريقة جيّدة لتعلّم اللغة . فهل تفعلون مثلَهم ؟

الورقة الثانية

السؤال الأوّل :

أوّلا : أجب عن الأسئلة الآتية : (خمس درجات)

١ – علام اتّفق الزملاء الأربعة ؟

____

٢- ضع عنوانًا مناسبًا للنص . .

____

٣- هل ما فعله الزملاء الأربعة مفيدٌ لك ؟

____

٤- هل تنوي أن تفعل مثلهم ؟ لماذا ؟

____

ثانيًا : ضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ✗ أمام العبارة الخاطئة : (خمس درجات)

١ ـــ اتفق الأربعة على الاجتماع صباح يوم الإثنين في كلّ أسبوع . ( )

٢ ـــ تحدّث محمّدٌ إلى أصدقائه باللغة الألمانيّة . ( )

٣ ـــ ولد محمّد في مدينة "برلين" . ( )

٤ ـــ عُمرُ محمّد الآن ستّ وعشرون سنة . ( )

٥ ـــ أسلم محمّد منذ عشر سنوات . ( )

ثالثًا : اُذكر سببًا واحدًا لكلّ عبارة مما يأتي : (خمس درجات)

١ – اجتماع الأصدقاء يوم الإثنين في كلّ أسبوع .

____

٢ – استعمل الأصدقاء اللغة العربية في أحاديثهم .

____

٣ – غيّر " مايكل " اسمه .

____

٤ – قرأ محمّد كثيرًا من الكتب الإسلاميّة .

____

٥ – يدرس محمّد في معهد اللغة العربية .

____

الورقة الثالثة

السؤال الثّاني :

أولاً : أكمل ما يلي من النص : (خمس درجات)

١- الأصدقاء الأربعة طلاب في ________________

٢- قصّ محمد قصّته في اليوم السابع من شهر ________________

٣- " عصمت " شاب مسلم من دولة . ________________

٤- كان محمّد ________ إخوته .

٥ – كان والد محمّد تاجر ________________

ثانيًا : رتّب العبارات الآتية كما جاءت في النص : (خمس درجات)

( ) فرح الأصدقاء بما سمعوا .

( ) وكان عمري عشرين سنة .

( ) فقرّرت أن أعلن إسلامي .

( ) كان أحد أفراد هذه الأسرة شابًا في مثل عمري .

( ) أنا طالب ألماني ولدت في مدينة " برلين " .

ثالثًا : صل العبارات في (أ) بما يناسبها في (ب) : (خمس درجات)

(أ)	(ب)
١ – المفرد من (مراحل)	– صفر .
٢ – جمع (صَديق)	– حَزِن .
٣ – الفعل الماضي من (يُخبِر)	– مرحلة .
٤ – عكس (فَرِح)	– أصدقاء .
٥ – الشهر التالي لشهر (محرم)	– أخبر .

❁ خَمس درجات لِلخَطّ وسلامة الإجابة من أخطاء اللغة ❁ انتهت الأسئلة ❁

الاختبار الثالث:

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج الصباحي – مستوى الرابع
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

اقرأ، افهم ثم أجب عن الأسئلة:

كان أبو محمود رجلاً فقيرًا، لكنه ينتسب إلى أسرة من فضلاء أهل مدينتهم، وخيارهم، مع بله فيهم وعي شديد. ومن ذلك أن امرأة أبي محمود رأته في نومها بعد موته، فقال لها: أتعرفين فلانًا الصيرفي؟ قالت له: نعم، قال: إن عليه مائتي دينار. فلما انتبهت غدت إلى الصيرفي، فأخبرته الخبر، وسألته عن المائتي دينار، فقال رحم الله أبا محمود، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قَطّ.

فأقبلت إلى مركز المدينة، فوجدت رجالاً من آل أبي محمود، كلهم فقصّت عليهم الرؤيا، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي، وإنكاره لما ادعاها أبو محمود. قالوا ما كان أبو محمود ليكذب في نوم ولا يقظة. قربي صاحبك غلى السلطان، ونحن نشهد عليه.

فلما عَلِمَ الصيرفي في عزم القوم على الشهادة لها، قال لهم: إن رأيتم أن تُصلِحوا بيني وبينها على ما ترونه، فافعلوا. قالوا نعم الصّلح خير، ونعم الصلح الشّطرَ، فأد لها مئة دينار من المئتين، فقال لهم: أفعَلَ، ولكن اكتبوا بيني وبينها وثيقة تكتبون لي عليها، أنها قبضت مني مائة دينار صلحًا عن المائتي دينار التي ادعاها أبو محمود عليّ في نومها، وأنها قد أبرأتني منها، وشرطت على نفسها ألا ترى ابا محمود مرة أخرى في نومها فيدّعي علي بغير هذه المائتي دينار، فتجيء بفلانٍ وفلان، يشهدان عليّ لها. فلما سمعوا الوثيقة، انتبه القوم لأنفسهم، وقالوا: قبحك الله وقبحك ما جئت به.

(النص، من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي –بتصرّف).

الأسئلة:

أولاً: أجب عن الأسئلة التالية من فهمك للنص:

١. ضع عنانًا مناسبًا للنص...

٢. صف النص بصفة تناسبه...

٣. لماذا اشترط الصيرفي للصلح ألا ترى المرأة زوجها مرة أخرى؟...

٤. أخرى؟..

٥. لو كنت مكان الصيرفي فماذا تفعل؟...........................

ثانيًا:

١. من قائل كل عبارة من العبارات التالية:

أ. رحم الله أبا محمود ....

ب. ما كان ابو محمود ليكذب ....

ج. نعم الصلح خير ....

٢. رتِّب العبارات التالية حسب ورودها في النص:

( ) وقبح ما جئت به.

( ) نعم الصلح الشَّطر.

( ) قرِّبي صاحبك إلى السُّلطان.

( ) غدّت إلى الصيرفي.

٣. ضع بجانب العبارة الصحيحة علامة (✓) وعلامة (✗) بجانب العبارة الخطأ:

أ. أخبر أبومحمود زوجته بقصة الدين بعد صلاة الظُّهر ( ).

ب. تأكد الصيرفي أن رجالاً من آل أبي محمود سيشهدون لغيره( )

ج. وافق الصيرفي ان يدفع نصف المبلغ المشروط( ).

د. لم يصدق الرجال من آل أبي محمود قصة الدين( ).

٤. علام يعود الضمير في تحتها خط في النَّص:

أ. خيارهم ، (هم) ضمير يعود على ....

ب. فيهم (هم) ضمير يعود على ....

ج. موته (الهاء) تعود على ....

د. أتعرفين (ياء المخاطبة) ضمير يعود على ....

هـ. اكتبوا (واوالجماعة) تعود على ....

و. ادعاها (هاء الغائب) تعود على ....

السؤال الثاني:

١ . استبدل بكل عبارة ما يأتي لفظة مناسبة مما ورد في النَّص:

أ. صرَّف العملات ....

ب. صك بالدين أوبأدائه ....

٢ . اضبط بالشكل التام العبارتين التاليتين:

أ. تكتبون لي عليها ، أنها قبضت مني مائة دينار.

ب. ولكن اكتبوا بيني، وبينها وثيقة.

٣. ضع علامة (✓) امام التفسير المناسب لما بين القوسين:

أ. مع بله فيهم وعي شديد.(مع حكمتهم وفصاحتهم- مع عدلهم وتقواهم- مع ضعف عقولهم وعجزهم عن التعبير) .

ب. نِعم الصلح الشطر.(الصلح محمود عند أداء كل الدين- الصُّلح محمود عند أداء نصف الدين- الصُّلح محمود عند أداء معظم الدِّين).

٤ . هات من النَّص عكس ما يلي:

أ. يقظة................................

ب. الخِصام ....

ج. يصدق ....

د. إثبات ....

٥ . هات من النَّص مفرد الجمع ، وجمع المفرد من الكلمات الآتية:

أ. فاضل ....

ب. الرؤى ....

ج. رجل ....

د. وثائق ....

انتهى الاختبار ، أرجولكم التوفيق والتفوق

تعليق عام على الاختبارات النموذجية الثلاثة السابقة:

بتحليل الاختبارات النموذجية الثلاثة السابقة يمكن تقييمهما بما يلي:

أ. تدرُّج أسئلة استيعاب المقروء وفقًا للمستوى اللغوي للمتعلمين، فالأسئلة المستوى الثاني أقل من أسئلة المستوى الثالث، أسئلة المستوى الثالث أقل من أسئلة اختبار المستوى الرابع.

ب. لم تخرج أسئلة الاختبارات عن مستويات استيعاب المقروء؛ إذ تضمَّنت مهارات استيعاب المقروء الحرفي والاستنتاجي والنقدي والتقييمي، على المستوى الرأسي، كما تضمَّنتْ مهارات استيعاب المقروء الأفقي وهي الكلمة وترتيب الجملة، فالمهارات جميعها دارت في فلك النص المقروء من خلال توظيف الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية التي التزمت الحِرَفِيَّة والفْنيَّة Professional في صياغتها.. مما جعل المتعلم دائمًا يفكر في النص وحول النص، وهذا ما أدعوا إليه زملائي في اختباراتهم لاستيعاب المقروء.

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. قيم الاختبارات التالية في ضوء المعايير التالية:

أ. طول النص.

ب. أسئلة الاختبار تجمع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

ج. نوعية الأسئلة من حيث مستويات استيعاب المقروء وفقًا للمستويات اللغوية للمتعلمين.

د. مدى شمولية الاختبار لمهارات استيعاب المقروء على المستوى الرأسي، وهي:

- المستوى الحرفي.
- المستوى الاستنتاجي.
- المستوى التقييمي.
- المستوى النقدي

٢. صدق الاختبار.

الاختبار الأول

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج المسائي - مستوى متقدم
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

السؤال الأول

هذا السؤال يندرج ضمن صيغ التدريبات الآلية في القواعد، لا علاقة له باستيعاب المقروء. النحوية

أكمل الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسِبة كما في النموذج:

النموذج: في المطعم لحم و..................

أ. كتاب.

ب. خضار.

ج. قلم.

الإجابة: في المطعم لحم وخُضار.
١. في الفصل مدرس و..............
أ. طالب.
ب. مطعم.
ج. طبيب.
٢. في الغرفة سرير و.................
أ. سبورة.
ب. سيارة.
ج. مكيَّف.
٣. في الحقيبة كتاب و.................
أ. لحم.
ب. صديق.
ج. قلم.
٤. في الدُّرج كِتاب و.................
أ. قلم.
ب. مقعد.
ج. كراسة.
السؤال الثاني:
هذا السؤال يندرج ضمن صيغ التدريبات الآلية في القواعد ، لا علاقة له باستيعاب المقروء. النحوية
أكمل باختيار الكلمة المناسبة كما في النموذج
.... أمين المكتبة (تلك- هذه- هذا).
الإجابة: هذا أمين المكتبة
١. .... كتاب الحديث (تلك- هذا- هذه)
الإجابة :...
٢. .... درج إبراهيم (تلك- هذا - هذه)
الإجابة :...

٣. .... حقيبتي (تلك– هذا – هذه).

الإجابة :...

٤. .... باب الفصل. (تلك– هذا– هذه).

الإجابة :..

٥. .... سبورة (تلك– هذا– هذه)

الإجابة :..

السؤال الثالث:

هذا السؤال يندرج ضمن صيغ التدريبات الآلية في القواعد، لا علاقة له باستيعاب المقروء. النحوية

أجب كما في النموذج :

هل تعرف أحمد ؟

نعم أعرفه.

١. هل تعرف المدرس.

نعم،..................................

٢. هل تعرف الموظَّفة؟

نعم،..................................

٣. هل تعرف الطالب؟

نعم،..................................

٤. هل تعرف المهندسة؟

نعم ،..................................

انتهت الأسئلة

الاختبار الثاني

بيانات الاختبار	شعار الجامعة	بيانات الاختبار البرنامج الصباحي (المكثَّف) مستوى الأول
خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء		

خالد طبيب من السنغال، عمره ثلاثون عامًا، تزوَّج قبل ثلاث سنوات ، له ولدان وبنت ، خالد لا يعرف شيئًا عن اللغة العربية .

أراد خالد أن يتعلَّم العربية ؛ليفهم القرآن الكريم ، فذهب للملحق التعليمي بالسفارة السعودية ، وقدَّم طلبًا للالتحاق بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة، فوافق الملحق التعليمي السعودي على طلبه.

استخرج خالد جواز السفر ، أما تأشيرة الخروج فقد استخرجها من وزارة الداخلية في بلده .

أكمل خالد إجراءات السفر ، ثم ذهب إلى المطار وركب الطائرة ، ووصل مطار الملك عبد العزيز في جدة في شهر شعبان الماضي، ثم ركب سيارة أجرة وذهب إلى مكة لأداء العمرة.

وصل خالد مكة الساعة الثامنة ليلاً ، وانتهى من أداء العمرة الساعة التاسعة والنصف تمامًا، بعدها ركب خالد حافلة النقل الجامعي واتجه إلى المدينة المنوَّرة، حيث يدرس الآن في معهد اللغة العربية .

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما جنسية خالد؟

....

٢. كم عمره؟

....

٣. لمن قدَّم خالد طلبه؟

....

٤. لماذا أراد خالد تعلم اللغة العربية؟

....

٥. أين ذهب بعد أن أكمل إجراءات السفر؟

....

٦. من أين استخرج تأشيرة السفر؟

....

٧. كيف ذهب إلى مكة؟

....

٨. كم من الوقت قضى خالد العمرة؟

....

٩. أين اتجه خالد بعد أداء العمرة؟

....

١٠. في أي مستوى يدرس خالد الآن؟

....

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات الخطأ بما فهمت من النص السابق.

١. خالد يعالج المرضى. ( )

٢. عمر خالد (٣٦) سنة. ( )

٣. استخر خالد جواز سفره من السفارة السعودية. ( )

٤. استخرج خالد تأشيرة الخروج من المستشفى ( )

٥. انتهى خالد من أداء العمرة في (٩٠) دقيقة. ( )

٦. رفض الملحق التعليمي طلب خالد. ( )

السؤال الثالث:

اكتب المرادف للكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية:

١. تزوج خالد قبل ثلاث أعوام ....

٢. خالد له ولدان وبنت..................

٣. بعد أن أكمل خالد إجراءات السفر ذهب للمطار.....................

٤. استخرج خالد تأشيرة الخروج من وزارة الداخلية في بلده...........

٥. خالد يدرس اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالمدينة المنورة...............

السؤال الرابع:

اكتب الكلمة المضادة في المعنى للكلمات التي تحتها خط ف الجمل التالية:

١. تزوج خالد قبل ثلاث سنوات.................................

٢. قبل الملحق التعليمي طلب خالد.................................

٣. استخرج خالد تأشيرة الدخول..

٤. ركب خالد سيارة أجرة ....

٥. انتهى خالد من أداء العمرة ....

السؤال الخامس:

اكتب جمع الكلمات الآتية:

١. طبيب...

٢. سنة..

٣. جواز...

٤. معهد..

٥. ساعة..

انتهى الاختبار

الاختبار الثالث

خصصت خمس درجات لحسن الخط ولسلامة الإجابة من الأخطاء

السؤال الأول :

اقرأ النص التالي ، ثم أجب عن الأسئلة :

سافَر خالد إلى المَملَكَةِ العَرَبيَّةِ السُّعوديَّةِ ، بِالطّائِرَة ، هَبَطَت به الطّائِرَةُ في مَطـــارِ جُدَّة . مِن جُدَّةَ رَكِبَ سَيّارَةً ، ذَهَبَتْ به إلى مَكَّةَ الـــمُكَرَّمَةَ ، حَيـــثُ قَضَـــى فيـــها أُسبوعاً، أَدّى فيهِ العُمرَةَ ثُمَّ تَوَجَّهَ مِنها إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَة ، حَيثُ قَضَى ثلاثة أيام جميلة ، اِستَمتَعَ فيها بِالعِبادَةِ في المَسجِدِ النَّبَويِّ والسلام على رسول اللهﷺوصاحبيـــه أبي بكـــر وعمر ﷺ . وَمِن المَدينَةِ سافَر خالد إلى الرِّياضِ ، عاصِمَةِ المَملَكَةِ العَرَبيَّة الســـعوديَّة ، حيثُ زار جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كما شـــاهَدَ الأمـــاكِنَ الجَميلَـــةَ وَالمَساجِدَ الكبيرةَ . شعرَ خالد بِالسَّعادَةِ وَالفَرَحِ وَالنَّشاطِ خلال إقامته في السُّـــعوديَّةِ ، وَبَعدَ شَهرٍ عاد إلى بلده .

أولاً :

س١ : كيف سافر خالد إلى السعودية ؟

س٢ : ما المدن التي زارها خالد ؟

س٣ : كم يوماً قضاه خالد في مكة ؟

س٤ : بم شعر خالد بعد رحلته ؟

س٥ : متى عاد خالد إلى بلده بعد رحلته إلى السعودية ؟

(عشرون درجة)

ثانياً :

ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١. هبطت الطائرة في مطار مكة المكرمة . ( )

٢. مكة المكرمة هي عاصِمَةُ المَملَكَةِ العَربيَّة السعوديَّة . ( )

٣. زار خالد جامعة الملك سعود . ( )

٤. قضى خالد في المدينة المنورة ثلاثة أيام . ( )

٥. ذهب خالد إلى مكة المكرمة لأداء العمرة . ( )

(خمس درجات)

السؤال الثاني :

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

يَفْهَم – الأَصْنام – حَديقة – مَسْرُور – أحْيَاناً

(خمس درجات)

السؤال الثالث :

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة مما يأتي :

أَحَسَّ – أَذِنَ – أَلِيف – الإيمان – صَادِرَات

١. .... المُدِيرُ للموظف بالخروج .

٢. أَهَمُّ .... المملكة العربية السعودية البِتْرول .

٣. دعا الرسول ﷺ الناس إلى .... بالله .

٤. الحصان حَيَوانٌ ....

٥. .... أحمدُ بِأَلَمٍ فِي بَطْنه .

(خمس درجات)

الاختبار الرابع

السؤال الاول:

(أ) اقرأ القطعة الآتية ثم أجب على الأسئلة (٢٠ درجة)

عُمرُ أستاذٌ زائرٌ بجامعةِ الإمامِ محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. يَسكنُ عُمرُ في مدينةِ الخُرطوم. الجوُ في مدينةِ الخرطوم -كما هو الحالُ في السُّودان كُلها - حارٌ جداً.

أراد أنورُ - صديقُ عمرَ - أن يزورَ صَدِيقه في مدينةِ الخرطوم. اتصلَ أنورُ بصديقه يومَ السبت الموافق ١٢/ ٤/ ٢٠١٣م، وأخبره أنه يريد أن يَزُورَه في بيته. رحبَ عُمرُ بصديقه وقال له: سأكونُ سَعِيداً جداً بزِيارَتِك. سَتُسعِدُني وتُسعِدُ أُسرَتِي بزيارتك لي. سأكونُ في انتظارِكَ بالمطارِ.

في اليومِ التالي ركبَ أنورُ طائرةً من مدينةِ بكّين مُتجهاً إلى الخرطوم.

قابلَ عُمرُ صَدِيقَه أنورَ في المطارِ ، وانطلقَ معه إلى بيته لِتَناوُلِ الطعامِ.

أحضرَ أنورُ معه بعضَ أجهزةِ الهاتفِ الجوّالِ ، فأَهدَى صدَيقَه عمرَ واحداً منها. كان الجهاز حديثاً جداً وبه إمكانياتٌ كثيرةٌ.

استراح أنورُ طيلةَ هذا اليومِ في بيتِ صَدِيقِه عُمرَ.

في اليومِ التالي خرجَ الصديقانِ في جولةٍ سياحيةٍ في مدينةِ الخُرطوم. كانت الجولةُ ممتعةً جداً.

أقامَ أنورُ في بيتِ صديقه يومين آخرين ، ثُم عَادَ مِن الخرطومِ إلى بيته في بكّين يوم ١٧/٤/٢٠١٣م.

الأسئلة

١- من أين عمر؟

....

٢- من أين أنور؟

....

٣- ماذا ركب أنور؟

....

٤- كانت رحلة أنور بالطائرة بين مدينتين. ما هما؟

....

٥- متى وصل أنور مدينة الخرطوم؟ اذكر اليوم والتاريخ.

....

٦- كم يوماً أقام أنور في الخرطوم؟

....

٧- متى خرج عمر وأنور في جولة سياحية في مدينة الخرطوم؟ اذكر اليوم والتاريخ.

....

٨- كم يوماً استغرقت رحلة أنور كاملة؟

....

٩- ماذا أهدى أنور لصديقه عمر؟

....

١٠- ماذا أهدى عمر لصديقه أنور؟

....

السؤال الثاني: (١٠ درجات)

(أ) هات مضاد الكلمات الآتية (٥ درجات)

إقلاع:........................ أنام:...........................

على الأقل:.......................... رخيصة:.........................

مبكراً:..............................

(ب) ضع الكلمات الآتية في جمل من عندك (٥ درجات)

استعمل: ....

قرر: ....

مكث: ....

يشكو: ....

الراحة: ....

انتهت الأسئلة

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن جميع الأسئلة

النّص

عبد الله طالبٌ من أكرانيا ، يدرسُ في كلية الشريعة . لمّا حانت العطلة ، حَزَم حقائبه واستعَد للسفر إلى جـدّه . ذهب عبد الله إلى موقف الحافلات في البطحاء ، واشترى تذكرة ، وحجز مقعدًا . تحركت الحافلة متجهة إلــى جدة الساعة التاسعة ليلا .

توقفتِ الحافلة في إحدى المحطات ، فتناول عبد الله طعام العشاء ، ثم ركب الحافلة ، ونام نومًا مريحًا حتــى طلوع الفجر .

توقفتِ الحافلة مرة أخرى لأداء صلاة الفجر ، بعد الصلاة استأنفت الحافلــة رحلتها ، فوصلت جدّه الساعة السابعة صباحًا .

نزل عبد الله من الحافلة ، وتوجه إلى موقف سيارات الأجرة وركب سيارة أجرة . أوقف عبد اللــه السيارة أمام عمارة من ثلاثة طوابق . نزل عبد الله من السيارة وأعطى السائق مئة ريال ، وأعاد له السائق ثمانين ريالا .

أخذ عبد الله حقائبه وصعد إلى الطابق الأخير ، واستقبله أصدقاؤه استقبالا طيبا .

مكث عبد الله مع أصدقائه سبعة أيام ، زار خلالها الأمكان الجميلة ، والحدائق المنتشرة على شاطىء البحـر الأحمر ، كما زار ميناء جده وشاهد السفن .

بعد أداء العمرة في مكة المكرمة ، ذهب عبد الله إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي وركب الطائرة ، وعاد سعيدا لاستئناف الدراسة.

السؤال الأول : (١٠) درجات

أجب عن الأسئلة الآتيـة :

١- ما جنسيّة عبد الله ؟ ....

٢- في أيّ مدينة يدرس ؟ ....

٣- لماذا ذهب إلى جدّة ؟ ....

٤- كم ساعة استغرقت الرحلة إلى جدة ؟ ....

٥- كم دفع لسائق سيارة الأجرة ؟ ....

٦- في أى طابق يسكن أصدقاؤه ؟ ....

٧- كيف استقبله أصدقاؤه ؟ ....

٨- في أيّ بحر شاهد السفن ؟ ....

٩- لماذا ذهب ألى مكة ؟ ....

١٠- بماذا رجع عبد الله ؟ ....

السؤال الثاني : (٥) درجات

أكتب أمام كل كلمة في المجموعة (أ) ما يرادفها في المعنى من كلمات المجموعة (ب) كما ورد في النص ٠

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- حانتْ	طلوع
٢- مقعدًا	أقبلتْ
٣- ظهور	ذهب
٤- توجّه	كرسيًّا
٥- حقائبه	عفشه

السؤال الثالث : (٥) درجات

ضع علامة ✓ إذا كانت العبارة صحيحة أو علامة X إذا كانت العبارة خاطئة كما ورد في النص .

١- ذهب عبد الله لزيارة أقاربه في جدّة . ☐

٢- عبد الله مُعلّمٌ يُدرّسُ في كليّة الشريعة . ☐

٣- توقفت الحافلةُ مرتين قبل وصولها إلى جدّة . ☐

٤- مكثَ عبد الله أسبوعًا في جدّه . ☐

٥- عاد عبد الله حزينًا . ☐

السؤال الرابع : (٥) درجات

ضع الكلمة المناسبة من عندك كما ورد في النص .

١- .... العطلة حزم عبدالله حقائبه واستعد للسفر .

٢- توقفت الحافلة في الطريق فـ .... عبد الله طعام العشاء .

٣- بعد صلاة الفجر .... الحافلة رحلتها .

٤- زار عبد الله ميناء جدة و .... السفن .

٥- استقبله أصدقاؤه استقبالا ....

السؤال الخامس : (٥) درجات

أكتب مفرد الكلمات الآتية :

١- .... حقائب .

٢- .... طوابق .

٣- .... حدائق .

٤- .... سفن .

٥- .... أصدقاء .

مع خالص الدعاء بالتوفيق والنجاح

الاختبار السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

القسم : الإعداد اللغوي
المستوى: الأول
الزمن : ساعتان

الشعبة : البرنامج الصباحي
المقرر : قراءة
عدد الأوراق : ٥

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

اقرأ الموضوع التالي ، ثم أجب عن جميع الأسئلة :

اهتمّت المملكة العربية السعودية بأبناء الأمّة الإسلاميّة ؛ فشيّدت لهم معاهد لتعليم اللغة العربيّة في مختلف الجامعات ؛ لفهم القرآن الكريم والدين الإسلاميّ .

فهناك معاهد لتعليم اللغة العربيّة في جامعة الإمام ، وجامعة الملك سعود ، وجامعة أمّ القرى ، والجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة.

يدخل هذه المعاهد طلاب من مختلف البلدان الإسلاميّة ؛ لدراسة اللغة العربيّة ، والعلوم الإسلاميّة .

تخرّج في هذه المعاهد أعداد غَفِيرَة ، منهم مَنْ دخل الكلّيّات ، وحصل على درجة البكلاريوس ، ومنهم مَنْ نال درجة الماجستير والدكتوراة .

ويعتبرمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام مِنْ أقدم المعاهد في المملكة العربيّة السعوديّة ، حيث أُنْشِأَ عام ١٤٠١ هجرية .

في هذا المعهد قسم الإعداد اللغوي ، وقسم العلوم العربيّة والإسلاميّة ، وقسم تأهيل المعلمين .

قسم الإعداد اللغوي ، يدخله طلاب من مختلف المستويات ؛ للدّراسة في كليّات الجامعة ، أو ليواصلوا دراستهم في قسم العلوم العربية والإسلاميّة للحصول على الدبلوم .

أمّا قسم تأهيل المعلمين ، فقد خُصّصَ لتدريب المعلمين السعوديّين وغيرهم للحصول على درجة الماجستير.

استطاع المعهد توفير الكتب الدراسيّة المناسبة للطلاب : في فهم المسموع، والتعبير، والقراءة ، والكتابة ، والنحو ، والصرف ، والبلاغة ، والأدب والعلوم الإسلاميّة : كالقرآن ، والفقه ، والتوحيد .

في المعهد مكتبة ضَخْمَة لمختلف العلوم والفنون ، وفيه أيضاً مختبرللّغة يذهب إليه الطلاب ؛ لتقوية مهاراتهم في فهم المسموع .

السؤال الأول (١٠) درجات

١ـ اكتب عنواناً مناسباً للموضوع . ...

٢ـ كم عُمْرالمعهد ؟ ....

٣ـ كم عدد الأقسام في المعهد ؟ ....

٤ـ في أيّ قسم تدرس ؟ ....

٥ـ كم مستوًى تدرس في المعهد ؟ ....

٦ـ أين تذهب بعد المستوى الرابع ؟ ....

٧ـ لماذا تدرس اللغة العربيّة ؟ ....

٨ـ لماذا فضّلتَ هذا المعهد ؟ ....

٩ـ ماذا أعْجَبَكَ في هذا المعهد ؟ ....

....

١٠ـ ما الشهادة التي تريد الحصول عليها في الجامعة ؟ ....

السؤال الثاني (٥) درجات

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيح ، أو علامة (X) أمام الخطأ :

١- يدخل المعهد طلاب مصريّون . ( )

٢- المدرّسون في المعهد تختلف جنسيّاتهم . ( )

٣- بعض الطلاب لايسكن داخل الجامعة . ( )

٤- كلّ طلاب المعهد يمارسون السباحة . ( )

٥- طلاب المعهد يشترون الكتب الدراسيّة . ( )

السؤال الثالث (٥) درجات

ضع دائرة على الكلمة المرادفة في المعنى للكلمة التي تحتها خط :

١- هناك معاهد لتعليم اللغة العربيّة . (تنظيم . تدريس)

٢- يدخل المعهد طلاب من مختلف البلاد . (يزور . يلتحق بـِ)

٣- أنشِأ المعهد عام ١٤٠١ هجري . (سنة . شهر)

٤- في المعهد مختبر للغة أيضاً. (كذالك . لذالك)

٥- قسم تأهيل المعلمين يؤهّل المدرّسين . (تقديم . تدريب)

السؤال الرابع (٥) درجات

اكتب جمع الكلمات التالية :

١- مَدِينَة . ...

٢- لُغَة . ...

٣- قِسْم . ...

٤- عَدَد . ...

٥- مُخْتَبَر ....

السؤال الخامس (٥) درجات

لخّصْ بعباراتك الخاصّة ما فهمتَه من الموضوع .

....

....

....

....

....

....

....

انتهت الأسئلة

خصّص خمس درجات لسلامة اللغة .

الاختبار السابع

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ.

اقرأ ، وافهم ، ثم أجب :

" خالد " طالب هِنْدِي ، حضر إلى السعودية ليدرس في معهد تعليم اللغة العربية . يسكن في السكن الْجامعي في جامعة الإمام . غرفة " خالد " في الطابق الثالث بالْمَبْنَى السادس ، ويسكن معه طالب باكستاني اسْمه " مَحمود " .

يذهب " خالد " و " مَحمود " إلى الْمعهد مشيًا على الأقدام . في صباح يومِ الاثنين الْماضي ذهب " خالد " إلى الْمعهد ، واستَمع إلى الدروس ، وفهم شَرح الْمُدرِّسين . وبعد الحصة الرابعة ذهب " خالد " مع " مَحمود " إلى الْمَسجد ، وهناك صَلَّى الصديقان صلاة الظهر ، ثُمَّ عادا إلى الْمعهد ليحضرا الحصة الْخامسة .

ذهب الصديقان بعد الدراسة إلى الْمَطعم . أكل " خالد " أرزًّا ونصف دجاجة ، ثم أكل بعض الْحلويات ، عاد " خالد " مع " مَحمود " إلى الغرفة ، ونام الصديقان .

استيقظ " خالد " قبل صلاة العصر لأنه شعر بألم في بطنه . أيقظ " مَحمودًا " ليذهب معه إلى المستشفى .

توجه الصديقان إلى قسم الأمراض الباطنية . كشف الطبيب على " خالد " .

سأل الطبيب " خالدًا " : " هل أكلتَ كثيرًا ؟ " . أجاب " خالد " : " نعم " .

ضحك الطبيب وكتب لِـ " خالدٍ " ورقة . أخذ " خالد " الورقة ، وذهب إلى الصيدلية .

قرأ الصيدلى . ضحك ، ثم قال : " ليس في الورقة دواء ! " .

أخذ " خالد " الورقة ، وقرأ : " اجعلْ ثُلُثًا لِطعامك ، وثُلُثًا لِشَرابك ......" .

السؤال الأول : ١ . أجب عن الأسئلة : (٥)

أ . لِماذا حضر " خالد " و " مَحمود " إلى السعودية ؟

ب . أين يسكن الصديقان ؟

١

للأسئلة بقية ...

ج . متى يذهب " خالد " إلى الْمطعم ؟

. . متى تذهب إلى الْمستشفى ؟

ـ . في أي جامعة تدرس ؟

---

٢ .ضَع (✓) أو (✗) : (٥)

أ . يذهب " خالد " إلى الْمعهد بالْحافلة . ( ) .

ب . يسكن " مَحمود " و " خالد " في الْمَبْنَى السادس في الطابق الثالث . ( ) .

ج . شعر " خالد "بألم في بطنه صباح يومِ الإثنين الْماضي . ( ) .

. . يصلِّي طلاب الْمعهد صلاة الظهر بعد الْحِصَّة الرابعة . ( ) .

. أخذ " خالد " دواء من الصيدلية . ( ) .

السؤال الثاني : ١ . رتِّب ما يلي كما في النص : (٥)

( ) كشف الطبيب على " خالد " .

( ) شعر" خالد " بألم في بطنه .

( ) استيقظ " خالد " قبل صلاة العصر .

( ) توَجَّهَ الصديقان إلى قسم الأمراض الباطنية .

( ) أيقظ " مَحمودًا " .

٢ . اضبط ما يلي بالشكل التام : (٥)

أ . يذهب ب . الْحصة ج . الـمستشفى د . توجه هـ . الصيدلية

٢

للأسئلة بقية ...

الاختبار الثامن

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

السُّؤال الأول : أكْمِلِ الحِوارَ التَّالي : (٨ درجات)

مُحمدٌ : السَّلام عليكم يــا عبدَ الرحمن .

عبدُ الرَّحمنِ : ....

مُحمدٌ : إلى أينَ أنتَ ذَاهبٌ ؟

عبدُ الرَّحمنِ : أنا .... إلى المَعْهَدِ .

مُحمدٌ : لِــمَاذا ؟

عبدُ الرَّحمنِ : لأتعلَّمَ ....

مُحمدٌ : أنَــا ذَاهِبٌ مَعَكَ .

عبدُ الرَّحمنِ : ....

السُّؤال الثَّاني : رَتِّب الجُمَلَ الآتيةَ ترتيبًا صَحيحًا : (٨ درجات)

- وفي المساءِ يذْهَبُ إلى مَعْهدِ تعليمِ اللّغةِ العربيةِ . ١- ....
- يَخْرُجُ عُمرُ مُبكِّرًا إلى عَملِه كلَّ يوم . ٢- ....
- لِيتعلمَ القِراءةَ والكِتابةَ . ٣- ....
- ثُمَّ يعودُ إلى بيتِهِ بعْدَ انْتِهاءِ الدِّارسَة . ٤- ....

انتقل إلى الورقة التالية

السُّؤال الثَّالث : امْلأ الفراغَ بالكلمةِ المُناسِبةِ : (١٤ درجة)

١- أتناوَلُ في المطعمِ اللَّحمَ و .... (الدَّفترَ / الدَّجاجَ / الصَّحيفةَ)

٢- في الفَصلِ طالبٌ و .... (طبيبٌ / عاملٌ / مدرسٌ)

٣- .... الدَّرسُ سهلٌ . (هذا / هذه / تِلكَ)

٤- في الحُجرةِ سريرٌ و .... (سبورةٌ / مكيفٌ / ملعبٌ)

٥- في المستشفى طبيبٌ و .... (ممرضٌ / كتبٌ / صحفٌ)

٦- .... السَّيارةُ مُسرعةٌ . (هذا / هذه / هؤلاء)

٧- يُوجَدُ في الدُّرجِ دفترٌ و .... (سمكٌ / قلمٌ / خضارٌ)

السُّؤال الرَّابع : رتِّب الكلماتِ الآتيةَ لِتكونَ جُملةً تامةً : (٥ درجات)

١- كِيلو ـــ السُّكر ـــ بِكم ؟ ....

٢- حَضرَ ـــ باكستان ـــ مِن ـــ محمودٌ ....

٣- الفصلِ ـــ مقعدٌ ـــ وسبورةٌ ـــ في ....

٤- المسْجدُ ـــ هَل ـــ بَعيدٍ ـــ ؟ ـــ مَكانِ ـــ في ....

٥- مَسعودٌ ـــ القُرآنَ ـــ يَقرأُ ـــ الكريمَ . ...

انتقل إلى الورقة التالية

السُّؤال الخامس : ضَعِ الفعلَ المناسبَ في المكان الخالي فِيمَا يأتي : (١٥ درجة)

(اِشتريتُ ـ يَشرحُ ـ أَسْكُنُ ـ سَلِّمْ ـ تَطبخُ)

- .... الأمُ الطَّعامَ .
- .... الأستاذُ الدَّرسَ .
- .... في الطَّابقِ الرَّابعِ .
- .... على وَالِدكَ .
- .... سُكَّرًا .

السُّؤال السَّادس: صِل كلَّ كلِمةٍ مِن كلِماتِ المجموعةِ (أ) بِمَا يُناسِبها مِن كَلِماتِ المجموعةِ (ب) :

(١٠ درجات)

(أ)	(ب)
عِنْدِي	عَلى المكتبِ
فَيصلٌ	وقت الذهاب
هِي	سَيارةٌ جديدةٌ
الحقِيبةُ	طَبيبةُ أسنان
حَانَ	طَالبٌ جَديدٌ

خُصِّصت عَشر درجاتٍ لجودة الخط ، وسلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية .

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

قيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١. تعلمتُ :

----

٢. اكتشفتُ:

----

٣. لاحظتُ :

----

٤. دهشتُ عندما عرفت:

----

٥. أتمنى معرفة المزيد عن :

----

٦. أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل السابع
اختبار الكتابة (إنتاج اللغة)

توطئة

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار الكتابة أحد اختبارات مهارات اللغة. من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على :

١ . معرفة مفهوم اختبار الكتابة.

٢ . ذكر أربعة مكونات من مكونات اختبار الكتابة في كل مستوى لغوي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. شرح هدف كل فقرة اختبارية في أي اختبار كتابة في أي مستوى لغوي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤ . التمييز بين الفقرات الاختبارية الكتابية وفقًا لكل مستوى.

٥ . تصميم اختبار كتابة نموذجي.

٦ . مناقشة فنيات اختبار الكتابة مع زملائك.

٧. تكوين اتجاه إيجابي نحو اختبار الكتابة.

٨. تقويم أداء القارئ للفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١. تَتَدَرَّجُ مهارات الكتابة وفقًا للمستوى اللغوي للمتعلمين الذين يستهدفهم الاختبار.
٢. الكتابة أحد مظاهر الخرج اللغوي المفهوم يقاس بفقرات اختبارية يجب أن تتواءم مع المستوى اللغوي للمتعلِّم.
٣. تَعَرُّض المعلمين لنماذج اختبارات الكتابة تمكنه من الوعي بفقراتها والمهارات التي تستهدف قياسها.
٤. تصميم اختبار الكتابة النموذجي يستند إلى إلمام المعلم بفنيات اختبارات الكتابة.

مقدمة

تتنوَّع مهارات الكتابة وفقًا لكل مستوى لغوي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تنقسِمُ هذه المهارات إلى شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي.
يتضمَّن الشق الآلي المهارات الآلية (الحرّكية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية التي يتصل بعضها ببعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة.
ومن الشِّقِّ الآلي أيضاً، رسم الحركات فوق الحرف، أوتحته، أوفي نهايته، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، ورسم همزة القطع والوصل...إلخ
أمَّا الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، وتوظيف التراكيب اللغوية.

اختبار الكتابة وتحليل فنياته من منظور علم اللغة التطبيقي وعلوم اللغة

تتعدد المهارات الكتابية التي يجب أن يتضمنها الاختبار؛ لذا أستعرض معك الفقرات الاختبارية التي تقيس هذه المهارات وفقًا لكل مستوى لغوي.

اكتب الجمل التالية كتابة صحيحة:

١) المع هد واسعٌ ....
٢) اطَّالب الج ديد ....
٣) ذَهبةُ إلى المسْ جِدِ. ....
٤) هَاذِهِ سُبُّورتٌ. ....

٥) إندي(٣) ريالت. ....
٦) زُرْتُ مدينتًا جميلتًا. ....
٧) مَ لعَ ب ك بير ....
٨) خديَج ةُ في المكتباة ....
٩) ما زا تعم لي ن. ....
١٠) أَنْتِيمُ مهند سِتن ....
١١) مَ دْرَسةٌ ....
١٢) ج رَ سٌـ ....
١٣) ادَّجاج ....
١٤) طَبِيبَتٌ ....
١٥) شُكْرَن ....
١٦) طالِبتًا ....
١٧) ضَ حِق ....
١٨) مُخْ تَبَرٌ ....
١٩) معالطالب ....
٢٠) مَـسْ جِـد ....
٢١) مُـ دَرِّسَ ة ....
٢٢) مُعَ لم ....
٢٣) اسميـــــ ....
٢٤) أس مـاء ....

المستوى الأول- البرنامج الصباحي- ١٤٣٥هـ

تُوسَم هذه الفقرة بأنها فقرة اختبارية(مقالية) قصيرة، يُجيب المتعلم مكان النقط.

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية وعي المتعلم بالتركيب النحوي للجملة العربية صحيحة مراعيًا ما يلي:

١. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة. مع تمييز أشكال الحروف.

٢. تصحيح الكلمة إملائيًا.

٣. تحويل حرف الهمزة إلى حرف العين مُعالجة لنطقها الصحيح وهوملمح صوتي مهم في تعلم اللغة العربية خاصة الأوروبيين أوالناطقين بالإنجليزية أوالصينية أوالفرنسي أوالصينية.

٤. حذف الحروف التي تنطق ولا تكتب.

٥. التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

٦. تركيب الكلمة العربية من حروف متفرِقة.

٧. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف .

٨. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه المتعلم، مما يُضفي على الكتابة مِسحة مِن الجمال .

التمييز بين الكلمات المنطوقة والكلمات المكتوبة من خلال ضبطها النحوي، خاصة التنوين وهذا تدريب للمتعلمين على التفريق بين الكلمة المنونة والكلمة المنتهية بالنون.

٩. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد ، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة ...).

تجدر الملاحظة للإشارة إلى ملحوظتين هما:

الملحوظة الأولى:

الأسئلة (١٢-٢٥)، من الأفضل أن تسبق الأسئلة(١-١١) وفقًا للنظرية الذهنية Processability Theory[١] في تعليم اللغات الأجنبية، لأن الأسئلة(١-١١) تجمع بين الجملة التامة والمركب الجزئي (التركيب النحوي غير مكتمل الدلالة Phrase) وهي المرحلة التي تشترط على مكتسب اللغة الربط السليم بين وحدتين لغويتين ضمن المركب الواحِد، وهي المرحلة الثالثة في مراحل اكتساب اللغة وفقًا لهذه النظرية. في حين أن الأمثلة(١٢-٢٥) تعنى باللفظة الكلمة (معرفة أونكرة ، مفردة أوجمعًا..)، واكتساب متعلم اللغة وفق هذه النظرية- الجديرة بأن يفقهها معلمواللغة العربية لغير الناطقين بها- يجعل اكتساب الكلمة، وهي المرحلة الأولى ثم تأتي مرحلة الثانية وهي

1 - See:
Al Shatter, G. (2011). Processability Approach to Arabic L2 Teaching and Syllabus Design. The Aus-tralian Review of Applied Linguistics, 34(2), 127-147 .

١٨٨ - ، غسان حسن(١٤٣٦هـ).المذهب الذهني في معالجة النمواللغوي لدى مكتسبي اللغة الثانية: المفهوم والتطبيق، مجلة الشاطر مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد، الثامن، ذوالقعدة ١٤٣٦هـ، أغسطس ،ص(١٢٥-١٢٦).

مرحلة اكتساب المتعلم المقاطع الدلالية ذات الدلالات الصرفية والنحوية[1] .

ومن منطلق قواعِد الاختبار فإن البدء بالأيسر يتطلب البدء بالأسهل، والمتمثل في الفقرة الاختبارية السابقة البدء بالأسئلة(١٢-٢٥)، يتلوها الأسئلة(١-١١).

الملحوظة الثانية:

الفقرة الاختبارية السابقة تدرَّب عليها متعلمو اللغة العربية في فصول تعليم اللغة العربية وهذا ما يؤكد عليه مؤلِّف الكتاب الحالي من منطلق: أن متعلم اللغة الثانية يكتسبُ المهارات اللغوية بطريقتين - كما أشار كل من ريتشل ومايلز- هما:

أ. المعالجة الموجَّهة Controlled Processing :

يقصد بها التدريب على المهارة عبر دعم المعلم والأقران في المستوى الأول بفصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ب. المعالجة الأتوماتيكية (الأداء اللغوي الطبعي):

تنشيط التدريب الذي ناله متعلم اللغة العربية في المعالجة الموجَّهة حتى يكتسب المتعلم المقدرة على الإجابة عن هذه التدريبات بصورة طَبعيَّة إجرائية[2].

....

٢- فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بتكوين الكلمة) المستوى المبتدئ).

رتِّب الحروف التالية لتكوِّن منها كلمات كما في النموذج.

ذَ - لـ - يـ - ذٌ: لذيذ

١. ل-ا- بّ-ط ....

٢. ةٌ- ا- نَ- فِ-ذَ ....

٣. تَ- بٌ- مَ - كْ ....

٤. يٌ-ذَ-ك ....

٥. ش- ا-ل-م ....

١ - ميتشيل روزموند ومايلز، فلورانس (٢٠٠٢).نظريات تعلم اللغة، (ترجمة: عيسى الشريوفي).الرياض، جامعة السعود، ص-ص(١٦٢-١٦٧،١٦٣).

٦. ك–م– ل –ة ....
٧. ظـَ – نَ– رَ..
٨. لـ – ثَا – ثـَ..
٩. دُ– س– مَ – ج ....
١٠. كِ– تا– بٌ ....
١١. طَ – قٌ – ر– ي ....
١٢. خَ– جَ –رَ..
١٣. ظَ– رَ ن ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية قياس وعي المتعلم بتركيب الكلمة العربية، وهي عكس مهارة تحليل الكلمة، وهي مهارة لازمة في الكتابة؛ لأن المتعلِّم يركب من المورفيمات – الحروف– كلمات ذات دلالة لغوية متعارف عليها بين الجماعة الناطقة بالعربية.

....

٣– فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بتركيب كلمة من حروف غير مرتبة ، ثم تركيبها في جملة تامة المعنى(المستوى المبتدئ):

كوِّن من الحروف التالية كلمة مفيدة ثُم ضعها في جملة مفيدة

١. ق يـ ص د..
٢. تـ ا هـ ف..
٣. ة قـ بـ يـــ حـــ ....
٤. ن يـــــــ تـــ وز ....

الفقرة الاختبارية السابقة تقيس مهارات تتطلَّبُ أمرين:

الأول: قياس وعي المتعلم ببنية الكلمة العربية من ناحية التركيب الدلالي بوصفها مفردة ، وتركيبها في سياق ذي معنى مفهوم.

الثاني: تركيب الجملة من خلال ترتيب مفرداتها يُعدُّ خرجًا لغويًا قابلاً للفهم .

المتعلم هنا لا يُقدِّم خَرجًا لغويًا فحسب ، بل ينقل المفردات من كونها كلمات ساكنة الدلالة إلى كلمات نشطة تتفاعل مع سابقتها ولاحقتها في تركيب نحوي مفهوم.

يُعدُّ وعي المتعلم بدلالة الكلمات مستوى من المعرفة الأولية قبيل انتقاله لإنتاج اللغة؛

فالاستيعاب الدلالي ضروري للاستيعاب التركيبي،[1] .

٤- فقرة اختبارية تقيس تحليل الكلمة(المستوى المبتدئ والمتوسط):

هات حروف كل كلمة مما يلي منفردةً، كما في النموذج :

النموذج : هاتف / ها تِـ - ف

أ. هرب:

ب. جُمل:

ج. ثمن:

د. حان:

ه. طوابع:

و. فواكه:

ز. أولاد:

ح. واسع:

ط. جوعان:

ي. تجويد:

---

١ - جاس، سوزان، وسلينكر، لاري.(٢٠٠٩). اكتساب اللغة الثانية،(ترجمة: ماجد الحمد). الرياض: جامعة الملك سعود، ص.(٤٩٠).

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية وعي المتعلم بالمقطع اللغوي العربي الطويل والقصير، مثل: المَد بالواوفي كلمة (واسع) والمد بالألف في كلمة (جوعان)... وهذا يفيد المتعلم في الإملاء، وفهم المسموع في المستوى اللغوي الحالي والمستويات اللغوية التالية.

....

٥- فقرة اختبارية تقيس تكوين الجملة من كلمات شتى:
رتِّب الكلمات الآتية لتكوِّن جملاً مفيدةً:
أ. لم – الدرس– أفهم.
ب. جديدة– عاملة– هناك.
ج. العليا – حي– عمر– يسكن– في .
د. تحضرون – هل– المكتبة – ؟ – إليَّ.
هـ. أسرع– القطار– الطائرة – مِنْ.
و. الطائرة– للسفر – سريعة – وسيل.
ز. للصلاة– يا – استعد – محمد.
ح. رمضان – في– المكرمة– مكة – شهر– صمت.
ط. التعبير– كتبن – الطالبات – واجب.

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية وعي المتعلم بموقع الكلمات (أي وعيه برتبة الكلمات وقرائنها وما يستلزمها من علامات إعرابية ... داخل الجملة) نحويًا.

المتعلم هنا لا يُقدِّم خرجًا لغويًا فحسب، بل ينقل المفردات من كونها كلمات ساكنة – في القاموس– تعارف عليها الناطقون بالعربية إلى كلام شفهي أوالتحريري ذي دلالة مفهومة[١]، فوضعَ الكلمة في جملة مفيدة يعني أن «متعلم اللغة العربية غير الناطق بها يحاول توصيل رسالة دقيقة متماسِكة بشكل مناسِبٍ»[٢]. فالتركيب ينشِّط الكلمات لتصبح خرجًا لغويًا، ووظيفة الخرج اللغوي Output في هذه الفقرة الاختبارية هو:

أ. وعي المتعلم ببنية الكلمة ودلالتها.

ب. تطوير الآلية في إنتاج اللغة البينية لدى متعلم اللغة العربية غير الناطقين بها.

---

١ – حسَّان، تمام(١٩٩٤).اللغة العربية مبناها ومعناها ، الرباط، دار الثقافة، ص(٤٠).
٢ – المرجع السابق، ص.(٤٣٠).

ج. الانتقال من ممارسة لغوية قائمة أكثر على معاني الكلمات العربية إلى ممارسة نحوية. أي إن المتعلم يُقدِّم خرْجًا لغويًا متصفًا بصحة المبنى والمعنى.

....

٦- فقرة اختبارية تقيس مهارات نحوية في الكلمة(المستوى المتوسط).

٢- أدخِلْ (ال) على الكلمات الآتية وضبطها بالشكل:

- قلم ....
- كتاب ....
- سبورة ....
- سائق ....
- حمَّام ....

تُوسَم هذه فقرة بأنها فقرة اختبارية إجابتها جملة مقالية قصيرة، تستهدف وعي المتعلم بحروف التعريف العربية متمثلة في (ال) الشمسية و(ال) القمرية وأثرهما في بنية الكلمة نطقًا وكتابة.

....

٧- فقرة اختبارية تقيس مهارات نحوية في الكلمة(المستوى المتوسط).

اكتب الكلمة (بالحركات والشِّدة) في المكان الصحيح:

الكلمة ال الشمسية ال القمرية

١- الولد ....

٢- السماء ....

٣- الخضار ....

٤- النجوم ....

٥- الزيت ....

٦- الممرض ....

٧- الدجاج ....

٨- الأسرة ....

٩- الصباح ....

١٠- القصير ....

١١- التلميذ ....
١٢- الأبناء ....
١٣- الشرطي ....
١٤- الكرة ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية الوعي بالتفريق بين ال الشمسية وال القمرية كتابة، كما في المثال السابِق.

....

٨- فقرة اختبارية تقيس مهارات آلية في كتابة الكلمة.

اقرأ الكلمات الآتية جيدًا ثم ضَع الشدَّة في مكانها فوق الحرف المناسب لها:

١- عد ....
٢- سُكر ....
٣- مَساحة ....
٤- مُعَلم ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية القدرة على كتابة الحرف المشدَّد، وهذا مؤشِّر على وعي المتعلم بالنُّطق الصحيح للكلمة ، وهذا مطلب مبدئي لفهم البنية الصرفية.

....

٩- فقرة اختبارية تقيس مهارات آلية في كتابة الكلمة.

ضَع الشَّدة في المكان المُناسِب

١- ردد الطالب الجملة ....
٢- هذا رف الكتب ....
٣- عد البقال النقود. ....
٤- (أرأيت الذي يُكذب بالدين) ....
٥- تحدَّثت الطالبة إلى المُدرِّسة

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية الوعي بموضِع الشَّدة وهذا وعي بالنَّبر في مستوى الكلمة داخل تركيب لغوي مفهوم.

....

١٠- فقرة اختبارية تقيس مهارات نحوية في الجملة.

أدخِلْ (ال) على الأسماء في الجُمل التالية ثم اضبطها بالشكل:

أ. جاء طالب مجتهد ....

ب. شربت عصيرًا لذيذًا ....

ج. نمتُ في فُندقٍ نظيف ....

د. قرأنا درسًا مفيدًا ....

هـ. لعب في حديقةٍ جديدة ....

و. أَسْكُنُ في مدينةٍ جميلةٍ ....

ز. شَرِبْتُ حليبًا طازجًا ....

ح. قرأت كتابًا جديدًا. ....

ط. رَأيْتُ سَيَارةً كبيرَةً ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية الوعي بكتابة الكلمة المعرفة والوعي بسمة التضام النحوي الخاص بالتوابع ومنها النَّعت وهذه الفقرة تكسب المتعلم قاعدة النعت يتبع المنعوت.

....

١١- فقرة اختبارية المضاهاة الحرف(المستوى المبتدئ):

عين الكلمة التي فيها حرف (ف) أو(ب) كما في النموذج:

فاز: ف
بلد: ب

أ. ربِّ..

ب. رف..

ج. الفلق..

د. الفجر..

ه. الشفع..

و. بتول..

ز. لهب..

ح. الفتح.................................
ط. أفواج.......................................
ي. سبَّح.......................................

١٢- فقرة اختبارية تقيس تفريق المتعلم بين المذكر والمؤنث كتابة:
١- إبراهيم ممرض ماهر فاطمة ....
٢- محمد طبيب مسلم. فاطمة............................

تستهدف الوعي بتحويل التركيب النحوي على مستوى الجملة العربية من دلالة المذكَّر إلى دلالة المؤنَّث.

١٣- فقرة اختبارية المضاهاة الحرف(المبتدئ):
عيِّن الكلمة التي فيها حرف ش
١-سِعْر ، ٢- شِعْرٌ ش في الكلمة رقم (٢)
أ. شاد ب. ساد ش في الكلمة رقم ( )
أ. سامي ب. شامي ش في الكلمة رقم ( )
أ. سَاحِب ب.صاحِب ش في الكلمة رقم ( )
أ. سَمْعٌ ب. شَمْع ش في الكلمة رقم ( )
أ. كشَّرَ ب. كسَّر ش في الكلمة رقم ( )
أ.شراب ب.سَرَاب ش في الكلمة رقم ( )
أ .السَّاري ب.الشَّاري ش في الكلمة رقم ( )
أ. شَمال ب.سَمال ش في الكلمة رقم ( )
أ. سَرير ب.شرِّير ش في الكلمة رقم ( )
أ.مَشموم ب.مَسمُوم ش في الكلمة رقم ( )

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية إلى قياس وعي المتعلم بالتمييز بين الحروف وغير المنقوطة مثل السين والشين، والثنائيات الصغرى مثل(س-ص).

١٤- فقرة اختبارية تقيس الطلاقة من خلال المواقف:
ماذا تفعل في المواقف التالية:

أ. عرفت أن محمدًا يرقد في المستشفى.
ب. أرسل إليك والدك رسالة.
ج. علمت أن الجامعة نظَّمت رحلة إلى المدينة المنوَّرة.
د. طلب منك الطبيب عمل تحليل دم.
ه. سافرت إلى مدينة جدَّة.
و. سألك أخوك عن ثمن الحقيبة التي معك.
ز. قال لك صديقك: سأسافر غدًا.
ح. صديقك لا يعرف فضل صلاة الجماعة.
ط. سألك شخص عن موقف الحافلات.
ي. قال لك زميلك: انتهيت من الاختبار.
ك. حينما يسألك صديقك: متى يجب التيمم؟
ل. حينما يقول زميلك في العيد: عيدكم مبارك؟
م. حينما تزور زميلك في المستشفى.
ن. حينما ينتهي زميلك من العمرة.

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية قياس الكفاءة التواصلية البرجماتية Pragmatic Competence **لدى متعلم اللغة في مواقف حيوية، وتنتمي لحقل التداولية البينية** Inter Language Pragmatics**، موظِّفة هذه الحوارات في صيغة سؤال. وهنا يجب وعي مصمم الحوار أوالمحادثة بأفعال الكلام** Act Speech **التي عرَّفها « أوستن» ، وقد قُسِّمت أفعال الكلام إلى خمسة اقسام هي: الخبريات والتوجيهات ووعديات والإفصاحيات، والإيقاعيات[1]. يُعد وعي المتعلِّم بصيغة السؤال ودلالته بمثابة مُساندة حوارية ذاتية** Monologue **تعينه في تكوين خرج لغوي مفهوم.**

....

١ - القحطاني، سالم. م. (٢٠١٤). صيغة الطلب عند متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية: تأثير المستوى اللغوي والمنزلة الاجتماعية. المجلة التربوية -الكويت، مج٢٥،ع ١١٣ ، ص (٣٠٧)، ٣٠٥ - ٣٤٠. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/670075

١٥- فقرة اختبارية تقيس كفاءة التواصل من خلال المحادثة المكتوبة:

أ. أكمل الحوار التالي:

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

علي: و..

محمد: من أين أنت؟

علي: ....

محمد: أين تدرس اللغة العربية؟

علي: ....

محمد: هل ذهبت إلى مكة المكرَّمة؟

علي..وأنت؟

محمد: ....

ب. أكمل الحوار بكلمة واحدة:

محمد: هذه حديقة واسعة.

١- عمر: ما ....هذه الحديقة!

محمد: هل هي أكبر حديقة في المدينة؟

٢- عمر: نعم ، إنها مِنْ ....الحدائق.

محمد: كم قيمة التذكرة لدخولها؟

٣- عمر: قيمة التذكرة.........................

محمد: ماذا يفعل هؤلاء الأولاد؟

٤- عمر: نعم...................................

محمد: هل نستطيع الجلوس تحت هذه الشجرة؟.

٥- عمر: نعم يمكننا أن .... تحتها.

محمد: كم مرة زرت هذه الحديقة.

٦- عمر: .... واحدة.

محمد: يا لها من ....جميلة.

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية : وعي المتعلم بالكفاءة البرجماتية. (مثل الفقرة السابقة).وبنية هذه الفقرة الاختبارية هي الحوار أوالمحادثة بين طرفين ، وتتضمَّن هذه

الفقرة ما يلي:

وعي المتعلم بالتركيب النحوي للمفردات الاختبارية بوصفها دخل لغوي، ففي الجملة الأولى يجب أن يكون المتعلم واعيًا بأسلوب التعجُّب فيأتي بكلمة (أوسع)، فإذا فعل ذلك فإن هذا مؤشِّر على تفريقه بين ما التعجبية وما الاستفهامية.

وكذلك الجملة الثانية ،فإنه يستخدم كلمة (أكبر)، أما في الجملة الثالثة فإن المتعلم سيجيب بكلمة تعبِّر عن العدد وتمييزه مكتوبًا باللغة العربية مما يشير إلى وعيه بصيغة السؤال الذي سمعه من مُحاوِره.

إن إجابة المتعلم في هذه الفقرة الاختبارية تدل على وعي المتعلم بموقعه في الخطاب الذي تمثله المُحادثة التي تُبنى الوقائع الاجتماعية المتداولة في حياتنا [1].

ملحوظات مهمة:

أ. يجب وعي المعلم حينما يَصوغ هذه الفقرة الاختبارية بما يلي:

ب. مراعاة المستوى اللغوي للمتعلمين عند بناء الحوار إذ يجب أن تكون الحوارات وظيفية في المستوى المبتدئ، والمتوسط، أما في المستوى المتقدم وفوق المتقدم فيمكن أن تتعلق الحوارات بموضوعات حيوية؛ لامتلاك المتعلمين كفاءة لغوية وتواصلية وثقافية واجتماعية أكبر من المستوى المبتدئ نتيجة احتكاكهم بالثقافة العربية ومعايشتهم متحدثي اللغة العربية الأصليين ؛ إضافة إلى تشبعهم بمضامين المقررات الشرعية.. التي تمنحهم وعيًا ثقافيًا، مما يمنحهم انتباهًا إلى موقع مشاركتهم في للحوار.

ج. يجب أن يكون الحوار في المستوى المبتدئ من الحوارات التي سبق أن درسها المتعلم في فصول تعليم اللغة العربية، لأنه لم يمتلك مهارة التواصل الوظيفي، يمكنك الرجوع إلى بداية الفصل الحالي الجزء الخاص بمستويات اللغوية لغير الناطقين.

....

١ - ليااليتوسليتي(٢٠١٥).مناهج البحث في اللسانيات،(ترجمة: صالح بن فهد العصيمي) الرياض، مركز الملك عبد الله للترجمة، ص(٢٣٠).

١٦- فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بالحقول الدلالية في اللغة العربية(مبتدئ- متوسط):

ب	أ
المُدِيْرَ	بَعْضُ
العَاجِـل	تَنْمُو
التَّعاوني	الطَّرِيْقُ
المُشْكِلاتِ	حُسْنُ
نِعَـمُ	الحَواسُّ
المَشْرُوعُ	الشّـفَاءُ
الثِّـمارُ	قابَلتُ

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية وعي المتعلم بالحقول الدلالية وهي قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة». ومفاده أن الحقل الدلالي يشمل قطاعاً دلالياً مترابطاً، مكوّناً من مفردات اللغة التي تعبّر عن تصوّر أورؤية أوموضوع أوفكرة معيّنة ؛ ووعي المتعلم بالحقول الدلالية يثري ذخيرته في قاموسه اللغوي.

١٧- فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بالحقول الدلالية في اللغة العربية:

أ- كتب كلمتين لهما علاقة بالكلمة المعطاة

أَثاث ....

أَماكِن ....

أَفْعال ....

اِسْتِفْهام ....

رياضة ....

ب- زاوِجْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْن بَيْنَهُما عَلاقَةٌ.

....

١٨- فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بتسلسل الأفكار الدلالية من خلال ترتيب جمل لقصة مسلسلة (متوسط- متقدِّم).

١- كتب الطبيب الدواء لخالد.

٢- تناول خالد حبتين يوميًا.

٣- ذهب به أصدقاؤه للمستشفى.

٤- أظهر التحليل بأنه مُصاب بالملاريا.

٥- أخذ خالد الدواء من الصيدلية.

٦- فحص الطبيب خالدًا وطلب منه تحليلاً.

٧- بعد أسبوع قال خالد: الحمد لله أنا الآن بخير .

٨- شعر خالد بحمّى وألم في رأسه.

اكتب القصة مرتبة مستخدمًا علامة الترقيم:

....

....

....

....

....

....

....

• تستهدف هذه الفقرة الاختبارية الوعي بالكفاية التركيبية، والتتابع الزمني أي الوعي بدلالة الفعل الذي يتضمن الزمن والحدث، ووظيفته في الحبك النَّصي Cohesion الذي يُعدُّ أحد مكونات الكفاءة النَّصيَّة Textual Competence المندرجة في الكفاءة التنظيمية لدى متعلم اللغة. إضافة إلى خبراته الحياتية التي تُمكِّنه من الوعي بالترتيب الزمني المستند إلى استيعابه التركيب اللغوي العربي[1].

١ - انظر:

أ.زغبوش، بنعيسى (٢٠٠٨) الذاكرة واللغة: مقاربة علم النفس المعرفي للذاكرة المعجمية وامتداداتها التربوية. إربد: عالم الكتب الحديث.

ب.زغبوش، بنعيسى وطراوديك، برتراند(٢٠٠٩).دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافي في تمثل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينيتين من الأطفال المغاربة والفرنسيين، مجلة الطفولة العربية، العدد(٤٠)، ٣١-٦٣ .

ج.مروة أحمد عبد النعيم(٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم على النص البصري في تنمية التتابع الزمني لدى طفل الروضة. (مقبول للنشر، مجلة الطفولة، جامعة عين شمس،٢٠١٦).

ملحوظة: تعد القصة من أبرز الأدوات اللغوية لتنمية الوعي بالزمن والأحداث لدى متعلمي اللغة العربية. انظر: هولدس، بات (٢٠١٣). الوقت، والتسلسل الزمني، واللغة، والقصة، مجلة رؤى التربوية - العدد السابع والثلاثون، مركز القطان للتطوير التربوي، ص (٧٣).

١٩- فقرة اختبارية أجب عن الأسئلة الآتية:

....

أ. أين تدرُس؟

ب. ....

ما هوايتك؟

....

ج. هل ستسافر في العُطلة؟

د. ....

ه. أتصلي الظهر في غرفتك؟

و. ....

ز. متى تزور أصدقاءك؟

....

ح. من أين تشتري الصُّحف؟

....

ط. ماذا تفعل إذا دخلت المسجد لصلاة الظهر والإمام في الركعة الثالثة؟

....

ي. متى يتيمّم المسلم؟

....

ك. ماذا يفعل المسلمون صباح يوم العيد؟

....

ل. ما العبارة التي تقولها حينما تنهي عمرتك؟

....

م. متى تعود إلى بلدك؟

....

ن. لماذا تذهب إلى المطعم؟

....

س. أين تسكُن؟

....

ع. كيف تصل إلى المعهد؟

....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية: تقديم إجابات تعتمد على وعي المتعلم بصيغة السؤال Form **مما يجعله ينتج خرجًا لغويًا يعتمد على حساسيته نحوالتركيب النحوي الوارد في صيغة السؤال، فمعرفته بحروف الاستفهام وأسمائه الواردة في السؤال ودلالاتها -بوصفها دخلاً لغويًا- تجعله يُنتِجُ تركيبًا لغويًا مفهومًا، وهذا يعكس موقعه في عملية الخطاب التداولي المتضمَّن في هذه الفقرة الاختبارية.**

١٧. فقرة اختبارية تركيب جُملة مفيدة(متوسط- متقدِّم):

أ. ....

سأسافر غدًا إن شاء الله.

ب. ....

سأذهب إلى الدَّمام.

ج. ....

نعم، أعرف ذلك.

د. ....

سلَّمت الحقيبة لسليمان.

ه. ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية قياس وعي المتعلم بالتركيب النحوي للجملة ودلالتها التي على أساسها يكوِّنُ سؤالاً؛ فيصبح قادرًا على الاستمرار في التواصل الحواري.

....

١٨. فقرة اختبارية استخدم كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة :

أ. (نصح)الجملة ....

ب. (تيَمَّم) الجملة ....

ج. (مُتَّجهة) الجملة ....

د. (حوَّل) الجملة ....

هـ. (قدَّم) الجملة ....

و. (يُؤدِّي) الجملة ....

ز. (أفضل) الجملة ....

ح. (فكَّر) الجملة ....

ط. (توجَّه) الجملة ....

ي. (مكث) الجملة ....

ك. (قام) الجملة ....

ل. (البنتان) الجملة ....

م. (الغرفة) الجملة ....

ن. (يشكو) الجملة ....

س. (الرسالة) الجملة ....

ع. (اشترى) الجملة ....

ف. (الدرس) الجملة ....

تستهدف هذه الفقرة الاختبارية: وعي المتعلم بمعرفة دلالة الكلمة كمفردة ثم يضعها في تركيب نحوي يبرز دلالتها وموقعها في بنية الجملة التي ينشئوها لتصبح سياقًا لغويًا مفهومًا.

هذه الفقرة الاختبارية تنقل المتعلم من الوعي بالكلمات كمفردات لغوية إلى الوعي بالكلام، فالكلمة المفردة ساكنة بالفعل إذا كانت غير مستخدمة في تركيب لغوي، يحولها المتعلم إلى كلمة نشطة بالقوة من خلال تركيبها في جملة ذات سياق مفهوم دلاليًا، أي إن المتعلم ينقل الكلمة من اللغة إلى الكلام[١]

• فقرة اختبارية تقيس وعي المتعلم بالتعبير كتابة عن بياناته الشخصية:

• الاسم:

• الجنسية:

• تاريخ الميلاد:

• مكان الميلاد:

١ – حسان، تمام(١٩٩١).اللغة العربية مبناها ومعناها، مرجع سابق، ص(٤٠).

• العمر:
• المهنة:
• الحالة الاجتماعية:
• دولة الإقامة:
• مكان السكن:
• العنوان:

تستهدف: هذه الفقرة تمكن المتعلم من كتابة بياناته الشخصية للتواصل الحيوي التداولي الذي يمثل احتياجًا لغويًا .

تلاحظ عزيزي القارئ:

أني قد ركَّزت على المستوى اللغوي المبتدئ والمتوسط، وقللت من المستوى المتقدم وتركت المستوى الفوق المتقدِّم، من منطلق أنني قد ركَّزتُ في الفصل الثاني الذي تعرضت فيه للاختبار المقالي بصيغه كافة، وهواختبار كتابي في المقام الأول؛ ولم أرد التزيُّد أوالتكرار، فما ورد في الفصل الحالي يُعد أساسيات إن تمكن منها متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ والمتوسط فإنها تستمر معه في المستوى المتقدم وفوق المتقدِّم الذي تقيسه الاختبارات المقالية .

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. ما تعريفك لاختبار الكتابة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

٢. بعد أن طالعتَ الفصل الحالي أجب عن التالي:

أ. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في المستوى الأول.

ب. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في المستوى الثاني.

ج. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في المستوى الثالث.

د. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في المستوى الرابع.

هـ. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في مستوى الدبلوم١ .

و. ما مهارات الكتابة المقرَّرة في مستوى الدبلوم٢ .

ز. ما الاختبار الذي لَمْ يحقق درجة رضائك؟ ولماذا؟

٣. ما أكثر مهارات الكتابة التي تكررت في المستويات تعليم اللغة العربية كافة كما اتضح لك بعد قراءتك الفصل الحالي؟

٤. ما مهارات الكتابة التي ترى أنها لم تستوفِ حقها في مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

٥. هل استُوفي التعبير الوظيفي في مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ علل لما تقول.

٦. هل استوفي التعبير الإبداعي في مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ علل لما تقول.

٧. أي اختبار من الاختبارات السابقة غير صادق؟ علل ما تقول.

٨. قيِّم الاختبارات التالية ثم حَدِّدِ الاختبار الذي لم يُحقِّق درجة رضائك. معللاً الأسباب.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

القســم : الإعداد اللغوي
الشعبة : البرنامج المسائي
المستوى : المتقدمة ف/ ١ المقــــرر : كتابة
الزمن : ساعتان عدد الأوراق : ٤

السؤال الثاني : (٤٥ درجة)

(أ) وضح لماذا بدأت كل كلمة من الكلمات الآتية بهمزة وصل :

الكلمة	السبب
١ ـ استَعْجَلَ	
٢ ـ اُخْرُجْ	
٣ ـ اِبْتَسَمَ	
٤ ـ اِستِقبَال	
٥ ـ اِمْرَأة	

(ب) وضح لماذا بدأت كل كلمة من الكلمات الآتية بهمزة قطع :

الكلمة	السبب
١ ـ أكْرَمَ	
٢ ـ أشْرَبُ	
٣ ـ إنَّ	
٤ ـ إعْلان	
٥ ـ أنْتَ	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

القســـم : الإعداد اللغوي
الشعبة : البرنامج المسائي
المستوى :المتقدمة ف/ ٢ المقـــرر : كتابة
الزمن : ساعتان عدد الأوراق : ٣

السؤال الثاني :

(١٥ درجة)

بين سبب كتابة الهمزة في الكلمات الآتية :

الكلمة	سبب كتابة الهمزة
١ ـ يُؤدِّي	
٢ ـ سَألَ	
٣ ـ ضَئِيل	
٤ ـ اِختَبَأَ	
٥ ـ يَؤُمُّ	

السؤال الثالث : **(٣٠ درجة)**

(أ) هات مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية :

١ ـ رُؤوس ....

٢ ـ أفئِدة ....

٣ ـ أشْيَاء ....

٤ ـ قُرَّاء ....

٥ ـ آبار ....

(ب) هات الفعل المضارع من الأفعال الماضية الآتية :

١ ـ هَنَأَ ....

٢ ـ اِمتَلأ ....

٣ ـ نَشَأَ ....

٤ ـ ألَمَ ....

٥ ـ أمَنَ ....

مع خالص الدعاء بالتوفيق والنجاح

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	المستوى : الثالث
وزارة التعليم العالي	المقرر : الكتابة
معة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي: 1433 ــ 1434 ه
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي: الثاني
قسم الإعداد اللغوي	الزمن : ساعتان

ـؤال الأول (15 درجة) :

ـر سبب رسم الهمزة بهذه الصورة :

الكلمة	سبب رسم الهمزة
فِئات	
مُؤْتة	
يسأل	
تكافؤ	
جزء	

ـع علامة (/) للكتابة الصحيحة للكلمات ،والعبارات التي تحتها خط :

1- (أ) جاء عمرُ ابن خالدٍ (ب) جاء عمرُ إبن خالدٍ . (ج) جاء عمرُ بن خالدٍ .

2- (أ) و الاحسان من الدين . (ب) و الإحسان من الدين . (ج) و لإحسان من الدين .

3- (أ) خالدٌ يأم الناس . (ب) خالدٌ يئم الناس . (ج) خالدٌ يؤم الناس .

4- (أ) همزة الوصل تكتب وتنطق في الوصل والابتداء (ب) همزة الوصل تكتب ولا تنطق في الابتداء (ج)همزة الوصل تكتب ولا تنطق في الابتداء .

5- الهمزة المكسورة وسط الكلمة تكتب على : (أ) الواو . (ب) الألف . (ج) الياء .

أكمل العبارات الآتية :

- جميع الحروف همزتها همزة...
- الهمزة في أول الفعل الرباعي...دائمًا .
- الهمزة المكسور ما قبلها في آخر الكلمة تكتب على.........................مثل..................................
- كتبت الهمزة على الواو في (رؤساء) لأنها...

(1) يتبع

السؤال الثاني (10 درجات) :

- **اقرأ الآتي جيدًا ،ثم اكتبه بخطٍّ واضح جميلٍ خمس مراتٍ .**

عرف الصينيون صناعة الورق قبل غيرهم ،وكان ذلك في مطلع القرن الثاني الميلادي ،وقد صنعوا الورق من القطن والملابس القديمة .

١٠

السؤال الرابع :

أكمل الجمل الآتية من عندك :

١- بعد الدراسة ....

٢- في الفصل ....

٣- أذهب إلى المعهد ....

٤- الملعب هو المكان ....

٥- أحافظ على الصلاة في ....

١٠

السؤال الخامس :

ماذا تفعل في المواقف الآتية :

١- عرفت أنَّ محمداً يرقد في المستشفى .

....

٢- أرسل إليك والدك رسالة .

....

٣- علمت أن الجامعة نظَّمت رحلةً إلى المدينة المنورة .

....

٤- طلب منك الطبيب عمل تحليلٍ للدم .

....

٥- سافرت إلى مدينة جدة .

....

١٠

السؤال السادس :

اكتب ما يلي مراعيا جودة الخط وصحة الكتابة .

١- قال تعالى : **﴿واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا﴾** .

....

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا
يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم الإعداد اللغوي

المستوى الثالث
المقرر : التعبير
العام الجامعي ١٤٣٣ – ١٤٣٤هـ
الفصل الدراسي : الثاني
الزمن : ساعة ونصف

ج- ضَعْ أسْئلة مُناسِبَة للجمل التَّالِيَةِ : (١٠ درجات)

١ - أصِلُ إلى عَمَلِي مُبَكِّراً .

السُؤال :...

٢ - سافر معي صديقي إلى بلدي .

السؤال :...

٣ – لا، لَسْتُ مِمَّنْ يَنَامُونَ بَعْد صَلاةِ العَصْرِ .

السُؤال : ....

٤ – الحَمْدُ لله نَحْنُ بِخَيْرٍ .

السُؤال : ....

٥ – يُوجَدُ الكِتَابُ فِي المَكْتَبَةِ .
السُؤال : ....

السُؤال الثَّاني: (١٠ درجة)
أ - اسْتَخْدِم الكلمات التالية في جملٍ مفيدةٍ . (٥ درجات)

١ – شَرَّدَ ....

٢ – نَدِمَ ....

٣ – مُحَاسِب ....

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي الثاني
قسم الإعداد اللغوي	المستوى :الثالث
اختبار : التعبير	الزمن : ساعة ونصف

أجب عن جميع الأسئلة

السؤال الأول : (٢٠درجة) * خمس درجات للخط والسلامة اللغوية

أ – املأ الفراغ بما يناسبه من الكلماتِ التَّالِيَةِ : (٧ درجات)

الكلمات : **الأدب– نَمَتْ –الثَّمرة– أسْمَى – جَمِيلَة – الأصْدِقَاء – نَنْهَل .**

لَقَدْ عِشْنَا أيَامَاً ________ فِي مَعْهَد تَعْلِيمِ اللُغة العَرَبِيَةِ ________ مِنْ يَنَابِيع العِلمِ

و ______ و الفَضَـائلِ ، و______ بَيْننا ______ العِلاقَات و المَشَاعِرِ . وأَصْبَحَ لَدَيْنَا

كثيرٌ مِنْ ________ فِي مُخْتَلَفِ دُوَلِ العَالَمِ ، فالصداقة هِيَّ ______ الحلوة في هذه الحياة .

ب – صِلْ بَيْن الكَلِمَةِ ومُرَادِفها (٣ درجات)

م	الكلمة	مرادفها
١	أَجَاج	جَمَال
٢	بَهَاءٌ	مالح
٣	لَهْفَةٌ	احْتِرَامٌ
٤	بَارِعُ	نَامَ
٥	تَقْدِيرٌ	مَاهِرٌ
٦	هَجَعَ	شَوْقٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	المستوى الثالث
وزارة التعليم العالي	المقرر : التعبير
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	العام الجامعي ١٤٣٣ – ١٤٣٤هـ
معهد تعليم اللغة العربية	الفصل الدراسي : الثاني
قسم الإعداد اللغوي	الزمن : ساعة ونصف

ج- ضَعْ أسْئلة مُنَاسِبَة للجملِ التَّالِيَة : (١٠ درجات)

١ - أصِلُ إلى عَمَلِي مُبَكِّراً .

السؤال :..

٢ - سافر معي صديقي إلى بلدي .

السؤال :..

٣ – لا، لَسْتُ مِمَّنْ يَنَامُونَ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ .

السؤال : ....

٤ – الحَمْدُ لله نَحْنُ بِخَيْرٍ .

السؤال : ....

٥ – يُوجَدُ الكِتَابُ فِي المَكْتَبَةِ .

السؤال : ....

السؤال الثاني: (١٠ درجة)

أ - استَخْدِم الكلمات التالية في جملٍ مفيدةٍ . (٥ درجات)

١ – شَرَّدَ ....

٢ – نَدِمَ ....

٣ – مُحَاسِب ....

٤ – المَصَارِف ....

٥ – الغُيُوم ....

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

القسم : اللغة العربية للعلوم الإسلامية / الشعبة : البرنامج المسائي
المستوى : المستوى الثالث المقرر : المهارات اللغوية
الزمن : ساعة ونصف عدد الأوراق : ورقة واحدة

أسئلة اختبار الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

اكتب في أحد الموضوعين التاليين مراعياً علامات الترقيم المناسبة :

الموضوع الأول : (٣٥ درجة)

درست صوراً واقعية مشرقة من حياة مجموعة من أعلام التابعين الذين عاشوا قريباً من عصر النبوة ، وتلمذوا لرجال المدرسة المحمدية الأولى ... فإذاهم صورة لصحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رسوخ الإيمان ، والتعالي عن عَرَض الدنيا ، والتفاني في مرضاة الله ... وكانوا حلقة محكمة مؤثرة بين جيل الصحابة - رضوان الله عليهم - وجيل أئمة المذاهب ، ومن جاء بعدهم .

تحدث عن أحد أولئك الأعلام ، مبيناً أهم الجوانب المشرقة في حياته ، وأهم الأحداث التي عاصرها .

الموضوع الثاني : (٣٥ درجة)

للغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم الحية ؛ لأنها تتميز بصفات وخصائص عظيمة سواء من حيث المفردات ، أو التراكيب ، أو القدرة على التعبير عن المعاني ، والوفاء بمطالب الحياة ، والنهوض بأعباء الحضارة في كل زمان ومكان ، ويكفيها فخراً أنها حملت معجزة الإسلام الكبرى القرآن الكريم الذي حفظت بحفظه ، قال تعالى : " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " [سورة الحجر : ٩] . وما أجمل ما قاله حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :

وسعت كتاب الله لفظاً وغايةً   وما ضقت عن آيٍ به وعظاتِ
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة   وتنسيق أسماء لمخترعاتِ

تحدث عن اللغة العربية ، مبيناً ما يلي :
١ - أهم خصائص اللغة العربية التي تميزها عن غيرها من اللغات البشرية .
٢ - بعض الصعوبات التي واجهتك في تعلم اللغة العربية .

السؤال الثالث : (١٢درجة)

اكتب في أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

إن مجاهدة النفس لتلتزم باتباع أوامر الله – سبحانه وتعالى – واجتناب نواهيه أمر شاق يتطلب من الإنسان الصبر ، والقدرة على كبح جماح النفس ، يقول الشاعر :

النفس كالطفل إن تهمله شبَّ على   حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

تحدث عن مجاهدة النفس ، مبيناً الآثار الوخيمة التي تلحق بصاحبها إن ترك لها العنان دون محاسبة .

الموضوع الثاني :

ليس الهدف من التعليم أن يصبح الإنسان موظفاً فحسب ، بل الهدف الأهم أن يعمل الإنسان على إصلاح نفسه ومجتمعه وبلده .

تحدث عن ذلك مستفيداً مما درست في موضوع " رسالة إلى ولدي " .

قيِّم أدائك

١ . تعلمتُ :

----

٢ . اكتشفتُ:

----

٣ . لاحظتُ :

----

٤ . دهشتُ عندما عرفتُ :

----

٥ . أتمنى معرفة المزيد عن :

----

٦ . أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل الثامن
الاختبار الأداء الشفهي

توطئة

يَهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار الأداء الشفهي بوصفه أحد اختبارات مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على :

١ . معرفة مفهوم اختبار الأداء القرائي.

٢ . ذكر خمس موضوعات فردية لاختبار الداء الشفهي.

٣ . ذكر أداتين من أدوات تقويم الأداء الشفهي.

٤ . سرد طبيعة اختبار الأداء الشفهي.

٥ . شرح كيفية تقييم الأداء الشفهي.

٦ . شرح سلبيات اختبار الأداء الشفهي.

٧ . الحديث عن المهارات التي يقيسها الأداء الشفهي.

٨ . ذكر خمس من مهارات التحدث التي يقيسها اختبار الداء الشفهي.

٩ . التمييز بين مهارات الأداء الشفهي للحديث والقراءة.

١٠ . تصميم اختبار أداء شفهي.

١١ . الحديث عن إيجابيات الاختبار الشفهي.

١٢ . تقويم أداء القارئ للفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١ . نسبة توظيف الاختبار الشفهي قليلة إذا ما قورنت بعناية المختصين باختبار الورقة والقلم؛ لشيوع ثقافة الاختبارات التحريرية في الجامعات العربية ولكثرة منسوبي المعاهد ذوي تخصص النحووالبلاغة الذين اعتادوا الاختبارات التحريرية على الاختبارات الشفهية.

٢ . قلة المختصين في الصوتيات من منسوبي معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قلل العناية باختبارات الأداء الشفهي.

٣. ندرة تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على قياس مهارات الأداء الشفهي، مما أضعف تواجد اختبارات الأداء الشفهي في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤ . تصميم اختبار الكتابة النموذجي يستند إلى إلمام المعلم بفنيات اختبارات الكتابة.

مقدمة

اختبار الأداء الشفوي ليس بالسهولة التي قد تبدولنا، إذ يشكك البعض في ثباتها، ومن ثم يجب أن يَتدرَّب المعلمُ على ممارستها ليعتاد تقدير درجاتها وفق قائمة تقدير، وكذلك المتعلمين؛ تقليلاً من حدة القلق لديهم ، كما يجب أن تكون محتواها مما تعرض له المتعلمون في فصول تعليم اللغة العربية خاصة إذا كان الاختبار يستهدف مهارة الحديث أوالقراءة ،وفيما يلي نُفَصِّلُ القولَ في اختبار الأداء الشفهي.

تعريف الاختبار الشفهي

اختبار يجيب عنه المتعلم بعفويه وتلقائية في صيغةِ عَرض شفهي Oral presentation ، كأن يقرأ جهريًا ، أويتحدث شفهيًا ، أويتحادث مع شخص آخر حول موضوع معين

لماذا يَجِبُ أن تُختبرَ الكفاية الشفوية ؟

الاختبارات الشفهية ذات قيمة كبيرة لا تقلّ بأية حال من الأحوال عن الاختبارات التَّحريرية، إذ إنها تساعدنا كثيراً في قياس صِحّة مَخارج الأصوات، والنَّبر والتنغيم، والطلاقة والفصاحة، والتلقائية لدى المتعلم. ففي هذا الاختبار يُظهِر المُمْتحَنون ما يُمكنهم عمله، وليس ما يعرفونه نظريًا عن المهارات التي يقيسها الاختبار.

المهارات اللغوية التي يقيسها اختبار الأداء الشفهي

أ. مهارة التَّحَدُّث،

ب. المحادثة [1]

ج. القراءة.

المستويات المعيارية للتحدُّث [2] :

وضع المعنيون بعض مهارات التَّحدُّث، وفيما هوآتٍ ذِكر لها:

١. يَستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية.

٢. يَستخدم خرجًا لغويًا صحيح المبنى والمعنى.

٣. يَستخدم العناصر اللغوية صحيحة بما يتناسب ومستواه اللغوي.

٤. يَستخدم أدوات الرَّبط (و- ثم- لكن..).

٥. يُقدم أفكاره في تتابع زمني متسق.

٦. يَستخدم إستراتيجيات التواصل غير اللفظي كالإماءة Gestures، الصمت.

---

١ - جونز، وين (٢٠٠٩). تقييم الكفاية الشفوية للطلاب،(ترجمة: خالد الدامغ)،الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ص(١٠٥).

٢ - استفاد المؤلِّف من الدراسات التالية:

أ.الناقة، محمود كامل (١٩٩٨). الإطار المهاري الإجرائي لتطوير تعليم التعبير الشفهي والتعبير التحريري في المدرسة العربية. المؤتمر العلمي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس (مناهج المرحلة الثانوية الواقع وإستراتيجيات التغيير) كلية التربية، جامعة الكويت، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدُّم العلمي، (٧-١٠/٣/١٩٩٨)، ص-ص ٤٣٠-٤٤٣.

ب.عطية، جمال سليمان (٢٠٠٢). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والتسعون، الجمعية المصرية للمناهج طرق التدريس، ص-ص٤٥-٨٣.

ج.العيسوي، جمال وموسى، محمود محمد (٢٠٠٣). مدى تمكُّن طالبات كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفوي. مجلة القراءة والمعرف، العدد الثامن والعشرون، الجامعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص-ص٢٠-٧٠.

د.منى اللبودي (٢٠٠٩) منهج مدارس كندا في تعليم فنون اللغة للصفوف من ١-٨، التواصل الشفهي البصري، مجلة القراءة والمعرف، العدد الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص-ص ١٩٩- ٢١٢.

هـ .طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية» مستويات تدريسها وصعوباتها» القاهرة: دار الفكر.

و.الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي(٢٠٠٤). معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس والثلاثون، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص-ص١٢٩- ١٥٩.

ز.راشد محمد عطية الصواوين (٢٠٠٥). تنمية مهارات التواصل الشفوي: التحدُّث ولاستماع دراسة عملية تطبيقية. القاهرة: مطبعة إتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٧. يَسرد قصةً جيدة الحبك والسبك.
٨. يقل توقفه للتفكير فيما سيقوله (نقص الطلاقة).
٩. لا يُتكرَّر كلماته بتوقيتات متقاربة.
١٠. يَتحدَّث بجمل تامة المعنى والمبنى وفقًا لمستواه اللغوي.
١١. يَنطق الكلمات نطقًا صحيحًا دون تحريف صوتي.
١٢. يقل اللحن في حديثه.
١٣. يتحدث بحرية.
١٤. يستخدم إستراتيجيات التواصل المناسبة.
١٥. يتصف حديثه بالمفهومية.
١٦. يَستجيب للإلمعات غير اللفظية لدى مستمعيه.
١٧. يَتحدث لغرض محدد.
١٨. يوظِّف مهارات النطق وفق مستواه اللغوي.
١٩. يستوعِب التغذية الراجعة ممن يتواصل معهم.
٢٠. يُوائم بين مواقف التحدُّث المختلفة.
٢١. يتحدَّث مع الآخرين دون وجس أوتوتر.
٢٢. يُقدِّم الأدلة الداعمة لوجهة نظره.
٢٣. يميز بين الحروف المتشابهة في النطق.
٢٤. يستخدم بعض التعبيرات الاصطلاحية المناسبة لمستواه اللغوي.
٢٥. قد يستخدم معينات بصرية لإيضاح فكرته.
٢٦. يتجنب اللزمات اللغوية.
٢٧. يَعِي بعض التقاطعات الثقافية في حديثه.
٢٨. أن يضبِط الكلمات التي يتحدَّث بها ضبطًا صحيحًا.
٢٩. أن يتحدَّث بثقة وبصوت واضح لا تلعثم فيه.
٣٠. يقف الوقفات الصوتية المناسبة لعلامات الترقيم.
٣١. ينغِّم صوته وفق الدلالة السياقية.
٣٢. يتكلم بصوت مسموع للجميع.
٣٣. يترك انطباعًا مرضيًا لمستمعيه.

قدَّم الناقة إطارًا محددًا لمهارات الاختبار الأداء الشفهي، فيما يلي إيضاحه:

أولاً: الجانب الفكري:

١. فكرته الرئيسة محدَّدة.
٢. فكرته جديدة.
٣. أفكاره متسلسلة.
٤. أفكاره مترابطة.
٥. أفكاره واضحة تُفهم بسهولة.
٦. لديه ثروة متنوِّعة من المعلومات والمعارف.
٧. لديه ثروة متنوعة الخبرات.
٨. معلوماته دقيقة وصحيحة.
٩. أفكاره ممتعة.

ثانياً: الجانب اللغوي:

١. يتميز حديثه بالمفهومية.
٢. يستخدم الفصحى.
٣. جمله مباشرة مركَّزة.
٤. جمله متنوِّعة.
٥. يستخدم المشتقات.
٦. لديه ثروة لغوية.
٧. يستخدم المجاز.

ثالثاً: الجانب الصوتي:

١. صوته واضِح.
٢. مخارج حروفه دقيقة.
٣. طبقة صوته مناسبة للمقام والمقال.
٤. ينطق الكلمات بعناية.
٥. ينغم صوته ليوائم الدلالة.

رابعًا الجانب الملمحي :

١. يعبر وجهه يعزز دلالة كلماته.

٢. يجيد توظيف لغة الجسد.
٣. ينظر في أعين المستمعين.
خامسًا: الجانب التفاعلي:
١. يستميل مستمعيه.
٢. يُلخّص حديث.
٣. يُثري حديثه بعرض مرئي إن أمكن.
٤. يصمت أحيانًا للتشويق.
شروط اختبار الأداء وإجراءاته:
أ. تخصيص وقت كافٍ لإعداد الأسئلة.
ب. تحديد نقاط بعينها لإجراء الاختبار يومياً لمدة أسبوع، أوأسبوعين.
ج. اختيار عدد محدَّد من الطلاب في يوم محدد لإجراء الاختبار فُرادى وعلى بقية المتعلمين الإنصات للمعلم والزملاء الذين يؤدون الاختبار.

موضوعات الاختبار الشفهي

يوضِّح الجدول التالي الموضوعات والأدوات التي يمكن توظيفها في الاختبار الشفهي[1]:

جدول ٢٦ موضوعات الاختبار الشفهي

الاختبار	المختبَر	مستوى اللغوي	المهارات الرئيسة
القراءة الجهرية	فرد	كل المستويات	اللفظ
المحاورة- المحادثة	فرد- زوجي	مبتدئ - متوسّط	لفظ - قواعِد
وَصْف صورة	فرد	كل المستويات	طلاقة- لفظِ- مفرداتِ- قواعِد
مقَارنَة الصورِ المماثلةِ	أزواج	المتوسّط - أعلى من المتوسّط	تفاعلِ- طلاقةِ - لفظ -مفرداتِ - قواعد

١ - جونز، وين (٢٠٠٩)تقييم الكفاية الشفوية للطلاب،(ترجمة: خالد الدامغ)،مرجع سابق، ص(١١٦).

الاختبار	المختَبَر	مستوى اللغوي	المهارات الرئيسة
إعادة تنظيم صورةِ	أزواج / مجموعات صغيرة	المتوسّط –المتقدّم	تفاعلِ – طلاقة – لفظِ – مفردات – قواعدِ
فجوة معلوماتِ	أزواج	المتوسّط –المتقدّم	تفاعلِ – طلاقةِ – لفظِ مفردات– قواعدِ
محاكاة ارتجال – القيام بالأدوار	أزواج / مجموعات صغيرة	كل المستويات	تفاعلِ – طلاقةِ – لفظِ مفردات– قواعدِ
المناقشات	مجموعات	المتوسّط –المتقدّم	تفاعلِ – طلاقةِ – لفظِ مفردات– قواعدِ
التقديم	فرد / أزواج	الكل	تفاعلِ – طلاقةِ – لفظِ مفردات– قواعدِ

إيجابيات الاختبارات الشفوية [١] :

١. يجعل المتعلم يحول المعرفة النظرية إلى أشياء عملية ملموسة محسوسة.

٢. لا تسمح بالغش.

٣. يُوفِّر فرصة التعلم أثناء المناقشات بين المعلم والمتعلم.

٤. يعتمد على بطاقات تقدير الأداء.

٥. اختبارات الأداء المقنَّنة هي أكثر موضوعية من الاختبارات العفوية(التي لم تعالج نتائج تطبيقها إحصائيًا) [٢].

٦. الموضوعية إذا استندت إلى قوائم تقدير مقننة.

عيوب اختبارات الأداء الشفهي:

١. تستغرق زمنًا طويلاً.

٢. تقييمها ذاتي إذا اعتمدت على خبرة المعلمين.

٣. لا تزودنا بسجل مكتوب إذا اعتمدت على خبرة المعلم بوصفه فاحصًا في الاختبار الشفهي.

٤. اختبارات الأداء أقل ثباتًا من الاختبارات الموضوعية.

---

١ – أيكين. لويس ر.(٢٠٠٩). الاختبارات والامتحانات، مرجع سابق، ص(٢١٤).

٢ – المرجع نفسه، ص (٢١٦).

٥. بطاقات تقدير الأداء المقروء تأخذ وقتًا كبيرًا وتحتاج خبراء في القياس.
٦. قد يعتري المتعلم قلقًا يؤثر على تقديره، فيبدوالتقدير غير واقعي.
٧. قد لا تعطي وقتاً للمعلم أن يوضح أسئلته بشكل كافٍ للطالب.

كيفية تحسين اختبار الأداء الشفهي:

١. التدريب الكافي على كيفية إجرائه.
٢. زيادة الأسئلة بحيث تغطي عدد الطلاب.
٣. توفير الدقة والصياغة الجيدة في طرح السؤال.
٤. اختيار المكان والزمان المناسبان.

يمكن أن يُطلب من شخصين أوأكثر لتقييم اختبار الأداء ثم تعالج درجات المصححَين بمعادلة هولستي لتحديد نسبة الاتفاق. [١]

كيف يُقيَّمُ الأداء الشفهي

تقيِّم اختبارات الأداء انطلاقًا من قناعة معلمي اللغة بضرورة تحويل المعلومات التي يتلقاها المتعلم داخل فصول اللغة إلى مهارات تُفيد المتعلم في الحياة ومجالات العمل [٢]. يُقيِّم المعلم الأداء الشفهي من خلال فعلٍ الإجرائي Action verb، ويقصد به: «ما يؤديه مقدر الدرجات الذي يصف أداء الطّالب في الاختبار الشفهي» [٣]،وتقديره في ضوء قائمة التقدير.

أدوات تقويم اختبارات الأداء الشفهي

أولاً: ما عرضه أيكين . لويس قائمة تقرير بوصفها بطاقة الأداء الشفهي فيما يلي عرض لها [٤]:

تعليمات عامة: ضع إشارة (X) إلى جانب الجمل التي تُعبِّر عن تصرفات ومظهر الطالب أثناء الاختبار الشفهي.

---

١ -المرجع السابق، ص (٢١٦)..
٢ -أيكين. لويس ر.(٢٠٠٩). الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والداء ، ترجمة عبد المطلب يوسف جابر وفرح السراج)،الرياض: العبيكان، ص(٢٠٩)
٣ -بروكهارت، سوزان، ونيتكوانطوني. (٢٠١١). التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة: القرني، علي عبد الخالق، والمحرزي، راشد بن سيف، والدوسري، مبارك، والخروصي ،حسين بن علي). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص(٥٩٩).
٤ -المرجع نفسه، ص (٢٠٦- ٢٠٨).

أولاً المظهر العام للطالب:

١. المتعلم منحني القامة.

٢. كان المتعلم منتصب القامة.

٣. كانت حركات الطالب مرتبكة وغير متناسقة.

٤. كانت يدا المتعلم ترتجفان.

٥. كانت يدا المتعلم ثابتتين.

٦. كانت ملامح وجه المتعلم تعبر عن ملله ، أوكانت خالية من التعبير.

ثانيًا ملاحظات عامة على الطالب:

٧. بدا المتعلم مرتبكًا.

٨. بدا المتعلم مرتاحًا ومسيطرًا على الموقف.

٩. لم يتواصل المتعلم بالنظر إلا مع عدد قليل من الأفراد.

١٠. تواصل المتعلم مع كل جمهوره.

١١. قرأ الطالب ملاحظاته ولم يُعِد صياغتها.

١٢. لم يتواصل الطالب ببصره إلا مع عدد قليل من جمهوره.

١٣. قرأ الطالب ملاحظاته كما هي ولم يُعد صياغتها.

١٤. تحدث الطالب بصوت مُرتبك.

١٥. تحدَّث الطالب بصوت هادئ ومُعبِّر.

١٦. كان صوت الطالب مرتفعًا.

١٧. تحدث الطالب بصوت خافت.

١٨. تحدث الطالب بِبُطء شديد.

١٩. تحدث الطالب بسرعة شديدة.

٢٠. مخارج الطالب سيئة.

٢١. توقَّف الطالب تكرارًا أثناء قراءته.

٢٢. استخدم الطالب مصطلحات عامية.

٢٣. كرَّر الطالب أفكارًا بلا ضرورة.

٢٤. عبَّر الطالب عن جميع أفكاره.

٢٥. قدَّم الطالب المعلومات بشكل منتظم.

٢٦. أثبت الطالب فهمه لموضوع التقرير.
٢٧. لخص الطالب أفكاره بشكل جيد.
٢٨. أجاب الطالب على الأسئلة بشكل جيد.
التقييم العام لأداء الطالب على مقياس من (١ : ١٠ يمثل العدد فيه (١) أفضل والعدد (١٠) أسوأ أداء

....

....

الملاحظات:

....

....

ثانيًا: أدوات تقويم تقدير الكفاءة اللغوية لمهارة الكلام:

تعدد قوائم التقدير التي قدمها المعنيون نذكر منها ما يلي:
١. قائمة جونز، وين، (ترجمة: خالد الدامغ، ٢٠٠٩، ١١٤)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول ٢٧ نموذج مقياسُ التقدير الشمولي
(من أومالي وبيرس ،نقلاً عن الدامغ، ٢٠٠٩،١١٤)[١]

التقدير	الـــوصــف
٦	يتواصل تواصلا يؤهّله اجتماعيا وفي أماكن الصف يَتكلّم بطلاقة متمكن من تشْكيلة متنوعة من التراكيبِ القواعديةِ يَستعملُ مفردات شاملة لكنه قَدْ يَتخلّفُ وراء نظائره من الناطقين المحليين يفهم مناقشةَ الصف بِسهولة ودون صعوَبة
٥	يتكلّم في أماكن اجتماعيةِ وفي الصف بحديثِ ثابتِ ومرتبِطِ؛ وأي أخطاء لا تتدخّلُ في المعنى يَتكلّم بطلاقةِ تقتُرب من المحليةِ والتردد لا يعيق التواصل يستعملُ تشْكِيلة من التراكيبِ مع الأخطاءِ القواعديةِ العرضيةِ يستعمل مفردات منوعة يفهم الجُملَ البسيطةَ في المحادثةِ الثابتةِ؛ ويَتطلبُ تكراراً

١ – جونز، وين(٢٠٠٩)تقييم الكفاية الشفوية للطلاب،(ترجمة: خالد الدامغ)،مرجع سابق، ص(١١٤).

الـــوصـــف	التقدير
يبادر ويَتحملُ محادثة مع أدوات الوصف؛ ويظهر ثقة بالنّفس في الحالاتِ الاجتماعية؛ ويَبْدأُ التواصل في الصف يَتكلّم بتردد عرضي يستخدم بَعْض الجُملِ المعقّدةِ؛ ويُطبّقُ قواعد اللغة لكن ليس لديه سيطرةَ على الأشكالِ الشاذةِ يَستعملُ مفردات كافيةَ؛ إلا أنّ بَعْضها شاذ.يفهم محادثة الدرس مع بعض التكرار والتدريب والإيضاح	٤
يَبادر للبَدْء بالمحادثاتِ؛ ويُعيدُ رواية قصّة أوتجربة؛ يَسْألُ ويَردّ على الأسئلة البسيطةِ ويتكلّم بتردد بسبب إعادة صياغة التعْبير والبَحْث عن الكلماتِ يَستعمل الفعل الحاضر بالدرجة الأولى؛ ويعرض أخطاء الحذفِ يستعمل مفردات محدودة يفهم جمل بسيطة في المحادثةِ الثابتةِ؛ وهذا يَتطلّبُ تكراراً	٣
يبدأ التواصل لحاجاتِه الشخصيةِ بدافع البقاءِ يتكلّم في نطاقِ الكلمة الواحدة والجمل القصيرةِ يَستعمل المفردات الوظيفية يفهم الكلمات والعبارات؛ يَتطلّبُ تكراراً	٢
يَبْدأُ بتسْمية الأجسام المادية يكرر الكلمات والعبارات يفهم القليل أو لا شيء	١

٢- قائمة « ماهر شعبان» [١]:

قسَّم «ماهر شعبان عبد الباري» قوائم التقدير التحليلية للأداء الشفهي، ويتم تقدير الدرجات على متصل تدريجي يبدأ من ثلاث درجات للمستوى الأول، ودرجتان للمستوى الثاني، ودرجة للمستوى الثالث. ويحصل المتعلم على صفر إذا لم يصدر استجابة في المستوى الثالث الذي يُعد أقلها.

٢ - عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). قوائم التقدير وفنون اللغة، مفاهيم وتطبيقات، الأردن، دار المسيرة، ص-ص١٦٩.

جدول ٢٨ قائمة ماهر شعبان لقوائم التقدير التحليلية

المستوى المعيار	مؤشرات الأداء	مستويات الأداء		
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الجانب الفكري	يحدد المتعلم الموضوع	يحدد الموضوع بكفاءة مع تحديد الفكرة العامة، وتفاصيله الداعمة	يحدد الموضوع ويحدد إما الفكر الرئيسة، وإما تفاصيله.	يحدد الموضوع دون تحديد للفكر الرئيسة اوالتفاصيل.
	يحدد الفِكر الرئيسة	يحدد الفكر الرئيسة وتسلسلها	يحدد الفكر الرئيسة دون تسلسلها	يحدد فكرة أوفكرتين رئيستين دون تسلسلها
	يحدد الفِكر الفرعية	يحدد الفكر الفرعية وتسلسلها	يحدد الفكر الفرعية وتسلسلها	يحدد فكرة فرعية أوفكرتين دون تسلسلها
	يرتِّب الفكر ترتيبًا منطقيًا	يرتب الفكر الرئيسة والفرعية ترتيبًا مناسبًا للموضوع	يرتب الفكر الرئيسة والفرعية ترتيبًا غير مناسبٍ للموضوع	يرتب الفكر الرئيسة والفرعية ترتيبًا مخلاً للموضوع
	يربط هذه الفكر بموضوع	يُحدِّد العلاقات والروابط بين الفكر الرئيسة والفرعية بما يُعبِّر عن مضمون الحديث.	يُحدِّد العلاقات والروابط بين الفكر الرئيسة والفرعية بما لا يُعبِّر عن مضمون الحديث.	لا يُحدِّد العلاقات والروابط بين الفكر الرئيسة والفرعية
	يعرض الفكر عرضًا جذابًا	يعرض الفِكَر عرضًا جذابًا شائقًا يجذب المستمعين	يعرض الفِكَر بشكل نمطي تقليدي لا يجذب انتباه المستمع	يعرض افِكَر بشكل يُنفِّر المستمع من الموضوع.

المستوى المعيار	مؤشرات الأداء	مستويات الأداء		
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الجانب الفكري	يستشهد على ما يقوله بالأدلة والقرائن	يقدم أدلة وقرائن تخدم مضمون الحديث، وتضمينها في الموضع المناسب	يقدم أدلة وقرائن تخدم مضمون الحديث، وتضمينها في الموضع غير المناسب	يقدم أدلة أوقرائن لا تخدم مضمون الحديث.
	يقدم معلومات دقيقة عن الموضوع	يورد معلومات صحيحة عن مضمون الحديث مع حسن ورودها في الموضع المناسب	يورد معلومات صحيحة عن مضمون الحديث مع حسن ورودها في الموضع غير المناسب	يورد معلومات بعيدة الصلة عن الموضوع.
	يعرض أفكارًا جديدةً.	يولِّد أفكارًا رئيسة وفرعية جديدة ذات صلة بالموضوع	يولِّد أفكارًا رئيسة وفرعية غير ذات الصلة بالموضوع	يولِّد أفكارًا رئيسة وفرعية تقليدية، وغير ذات صلة بالموضوع

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. ما تعريف اختبار الأداء؟

٢. أيهما ايسر اختبار الأداء الشفهي أواختبار الأداء الكتابي؟ ولماذا من وجهة نظرك؟

٣. في مقررك التعليمي صغ اختبار أداء شفهي.

٤. أي قوائم التقدير المعروضة في الفصل الحالي تعد الأجود من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

٥. أي قوائم التقدير المعروضة في الفصل الحالي تعد الأسوأ من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

٦. صُغ بعض مهارات الأداء الشفهي التي يُمكِنُكَ أن تضيفها إلى المهارات التي وردت في الفصل الحالي؟

قَيِّم أدائك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١. تعلمتُ :

----

٢. اكتشفتُ:

----

٣. لاحظتُ :

----

٤. دهشتُ عندما عرفتُ :

----

٥. أتمنى معرفة المزيد عن :

----

٦. أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل التاسع

اختبار اللغة الإلكتروني واختبار اللغة المحوسب

توطئة

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها الإلكتروني والمحوسب بوصْفِه أحدث صِيَغ الاختبارات من حيث التصميم.

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على:

١. معرفة مفهوم اختبار اللغة الإلكتروني.

٢. معرفة مفهوم اختبار اللغة المحوسب.

٣. معرفة مصطلح الورقة المؤتمتة.

٤. ذِكر ثلاثة أسماء لاختبارات إلكترونية.

٥. شرح ثلاثة مخاوف من الاختبار الإلكتروني.

٦. شرح الفرق بين الاختبار الإلكتروني والاختبار المحوسب.

٧. شرح سلبيات الاختبار الإلكتروني.

٨. وصف نموذجين لاختبارين محوسبين.

٩. الحديث عن خصائص الاختبار الإلكتروني.

١٠. الحديث عن اختبار الأداء الشفهي الإلكتروني.

١١. الحديث عن ألة تصويب الاختبار المحوسب.

١٢. الحديث عن اختبار اللغة العربية المقنن الذي صممه وينفذه المركز الوطني للقياس والتقويم.
١٣. المُقارَنَة بين الاختبار الإلكتروني واختبار الورقة والقلم.
١٤. تنصيب برنامجين من برامج تصميم الاختبار الإلكتروني على جهاز الكمبيوتر الخاص بك.
١٥. الحديث عن إيجابيات اختبار اللغة العربية الإلكتروني.
١٦. تقويم أداء القارئ للفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١. توظيف التكنولوجيا أضحت إحدى كفايات المعلم المهنية التي يجب أن يُلم بها، ومنها الاختبارات الإلكترونية، فيجب إرشاده إلى كيفية الاستفادة منها في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٢. اللغة العربية يجب أن تتساوق مع اللغات الأجنبية التي ارتقت من خلال توظيف تقنية الحاسوب والتعلم الإلكتروني، خاصة حينما تتوافر الإمكانات المادية والبشرية، والبرامج المجانية على الإنترنت!!
٣. الاختبار الإلكتروني ليس حكرًا على مؤسسة ولا مجموعة أفراد يمتلكون الكفاءة التقنية، بل ثقافة يجب نشرها بين معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاصة وأن بعض متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها اعتادوا عليه لشيوعه في سياق تعلمهم.
٤. الاختبار الإلكتروني خُطوة أساس في بَدْءِ الاستفادة من التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد سُبُلِ نشر تعلم اللغة العربية عن بُعد حيث تتلاشى حواجز الزمان والمكان لتلبية حاجات الأجانب من راغبي تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وهذا يُعَدُّ خُطوة جيدة في السياسة اللغوية التي تنطلق مِنِ التخطيط اللغوي الجيد.
٥. معلمُونا لديهم دوافع التميز، ومن ثم فهم يحتاجون إلى مطالعة نماذِجِ حيَّة متداولة في سِياقِ تعلم اللغات الأجنبية، وبعض التجارب العربية، لتغيير الصورة النمطية عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مقدمة

يلقي الفصل الحالي الضوء على الاختبار المحوسب والاختبار الإلكتروني؛ تفريقًا بينهما وبين اختبار الورقة القلم، مع تقديم نماذج لكل منهما.

تعريف الاختبار الإلكتروني

عَرَّفَته البيسي[1] بأنه: أداة التقويم التي يتم تصميمها وتطبيقها وإدارتها وتصحيحها إلكترونيًا .

يُعرّفُه الكتاب الحالي إجرائيًا بأنه:

«الدَّخْل اللغوي المفهوم -المصاغ في صورة أسئلة - الذي يُصَمَّم ويُطَبَّق ويدار ويُصَحَّحُ إليكترونيًا عن بُعد عبر الشبكات الإلكترونية بهدف قِياس الأداء اللغوي لمتعلم اللغة العربية غير الناطق بها.

بعض مسميات الاختبار الإلكتروني

١. الاختبار الإلكتروني E-exam

٢. الاختبارات عن طريق الإنترنت Exams online - Tests on the Internet

٣. الامتحان عن طريق الإنترنت Exams on the Internet

عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية

١. الأسئلة ونوعها وعددها والزمن الذي تستغرقه.

٢. الوسائط المتعددة المستخدمة ونوعها.

٣. التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم.

٤. تعليمات الاختبار.

٥. أدوات التفاعل المتاحة.

٦. أنماط الاستجابة المطلوبة من المتعلم.

صيغ الأسئلة في الاختبار الإلكتروني

١. أسئلة الاختيار من متعدد.

٢. أسئلة الترتيب.

---

٣ - البيسي، نهال (٩/ ٢٠١٥). مفهوم الاختبار الإلكتروني، متاح بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠١٥على موقع: http://www.edu.ink.com/etest/.

٣. أسئلة المطابقة أو التوصيل.

٤. أسئلة الصح - الخطأ.

٥. أسئلة ملء الفراغات.

ميزات الاختبار الإلكتروني[١]:

١. التفاعلية.

٢. تعدد الوسائط واتساعها.

٣. المرونة وتوفير الوقت.

٤. صدق وثبات الاختبار بدرجة عالية.

٥. التصحيح تلقائي.

٦. إمكانية تدريب الطالب على الاختبار أكثر من مرة

٧. سرعة الحصول على النتائج

٨. استخدام الشبكات

٩. التغذية الراجعة الفورية

١٠. الاحتفاظ بالسجلات الإلكترونية.

١١. الحد من ظاهرة الغش بشكل كبير.

١٢. تحتوي على قاعدة بيانات متطورة لحفظ وتخزين الأسئلة مع إجاباتها.

عيوب الاختبار الإلكتروني:

١. إعدادها يتطلب مهارة وتدريب، لذا تستهلك وقتاً طويلاً مقارنة باختبارات الورقة والقلم المعتادة.

٢. أجهزة الكمبيوتر تحتاجُ إلى صيانة.

٣. يحتاج الطلاب مهارة وخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

٤. يحتاج المُعلِّمُ إلى التدريب على التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات.

---

١ - انظر: الشعفوري، ع. ب. ش. (٢٠٠٦). الاختبار الإلكتروني. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، س ٥ ، ع ٢٩ ، ٨-١١ -. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/56665

محمود، إ. ي. م. (٢٠٠٨). أثر اختلاف شكل الاختبار الإلكتروني وبيئة التعلم على التحصيل الفوري والمرجأ. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٣٦، ج ١ ، ٤٧٥ - ٥٢٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/194178

٥. يجب أن تكون كل الأطراف المعنية بالاختبارات ذات تنظيم عالٍ ووعي بسياق الاختبار المحوسب.

خصائص الاختبار الإلكتروني

يوضِّح الشَّكْلُ الآتي خصائص الاختبار الإلكتروني



شكل ٥٢ خصائص الاختبار الإلكتروني

مخاوف محتملة من الاختبار الإلكتروني

هدفتِ العديد من الدراسات[1] إلى مراجعة نقدية للبحوث التي حاولت التعامل مع

١ – انظر:

أ.شابل، كارول ، ودوجلاس دان.(٢٠١١). تقييم اللغة باستخدام تقنية الحاسوب. (ترجمة: القحطاني، سعد بن رهف، الرياض: جامعة سعود،ص(٤٥).

المشكلات الخلافية، ومن ذلك المقارنة بين اختبارات اللغة الإلكترونية والاختبارات التقليدية ومزايا وعيوب كل منهما، إلا إنَّني سأقتصر في حديثي التالي عن المخاوف المحتملة من اختبارات اللغة الإلكترونية وتوجهات التعامل معها.

جدول ٢٩ المخاوف المحتملة من اختبارات اللغة الإلكترونية وتوجهات التعامل معها

الخوف المحتمل	توجهات التعامل
اختلاف معدلات الأداء في الاختبار. قد لا يكشف الأداء عن القدرة ذاتها التي تُقاس بطرق تقييم الأخرى.	دراسات التَّحقُّق من مقارنات الأوساط والأنماط وعقد مقارنات بأسلوب المجموعات المغايرة(المقابلة)الوقوف على آثار طريقة الاختبار بالحاسوب تزيد من قدرة الاختبار على صدقه وثباته.
اختلاف أنواع الفقرات التي يمكن إعدادها بصيغ حاسوبية عن الأنواع الممكنة بوسائط أخرى.	تدريب المتعلمين على الفقرات الاختبارية الحديثة.
قد يكون لدى الطلاب قلق من الاختبار.	التقليل من قلق الاختبار .
عَدَم الدِّقة في تصحيح الاستجابات إلكترونيًا. قد يُخفق تصحيح الاستجابات حاسوبيًا في تحديد الدرجة لخصائص الأجوبة المرتبطة بالمكوِّن الذي يُناط بالاختبار.	تطبيق معايير مناسبة متعددة الجوانب لتقويم عملية التصحيح الآلي. مقارنة التصحيح التفصيلي بطرائق التصحيح الأخرى. عقد مقارنات بين التقديرات الآلية والتقديرات البشرية. استحداث معايير تصحيح مناسبة(ذات صِلة بالمكونات). تأسيس مراكز اختبارات. استخدام التقنيات المطوَّرة لتحديد هويات المتحَنين. إعداد المتعلمين لاختبارات اللغة المحوسب.
الإخلال بعنصر تأمين وسرية الاختبار. تنطوي اختبارات اللغة المحوسبة على مخاطِر تُهَدِّد أمن وسرية الاختبار.	
قد تنطوي الاختبارات الإلكترونية على آثار سلبية تطال المعلمين والعملية التعليمية وفصول تعليم اللغة.	

ب.صبحي، سالي وديع.(٢٠٠٤).مرجع سابق،ص(٦٥).
ج.قطيط، غسان يوسف.(٢٠٠٩).حوسبة التقويم الصفي، الأردن، دار الثقافة ،ص(٤٣).

الفروق بين الاختبار الإلكتروني واختبار الورقة والقلم

ما الفرق بين الاختبار الإلكتروني واختبار الورقة والقلم التي تَشيعُ في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

والإجابة عن هذا السؤال يوضِّحه الجدول التالي:

جدول ٣٠ الفرق بين الاختبار الإلكتروني واختبار الورقة والقلم

وجه المقارنة	الاختبار الإلكتروني	اختبار الورقة والقلم
مقر الاختبار	أون لاين	المعهد – الكلية– الجامعة، المركز التابع للجامعة...
التكلفة والخدمات اللوجستية	الاختبار منشور على الإنترنت. التكلفة البشرية منعدمة	مطبوع ورقي/ مسجَّل صوتي الإشراف ولجان توزيع المراقبة، لجنة الكونترول، لجنة تسليم الاختبار وتسليم أوراق الإجابة للجنة الرصد...إلخ
الإدارة	تقنية	بشرية
التوقيت	محدد بزمن	محدد بزمن
المجهود	قبل نشر الاختبار وبعده	قبل الاختبار وبعده
الإشراف اللوجستي	تقلل / تنعدم الإجراءات المتمثلة في المراقبة أوالإشراف من خلال إتاحة الاختبار حيثما ووقتما تسنى للمتعلم الوصول للإنترنت أوإدخال الأسطوانة في محرك الأقراص.	لا يوجد اختبار الورقة والقلم بدون إشراف ولجان مراقبة يخطط لها معهد تعليم اللغة العربية قبل الاختبار.

١ –شابل، كارول ، ودوجلاس دان.(٢٠١١). مرجع سابق، ص(٤٢).

وجه المقارنة	الاختبار الإلكتروني	اختبار الورقة والقلم
أداء الاختبار	في أي زمان ومكان	في زمان ومكان محدَّد وفقًا لجدول مطبوع سلفًا.
التدريب قبل الاختبار	مُتاح في أي زمان ومكان ومتطابق مع إجراءات تطبيقه، فاختبار التوفل يُمكن التدريب عليه بإجراءات الاختبار الحقيقي نفسه.	متاح طالما وجد بنك الأسئلة أونماذج مصورة من الاختبارات السابقة. التدريب عليه لا يتطابق مع الاختبار الأصلي.
زمن التصحيح	فوري، بعد الاختبار مباشرة.	٧٢ ساعة ثم يسلم للجنة الرصد!
فقد الأوراق	ينعدم هذا الاحتمال؛ لانعدام الأوراق!	هذا الاحتمال قائم.
أصالة التقويم	التقويم أصيل لأنه يحتوي فيديويحكي موقفًا حيويًا حقيقيًا، أوصورة Authentic Test، تقيس مهارة المعاينة Viewing وهي المهارة الخامسة.	نصوصه غالبًا مصنوعة، لذا فهوتقليدي المضمون، ونوعية الأسئلة.(١)
التطوير	تُقدّم الاختبارات الإلكترونية لواضعي الاختبار خيارات جديدة لتقديم المدخلات على وسائط متنوِّعة، بما في ذلك وسائط النُّصوص والفيديووالرسوم، وهي ما تمثل عنصر الأصالة في الاختبار الإلكتروني.	قد لا يغير معدوالاختبارات الورقية أسلوبهم في وضع الاختبار، وفي أحيانٍ كثيرة نجدهم يعيدون الاختبارات السابقة، أويأخذون أسئلةً كاملَةً من زملائهم ويضعونها في اختباراتهم.
المرونة	الاختبار مرن.	اختبارات القراءة والاستماع المسجلة على شرائط الكاسيت تقدم مدخلات الاختبار بشكل متتابع يتطلب من المتحَن (المتعلم) الإجابة عنها سواء أكانت سهلة أوصعبة.

اختبار الورقة والقلم	الاختبار الإلكتروني	وجه المقارنة
قد نثق في الاختبار بعد تحليله وإجراء ضبطه الإحصائي.	دقة الحاسوب وموثوقيته في تقييم الاستجابات والقدرة على التكيُّف معها، قد تبلغ مستوى يفوق المستويات التي يمكن للأشخاص القائمين على الاختبارات تحقيقها في أرض الواقع.	موثوقية الاختبار
تُعلن النتيجة بعد الاختبار بفترة زمنية قد تطول أوتَقْصُر.	فورية	نتيجة الاختبار
مقنن إذا كانت تتبناه مؤسسة تعليمية. غير منضبط إحصائيًا إذا أعده المعلم!	مقنن دائما	الضبط الإحصائي
الاختبار موحد إذا لم يكن معد الاختبار قد صمم نماذج اختبارية(أ، ب، ج، د)كل نموذج تختلف أسئلته عن النموذج الأخر.	يتميز الحاسوب بإمكانية تقديم اختبار مختلف الفقرات الاختبارية لكل متعلم في نفس المستوى اللغوي، فالسؤال الأول عند بعض الطلاب قد يختلف عن الطلاب الأخرين في نفس المستوى اللغوي؛ لأن الحاسوب يختار أسئلة عشوائية اعتمادًا على بنك الأسئلة المسجَّل فيه.	العشوائية الأسئلة أوتوحيدها
تعتمد على التصويب البشري فإذا كان الاختبار موضوعيًا قل عامل التشدُّد ،واتصف التصحيح بالموضوعية، وفقًا لنموذج الإجابة ، وإذا كان الاختبار مقالي اتسم بذاتية المصحِّح.	يُصحح آليًا.	تصحيحه

كيف يُعِدُّ المعلِّم اختبارًا إلكترونيًا؟

قد يتصوَّر البعض أن تصميم الاختبار الإلكتروني أمر صعبٌ، إلا أن الأمر ميسور سهل، لوجود برامج حاسوبية توفِّر المجال لإعداد اختبار إلكتروني بيسر وسهولة كبيرة جدًا، وإليك خُطوات إعداد الاختبار الإلكتروني.

١. اختر صيغة الأسئلة التي ترغب فيها (المقالية- الموضوعية).

٢. صُغ أسئلتك في ورقة! نعم في ورقة هذا مهم للتعديل والتصحيح.

٣. اكتب الاختبار في الحاسوب، ثم دققه ونقحه للمرة الأخيرة إما بطباعته أوإلقاء نظرة مدقِّقة.

٤. اختر أحد البرامج التالية:

أولاً: برنامج: quiz creator.

يُصنَّف برنامج Quiz Creator ضِمْن البرامج التجارية، وتُوجَدُ نسخةٌ Trail لتجربة البرنامج لمدة ٣٠ يومًا.

مميزاته:دعم اللغة العربية - تحديد هوية المستخدم - تحديد زمن الاختبار - امكانية ترتيب الأسئلة بطريقة معينة أوعشوائية - نشر الاختبار بصيغ متعددةEXE - Flash Web إرسال نتائج الاختبار إلى المتعلمين عبر البريد الالكتروني.

رابط تحميل البرنامج:http://www.sameshow.com/quiz-creator.html

إذا كُنتَ تُصمِّم اختبارًا إلكترونيًا لأول مرة فاتبع الخطوات التالية:

- شاهد كيفية تصميم الاختبار الإلكتروني عبر الدروس التفاعلية المتاحة مجانًا في المواقع التالية:

الجزء الأول:

http://www.youtube.com/watch?v=mtpMDbN-Gds

الجزء الثاني :

http://www.youtube.com/watch?v=B02uzw7lMGA&feature=related

الجزء الثالث :

http://www.youtube.com/watch?v=aNy3tjTNu74feature=related&

الجزء الرابع :

http://www.youtube.com/watch?v=oKT90wihBAg&feature=related

- قم بتحميل البرنامج.
- كي تَجعلَ البرنامج قابلاً للتعريب قم بالضغط على الرابط التالي:

http://www.4shared.com/file/5KZcuG29/QuizCreator23.html

- فك ضغط الملف ثم انقر بالفأرة الأيمن على ملف Quiz Creator.
- اضبط البرنامج على ما يلي:

- تحديد العنوان والزمن , النسبة المئوية , عدد المحاولات
- ترتيب الأسئلة بطريقة معينة أو عشوائية
- وضع بعض الملاحظات والارشادات في الاختبار
- دعم اللغة العربية لكتابة الأسئلة
- تحديد بيانات المستمد
- نشر الاختبار بصيغ متعددة مثل: Flash - EXE -WEB الخ

٥. اختر Administrator التي تعني إنك مسؤول عن الاختبار.

٦. انسخ الأسئلة التي كتبتها وورد Word سابقًا .سؤال، سؤال...إلخ

٧. مبارك أصبح لديك الآن اختبار إلكتروني، أرسله لطلابك ليجيبوا عنه!!

ثانيًا: برامج أخرى:

- برنامج Course Lab 2.4 :

يُصنَّفُ ضِمْنَ البرامج المجانية ويدعم نظام scorm مميزاته :

- دعم اللغة العربية .

- تحديد زمن الاختبار .
- امكانية ترتيب الأسئلة بطريقة معينة أوعشوائية .
- إمكانية طباعة نتيجة الطالب .
- يوفر العديد من أنماط الاستجابة كالاختيار من المتعدد والمزاوجة.
- يوفر أشكالاً متعددةً لعملية التعزيز .
- يقدم واجهة سهلة الاستخدام .
- يحوي عشرين نوعاً من الأسئلة .
- إمكانية الترتيب العشوائي لظهور الأسئلة.
- إمكانية إضافة مقاطع الصوت والفلاش بالإضافة إلى الصور لتقديم سيناريوهات في الأسئلة .
- يوفر تصاميم مميزة وشيقة للاختبارات.
- اضافة التوقيت والتحكم في مسار الاختبار اعتماداً على اجابات الطالب .
- يُقدِّمُ للطالب نتيجته في الاختبار وكذلك التغذية الراجعة والإجابات الصحيحة .
- يقدم للمعلم تقريرًا عن أداء الطالب يُرسل للمتعلم عبر بريده الإلكتروني .

رابط تحميل البرنامج:

http://www.courselab.com/Articulate Quiz maker '09

- أحد البرامج المميزة لتأليف وتصميم الاختبارات الإلكترونية .

مميزاته:

برامج أ خرى يمكنك تعلم تطبيقاتها عبر الإنترنت منها برنامج : «Wonder share Quiz Creator»، وبرنامج Flash Install player 10 active x وهما من أبرز برامج إنتاج اختبار لغوي متميِّز.

نموذج لاختبار إلكتروني

على الرغم من العيوب التي ذكرت في بداية الفصل الحالي نجد أن استخدام الاختبارات الإلكترونية يزداد شيوعًا وانتشارًا في تعليم اللغات الأجنبية[1] ، وفيما يلي نموذجٌ لهذا الاختبار أعده المركز الثقافي الأوروبي لتحديد المستوى اللغوي الذي يلتحق به متعلم

١ - سبق اطلاع على اختبارات تحديد المستوى في الفصل الرابع.

اللغة، وهومتاح على موقع https://www.fltest.umd.edu
وفيما يلي نموذج -متاح على الإنترنت- لتوضيح كيفية الوصول للاختبار:

ONLINE FLPT

When can I take the Foreign Language Placement Test?

The FLPT can be taken at any time. Students will need to allocate 90 minutes as the test is timed.

Each language test can be taken once per term and may be taken for a total of two times per language. Please note that scores are good for two years:

- Summer/fall term : June 1st - December 31st
- Winter/spring term : January 1st - May 31st

The following FL Sample Questions are provided to familiarize you with the test format.

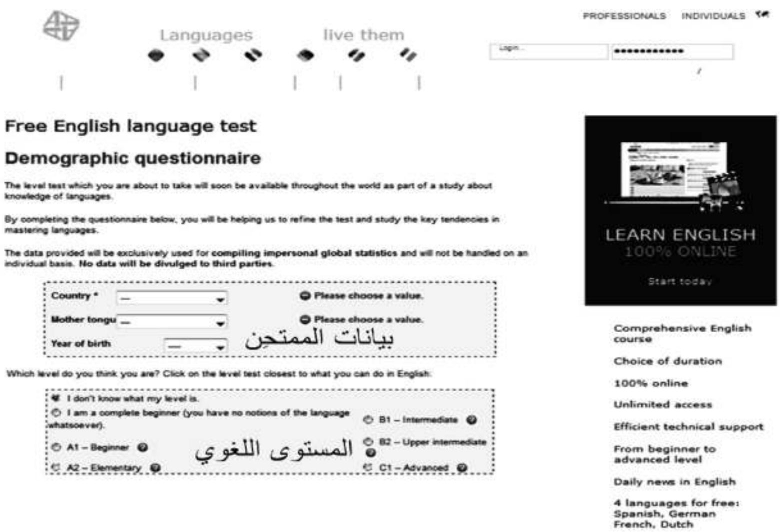
You may take the FLPT by clicking the link below. This will lead you to a login screen. You must have your Directory ID and password to take the FLPT. If you do not have your ID and password, click here.

Log in using your Directory ID and password. You will see a list of available tests. Start the test you wish to take and be sure that you submit the test within the 90 minute time limit.

If you encounter any technical difficulties, please email arhu-webhelp@umd.edu with the specific problem(s). You will receive a response by the next business day. For general questions regarding the FLPT contact the ARHU Office of Student Affairs directly at 301-405-2108 or arhuadvising@umd.edu. You will receive a reply by the next business day.

To take the Online Foreign Language Placement Test go to: https://www.fltest.umd.edu

وفيما يلي نموذج كامل للاختبار -أون لاين- ونتيجة اجتيازه!




PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
التسجيل للدخول الاختبار
Free English language test
What form does the test take?
مكونات الاختبار
The test comprises 2 parts:
Grammar (20 questions)
Vocabulary (15 questions)
They are multiple choice questions (only one correct answer), or open questions (type in the correct answer and pay attention to spelling!).
There is no time limit. The test should take you about 15 to 20 minutes.
The questions are progressively adapted to suit your level. Don't worry if the questions suddenly become easier or more difficult.
We do not display the answers on the screen but we will give you your overall result at the end of the test.
The final result is a statistical calculation of the level attained during the test (and is not a score out of 50).
You will receive a copy of your final test report by e-mail as well as an invitation to learn about our courses to help you to progress.
Thank you for taking part and have a good test!
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Fill in the blank(s).
- Whose bag is this?
- I don't know; it isn't
mine
my
your
her
أسئلة الاختبار
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
الكفاءة النحوية
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch

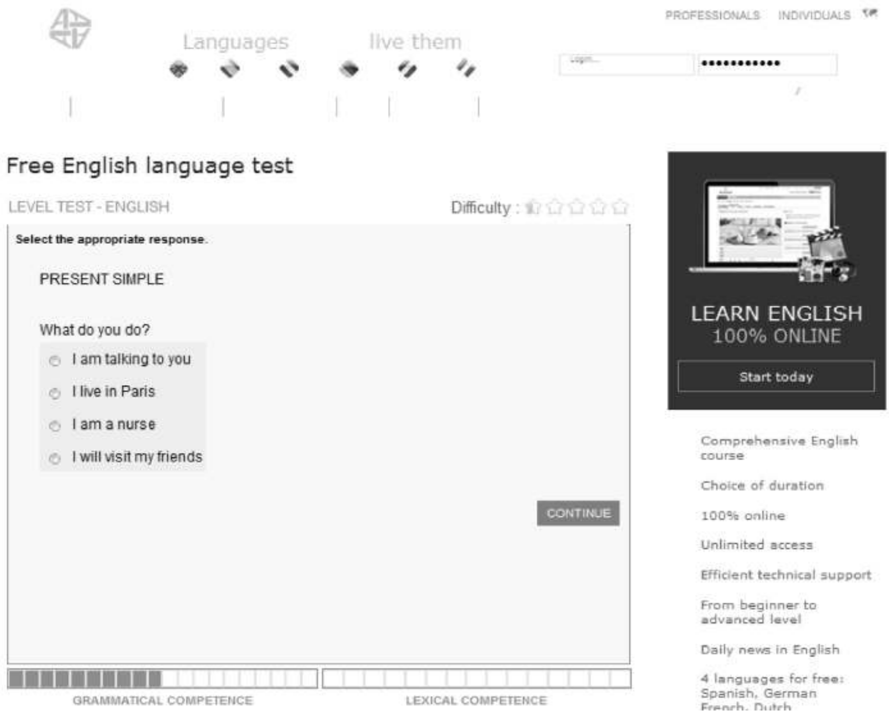

PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Fill in the blank - 2 words
- What are you doing this evening?
- I television with my wife.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch

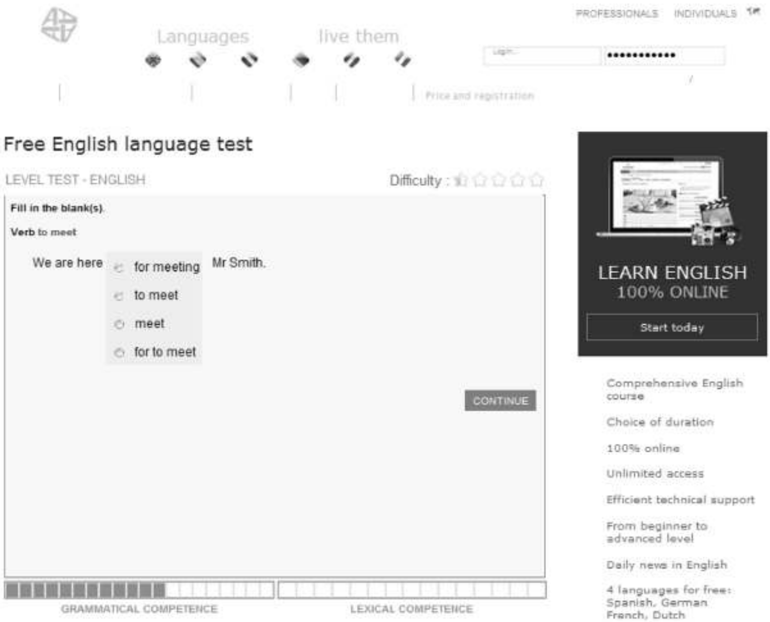

PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
If you walk down Bond Street, you will
see
seeing
saw
sees
the museum on your
right.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German

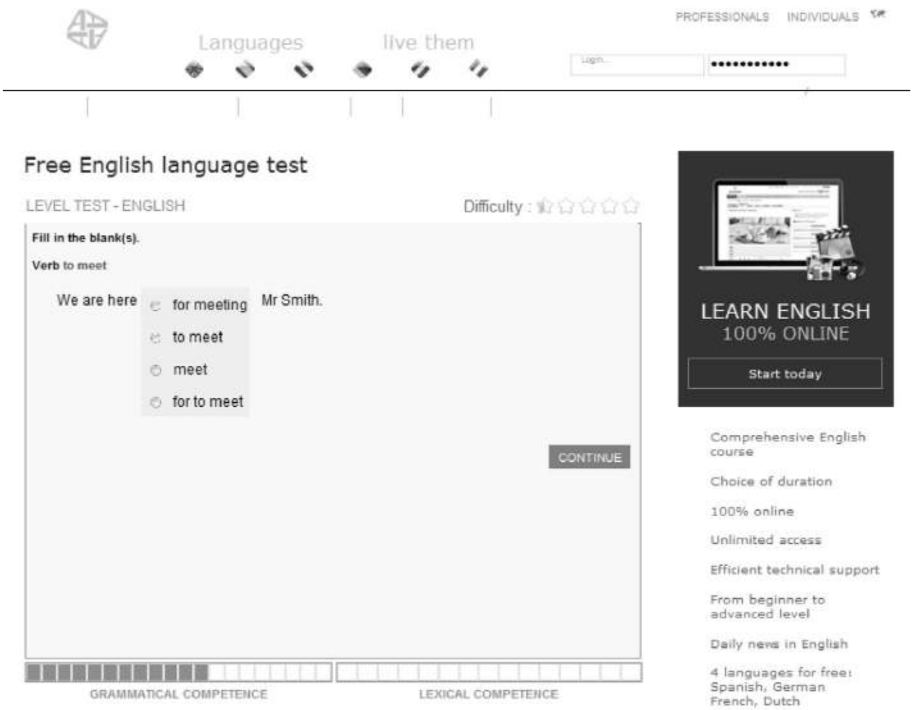

PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
Marie speaks English very
badly
well
good
goodly
. She is almost fluent.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


PROFESSIONALS
INDIVIDUALS
Languages
live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
- What's
hear
the
her
heir
name?
- She's called Lucy Granger.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch

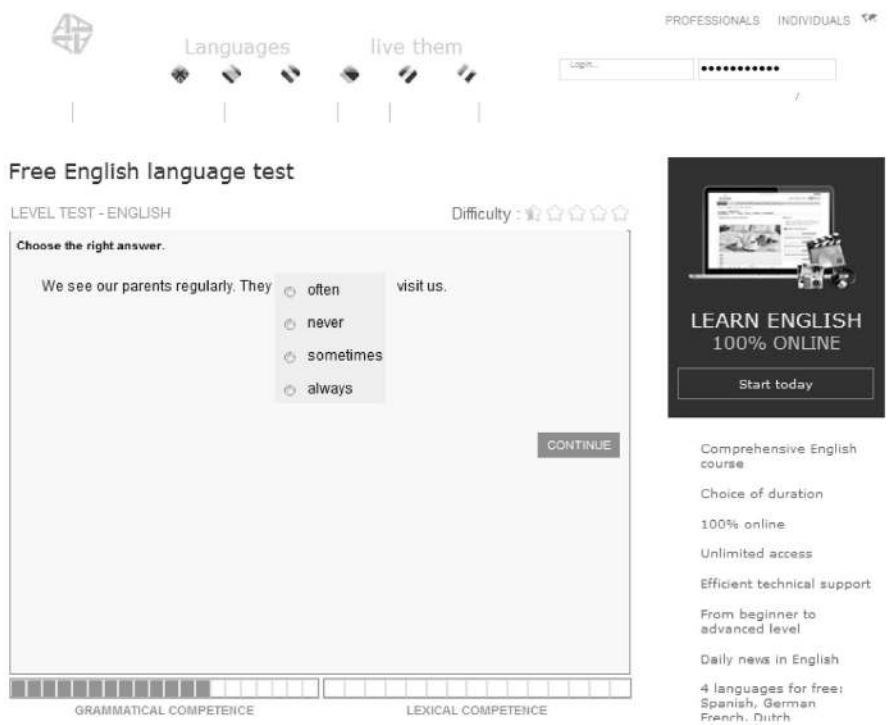

PROFESSIONALS
INDIVIDUALS
Languages
live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Fill in the blank(s).
- How do I get to the cinema, please?
-
To walk
Walking
Walk
Do walk
down Stockport Road and you'll see the cinema on your
right.
- Thanks!
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Select the appropriate response.
PRESENT SIMPLE
What do you do?
I am talking to you
I live in Paris
I am a nurse
I will visit my friends
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Fill in the blank(s).
Verb to meet
We are here
for meeting
to meet
meet
for to meet
Mr Smith.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Fill in the blank(s).
Verb to meet
We are here
for meeting
to meet
meet
for to meet
Mr Smith.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
We see our parents regularly. They
often
never
sometimes
always
visit us.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


Languages
live them
PROFESSIONALS
INDIVIDUALS
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
We see our parents regularly. They
often
never
sometimes
always
visit us.
CONTINUE
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


Languages
live them
PROFESSIONALS
INDIVIDUALS
Free English language test
Part 1 of 4 completed
نهاية الجزء الأول
You have completed part 1 (grammar) of this test.
You still have 1 part(s) to complete. The next set of questions tests your vocabulary.
Good luck!
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
I often sometimes rarely always go out with friends on Saturday evenings. We usually only see each other during the week.
السؤال الثاني في الجزء الثاني للاختبار
CONTINUE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch
GRAMMATICAL COMPETENCE
LEXICAL COMPETENCE
انتهاء أسئلة الكفاءة النحوية
أسئلة الكفاءة المعجمية


PROFESSIONALS INDIVIDUALS
Languages live them
Free English language test
LEVEL TEST - ENGLISH
Difficulty :
Choose the right answer.
They watch view look wash television every evening.
CONTINUE
LEARN ENGLISH
100% ONLINE
Start today
Comprehensive English course
Choice of duration
100% online
Unlimited access
Efficient technical support
From beginner to advanced level
Daily news in English
4 languages for free: Spanish, German French, Dutch
GRAMMATICAL COMPETENCE انتهت الكفاءة النحوية
LEXICAL COMPETENCE انتهت الكفاءة المعجمية



هناك نموذج آخر لاختبار تحديد المستوى – أون لاين– على موقع

http://www.act.org/compass/tests/esl/listening1.html

http://www.act.org/compass/tests/esl/reading-desc.html

http://www.act.org/compass/tests/writingskills.html

http://www.act.org/compass/tests/esl/grammar-desc.html

اختبار الأداء الشفهي الإلكتروني

يوجد في اللغات الأجنبية اختبارات الأداء الشفهي حيث ابتكرت شركة Ordinate برنامجًا حاسوبيًا متصلاً بالهاتف يرمز له بـ(SET.10) وكان يُسمَّى سابقًا بـ(Phone Pass) . ويتم تقدير الدرجات إلكترونيًا بناء على قائمة تقدير زوِّد بها الحاسوب المتصل بالهاتف! وهذه تقنية – للأسف–غير موجودة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

الاختبار المحوسب Computer-Based Test ، CBT

تعريفه: اختبار لغوي تنظمه هيئة مسؤولة عن الاختبار، تُصمم أسئلته في ورقة منفصلة عن ورقة الإجابة التي تُسمَّى ورقة مؤتمتة تُصحَّحُ آليًا بآلة متصلة بالحاسوب Scorer Machine .

ورقة الإجابة المؤتمتة

١ . ورقة ذات مواصفات خاصة من ناحية الشكل، تطبع عليها أرقام الإجابات .

٢ . مؤتمتة : تُصحَّحُ آليًا بواسطة آلة متصلة بالحاسوب.

٣. ذات تنظيم محدد للإجابة، لا يمكن للمتعلم أن يُغير ترقيم الأسئلة، وإن فعل ذلك أصبحت ورقة الإجابة ملغاة.

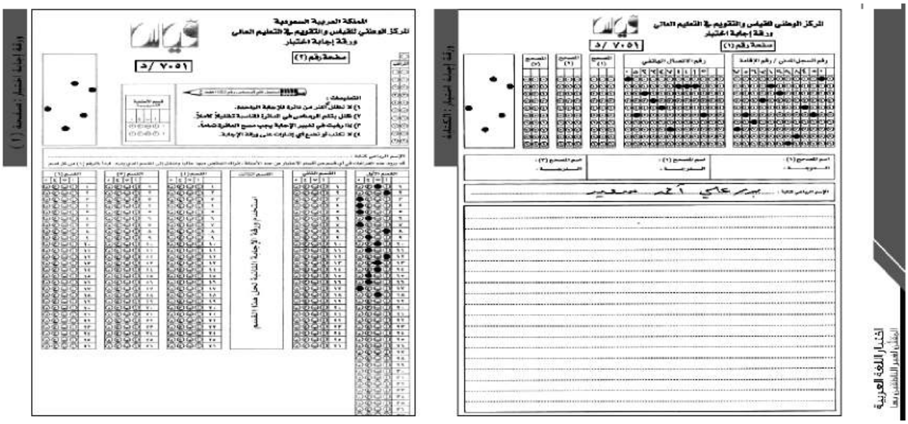
٤ . يشترط للإجابة عن الاختبار استخدام قلم رصاص (HB2).

٥ . للإجابة عن الاختبار يملأ الطالب مكان الإجابة كما هوموضَّح في الشكل السابق رقم(٥٢) . وسنعرض هذا النوع من الاختبارات بنموذج لاختبار مركز القياس والتقويم في نهاية الفصل الحالي.



شكل ٥٣ ورقة الإجابة المؤتمتة في المركز الوطني للقياس والتقويم الوطني

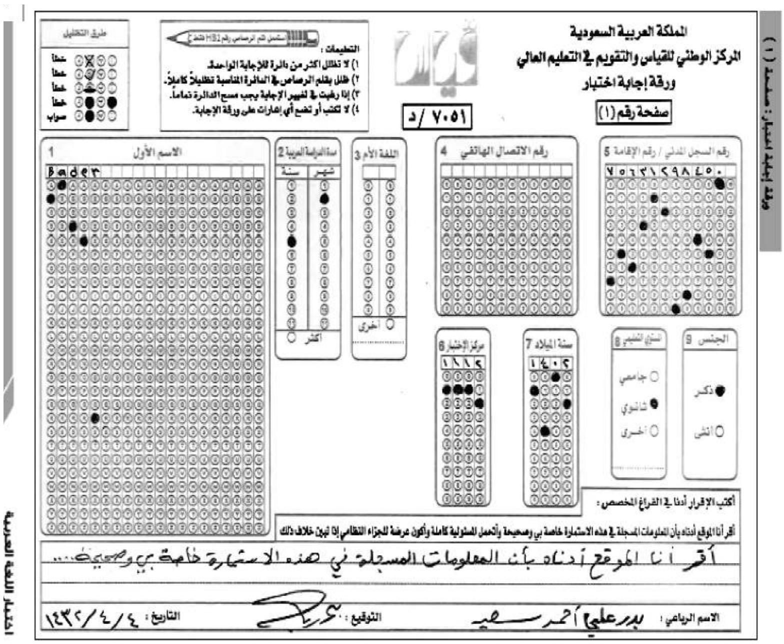
وإليك أمثلة للورقة المؤتمتة صممها مركز القياس والتقويم الوطني بالمملكة.



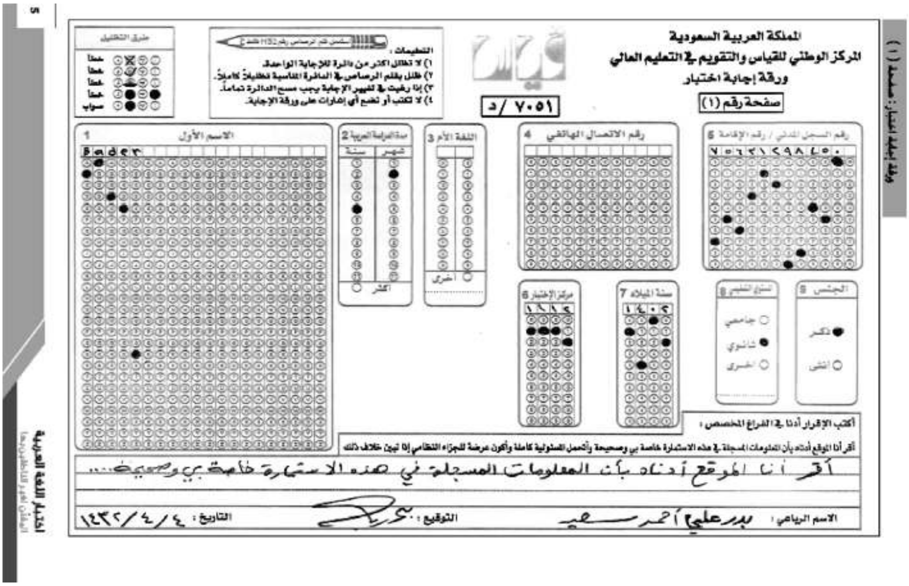
شكل ٥٤ الورقة المؤتمتة في الاختبار المحوسب

المصدر:

http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/1434/Preview/24.pdf



شكل ٥٥ ورقة الإجابة المؤتمتة في المركز الوطني للقياس والتقويم الوطني



شكل ٥٦ ورقة الإجابة المؤتمنة في المركز الوطني للقياس والتقويم الوطني

المصدر:

http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/1434/Preview/24.pdf

تصويب الاختبار المحوسب

يصوب الاختبار التحريري المحوسب بآلة تقوم مقام المُقدِّر Scorer البشري، وفيما يلي نموذجٌ لها:



شكل ٥٧ صورة لآلة تصحيح أوراق الاختبار الموضوعي المحوسبة

يتبادر إلى الذهن سؤالان أعرضهما في الأسطر التالية:

السؤال الأول: هل الاختبار المحوسَب CBT ، Computer-Based Testيعادل الاختبار الإلكتروني ؟!

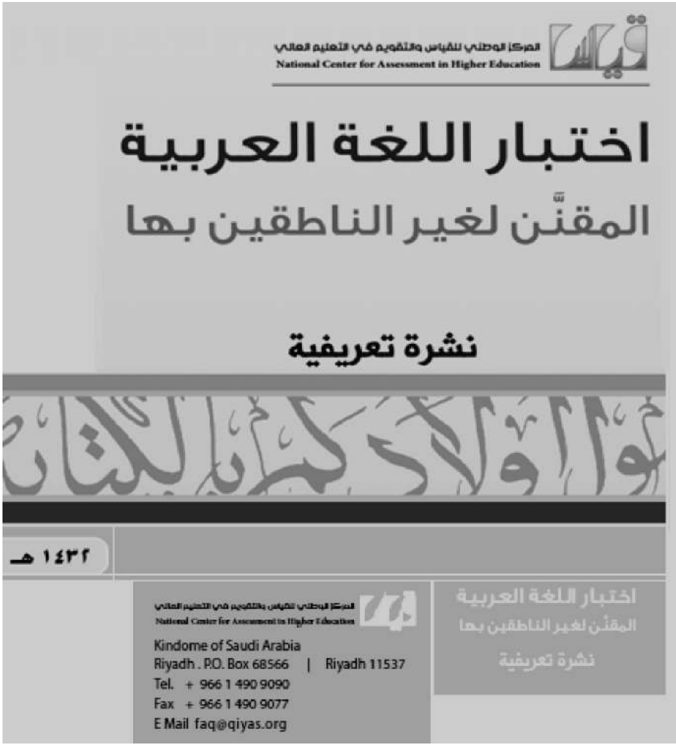
الإجابة بالنفي، لأن الاختبار المحوسب يُصنَّفُ ضمن اختبار الورقة والقلم يُصَحَّحُ آليًا.

السؤال الثاني : أي من الاختبارين الإلكتروني والمحوسب يعطي تغذية راجعة فورية؟

الإجابة: الاختبار الإلكتروني هومن يعطي تغذية راجعة فورية؛ فبانتهاء إجابة المتعلم يحصل على الدرجة وعدد الأسئلة الصحيحة والأسئلة الخطأ، وإيضاح الخطأ بالإجابة الصواب! أمَّا الاختبار المحوسب لا يُعطي تغذية راجعة؛ لأنه اختبار الورقة والقلم يُصحَّحُ بعد جَمعِهِ أي بعد أن يُسلمه الطالب للمراقب، ثم يُسلمه المراقب للجنة

الاختبار التي تسلمه للجنة التقدير الآلي (المؤتمت)، ثم يوضع بتسلسل معين على آلة التقدير التي تصحح الورقة وترصد درجاته على الحاسوب آليًا، ثم ترسل للمتعلم على بريده الإلكتروني بعد عدَّة أيام، وهذه الإجراءات لا تُمكِّن المتعلمَ من معرفة أخطائه!

نموذج اختبار محوسب ذي الورقة المؤتمتة:



شكل ٥٨ نموذج لاختبار محوسب – قياس

نموذج محوسب لاختبار فهم المقروء

أمثلة على الاختبار بمكوناته المختلفة

فيما يلي عينة من أسئلة مشابهة لما يمكن أن يتضمنه اختبار اللغة العربية المقنّن لغير الناطقين بها.وتعدّ هذه الأسئلة تدريباً على أنواع الأسئلة التي ترد في الاختبار الفعلي وطرق صياغتها وتعليماتها. لذا يفضل أن تقرأها.

فهم المقروء

تعليمات

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة أدناه، اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال. ثم ظلل دائرة الحرف المقابل لها في ورقة الإجابة

في فجر اليوم التاسع من شهر ذي الحجة. يوم الوقوف بعرفة. ينقل الثوب الجديد إلى الحرم الشريف. وهو المكون من أربعة جوانب مفرقة وستارة الباب. حيث يتم رفع كل جنب من جوانب الكعبة الأربعة على حدة إلى أعلى الكعبة المشرفة تمهيداً لفرده على الجانب القديم. وتثبيته من أعلى وإسقاط الطرف الآخر من الجانب بعد أن تُحَلّ حبال الجانب القديم. ويكرّر تحريك الجديد إلى أعلى وإلى أسفل حتى يستوي مكانه. بعدها يسقط الجانب القديم. وتتكرر العملية أربع مرات لكل جانب إلى أن يكتمل الثوب. وبعدها يوزن الحزام على خط مستقيم للجهات الأربع بخياطته. وتبدأ هذه العملية أولاً من جهة الحطيم. لوجود الميزاب الذي له فتحة خاصة به بأعلى الثوب. وبعد تثبيت كل الجوانب تُثبّت الأركان بحياكتها من أعلى الثوب إلى أسفله. وبعد الانتهاء من ذلك توضع الستارة التي تحتاج إلى وقت وإتقان في العمل؛ وذلك بعمل فتحة بمساحة الستارة في القماش الأسود تقدر بحوالي ٣.٣٠ متر عرضاً حتى نهاية الثوب. ثم تعمل ثلاث فتحات في القماش الأسود لتثبيت الستارة من تحت القماش. وأخيراً يتم تثبيت الأطراف بحياكتها في القماش الأسود على الثوب.

الأسئلة

١. يفهم من عبارة (الجانب القديم)

أ	الثوب السابق	ب	ستارة الباب
ج	جهة الميزاب	د	أقدم الحوائط

٢. عدد الفتحات في ثوب الكعبة المصرح بها في النص يبلغ:

أ	٢	ب	٤
ج	٥	د	٦

اختبار اللغة العربية المقنّن لغير الناطقين بها 7

شكل ٥٩ نموذج لاختبار فهم المسموع

المصدر:

http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/1434/Preview/24.pdf

٣. أي الآتي صحيح وفقاً للنص؟

أ أول ما يُثبّت من ثوب الكعبة هو الركن اليماني.
ب يأتي الحزام منفرداً وبعد ذلك يخاط عليه.
ج يأتي ثوب الكعبة في خمس قطع منفصلة.
د تصنع فتحة الميزاب في أثناء تثبيت الثوب.

فهم المسموع

تعليمات

استمع جيداً إلى التسجيل ثم أجب عن الأسئلة. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال. ثم ظلل دائرة الحرف المقابل لها في ورقة الإجابة.

ملحوظة: في الاختبار الفعلي ستسمع النص فقط، ولن تطلع عليه مكتوباً!

استقبل وزير الخارجية التركي سفير دولة النيجر الذي تمّ تعيينه مؤخّراً. وقد تم الاجتماع في مقرّ الوزارة في العاصمة، حيث تبادلا الأحاديث الودّية. كما استعرضا أوجه التعاون المشترك بين البلدين وطرق تنميتها بما يخدم مصالح الشعبين.

٤. يمثّل السفير دولة:

أ النيجر ب نيجيريا
ج تونس د تركيا

٥. تمّ الاجتماع في:

أ مكتب السفير ب مكتب الوزير
ج مقر السفارة د مقر الوزارة

اختبار اللغة العربية
المقنن لغير الناطقين بها

8

شكل ٦٠ نموذج لاختبار فهم المسموع

المصدر:

http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/1434/Preview/24.pdf

مفتاح الإجابة

الإجابة	السؤال
أ	١
ج	٢
ج	٣
أ	٤
د	٥
أ	٦
ب	٧
ب	٨
د	٩
د	١٠
ج	١١
ب	١٢

اختبار اللغة العربية
المقنن لغير الناطقين بها
11

شكل ٦١ مفتاح إجابة اختبار فهم المسموع الخاص بمؤسسة قياس

المصدر:

http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/1434/Preview/24.pdf

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. هل تَرى أن الفصل الحالي مناسِب في الكتاب الذي بين يديك؟ لماذا؟
٢. ما العلاقة بين الفَصْل الحالي وفصول الكتاب الذي بين يديك؟
٣. ما تعريفك للاختبار المحوسب؟
٤. هل يوجد في بلدك اختبار إلكتروني أومحوسَب للغة العربية؟
٥. هل اجتزت اختبارًا محوسبًا في لغتك الأم؟ إذا كانت الإجابة بنعم فاذكر طبيعة هذا الاختبار ومكوناته.
٦. ما عيوب الاختبار المحوسب من وجهة نظرك؟
٧. أيهما تُفضِّل الاختبار المحوسب أم الاختبار الورقي؟ ولماذا؟
٨. هل ترى أن الاختبار الإلكتروني مناسب لكل متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في الكرة الأرضية؟ علل ما تقول.
٩. هل يتوافر في بلدك إنترنت جيد السرعة؟
١٠. هل تحبذ تحديد مستواك في اللغة العربية من خلال الاختبار الإلكتروني؟ ولماذا؟
١١. أيهما أفضل من وجهة نظرك الاختبار الإلكتروني عن بُعد أم الاختبار المحوسب ذي الورقة المؤتمتة؟ ولماذا؟
١٢. أتعد الاختبارات الإلكترونية مفيدة من وجهة نظرك؟ ولماذا؟
١٣. هل صممت اختبارًا إليكترونيًا؟ هل اتبعتَ الخطوات التي ذكرت في الفصل الحالي؟ ولماذا؟

قيِّم استيعابك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

١ . تعلمتُ :

----

٢ . اكتشفتُ:

----

٣ . لاحظتُ :

----

٤ . دهشتُ عندما عرفتُ :

----

٥ . أتمنى معرفة المزيد عن :

----

٦ . أحتاج معرفة المزيد عن :

الفصل العاشر

انعكاسية الاختبار

توطئة

يهدف الفصل الحالي إلى عرض اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها الإلكتروني والمحوسب بوصْفِه أحدث صِيَغ الاختبارات من حيث التصميم .

من المتوقَّع بعد قراءتك للفصل الحالي أن تكون قادرًا بإذن الله على :

١ . ذكر المعنى اللغوي لمفهوم انعكاسية الاختبار لغة.

٢ . ذكر المعنى الاصطلاحي لمفهوم انعكاسية الاختبار لغة.

٣. تعريف مفهوم أخلاقيات الاختبار.

٤ . سرد ثلاثة مِنْ بعض الانعكاسية الإيجابية للاختبار.

٥ . سرد ثلاثة مِن بعض الانعكاسية السلبية للاختبار.

٦ . استنتاج نوعية انعكاسية الاختبار من خلال تحليل ثلاثة اختبارات سابقة.

٧. تسويغ ثلاثة مبررات لانعكاسية الاختبار الإيجابية.

٨. تسويغ مبررات لانعكاسية الاختبار السلبية.

٩ . المقارنة بَيْن مفهوم انعكاسية الاختبار ومفهوم تأثير الاختبار.

١٠ . تكوين اتجاه إيجابي نحوالاختبار من خلال تقديم مقترحات تحسن كفاءة المعلم الجديد فيما يتعلق بالاختبارات اللغوية.

١١ . الحديث عنْ إيجابيات انعكاسية الاختبار.

١٢. تقويم أداء القارئ للفصل الحالي بالإجابة عن نشاط قَوِّم أداءك.

المنطلقات الفكرية

١. انعكاسية الاختبار منحى علمي تشكَّل في رحم علم اللغة التطبيقي، لم يستفد منه في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للآن!! لندرة الكتابات فيه.
٢. شيوع انعكاسية الاختبار التي تنُم عن إستراتيجيات التدريس وطرائق تدريسه، وتشير إلى مهارات الدراسة التي اعتادها المتعلمون في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخارجها.
٣. ضَعف الثقافة الاختبارية لدى المعلمين يُضعف وعيهم بانعكاسية الاختبار .
٤. ندرة تبني منحى التعليم الموجَّه بالاختبار «Measurement- Driven instruction (MDI)» ، وهو منحى يُركِّزُ على إبراز الثغرات في إجراءات التعليم والتعلم ومن ثم يمكن إصلاحها.
٥. انعكاسية الاختبار مرتبط بأخلاقيات الاختبار وكلاهما يؤثر في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لذا يجب التدرُّج في عَرْضِها بتبسيط مفهومها وتقديم نماذج لها، دون الإكثار من المصطلحات أوالتعمُّقِ في الأطر النظرية؛ تهيئة لنشرها بين المعلمين.
٦. وعي المعلمين بمفهوم انعكاسية الاختبار ، يعد خطوة أولية تعقبها التعمق في الدراسات المتخصصة والدورات التدريبية ...إلخ.

مقدمة

صاحبني سؤال منذ أن بدأت في الكتاب الذي بين يديك مضمونه:

هل يؤثر الاختبار في سياق تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

الإجابة عن هذا السؤال مضمونه مصطلح انعكاسية الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

انعكاسية الاختبار لغة واصطلاحًا

تُمَثِّلُ انعكاسية الاختبار مبحثًا جوهريًا حديثًا في مجال اختبارات اللغات الأجنبية، شاع في علم اللغة التطبيقي في بريطانيا [(١)] وقد صك هذا المصطلح الدكتور خالد الدامغ

1 - see:

a. Wang, J. (2011). A study of the role of the ‹teacher factor› in washback (Order No. NR74872). Available from ProQuest Education Journals. (878226598). Retrieved from: http://search.pro-

ترجمة لـ Washback[1] وتعني «الاندياح الموجي»، أي ما أحدثه حجرٌ أُلْقي في بركة ماء !! إذ يُحرِّك الماء في صورة حلقات متتالية متابعة، وهذا الأثر الراجع يتفاعل باضطراد في قوته مع قوة الشيء الساقط وحجمه، أي إن قوة تأثير الموج الراجع تتناسب في تأثيرها مع قوة الحجر المُلقَى.

لا جدال في أن الاختبارات متمثلة في النتائج المترتبة عليها ذات أهمية كبيرة جداً في حياة الدارسين ومستقبلهم، بل إن هناك من الطلاب وأولياء الأمور من يهتم بالاختبارات ونتائجها أكثر من اهتمامهم بالتعّلم الفعلي، فهذا الاهتمام سيجعل الأثر الراجع من الاختبار قوياً بقدر حجم تلك الأهمية، ومن ثَمَّ فمن المتوقع أن يتكيف سياق التعليم في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين مع الاختبارات، خاصة إذا تَبَنَّى المعهد الاتجاه الاتصالي في التعليم Communication Approach ؛لذا نُدرك

سُلطَة تأثير الاختبارات على المعلمين teachers The power of tests over [2].

---

quest.com/docview/878226598?accountid=30641

b.Wang, C., Yan, J., & Liu, B. (2014). An empirical study on washback effects of the internet-based college english test band 4 in china. English Language Teaching, 7(6), 26-53. Re-trieved from http://search.proquest.com/docview/1541966185?accountid=30641

٢ – يُعدُّ خالد الدامغ رائد الكتابة العربية في موضوع انعكاسية الاختبار.

٣ – جاك ريتشارد(١٤٢٨هـ).تطوير مناهج تعليم اللغة.(ترجمة: ناصر الغالي، وصالح الشويرخ).الرياض، عمادة المكتبات، ص(٤١٥).

انعكاسية الاختبار على سياق تعليم اللغة:

بدأت دراسة ظاهرة انعكاسية الاختبار على سياق تعليم اللغات الأجنبية ، منذ تسعينيات القرن الماضي[٣]. والشكل الآتي يوضح ذلك :

---

1 - A.Caroline V Gipps(1994). Beyond Testing: Towards a Theory of Educational Assessment. Lon-don • Washington, D.C., The Falmer Press,P.32.

B. Alderson, J. C., & Wall, D. (1993). Does washback exist? Applied Linguistics, 14(2), 115-129.

C. Chapman, D. W., & Synder, C. W. (2000). Can high-stakes national testing improve instruc-tion: Reexamining conventional wisdom. International Journal of Educational Develop-ment, 20, 457-474

D.Burrows, C. (2004). Washback in classroom-based assessment: A study of the washback effect in the Australian adult migrant English program. In L. Cheng, Y. Watanabe, & A. Curtis (Eds.), Washback in Language Testing: Research Contexts and Methods (pp. 113-128). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

E.Cheng, L., Watanabe, Y., with Curtis, A. (2004). Washback in language testing: Research con-texts and methods. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

F.Bachman, L. F., & Palmer, A. S. (2010). Language Assessment in Practice. Oxford: Oxford University Press.

G.Erfani, S. S. (2012). A comparative washback study of IELTS and TOEFL iBT on teaching and learning activities in preparation courses in the iranian context. English Language Teaching, 5(8), 185-195. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1032659435?accountid=3064

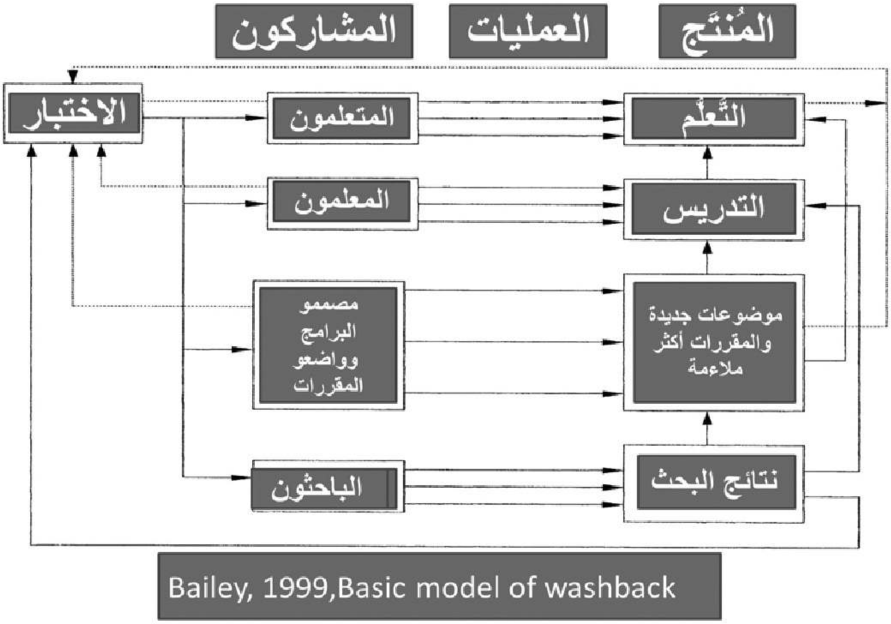
H.Azadi, G., & Gholami, R. (2013). Feedback on washback of EFL tests on ELT in L2 class-room. Theory and Practice in Language Studies, 3(8), 1335-1341. Retrieved from http://search.pro-quest.com/docview/1429711319?accountid=3064

I.Xiao, W. (2014). The intensity and direction of CET washback on chinese college students' test-taking strategy use. Theory and Practice in Language Studies, 4(6), 1171-1177. Re-trieved from http://search.proquest.com/docview/1535263104?accountid=30641

J.Furaidah, Saukah, A., & Widiati, U. (2015). Washback of English National Examination in the Indonesian Context. TEFLIN Journal, 26(1), 36-58.

K.Liying Cheng, Youyi Sun and Jia Ma (2015). Review of washback research literature within Kane's argument-based validation framework. Language Teaching, 48, pp 436-470. doi:10.1017/S0261444815000233.

- Salehi, H., Yunus, M. M., & Salehi, Z. (2012). Teachers' perceptions of high-stakes tests: A wash-back study. International Journal of Social Science and Humanity, 2(1), 70-n/a. doi:http://dx.doi.org/10.7763/IJSSH.2012.V2.71



شكل ٦٢ انعكاسية الاختبار على السياق التعليمي

من الشكل السابق [١] يتَّضِحُ أن الاختبار يُؤثِّر في سياق التعليم والتَّعلُّم، والمشاركين فيه من معلمين ومتعلمين وإداريين.

1 - Bailey, Kathleen M. (1999). 208 -Washback in Language Testing, Educational Testing Service Princeton, New Jersey RM-99-4,p.4.Retrvied from: https://www.ets.org/Media/Research/pdf/RM-99-04.pdf

هل تعدُّ اختبارات المستوى الرابع في معاهد تعليم اللغة اختبارات مصيرية؟

يُقصد بالاختبار المصيري High – Stakes Test ما يلي:

١ . الاختبار النهائي الموحَّد للمستوى الرابع بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢ . اختبار يُحدد مصير المتعلم في استكمال دراسته أوعودته لبلده دون إكمال دراسته الجامعية، وهذا الاختبار هو«أسلوب من التقييم يصبح كل من المعلم والإداريين، ونظام معاهد تعليم اللغة مسئولين عن أداء المتعلم في الاختبار» [١] .

مسوغات وصفي لاختبارات معاهد تعليم اللغة العربية بأنها اختبارات مصيرية ما يلي:

١ . حرص متعلم المستوى الرابع بمعاهد تعليم اللغة العربية على اجتياز الاختبار بمعدل جيد جدًا على الأقل ليلتحق بإحدى كليات الجامعة.

٢ . حرص متعلم معاهد تعليم اللغة على عدم الرسوب أوالتعثر؛ لصدور تعميم بأن الطالب المتعثِّر بعد اجتيازه اختبار التعثر يحصل على الحد الأدنى للنجاح؛ مما يؤثر في معدله العام ، فقد لا يستطيع الحصول على معدل جيد جدًا؛ فيعود لبلده بخفي حنين، وهذا ما لا يرغب فيه متعلم المستوى الرابع.

ما سبق جعلني أتساءل عدة أسئلة:

١ . هل يؤثر الاختبار في سياق Context معاهد تعليم اللغة؟

٢ . هل الاختبار (يؤثِّر في / يعكس) سلوكيات التدريس لدى المعلم في فصول تعليم اللغة[٢] ؟

٣. هل الاختبار (يؤثِّر في / يعكس) مهارات الدراسة Study skills لدى متعلم اللغة العربية؟

٤ . هل الاختبار (يؤثِّر في / يعكس) إستراتيجيات تعلم متعلمي معاهد تعليم اللغة؟

٥ . هل الاختبار (يؤثِّر في / يعكس) عمق التعلم؟

٦ . هل الاختبار (يؤثِّر في / يعكس) الاتجاهات نحوالمحتوى اللغوي المستهدف في المقرر اللغوي؟

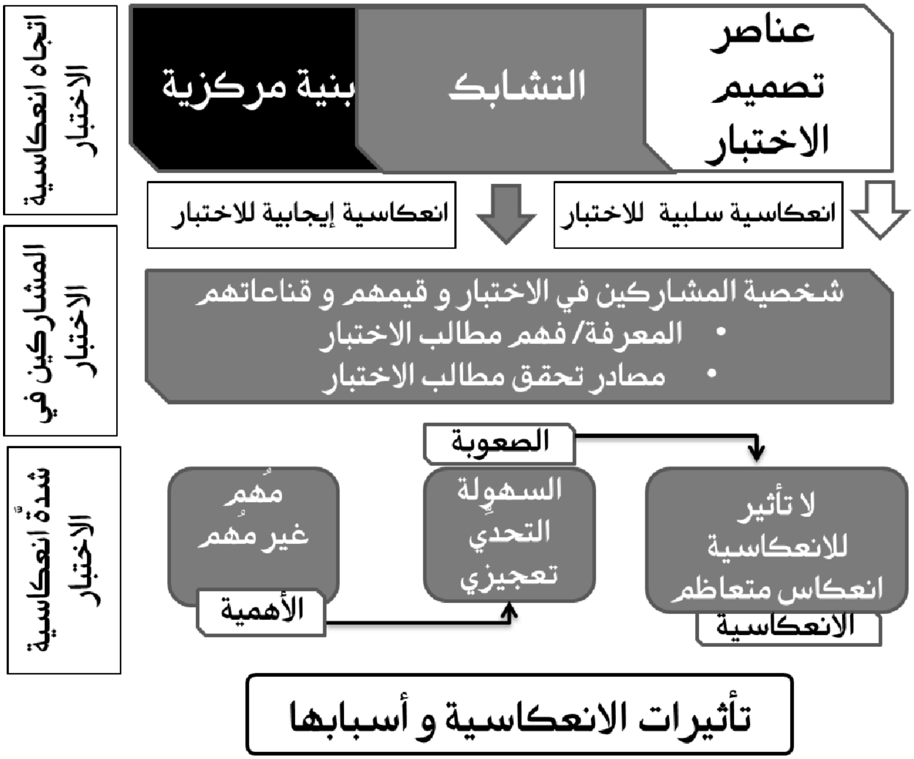
---

١ – الدامغ، خالد(١٩٩٨).معجم الاختبارات ، الرياض، مدار الوطن للنشر، ص، (٨٠٤).

٢ – محمد المفتي.(١٩٨٩). سلوكيات التدريس، القاهرة، دار الفكر العربي، ص(٢٤).

٧. أي انعكاسية للاختبارات تسود فصول تعليم اللغة العربية؟ بمعني: هل للاختبار انعكاسية إيجابية أم الانعكاسية السلبية؟

قد يكون من الأجدى أن نستعرض شكل الانعكاسية كما عَرضَها المعنيون في القياس والتقويم:



شكل ٦٣ انعكاسية الاختبار الإيجابية والسلبية

يتضح من الشكل السابق [١]:

ب. انعكاسية الاختبار تُمثِّل بنية مركزية في القياس والتقويم، حيث تتشابك مفردات الاختبار لتمثِّل عناصر تصميمه. هذه المفردات تبرز انعكاسية الاختبار سلبًا أوإيجابًا على المعلمين والمتعلمين على النحو التالي:

المصدر:

Anthony Green. (2015). Exploring Language Assessment and Testing "Language in Action". NW. by :Routledge.p.87

كي يصبح الحديث أكثر واقعية فإني أحيل القارئ إلى نماذج الاختبارات النموذجية التي وردت في الفصل السادس، ليطالعها ويقرأ تحليلها؛ كي يعي مضمون الانعكاسية الإيجابية لهذه الاختبارات على كل من المعلم والمتعلم ثُمَّ سياق تعليم اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

انعكاسية الاختبار في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أولاً: على المعلمين:

المعلمون الذين يصوغون اختبارًا صادقًا (يقيس ما وُضِع لقياسه)يعكس مضمونه وطريقة الإجابة عنه ،فهم يصوغون فقرات اختبارية تستقصي استيعاب المتعلم، فاختبارات فهم المقروء المثالية - على سبيل المثال-[1] التي عرضت في الفصل السادس تعكس الأداء التدريسي لهؤلاء المعلمين الساعين لقياس مستويات التفكير العليا.

هؤلاء المعلمون يستخدِمون في فصول تعليم اللغة «الاستراتيجيات التواصلية بوصفها نشاطًا تفاعليًا، يقوم فيه المتعلم بحل المشكلات الاتصالية عن طريق التفاوض Negotiating حول المعنى» [2] .

تنطلق سلوكيات تدريس هؤلاء المعلمين من قناعاتهم بمايلي:

١. إستراتيجيات الاتصال ذات تأثير جيد في تعلم اللغة الثانية.

٢. استراتيجيات الاتصال تُعدُّ جزءًا من البناء المعرفي لمتعلم اللغة.

٣. الاستخدام الاستراتيجي للغة جزءًا من الكفاية اللغوية.

٤. المتعلمون الذين يستخدمون إستراتيجيات التواصل يزيدون فرص تعلمهم لأنهم يستقبلون دخلاً لغويًا من أقرانهم ومن معلميهم.

٥. كثرة تعرض Exposure المتعلمين للدَّخْل اللغوي- من المعلمين والأقران- يحفزهم على الإنتاج اللغوي الموسوم بالمفهومية Comprehensible .

قناعات المعلمين بما سبق يفرض عليهم تنويع مستويات التفكير أثناء تدريسهم لذا يستخدمون الأسئلة السابرة، والموضوعات الحرَّة التي تتيح للمتعلم أن يعبِّر عما يريد مستفيدًا من دخله اللغوي.

١ - أرجوأن يراجع القارئ الفصل السادس، جزئية اختبارات فهم المقروء النموذجية التي تتصف بالصدق، (ص٣٤٧-٣٥٥) كمثال للانعكاسية الإيجابية للاختبار.

٢ - الشريوفي، عيسى بن عودة. (٢٠١٠، نظريات تعلم اللغة الثانية، الرياض، جامعة الملك سعود)، ص، (١٧٢)،(٣٤٠).

ثانيًا على المتعلمين:

سلوكيات التدريس السابقة ، وقناعات المعلمين تنعكس على المتعلمين إذ يكتسبون مهارات دراسية study skills إيجابية دليل ذلك الاختبارات النموذجية التي عرضناها في نهاية الفصل السادس تشير إلى أن المتعلمين يركزون على الوعي بمكونات النصوص المقدَّمة لهم، ومناقشتها وإبداء آرائهم، كما أنهم اكتسبوا مهارات دراسية عبر تطبيقات ونشاطات تجوِّد أداءهم اللغوي.[١] كما اعتاد المتعلمون على الإجابات المقالية التي تتيح لهم الاستجابة الممتدة كالنقد والتحليل والتقويم؛ التي عدَّها بعض مختصي الاختبارات اللغوية أحد عناصر جودة الاختبار[٢].

ثالثًا على سياق تعليم اللغة العربي لغير الناطقين بها:

تعكس الاختبارات مفهوم المنهج الحديث New Curriculum الذي يتضمّن خبرات لغوية تداولية تحقق التواصل بين المتعلمين، عبر توظيف الكفاءات اللغوية من خلال النشاطات المتدرِّجة التي تتواءم مع المستوى اللغوي للمتعلمين[٣].

الانعكاسية السلبية للاختبار:

لفهم هذا المصطلح أعرض على قارئي الكريم نماذج الاختبار التالية بوصفها نماذج للانعكاسية السلبية للاختبارات:

١ – الدامغ، خالد، (٢٠١١). انعكاسية الاختبار والاختبارات التواصلية، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٧ –العدد الثالث والرابع، ص(٨٠٤).

2 - Anthony Green. (2014). Op. Cit, p.58-59.

٣ – على، أسامة زكي السيد (قيد النشر). مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مفهومها، نماذجها، ص(٤٢).

أولاً: الكتابة: (٢٠ درجة)

السؤال الأول: (درجتان ونصف)

بيّن سبب كتابة التاء مفتوحة، أو مربوطة في نهاية كل كلمة مما يأتي:

بِنْتٌ - شَرِبَتْ - قامتْ - عائشة - سَبُّورة

السؤال الثاني: (درجتان ونصف)

بيّن كل زوجين من الكلمات التالية تشابه صوتي. حدّد الصوتين المتشابهين، وكيف تفرّق بينهما:

(سار - صار)، (سار - ثار)، (سار - زار)، (خبير - كبير)

(السؤال - السعال).

السؤال الثالث: (درجتان ونصف)

حدّد نوع الهمزة في بداية كل كلمة من الكلمات التالية، مع ذكر السبب:

إمرأة - أدرك - أكل - إنتصر - أكتب

السؤال الرابع: (درجتان ونصف)

١- متى تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة؟ اذكر مثالاً.

٢- متى تكتب الهمزة المتوسطة على الألف؟ اذكر مثالاً.

٣- متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر؟ اذكر مثالاً.

٤- متى تكتب الهمزة المتطرفة على الواو؟ اذكر مثالاً.

٥- متى تكتب الهمزة المتطرفة على السطر؟ اذكر مثالاً.

د) عرِّف ما يلي:

النثر - الشعر- القصيدة- الحكمة - المثل- الخُطْبة- الوصية- الهجاء- البيت الشعري- الرثاء.-البلاغة- الأسلوب- الطبع والصَّنعة- طباق الإيجاب- الجناس التام- الجناس الناقص..

(مقرر البلاغة- المستوى الرابع- ١٤٣٦هـ- البرنامج الصباحي)

ب) تُحذف «كان» مع اسمها، وتُحذف مع خبرها، ما حكم الحذفين؟ ومتى يكون الحذف؟ مع التمثيل

ب) عرِّف الاسم المنقوص، والمقصور، والممدود؟ مع التمثيل.

ج) متى يكون توكيد الفعل المضارع بالنون واجبًا؟ مع التمثيل.

اختر مجموعة واحدة من المجموعتين الآتيتين، ثم املأ الفراغ بما هو مناسب: (١٢ علامة)

المجموعة (أ) :

١. الصوت اللهوي في العربية الفصحى هو: ....

٢. الصوتان الحلقيان، حسب تصنيف المحدثين، همـا: .... و ....

٣. الهاء والهمزة في تصنيف المحدثين صوتان.................................. من حيث المخرج.

٤. يطلق بعضُ الباحثين اللغويين على المنهج التاريخي Historical Method "المنهج ....

٥. يمكن تصنيف الأصوات اللغوية من منطلقين رئيسين، هما:........................ و ....

٦. صوت الفاء (ف) صوت .... من حيث المخرج

٧. الصوت المزدوج في العربية هو صوت ....

٨. النظير المهموس الزاي (ز) هو صوت .... والنظير المرقق لصوت الصاد هو صوت ....

٩. النظير المجهور لصوت الثاء (ث) هو صوت ....

المجموعة (ب) :

١. من الأصوات الأنفية في العربية الفصحى صوت: ....

٢. الصوتان الطبقيان في العربية الفصحى هما: .... و ....

٣. (الهاء) و (الهمزة)- في تصنيف علماء العربية القدماء- صوتان ....من حيث المخرج

٤. يطلق بعضُ الباحثين اللغويين على المنهج الوصفي Descriptive Method "المنهج ....

٥. هناك ثلاثة عوامل يستند إليها إنتاج الصوت اللغوي الكلامي، هي: .... و ....و. ....

٦. صوت الدال (د) صوت .... من حيث المخرج

٧. صوت الكاف (ك) صوت .... من حيث المخرج

٨. النظير المجهور لصوت الحاء (ح) هو صوت ....والنظير المطبق لصوت التاء (ت) هو صوت ....

السؤال الثالث : **(20 درجةً)**

1-**عرف النقد لغة واصطلاحا ؟**

....

....

....

2- **ما الفرق بين البلاغة والنقد ؟**

....

....

....

3-**الأفكار** عنصر مهم وأساسي من عناصر النص الأدبي، وضح ذلك ؟

....

....

4- **ما الفرق بين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي ؟**

	الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي
تعــريفه		
خصائصه الفنية		

انتهت الأسئلة

الانعكاسية السلبية للاختبارات السابقة على كل من المعلم والمتعلم

أولاً على المعلمين:

تعكس صيغ الفقرات الاختبارية استراتيجيات التدريس ومهارات التفكير التي ينميها المعلمون في فصول تعليم اللغة العربية ، فالأسئلة التي تطلب التفريق بين الاسم المنقوص والمقصور، ومتى تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة أوعلى الألف، أوتعريف الشعر، وتعريف النثر....إلخ، هي انعكاس السلبي في أساليب التعليم والتعلم، إذ تعكس طرق التدريس التقليدية وهي المحاضرة التي تعتمد على التلقين والحفظ... لا على التفاعل والتفاوض حول المعنى من خلال أنشطة تواصلية، كما أنها تعكس قناعات المعلمين بأن المتعلمين يدرسون اللغة من أجل اللغة ، لا يدرسون اللغة لأجل التواصل والتداول وفقًا لوظائف اللغة التي ذكرها هاليداي؛ لذا انحصرت الفقرات الاختبارية في الأسئلة المقالية التي قد توسم بانحراف المُقدِّر، سواء في أخطاء التَّشدد أوأخطاء التَّساهل في تقدير الدرجات، [1].

ثانيًا على المتعلمين:

إذا تفقنا على أن الاختبار دخل لغوي، فيمكن القول على أن تعرض Exposure متعلمي اللغة العربية لهذا الدخل اللغوي التلقيني المُستبعِد للنقاش والمستنكر للحوار يكسبهم ممارسة الحفظ فَيَعْتادونَه بوصفه أبرز مهاراتهم الدراسية Study Skill .

ثالثًا: على سياق التعليم في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

أ. مفهوم الانعكاسية السلبية للاختبارات تضيِّق المنهج التعليمي، نتيجة المهارات الدنيا التي يتضمنها الاختبار، وتعكس أثر التلقين واستاتيكية أهداف هذه المقررات اللغوية، إذ تقف عند المرحلة الأولى من تصنيف بلوم المعرفية وهي التذكر، فلا تطبيق ولا تحليل ولا تقويم، وهذا الأمر لا يطور متعلم اللغة ولا يُكسبُه التواصل المرغوب، وهذا يعزز مقولة خالد الدامغ:

١ – سبق لك أن قرأت هذه المفهومات في الفصل الثاني من الكتاب، ويمكنك الرجوع إلى المسرد في نهاية الكتاب لتتذكر مضمونها.

متى تعارضت الطريقة التي تُقدُّم بها الاختبارات مع الهدف المرجو من المحتوى التعليمي فإن تأثير الاختبار سيكون سلبيًا في طريقة تعلُّم ذلك المحتوى، وعلى طريقة تدريسه[١].

ب. لا يستفاد من الاختبار في تطوير تعلم اللغة؛ لأن الاختبار يمر مرور الكرام بوصفه حتمية آلية للعملية التعليمية، فلا يعبأ أحدٌ بنتائجه فلا تقوَّم، وهذا يتنافى مع منحى التعليم الموجَّه بالاختبارات، «Measurement- Driven instruction (MDI)» وهو المنحى الذي يجعل الاختبار َقائدَ الإصلاحات التعليمية، لذا ذكر بوفام Popham أنه إذا عُرِّف الاختبار، وطُرق إجراءاته جيدًا، فإن هذا التعريف سَيُصْبِحُ نشاطًا إيجابيًا أكثر من كونه نشاطًا سلبيًا[٢].

ج. انعدام إبداعية المعلم، فالمعلم هنا ملقن وهودور عقيم لا يولِّد لدى المتعلمين مهارات التعلم النشط ؛المؤدي للتفاعل الذي يُعدُّ أساسيًا في تعلم اللغة العربية.

د. ضَعْفُ مهنية المعلمين في مهارات القياس والتقييم؛ لأنهم يُدرِّسون للنجاح وليس للحياة أولإكساب المتعلمين مبدأ التعلم الذاتي، وقد لَمس المؤلف هذا انعكاس السلبي للاختبارات على متعلمي بعض معاهد تعليم اللغة العربية في مستوى الدبلوم الأول خاصة في مقرر المهارات اللغوية، التي تقيس كفاءة المتعلمين في استيعاب المقروء وتحليل النَّص من خلال الوعي ببنيته اللغوية ودلالة هذه البنية. هؤلاء المعلمون يدرسون وفق النظرية البنائية لا التواصلية؛ فالبنائية ركَّزت على الشكل منفصلة عن الدلالة. لذا أصبح طلاب الدبلوم – المستوى فوق المتقدِّم- جيدين جدًا في الإجابة النحوية النظرية والاستغراق في كون العامل...وأثره... إنهم يرددون ما حفظوا دون وعي بالوظيفة الدلالية للتراكيب النحوية لاستيعاب دلالة النص ومضامينه العميقة؛ نتيجة أنهم لقِّنوا النحوتلقينًا على طريقة ابن مالك ودرسوا البلاغة بحفظ قواعدها لا تطبيقاتها الوظيفية؛ لذا توقف أداؤهم اللغوي عند المستوى السطحي أوالاستنتاجي؛ إي أنهم على الرغم من وصولهم لمستوى الدبلوم(١)،والدبلوم (٢)إلا أن مستواهم الحقيقي – في استيعاب النصوص المقروءة والمسموعة- متوقف عند المستوى المتوسِّط الذي يُعادل(المستوى الثالث) بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١ – الدامغ، خالد الدامغ.(٢٠١٢).الانعكاسية والاختبارات الاتصالية وأثرهما في البرامج التعليمية، مجلة دمشق، المجلد٢٧– العدد، الثالث والرابع، ص(٨٠٩).
٢ – المرجع السابق، ص(٨١١).

ما أسباب انعكاسية الاختبار السلبية التي اتضحت من الاختبارات السابقة؟

لعل الإجابة تتضح في عرض سياق التعلم في بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

أ. تستعين بعض معاهد تعليم اللغة بمعلمين متعاونين من طلاب الدراسات العليا، والذين لم يسبق لهم التدريس، بداية تدريسهم يَسأَلون عن: كيف يُختَبر المتعلمون في هذا المقرر؟ فتقدَّم لهم بعض نماذج الاختبارات السابقة، فيحتذون بها، ويجعلون أسئلة هذه الاختبارات موجهات لطرق تدريسهم وأساليبهم التدريسية والتقويمية، ومن ثم يؤثر الاختبار على السلوك التدريسي لهؤلاء المعلمين، وينعكس على التحصيل اللغوي لمتعلميهم.

ب. في أحايين كثيرة نجد بعضَ المتعاونين في معاهد تعليم اللغة العربية- الذين لم يسبق لهم التدريس في هذه المعاهد- حينما يُكلفون بوضع الاختبار النهائي يطلبون من زملائهم المعلمين من منسوبي المعهد، والمشاركين لهم في تدريس المقرر بأن يضعوا الاختبار ثم يَحصُلُون عليه في فترة ما قبل الاختبار فيركزون في تدريسهم لما سيرد في الاختبار، أي إنهم يُعدون الطلاب للاختبار ،ومن ثم يركِّز المتعلمون على ما سيرد في الاختبار؛ خاصة إذا حُدِّدت لهم فيستذكره المتعلمون لاجتياز الاختبار، فيصبح الاختبار تحصيليًا لا تواصليًا!

ج. توجهات نظام الجوْدة في سياق معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعيدة كل البُّعد عن انعكاسية الاختبار، وسأوضِّح وجهة نظري في هذا الأمر:

حينما يرغب القائمون في تطوير المُنتَج التعليمي وهوالمتعلم نسمعهم يقولون: ماذا يحتاج سوق العمل اللغوي؟! كيف ننهض بمتعلمينا ...؟ ومن ثم تبدأ الاستبانات... والأدوات وبحوث الدراسات العليا لقياس حاجات السوق اللغوي ... دون أن يلتفتوا إلى الاختبار المصيري، ودون أن يتساءلوا:

١. هل تعد اختباراتنا الحالية بصيغها وفنياتها الفلتر الذي ينفذ خلاله متعلمون متمكنون لغويًا؟

٢. هل اختباراتنا تواصلية!!

٣. هل ورقة المواصفات المرسلة للمعلمين لإعداد اختباراتهم راعت شروط الاختبار الجيد شكلاً ومضمونًا؟

٤. هل توصيف المقرر تعرض للاختبارات والتقويم بالصيغ الحديثة أم لا؟ إذا كانت الإجابة بالنفي فما المسوغات؟! وأترك المسوغات للقارئ الأريب.

ينصب اهتمام المعنيين بالجودة على تحديث إستراتيجيات التدريس التي تفعِّل التفكير النقدي والإبداعي Critical and Creative Thinking ، ظنًا منهم أن تجويد الاختبار يترتب على تجويد طرق التدريس الحديثة

لعل ما سبق يتفق مع ما أشار إليه الباحثان الدرسون وول Alderson & Wall فيما يُعرف الآن بفرضيات التأثير الانعكاسي للاختبار[١] Washback Hypotheses ، وهي:

أ. الاختبار يؤثر في نوع ما يتعلمه الطالب.

ب. الاختبار سيؤثِّر في طريقة تعلم الطالب.

ج. الاختبار سيؤثر في نوع ما يقدمه المعلمون.

د. الاختبار سيؤثر في كيفية التدريس.

ه. الاختبار سيؤثر في نسبة نحو اتجاهات التعلم.

و. الاختبار سيؤثر في اتجاهات التعليم.

لعل ما سبق من إيضاح لظاهرة انعكاسية الاختبار السلبية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إجابة عن هذه الأسئلة في بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الفرق بين تأثير الاختبار وانعكاسية الاختبار:

لعلك قارئي الكريم تتساءل حول الفرق بين تأثير الاختبار وانعكاسية الاختبار، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

1 - Alderson, J. C., & Wall, D. (1993). Does washback exist? Applied Linguistics, 14(2),115.

جدول ٣١ الفرق بين تأثير الاختبار وانعكاسية الاختبار.

تـأثير الاختبار	انعكاسية الاختبار
آثار الاختبار على سياق التعليم والتعلم سلبًا أوإيجابًا.	
أ.أي شيء ينتج عن استخدام الاختبار على الأفراد داخل فصول تعليم اللغة العربية. ب.أي شيء ينتج عن استخدام الاختبار على السياسات داخل فصول تعليم اللغة العربية. ج.أي شيء ينتج عن استخدام الاختبار على التطبيقات داخل فصول تعليم اللغة العربية . د.أي شيء ينتج عن استخدام الاختبار على التطبيقات داخل فصول تعليم اللغة العربية . هـ .أي شيء ينتج عن استخدام الاختبار على معهد تعليم اللغة العربية . و.قد تتم دراسة الاختبار للاستفادة منه في تطوير طرائق التدريس ، وقناعات المعلمين.	وقد تجد عناية من المختصين فيما يلي: أ.الإجابة عن الأسئلة التي اقترحها ولدرسون وولAlderson & Wall، سبقت الإشارة إليها. ب.تُساعد قادة معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في النهوض بالمعهد والدراسات العليا على وجه الخصوص. ج.مساعدة المقيمين التربويين، لوصف الفعالية النسبية لطرائق التدريس المتباينة، والعوامل المؤثِّرة على فعاليتها[1]. د.مُساعدة الباحثين في وصف الفعالية النسبية للأنشطة في سياق تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أخلاقيات الاختبار:

تنبَّه بعض علماء اللغويات التطبيقية إلى ضرورة إيجاد ضوابط تُحدِّد مسئوليات أطراف مهنة اختبارات اللغة خصوصًا حقوق وواجبات مصممي الاختبارات[2]؛ لهذا ربط « غرم الله الغامدي «بين الانعكاسية وبين المضامين الأخلاقية لاختبارات اللغة مؤكدًا على ضرورة أن تكون العلاقة بين الاختبارات والتعليم مترابطة ومدمجة وصادقة [3]، بحيث يكون

١ – بروكهارت، سوزان، ونيتكوأنطوني،(٢٠١٢).مرجع سابق، ص(٥٩١).

٢ – الغامدي، غرم عبد الله(٢٠١٠).الاعتبارات الأخلاقية لاختبارات اللغة، مجلة جامعة الملك سعود،م١٧،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ص(٧٧٣).

٣ – الاختبارات غير الصادقة تتنافى مع أخلاقيات الاختبار، أي إن الاختبارات التي وردت في (الصفحات٣٢٦- ٣٤١) في الفصل السادس انعكاسًا سلبيًا للاختبار. .

الاختبار معزِّزًا ومكملاً لما دَرَسَه المتعلم؛ « لا أن يدرس مهارات لغوية معينة ويتم اختباره في مهارات أخرى..»[1] وهذا ما سبقت الإشارة إليه في الفصول السابقة.

١ -الغامدي، غرم الله عبد الله (٢٠١٠).أخلاقيات الاختبار، مرجع سابق،ص(٧٧٣). وهذا مؤشّر على انعدام صدق الاختبار .

كلمة أخيرة

ما ورد في الكتاب الحالي حول انعكاسية الاختبار لا يُعد إلا إشارة إلى وضع الاختبار في بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجب العمل على تعزيز إيجابياته والتقليل من سلبياته ،لذا يرى مؤلف الكتاب أن تفعيل النهوض باختبارات تعليم اللغة العربية يحدث حينما يعي كل معلم ما يلي:

١. مفهوم الاختبار.

٢. نوع الاختبار.

٣. صيغ فقرات الاختبار.

٤. صيغ مفردات الاختبار.

٥. فنيات كل صيغة من صيغ الاختبار اللغوي.

٦. انتهاكات صيغ الاختبار اللغوي.

٧. انعكاسات الاختبار على سياق تعليم اللغة العربية في معاهد تعليمها لغير الناطقين بها.

وهذا الوعي يأتي عبر التخطيط اللغوي الذي يعد ما يلي من مؤشراته:

١. الدورات التدريبية الفاعلة الجادة حول الاختبارات اللغوية.

٢. نشر مواصفات الاختبار والتدريب عليها.

٣. ترجمة أمهات كتب الاختبارات اللغوية الأحدث .

٤. إنشاء مركز دولي خاص باختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها على نطاق دولي.

٥. تصميم اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها إلكترونيًا من خلال توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني.

٦. تدريب المعلمين على تصميم الاختبار الإلكتروني.

أسئلة وأنشطة للمناقشة

١. هل تجد ان الفصل الحالي مناسب للكتاب؟ ولماذا؟
٢. أيهما يأتي قبل الآخَر في التنفيذ السياسة اللغوية أم التخطيط اللغوي؟ ولماذا؟
٣. ما السبل التي ترى أنها تنهض بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وهل يوجد في بلدك ما تقترحه؟
٤. لوأنك مسؤول عن تعليم اللغة العربية فما الذي ستفعله لتحقق انعكاسية الاختبار الإيجابية؟
٥. هل توافق المؤلف فيما ذهب إليه عن الاختبارات اللغوية في معاهد تعليم اللغة العربية؟
٦. أي من الاختبارات الواردة في الكتاب تعبر عن الانعكاسية السلبية في الاختبارات؟
٧. ما الأسئلة التي قد ترد في ذهنك حول القضايا التي تناولها الفصل الحالي؟ ولماذا؟

قَيِّم استيعابك

تأمَّل قليلاً فيما قرات ثمَّ أكمل ما يلي:

٦) تعلمتُ :

----

٧) اكتشفتُ

----

٨) لاحظتُ :

----

٩) دهشتُ عندما عرفتُ :

----

١٠) أتمنى معرفة المزيد عن :

أحتاج معرفة المزيد عن :

خاتمة الكتاب

لعلك تتفق معي قارئي الكريم في أن الاختبارات تمثل بُعدًا حيويًا في سياق تعليم اللغة العربية؛ ولا أبالغ إذا قلت أن الاختبارات مرآة للتفاعلات التعليمية التي تحدث في سياق تعليم اللغة بمعاهد تعليم اللغة العربية، أوما اصطلح عليه في مجال علم اللغة التطبيقية بانعكاسية الاختبار Washback التي أشرت إليه في الفصل الأخير والصفحات الأخيرة من الكتاب. ويمكن إجمال ما يستخلص من الكتاب فيما يلي:

١. أهمية الاختبارات اللغوية أنواعها ، والصيغ الشائعة في سياق تعليم العربية لغير الناطقين بها على الرغم من شيوعها في اللغات الأجنبية التي لا تقل العربية عنها!

٢. وجود صِيغ اختبارية حديثة سواء في الاختبارات المقالية أوالموضوعية شائعة في تعليم اللغات الأجنبية لم نستفد بها.

٣. شيوع اختبارات فهم المقروء دون وجود نص مقروء أوما يطلق عليه الاختبار المستقل عن النص، وتبين أن هذه الاختبارات غير صادقة ومن ثم يقل الاعتماد عليها في التمييز بين المتعلمين.

٤. كما أبرز الكتابُ أننا بعيدون تمامًا عن الاختبارات الإلكترونية، لوجود تحديات كبرى في تنفيذ هذه الاختبارات أبرزها العامل البشري متمثلاً في عضوهيئة التدريس – الجامعي المحمَّل بأعباء تدريسية لا تتيح له حضور دورات تدريبية حول الاختبارات،إضافة إلى أن الطلاب غير متدربين على هذه الاختبارات.

٥. ضعف ثقافة الاختبار بين العاملين في مجال تعليم اللغة العربية مما زاد من شيوع الاختبار المقالي، وتعدد انتهاكات صياغة الاختبارات الموضوعية.

٦. قوائم التقدير لم تستخدم في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عالمنا العربي؛ إذ لا يوجد اتفاق على مُصَنِّفات لتحديد المستويات اللغوية خاصة في اختبار تحديد المستوى، مما يستوجب ضرورة التعاون على إيجاد اختبار تحديد مستوى مُقنَّن، ويجب نشر أجزاء منه إلكترونيًا، واستمرار تطويره وفقًا للمستجدات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٧. لا يوجد اختبار تحديد مستوى في المجالات الأكاديمية اوالمهنية التي تعرف في تعليم اللغات الأجنبية بتعليم اللغة لأغراض خاصة، وهوجمهور كبير لم نلتفت إليه بعد في عالمنا العربي على الرغم من أنه يمثل استثمارًا أذ أجيد التخطيط اللغوي المنبثق عن سياسة لغوية حيوية طموحة.

٨. لم ننجح في إيجاد اختبار عربي مقنن يقيس الكفاءة اللغوية مثل اللغات الأجنبية التي تحظى بشهرة عالمية. ولعل مرجع هذا يعود إلى ما يلي:

١. الاختبارات اللغوية واللغويات التطبيقية :

يشير عبيدات [١] إلى تضارب الآراء لدى المتخصصين في اللغويات التطبيقية حول الاختبارات اللغوية وهل هي جزء من اللغويات التطبيقية أم لا؟ فعندما ظهر علم اللغة التطبيقي كانت اللغويات التطبيقية تُشكِّلُ مبحثًا من مباحثه إلا أن هذا البُعد- أقصد الاختبارات- أخذ منحى تربويًا توجهه نظرية الصدق والثبات.، وتوغل المختصون في هذه النظريات مما جعل كثير من اللغويين التطبيقيين ينأون بأنفسهم عن مجال الاختبارات اللغوية أويهمشونها؛ مما أخرج الاختبارات عن علم اللغة التطبيقي عند بعض المدارس، وأضحى للاختبارات مجلاتها المتخصصة ومؤتمراتها وجمعياتها الدولية.

٢. العزلة والفرقة بين اللغويين التطبيقيين والتربويين:

يلاحظ هذا الأمر في كثير من معاهد تعليم اللغة العربية، فموقع التربوي يأتي في مرتبة أدنى من اللغوي التطبيقي، بحجة أن مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينطلق من ميدان علم اللغة التطبيقي أواللغويات التطبيقية، وهي نظرة دوغماتية

١ -عبيدات، حسين علي(٢٠١٦).اختبار الكفاءة في اللغة العربية ،دراسة تحليلية تقيمية، المؤتمر الدولي الثاني « اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية» الرياض،(٢٣-٤/ ٣/ ١٤٣٧هـ).ص-ص(٣٥٤-٣٥٦).

تعسفية أوجدت فجوة بين المعنيين بتعليم اللغة مما أفرز ضعف المجال فاعترته نواقص عدَّة أبرزها الاختبارات خاصة وأن المعنيين بعلم اللغة التطبيقي نأوا بأنفسهم عن هذا المجال فالتقطه التربويون واستأثروا به فتاهوا في نظريات الإحصاء، مع أن معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج تطبيقات اختبارية تجوِّد ممارساته ... الأمر الذي يستوجب التآزر والتعاون البحثي والتلاقح الفكري بين المعنيين بتعليم اللغة من التربويين المختصين بتعليم العربية لغير الناطقين بها، والمعنيين من اللغويين التطبيقيين مما يخدم مجال تعليم اللغة العربية، فكلا الطرفين يسعيان للنهوض بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتساوق اللغات الأجنبية الراقية.

٣. التوجه التجاري:

اتجهت الاختبارات اللغوية التي عنيت بقياس الكفاءة اللغوية–الاختبارات الأجنبية– اتجاهًا تجاريًا أكثر من أي غرض آخر.. والحق أن هذه الاختبارات اللغوية ما كانت تنتشر لولا وجود سياسة لغوية وتخطيط لغوي ممنهج. وهذا ما نفتقده في عالمنا العربي، مما وسم اختباراتنا المعنية بقياس الكفاءة بأنها تجارب شخصية وأماني لبعض الغيورين على اللغة العربية.

يبقى السؤال الأهم وهو:

كيف ننهض باختبار تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

إجابة السؤال السابق فحواه ما يلي :

أولاً: وجود السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي على مستوى الاختبارات اللغوية العربية لغير الناطقين بها ، إذ يرى البعض أن الاختبارات اللغوية أحد مؤشرات التخطيط المنبثقة عن السياسة اللغوية الحيوية الجادة [١]

---

١ –انظر:

الزبون، فواز. عبد الحق.(٢٠٠٩). دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية والنهوض بها. الموسم الثقافي السابع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني–الأردن، عمان: مجمع اللغة العربية الأردني،ص١٢٥.مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/208640
Herbert J. Walberg(2011)Tests, Testing, and Genuine School Reform, Hoover Institution
.Press Publication No. 610,California, by: Leland Stanford Junior University,p.5

ثانيًا: التدريب على الاختبارات التواصلية التداولية:
وسوف نناقش هذين الأمرين في الأسطر الآتية:

أولاً: السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي[١]:

يُقصد بالسياسة اللغوية: القوانين الرسمية التي تُخطِّطُ لتهيئة لغة معينة في مجتمع متعدد اللغات، فتجعلَ من لغة معينة لغة رسمية بقوة النظام أوالدستور ، ومن المصطلحات التي أعطيت لهذا المفهوم التنمية اللغوية، والتخطيط اللغوي، أوالهندسة اللغوية، ويُعدُّ العالم فنراخ Weireich أول من استخدمه، وأول من كتب فيه بصورة علمية هوالعَالِم هوجن Haugen في مقالته الموسومة بـ:« تخطيط اللغة المعيارية في النرويج الحديث»،عام (١٩٥٩م). حيث عرفه بأنه:« نشاط يستهدِفُ إعداد الضبط والتشكيل الهجائي والقواعِد اللغوية وقاموسًا لإرشاد الكُتَّاب والخطباء في مجتمع لغوي محلي غير متجانِسٍ»[٢].

١ -بدأ هذا العلم يظهر إلى حيز الوجود في مطلع الخمسينات من القرن الماضي بهدف إبراز دور اللغة في بناء الدول بعد مراحل الاستعمار التي تعاقبت على دول العالم الثالث. ركَّز التخطيط اللغوي على معالجة المشكلات اللغوية التي نجمت عن طمس الهوية اللغوية والوطنية لبعض الدول المُستعمَرة ،حيث حلت بعض اللغات العالمية كالإنجليزية والفرنسية محل تلك اللغات، فكان تركيز التخطيط اللغوي على العمل الجاد والمنظم نحوإيجاد حلول مدروسة لتلك المشكلات اللغوية في هذه الدول، ومما يجب ذِكره هوأن التخطيط اللغوي ثمرة تفاعل علم الاجتماع والتربية واللغة والجغرافيا البشرية، وعلم الأنثروبولوجي(علم الإنسان)، فمحور هذه العلوم الإنسان بوصفه كائنًا فاعلاً في المجتمع الذي يتفاعل مع المجتمعات الأخرى ويتأثر بها.

انظر:

شوهامي ،إلينا وسبولسكي،برنارد(١٩٩٧). التخطيط اللغوي للغات الأجنبية التخطيط لتعليم اللغات الأجنبية من منظور إسرائيلي،(ترجمة، العليان، يوسف)، بيشة، مركز الدراسات والترجمة، كلية المعلمين ببيشة، ص-ص(٧٧).

التخطيط اللغوي من العلوم البينية التي تسعى إلى نهضة اجتماعية واقتصادية .. وهذا ما اتضح من الندوة الدولية للتخطيط التربوي التي عقدها مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، يوم الاثنين الموافق(٢٦/ ١٠/ ٢٠١٥) في مدينة الرياض، كما اتضح أيضًا في بحوث العدد الأول من مجلة التخطيط التربوي، التي يصدرها المركز نفسه، حيث عرض فيها مقال عن التخطيط اللغوي لمتخصص في الجغرافيا البشرية.

انظر:

عبد العظيم، أحمد عبد العظيم.(٢٠١٥). التخطيط اللغوي للعبرية في فلسطين، مجلة التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، السنة الأولى، ع١،الرياض،مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ص(٦٥).

١ - بوزياني، خالد. (٢٠٠٨). استراتيجية التخطيط اللغوي ومشاكل التنمية اللغوية في العالم العربي. مجلة المجمع الجزائري للغة العربية - الجزائر، مج ٣، ع ٨ ، ١٩٥ - ٢١٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/287242

السياسة اللغوية :

«قرار تتخذه أمة أومؤسَّسة ما للتعامل مع اللغة أواللغات التي يستعملها شعب أومجتمع ما، مثل اتخاذ اللغة الفصيحة (غير العامية/ الهجين) أداة للتعليم والتعلُّم والإدارة والتواصل الرسمي بين أفراد المجتمع»[١].

التَّخطيط اللغوي:

اتفقت العديد من المصادر[٢] على أن تعريف التخطيط اللغوي يعني المضمون التالي:

١ - صالح، محمود إسماعيل.(٢٠١٥).مقدمة مجلة التخطيط والسياسة اللغوي، ع١، اكتوبر، الرياض، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ص(٦).

٢ -انظر:

أ.روسو، ل.، والأشهب، خ. (١٩٩٩). الاصطلاح والتخطيط اللغوي. مجلة أبحاث لسانية - معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط - المغرب، ع٧،٨ ، ٨٩ - ١٠٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/595046

ب.دوبريشان، ن. (٢٠٠٥). التخطيط اللغوي ودوره في تطوير اللغة العربية وحمايتها. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة - مصر، ج ١٠٦ ، ١٢١ - ١٢٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/339866

ج.ابوالعزم، ع. (٢٠٠٦). لا سياسة لغوية دون تخطيط لغوي. مجلة آفاق - اتحاد كتاب المغرب - المغرب، ع ٧٠،٧١ ، ١٣٩ - ١٤٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/521225

د.النشوان، أحمد(٢٠٠٨). العولمة والتخطيط اللغوي: اللغة العربية في مواجهة العولمة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الشرعية والعربية - السعودية، ع ٢ ، ٢٦٢ - ٣٣٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/107663

ه.اليملاحي، أ. (٢٠٠٨). الترجمة والتخطيط اللغوي. وقائع ندوة المساهمة المغربية في دراسة الترجمة - معهد الدراسات والأبحاث للتعريب - المغرب، الرباط: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس، ١٢١ - ١٣٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/601314

و.عليان، ي. (٢٠٠٦). التخطيط اللغوي: التخطيط لتعليم اللغات الأجنبية من منظور إسرائيلي. تجارب ودراسات تربوية . ترجمة لأعمال تربوية معاصرة (مركز البحوث والدراسات التربوية - كلية المعلمين في بيشة)- السعودية، ع ٣ ، ٧٧ - ٨٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/246099

ز.بوفرة، ع. ا. (٢٠٠٨). التخطيط اللغوي واللغة العربية: الواقع والممكن. أعمال المؤتمر الدولي : اللغة العربية والتنمية البشرية : الواقع والرهانات - مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة - المغرب، ج٢ ، وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٦٣٩ - ٦٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/595916

ح.هزايمة، ع. (٢٠٠٨). وسائط تعزيز التعريب والتخطيط اللغوي العربي. التعريب -سوريا، مج ١٨، ع ٣٤ ، ٤٩ - ٧٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/388868

ط.بني ذياب، م.ع. (٢٠١١). التخطيط اللغوي والتعريب. التعريب -سوريا، مج ٢٢، ع ٤٢ ، ١٠٩ - ١٢٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/428398

«العمل على تنفيذ السياسة اللغوية ووضْع الخُطَط اللازمة لذلك بناء على المعطيات اللغوية والمجتمعية والاقتصادية والسياسية، ومن ثم تنفيذ تلك الخُطط؛ لتحقيق السياسة اللغوية المرغوبة، واستخدام اللغة أداة للتواصل في شتَّى جوانب المعرفة والحياة، وتنمية اللغة وتوفير المراجِع اللازمة لتواكب احتياجات الناطقين بها».

من هذا التعريف نتساءل: هل هناك تخطيط لغوي، وسياسة لغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ والإجابة نعم، ومؤشراتها التوسُّع في إنشاء العديد من معاهد تعليم اللغة العربية في البلدان العربية واختص منها المملكة العربية السعودية؛ لعملي فيها، إلا أن هذه السياسة التعليمية لم يُواكبْها تخطيطٌ لإيجاد مركز دولي لإعداد وتصميم وتقنين اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونشر دليل استخدام Manual يتضمَّن تعليمات خاصة بتطبيق الاختبار وكيفية تصحيحه، ونبذة تفسر بعض نتائجه .. وكيفية إعداد الطلاب للاختبار .. ينشر على نطاق عالمي بشتى أوعية النشر الورقي والإلكتروني.

ثانيًا: التدريب على الاختبارات التواصلية Communication Tests

يُعَدُّ المدخل التواصلي من المداخل التي لم تزل تلقى رواجًا في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ الأمر الذي يجب أن نجد صداه في اختبارات معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ إلا أن هذا الصدى نادرًا ما يسمع في الاختبارات التي سبق أن عرض لها المؤلف في فصول الكتاب الذي بين يديك؛ ولعلك استنتجت أنها اختبارات تستند على التذكر ولا تسعى إلى التحليل والتركيب ، إضافة إلى أن معظمها

مصنوعة لم تؤخذ من مصادر حيوية كنص من جريدة أونشرة تلفاز ،أونص من الإذاعة المسموعة أومواقف حيوية Authentic Text تقيس الأداء اللغوي الحقيقي لمتعلم اللغة، مما قلل من صدقها –في أحيان كثيرة– كما أن التواصل لن يتحقَّقُ من اختبارات تركز على التعريفات النحوية والبلاغية.. لذا يدعوالمؤلِّف إلى ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على الاختبارات التواصلية التي تتخذ من الحياة فقرات اختبارية ومفردات اختبارية، وهذا يُعزِّز ما أشار إليه العصيلي إلى أن مصطلح الاتصالية على الرغم من

ي.دليلة، ف. س. (٢٠١٣). التخطيط اللغوي في ظل وظائف اللغة. مجلة العلوم الانسانية (جامعة محمد خيضر بسكرة) – الجزائر، ع ٢٩ ، ٢٠٣ – ٢٢٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480527

ك.برزى، إ. ز. (٢٠١٤). التخطيط اللغوي بإفريقيا: تحديات وعوائق. قراءات إفريقية – السعودية، ع٢١،٨٢ – ٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/590426

قدمه إلا أنه لم يلقَ رواجًا وقبولاً في حقل

الاختبارات اللغوية[1] على الرغم من أنه يعكس المبادئ التي يُنادِي بها اللغويون التربويون متمثلة في:

أ. الدخل اللغوي.

ب. الخرج اللغوي.

ج. التفاعل.

د. التفاوض حول المعنى.

هـ. المفهومية.

أخيرًا قارئي الكريم:

أنهي الكتاب بفتح نافذة أمل تطل على جهود الباحثين الجادين الطموحين للرقي بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهم كُثُر لعل الأيام القادمة تبرزهم فالخير في الباحثين إلى يوم الدين.

١ -العصيلي، عبد العزيز(٢٠١٠). النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مجلة جامعة الإمام،ع٢٢، ص-ص(٣١١- ٤١٣).

مراجع الكتاب

أولا: المراجع العربية

أبوحيمد، إبراهيم عبد العزيز.(١٤٢٧)الاختبارات اللغوية، د.ن.

أبوعلاَّم، رجاء صلاح الدين. (٢٠٠٩). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية.

أبوعلام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، الكويت، مطابع القبس التجاربة.

أبوعلام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

أبوفودة، باسل خميس سالم (٢٠٠٨). أثر إعادة ترتيب بدائل في صعوبة فقرة الاختيار من متعدِّد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثالث والخمسون.

أحمد عبد النعيم، مروة (بحث مقبول للنشر،٢٠١٦). فاعلية برنامج النص البصري في تنمية التسلسل الزمني لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، مجلة الطفولة، معهد رياض الأطفال بجامعة القاهرة،ع٣٢،

أحمد عبد النعيم، مروة وعلي ، أسامة زكي السيد و، (٢٠١٤).تقييم سيميائية الصورة في منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر، مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية،٢،١٣ص-

ص(١٢٢-١٥٤).
الأمبوسعيدي، عبد الله خميس، والعفيفي، منى محمد.(٢٠٠٤).أثر تغير موقع المشتت القوي في بعض الخصائص السيكومترية لأسئلة الاختيار من متعدِّد، مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد،٢،ص-ص(١٧٢-٢٠١).
أيكين. لويس ر.(٢٠٠٩). الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والداء ، ترجمة عبد المطلب يوسف جابر وفرح السراج)،الرياض: العبيكان .
براون، هـ. دوجلاس. (١٩٩٤). مبادئ تعليم وتعلم اللغة .(ترجمة: القعيد، إبراهيم بن حمد، والشمَّري، عبد الله). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
بروكهارت، سوزان، ونيتكوانطوني (٢٠١٢). التقييم التربوي للطلبة، (ترجمة: القرني، علي عبد الخالق، والمحرزي، راشد بن سيف ، والدوسري، مبارك، والخروصي ،حسين بن علي). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.
بندر زيد الأمير (٢٠١١). الأخطاء الشائعة في بناء اختبار الاختيار من متعدد وتأثيرها على الخصائص السيكومترية للاختبارات التحصيلية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
التنقاري، صالح محجوب، وحسن فكري عابدين (٢٠٠٧). اختبارات اللغة الثانية، بحث غير منشور ، جامعة الإسلامية بماليزيا. ص-ص(١-٢٧).
التوني، مصطفى زكي(١٩٨٨).المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء المدارس والاتجاهات الحديثة في علم اللغة، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية العاشرة، الرسالة الرابعة والستون.
جاس، سوزان، وسلينكر، لاري.(٢٠٠٩).اكتساب اللغة الثانية،(ترجمة :ماجد الحمد) ج٢، الرياض: جامعة الملك سعود.
الجبَّة، عصام الدسوقي(٢٠١٢).الخصائص السيكومترية لمفردات اختيار من متعدِّد تتضمَّن أكثر من إجابة صحيحة، مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة- العدد ٨١،ص-ص(١٤٢-١٧٣).
الجلبي، سوسن شاكر. (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، د. ن.
حسام الدين، كريم زكي.(١٩٨٥).التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح

ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، القاهرة: مكتبة نهضة مصر.
حسين، مختار الطاهر (٢٠٠٦). تعليم التعبير الكتابي أسسه وآلياته وأنماطه وأقسامه ومراحله وأساليب تدريسه وتقويمه مع التطبيق على سلسلة تعبير وتحرير مرشد للمعلم، الرياض، العبيكان.
الخالدي، جمال خليل (٢٠١٣). درجة مقروئية كتب التربية الإسلامية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد١٥، العدد١، ص-ص(١-٢٢).
خليل، حلمي (١٩٩٩). دراسات في اللسانيات التطبيقية ،الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
الخولي، محمد علي.(١٩٨٥).معجم علم اللغة التطبيقي، بيروت، مكتبة لبنان.
الخياط، ماجد محمد، (٢٠٠٩).أساسيات القياس والتقويم في التربية، الأردن، دار أسامة.
الدمغ، خالد الدامغ.(٢٠١٢).الانعكاسية والاختبارات الاتصالية وأثرهما في البرامج التعليمية، مجلة دمشق، المجلد٢٧- العدد الثالث والرابع. ص-ص(٨٠٣-٨٣٠)
الدامغ، خالد، (٢٠٠٩).معجم الاختبارات معجم موسوعي، الرياض، مدار الوطن للنشر.
الدوغان، عبد الله أحمد (١٩٩٨). اختبار الفهم اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة إعداد الاختبار ودراسة لخصائصه الإحصائية القياسية (السيكومترية) على طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية -تونس، مج ١٨ ، ع ١ ، ٧٤ - ١٠٤. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/21757
الراجحي، عبده علي.(١٩٨٨).النحوالعربي والدرس الحديث بحث في المنهج، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
سعيد حسن الغامدي (٢٠٠٣). مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير بدائل الاستجابة والمرحلة الدراسية (دراسة حالة- مقياس ليكرث)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
خاطر، سليمان يوسف (٢٠٠٩). الأخطاء اللغوية في صياغة الاختبارات النهائية أسبابها وأنماطها وعلاجها، مجلة الجمعية السعودية للغة العربية، العدد الثاني،

ص-ص(٢٥٩-٣٠٤).
شابل، كارول ودوجلاس، دان.(٢٠١٠).تقييم اللغة باستخدام تقنية الحاسوب، الرياض: جامعة الملك سعود .
الشاطر، غسان حسن(١٤٣٦هـ).المذهب الذهني في معالجة النمواللغوي لدى مكتسبي اللغة الثانية: المفهوم والتطبيق، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد، الثامن، ذوالقعدة ١٤٣٦هـ، أغسطس .ص- ص(٢٣-٩٣).
الشعفوري، ع. ب. ش. (٢٠٠٦). الاختبار الإلكتروني. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، س ،٥ ع ٢٩ ، ٨ - ١١ . مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/56665
الشمراني، عبد الرحمن بن هادي الشمراني(٢٠١٦).اختبار اللغة المقنن لغير الناطقين بها هدفه، إطاره المرجعي، مكوناته، بناؤه،(في: الرفاعي، خالد بن عبد أحمد، اختبارات اللغة تجارب وآفاق، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية (٢٤)،ص-ص(٧٢).
الشويرخ، صالح بن ناصر (٢٠١١).الصحيفة التدريسية :أهميتها ووظيفتها في التنمية المهنية للمعلِّم، مجلة العلوم العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية٠ ص(٢٣٤- ٢٣٥) ٠
الصديق بركات.(٢٠١٣).النظرية التوليدية التحويلية، وتطبيقاتها على النحوالعربي ، الرتبة نموذجًا، القاهرة: الدار العالمية للنشر،
درويش ناجي محمد حسن ومحمود، عبد الله سيد أحمد(٢٠٠٣). أثر صياغة الأسئلة الموضوعية على صدق الاختبار وثباته، البحرين، مجلة العلوم التربوية، ص (١٠٧- ١٢٤).
الدوسري ،إبراهيم .(٢٠٠١).إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص- ص(٢٦٥- ٢٨٧).
الديلمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٥). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. ، دار الشروق ، رام الله، المنارة.
رضوان، محمد محمود.(١٩٩٨).تعليم القراءة للمبتدئين، أساليبه وأسسه النفسية والتربوية، القاهرة: مكتبة مصر للطباعة والنشر.

زغبوش، بنعيسى (٢٠٠٨) الذاكرة واللغة: مقاربة علم النفس المعرفي للذاكرة المعجمي وامتداداتها
التربوية. إربد: عالم الكتب الحديث.
زغبوش، بنعيسى وطراوديك، برتراند(٢٠٠٩).دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافي في تمثل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينيتين من الأطفال المغاربة والفرنسيين، مجلة الطفولة العربية، العدد(٤٠)، ٣١-٦٣ .
طعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٦).نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، القاهرة، دار الفكر العربي
طعيمة، رشدي أحمد، والشعيبي، محمد علاء (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب: إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوِّع، القاهرة ، دار الفكر.
ظاظا، حيدر.(٢٠١٢).الكشف عن مدى انتهاك قواعد صياغة فقرة الاختيار من متعدِّد في أسئلة الثانوية العامة في الأردن، المجلة الأردنية علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٩). بعض الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد وبناء نظم بنوك الأسئلة، المركز القومي للبحوث التربوية، اليونسكو(إيبداس)، العدد السابع عشر، القاهرة.
عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري.(٢٠٠٥).المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان، دار المسيرة .
عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). قوائم التقدير وفنون اللغة، الأردن، دار المسيرة.
عبد الرحمن، أحمد محمد (٢٠١٤). تصميم الاختبار، الأردن، دار أسامة.
عبيدات، حسين علي(٢٠١٦).اختبار الكفاءة في اللغة العربية ،دراسة تحليلية تقيمية، المؤتمر الدولي الثاني « اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية» الرياض،(٢٣-٤/ ٣/ ١٤٣٧هـ).ص-ص(٣٥٤-٣٥٦).
عكاشة، محمود.(٢٠٠٢).الدلالة اللفظية . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
علي، أسامة زكي.(٢٠١٤).سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها «نحوتيبوغرافية أمثل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها»، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
علي، أسامة زكي.(٢٠١٥).الاستراتيجيات المعرفية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التدريس التبادلي نموذجًا، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، أسامة زكي (٢٠١٦). مهارات الاتصال الإنساني والأكاديمي، الأردن، دار أسامة.
علي، أسامة زكي السيد.(٢٠١٦).أنشطة اللغوية لتعليم اللغة العر بية للناطقين بغيرها» توظيف الألعاب اللغوية للمستوى المتوسط»، الأردن: دار كنوز المعرفة.
علي، أسامة زكي.(٢٠١٦).المتعلم الإستراتيجي، الأردن، دار كنوز المعرفة.
عمارة، عبد الله سليم (٢٠٠٨).المعايير الفنية والتربوية لبناء الاختبارات الموضوعية، قطر، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، ص(١٥٠-١٧٠).
عمايرة، خليل. (٢٠٠٤). المسافة بين التنظير النحوي والتطبيق اللغوي، عمان: دار وائل للنشر، ص(٥٢).
عمايرة خليل.(١٩٩٠).في التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي، عمان: مكتبة المنار.
عيسى، بشير.(٢٠١٥).العلاقة بين الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به «دراسة وصفية»، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص(٢٤).
العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. (١٤٢٢). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى.
العصيلي، عبد العزيز (٢٠١٠). النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مجلة جامعة الإمام، ع٢٢، ص-ص(٣١١- ٤١٣).
عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، الأردن، أريد، دار القلم.
عبد الحليم ذوالأذهان ، وعرفين، رمزي، وأبوبكر كاسية، وصالح عبد الواحد (٢٠١١).اختبار التتمة ومقروئية كتاب البلاغة في ماليزية، المؤتمر الدولي للغة العربية، ماليزية، الجامعة الوطنية، ص(٢٦١- ٢٧٢).
عبد الرحمن. محمد عبد الرحمن. (٢٠١٠). تصميم الاختبارات، الأردن. دار أسامة.
العجمي، عبد الله شاجع (٢٠١١). مدى التباين في تقدير المحكمين لدرجة القطع لاختبار تحصيلي محكي المرجع في اللغة العربية بناء على شكل الفقرة الاختبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة عمان.
الغامدي، غُرم الله بن عبد الله بن عبدالله،(١٤٢٥هـ)أسس اختبارات اللغة بين النظرية

والتطبيق، الرياض: دار المريخ، ص،(٤٥-٥٠).
الغامدي، غرم عبد الله(٢٠٠٤).الاعتبارات الأخلاقية لاختبارات اللغة، مجلة جامعة الملك سعود،م١٧،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية(٢)،ص-ص٧٦١-٨٠٤.
فايد، وفاء كامل. (٢٠٠٣).بحوث في العربية المعاصرة، القاهر. عالم الكتب.
الفريج، عثمان بن صالح، ورضوان ،أحمد شوقي.(٢٠٠٥).التحرير العربي، الرياض، العبيكان.
فضل، عاطف.(٢٠٠٥).مقدمة في اللسانيات،ط١،عمان: دار الرازي للنشر والتوزيع.
الفهيد، محمد حسين(٢٠١٠).بعض طرق تصحيح وثرها على خاصيتي الصدق والثبات لاختبار الاختيار من متعدد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
القطيط. غسان يوسف. (٢٠٠٩). حوسبة التقويم الصفي، الأردن، دار الثقافة، ص-ص(٤٠-٤٦).
كارتر، ليزا.(٢٠١٠).المواءمة الكلية للتدريس « من المعايير إلى النجاح الطالب»، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.
الكحلوت، أحمد عيسى.(٢٠٠٦).مقارنة بين الخصائص السيكومترية لكل من اختبار الاختيار من متعدد واختبارات التكميل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،٢٢، ص-ص(١٢٧-١٥٣).
كروكر، ليندا والجينا، جيمس. (٢٠٠٩). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، الرياض. دار الفكر.
اللامي، حيمد علي صالح ، ولزويني، ابتسام صاحب.(٢٠١٤).المقروئية مستوياتها والعوامل المؤثرة فيها، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٤، أيلول، ص-ص (١٧٢-١٨٢).
لياليتوسليتي(٢٠١٥).مناهج البحث في اللسانيات،(ترجمة: صالح بن فهد العصيمي) الرياض، مركز الملك عبد الله للترجمة،
مجلس أوروبا، مجلس التعاون الثقافي، (٢٠٠٨) الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات «دراسة، تقيم، تدريس» المستويات (A1.A2.B1.B2.C1.C2). (ترجمة علا عادل عبد الجواد، وضياء الدين زاهر، وماجدة مذكور ونهلة توفيق)، القاهرة: دار إلياس العصرية

للطباعة والنشر.
محمد، عبد الخالق محمد.(١٩٨٥). اختبارات اللغة، الرياض، جامعة الملك سعود.
محمد، عبد الوهاب محمد.(٢٠١٣).المقارنة بين النظرية الكلاسيكية والنموذج الثلاثي البارامتر في معالجة أثر التخمين عند تقدير إحصائيات الأفراد والمفردات في اختبار الاختيار من متعدِّد، المجلة التربوية،العدد١٠٩،المجلد (٢٨)، ص-ص(١٦٩-٢١١).
محمد رجب فضل الله.(٢٠٠٢).عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها- تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢، ص(١٩).
محمود، إ. ي. م. (٢٠٠٨). أثر اختلاف شكل الاختبار الإلكتروني وبيئة التعلم على التحصيل الفوري والمرجأ. التربية (جامعة الأزهر)- مصر، ع ،١٣٦ ج ١ ، ٤٧٥ – ٥٢٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/194178
محمود أحمد عمر، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، آمنة عبد الله القياس التربوي(٢٠٠٩).القياس والتقويم التربوي، الأردن، دار المسيرة
محمود عبد الله السيد، ودرويش، ناجي محمد حسو(٢٠٠٣). أثر صياغة الأسئلة الموضوعية على صدق الاختبار وثباته، رسالة الخليج العربي، العدد، ٩٦السنة الثامنة والعشرون، ص-ص(١٠٧- ١٢٤).
المعتوق، أحمد محمد.(١٩٩٦).الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، العدد.(٢١). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
المنصور، سناء أحمد(٢٠١١).الاختبارات الموضوعية لبعض مقررات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية إعداد معلمات رياض الأطفال دراسة تحليلية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل،(العلوم الأساسية والتطبيقية)، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، ص-ص(٢٦١ – ٣٢٩).
هامرلي، هاكتر.(١٩٨٥).النظرية التكاملية في تدريس اللغات، ونتائجها العملية،(ترجمة: راشد عبد الرحمن الدويش)، الرياض: جامعة الملك سعود.
هولدس، بات (٢٠١٣). الوقت، والتسلسل الزمني، واللغة، والقصة ،مجلة رؤى التربوية – العدد السابع والثلاثون، مركز القطان للتطوير التربوي، ص(٧٣- ٩٠).
وليد أحمد جابر(٢٠٠٢).تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار

الفكر، الأردن م.
اليعقوب إبراهيم محمد (١٩٩٦). أثر اختلاف عدد البدائل والبديل «لاشي مما ذكر» على الخصائص السيكومترية لفقرات الاختيار من متعدد، المجلة العربية للتربية، ج(٦)، ع(٢)، ص(٤٣٧-٤٥٠).
اليعقوب، إبراهيم محمد وأبوفودة (٢٠١٢). أثر مخالفة قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد على الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢)،العدد(١)،ص-ص٤١٩-٤٤٣).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

ACTFL Arabic proficiency guidelines September)1989), journal of the American Council on The teaching of foreign languages, Volume 22, Number 4

Alderson, J. C., & Wall, D. (1993). Does washback exist? Applied Linguistics, 14(2),115.

Al Shatter, G. (2011). Process ability Approach to Arabic L2 Teaching and Syllabus Design. The Australian Review of Applied Linguistics, 34(2), 127-147 .

Attalia, Y& Bar-Hill, M(2003).Guess Where: the position of Correct Answers in Multiple-Choice last Items as a psychometric Variable. Journal of Educational Measurement,40(2),PP.109-128

Azadi, G., & Ghulam, R. (2013). Feedback on washback of EFL tests on ELT in L2 classroom. Theory and Practice in Language Studies, 3(8), (8),3, 1341-1335. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1429711319?accountid=3064

Bachman, L. F., & Palmer, A. S. (2010). Language Assessment in Practice. Oxford: Oxford University Press.

Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B. and William, D. (2003)

Assessment for Learning: Putting it into Practice. Maidenhead: Open University Press.

Bruno, J. E. & Dirkzwager, A. (1995). Determining the optimal number of alternatives in a multiple-choice test item: An information theoretic perspective, Educational and Psychological Measurement 55,966-959.

Budescu. D. V &. Nevo, B. (1985). Optimal number of options: An investigation of the assumption of proportionality, Journal of Educational Measurement, 22, 3: 183-196.

Burrows, C. (2004). Washback in classroom-based assessment: A study of the washback effect in the Australian adult migrant English program. In L. Cheng, Y. Watanabe, & A. Curtis (Eds.), Washback in Language Testing: Research Contexts and Methods (pp. 113-128). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Caroline V Gipps (1994). Beyond Testing: Towards a Theory of Educational Assessment, London • Washington, D.C., The Falmer Press,P.32.

Carter, K.(1986).Test wiseness for teachers and students. Educational Measurement: Issues and Practice, 5(4), PP. 20 – 23

Callahan, J., Clark, L., & Kellough,R (2002). Teaching in the middle and secondary schools(th Ed)., Columbus, OH: Merrill Prentice Hall.

Chapman, D. W., & Synder, C. W. (2000). Can high-stakes national testing improve instruction: Reexamining conventional wisdom. International Journal of Educational Development, 20, 457-474

Cheng, L., Watanabe, Y., with Curtis, A. (2004). Washback in language testing: Research contexts and methods. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Camilli, g. & Chiu, T.(2006).Two New IRT-based Corrections for

Guessing. University of Colorado. Boulder.p.19
Egne, R. (2010). Washback effects of handouts on the teaching and learning process in higher education institutions in Ethiopia
Erfani, S. S. (2012). A comparative washback study of IELTS and TOEFL iBT on teaching and learning activities in preparation courses in the iranian context. English Language Teaching, 5(8), 185-195. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1032659435?accountid=3064
Evans, W (1984). Test wiseness: an examination of cue using strategies. Journal of Experimental Education ,(3)52, PP.141 – 144
Fautley, M. and Savage, J. (2008) Assessment for Learning and Teaching in Secondary Schools. Exeter: Learning Matters
Furaidah, Saukah, A., & Widiati, U. (2015). Washback of English National Examination in the Indonesian Context. TEFLIN Journal, 26(1),NO26,(1)36-58.
Gardner, J. (ed(2012) Assessment and Learning, 2nd ed. London: Sage.
Salehi, H., Yunus, M. M., & Salehi, Z. (2012). Teachers› perceptions of high-stakes tests: A washback study. International Journal of Social Science and Humanity, 2(1), 70-n/a. doi:http://dx.doi.org/10.7763/IJSSH.2012.V2.71
Ibrahim S. Al-Fallay(2007). The Impact of Ungrammatical Distractors on the Performance of EFL Learners in Grammar Multiple-Choice Tests, Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 34, No. 2, pp.379-391.
Jonathan Savage and Martin Fautley.(2013).A–Z of Teaching,New Yourk,Open Uneversity
Karandikar, R.L.(2010).On Multiple Choice Tests and Negative Marketing .Current Scince,99(8), 1042- 1045.

June Eyckmans، Winibert Segers and Philippe Anckaert (2012). Translation Assessment Methodology and the Prospects of European Collaboration. In. Rüdiger Grotjahn. and Günther Sigott (Series editors)، Language Testing and Assessment، Language Testing and Evaluation،Vol.،26 .New Yurok، Peter Lang.p.176.

KUBISZYN ،TOM & GARY BORICH(2013). EDUCATIONAL TESTING AND MEASUREMENT: Classroom Application and Practice، John Wiley & Sons.

Lalu. P.N، Lau،S.Hong، K.S.، & Usop ، H.(2011).Guessing Partial Knowledge ، and Misconceptions in Multiple- Choice Tests. Educational Technology & Society،14(4)، 99-110

Lane، D. S.، & Bull، K. S. (1987). The effects of Knowledge of item arrangement، Gender، And Statistical and cognitive item Difficulty on Test Performance. Educational and Psychological Measurement، 47، PP. 865 – 879.

Liying Cheng، Youyi Sun and Jia Ma (2015). Review of washback research literature within Kane›s argument-based validation framework. Language Teaching، 48، pp 436-470. doi:10.1017/S0261444815000233.

Lord، F. M. (1979). Optimal number of choices per item a comparison of four approaches. Journal of Educational Measurement، 14، 33-38.

Mentzer، T. L. (1982). Response bias in multiple – choice test item bias. Educational and Psychological Measurement،42(1)،PP. 437 – 446

Mueller، D. & Schrock، T. (1982). Effects of violating three multiple - choice item construction principles. Journal of Educational Research،75،(5)، PP. 314 – 318

Robert Fuchs(2012). Speech Rhythm in Varieties of English، Evidence from Educated Indian English and British English، Springer Singapore

Heidelberg New York.
Plake, B., Thompson, A., &Lowry, S. (1981). Effects of item arrangement and test anxiety on two scoring methods. The Journal of Experimental Education , 49 PP. 214 – 219.
Saif, S. (2006). Aiming for positive washback: A case study of international teaching assistants. Language Testing, 23 (1), 1-34.
Salehi, H., Yunus, M. M., & Salehi, Z. (2012). Teachers› perceptions of high-stakes tests: A washback study. International Journal of Social Science and Humanity, 2(1), 7070,(1)2- doi:http://dx.doi.org/10.7763/IJSSH.2012.V2.71
Silverman, R. D., Proctor, C. P., Harring, J. R., Hartranft, A. M., Doyle, B., & Zelinke, S. B. (2015). Language skills and reading comprehension in English monolingual and Spanish-English bilingual children in grades 2-5. Reading and Writing .28,(9),1381-1405. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s11145-015-9575-y
Soler, E. and A. Martinez-Flor (2008). Investigating Pragmatics in Foreign Language Learning, Teaching and Testing . UK: Multilingual matters.
Spratt, M. (2005). Washback and the classroom: The implications for teaching and learning of studies of washback from exams. Language Teaching Research, 9 (1), 5- 29.
Taylor, L. and P. Falvey (2007). IELTS Collected Papers: Research in speaking and writing assessment . Criterion-Referenced Language Testing . Cambridge : Cambridge University Press
Valadares J. (2011). Correcting Scores of Tests Taking into Account the Guessing Factor :yes or No ? .International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE).2(2).387. 381.

Ulrike Gut and Stefanie Pillai(2015). The Question Intonation of Malay Speakers of English In :Elisabeth Delais-Roussarie • Mathieu Avanzi Sophie Herment, Editors, Prosody and Language in Contact L2 Acquisition, Attrition and Languages

Wall, D., & Horak, T. (2008). The impact of changes in the TOEFL examination on teaching and learning in Central and Eastern Europe – Phase 2, Coping with Change. Princeton, NJ: Educational Testing Service.

Wagner .T. & Harvey,R.(2003).Developing Anew Critical Thinking Test Using Item Response Theory .Paper Presented at the 2003Anual Conference of Society for Industrial and Organizational Psychology. Orlando.

Wang, C., Yan, J., & Liu, B. (2014). An empirical study on washback effects of the internet-based college English test band 4 in china. English Language Teaching, 7(6), 26-53. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1541966185?accountid=3064

Wang, J. (2011). A study of the role of the ‹teacher factor› in washback (Order No. NR74872). Available from ProQuest Education Journals. (878226598). Retrieved from http://search.proquest.com/docview/878226598?accountid=30641

Weir, C. 2005. Language Testing and Validation. New York: Palgrave Macmillan.

Xiao, W. (2014). The intensity and direction of CET washback on Chinese college students› test-taking strategy use. Theory and Practice in Language Studies 4,(6),1171-1177. Retrieved from: http://search.proquest.com/docview/1535263104?accountid=30641

ملحق الكتاب

من بذور خبرتنا تنمو مهنتا

زميلي العزيز:

إذا كنت تستهل حياتك العملية والمهنية بالتدريس فاعلم أنك قد اخترت مهنة عظيمة، تحتاج أن تبذل فيها جهدًا.. ولطموحك – المتوقع منك– قد تجد سؤالاً يشغل ذهنك، مضمونه:

ما السبيل القويم الذي يكسبني الخبرة في التدريس عامة والاختبارات خاصة؟

لذا أقدم في الأسطر التالية الإجابة عن تساؤلك السابق.

أثناء التدريس:

١. لا تعلم من أجل الاختبار Exam Preparation ، فهذا المنحى التدريسي أحد الانعكاسات السلبية لأنك تُدرِّس ولا تعلِّم وشتان بين المفهومين فالأول يُلقِّن، والثاني يُنشِّط الأفهام والألباب، فمتعلموك يتأثّرون بسلوكيات تدريسك، فإن لقنْتَ صغت أسئلة تركِّز على الحفظ؛ فالاختبار يعكس سلوكياتك التدريسية.

٢. تفعيل الحوار والنقاش أي أجعل طلابك يتفاوضون حول المعنى؛ فقد أشارت الدراسات إلى العلاقة الإيجابية بين التفاعل والتطور اللغوي لدى المتعلمين[١]

١ – جاس، سوزان جاس، وسلينكر. لاري (٢٠٠٩). اكتساب اللغة الثانية، الرياض: جامعة الملك سعود، ص(٤٦٤).

وأن التفاعل والتَّعلم متعلقان ببعضهما[1].

٣. الاستيعاب، الاستيعاب مطلبٌ ضروري يجب أن يتأكَّد المعلمون من حدوثه لدى للمتعلمين؛ فالاستيعاب ربما يؤدِّي إلى مُساعَدة المتعلمين على فهم التركيب اللغوي.

٤. تذكر أن إعلام المتعلمين بالاختبار، وكيفية تقييمهم هومن مسؤوليتك المهنية، وهذا يخفف من العبء الأكاديمي على المتعلمين ذوي القلق الزائد من الاختبار.

٥. درِّب المتعلمين على الحنكة الاختبارية؛ لأن اكتساب هذه المهارات يُعينهم على إظهار ما لديهم من معرفة ولوجزئية بالمحتوى المُقاس؛ وهذا يُعد نوعًا من العدالة التي يجب أن تسود بيئة الاختبار.

وفيما يلي بعض النصائح المفيدة لك:

أولاً: قبل الاختبار: يجب عليك:

١. مراجعة جدول مواصفاتك أومخطط الاختبار الذي يجب أن تبنيه فهوبمثابة الهيكل العظمي الذي تكسوه مفردات اختبارك.

٢. مطالعة فنيات وضع الأسئلة الواردة في كل فصل من فصول الكتاب الحالي، مع ضرورة الموازنة بين عدد الأسئلة المقالية والزمن اللازم لتصحيح الاختبار وتقدير الدرجات ثم التركيز في سؤالك عما يجب أن يتضمَّنه من قضايا، أوجزئيات المُقرَّر، مع الالتزام بكتابة موجهات السؤال (تعليمات الاختبار) بصيغة واضحة لا تحتاج من المتعلمين طلب المساعدة لإيضاحها.

٣. الالتزام بمعايير الكتابة الجيدة المتمثلة في موجهات السؤال المقالي ذي الاستجابة الممتدة (التعبير الإبداعي) - التي سبق شرحها تفصيلاً في الفصل الثاني- والمتمثلة فيما يلي:

أ. الموضوع.

ب. الحدث.

ج. الدور.

د. الغرض.

٤. إذا كنت ترغب في سؤال المتعلمين السؤال المقالي التالي:

هل تتفق أوتختلف مع هذا الموقف من النص..؟

١ - المرجع السابق، ص(٤٦٢).

أ. يجب أن يمارس طلابك مثل هذا السؤال في فصول تعليم اللغة.
ب. يجب أن تُخبِرَ المتعلمين بأن تقييمهم لن يتم في حالة إجاباتهم،(نعم-✓)فقط، (لا- ✗) فقط، بل علمهم أن تقييمهم لن يتم إلا بقوة الحجج التي يوردونها في إجاباتهم ونوعية المعلومات التي يقدمونها من خارج النص لدعم مواقفهم.
ج. في حال سؤال المقال الإنشائي (ذوالاستجابة الممتدة، أوذوالاستجابة المقيدة). يجب أن تتأكد من أن المتعلمين يعون أن تقويم إجاباتهم تتم وفق معايير محددة تسمى قوائم التقدير، ومن ثم يجب عليك أن تدربهم عليها.
٥. المزج بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية.
٦. مراجعة أسئلتك المقالية فيما يتعلق بارتباطها بكامل أهداف التعليم.
٧. احرص على مواءمة السؤال وموجهاته لمستوى المتعلمين الذين يستهدفهم الاختبار.
٨. احرص على أن يعكس الاختبار منهجية معينة كالمنهج الاتصالي .
٩. اجعل أسئلة الاختبار تميِّز بين الطالب الجيد والطالب المتوسط والطالب الضعيف.
١٠. إذا كان رأس السؤال - اختبار الاختيار من مُتعدِّد- يتضمن أساليب التفضيل (ماعدا، باستثناء، إلا)، أوكلمات النفي، فيجب أن تكتب بالخط العريض، أونضع تحتها خطا.
١١. أن تكون البدائل متسقة مع رأس السؤال ومرتبة بصورة منطقية.
١٢. تجنب وجود أدلة تساعد في معرفة الإجابة الصحيحة.
١٣. أن يكون موضع الإجابة الصحيحة غير ثابت، وذلك بتغيير موضعها بطريقة عشوائية، على أن يكون عدد مرات ظهورها في كل موقع متساو.
١٤. وائم بين وقت الاختبار وعدد الأسئلة سواء الأسئلة الموضوعية أوالمقالية.
١٥. التعاون والتشاور قيمة إسلامية يجب أن تمارسها؛ لذا اطلب من أحد زملائك النُّصَّاح تقييم اختبارك وتعديله مع تسويغ ما يعدله.
١٦. لا تكثر من قولك: الاختبار صعب، إن كنت تعتقد أن هذا القول يزيد من دافعيتهم نحوالاستذكار!

ثانيًا: أثناء الاختبار:

١. قَدِّم الدعم Scaffolding للمتعلمين في حجرة الاختبار ، وهذا إجراء إنساني لاسيما طلاب المستوى المبتدئ أوالمتوسط؛ إذا وجدت أن الطالب فعلاً يحتاج دعمًا ومعاونة، من منطلق أخلاقيات الاختبار.

٢. جنِّب المتعلمين قلق الاختبار Anxiety Test ويتكون قلق الاختبار من الانفعالية والانزعاجية. وتعرَّف الانفعالية بالإثارة الجسدية أو الارتعاش.... أما الانزعاجية فتعرَّف بأنها: التشويش الذهني الذي قد يُعاني منه المتعلمون قبيل الاختبار وأثنائه وتنتج عن الشعور بالإخفاق والخوف من الفشل في الاختبار، فكلما زاد التشوش الذهني زاد أداء المتعلم ضعفًا في الاختبار. ولا تنس أن لقلق الاختبار أربعة عوامل هي:

أ. التوتر: مثل الشعور بالضيق وعدم الارتياح قبيل الاختبار.

ب. ردود الأفعال الجسدية: الشعور بالصداع، أوالنزيف الأنفي(الرعاف)، خفقان القلب أوزيادة عدد ضربات القلب.

ج. الانزعاج: ينتج عن احتمال الاخفاق قبل الاختبار.

د. التفكير غير المرتبط بالاختبار: كالتفكير في الأحداث السابقة للاختبار أوالتفكير في أشياء لا علاقة لها بالاختبار.

اعلم أن الطلاب القلقين أصناف ثلاثة هي:

أ. طلاب لا يمتلكون مهارات الدراسة التي تمكنهم من اكتساب اللغة والمقررات اللغوية التي يدرسونها.

ب. طلاب تمكنوا من المادة الدراسية. يمتلكون مهارات استذكار(الدراسة)، ولكنهم يخافون الفشل من الاختبار لقلة الثقة في أنفسهم.

ج. طلاب يعتقدون أن لديهم مهارات دراسة (استذكار) جيدة، وهم لا يملكونها فعلاً. فهم يؤدُّون أداءً ضعيفًا في الاختبار فيتكوَّنُ لديهم القلقُ من التقييم.

ثالثًا: بَعد الاختبار(أثناء تقدير الدرجات):

١. تجنَّب انحراف التقدير: بمعنى احرص على ألا يختلف تقديرك عن المرة السابقة؛ إذ يمكن أن يحدث هذا حينما تميل بمرور الوقت إلى عدم الالتفات للمعايير أوقوائم التقدير التي يجب تطبيقها في تقدير الاختبار المقالي ، فلا تركن إلى خبرتك في تقدير هذه الاختبارات المقالية، وانتبه أن هذا قد يحدث لك حينما تجد أن خبرتك تزداد!! واعلم

أنك لو اقتنعت بهذا الأمر فهذا مؤشِّر على أنك تبتعد عن مطالعة المستجدات الخاصة بالاختبارات اللغوية التي يجب ان تتمكن منها فتصبِح إحدى كفاياتك المهنية.

٢. استفد من نتائج القياس والاختبار ومستوى تعلم طلابك، بحيث تُعدِّل أداءك التدريسي في ضوء نتائج الاختبار في عملك كمعلم.

٣. الشفافية Transparency أقصد بها عدم التحرُّج من عرض نتائج التقويم، وهوإجراء مهم إذا أردت تغيير انعكاسية الاختبار السلبية إلى انعكاسية إيجابية؛ فتوضيح الأهداف الخاصة بالتقييم والاختبار والأسباب التي دعت إليه، ومنطلقات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، والمتوقع من نتائج التقييم عامة، وإيضاح: هل المتعلمون يعرفون المتوقَّع منهم في الاختبار بخلاف نجاحهم... لا ريب أن معرفة المتعلمين لأهداف الاختبار ، وما يتوقع منهم أداؤه .. يُخفِّف من التوتر ، ويساعِد على اكتشاف مستواهم اللغوي الحقيقي.

مسرد بمصطلحات الكتاب

حرف الألف

اختبار غير مقنن: Informal Test

اختبار مصيري(الحاسم): High Stakes Test

اختبار الأداء: Reference Test

اختبار الصواب والخطأ: True False Test

اختبار الكفاية اللغوية: Proficiency Test

اختبار المزاوجة اوالتوصيل: Matching Items Tests

اختبار الاختيار من متعدِّدة : Multi – Choice Test

اختبار اختيار من متعدد – وحيد الإجابة: (SA)single answer، multiple choice

اختبار اختيار من متعدد– متعدد الإجابة : .multiple - answer، multiple - choice (MA)

اختبار معتمد على الورقة والقلم(الاختبار التحريري): Pencil and Paper Test

اختبار النهائي: Final Test

اختبار إلكتروني: Electronic Test

اختبار أداء: Performance Test

الاختبار بوصفه مدخلات مفهومة: Test As Comprehension Output
اختبار تحصيلي: Achievement Test
اختبار تكميل: Completion Test
اختبار فردي: Individual Test- Individualized Tests
اختبار فهم المسموع
اختبار مباشر: Direct Test
اختبار محوسب: Computerize Test
اختبار مقالي: Essay Test
اختبار مقنن: Formal Test
اختبار مقنن: Standards Test
اختبار موضوعي: Objective Test
اختبار مؤسسي (انظر اختبار مقنن): Formal Test
اختبارات التصنيف القطعي: Absolet Calcification Trend
اختبارات المهارات الشفهية: Oracy Test
إعادة بناء الخطاب القصصي المسلسل: Rearrangement Questions
إيحاء: clueing
إيحاء نحوي: grammatical clue
أتمتة تصحيح: المقال Automated essay Scoring
أثر الهالة: Hallo Effect
أثر الهالة: Halo Effect
أخطاء لغوية: Errors
استقلالية النص: Independent Text.
أسلوب التقدير التحليلي للإجابة: Analytic Scoring Rubric ، Analytic rubric
أسئلة اتصالية: Communicative Question
أسئلة الاعتماد على النص: passage decency
أسئلة التفاعل: Interaction Questions
الأسئلة المركَّبة: Question Complex

أسئلة مقالية: Communicative Questions

استقلالية النص: Independent Text

انتهاكات مفردات اختبار الاختيار من متعدِّد:

Item Violating Multiple-Choice

الانعكاسية: Washback Effect

انعكاسية الاختبار

حرف الباء

بدائل الاختبار من متعدد: Alternatives

بديل ضعيف: poorly function distracter

بدائل غامضة: Ambiguous alternative

بدائل فعالة: Strong alternative

بديل الحشو: Filler alternative

البديل الخامل: Deadwood

بنك المفردات: Item Bank

حرف التاء

تخمين أعمى: Blind Guessing

تخمين عشوائي: Random Guess

تداخل: interference

تركيز المفردة: focusing the Item

تصحيح آلي: Machine Scoring

تصحيح من أثر التخمين: Chance Correction

تضخم الدرجات: Grade Inflation

تقييمات تحريرية: paper –and –pencil assessment

تنغيم: Intonation

ثبات الاختبار: Stability Test

حرف الجيم

جدول المواصفات: Table of Specification Table

جدول المواصفات: Table of specification -blue print

حرف الحاء

حساسية الاختبار Test Sensitivity

حساسية المفردة الاختبارية Item Sensitivity

الحكمة الاختبارية: Test Wiseness

حنكة اختبارية: Test Strategies

حرف الخاء

خطأ التساهل: Leniency error

خطأ التشدُّد: Severity error

حرف الدال

درجة التمكن: Mastery Scores

درجة الحد الأدنى للكفاية: Minimum Competency Level

درجة القطع: Cutting-of Score

درجة النجاح: Passing Score

درجات المحك: Criterion Scores

درجات خام: Row Score

درجة تميزية فقرات الاختبار

دعم: Scaffolding

حرف السين

سمات ست للكتابة: Six+1 traits ® of writing

سؤال متكيّف: adaptive assessment task

حرف الصاد

صدق الاختبار: Validity Test

حرف العين

عرض شفهي: Oral presentation

فعل إجرائي: Action verb

حرف الفاء

فقرة انتقائية: Selective Item

فقرة منتجة: Item Production

حرف القاف

قرار التسكين: placement decision

قرائن راجعة في الحوار: Back Channel Cues

قلق الاختبار: test anxiety

قياس رّتبي: Rank Measurement

حرف الكاف

كتابة اقناعية: Persuasive writing

كتابة تخيلية: Imaginative Writing

كتابة سردية: Narrative Writing

كتابة شارحة: Expository writing

كفاية اتصالية: Competency Communicative

كلمات المحتوى: Content Words

كلمات الوظيفية: Functional Words

حرف اللام

لا شيء مما سبق: None of the above

حرف الميم

متن: Stem

متن ناقص: Incomplete Stem

متن جيد: Effective Stem

متن منفي الصياغة: Negative worded item

مخرجات مفهومة: Comprehension Input

مخطط الاختبار: blue print

مُخْرَجُ لغوي القابل للفهم: Comprehensibility Output

مفتاح الإجابة الشفاف: Strip Key

مفردات الاختيار من متعدد المعزَّزة: enhanced multiple –choice items

مفردة item

مفردة التتمة:

(BRITSH) Close reading Item - Cloze reading Item (American)

موافقة مُطَّلِعة: Information and Consent Form

مستوى أساس: Basal level

معامل الثبات: Reliability Coefficient

مفردات الاستجابة الاختيارية: Response- choice items

مفردات القائمة الرئيسة: Master list items

مفردات المقال مقيدة الاستجابة : Response essay items Restricted

مفردة المزاوجة: matching Item

مفردة غير مميزة: None discriminating item (إحصاء)

مفردة موجبة التمييز: positively discriminating item (إحصاء)

مفهومية: Comprehensible،

مقروئية الاختبار: Readability

مموِّه: Distractor

مؤشر صعوبة المفردة: item difficulty index (P &P*) (إحصاء)

مؤشرات الأداء: Performance Indictors

حرف النون

نبر: Stress

نسبة ا لاتفاق: percentage of agreement

نظرية السمات الكامنة: Item Response Theory

مفردة (نعم - لا) مع تصويب الخطأ في أسئلة الصواب والخطأ:

Yes-no with explain variety true false items

نعم - لا في أسئلة الصواب والخطأ: Yes-no variety of true false items

نوع الإجابة الصحيحة: Correct Answer variety

نوع الإكمال في الإجابة القصيرة: completion variety of short answer

نوع الترابط في الإجابة القصيرة: association variety of short answer

نوع التصحيح في مفردات الصواب والخطأ: correction variety of true false items

نوع الصواب والخطأ: true false variety

حرف الواو

وعي صوتي: Phonology Awareness

مكنز بالمصطلحات الواردة في الكتاب

حرف (أ)

الاختبار The Test

مجموع المدخلات اللغوية المفهومة التي يُصمِّمها المعلّم في صيغة أسئلة تحريرية أوشفهية يُطالبُ المتعلم بالاستجابة عنها؛ بهدف قياس أداء المتعلم في الكفاءة اللغوية والكفاءة النحوية والكفاءة التواصلية التي اكتسبها عبر الخطاب الصفي. يُقاس هذا الأداء بدرجات كمية تُسمَّى الدرجات الخام، أويُقيم أداء المتعلم بدرجات كيفية- وفقًا لقائمة تقدير أعدت لهذا الغرض- تلك الدرجات تجعلنا نتخذ قرارًا بترفيع المتعلم لمستوى أعلى أوبقائه في المستوى اللغوي نفسه نتيجة تعثره اللغوي في اجتياز الاختبار.

اختبار غير مقنن Informal Test

هي الاختبارات التي يُصممها المعلم بنفسه ، والتي لا تخضع للضبط الإحصائي.

اختبار مصيري(الحاسم) High Stakes Test

هوالاختبار الذي يؤثر على مستقبل متعلم اللغة العربية، ويقصد به اختبار التَّخرُّج، ويعد اختبار المستوى الرابع اختبارًا مصيريًا ؛ إذ يجب ألا يحصل الطالب في ثلاثة مقررات على ($\frac{64}{100}$) درجة ؛ لأنه لن يلتحق بإحدى كليات الجامعة إذا كان تقديره أقل من جيد جدًا.

اختبار الأداء: Reference Test

اختبار يجيب عنه المتعلم بدون الورقة والقلم ، بل يؤديه بعفويه وتلقائية ، كأن يقرأ جهريًا ، أويتحدث شفهيًا؛ لذا يُعد الاختبار الشفهي أبرز أنواعه.

اختبار الصواب والخطأ:True False Test

اختبار موضوعي يُطلب فيه من المتعلم اختيار إجابة واحدة من بين بديلين (صواب-خطأ).

اختبار الكفاية اللغوية: Proficiency Test

اختبار يقيس المقدرة اللغوية لدى الفرد لمعرفة مدى استطاعته - في ضوء خبراته المتراكمة السابقة -مواصلة الدراسة باللغة الإنجليزية مستقبلاً ! ويتعرض لهذا الاختبار الأشخاص الذين يرغبون في مواصلة دراستهم باللغة الأجنبية، إذ تتطلب دراستهم - المستقبلية- القيام بالتواصل الأكاديمي باللغة الأجنبية الهدف.

اختبار المزاوجة اوالتوصيل: Matching Items Tests

وهوأحد أنواع الاختبارات الموضوعية التي يطلب فيها من المتعلم ان يزاوج بين القائمة الأولى التي تسمى معطيات والقائمة الثانية التي تسمى استجابات، وهذا الاختبار صالح لقياس كل المهارات اللغوية والعناصر اللغوية. ولهذا الاختبار صيغتان: المزاوجة التامة، والمزاوجة الناقصة.(انظر: المزاوجة التامة والمزاوجة الناقصة).

اختبار اختيار من متعدد - وحيد الإجابة (SA)single answer ، multiple-choice

اختبار موضوعي يتكون من مجموعة أسئلة، يسمى كل سؤال مفردة. يَتكوَّن السؤال من المتنِ (الجذر) Stem الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل (المموهات) . إحداها هوالإجابة الصحيحة ، ويطلب مِنِ الطالب اختيار الإجابة الصحيحة .

وقد يأتي السؤال على شكل عبارة ناقصة، أمَّا الإجابة فهي عبارة عن الإجابات المحتملة ، وتسمى بالبدائل Alternatives، وتتضمن البدائل إجابة واحدة صحيحة وعدد من الإجابات الخاطئة التي يُطلَقُ عليها المشتتات Distractors أوالمُموِّهَات ووظيفة المشتتات صرف انتباه المتعلمين عن الإجابة.

اختبار اختيار من متعدد- متعدد الإجابة

(MA) multiple-answer، multiple-choice

صيغة أحدث من الاختبار وحيد الإجابة، يسعى لقياس محتوى هدف معرفي مركب.
يَتكوَّن السؤال من المتنِ (الجذر) Stem الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل (المموهات الأولية) ترقم دومًا (س–ص ع– ل)، تليها بدائل ترقم ب(أ–ب–ج –د) يتضمن كل بديل إجابتين على النحوالتالي:

أ. (أ.(س–ل)

ب. (ص–ل)

ج. (س–ص)

د. (ل–س)

على المتعلم اختيار بديل من البدائل(أ–ب–ج–د) والتي يتضمن كل منها إجابتين.

اختبار اختيار من متعدِّدة Multi – Choice Test

اختبار يرد لكل سؤال فيه بديلان أوأكثر من الإجابات البديلة، وعلى المتعلم أن يختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل، علمًا بأنه لا توجد غير إجابة واحدة صحيحة

اختبار معتمد على الورقة والقلم(الاختبار التحريري) Pencil and Paper Test

أسلوب تقويم تقليدي يعتمد على قيام المتعلم بتقديم إجابته على الاختبار مكتوبة، وهذا الأسلوب يعتمد على التذكر

اختبار النهائي: Final Test

الاختبار الذي يُعده معلم أومجموعة من المعلمين بعد انتهاء دراسة المقرر اللغوي، غالبًا ما يكون أسئلة مقالية أواختبار موضوعي، أواختبار أداء كتسميع الطالب لجزء من القرآن المقرر أوالمطلوب حفظه..

اختبار إلكتروني: Electronic Test

الدَّخْل اللغوي المفهوم الذي يُصَمَّم ويُطَبَّق ويدار ويُصَحَّحُ إليكترونيًا عن بُعد عبر الشبكات الإلكترونية بهدف قِياس الأداء اللغوي لمتعلم اللغة العربية غير الناطق بها .

اختبار أداء: Performance Test

الاختبار الشفهي المتمثل في قراءة الجهرية / الحديث التي يؤديها المتعلم أمام معلم يقدِّر أداءه وفقًا لبطاقة تقدير الأداء، وهوالحل الأمثل لمعالجة عيوب الاختبارات التحريرية(المقالية والموضوعية) ويصحح في ضوء معايير تعتمد على مؤشراتRubrics

وتسمى بقوائم التقدير.

اختبار تحصيلي: Achievement Test

أسلوب تقويمي يحاول أن يقيس بموضوعية مقدار ما اكتسبه متعلم اللغة نتيجة تعلم سابق في مقرر ما .. وفي ضوء هذا الاختبار يرفَّع المتعلم أويتعثَّر .. وتُصمَّم هذه الاختبارات على المستوى الوطني.

اختبار تشخيصي : Diagnostic Test

اختبار تحصيلي مؤلَّف من عدد من المهارات التي تُشكِّل موضوعات المقرر اللغوي والشرعي، بهدف تحديد نقاط الضعف والقصور في أداء الطلاب، وكفاءاتهم اللغوية والمهارات اللغوية والعناصر اللغوية، وهواختبار مفاجئ لا توجد فيه درجة قطع، إذ لا يوصَف المتعلمون الذين يجتازونه بالناجحين أوالراسبين.

اختبار تكميل Completion Test

أحد أنواع الاختبارات الموضوعية التي تُسمى الإجابة المنتجة ، وفي هذا الاختبار تُقدَّم للمتعلم جمل ناقصة يكمل الناقص فيها من حلال قائمة تقدم للمتعلم، وهي تقيس مدى وعيه اللغوي بالتركيب اللغوي ذي الدلالة المفهومة.

اختبار فردي: Individual Test- Individualized Tests

الاختبارات التي يؤديها المتعلمون فردًا فردًا ، وغالبًا تكون في اختبارات الأداء .

اختبار فهم المسموع

مدخلات لغوية يصممها المعلم لقياس قدرة متعلم اللغة العربية غير الناطق بها على التمييز الصوتي، أوفهم النص المسموع ... عبر فقرات اختبارية واضحة التعليمات تتسم بالمقروئية المناسبة لمستوى المتعلم اللغوي.

اختبار مباشر : Direct Test

وهوالاختبار الذي يقيس الأهداف اللغوية والمهارات اللغوية كما لوكانت في الواقع مثل اختبارات المحادثة والقراءة(اختبارات الأداء).

اختبار محوسب: Computerize Test

اختبار مقنن يجيب عنه متعلم اللغة على ورقة مؤتمتة، لا يمكن للمتعلم أن يغير من

تنظيم ترقيمها، فالسؤال رقم (١) على الحاسوب تُصحح آليًا من خلال آلة تقوم مقام مقدِّر الدرجات: Scorer Machine.

وقد يُطبع الاختبار المحوسب ورقيًا، ويلتزم المتعلم في الإجابة عنه بترتيب الأسئلة فالسؤال الأول في ورقة الأسئلة يكون مكانه في أول ورقة الأسئلة، بمعنى أن المتعلم المُمْتَحن لا يستطيع تغيير ترتيب الأسئلة؛ لأن ورقة الإجابة مؤتمتة أي تصوَّب عبر جهاز متصل بالحاسوب وفقًا لترتيبها.

اختبار معلن: Timing Test

يحدد وفقًا للتقويم الدراسي، يعلمه المعلم والمتعلم والإداريون، وغالبًا هواختبار قبلي أونهائي.

اختبار مقالي: Essay Test

اختبار الورقة والقلم الذي يقيس قدرة المتعلم على الإجابة تقديم إجابته أوبنائها Constructed Response على هيئة فقرة أومجموعة فقرات مكتوبة عن قضية أوموضوع سبق دراستها، يعبِّر عنها بأسلوبه وقاموسه الخاص ، موضحًا ر أيه نحوها.

اختبار مقنن Formal Test

الاختبار الذي تكون فيه كل من طريقة تقديمه وإدارته والمواد اللازمة له ،وقواعد تصحيحه متشابهة وثابتة لحد كبير جدًا، بحيث تتشابه عملية القياس بواسطتها، مهما اختلف وقت تطبيقه ومكانه.

وهوالاختبار الذي عولج إحصائيًا فتُحُقِّقَ من ثباته وصدقه وتمييزيته وسهولة وصعوبة مفرداته.

اختبار موضوعي Objective Test

اختبار يُحدِّدُ فيه لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط، وعند تصحيح هذا الاختبار لا يوجد مجال للذاتية Subjectivity أولوجهات النظر الخاصة ، ومن أمثلة هذه الاختبارات : يختار المتعلم الإجابة الصواب المقدمة له من خلال الاختيار من متعدد Multi choice أوأسئلة التقابل Matching،أوأسئلة التكملة، Completion .. ويتصف هذا الاختبار بالصدق الثبات العالي، وعلاماته (درجاته) لا يختلف عليها المصححون إذا كان مقننًا، وفي حال كونه غير مقنن فقد يختلف بعض المعلمين حول إجاباته؛ وإن حدث هذا فيدل

ذلك على انتهاكه قواعد صياغة الأسئلة الموضوعية.

اختبار مؤسسي (انظر اختبار مقنن) Formal Test

الاختبارات التي يصممها مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات شتى لوضع اختبار مثل اختبار الكفاءة اللغوية وهوالاختبار المقنن إحصائيًا.

ومن أبرز الاختبارات المقننة – المؤسسية- اختبار اللغة الإنجليزية لغة أجنبية أوما يعرف باختبار التويفل، أواختبار إليتس البريطاني بوصفه اختبارا لغويًا مقنّنًا. أواختبار الكفاءة اللغوية لمركز العين بالإمارات العربية المتحدة .

اختبارات التصنيف القطعي Absolut Classification Trend

أحد مناحي القياس التي يكون فيها درجات الاختبار مؤشرًا لتصنيف مجتازيه إلى ناجح أوراسب ، ودرجة هذا الاختبار تفصل بين الطلاب الذين حققوا مستوى الأداء المطلوب والذين لم يحققوا ذلك، ويُطلق على درجته الدنيا(الصغر) درجة القطع وتعني إجرائيًا: (ناجح – راسب)،(متقن- غير متقن)، (كُفء – غير كفء). وتتميز هذه الاختبارات بالحساسية أي إنها قادرة على تصنيف المتعلمين من خلال دقة تمييزية مفرداتها الاختبارية.

اختبارات المهارات الشفهية Oracy Test

اختبار مهارات الاستماع والكلام.

إعادة بناء الخطاب القصصي المسلسل Rearrangement Questions

سؤال يطالب فيه المتعلم بالترتيب الزمني لجمل تعبر عن أحداث القصة المسلسلة.

الأخطاء اللغوية Errors

المخرجات اللغوية غير الصحيحة = الصيغ غير الصَّحيحة التي ينتجها، المتعلم تحدثًا أوكتابَة

أتمته تصحيح المقال Automated essay Scoring

تصحيح الاختبار الإنشائي باستخدام آلة مؤتمة متصلة بالحاسو،ب، لا يسهم في تقدير الدرجات تدخُّل بشري .

الأثر المحمول Carryover effect

نوع من الخطأ في التصحيح وتقدير الدرجات في أسئلة الاختبارات المقالية. يحدث

عندما يكون تقديرك لإجابة المتعلم عن السؤال الأول يؤثِّر على تقديرك لإجابته عن السؤال الثاني أوالأسئلة التالية. انظر(تأثير الهالة).

تأثير الهالة Halo Effect

نوع من الخطأ، الذي يَحدُثُ عندما يؤثِّر الانطباع العام للمعلم عن ورقة إجابة المتعلم، كحُسُن الخط، وتنظيم الإجابة، وكتابة الفكر الرئيسة للفكر الفرعية.

استقلالية الأسئلة عن النص Independent Text

أسئلة اختبار فهم المقروء التي يجيب عنها دزن أن تستند إلى نص مقروء، ومن ثم يمكن القول: إن هذه الأسئلة لا تُقيِّم الفهم القرائي

أسلوب التقدير التحليلي للإجابة Analytic Scoring Rubric، Analytic rubric

أسلوب يتبعه المعلم في تقدير درجات الاختبار المقالي الإنشائي (التعبير التحريري الإبداعي أوالاختبار التحصيلي ذوالإجابة الطويلة).إذ يقوم المعلم بقراءة السؤال وفق قائمة تقدير مجزأة، ثُمَّ يركِّزُ على كل جزئية في السؤال ويقدر درجاته في ضوء قائمة التقدير.

أسئلة اتصالية Communicative Question

هي أسئلة تستهدف التواصل مثل أسئلة المحادثة.

أسئلة الاعتماد على النص passage decency

الأسئلة التي يجيب عنها الطالب استنادًا إلى فهمهم النص المقروء .

أسئلة التثاقف Acculturation Questions

الأسئلة التي تتطلب الإجابة عن أسئلة تمس الثقافة العربية والإسلامية، وتنطلق من فكرة تقول :إن المتعلمين يحتاجون إلى أن يتأقلموا مع الثقافة العربية والإسلامية؛ كي يكتسبوا اللغة بنجاح.

أسئلة الترتيب (انظر : إعادة بناء الخطاب القصصي المسلسل)

تستهدف فقرة أسئلة الترتيب وعي المتعلم باستعمال التركيب النحوي على مستوى الجملة في كونها مخرج لغوي مفهوم.

المتعلم هنا لا يُقدِّم مخرجًا لغويًا فحسب، بل ينقل المفردات من كونها ألفاظاً إلى تركيب نحوي مفهوم دلاليًا.

أسئلة التفاعل Interaction Questions (أنظر الأسئلة الاتصالية)
أسئلة المحادثات التي تتطلب من المتعلم الإجابة التواصلية بوصفه أحد المتحاورين في المحادثة.

الأسئلة مستقلة عن النص Independent Text
مفردات اختبارية لا تعتمد الإجابة عنها على نص مقروء أومسموع ، وإذا وردت في اختبار فهم المسموع أواختبار الفهم القرائي يُصبح الاختبار غير صادق. من منطلق أن الاختبارين يقومان على استيعاب النص المقروء أوالمسموع وانعدامهما سبب منطقي لانعدام الصدق الإحصائي.

الأفعال التدريسية بعد التقييم teaching actions after assessing
سلوكيات التدريس التي يقوم بها المعلم مستخدمًا نتائج القياسات لتحسين مستوى التدريس، ومستوى تعلم الطلاب.
انتهاكات مفردات اختبار الاختيار من متعدِّد
Violating Multiple-Choice Item
الأخطاء التي يرتكبها معدوالاختبار ، متمثلة في مخالفة قواعد صياغة الاختبارات الموضوعية عامة والاختيار من متعدد خاصة.
انحراف المقدِّر
إحدى ظواهر تقدير الدرجات في الاختبارات المقالية ، وتظهر حينما يختلف تقدير المصحح عن المرة السابقة؛ نتيجة أن المقيِّم يميل بمرور الوقت-سنوات الخبرة- إلى عدم الالتفات للمعايير والاستناد إلى خبراتهم في التصحيح.. وهذا الميل يحدث ببطء مع ازدياد خبرة المقدِّر ؛ ظنًا أن الخبرة أفضل من توظيف وتطبيق قائمة التقدير في تصحيح الاختبار المقالي ، وهذا المعتقد المهني يجعل المعلم لا يُطالع المستجدات فيما تخص الاختبارت.

الانعكاسية Washback Effect
تأثير الاختبار على عملية التعليم والتعلم بكل ما يشمله سياق تعليم اللغة وتعلمها في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الإيحاء clueing

نوع من أنواع الأخطاء في كتابة الأسئلة ، حيث يتضمَّن السؤال إشارة لسؤال معين في محتوى سؤال آخر في الاختبار نفسه.

إيحاء نحوي grammatical clue

نوع من أخطاء كتابة مفردات الاختبار من متعدِّد ومفردات المزاوجة ، ويؤدي الارتباط النحوي الصحيح بين الكلمات في متن السؤال ، والكلمات في البديل الصحيح إلى الإيحاء للمتعلم نحوالإجابة الصحيحة ، كما يؤدي الارتباط النحوي الخطأ للكلمات في متن السؤال مع المشتتات إلى الإيحاء للطالب بأن هذه المشتتات الارتباط النحوي الخطأ للكلمات في متن السؤال مع المشتتات إلى الإيحاء للطالب بأن هذه المشتتات يمكن استبعادها كبدائل صحيحة.

حرف (ب)

بدائل Alternatives

قائمة من الخيارات في فقرات الاختبار الموضوعي(الاختيار من متعدد، والمزاوجة)، يختار منها متعلم اللغة العربية الإجابة الصحيحة ، أوالإجابة الأدق

البدائل المتداخلة alternative Overlap

البديلان أوالموهان بالدلالة نفسهما.

بديل ضعيف poorly function distracter **(إحصائي)**

البديل الذي لا يختاره أي فرد من أفراد المجموعة الدنيا في الاختيار من متعدد.

بدائل فعالة Strong alternative

هوالبديل غير الصحيح الذي اختاره العدد الأكبر من المتعلمين، وجودته تأتي من أنه صِيغَ مِنِ الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتعلمون، ويؤكد المعنيون بالقياس والتقويم على أن جودة المشتتات ليس في عددها بل في فعاليتها.

البديل الحشو Filler alternative

يُعدُّ نوعًا من أخطاء كتابة مفردة الاختيار من متعدِّد ، بحيث يُضاف بديل غريب يشذُّ عن البدائل الأخرى، ويأتي به المعلم كسد خانة لزيادة عدد البدائل.

البديل الخامل Deadwood alternative

البديل الذي لا يختاره المتعلم إطلاقًا. وظيفته تشتيت المتعلم غير المتمكن من الإجابة الصحيحة.

البدائل المتجانسة Humongous Alternative

تساوي طول البدائل أوالمموهات والتركيب النحوي.

البديل الغامض Ambiguous alternative

هوالبديل الصَّعب الذي لا يختاره المتعلمون المتفوقون المتميزون لغويًا ، وهذا يُعدُّ خطأً في تصميم مفردات الاختيار من متعدد ، ويتضح ذلك عمليًا حينما يسأل الطلاب المتفوقون –في قاعة الاختبار– عن المقصود بالسؤال الذي يتضمَّن البديل الغامض.

بنك المفردات Item Bank

هوكم هائل من أسئلة الاختيار من متعدد في كل المقررات اللغوية ولكل مستوى على حِدَة، صيغت هذه الأسئلة من قبل متخصصين وخبراء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتم تصنيف هذه الأسئلة وفقًا لصعوبتها، وقد سبق للمعنيين –بالاختبار– التأكد من ثبات هذه الاسئلة وصدقها، ومعامل تمييز كل سؤال..، ويمكن بناء اختبار من هذه المفردات، ويختلف بنك الأسئلة عن المدونة Corps ، فالمدونة مجموعة هائلة من النصوص الواقعية، تعرض عينات واسعة من الاستخدامات اللغوية، أما بنك الأسئلة فهومجموعة متنوعة من الأسئلة لكل مقرر من مقررات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكل مستوى لغوي في هذا المعهد.

(ت)

تخمين أعمى Blind Guessing

إجابة المتعلم عن السؤال بالحظ بدلاً من المعرفة والوعي بالإجابة.

تخمين عشوائي Random Guess

انظر الخمين الأعمى.

التداخل اللغوي interference

استعمال المتعلم التراكيب النحوية في اللغة العربية مثل التراكيب النحوية في لغته الأم.

تركيز المفردة focusing the Item

كتابة المفردة بطريقة يكون فيها السؤال المطلوب الإجابة عنه واضحًا.

تصحيح آلي Machine Scoring

استخدام التقنية في تصحيح الاختبارات ورصدها آليًا ، ويستخدم التصحيح الآلي في الاختبارات الموضوعية فقط Objective Test، وهناك برامج حاسوبية خاصة تستخدم لتصحيح الاختبارات والحصول على عرض مفصِّل لها.

الترتيب المنطقي

ترتيب البدائل ترتيبًا تسلسليًا (١-٢-٣-٤-٥). أو(أ-ب - ج - د).

تصحيح من أثر التخمين Chance Correction

معادلة تطبَّق على الدرجات الخام(المجموع الذي حصل عليه متعلم اللغة)للاختبارات لتصحيح آثار الإجابات التي يُخمنها المتعلم ، ومن أكثر المعادلات استخدامًا هي المعادلة التي تطرح جزءًا من عدد الإجابات الصحيحة من عدد الإجابات الخطأ.

تضخم الدرجات Grade Inflation

هوأحد ظواهر عملية تقدير الدرجات حينما يتساهل المعلمون في منح الطلاب جميعهم درجات تقترب من الدرجة العظمى

تقييمات تحريرية paper -and -pencil assessment

الاختبارات التي تتطلب من المتعلمين الإجابة تحريريًا ، ويصححها المعلمون.

تنغيم Intonation

هوموسيقى الكلام، وتظهر موسيقى الكلام في صورة ارتفاعات وانخفاضات، أوتنويعات صوتية أوما يسمى نغمة الكلام .

التنغيم ذوعلاقة بفهم المسموع ، وفهم المقروء، هوخاصة صوتية جامعة تلف المنطوق بأجمعه، وتتخلل عناصره المكونة له، وتكسبه تلوينًا موسيقيًا معينا حسب مبناه ومعناه وحسب مقاصده الدلالية، وفقا لسياق الحال أوالمقام.

ومن أهم الوظائف النحوية للتنغيم، دوره في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفهامية وتعجبية، فالجمل التقريرية تنتهي بنغمة هابطة، في حين أن الجملة

الاستفهامية وبخاصة تلك التي تستوجب الإجابة بلا أونعم، تنتهي بنغمة صاعدة، وقد تتشابه بنية الجملة الاستفهامية مع الجملة التعجبية في بعض السياق كما في: «ما أجملُ السماءِ؟» أو«ما أجملَ السماء!» إلا أن فرقا في التنغيم بين خطاب الاستفهام وأسلوب التعجب، إذ لأسلوب التعجب نمطا خاصا من التنغيم ينفرد به، ولا يمكن فهمه أواستيعابه على وجهه الصحيح إلا بتحقيقه نطقا وأداءً.

(ث)

ثبات الاختبار Stability Test

المدى الذي يقيس الاختبار ما يهدف إليه على مدى فترات زمنية ومناسبات مختلفة، ويشير الثبات إلى مدى دقة الاختبار واستقراره وخلوه من الأخطاء العشوائية.

يقصد بالثبات عدم التذبذب في الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس. فالمقياس المتري مثلاً يمكن أن تقيس به الطول والعرض لعدة أشياء. ويمكن بعد فترة أن تقيس الأشياء نفسها بالمقياس المتري نفسه وتحصل على النتائج نفسها دون تذبذب ما دام الطول والعرض كما هما لم يتغيرا. وعلى هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أوحتى الدرجات التي يحرزها الدارس نفسه. فإذا ما تذبذبت درجاته فإن هذا يعني أن المقياس أوالاختبار لا يتصف بالثبات. فمثلاً إذا قدمنا اختباراً معيناً لمجموعة من الدارسين اليوم ثم قدمنا هذا الاختبار نفسه لمجموعة أخرى من الدارسين في نفس السياق وظروف المجموعة الأولى ثم جاءت النتائج مختلفة اختلافاً بيناً. فيمكن القول في هذه الحال بأن هذا الاختبار يفتقر إلى الثبات وبالتالي فهواختبار غير جيد .

يتأثر اختبار الكفايات بعوامل نفسية وشخصية.. متعدد- لذا فإن الإحصائيين حدَّدوا درجة الثبات ما بين(٦٠ , ٠- ٨٠ , ٠) أوقد تزيد إذا كان الاختبار يتمتع بثبات العالٍ.

(ج)

جدول المواصفات Table of Specification Table

جدول ذواتجاهين يتم إعداده كمخطط هيكلي للاختبارات التحصيلية، يتم فيه تحديد الأهداف السلوكية في الحقول الأفقية، وموضوعات المقرر في الحقول العامودية .

يستهدف: الربط بين العناصر الأساس لمحتوى المقرر اللغوي بمجالات التقويم ، ويُحدد الأهمية النسبية لكل منها،

(ح)

حساسية الاختبار Item Sensitivity

سمة إحصائية يوصف بها الاختبار الموضوعي ، حينما يُميز بين المتعلمين ذوي الكفاءة اللغوية القوية والمتعلمين ذوي الكفاءة اللغوية المتدنية.

الحكمة الاختبارية : Test Wiseness

مجموعة من المهارات تدعم قدرة الطالب على استخدام خصائص الاختبار ، وظروف تطبيقه؛ كإدارة الوقت، والتخمين، وقد أثبتت الدراسات أن ذا الحكمة الاختبارية يحصل على درجات أعلى من أقرانهم بغض النظر عن عمق كفاءاته اللغوية!! : وتعني أن المتعلم يحصد أعلى درجة بغض النظر عن اكتسابه مهارات لغوية أوكفاءات لغوية، وهذا المنحى شائع في اختبارات الكفاءة اللغوية خاصة بين الصينيين حينما يرغبون في اجتياز اختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية.

حنكة اختبارية Test Strategies

انظر الحكمة الاختبارية

(خ)

خطأ التساهل Leniency error **(انظر: نحراف المقدِّر)**

نوع من خطأ تقدير الدرجات ، والذي يحدث عندما يميل المعلم لتقدير جميع أوراق الإجابة نحوالنهاية العظمى للتدرُّج ، ويتجنَّب استخدام النهاية الصُّغرى، وهومعاكس لخطأ التشدُّد ؛ وهذا بدوره يؤدي إلى ظاهرة تضخُّم الدرجات Grade Inflation وهذه تعبير يشير إلى أن الدرجات التي تعطى للمتعلمين لا تعبر عن الأداء الحقيقي للمتعلمين ؛ بسبب إفراط المعلمين في منح تلك الدرجات.

خطأ التشدُّد Severity error **(انظر: انحراف المقدِّر)**

نوع من خطأ تقدير الدرجات ، والذي يحدث عندما يميل المعلم لمنح درجات متطرِّفة نحوالنهاية الصغرى ويتجنب استخدام النهاية العظمى، وهومعاكس لخطأ التساهُل .

(د)

دلالات محدَّدة

كلمات إذا وضعت في متن السؤال الموضوعي فإنها تشير إلى الإجابة، مثل: أحيانًا- غالبًا- عادة.. كل -دائمًا- أبدًا، فقط- قط..

درجة التمكن Mastery Scores **درجة القطع** Cutting-of Score

الدرجة التي تصنِّف المتعلمين إلى ناجح أوراسب، وهي تعكس تصنيف المتعلمين إلى فئتين بحيث يُمْكِن من خلالها الحكم على مستوى أداء المتعلم بأنه متقن أوغير متقن. إجرائيًا: هي الدرجة الصغرى ، وتسمى أحيانًا الدرجة الفاصلة، وتعنى درجة الحد الأدنى للنجاح، وهي ما تعادل في مقررات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أما درجة فتعني درجة الرسوب، التي يوصف من حصل عليها بالتعثُّر أي إن عليه محاولة اجتياز الاختبار مرة أخرى، ليثبت أنه متمكن من الكفاءات اللغوية أوالمهارات اللغوية أوالعناصر اللغوية التي يستهدفها الاختبار .

درجة القطع Cutting-of Score

انظر درجة التمكن.

درجة النجاح Passing Score

انظر درجة التمكُّن

درجة الحد الأدنى للكفاية : Minimum Competency Level

انظر درجة التمكن

درجات المحك Criterion Scores

انظر درجة التمكن

الدرجات الخام Row Score

مجموع درجات ورقة إجابة متعلم اللغة على الاختبار قبل أن تتم معالجته إحصائيًا.

درجة تميزية فقرات الاختبار

هي الدرجة التي تدل على قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي الأداء اللغوي العالي ومتعلمي اللغة ذوي الأداء اللغوي المنخفِض.

تعد درجة تمييزية الفقرة الاختبارية من أهم وظائف الاختبار لأن أبرز وظائف الاختبار هوالتمييز اللغوي -الأكاديمي- بين متعلمي اللغة الضعاف لغويًا والمتفوقين لغويًا. ارتفاع درجة تمييزية الفقرات الاختبارية تدل على جودتها.

الدعم Scaffolding

درجة المساندة والتوجيه التي تقدَّم للمتعلم أثناء جلوسه للاختبار

(س)

سلالم التقدير Rating Scales

طرق التحليلية في تقدير مكونات الأداء كل على حدة ، بحيث لا يؤثر تقدير أي مكون من مكونات الأداء على تقدير بقية المكونات . ويتم تقدير كل مكونة على متصل أوسلم تقدير يشتمل على أقسام أونقاط متدرجة.

سقف الاختبار Test Ceiling

أعلى درجة يمكن الحصول عليها في الاختبار ، وتسمى الدرجة النهائية Full Mark

سمات ست للكتابة Six+1 traits ® of writing

إطار تقدير ، أوسلم تصحيح، لقياس القدرة العامة للكتابة، والذي يُركِّز على تقويم الطالب في سبع قدرات لكتابة المقال الإنشاء ،وهي: الأفكار، تنظيم، الصوت، اختيار الكلمات، اتساق الجمل، الترابط، طريقة العرض

(ص)

صدق الاختبار Validity Test

يَعنِي إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله. فإذا كان قد وضع لفهم المقروء . فعلينا أن نسأل أنفسنا: هل يقيس الاختبار مهارات فهم المسموع وفقًا للمستوى اللغوي للمتعلمين أم أنه يقيس مهارات أخرى كالتراكيب أوالأصوات ؟ ولتوفير درجة صدق عالية للاختبار، يجب أن يكون المحتوى ذا علاقة بالشيء الذي يراد قياسه. ويجب استبعاد ما لا يستهدف الاختبار قياسه.

أي يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، فاختبار الأدب في المستوى الرابع يجب أن يقيس

المهارات الأدبية التي تناولها المتعلمون في هذا المقرر ولا يقيس إعراب المتعلم للفعل المعتل الآخر!!

(ع)

عرض شفهي Oral presentation

مهمة أدائية تعطي الفرصة للمتعلمين للتعبير الشفهي عن كفاءاته اللغوية، والتواصل الشفهي عبر التحدُّث أمام الجمهور، أوأي أنشطة الكلامية يعكسها اداء متعلمي اللغة.

(ف)

فعل إجرائي Action verb

ما يؤديه مقدر الدرجات الذي يصف أداء الطالب في الاختبار الشفهي، وتقديره في ضوء قائمة تقدير

فقرة انتقائية Selective Item

نوع من أسئلة الاختبار الموضوعي التي يُطلب من متعلم اللغة أن ينتقي (يختار) الإجابة من البدائل المتضمَّنة في السؤال (الاختيار من متعدد- المزاوجة-الصواب والخطأ).

فقرة منتجة Item Production

نوع من أسئلة الاختبار الموضوعي التي يُطلب من متعلم اللغة أن يُنتجُ الإجابة من عنده في فقرة: التكملة، التتمة، الترتيب..

(ق)

قرار التسكين placement decision

القرار الذي يُتخذ بعد اجتياز متعلم اللغة اختبار تحديد المستوى؛ إذ يوزع المتعلمون على مستويات اللغة المختلفة؛ بحيث لا يرفض أي متعلم رَغب في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

قرائن راجعة في الحوار: Back Channel Cues

هي الكلمات التي تقال أثناء الحديث مثل: أه-هاه- أيو- نعم نعم .. تمام فهي بمثابة هز الرأس حينما يكون الحوار شفهيًا وجُها لوجه. ويندر وجود هذه القرائن في الحوارات

الاختبارية التي راجعها المؤلف (٨٩) اختبارًا؛ لأن بعض المعنيين بتعليم اللغة العربية يعدها من الكلمات العامية التي لا يجب إدراجها في مواقف تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

قلق الاختبار test anxiety

الضغط الانفعالي المتزايد لدى المتعلمين الراغبين في أداء اختباري جيد، والحصول على تقدير عالٍ ... مما يصيبهم بأرقٍ وإجهاد جسدي! وسيطرة الوساوس –الأفكار السلبية– خوفًا من الرسوب، مما يصيبهم بالتوتر والعصبية قبيل اجتياز الاختبار.

قياس رّتبي Rank Measurement

نوع من المقاييس يرتب فيه الأفراد ترتيبًا تنازليًا أوتصاعديًا، كأن نقول: الأول، الثاني، الثالث، الرابع...

(ك)

كتابة تخيلية Imaginative Writing (انظر الاختبار المقالي)

نوع من السؤال المقالي ذوالاستجابة الممتدة(التعبير التحريري) يقوم المتعلم بإنشاء موضوع تحريري (إنشائي) تخيلي إبداعي مثل قصة أدبية أوعلمية خيالية.

كتابة سردية Narrative Writing

نوع من السؤال المقالي ذوالاستجابة الممتدة(التعبير التحريري) يقوم المتعلم بإنشاء وصف أوحكي لموقف ما أوقصة حقيقية...

كتابة شارحة Expository writing

نوع من السؤال المقالي ذوالاستجابة الممتدة (التعبير التحريري) يهدف المتعلم من خلالها إلى شروح وتفسير معلومات.. تدور حول موضوع محدَّد أوقضية معين.

كفاية اتصالية Competency Communicative

هي مكون أساس للكفاية اللغوية؛ إذ تقتضي قدرة الفرد على إيصال الرسائل للآخرين، وفهم ما يصله من الآخرين وفقًا للسياق الواردة فيه عبر التفاعل(التشارك) في التواصل، فاللغة التي نبدعها لا قيمة لها ما لم تؤد إلى تواصل بيننا وبين الآخرين؛ فاللغة لم توضع

ليتكلمها فرد واحد ، إنما هي استعمال الاجتماعي يفرض التواصل بين البشر .

كلمات المحتوى Content Words

الأسماء والأفعال التي تحمل معاني محددة وتنتمي بشكل واضح إلى المعجم.

كلمات الوظيفية Functional Words

حروف الجر- علامات الجمع أوعلامات المضارع (أنيت). التي يمكن حذفها في التلخيص بوصفه مهارة اختبار مقالي وظيفي.

(ل)

لا شيء مما سبق None of the above

أحد بدائل أو مموهات مفردة الاختيار من متعدِّد، لكنه يعني أنَّ أيًّا من البدائل أوالخيارات السابقة-جميعها- ليست هي ، هوالإجابة الصحيحة عن السؤال ،أوالمشكلة المتضمَّنة في المتن.، وهذا المموه مكروه -غير محبّذ- في قواعد صياغة الاختبار الموضوعي، بل يعده البعض انتهاكًا لقواعِد الصياغة.

(م)

متن ناقص Incomplete Stem

نوع من أخطاء كتابة مفردات الاختيار من متعدِّد ويتمثل الخطأ في كون السؤال مشتت للمتعلمين لأنه غير واضح للمتعلمين.

متن جيد Effective Stem

الجملة غير التامة في اختبار الاختيار من متعدِّد ،وهو: السؤال الذي يتضمن مشكلة يجيب عنها المتعلم من خلال اختيار بديل صحيح من بين البدائل في مفردة الاختيار من متعدِّد.

متن منفي الصياغة Negative worded item

متن مفردة الاختيار من متعدِّد، والذي يحتوي على كلمة نفي مثل(لم)،(ما عدا)على سبيل المثال:

• أي من الأشخاص التالية لم ترد في النص)؟
• أي من الصور التالية لم يرد في النص الذي استمعت فيه؟
• ليس مما يلي أحد الفكر الرئيسة في النص الذي قرأته؟

المخرجات المفهومة Comprehension Input

اللغة التي ينتجها متعلمواللغة العربية غير الناطقين بها ،حينما يكونون قادرين على الإفهام؛ ومن ثم تعد إجاباتهم عن الاختبار من المخرجات المفهومة.

مُخْرَجُ لغوي القابل للفهم: Comprehensibility Output

هوالخرج اللغوي (الإنتاج اللغوي) ذوالخصائص اللغوية الجيدة التي تعين الآخر على فهم كلام متعلم اللغة خاصة في المستوى المبتدئ أوالمستوى المتوسط. أوهو: قدرة متعلم اللغة العربية غير الناطق بها على استعمال اللغة العربية نحويًا ، ففهم كلامه يعتمد على الأقل على قواعد النحوفي بالإضافة إلى النطق أيضًا.

مفتاح الإجابة الشفاف Strip Key

شريحة شفافة بمقاس (A4) مصور عليها أرقام ومكان الإجابات الصحيحة للاختيار من متعدد، توضع على ورقة متعلم اللغة ، لتصويبها تصويبًا موضوعيًا.

مفردة اختبارية Item

السؤال ا الموضوعي بشتى صيغه (الاختيار من متعدد، التتمة، المزاوجة، الإكمال...
مفردات الاختيار من متعدد المعزَّزة enhanced multiple –choice items
الأسئلة التي تعتمد على نص مقروء أومسموع ، وتقيس مزيجًا من المهارات اللغوية أوالكفاءات اللغوية.

مفردة التتمة

Close reading Item (BRITSH) - Cloze reading Item (American)

أحد صيغ الاختبار الموضوعي التي تحذف فيها الكلمات بترتيب منتظم ، إذ يبدأ الحذف من الكلمة الخامس فالعاشرة فالخامسة عشر...

مقطع صوتي Syllabus

المقطع هوحرف صامت أُتْبعَ بمصوِّت قصير –أي حركة قصيرة– قرن به، فإنه يسمى

المقطع القصير. والعرب يسمُّونه الحرف المتحرك؛ أوالمصوتات القصيرة، وكل حرف لم يُتْبَع بمصوِّت طويل فهويُسمِّى المقطع الطويل، ومن ثم يمكن القول إن: المقطع الصوتي في العربية لابد أن يشتمل على حرف عربي مقرون بِحركة قصيرة أوطويلة.

المستوى الأساس Basal level

أن تكون فقرات الاختبار الموضوعي مرتبة تصاعديًا ،حسب صعوباتها.

مشتت معقول

البديل الخطأ في مفردة الاختيار من متعدِّد أوبديل المزاوجة الذي يبدوللمتعلم قليل الكفاءة بأنه الاختيار الصحيح . (انظر المشتت الفعال).

معامل الثبات Reliability Coefficient

قيمة إحصائية تنتج من معالجة الاختبار إحصائيًا باستخدام أحد الطرق الإحصائية لقياس الثبات مثل معادلة كيودر ريتشاردسون، والتجزئة النصفية..

مفردات الاستجابة الاختيارية Response- choice items

مفردات اختبارية توفر للمتعلمين خيارات يقومون بالاختيار منها للإجابة عن السؤال أوحل المشكلة المتضمنة فيه.

مفردة المزاوجة matching Item

سؤال يتكون من قائمتين(أ) وتسمى (معطيات)، وقائمة(ب) وتسمى (استجابات) يقوم المتعلم بالتوصيل بين القائمتين (أ) و(ب) بخط مستقيم.

مفردات القائمة الرئيسة Master list items

صيغة حديثة لسؤال المزاوجة الذي يشتمل على التعليمات والمعطيات والاستجابات ولا يتم التوصيل بين قائمة الاستجابة أوالمعطيات بالتوصيل بل بالكتابة ، وهي صيغة فضلى من المزاوجة الشائعة التي اعتدنا عليها، وهذه الصيغة يندر تواجدها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لحداثتها في القياس والتقويم.

مفردات المقال مقيدة الاستجابة Response essay items Restricted

سؤال التعبير الإنشائي الموقوت بزمن محدَّد، محتوى على تعليمات أوفِكر جزئية تقيد المتعلم بها بحيث تتضمَّن في إجابته ولا يخرج عنها، مثال:

اكتب قصة قصيرة عن العدل مستعينًا بالكلمات والتراكيب الآتية:

أصديق دليل – التفرقة العنصرية- مبدأ- لا فضل – المسواة – فخشيت-أحق-لوكانت موازين العدل قائمة لعاش الناسُ في سلامٍ.

مفردة غير مميزة None discriminating item (إحصاء)

المفردة التي يكون عدد مرات التمييز الصحيح مساويًا لعدد مرات التمييز الخطأ (وذلك حينما يتساوى عدد الطلاب المجموعة العليا (ذي الكفاءة اللغوية العليا)، وذوي الكفاءة المتدنية. وهومؤشِّر إحصائي يُعبِّر عن أن الطلاب ذوي الكفاءة العليا الذين أجابوا إجابة خطأ عن مفردة السؤال الموضوعي أكبر من عدد الطلاب ذوي الكفاءة اللغوية المتدنية أوالضعيفة، ويسمَّى البديل الذي اختاره المتعلمون –جميعهم- بالبديل الضعيف؛ لأنه لم يميز بين بين المتعلمين المجتازين للاختبار.

مفردة موجبة التمييز positively discriminating item (إحصاء)

المفردة التي تكون نسبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة فيها من متعلمي المجموعة العليا، أكبر من نسبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة فيها من متعلمي المجموعة الدنيا.

المفهومية Comprehensible، انظر مخرج لغوي قابل للفهم مقروئية الاختبار قابلية الاختبار للقراءة ، Readability من خلال مناسبة مفرداته وتراكيبه لمستوى المتعلِّم ، وهي خطوة أساس ، بعد تجريبه تجريبًا استطلاعيًا على عينة ممثلة لمجتمع المتعلمين الذين سيجتازون الاختبار ، فبعد تجريبه يقوم مصمم الاختبار بتعديله أسلوبيًا ودلاليًا بما يتناسب والمستوى اللغوي للمتعلمين المُختبرين، وهي إحدى خطوات إعداد الاختبار اللغوي.

مؤشر صعوبة المفردة (item difficulty index) (P&P*)

نسبة من المجموعة الكلية التي أجابت إجابة صحيحة عن المفردة ثنائية التصحيح، أي يكون للسؤال درجة حينما يجيب عنها المتعلم، ويُعطى صفر حينما تكون الإجابة خطأ، ويشار إليها P* وتحسب بمتوسط درجات المجموعة الكلية في هذه المفردة.

مؤشرات الأداء Performance Indictors

مجموعة من الفقرات (العبارات) التي تُشير إلى المكونات الفرعية للكفاءة اللغوية

أوالمهارة اللغوية قيد التقويم ، وتُسمَّى عادة بمؤشرات الأداء التي تُشكِّل بمجموعها الهدف أوالمهارة الأكبر.

(ن)

نبر Stress

النبر ملمح صوتي –متعلق بفهم المسموع–ذوعلاقة بملامح الكلمة التي تميزها عن غيرها، وتحيلها كلًّا متكاملًا من حيث البناء ، ويقصد بالنبر: نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح من بقيّة المقاطع التي تجاوره، فالمقطع الذي يُنْطَق بصورة أقوى مما يجاوره يُسمى صوتًا أومقطعًا منبورًا.

النبر والتنغيم

مصطلحان مرتبطان بفهم المسموع – نادرًا ما يختبر فيهما متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولأبناء العربية أيضًا. انظر مصطلح النبر ، ثم انظر مصطلح التنغيم.

نسبة ا لاتفاق percentage of agreement

الدرجة التي يقترب منها أويتفق فيها محكمان مستقلان أوأكثر، ويُقصد بكلمة مستقلان: أنهما لم يتواجد مع بعضهما في التحكيم، أولم يتناقشا في درجة تحكيم كل منهما، وقد لا يعرف كل منهما الأخر ؛ إذا كان التحكيم جيدً أوسريًّا.

نظرية السمات الكامنة Item Response Theory

واحدة من أحدث نظريات القياس والتقويم .تربط بين درجات الفقرات ودرجة الاختبار من جهة وموقع الفرد ضمن السمات أوالمجال الافتراضي للقدرة اللغوية الكامنة من جهة أخرى، وتستخدم هذه النظرية في تحليل الفقرات وقياس الاختبارات، وافضل من يمثل هذه النظرية نموذج راش Rach، وهوالأكثر شيوعًا واستخدامًا في مجال الإحصاء عامة لميزاتها المتعددة.

نعم – لا في أسئلة الصواب والخطأ Yes-no variety of true false items

صيغة للاختبار الموضوعي تطلّب الإجابة عنه بـنعم أولا. ولا يجوز الإجابة بالاثنين. مفردة نعم لا – مع التوضيح أوتصويب الخطأ في أسئلة الصواب والخطأ.

Yes-no with explain variety of true false items

نوعية المفردات التي تتطلَّبُ سؤالاً مباشرًا، بحيث يجيب المتعلم، بنعم أولا ، مع توضيح أوتبرير اختياره.؛ وهذه الصيغة أفضل من الصيغة السابقة ؛ لأنها تقلل من التخمين وتسبِر مدى وعي متعلم اللغة بالإجابة.

نوع الإجابة الصحيحة Correct Answer variety

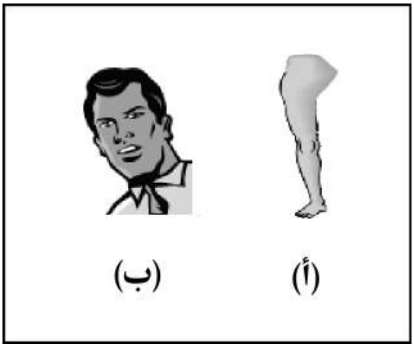
نوع من أسئلة الاختيار من متعدد يوجد بها بديل واحد صحيح لمتن السؤال stem ولا يقبل الجدل بين الممتحنين أوالمصححين، وهذا ما يسمى بالبديل الفعال.

نوع الإكمال في الإجابة القصيرة completion variety of short answer

فقرة اختبارية للاختبار الموضوعي، تكون في صيغة جمل غير مكتملة ، يكمل المتعلم الناقص لتصبح الجملة تامة المبنى والمعنى، وقد يختار المتعلم الكلمة الناقصة من قائمة معطاة له في السؤال نفسه، وهذا يقيس التركيب النحوي والدلالي، أوقد يُكمل المتعلم الجملة بكلمة من ذاكرته.

نوع الترابط في الإجابة القصيرة association variety of short answer

يسمع المتعلم نصًّا ثم تعقبه أسئلة قصيرة فيربط المتعلم بين النص الذي سمعه وبين الصورة المقدَّمة له، وهذا مفيد في الوعي بالثنائيات الصُّغرى ، فحين يسمع المتعلم كلمة المدرسة أوالمدرِّسة فيختار الصورة الدالة على المفردة التي يسمعها وإليك المثال الآتي:



حين يستمع المتعلِّم كلمة رِجل ، فهويضع علامة في الاختبار على الصورة رقم (أ). مميزًا بين لفظ(رِجْل ورَجُل) رابطًا بين اللفظ المسموع ومدلوله البصري.

هذه الفقرة الاختبارية من الصِّيغ الغائبة عن اختبار فهم المسموع.

تصويب مفردات الصواب والخطأ (انظر مفردة: نعم- لا) مع توضيح الخطأ.

correction variety of true false items

نوع من أسئلة (الصح والخطأ)وهذا السؤال يجمع بين صيغ الاختبار الموضوعي والمقالي، يحدد المتعلم الإجابة الصواب أوالخطأ ثم يصوِّب الخطأ.

مفردة الصواب والخطأ true false variety

نوع من الأسئلة يتكوَّن من عبارة يطالب المتعلم الحكم على صحته أوخطئه.

(و)

وعي صوتي

الوعي الفونولوجي Phonology Awareness يعني المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها كالقدرة على تقطيع الجملة إلى كلمات والكلمات المحكيّة إلى أصوات متتالية، أوالقدرة على تحديد هذه الأصوات برسم صورتها أورمزها اللغوي. ويتعلق الوعي الصوتي بالتمييز السمعي الجيد، ويتعلق الوعي الصوتي قدرة المتعلم على تحليل الكلمة إلى مقاطع صوتية(قصيرة) إضافة إلى القدرة على التقاط الدلالة من التنغيم والنَّبر.

تم بحمد الله تعالى

فهرست المحتويات

فهرست الجداول

فهرست الأشكال

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

دراسات ٥

الاختبارات اللغوية

مقاربة منهجية تطبيقية

تعد الاختبارات اللغوية من أهم وسائل القياس المستخدمة في تعليم اللغة ، و المعوَّل عليها قياس الكفاءات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها؛ و معرفة مدى تحقُّق الأهداف التي تستهدفها البرامج اللغوية الصباحية والمسائية المنفَّذة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن ثَمَّ حرص المعنيون على أن تكون الاختبارات ذات كفاءة عالية في عمليتي القياس و التقويم اللغوي.

ولقناعة المؤلف بأن أرومة تعليم اللغات الأجنبية تتشعب جذورها في ميادين عدَّة منها: النظريات اللغوية، والنظريات النفسية ومداخل تعليم اللغة و استراتيجياتها ... وَعِلْم اللغة التطبيقي بما يتضمنه مِن قضايا اكتساب اللغة الثانية وما يتعلق بها من مفهومات كالدخل اللغوي، والتفاعل والتفاوض حول المعنى... إلخ، هذه المفهومات ينبغي أن تتشبَّع بها كتب طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لذا فإن الكتاب الذي بين يديك يؤكد على أن الاخْتِبارُ يُعدُّ مُدْخَلاتٍ لغويَّة مفهومة مقنَّنة، يُصمِّمُها المعلم لطلابه، وفقًا لما اتفق عليه مختصو القياس والتقويم.

د. أسامة زكي السيد علي

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجاريا

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language

ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

9 786039 080848